# الدكتورالياس بيطار

النّبَاناتُ السومرية وَالْأَشُورِيَّة - الْبَابِليَّةِ

معجم ودراسة مُقارنة في ضَوءِ العَربيّة



# مُقتكمت

١ - هذا المعجم جمعٌ وتحقيقٌ وتأثيلٌ لأسماء النباتات السومرية، والآشورية - البابلية (الأكدية) وما يقابلها من لغات الشرق القديم كالفينيقية، والآرامية، والعبرية، والسريانية، والعربية، إلخ. ويعتبر هذا العمل من البواكير في اللغة العربية لأن علماء اللغة العرب لم تكن لديهم معرفة كافية بلغات الشرق القديم (اللغات السامية) رغم اهتمامهم الكبير باللغة العربية. ربما لأنه لم يكن معروفًا لديهم من هذه اللغات سوى الفارسية، وقليل من السريانية، والعبرية، ولم تكن بقية لغات الشرق القديم كالسومرية والآشورية - البابلية (الأكدية)، والأوغاريتية، والفينيقية، إلخ... قد اكتُشِفَت بعد. وقد العربية. فرأينا تباينًا في إرجاع المُعرَّب والدخيل إلى أصله، حيث ينسبون اللفظة نفسها العربية تارة، وإلى الرومية تارة أخرى، بل قد ينسبونها إلى لغة ثالثة هي الفارسية، أو الآرامية، رغم البون الشاسع بين هذه اللغات حتى خالط الظن اليقين في ذلك. وقد بدا ذلك واضحًا في كتاب (المُعرَّب) للجواليقي، وكتاب (شفاء الغليل) للخفاجي، وما كتبه السيوطي في هذا المجال، إلخ.

٢ - لكنهم أدركوا صلة القربي بين العربية وأخواتها، وقد أشار إلى ذلك الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هجرية) عندما قال: (وكنعان بن سام بن نوح، ينسب إليه الكنعانيون. وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية). كما عرف أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤ هجرية) اللغة السريانية، وتكلم عن أداة التعريف فيها وهي الألف الممدودة في أواخر كلماتها (بحسب النطق الشرقي)(١).

كذلك أدرك ابن حزم الأندلسي (٤٥٦ هجرية) أواصر القربى بين العربية والعبرية والعبرية والسريانية حين قال: (من تَدبَّرَ العربية والعبرانية والسريانية أَيْقَنَ أن اختلافها إنما هو من تبديل ألفاظ الناس على طول الأزمان، واختلاف البلدان، ومجاورة الأمم، وأنها لغة واحدة في الأصل).

رقاق البلاط- من.ب: ١٣٢٢-١١ رقاق البلاط- من.ب: ١٣٣٢-١١ بئيروت - لبنان بخاروت - لبنان website: www.ldlp.com e-mail: info@ldlp.com وُكلا، وَمُوزِّعون في جَميع أَنحاء المسَالَم هُ المُتقوق الكامِلة محمّوظة لِمُحَسِّمة المُولِث المَالِم الطبعَة الأولِث ٢٠١١ الطبعَة الأولِث ٢٠١١

كلبع في لبشنائ

Bayerlsche Staatsbibliothek München

<sup>(</sup>١) تتحول هذه الى ضمة مفتوحة بحسب النطق الغربي.

- 5 Fraenkel S., Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen, 1962.
- 6 Tomback R.S., A Comparative Semitic Lexicon of the Phoenician and Punic Languages, 1978.
- 7 Brown F., Driver S. R., Briggs Ch. A., A Hebrew and English Lexicon of the Old Testament, 1907.
- ٨ (المعجم الطبي النباتي) صنَّفه مصطفى طلاس عام ١٩٨٩، ويتضمن أسماء الأعشاب والنباتات والأشجار، وقد ذُكِرَت فيه الاستعمالات الطبية وأهم العناصر الكيماوية الفعالة للنبات، دار طلاس، دمشق.
- ٩ (معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي) جمع وتحقيق محمود
   مصطفى الدمياطى، القاهرة، ١٩٦٥.
- ١٠ (معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية) صنَّفه مصطفى الشهابي (١٩٨٣ ١٩٨٨) رئيس المجمع العلمي العربي بدمشق، مكتبة لبنان، بيروت.
- ۱۱ (معجم أسماء النباتات) صنَّفه أحمد عيسى عام ١٩٨١، دار الرائد العربي،
   بيروت.
- ١٢ (كتاب الألفاظ الفارسية المُعربَّة) تأليف أدي شير، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،
   ١٩٠٨.
- ١٣- (معجم المُعرَّبات الفارسية في اللغة العربية) تأليف محمد ألتونجي، دار الأدهم، دمشق، ١٩٨٨.
- ١٤ (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) تأليف البطريرك أفرام الأول برصوم، أعاد طبعه المطران يوحنا إبراهيم، مكتبة العائلة، حلب، ١٩٨٤.
- ١٥ (غرائب اللغة العربية) تأليف رفائيل نخلة اليسوعي، المطبعة الكاثوليكية، بيروت،
   ١٩٦٠.
- ٥- اقتصرت أغلب مؤلّفات القدماء في النبات على وصفه وذكر فوائده الطبية، وأسمائه المختلفة، ما عدا (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) لابن البيطار. فقد ذكر أسماء النبات في معظم اللغات في عصره كاليونانية، واللاتينية، والفارسية، إلخ. لكنه لم يذكر ما يقابلها في لغات الشرق القديم (اللغات السامية) كالسومرية، والآشورية البابلية (الأكدية)، والفينيقية، والعبرية، والآرامية، والسريانية، إلخ. أما المحدثون فقد ذكروا غالبًا المقابل الأجنبي لاسم النبات، فرنسيًا كان أم إنكليزيًّا، بالإضافة إلى الاسم

ويقول الإمام السهيلي (٥٨١ هجرية): (وكثيرًا ما يقع الاتفاق بين السرياني والعربي، أو يقاربه في اللفظ).

كذلك عرف أبو حيان الأندلسي (٧٥٤) اللغة الحبشية، وأدرك العلاقة بينها وبين العربية، وألف فيها تأليفًا مستقلًا، فقال: (وقد تكلمتُ على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم، عن هذه اللغة والمسمى (جلاء الغبش عن لسان الحبش) وكثيرًا ما تتوافق اللغتان: لغة العرب، ولغة الحبش، في الألفاظ، وفي القواعد، والتراكيب النحوية، كحروف المضارعة، وتاء التأنيث، وهمزة التعدية، إلخ)(١).

عنوان هذه الدراسة: مُعجَم أسماء النّباتات السومريّة، والآشوريّة-البابليّة (الأكديّة)، وخصائصها الطّبيّة.

اهتم العرب بدراسة النباتات وخصائصها، وكتبوا في ذلك رسائل متعددة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر (كتاب النبات) لأبي حنيفة الدينوري، (كتاب النبات) للسكري، (كتاب الزرع والنخل وأنواع الشجر) للفضل ابن سلمة، (كتاب الشجر والنبات) لابن مفجع، (كتاب الشجر) لابن خالويه، كما أعطى (كتاب المخصص) لابن سيده الأندلسي أهمية خاصة للنبات والبيئة النبائية، و(كتاب الزرع) لأبي عبيدة البصري، و(كتاب النبات والشجر) للأصمعي، و(كتاب الزرع والنخل والشجر والنبات) لأبي حاتم الباهلي، و(كتاب المياه والشجر) لأبي زيد سعيد الأنصاري، و(كتاب النبات) لهشام بن إبراهيم الكرماني، و(كتاب النبات) لهشام بن إبراهيم الكرماني، و(كتاب النبات) لمحمد بن حبيب، و(كتاب الشجر والنبات) لابن الأعرابي الكوفي، و(كتاب النبات) لمحمد بن حبيب، و(كتاب الشجر والنبات) لأبي حاتم سهل بن محمد السجستاني، و(كتاب النبات) لابن قتيبة، وكتاب أبي العباس النباتي الأندلسي، وأخيرًا (كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية) لابن البيطار،

- ٤ أهم المراجع والمصادر التي تم الاعتماد عليها في هذا العمل:
- 1 R. Campbell Thompson, Dictionary of Assyrian Botany (DAB).
- 2 Chicago Assyrian Dictionary, 1956 (CAD).
- 3 Von Soden, Akkadisches Handwörterbuch (AHW).
- 4 Costaz L., Dictionnaire syriaque français anglais arabe.

<sup>(</sup>١) د. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٢،٠٩٠.

# لائحة الأبجديات المستعملة وما يقابلها في اللغة العربية

لاتيني	سرياني	عبري + فينيقي + آرامي	عربي
ā	J	א	
b	ے	2	÷.
g	<b>"</b>	λ	خ د
d		T	د
h	O)	П	۵
w	O	)	Ĵ
Z	1		j
þ	**	n	<u>ح</u> ط
ţ	B	ט	
у	3	,	ي ك
k	<b>y</b>	כ	
I	-	ל	ل
m	)9	מ	۴
n	\	)	<u>۴</u> ن
S	æ	ש י <sup>(ו)</sup> ט ש	س
٤	<i>n</i>	ע	٤
f	9	פ	س ع ف ص
Ş	J	2	ص
q	٩	P	ق
ŗ	j	7	ر
š	•	שׁ	ش
	<u> </u>	n	ش ت الهمزة
,		· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الهمزة

<sup>(</sup>١) في الخط الآرامي والعبري يوجد حرفان للسين هما ♥، ש.

العلمي أحيانًا، بخلاف هذا المعجم الذي يرصد اسم النبات منذ بداية ظهوره عام ٤٥٠٠ ق.م. في السومرية، ثم تطور لفظه في الآشورية-البابلية (الأكدية) عام ٢٥٠٠ ق.م. وحتى انتشاره في أرجاء الشرق القديم، مع التحوير الذي حدث فيه طبقًا لمقتضيات كل لغة.

الدكتور الياس بيطار

# لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات الشرق القديم

عبري + نينيقي + آرامي		سرياني	عربي	لاتيني	
		*	<u>,                                    </u>	فتحة	a
		44.	<u>+</u>	ضمة	u
		******	<u>*</u>	كسرة	i
	- <del>-</del>		<u>+</u>	الإشمام	О
(۱) <u>-</u>		7	_*_	الإمالة	е

لائحة بالحروف الني تتغير عندما تقع آخر الكلام

عبري + فينيقي + آرامي		
آخر الكلام	وسط الكلام	عربي
Y	3	ص
1	)	ن
ባ	٥	ف خ
7	2	<u> </u>
Ð	מ	ρ

اني	سرياني	
آخر الكلام	وسط الكلام	عربي
<u> </u>		<u> </u>
		J
<i>y</i> e	**	r
		ن
*	->	٤
₩	***	ي

<sup>(</sup>١) في هذه الحالة تلفظ كما تلفظ الحركة التي قبلها.

## حرف الألف (أ)

Plantain major (waybread) آذان الجدي

١- آذان الجدى: جنس نباتات عشبية مُعمرة طبية من الفصيلة الحملية Plantaginaceae، أوراقه لإدرار البول ومعالجة النزف. متلاصَّقة، تخرج من وسطها شماريخ طويلة، تحمل أزهاره الصغيرة، ثمرةُ وهو جاف عُلبي، تسميات أهمها: فيه بزور دقيقة.

> ٢- تظهر تسمية (أذن الجدي) في ثبت النباتات الآشورية-البابلية بلفظة مركبة (uzni-li-ayli أُزني-لى-أيل) (AHW, III, 1448)، وتعنى حرفيًّا (أذن الإيَّل). والإيَّل هو ذكر الوعل أو تيس الجبل. وتظهر تسمية (أذن الجدي) في العبرية (١٦٨ يَلابَرُ٢ أَزن-ها-جُدي)، والآرامية (אַדְגִי גַדְּיָא أَدني جديا)، بالإضافة إلى العربية (أذن الجدي). ويمكن تصور هذا التركيب في أسرة لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	أُزني - لي - أيل	uzni-li-ayli	الآشورية البابلية
אזן כַגְּדִי	أُزن–ها–جَدي	ozen haggedy	العبرية
אַדְנִי גַּדְּנָא	أدني جَدْيا	adny gadyā	الآرامية
أوس يسيئل	أدني جَذْيُو	adny gadyo	السريانية
	أذن الجدي	'u₫nu 'al-gidyi	العربية

٣- استُعْمل نبات (آذان الجدي) في الطب العربي القديم كمرهم للجروح، مطهر، ملطف، وتستعمل اليوم أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مشل: aucubine (أوكوبين)، aucubine

(حمض أوكساليك)، acide citrique (حمض الليمون)، saponine (صابونين)، mucilage (كا)

٤- تسمّي المعاجم العربية (آذان الجدي) عدّة

۱- لیان الکلی: Cynoglossum officinale (dog's tongue) وهو جنس نبات من فصيلة الحمحميات Boraginaceae، فيه أنواع من الأعشاب الطبية، وأنواع تزرع لزهرها. ويسمى لسان الكلب في:

- العبرية: לְשׁוֹן הֶבֶּלֶב (لِشُون هَاكِلِب) lešwn . hakkeleb
- ועלו כלים בלין בלבא (להני צוף) lešon (ווֹנוֹ בּי בּשׁוֹן . kalbā
- السريانية: حُمّ فَحملًا (لِشون كلبتُو) lešon . kalbto

Cacalia verbascifolia : بقلة الأوجاع - ٢ (cacalia, wild caraway) وهو نبات عشبي من الفصيلة المركبة Compositae، يستعمل في الطب. وبقلة الأوجاع تسمية عامية لأنها تزيل أوجاع البطن. وتسمى بقلة الأوجاع في:

- ועלוمية: יַרְקָ דְכְרִיהָא (يرقا בְצֹרְיָאוֹ) yarqà . dikryhä
- السريانية: مُنظ بِهنه (يرقو دِكريهو) yarqo . dikryho

٣- ذنب الفأر أو ذنب اليربوع: (rat tail) Plantago major. نبات عشبي معمّر من الفصيلة الآس

المعاجم العربية، ص ١٢) فقد قال بأنها

سريانية الأصل (أَهُدُ = أَسُو)، وقال رفائيل نخلة

اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢)

إنها آرامية الأصل، بينما جاء في (معجم

المعربات الفارسية، ص ٢٠) أن الآس فارسية

الأصل، وعربيتها (السَّمسق). لكن في ضوء ما

تقدّم يمكن القول: إن (الآس) كلمة عربية أصيلة

لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في جميع لغات

٤- عرفت شعوب الشرق القديم الآس. فقد

حظي الآس بالتعظيم لدى الفراعنة، حيث يستعمل

وكان الكنعانيون يحملون في مهرجان الفاكهة

(الترسوس)<sup>(۱)</sup> باليد اليمني، وأغصان السفرجل

باليد اليسرى، ويتحلقون حول المذبح. وكان هذا

الترسوس يزين بثلاثة أغصان من الآس في

اليمين، وغصن من الصفصاف في اليسار،

وسعفة من النخيل في الوسط عندما يكون القمر

وكان الآس عنوان النصر في الميثولوجيا

اليونانية، وقد دخلت كلمة الآس إلى اليونانية

بدرًا<sup>(۲)</sup>.

في الحفلات والمجامع الدينية.

الشرق القديم.

الحملية Plantaginaceae، ازهراره السنبلي يشبه ذنب الفأر. يسمى في:

- الآرامية: דונבָת עוקַבְרָא (دونَبت عوقبرا) . dwnabt 'wqabrā
- السريانية: إه تعم خمه الدونبت عوقبرو) . dwnabt 'wqabro

Alopecurus geniculatus : - ذنب الثعلب - ٤ (marsh foxtail) جنس نباتات كلئية من الفصيلة النجلة Graminaceae . تسمّى في:

- العبرية: إلا الالإلا (زِنَب شُوعال) zenab
- الآرامية: דונָבְת תַּעְלָא (دُونَبْت تعلا) . dwnabt ta'alā
- السريانية: إه تُعل أحدُ (دونَبُت تعلو) dwnabt

٥- خركوشك: فارسية.

- تاقاليا: يونانية cacalia.

# Myrtus communis (common ■ الأس

١- الآس: شجر دائم الخضرة، أبيض الورق، أبيض الزهر أو ورديّه، عطريٌّ، من الفصيلة الآسية Myrtaceae، ثماره لُبْيَّة، سود، فيها عفوصة. ويُسمَّى (حبّ الآس) أيضًا (الحبلاس أو الحمبلاس). وتستعمل أغصائه في تزيين القبور، وخاصة في الأعياد. وصفه الشاعر

من أجمل حموراء كمغمصن الأس

ريقتها كمثل طعم الآس ٧- أقدم ظهور لاسم نبات (الآس)، كان في اللغة السومرية (I-zu = إيزو)، وأحيانًا (Zu = زو)، ثم يظهر في الآشورية-البابلية بنفس اللفظ

تقريبًا، ولكن بإبدال حرف الزين سينًا، أو شيئًا (asu = أسو)، و(ašu = آشو)، و( assu أَشُو) (AHW 1, 76) (CAD 1/342)

بعد ذلك تظهر هذه النسمية في الأرامية وفروعها بلفظة (אַסָח = آسَه)، والسريانية (أَهُل = أسو). ثم تتبدل في الكنعانية وفروعها لتظهر بلفظة أخرى هي (מָדָס = هدس).

بينما نرى العربية تضم التسمية السومرية والأشورية-البابليّة (الآس)، والكنعانية-الفينيقية (الهَدَس)، ويمكن تصور هذه اللفظة في أسرة لغات الشرق القديم:

-m·	إ-يزو ژو	l-zu Zu	السومرية
<del>-</del>	آسو آشو	aso ašu	الآشورية البابلية
אַסָּה	آسه	äsäh	الآرامية
أُضْا	أسو	aso	السريانية
חדס	هدس	hds	الفينيقية
ָהָדָס	هَدَس	hādas	العبرية
	آس	äs	الفارسية
<del></del>	الهدس	'al-hadas	العربية
	الآس	'al-āas	

٣- قال ابن منظور في (اللسان)، والسيوطي في (المزهر ١٦٧١) إن كلمة (الآس) دخيلة، لكن العرب تكلمت بها، ووردت في الشعر منذ الجاهلية. قال عنترة:

وأؤرق فيها الآس والضال والغضا ونَسبتُنُ ونِسسريتُنُ ووردٌ وعَسوْمَسجُ

أما صاحب كتاب (الألفاظ السريانية في بنفس اللفظ، حيث يوجد بطل أسطوري يدعى (Aesacus = إيساكوس)، والاسم مؤلف من مقطعين (acos) + (الآس) أي (الآس) = aesa) مقطعين بمعنى غصن أو عصا . وكذلك عرف الرومان الآس وخضوه بالإلاهة

«فينوس» وجعلوه عُرْبون الحبّ والجمال، وكانوا يرمزون به إلى الأمجاد والانتصارات.

ولا تزال تستعمل أغصان الآس في بلادنا، لتزيين قبور الموتى في الأعياد والمواسم، ويضعون أوراقه اليابسة في القبر مع الكافور.

ويروى من حديث ابن عباس، قال (نهى رسول الله أن يُتخَلِّل بالليُّط والآس، وقال: إنهما يسقيان عروق الجُذام).

٥- ورد ذكر الآس في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم)، فقد ذُكِرَ في (نحميا ١٥:٨) أن اليهود كانوا يجمعون أغصانه مع غيرها من الأغصان لاستخدامها في (عيد المظال): (...ولْيُسمِعوا ويُنادوا في كل مدنهم وفي أورشليم قائلين: اخرجوا إلى الجبل، وآتوا بأغصان زيتون، وأغصان زيتون بري، وأغصان آس، وأغصان نخل، وأغصان أشجار غبياء، لعل مظال، كما هو مكتوب). كذلك ذُكِر الآس في

(١) الترسوس: رمح يتوج بحليةٍ على شكل كوز صنوبر، ويلف أحيانًا بأعواد الكرمة وأغصان الفاكهة.

<sup>(</sup>٢) كانوا يعتقدون بأن القمر حين صار بدرًا في جنة عدن، قطعت حواء الثانية – بعد ليليت العفريتة التي تزعم الأساطير أنها كانت زوجة آدم الأولى - غصن آس وتشممته، فقالت: ﴿إِنْهَا نَبَتَهُ تَصَلَّحُ تَعْرَيْشُةُ للحبُّ لأَنْهَا كانت على أحرّ من الجمر لعناق آدم. ثم قطعت سعفة وضفرت منها مروحة، ثم قالت: ﴿وهذه مروحة لإذكاء النار» وقطعت سعقة أخرى اتخذتها صولجانًا وقالت: «سأعطى هذا الصولجان لآدم، وأقول له: اتخذه أداة لتسود بها عليٌّ. أخيرًا قطعت غصن صفصاف وقالت: «وهذه أغصان تصلح للمهدُّ، ذلك أن الهلال كان يبدو لها مثل المهد. وأما السفرجل فهو الفاكهة التي قدمتها حواء لآدم ليأكلها، على أنها رمز للحب كما تقول الأسطورة. لكنه سرعان ما غصَّ بها. ومنه أتى المثل العامي (شو بدي استفكر فيك يا سفرجله. ياللِّي كل لقمة بغصَّة).

الآس

نبوءة أشعيا (٢:٤٠)، وزكريا (١١-٨:١). وجاء في (التلمود) أن المحتفلين كانوا يحملون أغصان الآس وهم يسيرون أمام العروس.

٦- استعمل (الآس) في التقاليد البابلية-الآشورية الطبيّة والدينية. فكان عطره يستعمل في الطقوس الدينية بينما كان دهنه يستعمل في الأغراض العلاجية لوقف الإسهال، كذلك استعملوا نقيع حبّه لعلاج تدلي الرحم، ومسحوق أوراقه لعلاج الأكزيما (نوع من الأمراض الجلدية) والجروح والقروح. وقد جاء في إحدى الوصفات البابلية (اطحن عددًا من المواد، وامزجها بدهن الآس، ثم اصنع منها لفافة، وضعها داخل فرجها).

استعمل الآس في الطبّ العربي القديم كمقبّل، ومقق، وقاطع للنزف، وقابض للجروح. وقال فيه ابن سينا: (ورق الآس يُطيِّب رائحة البدن، ويقوّي أصل الشعر، ويطيله، ويسوّده، ويمنع تساقطه). وقد نقل العرب الآس معهم إلى إسبانيا حين فتحوها. أما اليوم، فتدخل أهم عناصره الكيماوية في الصيدلة الحديثة، مثل: myrténol (میرتنول)، myrtol (میرتول)، terpinique (مركبات تربينية)، résine (مواد راتنجية) لتركيب الأدوية الخاصة بتطهير المجاري التنفسية والقصبات الرئوية.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الآس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أشهرها:

abyssinian) Artemisia abyssinica : الرند – ۱ artemisia) فارسية معربة، ومعناها (الطيب الرائحة). ذكرها عنترة بقوله:

وما شاق قلبي في الدجي غير طائر

ينوح على غصن رَطيب من الرُّنْدِ Y- السمسق أو السنسق: (sweet marjoram) majorana زراعي، عطري، طبّي، من الفصيلة الشفوية Labiatae. يُسمّى في:

- العبرية: كالإلالال (شُومشوق) šwmšuq.

- الفارسية: (سَمْسَق) samsaq.

- اليونانية: sampsikhon .

- اللاتينية: simkamon .

- العربية: السمسق al-sumsuq.

٣- الخشيرم، الشاهسفرم، الشاهسيرم، كلها فارسية معربة من (شاه = ملك + اسبرغم = عطر)، وتعنى (العشب العطر). ذكره الأعشى

وشاهسفرم والياسمين ونرجس

يُصَبِّحنا في كلِّ دجنِ تَغيَّما pœt's) Narcissus poëticus : الشرجس - ٤ daffodil) جنس زهر من الفصيلة النرجسية Amaryllidaceae. ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية)، (نشيد الأناشيد ١:٢). والنرجس موجود بنفس اللفظ والمعنى في:

- العبرية: (רָקיס (نرقيس) nirgys -

- الآرامية: נֶרְקִיס (نارقيس) nārqys.

- السريانية: ئنقه (نُورقِس) norges.

- الفارسية: (نركيس) narkys -

- اللاتينية: narcissus .

- اليونانية: narkissos

- الإنكليزية: narcissus .

- العربية: النرجسُ al-nargisu'.

الريحان كل بقل طيب الريح، وفي التنزيل العزيز: ﴿وَأَلَازُضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ٥ فَهَا فَتَكُهُدُّ وَالنَّخَلُ ذَاتُ ٱلْأَكْمَامِ ه وَلَكَتُ ذُو الْعَمَافِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾ (السرحسن: ١٠-١٢)، وفسى الحديث: (من عُرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف المحمل، طيب الرائحة). ووصفه الشاعر بقوله:

W

وريسحان تسمسيسس بسه غسصون

يطيب بِشَمِّه شرب الكؤوس كسسودان لَــبــشــنَ ثــيــابَ خـــزً

وقد كانوا مكاشيف الرؤوس يسمّى الريحان في:

- וلعبرية: רֵיתָן (ريحان) ryḥān.

- الأرامية: רִיחוֹנָא (ريحونا) ryḥonā.

- السريانية: أمشل (ريحونو) ryḥono هَداهأا (سَفُرُورُو) safrwro.

- العربية: الريحانُ al-rayhānu'.

# Leobordea lotoides (herb, grass, ユリー

١- الأبُّ: جميع الكلا الذي تعلفه الماشية. يقال: فلان راعَ له الحبُّ، وطابَ له الأبُّ، أي زكا زرعه، واتسع مرعاه. وفي حديث قسُّ بن ساعدة: (فجعل يرتع أبًّا، وأصيد ضبًّا). وقد ورد الأبُّ في الشعر، بهذا المعنى:

جسدمسنسا قَسِيْسِ ونسجِلُ دارُنسا

ولىنا الأتُ بِـه والسمَــكُــرَعُ ٢- أقدم ظهور لكلمة (الأبُّ) بهذه المعاني، كان في الآشورية-البابلية (abābu = أبايو)، ثم في الكنعانية وفروعها (אַב إب)، والآرامية وفروعها (אַבָּא: = إبا)، بالإضافة إلى العربية (الأَبُّ). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة ٥- البادَرُوج: فارسية (بادروج).

7- الخرنباش: فارسية (خرنباش) Origanum Egyptian marjoram) مذكرةُ الشاعر أبو حنيفة، بقوله:

أتتنا رياحُ الغَور من طِيْب أرضها

بريح خُرَنْباش الصرائم والمُقَل common) Myrus communis : العمار - ۷

٨- الفطس: حب الآس، الواحدة فطسة.

9- المرسين: كلمة لاتبنية الأصل Myrtus.

المُرَد: Salvadora persica المُرَد: -۱۰ tree) فارسية.

(nenuphar) Nymphaea lotus : النيلوفر - ۱۱ نبات مائى من الفصيلة النيلوفرية Nymphaeaceae، ينبت بريًا في المناقع والأنهار، ذكره ابن المعتز بقوله:

وبركة تزهو بنيلوفر ألوانه بالحسن منعوته يسمّى النيلوفر في:

- ולאתية: נופר (نوفار) משלים באלים (صِئِليم) șe'elym.

- الآرامية: גִילוּפֶר (نيلوفر) nylwfar.

- السريانية: نَمُحُمَّة: (نيلوفر) nylwfor.

- الفارسية: (نيلوفر) nylwfar.

- اليونانية: nelumbium.

- اللاتينية: nymphaea.

– الإنكليزية: nenuphar.

- العربية: النيلوفر al-naylwfar'. ويعتقد أن الكلمة العربية هذه دخيلة من الفارسية.

sweet) Ocimum basilicum :الريحان - ۱۲ basil) جنس من النبات طيب الرائحة، من الفصيلة الشفوية Labiatae، جمع رياحين. وقيل

الأبُ

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

اللاتينية

اليونانية

الإنكليزية

العربية

hoben

hawbenym

abanosa

abnwso

abnws

ebenum

evenos

ebony

'al-'abanws

# لغات الشرق القديم على الشكل التالي:

<b>1446</b> .	أبابو	abābu	الآشورية
אב	اًب	'ab	البابلية الفينيقية
אָב	إب	'eb	العبرية
אַבָּא	إِبا	'ebā	الآرامية
أخا	أبو	'abo	السريانية
	الأَبُ	'al-'abbu	العربية

"- عرف العرب الأبّ منذ زمن، وورد ذكره في القرآن الكريم: ﴿وَقَنْكِهُمُ وَأَبُّ﴾ (عبس: ٣١). وفي مسائل نافع بن الأزرق أنه سأل ابن عباس قائلًا له: أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَنْكِهُمُ وَأَبُّ﴾. قال ابن عباس: الأبُّ ما يعتلف منه الدواب. قال نافع: وهل تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس: نعم، أما سمعت قول الشاعر: ترى الأبُّ والبقطين مختلطا

على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ

3- اختلف رجال التفسير في معنى كلمة الأبّ. فقال ابن قتية: (هو المرعى)، وقال الفراء: (ما تأكله الأنعام)، وقال ابن عباس: (ما ترعاه البهائم)، وقال الزجاج: (هو جميع الكلأ الذي تعلفه الماشية)، وروى الوالبي: (إنه الثمار الرطبة)، وقال الضحّاك: (هو التبن خاصة)، وقال الكلبي: (هو كل نباتٍ سوى الفاكهة).

٥- عدَّ السيوطي (الأبُّ) من الألفاظ الأعجمية التي وقعت في القرآن الكريم (الإتقان، ص ١٣٨)، لكنه لم يذكر أصلها، وقال أبو زيد الأنصاري: (لم أسمع للأبّ ذكرًا، إلا في القرآن)، بينما اعتبر مؤلف (الألفاظ السريانية في

المعاجم العربية، ص ١) أن كلمة (الأبّ) دخيلة من السريانية لَط (أبو) 'abo'، واعتبر مُؤلَّف (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢) أنها دخيلة من الآرامية يجريم (إبا) 'eba'. لكن في ضوء ما تقدم، يمكن اعتبار (الأبُّ) كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى، وتعني جموع العشب، والبقول، والخضار، والفاكهة، إلخ.

٦- استُعْمِلَ نبات (abābu = أبابو) في الطب
 البابلي لمعالجة أمراض المعدة كالإمساك،
 وأمراض جهاز الهضم.

واستُغمِلَ غير بعيد عن ذلك، في الطب العربي القديم وخاصة لمعالجة أمراض المعدة، كطارِد للغازات، خافِض للحرارة، إلخ.

أما حديثًا، فينصح أن لا يستعمل إلَّا بمشورة طبيب اختصاصي، لأنه يحتوي بشكل مركز وعالي على مادتي melianthine ميليانتين وmenyanthine ومينيانئين اللتين تسببان القيء.

٧- تسمي المعاجم العربية (الأبُ)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية، تسميات عديدة وفضفاضة، ولا ضابط لها. ويمكن أن نذكر في هذا المجال:

trefoil) Menyanthes trifoliata : العشب (clover وهي كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم مثل:

- العبرية: لإلاد (عِسِب) eseb'.
- الآرامية: עשלבא (عِشبا) esbā.
- السريانية: تمعمل (عِشبُو) esbo.
  - العربية: عشب ušbu'.
- ۲- الكلأ: (forage; fodder) وهي كلمة
   موجودة أيضًا بنفس اللفظ في لغات الشرق
   القديم مثل:

- العبرية: כָּלָא (كالا) cālā.

- الأرامية: בֵלָא (كلا) calā.

- السربانية: هُلُهُ (كُلُو) calo.

- العربية: كلأ cala'u.

٣- التبن: (straw) ويسمّى في:

- العبرية: תֵּבֶן (تبن) taban.

- الأرامية: תֶּבְנָא (يِنَا) tebnā.

- السريانية: أحمل (يَبْنُو) tebno.

- العربية: التبنُ tibnu.

البقل: Leguminoseae) Leguminoseae البقل: ويسمّى في:

- العبرية: בּעְקַלון (بصْقَالُون) beşqalon.

- ועל וمية: בוקלא (بوقلا) bwqlā.

- السريانية: خەم∕ (بوقلو) bwqlo.

– العربية: البقلُ baqlu.

# m الأبنوس (ebony tree, الأبنوس ebony)

1- الأبنوس: شجر أسود، ينبت في الحبشة والهند. وفي وصيَّة لعياش بن أبي ربيعة، يشير إلى خشب الأبنوس بقوله: (والأسود البهيم، كأنه من ساسم). خشبه صلبٌ، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae، يُصنع منه الأواني والأدوات المنزلية والأثاث.

7- أقدم ظهور لكلمة الأبنوس كان في الهيروغليفية (HBN هبن)، ثم عادت فظهرت في الآشورية - البابلية (abnu = أبنو)، وانتقلت منها إلى لغات الشرق القديم وأوروبا. ويمكن رصد حركة هذه الكلمة وفق التصور التالى:

	هبن	HBN	الهيروغليفية
-	أينو	abnu	الآشورية
			البابلية

٣- في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن كلمة (الأبنوس) عربية أصيلة وليست دخيلة من البونانية (evenos)، أو اللاتينية (ebenum) كما جاء في المعاجم العربية الحديثة.

الأبنوس

הַובְנִים

אָבָנוֹסָא

أحنوشا

هاوبنيم

أينوسا

إبينوم

إثينوس

إبوني

3- ذكر (الكتاب المقدس/ العهد القديم) أن شعب ددان كانوا يتاجرون بالأبنوس في أسواق صور، وربما كانوا يجلبونه من الهند والحبشة: (بنو ددان تجارك، جزائر كثيرة، تجار يديك. أدُّوا هديتك، قرونًا من العاج والأبنوس) (حزقيال ٢٠:٧٧).

0- استُعمل نبات الأبنوس (abnu) في الطب البابلي لمعالجة الحروق الجلدية والقروح. واستُعمل في الطب العربي القديم كخافض للحرارة، الزحار المزمن، مرض الربو المزمن (تذخين القشور)، إزالة بثور الجفون، النزوف الدموية. ودخلت مركباته الراتنجية résine في الصيدلة، حديثًا، لتحضير مراهم، لمعالجة الإفرازات المهبلية المرضية، مرض القلاع، ضد الحروق، والقروح والأورام ولإنضاج الدمامل.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الأبنوس،

الأترج

الأترج

وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول وصبًا غداة مَـقـامـةٍ وزَّعْـتُـهـا هيروغليفية، عدة تسميات أهمها:

> الساسم: الساسم: Dalbergia latifolia dalbergia) وهو شجرٌ، خشبه صلب أسود، فيه عروق بيض، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae، يُستعمل كخشب الأبنوس. ذكره الشاعر بقوله: نبا هَبَتُها القومُ على صُنْتُع

أجرب كالقدح من الساسم ويُعتقد أن الساسم كلمة يونانية الأصل (sisiyam)، لكنها دخلت العربية على طريق الفارسية (ساسم).

sissoo) Dalbergia sissoo :(١) الساســا -٢ tree) وهو شجر يؤتى به من الهند، يُتخذ منه القسى. قال الشاعر:

طلقٌ وعِتْقٌ مثل عود السَّبْسَب والساسب كلمة سنسكريتية الأصل، دخلت اللغة اللاتينية (sisse)، وانتقلت منها إلى اللغات الأوروبية. ففي الانكليزية مثلًا (sissoo)، لكنها انتقلت إلى العربية عن طريق الفارسية. لذلك نراها تلفظ في العربية بأشكال مختلفة، مثل السَّاسب، السَّيْسَب، السيساب. قال رؤية:

راحت وراح كَعِصِيّ السّيُّسابُ مُسْخَنُف الوردِ عنيف الإقرابُ

رائشن : (juniper) Juniperus communis : الشيز - ۳ كلمة فارسية محض (شيز). وهو شجر من فصيلة الصَّنوبَريّات Coniferae، تُعْمَلُ منه القِصاع، والجفان، وتسمى (شيزي). قال

بجفان شيسزى نسوقها سنام كذلك ذكر الشيزى الحطيثة:

قد يملأ الجفنة الشيرى فَيُشرعُها

من ذات خيفين معشاء إلى السَّحرِ الأنرج Citrus medica (citron tree) ١- الْأَثْرُجُ، والأَثْرُنْجُ، والطُّرُنْج: شجر من فصيلة البرتقاليات Aurantiaceae، يعلو، ناعم الأغصان والورق، ثمره كالليمون الكبار، ذهبي اللون، ذكى الرائحة، حامض الماء.

٢- أول ظهور لكلمة الأترنج كان في اللغة السنسكريتية (الهندية القديمة)، ومنها انتقلت إلى لغات منطقة الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	ماترينچا إ	MATRINGA	السنسكريتية
	مأتُلونچا	MATULUNGA	
1116	أترو	(T) ataru	الآشورية
1			البابلية
אתרג	أنرج	atrg	الفينيقية
אֶתְרוֹג	إتروج	'eterog	العبرية
אַטְרוֹנָא	أطروجا	'aṭrwgā	الأرامية
L(ojL)	إتروجو	'etrwgo	السريانية
الإهابا	إطروجو	'etrwgo	
	تُرَنْج	turang	الفارسية
	<u>م</u> رج تىرج	turug	التركية
	نِرَنْتيس	nerantis	اليونانية
-	أورَنتيوم	aurantium	اللاتينية
	أورنج	<sup>(r)</sup> orange	الإنكليزية

أبال	-	الأنْ جُ	'al-'utruggu	العربية
أشارت		والأثرنبخ والأثرنبخ	'al-'utrungu	2.7
المنخة			<u> </u>	

٣- ورد ذكر نبات (الأترج) في السومرية أيضًا، باسم (A-MA = آ-ما)، بينما ورد في الآشورية-البابلية (الأكدية) بصيغة طارئة مُعَدَّلة (أي إبدال التاء دالًا): (ataru = أنرو) و(adaru)= أدرو)، وهو نوع من الحمضيات (citrus)، يظهر في الكنعانية وفروعها بالتسمية الأشورية-البابلية نفسها תְּדָר (هادار) hādār، والأرامية وفروعها תְּדִירָא (هِديرا) hedyrā، ويطلق على جنس الليمون بما فيه جميع أنواع البرتقال إلخ. بينما لا تظهر هذه التسمية في العربية:

<u></u>	آ–ما	A-MA	السومرية
	أدرو	adaru	الآشورية
			البابلية
חדר	هادر	hdr	الفيئيقية
חָדָר	هادار	hādār	العبرية
חְדִירָא	هديرا	hedyrā	الآرامية
lija	هيدرو	hdyro	السريانية (٢)
_	_	_	العربية

٤- فُكِرَ اسم الأترج بين ثبت النباتات التي كانت مزروعة في بستان الملك البابلي مردوك والجدير ذكره أن المصادر العربية في القرون

أدين الثاني (٧٢١/ ٥٠٥ ق.م.) حيث ت إلى أن هذه الشجرة توجد في المناطق نفضة من المدينة (CAD, 1/102).

ويبدو أن (الأترج) الذي ورد ذكره في الأدب السنسكريتي، كان يزرع في إيران وحوض سومر (بلاد ما بين النهرين) في القرن الرابع قبل الميلاد، وكان معروفًا لدى اليهود القدماء قبل المسيح (٣). وذُكِرَ أن بعض الأكاسرة غضب على قوم من الأطباء، فأمر بحبسهم وخيرَّهم أدمًا (طعامًا) لا يزيد لهم عليه. فاختاروا الأترج، فقيل لهم لم اخترتموه على غيره؟ فقالوا: (لأنه في العاجل ريحان، ومنظره مفرح، وقشره طيب الرائحة، ولحمه فاكهة، وحمضه أدم، وحيه ترياق، وفيه دهن).

وكان (الأُترج) معروفًا لدى المؤلفين الرومان، وخاصة الذين كانت لهم بحوث طبية في القرنين الأول والثاني. لكنه لم يكن يزرع في أوروبا، فقد ذكر (Pliny) أنه كانت هناك بعض المحاولات غير الناجحة لاستيراد أشجار الأترنج في سلال من البلدان الغربية.

٥- وذكر المسعودي في القرن العاشر، عير انتقال الأترنج والنارنج من الهند إلى أرض العرب، فقال: (إن هذه النباتات تفقد عبيرها عندما تزرع بعيدًا عن موطنها الأصلي)(٥).

(١) قال ابن البيطار: إن الساسب خشب آخر، يشبه الأبنوس.

<sup>.</sup> CAD, 1/102-107; AHW, 1, 11 (1)

<sup>(</sup>٢) وتأتى في السريانية بمعنى جميل وبهي أيضًا.

<sup>.</sup>S. Tolkowsky, A History of the Culture and Use of Citrus Fruits, Westminster, 1937, p. 27 (T)

<sup>.</sup> Pliny, Natural History, edition of Botoch (1)

<sup>(</sup>٥) ذَكَرَ أحد النباتيين الصينيين منذ الألف الأول قبل الميلاد أن أشجار البرتقال الحلو تتحول إلى أشجار نارنج عندما يُغبَر بها نهر (هوي)، وتزرع في الشمال. Tolkowsky, A History of the Culture and Use of . Citrus Fruits, Westminster, 1937, p. 7

<sup>.</sup>AHW, 1, 18 (Y)

<sup>(</sup>٣) وهناك رأى يقول: إن أصل كلمة orange هو النارنج، وليس الأترنج.

العالم، ففي:

- اليونانية: lemon (ليمون).

- اللاتينية: limonum (ليمونيوم).

السابع والثامن والتاسع لا تتضمن شيئًا عن الحمضيات، ما عدا الأترنج.

7- اعتبر اللغويون القدماء والمحدثون كلمات الأترج والأترنج والطرنج فارسية الأصل أو من الأسماء المعربة مثل: المرزوقي في (شرح الفصيح، ص ١٦٤)، السيوطي في (المزهر الفصيح، ص ١٦٤)، السيوطي في (المزهر ٥٣)، ورفائيل نخلة اليسوعي (ص ٢١٦)، وأدي شير (ص ٣٤)، وألتونجي (ص ٣٢)، وأدي شير (ص ٣٤)، المعاجم العربية، ص ٥) سريانية الأصل ألحاق المعاجم العربية، ص ٥) سريانية الأصل ألحاق المروجو) ومشتقاتهما عربية أصيلة، يشهد بذلك وجودها ومشتقاتهما عربية أصيلة، يشهد بذلك وجودها في جميع لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٧- ذُكِرَ الأترج في الحديث الشريف: (مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجة، ريحها طيب، وطعمها طيب). وقال ابن الأثير: وفي حديث مرفوع أنه (كان يعجبه في النظر إلى الأترج، والحمام الأحمر). واشتق العرب من الأترج مصدرًا ميميًا يدل على اللون الأحمر، وهو (المترج). فقد جاء في الحديث: (نهى عن لبس القَسِّيِّ المُتَرَّجِ)، وهو المصبوغ بالحمرة صبغًا مشبعًا. وضبط الكلمة معجم (تاج العروس) مكذا: أَتْرُجِّ، وأَتْرُنَجٌ، وتُرُنَجٌ. وقد أُعجِب الشعراء العرب في الأترج، ووصفوه وصفًا الشعراء العرب في الأترج، ووصفوه وصفًا الميرية الغواني:

جزى الله من أحدى الشُّرنج تحبُّهُ

ومن بسا يهوى عليه وعجًلا وقال علقمة بن عبده:

يَحْمِلْنَ أَثْرُجَةً نَضْحُ العبير بها كأن تَطِيابَها في الأنف مَشمومُ نَصشي على النسَّمارِقْ

الأترج

٨- ذُكِر الأترج في (الكتاب المقدس/ العهد

القديم): (وتأخذون لأنفسكم، في اليوم الأول، ثمر

الأثرنج، وسعف النخل، وأغصان... في مظال

٩- أطال الأطباء والنباتيون الحديث عن فوائد

الأترج (لبه، وقشوره، وبزره)، وفي طليعتهم ابن

سينا، وابن البيطار، وغيرهما. وجاء في الطب

النبوي، ص ٢١٨) أن (قشر الأترنج يحتوي على

زيت طيار إذا جُعل في الثياب منع السوس).

وقال ابن سينا في (القانون): (عصارة قشره تنفع

من نهش الأفاعي، وحراقة قشره طلاء جيد

للبرص). وقال الغافقي: (أكل لحمه ينفع

البواسير، أما عصيره فنافع من اليرقان، ويسكن

غلمة النساء، ويُذْهِبُ بالقوبا). أما بزره، فقال

عنه (ابن ماسويه): (ينفع من السموم القاتلة،

وخاصة لسع العقارب، ولدغ الهوام كلها). أما

في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهم مركبات

الأترنج، مثل huile essentielle (زيت عطري) في

أدوية الصدر، مقشع، وطارد للغازات، ضد

الحفر (الأسقربوط)، منشط، مهدئ، مهضم،

١٠- سمّت المعاجم العربية (الأثرنج) وهي

الكبَّاد: bitter orange-) Citrus aurantium الكبَّاد:

والكبّاد شجر من الفصيلة البرتقالية

Aurantiaceae يسمّى زهره (النمارق).

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية،

مصدر هام للڤيتامين.

تسميات عدة أهمها:

. (seville orange-tree; tree

وفي حديث هند:

تسكنون سبعة أيام)، (اللَّاويون ٢٣: ٢٠ = ٤٢).

وقيل النّمارق أيضًا (الوسائد)، واحدتها نُمرقة، ومنه قوله تعالى: ﴿وَغَارِقُ مَسْتُوفَةٌ﴾ (الغاشية: ١٥). والكبّاد، ثمره لا يؤكل، بل يُصنع منه ربّ لمداواة مرض الكباد (hepatitis) الذي اشتق اسمه منه. وقد روى عبد الملك بن المبارك والبيهقي وغيرهما، عن النبي (ﷺ) القول: (إذا شرب أحدكم، فليمص الماء مصًّا، ولا يَعُب عبًا، فإن الكباد من العبّ). وقد ذُكِرَ ثمر الكباد في (كتاب ألف ليلة وليلة) عددًا من المرات.

- الليمون: Iemon tree) Citrus limonum - الليمون

ورد ذكر الليمون في كتب المفردات والنباتات والطب العربي، فقالوا فيه: كل حلو داءً إلَّا الليمون، وكل حامضٍ أذى إلَّا الليمون. قال فيه الشاعر:

أنظر إلى الليمون في شكله

وحُسنه لما بدا لِعيانِ كأنه بيض دجاج وقد

لَـطُّـخـه الـعـابـث بـالـزعـفـرانِ يسمّى الليمون في:

- العبرية: לִימוֹן (ليمون) lymon.

- الأرامية: לִימֵא (ليما) ואימונה
 (ليمونا) lymonā.

- السريانية: حُمنه (ليمو) lymw، حمده لا (ليمونا) lymwnā (ليمونا)

- الفارسية: (ليمو) lymw.

– التركية: (ليمون) lymwn.

– العربية: الليمون al-laymwn'.

وقد دخلت كلمة (الليمون) هذه معظم لغات

الإنكليزية: lemon (ليمون).
 المتك: citron tree) Citrus medica). في
 علم النبات الحديث، المتك جسم منتفخ في

طرف عضو التذكير، فيه أكياس تحوي حبوب اللقاح، والمتك كلمة فارسية محض (مِتْك).

النفّاش: - النفّاش (orange-tree

o- تفاح ماهي، أو تفاح العجم: cadam's apple; cedar tree; citron) medica

٦- ليمون اليهود: سمي ذلك لأن اليهود
 كانوا يحملونه في عيد المظال أو الخيمة
 ويستعملونه.

٧- لَثُراكين: سريانية.

٨- قَرْس: في المغرب.

9- النارنج: orange-tree) وهي شجرة مشرة من الفصيلة السذابية Rutaceae، تسمو بضعة أمتار، أوراقها جلدية خضر لامعة، لها رائحة عطرية، وأزهارها بيض، عبقة الرائحة، تستعمل في صنع ماء الزهر. ويسمى (النارنج) في:

- الآرامية: נארעגא (نارنجا) naringā.

- السريانية: تلانعيا (نارينجو) naryngo.

- الفارسية: (نازنك) nāzenk.

- اللاتينية: (أورنج) orange.

- التركية: (نارنج) nareng.

- العربية: النارنج al-nāreng'.

اعتدالها:

إن هيي قياميت أثيلية

بأحسن منها، وإن أدبرت

بغليا تناوح ريحا أصيلا

فأرخُ، بِجُبِّة تَفْرو خَميلا

٧- ذُكِرَ الأثل في (الكتاب المقدس/ العهد

القديم)، فقد جاء: (إن إبراهيم غرس أثلًا في بشر

سبع)، (تكوين ٣٣:٢١)؛ (وكان شاول يقيم تحت

الأثلة في الرامة)، (١ صموئيل ٢:٢٢)؛ (وقد دُفِنَت

عظام شاول وعظام بنيه تحت الأثلة في يابيش)، (١

صموئيل ١٣:٣١). ويقال إن في سيناء نوعًا من

٨- وردت في الطب البابلي استعمالات كثيرة

لشجرة الأثل، حيث ذُكِرَ أنها تمزج مع الخل،

وتستعمل للعيون، والتسمم، والأمراض التي

كذلك استعمل الأثل في الطب العربي القديم

لعلاج الربو، والسعال، وأمراض الصدر،

والقشع، والتشققات الشرجية، وصبغ الشيب،

وآلام الأسنان. ويدخل (الأثل) في تركيب بعض

الأدوية في الصيدلة الحديثة لاحتوائه على: sulfate

acide gallique (کبریتات الصودیوم) de sodium

٩- تسمّى المعاجم العربية الأثل، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

اعتقدوا أنها ناشئة عن الأرواح والأشباح.

الأثل يُخرج شيئًا يعرف بين الأهلين بالمن.

الأثل

١١- استعملت المعاجم العربية تقاليب كلمة
 الأترنج السنسكريتية الأصل، لتوليد أسماء عدد
 من النباتات مثل:

citronella) Andropogon nardus: الأُترجِّية: grass) وهي اسم يطلق على مجموعة من النباتات العشبية، لها رائحة شبيهة برائحة الليمون، كالقيصوم، والترنجان، والإذخر المكي، ورعي الحمام، وغيرها، وتسمى في العبرية بمراه (أطروجنا) agrugnā.

التُّرُنْجان: Melissa officinalis) وهو نوع من الريحان، اسمه الشعبي (مفرح القلب الحزين). قال صاعد الأندلسي لـم أدرِ قبل ترنجانِ مررت بــه

إِن السَّرُّمَسِرَّدُ أَغَسِصَانٌ أُوراقُ والترنجان كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في كل من:

ے العبریة: תְּרֵנְגוֹן (تِرَنجون) terangwn.

- الآرامية: טְרוֹגא (طِروجا) terwgā.

- السريانية: لهذه لل (طروجو) trwgo.

- الفارسية: (تُرْنُكان) turunkān.

■ الأثل: شجر من الفصيلة الطرفاوية الأثل: شجر من الفصيلة الطرفاوية Tamarix orientalis (ladies' seal) معمّر، جيد الخشب، كثير الأغصان، متعقدها، دقيق الورق.

أوسير OSER هبر وغليفية أسرت 'ASRET (1) ašlu أشلو الآشورية البابلية אשל أشل الفينيقية אשל إشل العبرية אתלא الآرامية atla اؤها أسلو 'wslo السريانية الأثل 'al-'atlu العربية athel الانكليزية

٣- جاء أنه في عهد سلالة أور الثالثة كان يصنع من خشب (الأثل) بعض الآلات النذرية، كالخناجر للاحتفالات الدينية، وكذلك الدمى للسحر... إلخ. وقد ورد شجر (الأثل) في المحاورات الأدبية البابلية، حيث ذُكِرَت محاورة بين شجرة (الأثل) وشجرة (النخل) تمدح فيها كل شجرة نفسها، وتذكر فضائلها وميزاتها.

٤- ذُكِرَ الأثل في القرآن مرة واحدة في (سبأ: ١٦): ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلُ الْعَرِمِ وَيَدَّلْنَهُم بِمَنْتَيْمِ مَنْتُلُ الْعَرِمِ وَيَدَّلْنَهُم بِمَنْتَيْمِ مَنْتَيْنِ ذَوَاتَى أَكْلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْعِ مِن سِيدٍ قَلِيلٍ ﴾.

٥- وفي الحديث عن أبي حازم قال: (اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء هو؟ فأتوا سهل بن سعد فسألوه. فقال: ما بقي أحد من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، عمله فلان ابن فلانة، نجار).

٦- عرف العرب الأثل، وورد في شعرهم.
 وقد شبه كُثير عَزَّة المرأة بالأثلة لاستوانها وحسن

Tamarix	articulata	مصر	فسي	العَبْل:	-٣	
			(artic	culate tan	arisk)	

٤- ويسمى ثمر الأثل (عُذْبَة)، وهو عفصها.
 ٥- البُجْم: نوع من العفص يتكون في شجر الطرفاء.

French) Tamarix gallica :- الطَّمريج - - - - - - - - - - - الطَّمريج . (tamarisk

٧- النُّضار: الأثل النابت في الجبال، إلخ.
 Pyrus communis (plum tree,

# pear tree)

١- الإجاص: نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae، ثمره حلو لذيذ، يطلق في سورية على الكمثرى وشجرها، وكان يطلق في مصر على البُرقوق وشجره.

٢- أقدم ظهور لكلمة الإجَّاص كان في الآشورية-البابلية (angāšu) أنجاشُ. بعد ذلك أدغمت النون في لغات الشرق القديم، ما عدا العربية، حيث ظهرت فيها اللفظتان أي الإجاص، والإنجاص.

	أنجاشُ	(1) angāšu	الأشورية
<u></u>	أنجاش	angaše	البابلية
אגס	أجس	ags	الفينيقية
אַנָּס	ٳؚۼۜٵڛ	'eggas	العبرية
אַנָסָא	أجاسا	'agāsā	الأرامية
أينزا	أجاصو	'agoșo	السريانية
المناوا	أجوصو	'agwso	
440	إجاص	'igās	الفارسية
	الإتجاص	'al-'iggās	العربية
	الإنجاص	'al-'ingās	

۲- تجاروت: في مراكش، تاكويت (tacouit).

۱- کنزمازج: French) Tamarix gallica

tamarisk) جزمازق، زَوْكر، عفص (كلها

.CAD, 2/117; AHW, 1, 51 (1)

(حمض غالبك)، méthyl (ميثيل).

تسمات عدة أهمها:

تسميات فارسية).

تفاح العرب، الزعراء.

الإجاص الصغير.

٨- العرموط: قارسية، معرب (أرمود)،

9- البرقوق: (مصر والمغرب) Prunus

(plum tree, prune tree) domestica جنس شجر

مثمر من الفصيلة الوردية Rosaceae، ثمره

مختلف الألوان، فيه أنواع برية، وفيه نوع

أهلى، يزرع، وله ضروب كثيرة. والبرقوق

- ולאתية: בַּרְקָן (برقان) barqān שויף

(شازیف) šazyf (شازیف

- ועלוمية: בַּרְקוּקָנָא (بر قوقيا) barqwqyā -

- السريانية: خَنْمُومَنَا (برقوقيو) barqwqyo.

وقد انتقلت كلمة البرقوق من العربية إلى

اللغات الأوروبية، وأطلقت على المشمش فقط:

يوناني verikokko، لاتيني proecoquus، إنكليزي

apricot، فرنسى abricot، كذلك دخلت إلى

٧- أدخل العرب الإجاص، وهي كلمة تعود

بدايات ظهورها الى أصل أشوري ذات الأصل

الآشوري، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من

.bear plum ويسمى بالإنكليزية Prunus ursina

أ- إجاص الدب: وهو المعروف علميًّا

ب- إجاص البر: hog plum) Spondias) وهو

ج- إجاص البر الأحمر، أو إجاص إسبانيا:

د- (إجاص السياج): sloe) Prunus spinosa

النباتات مثل:

ذو ثمر برقوقي، يطعم للخنازير.

. (purple hog plum) Spondias purpurea

الإسبانية أثناء الفتح العربي al-bericoque .

– العربية: البرقوق al-barqwq.

كلمة قديمة موجودة في:

٣- اعتبر اللغويون كلمة (الإجاص) معربة لأن الجيم والصاد لا يجتمعان (الفيروزآبادي في القاموس ٢٩٤:٢)، و(الفيّومي في المصباح ١٢:١)، و(ابن فارس في المقاييس ٦٤:١) و(السيوطي في المُزهر ١٦٠:١). بينما اعتبرها مؤلِّف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية) سريانية الأصل (ص ٦). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول إن الكلمة عربية أصيلة.

٤- عرف العرب الإجاص وذكروه في أشعارهم فقالوا فيه:

كأنها الإجاص في صبيغه

مسترق في اللون صِبغَ المُهَجُ لم يخلط في لون وفي منظر

مستحسن الوصف وعرف أرغ قيطانع العنبر ملمومة

أو خسرزات نحسرطت مسن سسيخ ٥- يُرَّجح أن الموطن الأصلي للإجاص بلاد فارس. ومن هناك انتقل إلى سورية، ولم تعرفه أوروبا حتى نقلته معها الحملات الصليبية إلى هناك، فكان موضع الفكاهة والتندر في بداية الأمر، حتى قالوا: (إنه الشيء الوحيد الذي كسبه المحاربون في حرب ١١٤٨ م.)، لكنه ما لبث أن لقي اهتمام الأوروبيين. ويُذكر أن المقربين من فرنسوا الأول، ملك فرنسا، قدموا إليه هدية من الإجاص المجفف في سلال مجدولة فاخرة. ثم أصبح فاكهة شعبية حيث كان الباعة في باريس ينادون عليه (إجاص دمشق).

٦- اكتُشِفت الخصائص الطبية الممتازة للإجاص منذ القدم، فذكر الطب البابلي أن التمضض بماء ورقه يفيد التهاب اللوزتين، والاكتحال بصمغه يقوي البصر. أما الطب العربي

القديم فقد ذكر أن الحلو منه يرخي المعدة بترطيبه، ويبردها، ويسهل الصفراء، والمزُّ منه يسكن التهاب القلب، وماؤه يدر الطمث، وصمغه يلحم القروح، ويسهل، ويفتت الحصاة، ومع الخل، يزيل الحزازة، وهو قليل الغذاء، والأفضل أكله قبل الطعام.

77

٧- يدخل الاجاص في الطب الحديث في تركيب أدوية فقر الدم والتهاب المثانة، وهو مدِرٌّ للبول، مطهر للمجاري البولية، معالج لترسبات الرمل وتكوين الحصى في المثانة لاحتوائه على florizine (فلوریزین)، pectine (بکتین)، arbutine (أربوتین).

لكن قد يؤدي تناول الثمار الفجة إلى تلبك المعدة، ويؤدي تناول المغلي إلى حالات من التشنج، وربما الشلل.

٨- سمت المعاجم العربية الإجاص، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدة تسميات أهمها:

١- آلو، كازَرْك، آلُوجَه (كلها فارسية).

٢- عين البقر (وخاصة الأسود)، وستى بالفارسية (كاوجشم).

٣- عَبَيْقُر، شاهلوج أو شاهلوك (فارسيتان) (وهو الأبيض) ومعناه: سلطان الإجاص.

٤- نيسوف (يونانية) nisuph، عين (الجزائر).

o- العرار: Anthemis arvensis . (chamomile

peach) Amygdalus persica : الفرسك - ٦ tree). والفرسك كلمة يونانية الأصل persikon انتقلت إلى اللاتينية persicum، ثم إلى الفارسية (فرسك)، ومنها إلى العربية، والعبرية אָפַרְשֶׁק (أفرسِق) afarseq .

٧- الخوخ أو الدراقن: شفتالو (فارسية)،

blackthorn) ويسمى في الشام (خوخ السياج)، وهو نوع شائك بريّ من الإجاص (البرقوق) يعرف بكثرة أزهاره في الربيع، وبرداءة ثماره في الصيف.

الإران

هـ- إجاص مالايار: Jambosa vulgaris (malabar plum)، وقد يسمى أيضًا (تفاح الورد) أو (جنبوزة)، وهي كلمة يونانية الأصل

■ الإران = الإران

١- ذكرت المعاجم القديمة أن الإران نوع من الشجر، لكنها لم تحدد نوعه، قال الراجز:

إذا ظُبَئُ السُكُنُ سات انْعَلَا

تحت الإرانِ سَلَبَنهُ الظُّلِّد لكنها وصفته، بأنه (نوع من خشب الشجر القوي). قال طرفة، يُشبِّه قوّة ناقته بألواح الإران: أمون كألواح الإران نسسأتها

على لاحب كأنه ظهر بُرُجُدِ ٢- أول ظهور لكلمة الإران كان في السومرية (ERIN = إيرين)، ويعنى خشب الشجر القوى، ثم في الآشورية-البابلية (êrû = إيرينو) أو (êrû = إيرو)، ويظهر هذا الجذر في الأوغاريتية بلفظة (arn = أرن)، وفي الكنعانية وفروعها (אֱרון = oron' = أُرون)، والأرامية وفروعها (אָרונָא = 'arwna' = أرونا)، بالإضافة إلى العربية (الإران). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

[	_	إيرين	<sup>(1)</sup> ERIN	السومرية
h	7111	إيرينو	êrênu	الآشورية
		إيرو	êrû	البابلية

(١) جاء هذا النوع من الشجر بالصيغة السومرية ERIN في كتابات أمراء (لكش) الأولين، مثل (أناناتم الأول).

ארגון

אַרְגָנָן

אַרגוּנֶן

أفخها

راجافان

أرجوان

أرجفان

أرجامانُ

أرجون

أرجوان

أرجونان

أرجوانو

ragavan

argwan

argavan

argaman-nu

argewân

argwnän

argwano

الإران

	أرن	'arn	الأوغاريتية
אָרָן	أُرِنْ	oren	الفينيقية
אָרון	أرون	'oron	العبرية
אָרונָא	أرونا	'arwna	الآرامية
أزونا	أرونو	'orwno	السريانية
	أرني	urne	اللاتينية
	الإران	'al-'irän	العربية

٣- لكن يبدو أن كلمة (الإران) قد حدث فيها تطور في الدلالة فيما بعد، فقد كانت تطلق في الفينيقية على الخشب القوي الذي يصنع منه التابوت، ثم أطلقت فيما بعد على التابوت نفسه. فالإران مثلًا هو التابوت الذي اضطجع فيه ملك صيدا (شمنعنزر)(١). والإران، في اللغة العبرية، التابوت الذي كان فيه عهد بني إسرائيل. فقد جاء في (سفر الخروج ١١:٣٥-١٢) ما يلي: ولُيَأْتِ كُلِّ ماهِرٍ فيكم ويَصنع كُلِّ ما أَمَرَ الرَّبُّ به: المسكن، وخيمته، وغطاؤه وأَشِظَّتُهُ، وألواحه، وعوارضه، وأعمدته، وقواعده، والإران (التابوت) وعَصَويهِ، والغِطاء، وحجاب السجف). بينما جاء في معجم (تاج العروس): (الإران) تابوت يحمل فيه النصاري موتاهم، ذكره الأعشى بقوله:

أشرت نبي جناجن كإران الس

حميت محولين فوق محوج رسال ٤- اعتبر مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨) أن الإران، كلمة سريانية (أؤهل orwno = أرونو) لكنها من أصل

عبري، بينما يقول مؤلف (معجم المعربات الفارسية، ص ٢١١) إنها عبرية محض (بجرا أرون = oron'). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الإران كلمة عربية أصيلة، وهي موجودة في جميع لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعني.

٥- انتقلت كلمة الإران إلى أوروبا، فدخلت اللاتينية بلفظة (urne) لتطلق على الإناء الذي يستخدم للاحتفاظ برماد الأموات. بينما تستعملُ اليوم كلمة (urne) في بعض اللغات الأوروبية لتدلُّ على صندوق الاقتراع الانتخابي.

٢- استُعمِل الإران في الطبّ العربي القديم، وخاصة زيوته، لمعالجة حالات العفونة، معقم، مطهّر، إلخ. أما حديثًا فتدخل زيوت الإران ومركّباته الفعَّالة في الصيدلة الحديثة مثل: huile essentielle (زیت عطري)، essentielle résine (مواد راتنجية)، matière grasse دسمة) في مراهم التجميل وأدويته، إلخ.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الإران، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمّها:

cedar of) Cedrus Libani :زرُرُورُ Lebanon) وهو شجر عظيم صلب، من الفصيلة الصنوبرية Pinaceae دائم الخضرة، يعلو كثيرًا. أشهر أنواعه (أرز لبنان) وهو شعار له. ذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن خشب الأرز قد استخدم في بناء القصور، صواري السفن، والتوابيت (حزقيال ٢٧:٥). وقد جلب داوود وسليمان خشب الأرز من بلاد حيرام،

السنسكريتية	ملك صور، وكان يؤتى به طافيًا إلى يافا:
,	(وأرسل حيرام، ملك صور، رسلًا إلى داوود،
	وخشب أرز، ونجارين)، (صموئيل الثاني
الأشورية	١١:٥)؛ (أنا أفعل مسرتك في خشب الأرز،
البابلية	وخشب السرو)، (الملوك الأول ٥:٢٢).
الفينقية	والأرز كلمة قديمة موجودة في:
العبرية	- العبرية: אֶרֶז (إِرز) erez'.
	- الأرامية: אַרְגָא (أَرزا) arzā'.
الأرامية	– السريانية: أَوْرًا (أَرزو) arzo'.
السريانية	- العربية: الأَرْزُ al-'arzu'.

117).

44

أَرْغَوَان الفارسية argawan الأرجُوَانُ 'al-'urguwānu العربية ٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن الأرجوان مشتقة من كلمة (جوري). بينما قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٤) إن الأرجوان هو (الورد الجوري) الذي يكشر وجوده في مدينة صور الساحلية ويستخرجون منه (الموركس). وقال الجواليقي في (المعرب، ص ٦٧) إن الأرجوان فارسية، لكنه لم يذكر أصلها، بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨) إن الأرجوان معرب (أَرْغَوَان) الفارسية، وهو شجر

بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٨١) أن الأرجوان كلمة سريانية الأصل.

له ورد يتنقل به الفرس على الشراب، ويطلق

أيضًا على الصبغ الأحمر. وكذلك قال رفائيل

نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص

لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن

■ الأرجُوان (Judas tree) الأرجُوان • ١- الأرجوان: شجر من الفصيلة القرنية Leguminoseae، له زهر شديد الحمرة، حسن المنظر، وليس له رائحة. ٢- أول ظهور لكلمة الأرجوان كان في اللغة السنسكريتية بلفظة arga (احمرار) + van (أداة النسبة)، ثم انتقل إلى الآشورية-البابلية -argaman nu، ومنها انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

Cupressus sempervirens : الشربين -۲

(evergreen cypress) وهو جنس شجر حرجي

من الفصيلة الصنوبرية، والقبيلة السروية

Cruciferae. ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (مجد لبنان إليك يأتي، السرو،

والسنديان، والشربين معًا. لزينة مكان مقدسي،

وأمجد موضع رجلتي)، (أشعيا ٦٠:١٣).

- الآرامية: שור בינא (شوربينا) šwrbynä.

- السريانية: خەنخىئا (شوربينو) šwrbyno.

والشربين كلمة قديمة موجودة في:

- الفارسية: (شُربُون) šurbwn.

- العربية: الشربين al-šarbyn'.

۸۲۲ = oren = أرِنْ). وقد ورد في (نقش تبنیت) الفینیقي	·
אַרָּן = oren = ارن). وقد ورد في النس نبيت التيبيتي -	ورور والمعارين الاحتتاج المقارأة المشارك
(- 330 to No. 1	(١) تعني كلمه الإران في الفينيفية اصلحون أو "ابو" "
اضطحه في هذا الإران (التابوسي).	أن ملك صيده نسمُ الكنعاني (شمنعنزر) كاهن عشتروت ا
	ال منك فيبيان بسم الحنجاس السميعيور) في المستروسية

٤- كان خشب الأرز، في العصور القديمة،

يصدّر من لبنان إلى مصر، وآشور، وبابل،

واليونان. وقد استعمل سكان العراق القدماء

خشب الأرز، ففي حوليات كتابات (نرام سين)

الأكدي، نراه يقصد الأقاليم التي تنتج الأرز،

وهي جبال الأمانوس<sup>(۱)</sup>. كذلك قصد (جلجامش)

وصاحبه (أنكيدو) غابات الأرز<sup>(٢)</sup>. ويذكر (نبوخذ

نصر) أنه قطع بنفسه شجرة أرز عظيمة من لبنان.

وقد استعملوا في آشور وبابل صمغ الأرز

للطقوس الدينية<sup>(٣)</sup>. وكان الكهنة يمضغونه لتطييب

رائحة الفم. وكان هذا الصمغ يحرق كالبخور،

وقد أقيم في مدينة (مرسيليا) بفرنسا، عام

١٩٧٧، معرضًا خاصًا يبين مراحل استخدام

والأرز اليوم هو شعار لبنان، ويظهر رسمه على

العلم اللبناني وعلى موضوعات فنية لبنانية تقليدية

٥- عرف العرب الأرز منذ القدم، فقد جاء في

الحديث أن النبي على قال: (مثل المؤمن، مثل

الخامة من الزرع، تفيؤها الرياح، يقيمها مرةً،

وتميلها مرة أخرى، ومثل المنافق، مثل الأرزة،

لا تزال قائمة على أصلها، حتى يكون انجعافها

مرة واحدة). كذلك ورد ذكر الأرز في شعر

وسمَّته المصادر الآشورية (دم الأرز).

خشب الأرز عبر التاريخ.

الأَرْزُ

الأرجوان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف العرب الأرجوان منذ القدم، وذكره عمرو بن كلثوم في معلقته بقوله:

كأنَّ ثِسِسائِستا مِنتُا ومِسنُسهُم

خُرِضِينَ بِأُرجِوانِ أو طُلِينا ٥- ذُكِرَ الأرجوان في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد): (بضائع من الذهب، والفضة، والحجر الكريم، واللؤلؤ، والبر، والأرجوان، والحرير، والقرمز)، (رؤيا يوحنا ١٨:١٨).

وهناك أسطورة تقول إن يهوذا الذي سلم المسيح إلى اليهود لقاء رشوة، شنق نفسه على شجرة الأرجوان، لذلك سمّيت هذه الشجرة بالإنكليزية (Judas tree).

٣- يسمى الأرجوان في سورية تسميات عامية أشهرها: زمزريق، خرزيق، إلخ. ولا ندري مصدرها، لعلها تعود إلى أصول يونانية محرفة . (cercis)

# Cedrus (cedar) يُؤرُّنُ ∎

١- الأرزُ: شجر عظيم صلب من الفصيلة الصنوبرية (Pinaceae)، دائم الخضرة، يعلو كثيرًا. أشهر أنواعه أرز لبنان وهو شعار له، يوجد منه بقية في لبنان الشمالي وجبل الباروك، وجبال اللاذقية .

٢- يظهر الأرز في ثبت النابات الآشوريkuraggu) غُورَنْجو) (پانطتي (kurangu = کُورَنْجو = كورَجُو). لكن أول ظهور لكلمة الأرّز، كان

في اللغة الأوغاريتية، بلفظة (arz' = أرزُ)، ثم في الكنعانية وفروعها (אֶנֶז = إِرِز)، والآرامية وفروعها (אַרְנָא = أرزו). بالإضافة إلى العربية (الأرز). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	کورنجو کورجُو	kurangu kuraggu	آشورية بابلية
<del>-</del>	أرز	'arz	أوغاريتية
ארז	أرز	агz	فينيقية
אָרֶז	إرز	'erez	عبرية
אַרְזָא	أرزا	'arzā	آرامية
liil	أرزو	'arzo	سريانية
lijiól	أورزو	'wizo	_
	اروز	аггод	إسبانية (١)
	الأرز	'al-'arzu	عربية

٣- ذكرتُ المعاجم القديمة أن (الأُرْزُ) ليس من نبات أرض العرب. واعتبرت المعاجمُ الحديثةُ أن كلمة (الأرز) دخيلة على اللغة العربية، وهي من أصل آرامي - سرياني (أله الله عالم أرزو) تابعة في ذلك رأي (بروكلمان).

لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن كلمة (الأرز) عربية أصيلة، فهي موجودة بنفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم. أضف إلى أنها مشتقة من جذر مشترك قديم بمعنى (مجتمع - ثابت - قوي- إلخ.)(٢)

وصواري السفن، والتوابيت (حزقيال ٢٧:٥). وقد جلب داوود وسليمان خشب الأرز من بلاد حيرام، ملك صور، وكان يؤتى به طافيًا إلى يافا: (وأرسل حيرام ملك صور، رُسلًا إلى داوود، وخشب أرز، ونجارين)، (صموئيل الثاني ١١١٥)؟ (...أنا أفعل مسرتك في خشب الأرز، وخشب السرو)، (الملوك الأول ٢٢:٥). ٧- ورد للأرز استعمالات كثيرة في الطب البابلي حيث استعمل زيته في حالة انتفاخ الأصابع واحمرارها من شدة البرد (chilblain). ويشرب لتفتيت الحصى في المثانة. كذلك يُستعمل صمغ (دم الأرز) مع ماء الرمان، للجرب، ومداواة سقوط الشعر. ويمكن أن يمزج زيت الأرز مع البابونج (anthemis) لصبغ شعر الرأس، أما في الطبّ العربي القديم(٤) فقد استعمل بزر الأرز للسعال، ولتنقية رطوبات الرئة، وهو يزيد المني، لكنه يولد مغصًا. وليزر الأرز لَذَعٌ، يذهب بنقعه في الماء. أما في الصيدلة الحديثة، فقد دخلت اليوم أهم العناصر الكيماوية الفعَّالة للأرز مثل: résine (مواد

خشب الأرز قد استخدم في بناء القصور،

١٧٠

٨- أطلقت المعاجم العربية على الأرز تسميات عدة أهمها:

راتنجية)، matière grasse (مادة دسمة)،

(صموغ)، huile essentielle (زیت عطري) في

مركبات التجميل، والتعقيم، ومعالجة حالات

العفونة .

۱- الأبهل: (savin) Juniperus sabina . وهو

شَبيب بن البَرصاء: لها رَبَـذاتٌ بالـنَّـجِـاءِ كـأنـهـا دعائِے أَرْز بِيسنے فِ وَعُ ٦- ذَكرَ (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن

(١) دخلت كلمة الأرز إلى اللغة الإسبانية بلفظة arroz أثناء الفتح العربي للأندلس.

(٢) جاء في الحديث: (إن الإسلام ليأرز إلى المدينة، كما تأرّز الحيّة إلى حجرها) أي ينضم إليها، ويجتمع بعضه إلى بعض فيها. ومنه كلام علي بن أبي طالب: (حتى يأرز الأمر إلى غيركم) أي يجتمع، وكلامه أيضًا: (جعل الجبال للأرض عمادًا، وَأَرَّز فيها أوتادًا) أي أثبتها.

<sup>.</sup> Gad and Legrine, Ur Excavations Texts I. 79 (1)

<sup>(</sup>٢) ملحمة جلجامش، اللوح الخامس، السطر الأول.

<sup>.</sup>Dictionary of Assyrian Botany, p. 283 (T)

<sup>(</sup>٤) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص ٢٢٠.

الأسقال

الفصيلة الزنبقية Liliaceae.

في أسرة لغات الشرق القديم:

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

اليونانية

اللاتينية

الإنكليزية

العربية

SE-SIKIL

sikillum

sikykon

saqlylä

saqlylo

skilla

squill

'al-'asqāl

البرد والمطر. قال العجاج يصف ثورًا:

ألسجسأه لسفسخ المقسب وأذمسها

والطِّلُّ في خنيس أراطٍ أخْيَسَا

١- الأسقال: نبات طبّى عشبى معمّر، من

٢- يُلْحَقُ (الأسفال) بأصناف البصل في قائمة

النباتات السومرية، ويظهر باسم (SE-SIKIL =

سى-سيكيل)، وهو نوع من (البصل البري)،

ويرادفه في الأشورية-البابلية (sikillum =

سيكيللوم). وتظهر هذه التسمية أيضًا في الكنعانية

والأرامية وفروعهما، حيث انتقلت فيما بعد إلى

اللغة اليونانية skilla. ويمكن تصور هذه الكلمة

سي-سيكيل

سيكيللوم

سيككن

سيكيكون

سَقْليلا

سَقليلو

سكيلا

سكللا

سكويل

סככו

סְכִיכוֹן

שָקְלִילָא

هُمكُنگ

Scilla maritima (squill, sea

الأرطى

حمل شجرة العرعر، ويسمّى في العبرية אַבְּחֵל البطباطية Polygonaceae، ينبت في الرمل، ويخرج (أبهل) abhel.

> - الضُّار: (sabin, savin) Juniperus sabina: الضُّار ٣- شجرة القطران.

> > ٤- تاكه، تاقة في (المغرب).

٥- قادرُوس، قادريا، معربتان من العبرية . quadirynon (קדרינון (זובן גים ט')

common) Juniperus communis : العرعر - ٦ juniper) وهو جنس أشجار وجنبات من قصيلة الصنوبريات Coniferae . ويسمّى العرعر في:

- العبرية: لالإلا (عَرْعَر) ar'ar'.

- الآرامية: עַרְעוּרֶא (عرعورا) ar'wrā.

- السريانية: كنثمة (عرعورو) ar'wro.

- العربية: العَرعرُ al-'ar'aru'.

٧- الباروك: أرز لبنان (١) (cedar of Lebanon). ويسمّى الباروك في:

- العبرية: בַּרוֹשׁ (بروش) beroš.

- الأرامية: ברותא (يوتا) berota.

- السريانية: حَنْهَأَ (بروتو) brwto.

- اليونانية: brath.

- اللاتشة: bratus -

- العربية: الباروك al-barwk.

# Calligonum comosum

### (calligonum)

• الأَرْطَى

١- الأرطى: نبات شجيري من الفصيلة

يحث ورقاها عملى تحويرها

من ذابل الأرطى ومن غضيرها وتكثر الأرطى في بادية الشام، ويسمّيها أعرابها

٢- أقدم ظهور لنبات الأرطى كان في الآشورية - البابلية بلفظة (uriţu) = أوريطو) و(urṭu) = أُورُطو). كذلك وردت (الأرطى) في وثائق من نوزي بلفظة (urṭā'iu = أرطائيو). بعد ذلك، تظهر في الآرامية (אָרְטָא = أرطى)، وفي السريانية (لَوْلُهُ = أرطو). ويمكن تصور اسم هذا

	أورطو	(T),urțu	الآشورية
	أوريطو	'urițu	البابلية
_	أرطائيو	'urţã'iu	-
אָרְטָא	أرطي	'arţā	الآرامية
أؤنا	أرطو	'arțo	السريانية <sup>(٣)</sup>
	الأرْطَى	'al-'artā	العربية

٣- تنبت الأرطى في الرمل، ولذلك عرفه العرب، وأكثرَ الشعراء مِن وصفها. وتعوذ البقر

الوحشي للتبرد بها من الحر، والانكراس فيها من العربية) إن الأسقال يونانية الأصل (skilla). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الأسقال والأسقيل وكل تقاليبهما كلمات عربية أصيلة لأنها موجودة بنفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم.

٤- استُعمل الأسقال في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته مثل: flavonique (فلافونيك)، scillarine (سيلارين)، scillarine (سلليروزيد)، glucoside (غلوكوريد) لتقوية ضربات القلب، مقشّع صدري، وجميع أمراض الصدر.

٥- سمّت المعاجم العربية الأسقال، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية:

١- بصل الفأر (لأنه يقتل الفأر إذا أكله)، بَيازدشتى (فارسية).

٢- بصل البر، بصل الخنزير، قَيْد الخش.

٣- بصل فرعون، سم الفأر.

٤- مرك موش (فارسية، وتعنى سم الفأر).

o العنصل: (medicinal squill) Urginea scilla : العنصل - ٥ وهو نبات معمّر من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ويسمّى في العبرية بالإلا (حاصل) ḥāṣāl.

# الأسل (Arabian rush) الأسل ا ١- الأسل: جنس نباتات عشية، ذو أغصان كثيرة، شائكة الأطراف، من الفصيلة الأسلية Juncaceae، تنبت في المناقع والأراضي الرطبة، وتستعمل أوراقها الأسطوانية الطوال المنتصبة رباطًا، وكذلك لصنع السلال، والحصر، والأطباق، وغيرها.

٢- أقدم ظهور لتسمية نبات الأسل كان في منطقة وادى الرافدين، مهد اللغة الآشورية-البابلية. ثم توزّعت هذه التسمية في منطقة الشرق

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة

من أصل واحدٍ، كالعصي، ورقه دقيق، وثمره كالعناب. قال أبو النجم يصف خمرة

النبات في أسرة لغات الشرق القديم:

	أورطو	(Y),urțu	الآشورية
	أوريطو	'urițu	البابلية
_	أرطائيو	'urţã'iu	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O
אָרְטָא	أرطى	'arţā	الآرامية
أزنيا	أرطو	'arţo	السريانية <sup>(٣)</sup>
<u></u>	الأرْطَى	'al-'artā	العربية

(١) يسمّى (أرز لبنان) في:

וلعبرية: אַרְזֵי הַלּבָּנון (أرزى مَالَبَنون) arzy hallebanon. .arzā delebnon (וֹלֵנון (וֹתָנוֹ נְלַאִיני) וּאַרְגָא דְלֵבְנון (וֹתָנוֹ נְלַאִיניי)

السريانية: أزا (حمل (أرزو دلينون) arzo dlebnon.

. AHW, 111, 1434 (Y)

(٣) قد تطلق في السريانية أيضًا على الرجل الفاضل أو الصالح.

الأسل

# القديم وفق التصور التالي:

<del>-</del>	أشلو	<sup>(1)</sup> ašiu	الآشورية البابلية
אשל	إشل	ešì	الفيتيقية
אָשֵל	إشِلْ	'ešel	العبرية
אָשׂלָא	أسلا	'aslā	الآرامية
أمذ	أسلو	'aslo	السريانية
	الأسل	'al-'asalu	العربية

"- وقد تعني كلمة الأه (أشلو) في الآشورية - البابلية وخاصة البابلية الوسيطة أيضًا (ساق نبات السُمَّار الذي يستخدم في صنع الكراسي، والحصر المضفرة)، ثم انتقلت دلالاتها لتعني مجازًا ساق الإبل (CAD, 1/449) (ašhu ayali) (CAD, 1/449)، وحبل السفينة (ibbatiq ašalša)، ثم انتقلت لتطلق على حبل قياس يستخدمه مسًاح الأراضي، ثم وحدة قياس للمساحين (tuppi ašlim). وقد استعار الآراميون هذا اللفظ، وأطلقوه على الحبل أيضًا بإنها (أشلا) أودناك السريان فيما بعد لمَح (أشلو) ašlo (عداً

في ضوء ما سبق، يمكن اعتبار كلمة (الأسل) عربية أصيلة، وليست دخيلة من السريانية (أهه أسلو) كما قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٣).

إلى الأسل في حديث عمر، رضي الله عنه: (لكن لبذك لكم الأسل والرماح والنبل)،
 وتردد كثيرًا في الشعر العربي:

تعدو المنايا على أسامة في ال

حديس، عليه الطَّرفاء والأَسَلُ ٥- كذلك ذُكِرَ الأسل في (الكتاب المقدّس / العهد القديم): (فيقطع الرب من إسرائيل الرأس والذنب، والنخل، والأسل، في يوم واحد) (أشعيا ١٣:٩).

7- استُعمِل الأسل في الطبّ العربي القديم، كمدرّ للبول، وفي حالة الاستسقاء. لكن الطبّ الحديث يحذّر من استعماله إلّا بمشورة طبيب، لأن زيادة الكمية اعتباطًا يؤدّي إلى التسمم والموت. أهم عناصره الكيماوية: acide chlorogénique (حمض الوكسيد كالورين)، acide chlorogénique (حمض كلوروجينيك)، lutéoline (لوتيولين)، glucoside (غلوكوزيد).

٧- سمّت المعاجم العربية الأسل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

1- الكولان: (فارسية) الكولان: (بالكولان: (فارسية) عرَّفته المعاجم القديمة بقولها: هو البَرْدي، وفي (المحكم) نبات ينبت في الماء مثل البردي، يشبه ورقه وساقه السعدى، إلّا أنه أغلظ وأعظم.

rush جنس نباتات عشبية من الفصيلة الأسلية (rush وتطلق السمار اليوم على أنواع من جنس الشُعد (cyperus).

۳- بنكه: (فارسية)، البوط، سخونوس
 (یونانیة schoenus).

٤- قش الحصر، بابير (الشام)، السمراء،

الغَرز .

٥- النَّمص.

آ- الغَضْوَر (rush) الغَضْوَر -٦

ذكره الشاعر:

تُشير الدواجن فسي قِسمّسة

عِراقية، حولُسها الغَضْورُ ٧- أسدريس، الديس (المغرب).

# Reseda luteola (dyer's والإسليخ والإسليخ والإسليخ weed)

١- الإسليخ: نبات صبغي، من الفصيلة البليحاوية Resedaceae، له ورقة لطيفة، وسنفة محشوة حبًّا كحبّ الخشخاش، وهو نبات مطر الصيف، يسلح الإبل إذا أكثر منها.

٢- أول ظهور لكلمة الإسليخ كان في الآشورية-البابلية (sahlu). بعد ذلك ظهرت في الأوغاريتية (shlt)، ثم الكتعانية، فالآرامية، إلخ. بالإضافة إلى العربية. ويمكن تصور هذه اللفظة في أسرة لغات الشرق القديم:

	سَخلو	(1) saḫlu	الآشورية البابلية
- - -	شحلت	šhlt	الأوغاريتية
שחל	شحل	šḥl	الفينيقية
שְׁחָלִים	شِحَاليم	šeḥalym	العبرية
שַּחְלִּין	شِخلين	šeḥlyn	الآرامية
عنگا	شيحوتو	šķoto	السريانية
	الإسليح	'al-'islyḥ	العربية
nw .	الإسليخ(٢)	'al-'islyḫ	

٣- عرف العرب الإسليح لأن الألبان كانت تغزر عليه. سُئِلت إعرابية، ما شجرة أبيك؟ فقالت: (شجرة أبي الإسليح، رغوة، وصريح، وسنام إطريح).

3- استُعمِل الإسليح في الطبّ العربي القديم لمعالجة الإسهال الحاد، مهدّئ مَعديّ (مسكّن)، مقوّ للسيدات عقب الولادة (البذور). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: alcaloïde (قلويد)، saponine (صابونين)، phytostérol (فيتوستيرول)، tanin (مواد عفصية) لمعالجة السل، والتدرن الرثوي.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الإسليخ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول اشورية:

Brasil) Caesalpinia echinata: السبَقَّم: (wood بفتح الباء، وهو شجر يصبغ به، وقيل هو العندم. ذكره العجاج بقوله:

يطنعننة نجلاء فيها ألمنه ينجيش ما بين ترافيه دمنه تنجيش ما بين ترافيه دمنه تنغلي إذا جاد بها تكلّمه كمر بخل الصبّاغ جاش بقَمه والبقم كلمة فارسية الأصل (بكم). ويستى في:

- الآرامية: זַרְדְקָא (زَرْدِقا) zardeqā.

- السريانية: ت**نهومُل** (زَردقو) zardqo.

Reseda asolaich (wild البُلَيْحَاءُ البُلَيْخَاء أو البُلَيْحَاء (reseda) وهو نبات عشبي صبغي سام، من القصيلة البليحارية Resedaceae.

٣- ليرون، الصفراء، اكويْبَة، إلخ.

.CAD, 2/447; AHW, 1, 81 (1)

(٢) تقابل كلمة šalša (شلشا) في الآشورية، والآرامية، والسريانية، كلمة السلسال أو السلسلة في اللغة العربية.

<sup>.</sup>AHW, 11, 1009 (1)

<sup>(</sup>٢) يبدو بوضوح أن العربية قد جمعت بين حرفي الخاء الموجود في الآشورية-البابلية (الإسليخ)، والحاء الموجود في بقية لغات الشرق القديم (الإسليح).

الأشنان

## Salsola kali (saltwort: الأشنان والإشنان

Chenopodiaceae، ينبت في الأرض الرملية، ويستخرج من رماده (القِلْي) الذي تغسل به الثياب والأيدي لأنه غني بالصودا.

٢- أقدم ظهور لكلمة الأشنان كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠE-NA-A = شينا-۱)، ثم الآثرية-البابلية (šunu = شُنُو) حيث انتشرت بعد ذلك في منطقة الشرق القديم وفق التصور

	شينا-ا أ	ŠE-NA-A ŠE-NU	السومرية
<b></b> .	فُئنُو	šunu	الآشورية البابلية
שׁנן	شنن	šnn	الفينيقية
ψţ	لمنان	šenān	العبرية
שׁוֹנְיָא	شونيا	šunyā	الآرامية
أحتثا	أشينو	'ašyno	السريانية
لمُوسُل	شونيو	šwnyo	
-	أشنان	ušnāŋ	الفارسية
-	الأشنان	'al-'ušnānu	العربية
-	الإشنان	'al-'išnānu	

٣- اعتبر أبو منصور الجواليقي في (المعرب) أن أصل كلمة (الأشنان) فارسى، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٦)، وأدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٧)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٧) وأن عربيته

(الحرض). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القوك: إن الأشنان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في ١- الأشنان: شجر من الفصيلة الرمرامية صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- ذُكِرَ الأشنان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ولو اغتسلت في الثلج، ونظفت يدي بالأشنان، فإنك في النقع تُغمِشني، حتى تُكرِهُني ثيابي)، (سفر أيوب ٢٠:٩). كذلك ذُكِرَ الأشنان في (إرميا ٢:٢) و(ملاخي ٢:٢).

٥- ذكر الطبّ البابلي عدّة استعمالات لنبات الأشنان، منها تطهير القم، وغسل العيون والأسنان من الخارج، وغسل الثياب. كذلك استُعمِل حقنة شرجية، وفي النزيف والطمس (menorrhagia). واستُعمِل الأشنان في الطبّ العربي القديم كمنشّط، مضادّ حيوي، معقم، ومطهّر. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مرکباته، مثل: oléandrine (أوليادرين)، nériantine (أولياندريجين) oléandrigine (نیریانتین)، glucorosagénine (غلیکوروزاجینین) في تصنيع بعض الأدوية.

٦- تسمّى المعاجم العربية الأشنان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسمات عدة أهمها:

١- البُورق: أو عرق الحلاوة Saponaria soapwort) officinalis وهو نبات تحتوي أوراقه وجذوره على عصارة تستخدم بدلًا من الصابون. والكلمة موجودة في العبرية בוֹרְיתוּ (بوریت) borax والإنكليزية boryt (بورات الصوديوم المائية).

٢- الدَّكوك: في اليّمَن. الغاسول. القلي: رماد الأشنان.

٣- نُحره العصافير: نوع منه صغير أبيض.

٤ - شب العصفر.

٥- الجلَّة: وهو الناتج من حريق الأشنان، وما زالت تستعمل حتى الآن في الأرياف لغسل

. (saltwort; kali) Salsola kali الحُرض: - ٦ ويسمّى الحرض في:

- العبرية: יַברוּק (يفروق) yafrwq، מִלְתִית (مِلحيتُ) melḥyt (فِرقان) ferqān. (مِلحيتُ

- الآرامية: תֵּרְצוֹנָא (حَرْصُويا) ḥarṣoyā.

- السريانية: تنتايلا (خَرْصوبو) ḥarşoyo.

٧- أدخل العرب كلمة الأشنان ذات الأصل السومرى كيادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل: الأشنة (Usnea (tree moss)، وهو نبات وأنواعه كثيرة. يشبه الطحلب أو الفطر، يلتف على شجر البلوط جمعه (أشَن). تسمى الأشْنَة في لغات الشرق

אַסְנָה	أسناه	asnāh	العبرية
שְׁנְתָא	شنتا	šanta	الآرامية
تمنذا	شنتو	šanto	السريانية
-	أشنة	'ušnat	الفارسية
	_	usnea	الإنكليزية
_	747	usnée	الفرنسية
		usnea	اللاتينية
	الأشنة	'al-'ušnatu	العربية

٨- يدّعي علماء اللغة أن الأُشنة كلمة فارسية دخيلة، وأن عربيتها (شيبة العجوز)، أو (مسواك

القرود)، أو (دواء المسك)، كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٧)، و(كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١١)، و(غرائب اللغة العربية، ص ٢١٦). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الأشنة كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

47

# الأكشوث Cuscuta epithymum (clover dodder)

١- الأكشوث: جنس نباتات طفيلية مضرّة، من فصيلة الحاموليات Cuscutaceae، سوقها صفر أو شقر، خيطية طوال، تلتف على مضيفها، وتنشب فيه زوائد ماصة، تمص نسغه، ولا ورق لها.

٢- أول ظهور لكلمة (الأكشوث) كان في اللغة والصنوبر، أبيض اللون، ذو رائحة عطرة، الآشورية-البابلية بلفظة (kiškānu = كِشْكَانُو)، وقد ذكرت المصادر البابلية عدّة أسماء وصفية لهذا النبات مثل (الكِشْكَانُو) ذو اللونين الأصفر والأخضر. وتوجد تعويدة بابلية تذكر (الكِشْكانُو) الذي من (أريدو)(١). بعد ذلك ظهر هذا النبات في الكنعانية وفروعها بلفظة (בְּשׁוּת = كِشُوت)، وفي الأرامية وفروعها (משותא = كوشوتا)، بالإضافة إلى العربية الأكشوث. وقد انتقلت هذه اللفظة إلى اللاتينية cuscutaceae. ومنها إلى اللغات الأوروبية، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

1 MA	كشكانو	kiškānu	الآشورية البابلية
כשת	كشت	kšt	الفينيقية

<sup>(</sup>١) أريدو من المدن السومرية، جنوب ما بين النهرين، أسست في الألف الخامس ق.م. وظلت آهلة بالسكان حتى القرن السادس ق. م. والاسم الحالي لهذه المدينة (تل أبو شهرين).

٣٨

כְּשׁוּת	كِثُوت	kešwt	العبرية
כּשׁוּתָא	گوشُوتا گوشُوتا	košwtā	الآرامية
مُحُوال	کوشوتو	kšwto	السريائية
_	كسكوتاسيا	cuscutaceae	اللاتينية
	كسكوت	cuscute	الفرنسية
<del></del>	كسكوتا	cuscuta	الإنكليزية
	الأكشوث	'al-'ukšu <u>t</u>	العربية

٣- عرف العرب الأكشوث، وسمّوه أيضًا الكُشوِث، الكشوثي، ووصفوه بأنه نبت يتعلُّق بأغصان الشجر من غير أن يضرب بعرق في الأرض. وصفه الشاعر بقوله:

هــو الــكُــشــوث فــلا أصــل ولا ورق

٤- استُعْمِل الأكشوث في الطبّ العربي القديم، لمعالجة حالات الإمساك، والاحتقانات الداخلية، وطرد الغازات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: cuscutine (كيسكيتين)، tanin (مواد عقصية)، résine (مواد راتنجية) لمعالجة أمراض الكبد، وخاصة القصور الكبدى الصفراوي، وتطبل الكبد.

٥- تسمّى المعاجم العربية الأكشوث، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسمات عدّة أهمّها:

۱- الحامول: (في مصر) Cuscuta epithymum . (clover dodder)

Orobanche caryophyllaceae : الهال ٢- ا (clove-scented broomrape) ويتشاءمون منه لأنه ينشب جذوره في كثير من المزروعات، ويمتص نسغها فيضعفها ويُصَفِّرُ لونها. أكثر ضرره

على الفول والعدس، لذلك يسمونه (أسلا العدس).

يسمّى الهالوك في العبرية لإلإنها (عَلِقِت)

chaste) Vitex agnus castus : حت الفقد: -٣ tree) جُنيبةٌ للتزيين، من الفصيلة السندروسية Verbenaceae. يُسمَّى أيضًا حب النسل (الأنه يفقد النسل بمداومة أكله، كما زعموا). ويسمّى حت الفقد في:

- الآرامية: הַמְקָא טְרְפוֹתֶי (حِمْقا طرفوهاي) . hemqa terfohay
- السربانية: شعمُل أينفه في (حِمْقا طرفوهوي) . hemqo terfohoy

دان حموك: Clover) Cuscuta epithymum الزحموك: . (dodder

٥- بزرقطونا: Plantago psyllium (fleawort) بذور نبات عشبي حولي، من فصيلة لسان الحمل Plantaginaceae، ينبت في الأراضي الرملية. ويُسمَّى بزرقطونا في:

- الآرامية: קטונא (قطونا) qatwnā.
- السريانية: مُهْمَا (قِطونو) getwno.
  - العربية: القطوناء 'qatwnā'.

#### Vitis vinifera (grapevine) ■ الإكليل

١- الإكليل: أغصان الكرمة، وهي شائعة ومعروفة، من الفصيلة العنبية Vitaceae، ومنها ضروب كثيرة، يمكن مراجعتها في كتاب (الأشجار والأنجم المثمرة) للأمير مصطفى

الشهابي.

٢- أقدم ظهور لكلمة الإكليل، باعتبارها أغصان الكرمة، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kililalnu = كيليلانو). ثم ظهرت في الكنعانية

وفروعها (ڎ۪ڔ۬۬ڔ﴿ = كليل)، والآرامية وفروعها كلمة عربية أصيلة، وهي موجودة بنفس اللفظ (פְלִילֶא = كليلا)، بالإضافة إلى العربية والمعنى في جميع لغات الشرق القليم. (الإكليل). ويمكن تصور هذه الكلمة ضمن أسرة ٥- استعملت الأكاليل بمعنى أغصان الكرمة لغات الشرق القديم:

44

	كيليلانو	kililanu	الآشورية البابلية
כָּלִיל	كَليل	kalyl	الفينيقية
כָּלִיל	كليل	kalyi	المعبرية
כְּלִילָא	كليلا	kelylä	الآرامية
خنت	كليلو	klylo	السريانية
	الإكليل	ʻal-ʻiklylu	العربية

٣- لكن العربية أحدثت تطورًا في دلالة معنى كلمة الإكليل، فصارت تطلق على مجموعة الأغصان، بدون تخصيص لنوع النبات. قال حسّان بن ثابت يمدح الغساسنة:

قد دَنا الفِصحُ، فالولائدُ ينظمْ

نَ سِسراعًا أَكِسلُّسةَ السمَسرُجانِ إن الإكليل مجموعة من الأغصان، وجاء في معجم (لسان العرب) أن الإكليل (يُجْعَل كالحلقة، توضع على الرأس)، (وفي حديث عائشة، تصفه رضي الله عنها دخل تبرقُ أكاليل وجهه؛... وهو على وجه الاستعارة، وقيل: أرادت نواحي وجهه، وما أحاط به إلى الجبين... وفي حديث الاستسقاء: (فَنَظَرْتُ إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل، يريد أن الغيم تقشّع عنها، واستدار بآفاقها).

٤- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٣) إن كلمة الإكليل دخيلة على العربية من الأرامية (כְּלִילָא = كِليلا kelylā). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الإكليل

في الطبّ العربي القديم كَمُشَةً، ومُرطِّب، ومُغذًّ، ومدرٍّ للبول. وكذلك استعملت لمعالجة الأمراض الجلدية، فرط السمنة، والبدانة. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: dextrose (دكستروز)، acide tartarique (حمض الطرطر)، tartarate (طرطرات)، xanthophille (کسانتوفیل)، carotène (كاروتين)، fructose (حمض التفاح) لمعالجة فرط التوثر الشرياني، الأمراض الكلوية والقلبية، تصلّب الشرابين، مرض الرثية المفصلي، لكن على مرضى السكرى استعماله بحذر شديد.

٦- أدخل العرب كلمة الإكليل التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية كبادئة، لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Rosmarinus officinalis : إكليل الجبل - ١ (common rosemary). وهو نبات عشبي من الفصيلة الشفوية Labiatae، يسمّى أيضًا العُبَيْئران، خانق العزيز، آذان النعجة. ويسمى في العبرية רוֹסְמֶרִין (روس مارين) rws maryn: وهو تحريف للتسمية اللاتينية Rosmarinus.

Melilotus officinalis : اكليل الملك - - ٢ (melilot; king's clover) وهو نبات عشبي، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، فيه أنواع تنبت برية في الحقول والمروج، وتعد من الأعلاف.

ويسمّى نبات إكليل الملك، الحَنْدقوق، العنوص، زرق شاه أفسر (فارسية)، وتعنى (إكليل الملك). ويسمّى إكليل الملك في: (۱۲:۱۸) باسم (عود ثیني)<sup>(۱)</sup>.

بعوده، قال ابن دريد في (الجمهرة)، وابن

منظور في (اللسان)، والزبيدي في (التاج): (لا

أحسب الند عربيًّا صحيحًا). ولم يُعرف

Indian) Aloëxylon agallochum : الأَلْوَةُ:

aloe tree) وهو العود القماري الذي يُتَبَخَّر به،

جمع أَلاويَةٌ، شجر من الفصيلة المازريونية-

الألنجوجية Leguminoseae، له عود راتنجي،

إذا حُرق سطعت له رائحة جميلة. وتسمّى

أصلها، لكنها على الأرجح فارسية.

– ולא, שַּגּ: אֵלָה (וֹעים) alāh .

- الفارسية: (أَلُوا) alwā'.

- اليونانية: aloexylon .

- اللاتينية: aloe.

- الإنكليزية: aloes.

- الفرنسية: aloès.

الأملج

٨- المندل: القُماري.

- الآرامية: لإلزاز (علويا) aloya'.

- السريانية: كُمُو (علوي) alaoy.

٧- سندهان: هستدهان (فارسيتان).

١- الأملج: شجر من الفصيلة الفربيونية

٤١

الألنجوج

الألوة في:

. malko

- ועלוחבה: כְּלִיל מֵלְכָא (צלגל הלצו) kelyl . malkā

- السريانية: مكم مُحكل (كليل ملكو) klyl

#### Aquilaria agallocha (Indian الألنجوج aloe tree)

١- الألنجوج: شجر له عود راتنجي، إذا حُرق سطعت له رائحة جميلة، من فصيلة المازريونيات الألنجو جيات Leguminoseae.

٢- الألنجوج كلمة سنسكريتية الأصل AGALOK ، انتقلت إلى لغات الشرق القديم ، وإلى اليونانية بلفظة agallocha، ثم إلى اللغات الأوروبية. ويمكن تصور حركة انتقال هذه الكلمة وفق التصور التالي:

·····	·	7	
	أجالوك	AGALOK	لمنسكريتية
אוֹלוֹנָא	أولوچا	olwgā	الآرامية
افخمكا	أولوجو	ulwgo	السريانية
<del></del>	يلنجوج	yalangwg	الفارسية
	أچالوجي	agalugi	الفرنسية
	أجالوكيوم	agallochum	الإنكليزية
	الألنجوج	'al-'alangwg	العربية
	اليلنجوج	'al-yalangwg	

٣- عرف العرب الألنجوج منذ القدم، وذكروه في أشعارهم، قال النمر بن تولب: كأن ريح خيزامياهيا وخنشوتشهيا

بالليل ريخ يُلُنجوج وأهضام وفيها لغات بالعربية، منها: يَلَنْجَجَ، أَلَنْجَج، اليَنْجُوج. قال أبو دؤاد الإيادي:

يَكْتَبِينَ اليَنْجوج في كبَّةِ المَشْ

عنى، ويُللهُ أحلامُهن وسلمُ ٤- يستعملُ الألنجوج في الطبّ العربي القديم كَمُشَةً، ومهضّم، ومُليّن (العصارة)، وطارد للديدان، ولنُمو الشّعر. وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مشل: aloïne (إيـزوبـاربـالـويــِـن)، isobarbaloïne (آلويين)، antraquinone (أنشراكينون)، aloeimodine (ألو إيمودين) في معالجة حالات ارتفاع الضغط (لب)، أمراض العيون (عصارة)، مخدّر (رحيق الأزهار)، النزف والتشققات.

٥- سمَّت المعاجم العربية الألنجوج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصل سومري تسميات عدّة أهمّها:

١- عود الطيب أو البخور. قال حميد بن

لا تصطلى النار إلّا مِجمَرًا أرجًا

قد كسسرت من يلنجوج وقضا ٢- أغالوجي: (عصارته وصمغه) وهي تسمية يونانية الأصل Agallocha.

٣- الهرنوي: وهي ثمرة شجرة العود . (grain)

Aquilaria agallocha : العود الهندى - ٤ . (Indian aloe tree)

وربما (العود الهندي) هو الذي ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) باسم (شجر العود): (كأودية ممتدة، كجنّات على نهر، كشجرات عود، غرسها الربُّ، كأرزات على مياه)، (سفر العدد ٢:٢٤). وهناك عود طيب الرائحة ذكر في (العهد الجديد) في رؤيا يوحنا

Euphorbiaceae، أوراقه تبادلية النسق، وأزهاره عديمة التويجات. ٥- عودُ النَّد: ضرب من الطيب يُتَبَخِّر

٢- أول ظهور لكلمة الأملج، كان في السنسكريتية AMULAH، ثم انتقلت إلى الفارسية (أمله)، ومنها إلى العربية بلفظة (الأملج). ويمكن تصور هذه الكلمة وفق ما يلي:

	امُلَة	AMULAH	السنسكريتية
-	أمله	'amlah	الفارسية
-	الأملحُ	'al-'amlagu	العربية

٣- جاء في (التاج) أن الأملج فارسية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٧)، بينما قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٩) إن الأملج سنسكريتية الأصل، لكنها دخلت العربية عن طريق الفارسية (أمله). وفي التعريب، أبدلت الهاء جيمًا، وهو الأرجح.

٤- يستعمل الأملج في الطبّ العربي القديم لصبغ الشعر باللون الأسود، ويستعمل ثمره مسهلًا، ومطهرًا للأمعاء.

٥- سمّت المعاجمُ العربية الأملج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمها:

السَّنانير (في مصر). إيسرَك. إلخ.

(١) العود الثيني: نوع من الخشب له رائحة عطرية (Callitris quadrivals).

Phyllanthus emblica (emblic

myrobalan)

عدّة أهمّها:

١- البابونج: جنس نباتات عشبية طبية، من الفصيلة المركبة Asteraceae، فيها أنواع تنبت برية.

 ٢- يسمّى البابونج في اللغة السومرية (-ŠIT) GAN = شيت-جان)، وفي اللغة الأشورية-البابلية (qurbăn-ḥaqly = قربان-حقلي)، بينما يسمّى في بقية لغات الشرق القديم (بابونج). ويمكن تصور تسمية هذا النبات وفق ما يلي:

<del></del>	شيت - چان	ŠIT-GAN	السومرية
<del></del> -	قربان	qurbān	الآشورية
<del></del>	حقلي	ḥaqly	البابلية
בבנג	يبنج	bbng	الفينيقية
בָּבוֹנֶג	يابونج	babonag	العبرية
בָּבוּנָא	بابونا	bābwnā	الأرامية
خَدُه نَا	بابونو	babwno	السريانية
	بابونه	babwnah	القارسية
<del></del>	بابونك	babwnak	
	البابونج	'al-bābwnag	العربية

اليسوعي (ص٢١٧). لكن وجود هذه الكلمة في العديد من لغات الشرق القديم، بنفس اللفظ والمعنى، يثبت أنها كلمة أصيلة في هذه المنطقة، وخاصة أن هذه الزهرة تنبت في بلادنا منذ القدم.

البابونج، وهو الأصفر(١١)، دواء لبعض الأمراض الشرجية كالبواسير، حيث يخلط مع الشحم، ويوضع على الشرج. كذلك يستعمل دواء للرأس، فيخلط مع الجلبان وماء الورد، ويربط على هيئة ضماد. ووُصِف أيضًا لصبغ الشعر باللون الأصفر. كذلك وصفوه للسعال، فيشرب مع الزيت ونوع من الجعة. واستُعْمِل أيضًا في الطب البابلي كمسكّن للمغص، وأوجاع المعدة، وأمراض جهاز الهضم، وآلام الطمث. أما في الطبّ العربي القديم: فيفيد البابونج في تعرّق الجسم، يسكن آلام الأحشاء، يزيل النفخة،

٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن البابونج دخيلة من الفارسية، وكذلك قال أدي شير مركبات البابونج، مثل: inositol (إينوزيتول)، (ص١٤)، وألتونجي (ص٣٢)، ورفائيل نخلة acide caprique (حمض الكابريك)، huile

٤- وصفت المصادر الطبية البابلية أنواعًا من يُذْهِبُ اليرقان، يُبرئ وجع الكبد، يُذْهِبُ الإعياء والتعَب، ينقى الصدر، يقوي الأعصاب والدماغ، يزيل الوسواس، والصرع، والشقيقة، وآلام البرد. والكثرة منه يسبب حدة المزاج، والدوخة، وثقل الرأس، والأرق، والصداع، والميل إلى التقيؤ. أما في الصيدلة الحديثة، فاستعملت اليوم

أو بابونج الحمير Chrysanthemum parthenium (feverfew chrysanthemum). ذكره ابن مقبل عقيلة رمل دافعت في حُقوفِه

رَخاخَ الشَّرَى والأقحوانُ المدّيَّما

- العبرية: קַתְתָן (قَحْوان) qaḥwān.

- الأرامية: קוֹחָא (قوحا) qwḥa.

- السريانية: هُمَمُا (قوحو) qwho.

٢- حَبَق البقر: ذكر (التاج) أنه يسمّى أيضًا بابونج البقر Chrysanthemum parthenium وبالإنكليزية (feverfew chrysanthemum).

essentielle (زیت عطری)، azulène (آیزولین)،

choline (كولين) لمعالجة مغص البطن، وآلام

الطمث، وأوجاع المعدة، وجهاز الهضم،

وأوجاع الأسنان، لكن الإسراف منه يؤدّي إلى

٥- تسمّى المعاجم العربية البابونج تسميات

١- الأقحوان: ويسمّى أيضًا البابونج الكبير

الأرق، والصداع، والقيء.

٣- القُرَّاص: في (التاج) هو البابونج.

٤- إربيان: ذكر ابن البيطار أن (إريبان) بلغة أهل الشام، ضرب من البابونج يؤكل نينًا أو مطبوخًا. ويسمّى باليونانية (فكتلمن). ثم ذكر، نقلًا عن النباتي اليوناني (ديسقوريدس)، أن للبابونج ثلاثة أصناف، والفرق بينهما في لون الزهر فقط، فمنه نوع أصفر، وأبيض، وأحمر. والنوع الأبيض يعرف في مصر باسم (الكركاس)، ويسمّى في أفريقيا (رجل الدجاجة).

مقارجة)، وهو اسم لاتيني (magarzo). ٨- البابونق: تسمية أفريقية للبابونج (الجامع لمفردات الأدوية، ابن البيطار). solanum melongena (aubergine; الباذنجان =

٥- مؤنس: ورد في (التاج) المؤنس: زهرة

٦- الكركاس: البابونج الأبيض المزهر.

٧- المقارجة: البابونج الأبيض. ذكره ابن

البيطار بقوله: (يسمّى البابونج في الأندلس،

معروفة مشهورة في اليمن باسم البَابُونَج.

والكركاس تسمية مصرية للبابونج.

eggplant)

١- الباذنجان: بقل زراعي حولي مشهور، من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae.

٢- الباذنجان: كلمة سنسكريتية الأصل (VANGANA = فانجانا)، انتقلت إلى الأرامية، فالسريانية شني ملا (برُجنتُو) bergento. ويبدو أن هذه الكلمة هي التي انتقلت إلى اللاتينية (berengena = بيرنجينا)، أما في الفارسية فهي (باذنكان)، وفي التركية (باطلجان)، والكردية (باجان)... إلخ.، بالإضافة إلى العربية (باذنجان)(١). ومن العربية انتقلت إلى اللغات الأوروبية: فهي مثلًا في الإنكليزية (١) والفرنسية (aubergine)، بينما نراها تظهر في العبرية بلفظ مغایر تمامًا דוּדָאִים (دودائیم) dwdā'iym. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق

	ڤانجانا	VANGANA	السنسكريتية
דוּדא	دودا	dwda	الفينيقية
דוּדָאִים	دودائيم	dwda'iym	العبرية

<sup>(</sup>١) لفظة (الباذنجان) في الإنكليزية القديمة al-bergina أيضًا.

(١) لعل وصفه بالأصفر يشير إلى أنه النوع المعروف بالاسم العِلمي (Anthemis nobilis) وهو ما يعرف بالعربية . باسم (البابونج العطري) أو (عنب الثور) أو (البابونج الأصفر) ويسمى بالإنكليزية جملة أسماء منها (yellow .(golden marguerite) ،(oxeye) ،(chamomile

٤٥

בֶּרְגֵּנְתָא	يؤجنتا	bergentä	الآرامية
لَدُرْهُ الْمُ الْمُونُةُ ا	بنوت جاني برجنتو	bnotgane bergento	السريانية
<del></del>	باذِنكان	bādinkān	الفارسية
***	باطلجان	bāṭlgān	التركية
<del></del>	باجان	bägän	الكردية
	بيرنجينا	berengena	اللاتينية
<u></u>	أوبرجين	aubergine	الفرنسية الإنكليزية
	باذنجان	bā <u>d</u> ngān	العربية

٣- جاء في معجم (محيط المحيط) أن الياذنجان معرب (باذنكان) الفارسية، ومعناه عندهم (بيض الجان)، ومن المحتمل أن يكون العرب قد وجدوا نبات الباذنجان أثناء فتحهم لبلاد فارس، فقد ذكر ابن وحشية في كتابه (الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٣٤٨): (... باذنجان، نبات من بلاد فارس، ثم انتشر في كل أنحاء العالم). كما أن أبا حنيفة يذكر أن الاسم العربي للنبات قد أُخِذ من اللغة الفارسية. وجاء في كتاب (المعرب) للجواليقي (ص ٣٦٢) أيضًا أن الباذنجان فارسي معرب، بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥) إن كلمة (باذنكان) الفارسية مشتقة من الكلمة السريانية شنيماً (برجنتو) bergento. تصبح في حالة الجزم بعد حذف الناء: فنهظ (برجينو) bergyno. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الباذنجان كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، بدءًا من

السنسكريتية.

٤- عرف العرب الباذنجان، وذكروه في أشعارهم:

وكأنما الإبذنج سُودُ خمائمُ أوكارها خيمُ الربيع المُبْكِرِ لقطت مناقرها الزبرجد سِمْسِمًا

فاستودَعَتُه حواحلًا من عَنْجَرِ

٥- أول ذكرِ للباذنجان في أوروبا كان في

كتاب الراهب (ألبير الكبير)، في القرن الثالث الميلادي. وسماه العالِم (أرنولد دي فينلوف) باسم (ميلونجانا = melongena)، ووصفه بأنه (ثمار كبيرة الحجم مثل الخوخ، ولكنه ذو صفات رديئة). ثم ذكره مؤلف آخر باسم (مالنسانا malainsana)، واتّهمه بأنه يسبب الحمّى وداء الصرع! وظل يُنظر للباذنجان هذه النظرة حتى عهد حكم المديرين في فرنسا (١٧٩٥-١٧٩٥)، حيث نال حظوة عظيمة، لدرجة أن الفتيات الأنيقات المتظرفات كنَّ يتسابقن إلى حدائق القصر الملكى، ليتمكنَّ من تناوله، وكان يقدم هناك مشويًّا. ومما يذكر أنه صُنّفَ في جدول نباتات (فيلموران أندرو Vilmorin Andreux) في سنة ١٧٦٠ كنبات للزينة. لم يبدأ اعتبار الباذنجان من الخضراوات، إلَّا خلال عام ١٨٧٠م.، ثم نقله الأوروبيون إلى أمريكا، وبعدها انتشرت زراعته.

7- وُصِف الباذنجان في الطبّ العربي القديم بأنه: يطيّب رائحة العَرَق، ويفتح السُّدَد التي أوجبها سبب غيره، وهو ذاته يولد السُّدَد، ويشدّد المعدة، ويدرّ البول، ويقطع الصداع الحار، ويجفف الرطوبات الغريبة. ومن مضاره، أنه يورث وجع الجنبين، والعانة. وقال فيه (مَعْمَر بن المُثَنَّى) قُطِعْتُ في ثلاثة مجالس، ولم أجد لذلك

سببًا، إلّا أني أكثرت من أكل الباذنجان في أحدها!...

الباذنجان

وقال الرئيس ابن سينا: "إن العتيق من الباذنجان رديء، والحديث أسلم؛ إنه يولّد السوداء، ويولّد الشدّد، وأنه يفسد اللون ويصفّره، ويسوّد البشرة، ويورث الكَلَف، ويولّد السرطانات، والصلابات، والجذام، والصداع في الرأس، وينتن الغم، ويولّد سُدَد الكبد، والطحال، إلّا المطبوخ منه بالخل، فإنه ربما فتح شدّد الكبد، والباذنجان يولّد البواسير، لكن سحيق أقماعه المجففة في الظل، طلاء نافع للبواسير».

هذا وقد أورد ابن قيم الجَوْزِيَّة في كتابه (الطبّ النبوي) أن الحديث المنسوب إلى رسول الله محمد ﷺ ونصّه: (الباذنجان لِمَا أُكِلَ له) هو حديث موضوع مختلق، وقال: (... هذا الكلام مما يُستقبَحُ نسبتُه إلى آحاد العقلاء فضلًا عن الأنبياء)(١٠).

٧- وقال ابن وحشية: إن الباذنجان يسبب الموت إذا أكِل نيئًا (٢)، وقال جالينوس (٣) لأصحابه: (لا تقربوا الباذنجان العتيق المبزّر). أما اليوم، فتسعمل في الصيدلة الحديثة مركبات الباذنجان، مشل: sels (أملاح)، protéine (بكتين)، pectine (بكتين)، matière grasse (ألياف)، matière grasse (ألياف)، مدرّ (مائيات الفحم)، fibres (ألياف)، مدرّ (مادة دسمة) في معالجة القوباء (الأوراق)، مدرّ للبول، في حالات الحروق، وإنضاج الخراجات، لكنه يساعد في توليد البواسير.

وتحتوي ثماره على مادة (سولانين) المرة. وينصح بعدم استعماله للمصابين بداء الصرع، والرثية (الروماتيزم) وخاصة النساء الحوامل.

٨- سمّت المعاجم العربية الباذنجان، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية،
 تسميات عدّة أهمّها:

۱- الأنب: ثمر شجر باليمن، يحمل كالباذنجان، يبدو صغيرًا ثم يكبر، حلو ممزوج بالحموضة، والأنب، كلمة سنسكريتية الأصل.

٢- الحيصل: العَرْصَم. شوكة العقرب. وهو بقل زراعي حولي مشهور، من الفصيلة .. الباذنجانية Solanaceae، يسمَّى في العبرية اللائل (حاصيل) ḥāṣyl.

٣- الحَدَق: مُحرَّكة، واحدتها حَدَقَةٌ، شِبْهُ
 بحدق المها. قال الشاعر:

تلقى بها بيض القطا الكداريُ

توائما كالحدق الصغار يستى الحدق في:

- الآرامية: בַּדְרָ דְעוּפוּרָא (זִייָּרו دعوفورו)
 babrā d'wforā

- السريانية: كَمَال بِهَافَئَا (بَبْرو دعوفورو) babro ( بَشُوو دعوفورو) d'wforo

3- المغذ: شبيه بالباذنجان، ينبت في أصل البضة، وقيل: هو اللفّاح. وقيل اللفّاح البري، وصفه كعب بقوله:

حمرُ حُواصلها كالمَغذ قد كُسيت فوق الحواجب مما سَبَّدت شَعَفا

<sup>(</sup>١) الطب النبوي، ص ٢٢٤.

<sup>(</sup>٢) ابن وحشية، الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٣٤٨ وما بعدها.

<sup>(</sup>٣) المصدر السابق، ص ٣٢٢ وما بعدها.

والمغذ كلمة فارسية الأصل (مغذ)، ويُسمّى في العبرية 10لإ110 (سولانوم) solānwm، وهو تحريف للاسم العلمي اللاتيني للباذنجان . Solanum

#### ■ الباروك Cedrus Libani (cedar of Lebanon)

١- الباروك: شجر حرجي مشهور، من فصيلة الصنوبريات Pinaceae.

٢- ورد في اللغة السومرية اسم شجرة تدعو (GIŠ-LI = جيشلي)، وجاءت نظيرتها في اللغة الأشورية-البابلية (bwrāšu = بوراشو)، ويذكر لنا شيلمنصر الثالث (القرن التاسع قبل الميلاد) أنه جلب عُمُد (البوراشو = bwrāšu)، وعُمُد (الأرز) من جبال الأمانوس. كذلك يذكر سرجون الثاني (جبال البوراشو) كموضع سمّاه (ملواي) قرب بحيرة (وان)، ويذكر لنا رائحتها اللكية. وتظهر التسمية الآشورية-البابلية للباروك، بنفس اللفظ والمعنى في معظم لغات الشرق القديم:

	چيشلي	GIŠ-LI	السومرية
<b></b>	بوراشو	bwтāšu	الآشورية
			البابلية
ברוש	بروش	berwš	الفينيقية
בְּרוֹשׁ	بروش	berwš	العبرية
בְּרוֹתָא	بروتا	brwtā	الأرامية
licia	بروتو	brwto	السريانية
	براث	brath brutia	اليونانية
	بروتيا		į į
	براتوس	bratus	اللاتينية
	الباروك	'al-bārwk	العربية

٣- استُعمل شجر الباروك في الطبّ العربي القديم كمُعقِّم، ومُطهِّر، في حالات العفونة. بينما تدخل اليوم، في الصيدلة الحديثة، أهم مركباته، مثل: résine (مواد راتنجية)، matière grasse (مادة دسمة)، gomme (صموغ)، grasse essentielle (زیت عطری) فی صناعة مستحضرات

٤- سمّت المعاجم العربية شجر الباروك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدّة تسميات، أهمّها:

۱- الشوح: (Abies Cilicica (Cilician fir) وهو جنس أشجار من الفصيلة الشوحية Abietaceae والقبيلة التنوبية، تعد من أهمّ شجر الأحراج.

يسمّى الشوح في:

- العبرية: ١٦٩٧ (شوّح) šwuah.

- الأرامية: שֵוֹתָא (شوحا) šwḥa.

- السريانية: نحومنا (شووحو) šwwho.

لا توجد كلمة (الشوح) في المعجمات، العربية ولا في المفردات، لكنها شاعت.

Y التنوّب: Abies Cilicica (Cilician fir) وهو شجر من الفصيلة الشوحية Abietaceae، يسمّى الكركر بالفارسية. ويسمّى ثمره (قضم قويش). ويسمّى التنوب في:

– العبرية: תַּנוּבָח (تنويه) tenwbah.

- الأرامية: وووات (تنوبا) tanwbā.

- السريانية: أنه مل (تنوبو) tanwbo.

العربية: التنوُّ ...

common) Juniperus communis : العرعر - " juniper) جنس أشجار من فصيلة الصنوبريات Coniferae . يسمّى في:

- العبرية: עַרְעָר (عَرْعَر) ar'ar'.

- الأرامية: עַרָעוּרַ (عرعورا) ar'wrā'.

– السريانية: كمنكهؤا (عرعورو) ar'wro.

– العربية: العرعر al-'ar'aru'.

الباروك

#### Moringa aptera (ben-oil tree) ■ البان

١- البان: ضرب من الشجر، من فصيلة البانيات Moringaceae، سبط القوام، ليّن، ورقه كورق الصفصاف، واحدته بتاء، لجذوره طعم حاد، يشبه التابل المتّخذ من خردل الألمان أو فجل الخيل horseradish. مهده الأصلى آسيا القطبية، مثل الأثل. له ثمر كقرون اللوبياء، يؤخذ منه دهن طيب الرائحة، وهو المسمّى (عطر منشم)(۱).

٢- ورد (البان) في اللغة السومرية بلفظة (ŠINIG = شينيج). لكن أول ظهور له كان في الآشورية-البابلية بلفظة (bynu = بينو)، ثم في الآرامية (בִּינָא = byna = بينا) إلخ. ويمكن تصور هذا اللفظ في أسرة لغات الشرق القديم:

	شينج	ŠINIG	السومرية
_	بينو	bynu	الأشورية
			البابلية
בִּינָא	بينا	byna	الآرامية
شئل	بينو	byno	السريانية
-	بين	ben	الفرنسية
			الإنكليزية
	اليان	'al-bânu	العربية

٣- عرف العرب البان، وكثيرًا ما شبهوا الجارية الناعمة الرافهة بأغصانه، لطولها

واستوائها ونعومتها. قال امرؤ القيس:

بَـــورُهُـــورهـــة رُؤدةٌ رَخْــوهـــة

وقد رُوي في البان حديث باطل، مختلق، لا أصل له: (ادَّهنوا بالبان. فإنه أحظى لكم عند نسائكم).

البان

٤- استُعْمِل البان في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية. قال ابن سينا إن لب البان ينفع من البرص، والكلف، والبهق، وآثار القروح، والثآليل. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البان، مثل: résine (مواد راتنجية)، camphre (كافور)، bétuline (بتولين)، tanin (مواد عفصية)، acide bétulinique (حمض بتولین)، huile essentielle (زیت عطری)، saponine (صابونين) في معالجة الاحتباس البولي، وداء النقرس (الأوراق)، مدر للبول، منشط للهضم، مداواة بعض أمراض الجلد (القشرة)، تليين حركة المفاصل العصبية المنشأ (النسخ).

٥- تسمّى المعاجم العربية البان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

١- العنبر spermaceti وهو نوع من الطيب. وفي حديث ابن عباس: إنه سئل عن زكاة العنبر، فقال: إنما هو شيء دَسَره البحر. أما المعاجم الحديثة فقالت: إن العنبر يوجد مع الزيت الدسم في رأس حيوان ثديي بحرى، هن الفصيلة القيطسية، ورتبة الحيتان، ويدعى هذا العنبر علميًّا Physeter macrocephalus. ويسمّي

تَفانوا ودقُوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم

كَخُرْعُوبة البائية المنفطير

<sup>(</sup>١) ذكره زهير ابن سلمي بقوله: تداركتما غبشا وذبيان بعدما

البُرُّ

عدة أهمّها:

(غلوبين) في معالجة النزف، وتنشيط العصارات

٦- تسمّى المعاجم العربية البُرّ، وهي كلمة

common) Triticum sativum :الحنطة

wheat) الجِنْطَة اسم جمع ليس له واحد من

لفظه، وهو جنس نباتات حَبّيّة زراعية، من فصيلة

٢- القمح: هو البُرُّ حين يجري الدقيق في

السنبل، وقيل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز.

والقمح لغة شامية تكلم بها أهل الحجاز. وفي

الحديث، فرض رسول الله (ﷺ) زكاة الفطر صاعًا من بُرٌّ، أو صاعًا من قمح. ويسمَّى

النجيليات Gramineae، تسمّى في:

– العبرية: חַטָּח (حِطُّه) ḥeṭṭah.

היגטין (حنطين) hentyn.

- العربية: الحنطة al-ḥinṭatu'.

- العبرية: קֻמַח (قمح) qemaḥ.

- الآرامية: קמְחָא (قمحا) qemḥā.

- السريانية: مُعشا (قمحو) qamḥo.

- العربية: القمح al-qamḥu'.

الفوم هو الحنطة، قول الشاعر:

- السريانية: شهُمُّا (حِطْتُو) hetoto.

- الآرامية: תִּישֵׁתָא (حيطًاتا)

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

الهاضمة، مقو للأعصاب، إلخ.

البُرُّ

العنبر في:

- الآرامية: يلإلية (عنبر) anbar.

- السريانية: كمك (عنبر) anbar.

- العربية: العنبر al-'anbaru.

٢- الغيلان: ويسمّى في المعاجم القديمة Marocco gum) Acacia gummifera أم غيلان tree) وهو شجر بنبت في الجبل، له أغصان طوال عظام تنادى السماء، وله ساق عظيمة، لا تلتقى عليه يدا الرجل، وسمّى ثمره (العُلُّف)، ولحاؤه (بنك، فارسية)، وزهرهُ (جُبْلُ)، وشوكهُ (عنم). ويقال: إنه سُمّى هكذا، لكثرة وجود الغيلان أمامه. قال الشاعر:

يا أم غيلان، خذى شَرَّ القَوْمُ

ونسسهيه واستسعسي مسنسه السنسؤم ۳- اليُــر: شجر البان Moringa . (horseradish tree) pterygosperma

٤- الشوع: ويسمّى ثمره (حب البان). ذكره الشاعر بقوله:

إذا جُمادي منعت قطرها

زان جسسانسی غسطین مُسعُسِمِسهُ يسىزخَسىر فسمى أقسطساره مسغسدِقٌ

بحافتيه الشوع والبغريف Triticum vulgare (wheat, humpy-

### grained wheat)

١- البُرُّ: جنس نباتات حَبَّيَّةٍ زراعية، من فصيلة النَّجيليات Gramineae، فيها أهم الأنواع النباتية الغذائية .

٢- أول ظهور لكلمة (البُرّ) كان في الآشورية-البابلية (burru = بُرُو)، ثم ظهرت في الكنعانية وفروعها (٦٦ = بَر)، والآرامية وفروعها...إلخ.،

بالإضافة إلى العربية، البُرُّ. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

	بُر <del>ّ</del> و	burru	الآشورية
בר	بر	br	الفينيفا
קר	ہار	bār	العبرية
בַּרְתָּא	بارتا	bartā	الآرامية
拇	بأري	bare	السريانية
كنخهؤا	بربورو	barburo	
<del></del>	البُرُّ	'al-burru	العربية

٣- جاء في معجم (تاج العروس): (البُرّ، بالضمّ، الحنطة. . . وتسميته بذلك لكونه أوسعَ ما يُحتاج إليه في الغذاء). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن البُرَّ كلمة قديمة جدًّا، وأطلقت منذ استعمالها عَلَمًا على الحنطة والقمح.

٤- روى ابن ماجة في سنته، من حديث عكرمة عن ابن عباس (إن النبي ﷺ عاد رجلًا، فقال له: ما تشتهى؟ فقال: أشتهى خبز بُرّ. فقال النبي (ﷺ) من كان عنده خبز بُرّ فليبعث إلى أخيه).

وقد عرف العرب البُرّ وذكروه في أشعارهم، واحدته (بُرَّة). قال المتنخِّل الهذلي:

لا درَّ دَرِّيَ إِن أَطْعَتْ نَازِلَكِم

قِرْفَ الحَتِيُّ وعندي البُرُّ مَكْنوزُ ٥- استعمل البر في الطبّ العربي القديم كمقوّ للجسم لأنه يساعد على توليد الحيوية والنشاط وإعطاء الجسم مناعة ضد الأمراض. كذلك استعمل لمعالجة أمراض الجلد، وخاصة الحكة. أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة أهمّ مرتباته، مثل: riboflavine (ريبوفلافين)، glutine

(غلوتین)، nicotine (نیکوتین)، panthonique قد كنت أغنى الناس شخصًا واحدًا (بانتونیك)، prolamine (برولامین)،

٤٩

, hyttätä

ورد السمديسنة عسن زراعية فُوم والفوم كلمة فارسية محض. وتعنى الحنطةُ وسائر الحبوب التي تخبز.

# # السلّة (البازلاء) Pisum sativum (garden pea; common pea)

١- البسلَّة أو البازلاء: بقل زراعي حولي، من فصيلة القرنيات الفراشية Leguminoseae، ضروبه كثيرة.

٢- يظهر في ثبت النباتات الآشورية-البابلية نبات يدعى (Zêr-Ibyšy = زير-[بيشي) ومعناه بذر النبات المسمّى (Ibyšy = إِيشى)، ويرادفها في الثبت نفسه أيضًا، كلمة (bašalu = بشالو). وتظهر هذه التسمية في الكنعانية وفروعها ב۪שֵּל (باشل) bāšal، والآرامية وفروعها بيهل (بيشل) bešel. ويمكن تصور كلمة البسلة في أسرة لغات الشرق القديم:

		زير - إبيشي	(1)Zer-Ibysy	الآشورية
	ш.	بشالو	bašalu	البابلية
***************************************	בשל	بشل	bšl	الفينيقية
	בָשׁל	باشل	bäšal	العبرية
1	בְשֵל	بيشل	bešel	الآرامية
	בַּשִילָא	باشيلا	bašylā	
	<i>ق</i> نہ ا	بيشل	bešel	السريانية
	···	بسلا	basala	الحبشية
		-	piselli	اللاتينية
		-	(1) basella	الإنكليزية
		البِسِلَّة	'al-bisillatu	العربية

.DAB, 92 (1)

القمح في:

٣- الفوم: أزد السَّراة يُسمُّون السنبل فومًا،

والواحدة فومة. وأنشد ابن عباس لمن سأله هل

<sup>(</sup>٢) كلمة البازلاء هي تحريف لهذه الكلمة الإنكليزية.

البشام

عدّة أهمّها:

acide valérianique (حمض فالرياني)،

sambucine (سامبونسيجين) sambunigine

(سامبوسین)، isoquercitine (ایزکیرستین) فی

الأدوية التي تعالج أمراض الكلي، النقرس،

التهاب العين، أمراض الصدر (مقشع صدري)،

٥- سمّت المعاجم العربية البشام، وهي كلمة

۱- البلسان: Commiphora opobalsamum

(balsam of Gilead) شجر له زهر أبيض صغير

كهيئة العناقيد، من الفصيلة البخورية، يستخرج

من بعض أنواعه دهن أو عطر يسمّى في

الشام الخمان elder. والبلسان كلمة لاتينية

الأصل Valsaman دخلت العربية. ويسمّي

البلسان في العبرية ايضًا בַּלְסְמוֹן (بلسمون)

وذكر الأطباء قديمًا أن لِبَلْسَمِه منافع عظيمة

في شفاء الأمراض والجروح (إرميا ٢٢:٨)،

بالإضافة إلى رائحته العطرة. وقد أطنب

الشعراء والمؤرخون القدماء في مدحه، وشاع

استعماله في الشرق القديم. فكان التجار

يحملونه إلى مصر، ويبيعونه هناك، حيث كان

يستعمل في تحنيط الموتى. ويسمّى ثمر البلسان

وقد جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (فرفعوا عيونهم ونظروا، وإذا قافلة

إسمعيليين مقبلة وجمالهم حاملة كثيراء،

وبلسانًا، ولاذنًا، ذاهبين، لينزلوا بها إلى مصر)

(تكوين ٢٥:٣٧). لذلك كان يباع بضعف ثقله

من الفضة. وقيل أن (تيطس) و(بومبيوس) أخذا

(المنشم).

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

إدرار البول، مرض الرثية، إلخ.

٣- ذكر رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٨) أن البسلة كلمة لاتينية الأصل: pisuli تصغير pisum. لكن في ضوء ما سبق، يمكن اعتبار البسلة كلمة عربية، لوجودها في لغات الشرق القديم.

٤- استعملت البسلة في الطبّ العربي القديم كمنشّط للجسم، ومعالج لفقر الدم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباتها في صنع أدوية الأمعاء، والفيتامينات، والسكريات، لأن كل ١٠٠غ. منها تعطي ٣٠٠ حريرة، أضف إلى وجبود ۲۰٪ carbohydrate مائیات فحسم (سكريات)، و٢٠٪ مواد آزوتية (بروتين) protéine. لكن البازلاء الخضراء تسبب انحلال الدم، وتُمنَع عن المصابين بمرض السكري.

#### ■ البشام Commiphora opobalsamum

## (balsam of Mecca)

١- البشام: شجرة طيبة الريح والطعم، يستاك بها، صغيرة الورق، لا ثمر لها، من فصيلة البخوريَّات Burseraceae، إذا قُطِع ورقها أو غصنها سال منها لبن أبيض.

٢- أقدم ظهور لنبات البشام في ثبت النباتات الأشوري-البابلي كان بلفظة (bašmu = بَشْمُو). وتظهر هذه التسمية بنفس اللقظ والمعنى في الكنعانية (בָּשֶׁם = besem = بِسِمْ)، وفي الأرامية (בשמא = bosmā = بُوسْمَا)، في السريانية (مُشَمَّطُ = basumo = بَسُومُو)، والفارسية (بُشام) بالإضافة إلى العربية (البَشام). ويمكن تصور هذه اللفظة في اللغات الشرقية على الشكل التالي:

٣- جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٤)، وكذلك في (معجم المعربات الفارسية، ص ٤١)، أن (البشام) كلمة دخيلة من الفارسية (بُشَام). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن (البشام) كلمة عربية أصيلة لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم. وفي حديث عُتبة بن غزوان: ما لنا طعام إلّا ورق البشام. ذكره جرير بقوله:

أتنسى أن تودعنا شليمي

بفرع بشامة، سُقِي البَشامُ ٤- ذكر الطب البابلي بعض الاستعمالات لدهن البشام خاصة في أوجاع الأسنان. كذلك استعمل كملطّف لأوجاع الرحم. وقد يستعمل مغلبًا على شكل كمادات منقوعة لنهدئة مغص

كميات منه معهما إلى رومية، علامة على انتصارهم العظيم.

bdellium) Commiphora mukul المقل -٢ tree) جاء في معجم (التاج) أن المقل طيب الرائحة، وهو الكندر الذي يتدخن به اليهود، ويُجعل حبه في الدواء. ويسمّي في:

- العبرية: מֶקֵל (مِقَل) meqal.

- الأرامية: מוקלא (موقلا) mwqlā.

- السريانية: همهم (موقلو) mwqlo.

- اليونانية: mukul.

- الهندية: kukal. - الفارسية: كِلْ كِلْ الkil.kil.

- العربية: المقل al-muqlu.

(myrrh tree) Commiphora myrrha : المُرُّ : -٣ ويسمّى أيضًا المُرُّ الحجازي. وهو صمغ يخرج من ساق شجرة المر. وذكر (دهن المُرّ) في رسائل (تل العمارنة) من جملة هدايا الملك الميثاني (شتراثا). كذلك ذكر في المصدر نفسه أيضًا مادة (bašmu = بَشْمو) البابلية، وهي البشام العربي أو دهن شجرة

ذُكر المُرّ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كل ثيابك مرٍّ، وعودٌ، وسليخة. من قصور العاج، سرتك الأوتار)، (سفر المزامير ٩:٤٥). وكان المر يستعمل في التحنيط (يوئيل ٣٩:١٩). كذلك ذكر المر في (العهد الجديد). فقد ذكر (مرقس ٢٣:١٥): (إن المسيح أعطى خمرًا ممزوجة بمرٍّ). ويسمّى المرفى:

- العبرية: מוֹר (مور) mor.

- الآرامية: מוֹרָא (مورا) morā.

(١) راجع أيضًا مفردات ابن البيطار لمعرفة (البشَّام) والصمغ المستخرج منه، واستعمالاته في الطب العربي.

	بَشْمُو	bašmu	الآشورية
			البابلية
בשם	بئم	bšm	الفينيقية
בְּשֶׁם	بسم	besem	العبرية
בשמָא	بُوشْهَا	bosmā	الآرامية
خشوشا	بسومو	basumo	السريانية
IIIV	بشيلسيشموس	bšilsišmos	يوناني
	بُشام	bušām	الفارسية
_	الشاء	al-bašām	العربية

البطن. واستعمل في الطب العربي القديم(١) كمطهر ومليّن، لمعالجة البواسير، والحروق، وصبغ الشعر. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات البشام مثل: carotène (كاروتين)، البصل

كان الشتاء قاسيًا!

حوله خرافات كثيرة، منها أن القشور الرفيعة التي

تحيط بالبصلة تقدم تنبؤات عن الطقس في العام

التالي، فإذا كانت عديدة ورقيقة وشفافة مثلًا،

أما الرومان فقد أطلقوا عليه اسم (onion)، وهو

الاسم المستعمل باللغة الإنجليزية للبصل. وهذه

الكلمة مشتقة من الأصل اللاتيني (unionem)

ومعناها (الواحد)، وهذا يرمز إلى أن النبات يعطي

يروي بعض مؤرخي القارة الأميركية أن الهنود

الحمر عرفوا اليصل واستعملوه، وأطلقوا عليه

اسم (شيكاغو)؛ ومعنى (شيكاغو) القوة والعظمة!

وسميت مدينة (شيكاغو) باسم البصل. والثابت

أن البصل - كنبات - كان موجودًا في أكثر

أراضي قارات العالم، ولكن استعماله في الغذاء

كان محدودًا في يعض المناطق. ومن طرائف ما

يذكر عنه أن مؤلفي كتب الطبخ في أوروبة في

القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلادي

ذكروا أن «الطبخ الأوروبي» قد انحط لما استعمل

٤- ورد لفظ البصل في القرآن مرة واحدة

بصيغة "بصلها": ﴿ وَإِذْ تُلْتُعُ يَلَمُوسَىٰ لَن لَصْبَرَ عَلَ

طَعَامٍ وَبِيدٍ فَأَيْعُ لَنَا رَبُّكَ يُخْدِجُ لَنَا مِنَا تُنْبُتُ ٱلْأَوْشُ

مِنْ بَقِلِهِ وَقِثَالِهَا وَفُوبِهَا وَعَدَيِهَا وَيَصَلِهُا قَالَ

لَتُسْتَنِيلُونَ الَّذِى هُوَ أَدْفَلُ بِالَّذِي هُوَ خَيُّزٌ الْعَيْطُوا

مِصْدًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْنُدُّ وَمُثْرِيَتُ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ

كذلك ورد البصل في الحديث: (من أكل ثومًا،

أو بصلًا، فليعتزلنا، أو ليعتزل مسجدنا، ويقعد

في بيته). رواه أبو داوود في كتاب (الأطعمة/

٤١). وسئلت عائشة عن البصل، فقالت: (إن

البصل الذي انتقل إليه من الشرق.

رَّالْمَنْكُنَّةُ (البقرة: ٦١).

بصلة واحدة، خلافًا لكثير من النباتات.

OY

- السربانية: ضهزًا (مورو) mwro.

- اللاتينية: myrria.

# ■ البصل

٢- يسمّى البصل في اللغة السومرية (GA-RAŠ = چاراش) أي نفس علامة الكراث، لكن اسمه في المصرية القديمة (EMŞOL = إمصُل)، وفي الآشورية-البابلية (basro = بَصْرو). وتظهر هذه التسمية الآشورية في الكنعانية وفروعها ولكن بعد إبدال الراء لامًا (فِلا = bāṣāl = بصل)، والأرامية وفروعها (בּוּצְלֶא = bwṣlā = بوصلا) الخ.، بالإضافة إلى العربية (البَصَلُ = 'albaşalu). ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة

- اليونانية: mirra.

- العربية: المرُّ al-murrı'.

٤- القيصوم: وهي تسمية رديفة لشجر (البشام). جاء في معجم (الناج) أن القيصوم نبات من رياحين البر، طيب الرائحة، ورقه هدب، وله نورة صفراء على ساق طويلة. ويسمّى القيصوم في:

- الآرامية: בַסוּמָא (كاسوما) caswmā.

- السريانية: فَعُمُومُوا (كاسومو) caswmo.

- العربية: القيصومُ al-qayswmu'.

Allium cepa (onion; bulb)

١- البصل: نبات ذو جسم محوري، ينمو تحت الثرى، وله جذور دقيقة. أمَّا أغصانه فترتفع قليلًا فوق سطح الأرض. والبصل بقل زراعي محول من الفصيلة النرجسية Amaryllidaceae، ضروبه الزراعية كثيرة.

لغات الشرق القديم:

GA-RAŠ السومرية جاراش (\)EMŞOL إمملل الهيروغليفية (۲) bașro الأشورية بصرو البابلية الأوغاريتية يصل בצל الفينيقية بصل بَصَل العبرية בָּגֶל bāsāl الآرامية בוּצְלֶא بوصلا bwslä السريانية بصلو البصل العربية 'al-basalu الأثيوبية بصل başal

٣- البصل من أقدم الخضروات استعمالًا، وأكثرها النشارًا، ويرجع تاريخه إلى أقدم العصور. فقد استعمل كطعام ودواء منذ أكثر من ٣٥٠٠ سنة قبل الميلاد. ويعتقد أنه نشأ في أواسط آسيا، ثم انتشر إلى باقي أنحاء الأرض. وكان الفراعنة قد عرفوا البصل وقدّسوه، وكانوا يحلفون به، وخلَّدوا اسمه في كتاباتهم على جدران الأهرامات، والمعابد، وأوراق البردي. وكانوا يضعونه في توابيت الموتى، مع الجثث المحنطة، لاعتقادهم أنه يساعد الميت على التنفُّس عندما تعود إليه الحياة!! وكانوا يحرَّمون تناول البصل في أيام الأعياد لئلا تسيل دموعهم، وأيام الأعياد هي للفرح وليس للبكاء!!

وكما قلَّسه الفراعنة، قدَّسه اليونانيون، ووصفه أطباؤهم لعدة أمراض، ونسجت الأساطير القديمة

آخر طعام أكله رسول الله، طعام فيه بصل). رواه أبو داوود في كتاب (الأطعمة/٤١)، وابن حنبل في (سنده/٦ صفحة ٨٩).

قام عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، خطيبًا يوم جمعة، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: (إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين لا أراهما إلَّا خبيثتين، هذا البصل، والثوم، لقد رأيت رسول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخًا). رواه ابن ماجة في كتاب (الأطعمة برقم

٥- جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الإسرائيليين قد أولعوا بأكل البصل حتى أنهم فضلوه على المن والسلوى: (قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث، والبصل، والثوم)، (سفر العدد ۱۱:۵-۱).

٦- لم يرد للبصل استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري إلّا نادرًا. ومن استعمالاته القليلة وصفة للأذن ومغليًا على شكل لبخات، وكمادات ضدّ الحروق. بينما ذكر أطباء الفراعنة البصل في قوائم الأغذية المقوية التي كانت توزّع على العمال الذين اشتغلوا في بناء الأهرامات، كما وصفوه مغذيًا، ومشهيًا، ومدرًّا للبول. كذلك استعمل الرومان البصل في علاج الزكام، والأرق، والسعال، وآلام الحلق، واضطرابات المعدة.

أما في (الطبّ النبوي، ص ٣١٧) فإن البصل يقلع الثآليل، يقطر في الأذن لثقل السمع، والطنين، وينفع من الماء النازل من العينين اكتحالًا. يكتحل ببزره مع العسل، لبياض العين، أما ضرره، فإنه يورث الشقيقة، ويصدع الرأس،

. Ges. 109 (1)

CAD, 2/268; AHW, 1,130 (Y)

البصل

ويظلم البصر، وكثرة أكله تورث النسيان، وتفسد العقل، وتؤذي الجليس والملائكة. ويذهب برائحته مضغ ورق السذاب عليه.

وقال ابن ماسوية في كتاب (المحاذير): (من أكل البصل أربعين يومًا، وكَلِف وجهه، فلا يلومنَّ إلَّا نفسه). ويقول الرازي، في كتابه (منافع الأغذية): (وأما البصل المخلل ففاتق للشهوة جدًّا، وإذا عنق في الخل لم يكن له صعود إلى الرأس ولا إعطاش. والثوم المخلل كذلك، وهو سليم من الإعطاش).

وجاء في كتاب (حديقة الأزهار في ماهية والعشب العقار) للغساني: (البصل ملطّف جلَّاء، مُحمَّر للجلد، وخصوصًا وجه الإنسان إذا دلك به، وبزره يذهب البهق، وإذا دلك به موضع داء الثعلبة (نوع من الصلع) أنبت الشعر فيه، ومع الملح قَلَعَ الثَّالِيل، ويُكثر اللعاب، نافع من عضة الكلب... ويقول ابن البيطار في كتابه (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية): (البصل الطري النيء أشد حرافة من المشوي، ومن المعمول بالخل والملح. وكل البصل لذَّاع، مولد للرياح، وفاتق الشهوة الطعام، ملطّف معطّش، مليّن للطبيعة، وماء البصل، وهو يزيد في الباه، ويهيّج شهوة الجماع إذا أكل مسلوقًا). ويقول الغساني أيضًا: (وجميع أنواع البصل يزيد في الباه والمني). إذا اكتحل به مع العسل، نافع من ضعف البصر. وجاء في المأثور عن العرب: (إذا دخلتم بلدًا كلوا من بصلها يطرد عنكم وباؤها). وقيل أيضًا: (إذا دخلتم بلدة، فعليكم ببصلها، فإنه يجلي البصر، وينقي الشعر، ويزيد في ماء الصلب، ويذهب بالإعياء). وقد أجمع الأطباء العرب

(١) الطب النبوي، ص ٢٢٣.

القدامي في كتبهم (على أن للبصل فعلًا مقويًا للقدرة الجنسية عند الذكور). ويقول ابن سينا في (القانون): (ماء البصل ينفع في القروح الوسخة، وماء البصل مع العسل ينفع في الخناق وجميع أنواع البصل مهيج للباه).

وذكر عنه (داوود الإنطاكي في (التذكرة) أنه يفتح الشُّدُد، ويقوي الشهوتين خصوصًا المطبوخ مع اللحم. والأجود هو البصل الأبيض وخصوصًا المستطيل، أما الأحمر فهو الأردأ ولا سيما إذا استدار، حتى قال الشاعر:

> مما يريد في الجماع البصل وفسيه ننفع غسيس حذا ننقسلوا مِنْ دفعه الحمّي وشدّه العصت والطرد للوبا وإذهاب النَّصَبْ ومن يكن في جُمعة أو قد دخلُ لمسجد فليجتنب أكل البَصَلْ

٦- وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البصل، مثل: sucres (سكريات)، sels minéraux (أملاح معدنية)، fibres (ألياف)، thiamine (أحماض عضوية) acides organiques (ثیامین)، pectine (مواد بکتینیة)، (اینولین)، quercitine (کویرستین)، فیتامین allyle propyle disulfide ،(. "ب'. ب')، (بروبيل ثنائي الكبريت) في معالجة أمراض القلب، والاستسقاء، والالتهاب الرئوي، والسعال، ضد الإمساك، والحروق، لمعالجة الامراض العصبية، وتضخم البروستات، خافض للضغط، والكولسترول في الدم. لكن البصل المقشر أو المفروم يتأكسد بالهواء فيصبح سامًا. ٧- سمّت المعاجم العربية البصل، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

١- (البُلبُوس)(١): وهو بصل الجبل، ويشبه بصل النرجس. والكلمة موجودة في الأرامية وفروعها (בוֹלְרְסָא = bwlbesa = بولبسا)، والفارسية (بُلبوس)، بالإضافة إلى اليونانية (bulbus). ويمكن تصور وجود هذه التسمية في اللغات الأخرى على الشكل

בוֹלְרְסָא	بولبِسا	bwlbesa	الآرامية
خەخخىل	بولبسو	bwlboso	السريانية
	بُلبُوس	bulbus	الفارسية
	بُلْبُس	bulbus	اليونانية
	البُّلبوس	'al-bulbus	العربية

٢- (القِزح): بزر البصل، تسمية شامية وهي كلمة آرامية الأصل בַּסְתָא (كِسحا) kesḥā وتلفظ في السريانية ق**حمًا** (كِسْحُو) kesḥo.

٣- (العُنْصُل)(٢): قال يحيى بن سرافيون صاحب (الكناش): يُصنع من العُنصل خلّ، يسمّى (الخل العنصلاني)، وهو شديد الحموضة. وقال (الأصمعي): رأيته فلم أقدر على أكله. وجاء في معجم (اللسان): العنصل له نورة صفراء، تتخذها صبيان الأعراب أكاليل

والمضرب في جاواة ملمومة كأنسا هامتها عُنهُ لُ

٤- الدوفض: البصل الأملس الأبيض، وهو حَرِفٌ غريب. وفي حديث الحجاج، قال لطباخه (أكثِر دَوْفَضَها).

ommon) Apium graveolens : الكَرَفْس - ٥ celery, smallage) عشب نباتي ثنائي حولي، من الفصيلة الخيمية Apiaceae، له جذر وثري مغزلي، وساق جوفاء قائمة، ثمرته جافة، منشقة إلى ثمرتين. ويسمّى الكرفس في:

– العبرية: בַּרְבֶּס (كرفاس) karfās.

- الآرامية: בַּרְפְסָא (كرفِسا) karfesā.

- السريانية: فنفضا (كرفُوسُو) karfoso.

- اللاتينية: cerafolium.

٦- بيواز: bywaz فارسية معرب (بيازه).

٧- الأزليم: وهي التسمية العربية للبصل -al-

## البطم Pistacia terebinthus (terebinth tree) البطم البطم

١- البطم: شجرة من الفصيلة البطمية Anacardiaceae يتراوح ارتفاعها من أربعة أمتار إلى ثمانية أمتار، تنبت في الأراضي الجبلية، ثمرتها حسكة مفلطحة خضراء تنقشر عن غلاف خشبي يحوي ثمرة واحلة. تسمى ثمرة البطم (الحبة الخضراء)، ويسمّى صمغ البطم (الضرو).

٢- ورد ذكر البطم في اللغة السومرية بلفظة (LAM-GAL لام-چال)، ولكن أقدم ظهور لهذه اللفظة كان في اللغة الأشورية-البابلية (butnu = بُطنو) أو (buţnatu = بطناتو)، وتظهر هذه التسمية الأشورية في الكنعانية وفروعها (בטן = bṭn = إ

<sup>(</sup>١) البُلبُوس: يسمّى في التركية (طاغ صوغاني) أي (بصل الجبل)، ومنه اشتقت هذه التسمية. (٢) العنصل: جاء في معجم (التاج): ويسمّى أيضًا عُنْصُلاء، جمع عناصل. بصل بريّ، تشتهيه الوحامي وتأكله، وهو مثل الكراث.

البطيخ

الشرق القديم:

me.	لام-چال	LAM-GAL	السومرية
-	يُطنو	buţnu	الآشورية
	بُطناتو	buṭnatu	البابلية
בטן	بطن	bţn	الفينيقية
בָּטְנִים	بعلتيم	baṭnym	العبرية
กวุงุอ	بطناه (شجرة)	beţnäh	
בּוּטְנָא	بوطنا	buţnā	الآرامية
3 چېکىل	بطمو	beţmo	السريانية
شهمكا	يطمتو	bețmto	
	يَكُم	bakam	الفارسية
	ألبوتين	albotin	الفرنسية
	ألبوتين	albotin	الإسبانية
	البطم	al-biţmu	العربية

العربية، ص ٣٤) إن كلمة (البطم) دخيلة من السريانية منهما (بطمو) betmo، وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٤). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن البطم لفظة عربية لوجودها في معظم لغات الشرق القديم.

٤- استُعمل البطم في الطبّ العربي القديم

بطن)، والأرامية وفروعها، وخاصة السريانية، كمُنبِّه وقابض. واستعمل زيته لمعالجة الأمراض (مُهْمُعُل = betmo = بطمو)، والفارسية (بَكُم) الصدرية. وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ acide résinique (بينين)، pinène . فيمكن تصور هذه اللفظة في لغات مركباته مثل: pinène (بينين)، (حمض راتنجي)، huile essentielle لمعالجة الالتهابات الرئوية، والمساعدة في إدرار

٥- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن البطم كان ينمو بكثرة في سورية وفلسطين، ويعمر سنين عديدة، حتى إذا ماتت الشجرة الأصلية، تفوخ من أسفلها فروع جديدة تخلفها. وإلى ذلك أشار النبي أشعيا: (وإن بقى فيها عشرٌ بعد، فيعود ويصير للخراب، ولكن كالبطمة والبلوطة التي، وإن قطعت، فلها ساق، يكون ساقه زرعًا مقدسًا)، (أشعيا ٦:١٣). وقد تكبر أشجار البطم كثيرًا، وتلتف أغصانها، كما ورد في وصف الشجرة العظيمة الملتفة (صموئيل الثاني ٩:١٨) التي علق بها ابشالوم، بينما كان هاربًا على بغله. كذلك ذكرت (التوراة) أن (يعقوب) أرسل البطم، مع ما أرسل من جني ٣- قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم الأرض، هدية إلى رئيس وزراء المصريين: (... فقال لهم إسرائيل أبوهم، إن كان هكذا فافعلوا هذا، خذوا من أفخر جني الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا للرجل هدية، قليلًا من البلسان، وقليلًا من العسل، وكثيراء، ولاذتًا، وبطمًا، ولوزًا)، (التكوين ٤٣:٢).

• البطيخ (watermelon) ١- البطيخ (١٠): نبات عشبي حولي مُسطّح،

يزرع لثماره في المناطق المعتدلة والدافئة، وهو من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae، ثمرته كبيرة، كروية أو إهليلجية، ومنه أصناف كثيرة.

٢- يُعتقد أن الأصل الأول للبطيخ، قبل تهجينه وتدجينه، هو الحنظل أو أحد أصنافه التي انقرضت. ومن المحتمل أن يكون الفراعنة قد عرفوا هذا النبات في بدايات تحوله من الحالة البرية الحنظلية إلى الحالة الزراعية غير المرة، حيث بدأ يحدث تغير في اسمه، يرافق التغير الذي حدث في شكله ونوعيته. فقد وُجدت على الرسوم الحائطية للمقابر الفرعونية صور تمثّل نباتًا شكله ومنظره بين الحنظل والبطيخ، اسمه بالهيروغليفية (BETTON-KA = بيتّون-كا)<sup>(۱)</sup> التي اشتقت منها الكلمة القبطية (BETUKE = بيتوك). وقد انتقل هذا الاسم إلى منطقة الشرق القديم، مع انتقال هذا النبات - القابل للأكل - من مصر، فنری اسمه<sup>(۲)</sup> مثلًا فی:

- الآرامية القديمة: אַבַּתִּישׁים (أباتيشيم) . abātyšym
  - العبرية: אָבָטיח (أَبَطَيح) abāṭṭyaḥ.
    - العربية: البطيخ.

٣- ويمكن تصوّر انتشار اسم البطيخ على القيرواني في البطيخ الأحمر: الشكل التالي:

<del></del>	بِيتُون-كا	BETTON-KA	الهيروغليفية
	بيتوك	BETUKE	القبطية

אַבַּתִישׁים	أباتيشيم	abātyšym	الآرامية
	`		القديمة
فَهٰسًا	پاطيحو	patyho	السريائية
אבטיח	أبطيح	abţyḥ	الفينيقية
אֲבָּטיח	أبطيح	abāṭṭyaḥ	العبرية
	البطيخ	'al-baṭṭyḥu	العربية
-	باستيك	pastèque	الفرنسية
	البوتيكا	<sup>(٣)</sup> albuteca	الإسبانية
· الزراعي	أن النبات	لمؤكد تقريبًا	٤- من ا

المحسّن للبطيخ هو أكبر حجمًا، وذو لبّ حلو. وقد تطوّر في سورية ووادي الرافدين (حوض سومر)(٢) لملائمة المناخ لنموه. ولم نعرف الآن كيف حصلت هذه العملية، لكن تطور الأصناف المحسنة من البطيخ الأحمر والأصفر قد تتم في وقت متأخر .

٥- عرف العرب البطيخ منذ القديم، وذكروه في معاجمهم القديمة، فقالوا: فيه لغتان: البطيخ والطبيخ، ووصفوه بأنَّه من اليقطين الذي لا يعلو، ولكن يذهب حبالًا على وجه الأرض، واحدته بهاء.

كذلك ذكره شعراؤهم، فقال محمد بن الشرف

مسا أطفأت جَنرَ السوَقي

بِ لسمُ شـــت ك وقـــدًا ووَهُ حَجَــا كــــاِدَاوَة أكـــــة مَسمُلُسوءَةِ مساءً وتُسلُسجَا

<sup>(</sup>١) ورد ذكر البطيخ في ورقة (إيبرس الطبية).

<sup>.</sup>I. Low, Die Flora der Juden, 4 vols. in 6, Vienna / Leipzig, 1926-34, I.P., 3-550 (Y)

<sup>(</sup>٣) دخلت هذه الكلمة اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي لإسبانيا albuteca مع الاحتفاظ برأل) التعريف.

<sup>(</sup>٤) لا يوجد في اللغة السنسكريتية كلمة تطلق عَلَى البطيخ، كذلك من المحتمل أن يكون قد وصل إلى الهند من سورية ووادي الرافدين بعد زراعته وتهجينه وتحسينه هناك.

<sup>(</sup>١) البطيخ الأحمر: نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية-الحنظلية، اسمه العِلْمي (Citrullus vulgaris) أو (Cucurbita citrullus)، ويسمّى بالإنكليزية (anguria) أو (watermelon). البطيخ الأصفر: نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية، يتميز برائحته المسكية، اسمه العلمي (Cucumis melo)، واسمه بالإنكليزية (muskmelon)، ويبدو بوضوح الاسم العربي (musk = مسك) فيه.

البقل

البقل

تحويلها صناعيًا. وتأتى بهذا المعنى الكلمتان

pulse «vegetable. قال الإمام السلخسوي

المطرزي(١١): (البقل ما ينبت في الربيع من

العشب. وهو من الثابت، ما ليس بشجر دق،

ولا جل، وفرق ما بين البقل، ودق الشجر،

فالبقل إذا رعى لم يبق له ساق، والشجر يبقى له

ساق، وإن دقّت). وعن الدينوري (البقلة هي كل

عشبة من بزر، وقيل: كل نبات أخضرت له

٢- أقدم ظهور لكلمة (البقل) كان في الآشورية-

البابلية بلفظة (buqlu = بُقْلُ)، لكنها تظهر في

الأوغاريتية بلفظة b(\$)ql = بصقل، أي بزيادة الصاد

كحرف ثان، وكذلك في الكنعانية وفروعها

(בַּצְקָלוֹן = bi(s)qalon = بصْقَالُون). بينما نراها

تكتب في الآرامية وفروعها كما في العربية تمامًا

בַּקְלָא = بَقُلا، إلخ. ويمكن تصوّر هذه الكلمة في

بقلُ

بصقل

بصقالون

تقلا

بقولو

البقل

בָּצְקַלוֹן

בּקָלֶא

(1) buqlu

b(s)ql

bi(ş)qälon

boglā

bagolo

'al-baqlu

الأرض فهو بقل).

أسرة لغات الشرق القديم:

الآشورية

البابلية

الأوغاريتية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

رُشْفَاءَ لِسِم يسسلُكُ بِسهِا

غَــززُ الأشافى قــطُ نَــهـجَـا تسزهسو بسلسؤنسئ خسضسرق هسذا انتهسي وأخسوه أحسا 

رَصَّعْنَ ليلكسافسور دُرْجَا 

قَعَ بالمُعَبِّعِ أو تُسَجِّي ٦- ذَكِرَ البطيخ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وقد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث، والبصل والثوم)، (سفر العدد ١١:٥-٦).

٧- ذكرت المعاجم القديمة للبطيخ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عديدة أهمّها:

ommon) Asparagus officinalis :الهليون - الهليون asparagus) جنس نبات، من الفصيلة الزنيقية Liliaceae والقبيلة الهليونية، يُسمّى في:

- العبرية: אַסְפֶּרֶגוֹס (أَسفاراجوس) . asfaragos
- الأرامية: קַיְּסֶ דְחֵיוֹנָא (قيسا دجويا) qaysā . dhewoyă
- السريانية: مُسطُل إشعال (قَيسو دَحِوْيو) qayso . dhewyo
  - التركية: (مارجوبه) margwbeh.
    - العربية: الهليون al-halywn'.

Citrullus vulgaris (watermelon) :ך ולבולץ - ۲ نبات عشبي حولي، من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae يزرع لثمره، يسمّى في العبرية דַלְעַת (دَلعات) dal'at، وقد يسمّى أيضًا الخربز،

(١) المغرب، ج ١، ص ٨٣، بقل. AHW, 1, 139.

الخوع، الحبحب، الرقق، الزبش، أو الجبس. Leguminoseae (leguminous plants) البقل • ١- البقل: الخُضَر والخضروات من فصيلة المركبات Compositae وهي جملة النباتات العشبية التي يغتذي الإنسان بها، أو بجزء منها، دون

ولا أرض أبقل إبقالها

تسميات عدة أهمّها:

حَبُّنَا مُتَرَاصِكِبًا﴾. قال طرفة:

تسمّى الخضرة في:

- الآرامية: חַצְרָא (جِصرا) heṣrā.
- السريانية: شم فا (حِصْرو) hesro.

marsh) Menyanthes trifoliata : العشب -٢ trefoil) نبات من الفصيلة الجنطيانية Gentianaceae، تظل أجزاؤه الهوائية، ومنها ساقه، دائمًا خضرًا، ثم تموت تلك الأجزاء في كل سنة. ويسمّى العشب في:

- العبرية: עשב (عِيب) פולי، אַעָּה (أَصُّه) aṣṣah הפורית (حفّوريت) haffwryt (١٠).
  - الأرامية: עשובא (عشا) esba.
  - السريانية: تحكل (عسبو) esbo.
    - العربية: العشبُ al-'ušbu'.

٣- الحشيش: hay نبات غير ليفي حولي، أو ذو جذور معمّرة، تعطى سنويًّا سوقًا جديدة عشبية. ويسمّى الحشيش في:

- العبرية: מֵשִׁישׁ (حشيش) ḥašyš.
- الآرامية: חשישא (حشيشا) hašyšā (ا
- السريانية: مُمنعًا (حشيشو) hašyšo.
  - اليونانية <sup>(٣)</sup>: hacic.
  - الفرنسية: hachich.
  - الإنكليزية: hashish.
  - العربية: الحشيشُ al-ḥašyšu'.

# Quercus coccifera (kermes oak; scarlet-oak)

١- البلخ: شجر السنديان، من أشجار الأحراج، من الفصيلة الزانيَّة Fagaceae، وله ضروب كثيرة.

٢- يظهر البلخ في (الثبت السومري للنباتات) باسم (Bal-Muk = بال-موك)، وفي الآشورية-البابلية باشم (baluku = بالوكو). وتظهر هذه التسمية في معظم لغات الشرق القديم وفق

- (١) العشب الصيفي.
- (٢) المقصود بالتسمية الأوروبية حشيشة الكيف المخدرة.

٣- ذُكِرَ البقل في القرآن الكريم: ﴿ فَأَيْنُ لَنَا رَبُّكَ ا يُغْرِجُ لَنَا مِثَا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَمَا﴾، وفي الحديث (اخضروا موائدكم بالبقل، فإنه يطرد الشياطين، مع التسمية)، كذلك ورد البقل في الشعر العربي، قال عامر بن جوين الطائي:

فسلا مُســــرُنَــــة ودقـــــت ودقـــــهــــا

٤- استُعمل البقل في الطبّ العربي القديم ضدّ العطش، والظمأ، مدرّ للبول، مليّن، وفي حالات القيء. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: saponine (صابونين)، protide (بروتيدات)، acide oxalique الأوكساليك) لمعالجة التهاب جهاز الهضم، طارد للديدان، لمرض الحفر (أسكربوط)، نزف الدم، والبواسير المزمنة، ضد الثآليل حديثة التكوين.

٥- سمّت المعاجم العربية البقل، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

١- الخضرة، والخضار: أول البقل أو رطب البقول: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزُلُ مِنَ النَّامَاتِهِ مَا مُ فَأَخَّجُنَا بِهِ. نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْـهُ خَضِرًا لَخْسَرَمُ مِنْـهُ

كيسنات المسخر يسمسأدن إذا

أنبت الصيف عساليج الخَضِرُ

- ולאת יג: חַצְיר (حاصير) hasyr.
- العربية: الخضرةُ al-hudratu'.

البلوط

### التصور التالي:

	بال-موك	BAL-MUC	السومرية
	بالوكو	baluku	الآشورية
			البابلية
בלכ	بلك	blk	الفينيقية
בָּלְכָא	بَلْكا	balkā	العبرية
בַלִיכָא	باليكا	balykā	الآرامية
كخمفا	بليكو	balyko	السريانية
	البَلْخُ	al-balḫu	العربية

٢- استُعمل البَلْخُ في الطبّ العربي القديم لمعالجة الذبحة الصدرية، والتهابات اللثة، واللوزات. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: acide gallique (حمض غاليك)، résine (مواد راتنجية)، résine (أوكسالات الكالسيوم)، acide ellagique (حمض إيلاجيك) لمعالجة الالتهابات المهبلية، البواسير وتقرحاتها، إلخ.

٤- ذُكِرَ البلغُ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (فسأل داود الرب، فقال: لا تصعد بل در من ورائهم، وهلمَّ عليهم، مقابل أشجار البلخ، وعندما تسمع صوت خطوات في رؤوس أشجار البلخ، حينئذِ احترص)، (صموئيل الثاني ٥: ٢٢-٢٢). أنظر أيضًا (الأخبار الأول ١٤:١٤ و١٥).

٥- تسمّى المعاجم العربية البَلْخ، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمها:

١- العَطْفُل، البيدموش، شيرخُوشك (sirocost)، الياسمين البري، بلوط القرمز،

بيذانجين (فارسية).

٢- السنديان: وهي كلمة قديمة، وردت في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) في (سفر أشعيا ١٩:١١). وهي موجودة في لغات الشرق القديم، مثل:

- العبرية: كإل (سدان) saddān .
- الأرامية: סָנְדִינָא (سندينا) sendynā -
- السريانية: هميثل (سندينو) sendyno.
  - الفارسية: سنديان sindiyān.
  - العربية: سنديان sindiyān.

٣- البهرامج: مشتق من البهرام، وهو اسم المريخ بالفارسية.

٦- استعملت المعاجم العربية البَلْخ كبادئة لتوليد تسميات جديدة للنباتات، مثل:

۱- الخلاف البلخي Salix rosmarinifolia.

(balchia willow) Salix balchia : البلخية -٢ وصفتها المعاجم القديمة بأنها شجر يعظم كشجر الرمان، وله زهر حسن. يسمّى في:

- الآرامية: בַּהָלֵיָתָא (بَهُلَيْنَا) bahlayta.
- السريانية: مُحكمُ (يَهُليتُو) bahlyto.
  - العربية: البَّلَخيةُ al-balahiyyatu'.

وقد انتقلت كلمة (البلخية) إلى اللغات الأوروبية من اللغة العربية بلفظة balchia.

(bearbine) Convolvulus arvensis : البلختة سمّتها المعاجم الحديثة العصب، أو ليلاب الحقول. نبات من الفصيلة القسوسية . Araliaceae

■ البلوط Quercus robur (British oak)

١- البلوط: جنس من أهمّ أشجار الأحراج، غليظ الساق، كثير الخشب، من الفصيلة الزانيَّة

٢- أول ذكر للبلوط كان في اللغة السومرية، الكنعانيين، والأراميين، فأول مكان زاره إبراهيم بلفظة (BELYT = بيليط)، ثم في الأشورية (bēlwt = بيلوت). وانتشر الاسم في منطقة الشرق القديم وفق ما يلي:

البلوط

_	بيليط	(¹)BELYŢ	السومرية
	بيلوت	<sup>(†)</sup> bëlwt	الآشورية
	ļ		البابلية
בלט	بلط	pli	الفينيقية
בַּלוּט	بلوط	ballwt	العبرية
בַּלוֹטָא	بالوطا	balwţa	الآرامية
كخفهًا	بالوطو	balwţo	السريانية <sup>(٣)</sup>
_	البلوط	'al-balluț	العربية

٣- قال الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) إن البلوط آرامية، نقلًا عن مايرهوف. بينما قال البطريرك أفرام الأول برصوم في كتابه (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٦) إن البلوط سريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٤) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يُمكن القول: إن البلوط كلمة عربية أصيلة، لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٤- كان لشجرة البلوط مكانة مقدّسة عند

المعتدلة من الكرة الأرضية، قبل أن يهتدي إلى زراعة الحبوب بزمن طويل. ٥- كانت الأبواب تصنع من شجر البلوط لصلابة خشبه. ومن هنا، فإن معظم الكلمات الأوروبية الدالة على (الباب) مشتقة من اللفظة الدالة على شجر البلوط. فمثلًا كلمة dros في

الخليل في (أرض كنعان) بعد هجرته من أور

مرورًا بحرّان هو موضع يدعى (بلوطة مورا)،

على نحو ما جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (واجتاز ابرام في الأرض، إلى مكان

شكيم، إلى بلوطة مورة...)، (سفر التكوين

٦:١٢)، ولقد اقتات الإنسان البلوط في المناطق

اليونانية تعنى البلوط، وهي تطلق على الباب أيضًا. وفي الإنكليزية door (الباب)، وكذلك

بالألمانية tur، وبالسنسكريتية dwr، إلخ.

٦- أطلق اسم (البلوط) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) على (ابن يدايا من سبط شمعون) في (الأخبار الأول ٤: ٣٧) وعلى أسماء أخرى(٤). كذلك ذُكِرَ البلوط في أسفار التكوين، والتثنية، والقضاة، ويشوع، وأشعيا، وزكريا، وغيرهم: (صنعوا من بلوط باشان مقاذیفك)، (حزقیال ۲:۲۷). ٧- استُعمل البلوط في الطب البابلي لمعالجة البواسير وتقرحاتها. وهو منشط، ومقق،

(١) ذُكِرَ للبلوط مرادف في السومرية باشم LAM.

(٢) يُذكر للبلوط مرادفانَ في الآشورية-البابلية: الأول lammu، والثاني allanu. وكان إقليم حران في بلاد ما بين النهرين (يقع على نهر البليخ) في زمن سرجون، أعظم مركز للبلوط، يستخرج منه العفص. وذكرت بعض المصادر الأشورية وجود (٤٩،٣٠٠) شجرة بلوط في حران (DAB, 249).

(٣) الواحدة العجمع في العبرية.

(٤) رجل حثي، وأبي أحد نساء عيسو (التكوين ٢٦: ٣٤ و٣٣:٢). – أحد أبناء زبولون (تك ٤٦:٤٦) (سفر العدد ٢٦:٢٦) – قاضٍ في إسرائيل ويلقب بالزبولونجي وقد قضى مدة عشر سنوات ودفن في إيلون – في زبولون (قضاة ١٢: ١١و١٢) - قرية في دان (يشوع ٤٣:١٩) ويرجح أنها (إيلون بيت حانان)، (الملوك

البلوط

۳- البَهَش: common holly) Ilex aquifolium

نبات شجري دائم الخضرة، من الفصيلة البهشية

Ilicaceae، أوراقه تشبه شجرة البلوط، وثماره

سامة. يسمّى في العبرية אַלוֹן חַשַּׁעִם (ألون

٩- كذلك سمّت المعاجم العربية البلوط، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية:

سندي، درام (الشام)، سَلْدانيون. وثمره يسمّى

ثمر الفؤاد، والغشاء المستبطن لقشرة ثمرته، أي

الذي تحت القشر ملفوفًا على نفس البلوط،

يسمّى جفت البلوط (arille du gland)، شوير،

برينُس (prinos) وهو ذكر البلوط، والشاه بلوط

١٠- استعملت المعاجم العربية كلمة البلوط

١- بلوط الأرض: Teucrium chamaedrys

(common germander) ورقه كالهندباء. من

- الأرامية: בלוט אַרְעָא (بالرط أرْعَا) talwi ( -

- السريانية: مُحفى أبُك (بالوط أرعو) bālwt

Castanea sativa / Castanea : بلوط الشاه - ۲

sweet chestnut) vulgaris) وهو الذي يسمّي

اليوم (الكستنة) في الشام، و(أبو فروة) في

مصر. والكستنة كلمة لاتينية الأصل Castanea.

أما أبو فروة فهي تسمية وصفية لوجود ما يشبه

٣- بلوط القرمز(١): كلمة (القِرْمِز) فارسية

الأصل، وهي في التركية والكردية (قِرْمِز)

كبادئة لتسمية العديد من النباتات، مثل:

فصيلة الشفويَّات Labiatae. يسمّى في:

هالشَّعَام) alwn hašša'ām .

ويستعمل ضد أمراض السل. أما في الطبّ العربي القديم، فقد استُعمل البلوط كمقق، ومنشّط، ومضاد للسموم. أما زيت البلوط فاستعمل كمنبَّه، وهاضم. وذكر ابن البيطار في مادة (قرمز) أن المرأة إذا شربت البلوط سبعة أيام مع العسل (قطع الطمث). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات البلوط، مثل: acide gallique (حمض غاليك)، résine (مواد راتنجية)، oxalate de (حمض إيلاجيك) acide ellagique calcium (أوكسالات الكالسيوم) لمعالجة أمراض السل، وفقر الدم، والعقد الدرنية، والذبحة الصدرية.

 ٨- سمّت المعاجم العربية البلوط، وهي كلمة أنثاه، حَرْكَه (فارسية)، إلخ. تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمّها:

> kermes) Quercus coccifera :السنديان -۱ oak) والسنديان من أشجار الأحراج، من الفصيلة الزانيَّة Fagaceae، كثير في جبال الشام، وله ضروب. ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أضع في البادية السرو والسنديان والشربين معًا)، (سفر أشعيا .(19:18

> (gall oak) Quercus infectoria : العفص -٢ جاء في معجم (اللسان) أن العفص حمل شجرة البلوط، أما العفصينج، فهو البلوط في العراق. ويسمَّى العفص في:

- العبرية: لإولا (عَفَص) āfāş.
- الأرامية: يلإلاه (عَفْصا) afṣā.
- السريانية: كمهر (عَفْضُو) afşo.
  - العربية: العفص al-'afsu.

أيضًا، وانتقلت هذه الكلمة إلى اللاتينية بلفظة (vermiculus) ومنها إلى اللغات الأوروبية، ففي الإنكليزية مثلًا (carmine) وفي الفرنسية (carmin)، إلخ.

## \* بلوط الملك Castanea sativa / Castanea vulgaris (sweet chestnut)

١- بلوط الملك: شجر من الفصيلة الزانيّة Fagaceae، له ثمر كثير النشاء.

٢- أقدم ظهور لاسم بلوط الملك كان في الآشورية-البابلية، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

A114	ألان-كانيش	(1)allan-kanish	الآشورية اليابلية
בלוּטָא מַלְכַנָא	بالوطا ملكونا	balwţā malkona	الآرامية
لأفكة غكفنا	بَلُوطو مَلْكونو	baluto- malkono	السريانية
_	شاه بلوط(۲)	šāh-balwţ	الفارسية
	بلوط الملك أو الشاهبلوط	ballwţ 'al-malik	العربية

٣- بلوط الملك هو الذي يسمّى اليوم (أبو القديم. فروة) في مصر، تشبيهًا لما بين قشرتها الخارجية والداخلية من فروٍ رقيق كأنه صوف منفوش كصوف الفروة (والكستناء) في الشام.

وتسمَّى الكستناء في:

- الأرامية: קַסְטוֹנְיָא (قسطونيا) gastonyā .

- السريانية: مُصهُنا (قسطونيو) qastonyo.

- اللاتينية: Castanea

- الفارسة: (كَسْتَنانَة) kastanānah.

- القرنسية: châtaigne.

- العربية: الكستناء 'al-kastanā'u'، أو القسطلة . 'al-qasțalatu

ذكرها الشاعر بقوله:

يا حبِّذا القسطلُ المجرِّدُ عن

فِسْرَيْهِ بعد الجَفَاف في الشَّجَرِ كأنه أوجه الطقالبة البي

حض، وفسيها تَكَرْمُهُنُ الكِيبِ ٤- عرف الإنسان (بلوط الملك) منذ بداية وجوده على الأرض، فقد وجد العلماء الجيولوجيون آثارًا للبلوط في المحفورات التي تعود إلى عصور ما قبل التاريخ، ويجب ألا يُخْلط بين شجر الكستنة القديمة، وشجر (كستنا الهند) التي استوردت إلى أوروبة حديثًا وزينت الحدائق العامة بأوراقها الخضر الكثيفة. وكانت (الكستنة القديمة) أو (بلوط الملك) قبل اكتشاف البطاطا قاعدة أساسية لغذاء الشعوب الفقيرة في العالم

وكانت هناك أغنية شائعة في القرن الثالث عشر الميلادي تقول: (إن الكستنة التي تطبخ، والتي تنمو في الحراج قرب الجبال تصنع

(١) بلوط القرمز: القرمز عصارة دودة شديدة الحمرة (ومنها اشتق اسم اللون القرمزي الأحمر) بحجم حبة=

الفرو بداخله.

<sup>·</sup> الحمص؛ كريهة الرائحة، تقع على نوع من البلوط في شهر آذار، فإن غفل عنه ولم يجمع، صار طائرًا وطار، ويسمى بالعربية (دودة الصباغين).

<sup>(</sup>١) هذا الاسم منحوت من قسمين allan وتعني البلوط، وkaniš وتعني الملك. ويصبح معنى allan-kaniš بلوط

<sup>(</sup>٢) الشاه بلوط: تسميه فارسية دخلت العربية بلفظة (الشاهبلوط) وأطلقت على الكستناء.

الأشخاص السّمان . . . »

## لغات الشرق القديم:

ولما انتشرت زراعة أشجار الكستنة في أوروبة، الهيروغليفية HIBOS هيبوس كانت تقدم مشوية في قصور الملوك والأثرياء الأشورية أبو سأتو abusatu كحلوى مغمورة بماء الورد، لكن ما إن جاء القرن البابلية أيوكأثو abukatu الثامن عشر، حتى صارت من الحلويات الفاخرة التي تقدم مثلجة لكبار الشخصيات في أكبر الفينيقية Efy bws وأعظم الولائم. ونُسِبت إليها في أوروبة خواص العبرية EFY بوص علاجية خيالية، ففي فرنسة مثلًا، كانوا يعتقدون الآرامية Ef? بوص أن المصاب بالروماتيزما يُشفَى منها إذا حمل في السريانية خەز ( bwso بوصو جيبه حبات من الكستنة! إلخ. اليونانية bissos بيسوس ٥- أما في الطبّ العربي، فيستعمل (بلوط البوص العربية 'al-bwsu

78

0- أما في الطبّ العربي، فيستعمل (بلوط الملك) كمقق، ومغذّ، لأنه غني بالنشاء، وكان يُستعمل اللحاء ضد الإسهال. وتُستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات بلوط الملك، مثل: esculine (ييسكولين)، fraxine (فيتوستيرول)، phytostérol (فيتوستيرول)، لتقوية الأوعية المحيطية، ومعالجة أمراض الهضم، وارتفاع درجة حرارة الجسم.

# Phragmites communis (common البُوْص ■ reed)

١- البوص: نبات دائم الخضرة، من نباتات المعتنقعات المُعَمَّرة، من الفصيلة النجيلية Poaceae، على هيئة القصب، وهو يضر بجداول الماء.

البابلية، بلفظة (abusatu) = أبوساتو)، لكن أقدم كلمة تعود بدايات ظه طهور لكلمة (البوص) كان في الهيروغليفية تسميات عدّة أهمها:
 (HIBOS) = هِيبُوس)، ثم في الكنعائية وفروعها المالقصب: ax
 (حوس) الخ.، بالإضافة إلى العربية وهو نبات مائي (البُوصُ)، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة (Gramineae)، له .

الأنهار، قال فيه الشاعر أبو ذؤيب:

أقامت به، فأنبتت خيمة

عسلسى قسصسب وفسرات ونسهسر

ويسمّى القصب في:

البؤص

- العبرية: ܡإلاد (قِصِب) qeşeb.

- الآرامية: קַצִינָא (قصيبا) qasybā.

- السريانية: مؤلمط (قصيبو) qşybo.

- العربية: القصب al-qasabu'.

common) Phragmites communis الجَنَّة -٢ . (ree

البؤص

٣- الأباء، ثمر الآراني (والقرزح، حبه)، اليراع، البرسوم، الزّل، قصب المكانس، قصب السياح، الغاب الهندي، ناسطس (يونانية (nasthus)، إلخ.

٣- قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريائية في المعاجم العربية، ص ٣٧) إن كلمة (البوص) دخيلة من السريائية (خمول = بوصو). بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٦) إن الكلمة يونانية الأصل (٢٥٦ = بيسوس). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن البوص كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

٤- استُعْمل البوص في الطبّ العربي القديم لوقف إدرار حليب المرضعات، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: sels de calcium (أملاح بوتاسيوم) potassium (أملاح كالسيوم) لمعالجة أمراض الدم وتنقيته.

 ٥- أطلقت المعاجم العربية على البوص، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول هيروغليفية، تسميات عدة أهمها:

ا- القصب: مائي، من الفصيلة النجيليَّة وهو نبات مائي، من الفصيلة النجيليَّة (Gramineae)، له سوق طوال، ينمو حول

## حرف التاء (ت)

#### ₩ النال Borassus flabelliformis (palmyra palm; tal palm)

١- التال: جنس شجر من فصيلة النخيليَّات Palmae يستخرجون من نسغ طلعه سكرًا يُخَمَّر، فيصبح باذقًا. والتال أيضًا صغار النخل وفسيله. الواحدةُ: تالة.

٢- أول ظهور لكلمة (التال) كان في اللغة السنسكريتية (TAL = تال)، ثم ظهر في الكنعانية وفروعها (תְּלֵל = تِلِي)، والآرامية وفروعها (תוֹלְיָא = تُلْيا) إلخ.، بالإضافة إلى العربية. ويمكن تصوّر كلمة (التال) في أسرة لغات الشرق

-	تال	TAL	السنسكريتية
תלִי	تلي	tly	الفينيقية
תְּלִי	تِلي	tely	العبرية
תוֹלְיָא	تُلْيا	tolyā	الأرامية
أحتا	توليو	tolyo	السريانية
	تال	tal	الإنكليزية
	تال	tāl	الفارسية
*164	التال	'al-tāl	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية التال، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، (TWLUBU = تُولُبو)(١)، بالإضافة إلى العربية تسميات عدة أهمها:

ا- الـدُّوم: doum) Hyphaene thebaica palm) قال أبو حنيفة في معجم (لسان العرب): (الدرمة تعبل وتسمو، ولها خوص كخوص النخل، تخرج أقناء، كأقناء النخلة). ذكرها الشاعر بقوله:

زَجَــرُنــا الــهــرَّ تــحــت ظـــلام دَوْم وَنَفِّسِنَ السعوارضَ بالعُيونِ ويسمّى الدوم في:

الأرامية: אִילְתָא (إيلتا) yltā'.

- السريانية: أحكمًا (إيلتو) ylto.

انتقلت كلمة الدوم من العربية إلى اللغات الأوروبية: ففي الإنكليزية مثلًا doum، إلخ.

٢- الطُّفْي أو الطُّفْيَة أيضًا. وتسمّى في العبرية عادة (طُوفه) tofah، كذلك سمّت المعاجم العربية التال (دَرخْت أبو جهل)، وهي تسمية فأرسية.

 التَّأْلَب Ficus sycomorus (sycamore) ١- التَّألب: في المعاجم العربية كفَعْلَل، إشارة إلى أصالة حروفه. وهو شجر من أشجار الجبال، يُتّخذ منه القسى، من الفصيلة التوتية Moraceae. قال ابن سيده: التألب شجر عظام، مثل الأثأب سواء، ولها ثمرة مثل التين.

٢- ظهر هذا النبات في اللغة السومرية، باسم (التَّأْلُب). ولم ينتشر بهذا اللفظ إلا في السومرية

والعربية. ويمكن تصوّر ذلك وفق ما يلي:

العربية 'al-ta'lab' التَّأْلُب –	102	تولُبو	TWLUBU	السومرية
	_	التَّأْلَب	'al-ta'lab	العربية

٣- ذكر شجر (التألب) امرؤ القيس بقوله: وَنَسِحَسِتُ لِيه عِنِ أَرْزِ تُسَأَلُسِبَسِةٍ

فينكت فسراغ مسعسابسل طسخسل وكذلك ذكره العجاج حيث قال يصف عيرًا أو

بادَمَاتِ فَاطَوانًا تالَلبا

إذا عَسلًا رأسَ يسقساع، قسرًبا ٤- استُعْمِل التَّأْلُب في الطبِّ العربي القديم لمعالجة بعض الأمراض الجلدية. وتفيد عصارته في إنضاج الدمامل، وإزالة آثار الوشم، والإمساك المزمن. أما اليوم، فتدخل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: ficin (فيسين)، latex (عصارة لبنية جليبية)، protéine (بروتين)، تبنًا. matière grasse (مواد دسمة) لمعالجة النزف الدموي، والأورام العسرة، وترميم الخلايا

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية التألب

(sycamore fig) Ficus sycomorus : الجميز - ۱ وهو شجر من الفصيلة التوتية Moraceae، ثمره كالتين يؤكل، وخشبه متين، ويكثر في جنوبي الشام ومصر. ورد ذكره في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر، وعلى الزيتون، والجُمَّيز، اللذين في السُّهل)، (سفر الأخبار الأول ۲۷:۲۷). كذلك ورد ذكره في (العهد الجديد): (فقال الربّ لو كان لكم إيمان مثل

حبّة خردل، لكنتُم تقولون لهذه الجُمَّيزة انتقلي وانغرسي في البحر، فتطيعكم)، (لوقا ١٧ :٦). يسمى الجميز في:

- العبرية: ﴿ إِثْمَاهُمْ (جَمَرُوزُ) gamzwz.

- الآرامية: גומיו (جوميز) gwmyz.

- السريانية: حكم (جميزو) gmyzo.

- اليونانية: gukamigos.

- العربية: الجميز al-gummayz'.

٢- كذلك سمّت المعاجم العربية التألب، وهي كلمة ذات أصل سومري: التين الأحمق، (لأنه ضعيف الطعم)، التين البري، السيقمور (لاتينية sycomorus).

### ۽ التبن

١- التبن: في المعاجم العربية، بالكسر، معروف، وهو عُصيفة الزرع من بُرُّ ونحوه، ويفتح. الواحدة تبنة، ويُقال: كان نبتًا، فصار

٣- أول ظهور لكلمة التبن كان في الآشورية-البابلية بلفظة (tibanu = تِبَنُو)، ثم انتشرت بعد ذلك في أرجاء الشرق القديم:

	ِ تِبَنُ <i>و</i>	tibanu	الآشورية الماملمة
תבן	تبن	tbn	الفيئيقية
מבּו	تَبَن	taban	العبرية
תַבְנָא	بِيْنَا	tebnā	الآرامية
أحئا	تِبْنُو	tebno	السريانية
	التبن	'al-tibnu	العربية

٣- قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٤٠٥) إن التبن كلمة الترمس

السريانية

اليونانية

الملاتينية

الفارسية

الاسبانية

العربية

سريانية الأصل، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٥) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن كلمة التبن عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- استُعمل التبن في الطب العربي القديم كمنعش،
 وملطّف. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: huile essentielle (زيت عطري)،
 vitamine C (ڤيتامين ج)، كمشةً قبل الطعام.

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية النبن، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 على أنواع عدة من النباتات، مثل:

العصف: glume; glumella وهو ما كان على ساق الزرع، من الورق الذي يبس، فتفتت. ويُسمّى العصف في العبرية جلاوه (قِصَفَه) qeşafah (قِصَفَه)

ورد (العصف) في القرآن مرتين، في (السرحسن: ١٢): ﴿وَلَلْتُ ذُو الْمَعْفِ وَالْرَبِّحَانُ﴾، وفي (الفيل: ١-٥): ﴿ اللَّهُ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَمْعَكِ الفِيلِ هَ أَلَمْ بَجْعَلَ كَيْلَمْ فِي تَقْيلِلِ هِ وَلَرْمِيهِم يَحِجَارَةِ مِن مِجْبَارَةِ مِن مِجْبَارَةِ مِن مِجْبِلِ هِ فَعَلَمْهُم كَعَصْفِ مَّأْكُولِهِ ﴾.

۲- الجُلّ: Salsola tetrandria، هو الزهر
 بأنواعه، قال ابن مالك الفزارى:

إذ لي عند كل نفحة رُمَّان

من البُّلُ، أو من الساسمينا والجلُّ أيضًا: القش، العراد، الدمران، التُليث، ويسمّى الجل في:

- العبرية: (لا (جَل) gal.

- الأرامية: ﴿إِلَّهُ (جِلا) gelā .

- السريانية: ؿهُ (جلو) gelo.

- الفارسية: جُل gul.

- العربية: الجُلُّ al-gullu'.

٣- القش: كلمة استعملها المولدون اسمًا ليبس النبات (أي لليابس منه)، ويسمّى في:

– العبرية: 🏋 لا (قَش) qaš .

- الأرامية: קשא (قِشا) qiša.

- السريانية: هفما (قشوشو) qšošo.

- العربية: القَشُّ al-qaššu.

وقد ورد ذكر القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهي اجعلهم مثل الجُلّ، مثل القش، أمام الريح)، (المزامير ١٣:٨٣-١٤).

■ الترمس: الترمس: Egyptian lupine) الترمس: القصيلة الترمس: جنس نباتات زراعية، من القصيلة القرنية والقبيلة الفراشية Papilionaceae، فيه نوع يزرع لحبّه، وهو مفلطح مرَّ، يؤكل بعد نقعه. وهناك أنواع تزرع لزهرها. ويطلق الاسم كذلك على النبات نفسه.

٢- أول ظهور لكلمة (الترمس) في اللغة السومرية كان بلفظة (TAR-MUŠ = تار-موش)، وفي الآشورية-البابلية (termiša = ترميشا)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

<del></del>	تار – موش	TAR-MUŠ	السوموية
	ترميشا	(1) termiša	الآشورية البايلية
תרמס	ترمس	trms	الفينيقية
תָּרְמוֹש	تورموس	twrmos	العبرية
תוּרָמוֹשָׁא	تورموشا	twrmoša	الآرامية

أهرضما	تورموشو	turmošo
<del></del>	<u>ئىر</u> موس	thermos
	تِرميس	termis
	تُرمُس	turmus
	تَوْمُشَ	tarmuš
	أَلترامُس <sup>(١)</sup>	altrāmus

الترمس

14

٣- اعتبر (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٠) أن (الترمس) دخيلة من الفارسية (تُرْمُس). بينما ذكر (معجم مصطلحات العلوم الزراعية)، نقلًا عن (مايرهوف)، أنها دخيلة من اليونانية (thermos). وكذلك اعتبرها أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الترمس كلمة عربية لوجودها في جميع اللغات التي وجدت فيها بنفس اللفظ والمعنى وخاصة لغات الشرق القديم.

'al-turmus

3- ذُكِرَ نبات (الترميشا) في الطبّ البابليالآشوري، وحُدِّدت له جملة استعمالات طبية،
في حالة الأمراض العصبية، والهستيرية، وكذلك
للأوجاع الصدرية حيث كان يُشرب مع عقاقير
أخرى، مثل الجعة، والخمر. كذلك ذَكَرَ التاريخ
نوعًا من الحبوب أو الذرة، اسمها (tarmyšä =
ترميشا) جلبه أحد الملوك البابليين من بلاد
الأيونيين الإغريق.

٥- استُعمل الترمس في الطبّ العربي القديم
 كمقو عام، طارد للديدان، مُحَرض الشهوة
 الجنسية، وفي معالجة بعض البثور الجلدية.

وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: lécithine (ليسبثين)، phosphore (فوسفور)، calcium (كالسيوم) في تركيب الأدوية التي تعالج أمراض القلب، ولتقوية الأعصاب، وإدرار البول، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية تسمية الترمس،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، على أنواع عديدة من النباتات، مثل:

١- الباقلاء المصري.

٢- الباقلي الشامي.

٣- الجرجر المصري.

٤- بسيلة (للعلقمة التي فيه).

٥- الحب النبطي.

# Malus communis (common apple التفاح ∎ tree)

التفاح: جنس شجر مثمر مشهور، من الفصيلة الوردية Rosaceae، فيه نحو ١٢ نوعًا، وفيه أصناف كثيرة، الواحدة تفاحة.

٢- أول ظهور لكلمة التفاح في الآشورية-البابلية كان بلفظة (tfh = تفح)، ثم في الأوغاريتية (tfh = تفح)، وبعدها انتشرت هذه الكلمة في منطقة الشرق القديم. ويمكن تصور حركة انتشارها وفق التصور التالي:

	۔۔ تفت	<sup>(†)</sup> tfh	الأشورية
			البابلية
<u></u>	تفح	tfh	الأوغاريتية
תפוח	تفوح	tfwḥ	الفينيقية
ניפוּט	تفوّح	taffwaḥ	العبرية

<sup>(</sup>١) دخلت كلمة الترمس العربية اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس altramus.

<sup>.</sup> AHW, 1, 334; CAD 6/139 (Y)

תופוֹחָא	توفوحا	twfoḥā	الآرامية
اةفئا	توفوحو	twfoḥo	السريانية
<u></u>	توپا	twpā	الفارسية
-	التفاح	'al-tuffāḥ	العربية

٧٠

٣- اعتبرت المعاجم العربية أن كلمة (التفاح) مشتقة من (التفحة)، وهي الرائحة الطيّية. قال بشار:

ورضاب ذي أشَـرِ أغـرً كـأنـمـا

غُبيةِت مَسادِبه من الشفاح بينما اعتبر (أدي شير) في (كتاب الألفاظ بينما الفارسية المعربة، ص ٣٦) وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥١) أن التفاح معربة من الفارسية (توپا). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (التفاح) كلمة عربية أصيلة لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في جميع لغات الشرق

٤- ذُكِر (التفاح) في أنشودة من العهد البابلي، جاء فيها أن (أغنية ماما أحلى من التفاح). أما عند اليونان فقد تحوّلت (تفاحة باريس) صاحب (هيلين الطروادية) إلى أسطورة تضاهي أسطورة (تفاحة آدم) الشهيرة. وهناك من يعتقد أن اسم (أبولو = apollo) مشتق من الجذر الذي يدلّ على التفاح apol، ومنه كلمة apple (تفاح) بالإنكليزية... أما العرب، فقد عرفوا التفاح منذ القدم، وتغنّي به شعراؤهم:

قسال جماليسنسوس فسي حكسمه

لك في الشفاح فِكُرُ وعَجَتْ هو روح النفس من جوهرها

ولسهسا شَسؤقٌ إلسيسه وطُسرَت

ومسزائج السقسلسب يسنسفسى هستسه ويُجلى الحُونَ عنه والكَوبُ

٥- ذُكر التفاح في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بين فاكهة فلسطين: (الجفنة يبست، والتينة ذبلت. والرمانة، والنخلة، والتفاحة، كل أشجار الحقل يبست، إنه قد يسبت البهجة، من بني البشر)، (يوئيل ١٣:١). كذلك ذُكر التفاح في الإصحاح الثاني من (نشيد الأناشيد ٢-٣)، حيث تُشَبِّه الحَبيبةُ حبيبَها بالتفاح: (كالسوسنة بين الشوك، كذلك حبيبتي بين البنات. كالتُّفّاح في أَشْجار الغابة، كذلك حَبيبي بَينَ البَنين).

٦- استُعمل التفاح في الطبِّ العربي لتخليص الأسنان من القلح، ومعالجة السعال، وأمراض الصدر، وطرد البلغم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: acide citrique (حمض الليمون)، malique (حمض الماليك)، galactane (غالاكتان) في تركيب الأدوية التي تعالج آلام الأعصاب، لتنشيط القلب، والكبد، ومعالجة حصى الكلي، والحالبين، والمثانة، وتخفيض نسبة الكوليسترول.

٧- أطلقت المعاجم العربية على التفاح، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

۱- السبِّب: (فارسية) Pyrethrum malus . (apple tree)

rose apple) Jambosa (الاتينية ٢- الجنبوزة: (لاتينية

٨- كذلك استعمل العرب كلمة التفاح كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

1- تفاح الأرض: Matricaria chamomilla (wild chamomile) وهو البابونج. وسمّي هكذا بسبب رائحته الشبيهة بالتفاح.

۲- التفاح الأرمني: Prunus armeniaca (apricot) وهو المشمش. والتفاح الأرمني تسمية يونانية الأصل Melea armeniaca.

٣- تفاح الجبن، تفاح الشيطان، التفاح الصغار، تفاح المجانين (سورية)، وهو اليبروح (common mandrake) Mandragora officinarum واليبروح كلمة سريانية الأصل (تحنفشا = يبروحو =yabrwho)، وتطلق على الصنم. وسمّى بذلك لأنه يشبه صورة الإنسان. وتقسم الكلمة إلى قسمين (يب + روح) وتعنى حرفيًا (الذي يعوزه الروح).

التفاح الصغار: وتسمّى (سابيزك أو

٤- التفاح البري أو التفاح الجبلى: (crataegus azarolus (azarole tree) وهو الزعرور وسمّى بذلك لشبهه بالتفاح في شكله.

٥- تفاح الدب، أو التفاح الفارسي: Prunus peach tree) persica) وهو الخوخ أو الدراقن (پونانية duracinon).

caper) Capparis spinosa : - تفاحة الغراب - ٦ plant)، وهو الكَبر câpres ويسمّى ثمره (الشَّفْلُحُ).

 ۷- تفاح ماهي، أو تفاح مائي: Citrus (common lemon, lemon, citron tree) medica وهو الأترج، أو المتك.

rose) Jambosa vulgaris : تفاح الورد - ۸ apple tree)، إلخ.

Phoenix dactylifera (date palm) ١- التمر: نبات شجري دائم الخضرة، من

أشجار النخيل المثمرة، من الفصيلة النخلية

Palmaceae. وتطلق كلمة التمر على اليابس من ثمر النخيل، وعلى ثمر النخيل، من الانعقاد حتى الإدراك.

 ٢- أول ظهور لكلمة التمر كان في الأشورية-البابلية بلفظة tamarrā < marrātu)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصوّر حركة انتقالها وفق ما يلي:

_	مَرَّاتو	marrātu	الآشورية
-	تمرا	tamarrā	البابلية
	تمر	tamr	الأوغاريتية
תמר	تمر	tmr	الفينيقية
תָּמָר	تُمَر	tamar	العبرية
תָּמְרָא	 تمرا	tamrā	الآرامية
اضنأا	تْمَرْتو	tmarto	السريانية
	التمر	'al-tamru	العربية

٣- عرف الإنسان التمر منذ القديم، وقيل إن تاريخه يرجع إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، ورافق حياة الشعوب التي مرّت في التاريخ. شوهدت صوره منقوشة على جدران معابد الفراعنة، وتحدّث أطباء الفراعنة عن فوائله، غَضًّا وجافًّا. وذكر المؤرخ «بليني» أن الرومان عرفوا عدّة أنواع من التمر، وكان يقدّم لآلهتهم في طقوس العبادة، كما كان يقدم على موائد الملوك. وكان التمر بالغ الأهمية في بابل. ورد ذكره في الكتب السماوية، وفي كتب الديانات الأخرى. وكان موجودًا في الجزيرة العربية قبل فجر التاريخ. واتّخذه العرب مادة أساسية

(١) أي بنقل حرف التاء من الأول إلى الأخير.

3- رُوي عن الخطيب، عن مسلم بن قيس مرفوعًا، أن النبي (美) قال: (أطبعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه كان طعام مريم، حين ولدت عيسى، ولو عَلِمَ الله طعامًا خيرًا لها من التمر لأطعمها إياه). كذلك قال (美): (من تصبح بسبع تمرات من تمرة العالية، لم يضره ذلك اليوم سم، ولا سِحْر). وقال أيضًا (美): (بيت لا تمر فيه، جياع أهله). كذلك تحدّث العرب عن التمر بإسهاب في نثرهم وشعرهم. قال النابغة الذبياني:

صغارُ النواةِ مَكْنوزَةِ ليس قِشْرُها

إذا طار قشر التمر عنها بطائرٍ من الشارعاتِ الماءِ بالقاع تستقي

بأغجازِها قبل اشتقاء المخناجرِ 0- استعمل التمر في الطبّ البابلي كمغدٌ لأنه يفيد في تكوين الجسم، وتجديد الدم، وتقوية العضلات، واستعمل في الطبّ العربي القديم بعد الولادة لأنه يساعد على النمو، كذلك استعمل لمعالجة الأمراض الجلدية، وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة العناصر الأساسية للتمر، مثل: الصيدلة الحديثة العناصر الأساسية للتمر، مثل: بيتوسين)، riboflavine (فركتوز)، bitocine (فركتوز)، fructose (مائيات الفحم) لصنع الأدوية التي تعالج أمراض العيون، والكبد، وحالات معينة لمرض السرطان.

٦- أطلقت المعاجم العربية على التمر، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول بابلية،
 تسميات عديدة أهمها:

١- البسر: وهو التمر الغض الطري، أو هو ما لوَّن ولم ينضج. وبَسَر النخلة: لقَّحها قبل أوانها. قال ابن مُقبل:

طافت به العجم حتى ندَّ ناهِضها

غُمُّ لَقِحْنَ لَقَاحًا غَيْرَ مُبْتَسَرِ كذلك ثبت في الصحيحين أن أبا الهيثم بن التيهان، لما ضافه النبي (ﷺ) تقدّم له بغدق، فقال له: هلَّا انتقيت لنا من رطبه. فقال: (أحببت أن تنتقوا من بُسره ورطبه). يسمّى البسر في:

- العبرية: בַּשְרָגִי (بَسراني) basrāny.

- الآرامية: בַּסְרָא (بسرا) besrā.

– السريانية: شمار (بسرو) besro.

– العربية: البُسْرُ al-busru'.

٢- البلح: وهو ثمر النخل المعروف،ويُسمّى في:

- וערובה: בריורא (שני וו bwyorā).

- والسريانية: خمنه (بويورو) bwyoro.

- العربية: البلحُ al-balaḥu'.

٣- الدَّقل: في المعاجم العربية أردأ أنواع التمر. قال الراجز:

لو كنتم تمرًا دَفَالَا أو كنتم وَشَالًا ويسمّى الدقلُ في:

- العبرية: דֶּקֶל (دِقِل) degel.

- الأرامية: דָקְלָא (دِفْلا) deqla.

- السريانية: مْهُ (دِقْلُو) deqlo.

- العربية: الدَّقَلُ ad-daqalu'.

٤- كذلك سمّت المعاجم العربية التمر: العُجْوَة، الثلج (وهو الثمر، ما دام أخضر ورطبًا، حتى يلين وينضج).

٥- أدخل العرب كلمة (التمر) كبادئة لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات مثل:

۱- النمر الهندي: Tamarindus indica

(tamarind tree) وهو شجر مثمر دائم الخضرة، من أشجار وشجيرات الفاكهة، من الفصيلة السيزالبينية Caesalpiniaceae، ثماره غذائية مليّنة، يصنع منها شراب وحلوى. ويسمّى التمر الهندي في:

– الآرامية: תֶּמְרֶא תֵּנְדוֹיותָא (تمرו هندويوتا) tamrā hendoyotā.

- السريانية: أَص*اً شَبُوهُ لِكُلُا* (تَمرو هندويوتو) tamro hendoyoto .

- العربية: التمر الهندي al-tamru 'al-hindiyyu'. وقد دخلت هذه الكلمة اللغة اليونانية tamarindhos، ومنها انتقلت إلى اللغات الأوروبية، مثلًا في الفرنسيّة tamarin والانكليزية tamarind.

- ٢ تمر الحناء: (henna) - ٢ تمر الحناء: سمّته المعاجم العربية (الفاغية)، وهو نبات شجري متساقط الأوراق، من الفصيلة الحنائية . Lythraceae

Bouchinia inermis أو حنا البقر Bouchinia inermis وصفتها المعاجم العربية بإنها شجرة لها مصع كمصع العوسج، إلّا أنها أطيب منها، وهي تشبه النبع. قال الشاعر:

كَقِدْح التُّماري أخطأ النُّبْعَ قاضِبُهُ

■ التوت Morus alba (white mulberry)

١- التوت: شجر من الفصيلة القراصية،
 والقبيلة التوتية Moraceae. يزرع لثمره الذي يأكله
 الإنسان، ولورقه الذي يشكل طعامًا لدود القرّ.

٢- أقدم ذكر للتوت كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (TUDA = تودا)، لكن عاد فتغير اسمه في اللغة السومرية فظهر بلفظة (MIŠMA-KNA = مشما-كنا)، وكذلك في الأشورية-البابلية

(mš-knā)، وربما هي تسمية لنوع من التوت انقرض الآن، بينما ضمت الكنعانية الاسمين، فظهر في الفينيقية مثلًا، بلفظتي מסכן (مسكن) mskn، وهذا (توت) twt، وكذلك في الأرامية. ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

ma	تُودَا	TUDA	السنسكريتية
	مشما-كنا	MIŠMA-KNA	السومرية
-	مش-کنا	mš-knā	الآشورية
			البابلية
מסכן	مسكن	mskn	الفينيقية
תות	توت	tut	
מְסְכָן	مِشكان	meskān	العبرية
תנות	توت	twt	
תוּתָא	توتا	tutā	الآرامية
מַשׁנָא	مَشنا	mašnā	
lkol	توتو	twto	السريانية
صغنا	مشونو	mšono	
_	توث	tu <u>t</u>	الفارسية
_	المتوت	a'l-tutu	العربية

٣- قال الجواليقي في (المُعَرَّب) إن (التوت) كلمة دخيلة من الفارسية (توث). وصرَّح ابن دريد وغيره بأنه ليس في كلام العرب الأصلي كلمة (توت)، وأن اسمه بالعربية (الفرصاد). وقال صاحب المزهر في (شرح أدب الكاتب) أنه أعجمي، معرب. بينما قال الأزهري (كأنه فارسي)، إلخ. وكذلك قال صاحب (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٢)، بينما قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥١)

إن التوت سريانية، وهي بالتاء المثلثة (أمَالُ = توثو)، بينما جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٥) أن التوت كلمة آرامية ١٨٣٨ (توتا) twtā.

لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن النوت كلمة عربية أصيلة لوجودها في معظم لغات الشرق القديم بدءًا من السنسكريتية. وكان العرب قد عرفوا التوت وذكروه في أشعارهم. فقال أبو نواس:

فُزْنا بها حديقاتِ مخلَّفةِ

بالرّند والطّلْح والرمان والتوت عند المراد والكتابة، والحكمة، والسحر، والزمن، والحساب عند الفراعنة. يُرْمَز إليه بالطائر (أبيس) الذي يعزى إليه بحسب (كتاب الموتى) أنه خلق ثمانية آلهة قبل بدء الخليقة، وكان مركز عبادته الرئيسي بلاة الأشمونين) بمحافظة (المنيا) الآن، ومدفنه بُحبًانتها في (توتا الجبل). سمّى المصريون القدماء باسمه أحد أشهر السنة الشمسية، وهو الآن، أول الشهور القبطية. وكذلك سموا باسمه أحد أهم وأشهر فراعنة مصر القديمة (توت عنغ أمون ١٣٥٤–١٣٤٥ ق.م.).

استعمل خشب التوت في سورية وحوض الرافدين قديمًا في البناء وصنع الكراسي، وأقراص المغازل، وتعتبر شجرة التوت في الأسطورة رمز الفطنة لأنها لا تظهر براعمها إلا بعد نهاية البرد (۱). تبناها شفورزا Sforza (دوق ميلان) من أجل هذا المدلول شعارًا له في القرن الخامس عشر. وكانت التسمية الإنكليزية لكلمة

أحيقار، المثل رقم ٣).

توت (mulberry)، اسم (شيفرة) الأبواب المسبقة الصنع، المقطورة إلى فرنسا، لنزول الحلفاء في ٢ حزيران ١٩٤٤.

٥- وُصِفَ شجر التوت في (الكتاب المقدّس / العهد القديم) بأنه الخشب الذي لا يأكله السوس: (الفقير عند التقدمة ينتخب خشبًا لا يسوس، يطلب له صانعًا ماهرًا، ينصب صنمًا لا ينزعزع)، (أشعيا ٢٠:٤٠).

7- استُعْمل التوت في الطبّ العربي القديم كمرطّب، وملبّن، ولمعالجة آلام الأسنان. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: protéine (أدينين)، acides (حموض)، sels (أملاح) في أدوية انخفاض الضغط، وهبوط السكر في الدم.

٧- سمّت المعاجم العربية (التوت)، تسميات عدّة، أهمها:

۱- الفرصاد: (black mulberry) الفرصاد تعني وهو التوت الأحمر، لأن الفرصاد تعني (الحُمْرة). قال الأسود بن يعفر:

ولقد لهوت وللشباب بشاشة

بسُلافةِ مُزجَت بساءِ غَوادي يسعى بها ذو تومتين مُنَطِّقٌ قَنَات أناملُهُ من الفِرْصادِ

يسمّى الفرصاد في: - الآرامية: ٢٤٧٤ (فرصادا) ferṣādā.

- السريانية: هُنَهُ إِلَّا (فرصودو) fersodo.

- العربية: الفرصاد.

(١) يا بني لا تكن عجولًا مثل شجرة اللوز التي تزهر قبل غيرها من الأشجار، ولكن ثمرها يؤكل في الأخير،

بل كن مثل شجرة التوت في فطنتها، فهي تزهر في الأخير، ولكن ثمرها يؤكل قبلًا (من حكّم وأمثال

٨- أدخل العرب كلمة (التوت) السنسكريتية

الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

الأرض: Fragaria vesca توت الأرض: (strawberry) نبات عشبي معمّر، من الفصيلة الوردية Rosaceae، يزرع لثمره، يسمّى أيضًا: الفراولة (إفرنجية)، شُليك (تركية)، فريز (فرنسية)، وكلها تسميات حديثة.

لم يزرعه اليونان، ولا الرومان، ولا العرب، لأنه لا يوجد له اسم عربي في كتب الزراعة القديمة، ولا في المعاجم، ولا في المفردات (١).

التوت الشامي: Morus nigra نُسُج الأكياس وأضرابها.
 وهو التوت الأسود، ويسمّى أيضًا: ٢- لعل أقدم ظهور لتسمية الخرثوت، القرندالي، الحبون. وصفه ابن في الآشورية-البابلية بلفظة (lal الرومى، بقوله:

ومُخَتَفِسِاتٍ من نَجيع دمانها

إذا جُنبتْ في بَكْرَةِ الغرواتِ تكاد بأن تُغطا إذا ما لمستها

فأرْحَمها من سائِر الشَّمَراتِ raspberry) Rubus idaeus: عرب العليق: bush, red raspberry الموشي، التوت الأرض، توت الأرض، توت السياج، إلخ. جنبة مثمرة من الفصيلة الوردية Rosaceae، يُرجح أن العرب القدماء لم

يزرعوها، وأنهم أدخلوها في جملة العليق (blackberry bush; bramble)، ولذا لم نجد لها اسمًا قديمًا. والزراعيون يعربونها فيسمونها (فرمبواز). ويسمّى توت العليق في العبرية (عَنَبَهُ) (anabah عُرية)

# Hibiscus cannabinus (deccan hemp; التُيل ه ambari)

1- التيل: نبات من الفصيلة القنبية Cannabinaceae يزرع في مصر حيث يستخرجون من سيقانه أليافًا، يصنعون منها حبالًا غلاظًا. ويزرع كثيرًا في الهند حيث ينسجون من أليافه نُسُج الأكياس وأضرابها.

٢- لعل أقدم ظهور لتسمية نبات (النيل) كان في الآشورية-البابلية بلفظة (tolal) = تولال)، فقد جاء في (ملحمة جلجامش، اللوح الثاني والثالث، السطر الأول) أن (التولال = tolal هو النبات الذي اغتسلت به أم جلجامش قبل بدئها بالصلاة والتضرع إلى الإله (الشمس)، نيابة عن ابنها ليُسَهِّل له هذا الإله مهمة سفره الطويل إلى (أتو-بنشتم). ثم ظهرت هذه اللفظة في الكنعانية وفروعها (الإلا = تَايِل)، والآرامية وفروعها (الإلا = تَايِل)، والآرامية وفروعها في اللغة السريانية فيما بعد، فأصبحت تدل على طرف الغصن الذي يحمل الثمر والورق أيضًا.

<sup>(</sup>۱) تقول بعض المصادر الفرنسية: إن المناطق الجبلية في الألب والماسيف سنترال في فرنسا كانت موطن نبات الفريز، الذي عرف وقدّرت قيمته منذ القرون الوسطى، بدليل أنه وجد اسمه في دفتر حسابات «دوق دو بوربون». تاريخها نهاية القرن الرابع عشر، جاء فيها: أنه «دُفِعَتْ أجور أربعين يومًا إلى بستانيين لأجل أن يزرعوا في بستان «السيدة»، في ثماني قطع من الأرض، «نبات الفريز» الذي جَلَبْتُهُ من الحِراج المحيطة بالبستان أربع نساء». وقيل: إن «فريز شيلي» الذي كان أصل أكثر أنواع الفريز المزروع في فرنسا، نقله سائح يدعى «فريزييه Friezier» في نهاية حكم لويس الرابع شعر (ملك الشمس) الذي أمر بزرع الفريز في الحدائق الملكية بفرساي، وروي أن زراعة الفريز عرفت في انكلترا منذ القرن السابع عشر، وانتشرت زراعته في المناطق ذات المناخ المعتدل المشمس.

التين

أنهما عريانان. فخاطا أوراق تين وصنعا

لأنفسهما مآزر)، (تكوين ٧:٣). زُرع منذ أكثر

من أربعة آلاف سنة، وورد ذكره في جميع الكتب

السماوية المقدّسة، وأساطير الشرق القديم . فقد

قال الإله (شما) عن منشأ الدودة: «سأهبك

الباشليتي (صيغة مؤنثة للتين)، والأرما

(المشمش)، والتفاح». لأن التين اليابس ينمو فيه

المقترن بالقصص الفلكورية للعديد من شعوب

الشرق القديم. كذلك ذكر (نبوخذ نصر) أنه قدَّم

بعض القرابين، ومن جملتها التين اليابس (تينا-

بيسا = tinā-pisa). كذلك جاء في ألواح

أوغاريت (١١) تسمية الأنواع من التين، بحسب

مصدره مثل: (تين ماري)، و(تين سوبارتو)،

و(تين عيلام)، و(تين الشام). كذلك ورد في

الكتابات السومرية-البابلية اسم (تين الجبل) وهو

معروف بالعربية بـ(التين الجبلي)<sup>(٢)</sup>، و(تين أكد)،

٤- استعمل الفراعنة التين لعلاج المعدة

وغيرها، واستعمله الفينيقيون للغذاء، ولعلاج

البثور بلزقات، وكانت الحُمَّيات تعالج بنقيعه.

وذكر الطبيب الفيلسوف اليوناني (سقراط) عدة أصناف منه في كتابه (دراسة في النبات)، حين

تكلم عن زراعته، كذلك ذكر التين (هوميروس)

ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق لللهجنس من الأعشاب الصابونية أو الجَصّيَّة، من القديم:

٧٦

-	تولال	tolal	الآشورية
			البابلية
תיל	تيل	tyl	الفينيقية
פַנִל	تايل	tayil	العبرية
תְּלוֹנָא	تلويا	teloyã	الآرامية
اكنا	تلويو	tloyo	السريانية
	التِّيل	'al-tylu	العربية

٣- استُعمل التيل في الطبّ العربي القديم كمسكّن، ومنوّم، أو مخدّر. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات التيل، مثل: cannabidiol (کانابینول) cannabinol (كانابيديول)، choline (كولين) لمعالجة ارتفاع الضغط، وإدرار البول.

٤- يحتمل أن يكون نبات (tolal = تولال) الأشوري أيضًا النبات المعروف بالعربية باسم الجُلْجُل أو باسم (عرق الحلاوة)، وهو جنس من الأعشاب الصابونية. يسمّى في الشام (شرش الحلاوة) لأنه يستعمل في صناعة الحلوى المسماة (حلاوة). اسمه العِلْمي (Saponaria officinalis) ويسمّى بالإنكليزية (soapwort). ويسمّى العرب (عرق الحلاوة) أيضًا:

١- العَصْلَج: وهو نبات عشبي مُعمّر سام، من القرنفليات، يزرع في الحدائق الصخرية. يسمّى بالإنكليزية (London pride) واسمه العِلْمي (Saponaria officinalis).

٢- الأَسْطُروتِيُون، أو صابونية مُخْزَيِّيَّة: وهو

الفصيلة القرنفلية، اسمها العِلْمي (Gypsophila struthium)، فيها أنواع تستعمل لزهرها، وتستخرج من عروقها مادة أحيةً، هي الصابونين، وتغسل برغوته أقمشة الحرير والصوف فينظفها .

## ■ النين ■ Ficus carica (capri fig; common fig

١- التين: شجر من الفصيلة التوتية Moraceae. يعرف في مصر باسم (التين البرشومي)، وهو من الأشجار المثمرة، ثمرتها التين أيضًا، وضروبه كثيرة. ٢- يسمّى التين في السومرية (MA = ما)، لكن بدءًا من الآشورية-البابلية وما تلا يظهر بلفظة (tino = تينو)، ويمكن تصوّر هذه اللفظة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

*****	ما	Ma	السومرية
<del></del>	تيتو، تي-تا	tittu, tí-ta	الآشورية
	تينو	tino	البابلية
m-r	تين-إت-تُم	tin-it-tum	
-	ئن	tn	الأوغاريتية
תין	تين	tyn	الفينيقية
רְאַנָא	تينه	tenah	العبرية
תִּינְתָא	تينتا	tynta	الآرامية
أخل	تينو	tyno	السريانية
<del></del>	الثينا	(1) altina	الإسبانية
	النين	'al-tynu	العربية

٣- عرف البشر التين منذ القدم، فهو أحمد الفاكهة وأكثرها غذاء، يرمز إلى عهد آدم الأول

في إلياذته، والفيلسوف أفلاطون كان من أكثر منذ طَفِقَ وحواء يخصفان عليهما من ورق الجنة الناس تناولًا للتين؛ وهذا ما أعطى التين لقب ليسترا به سوآتهما: (فانفتحت أعينهما وعلما (صديق الفلاسفة)، وكان التين الغذاء الأساسي للمصارعين. كذلك أثنى مؤلفو عصر النهضة في أوروبا على فوائده المليّنة للأمعاء والمطهرة. وفي عصر (بلینی) کان معروفًا من التین (۲۹) نوعًا. وورقة التين (feuille de figuier) التي أخفت عورة آدم وحواء (تكوين ٧:٣) أخفت أيضًا عورة التماثيل خلال العصر الفيكتوري في إنكلترا الدود الأبيض الذي يشبه الدود الأسطوري وجميع البلاد اللاتينية.

٥- ورد ذكر التين في كثير، من المصادر العربية نثرًا وشعرًا، منها ما قاله فيه شعرًا أسامة

أما ترى التين في الخصون بُدا

مسمسزق السجسليد مسائيل السنسني مِسْسِلَ نُسهسودِ الأبسكسار صُسورتُسهُ

لولم يُنادَ عليه في الطُّرُقِ ف الشُّهُ لُهُ والرَّعِهُ اللَّهُ مَسِعٌ عَسرَقَ

الورد، وحب الخَشْخَاش في نَسَقِ فَقُمْ بِنا سَحْرَةً نُبَاكِرُهُ

قبلَ جَفافِ النَّدي عن الورَّقِ ولا تسجِسلُ بسى إلى سواه فلا

أميسلُ عنه ما دمتُ ذا رَمَتِ وقال فيه ابن المعتز:

وأنْعِمْ بتينِ طاب طعمًا، واكتسَى خُسْنًا، وقارَبَ منظرًا من مَخْبَر

و(تین خنزورو)<sup>(۳)</sup>.

(١) دخلت هذه الكلمة إلى الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس.

<sup>(</sup>٢) التين الجبلي: جاء في معجم (التاج): يسميه العرب الحماطة. وهو تين صغير من كل لون، أسود، وأملج، وأصفر، وهو شديد الحلاوة، يحرق الفم إذا كان رطبًا، فإذا جفّ، جفّ ذلك عنه، وهو أحب شجر للحيَّات، لذلك تألفه كثيرًا، ومنه أتى تسمية (شيطان حماط). اسمه العِلمي (Ficus pseudosycomorus) ريستى بالإنكليزية (Getah fig tree).

<sup>(</sup>٣) خنزور: يسمّى خنصور أيضًا، واسمه العلمي (Ficus capensis).

التين

قلاعك أشجار تين بالبواكير، إذا انهزت تسقط في

فم الآكل)، (نُحُوم ٢:١٢). وقد استعمل التين

علاجًا أيضًا: فإن أشعبا عالج دمَّل حزفيا بوضع

قرص التين عليه، وهكذا نجَّاه من خطر الموت

(الملوك الثاني ٢٠:٧، أشعيا ٢١:٣٨). أما في

(العهد الجديد) فقد ورد ذكر التين أيضًا. فقى

إنجيل (مرقس ١١: ١٢-١٤) أن السيد المسيح

(نظر شجرة تين من بعيد عليها ورق، فجاء لعله

يجد فيها شيئًا، لكنه لم يجد، فلعنها لأنها عقيمة).

٨- وجاء في (الطبّ النبوي)<sup>(۱)</sup> عن التين يقطع

البواسير، وينفع من النقرس وأجوده الأبيض

الناضج القشر؛ يجلو رمل الكُلي والمثانة، ويؤمِّن

من الشُّموم. وهو أغُّذي من جميع الفواكه، وينفع

خشونةً الحلق والصدر وقصبة الرئة، ويغسل الكيد

والطُّحال، وينقِّي الخلط البلغمي من المعدة،

ويَغذُو البدن غذاءً جيدًا، إلَّا أنه يولد القمل إذا

أكثر منه جدًّا، ويابسُه يَغذُو وينفع العصب؛ وهو

مع الجَوْز واللُّوز محمودٌ. قال جالينوسُ: وإذ

أكل مع الجوز والسَّذاب - قبْلَ أخذِ السم

القاتل- نفع وحفظ من الضرر). ولأكلِه على

الريق منفعة عجيبة: في تفتيح مجاري الغذاء،

وخصوصًا باللُّوز والجوز. وأكلُه مع الأغذية

الغليظة رديءٌ جدًّا. وتحدّث ابن سينا عن التين

مطولًا، ومما قاله: وطبخ التين برغوة الخردل

تطلُّي به الحكَّة، ويقطر في الأذن التي بها طنين

فيزول، ولبن التين يسكّن تناوله الحرارة، وإذا

جبلت المرأة لبن التين مع صفرة البيض تطهر

رحمها ويدرّ الطمث، ولبن التين مع العسل ينفع

الغشاوة الرطبة في العين، وابتداء الماء الأزرق،

التين

يَحكي إذا ما صُفَّ في أطباقه

خِيمًا ضُرِبُنَ من الحريرِ الأصفرِ الراحين الحريرِ الأصفرِ الراحين المؤرِ بينين ه وَهَذَا اللهِ الأَمِينِ ه لَقَدْ طَلْقًا الإِنسَنَ فِي الْمَسْنَ فَيْ الْمَسْنَ تَقْوِيرٍ . وقد أقسم الله به في كتابه، لكثرة منافعه وفوائده. ولم يأت ذكر للتين في السنّة، لأنه لم يكن بأرض الحجاز والمدينة، فأرضه تنافي أرض النخل (۱۱). الحجاز والمدينة، فأرضه تنافي أرض النخل (۱۱). ويُذكر عن أبي اللّذرداء: (أُهدِيَ إِلَى النبي اللّذرداء: (أُهدِيَ إِلَى النبي اللّذرداء: (أُهدِيَ إِلَى النبي اللّذي اللهِ اللهُ من تين، فقال: كلُوا. وأكل منه وقال: لو قلتُ هذه. لأن فاكهة الجنّة بلا عَجَم).

٧- ورد ذكر التين مرارًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). وهو شجر مشهور في سورية، وفلسطين. وكانوا في (العهد القديم) يعتبرون جلوس كل إنسان تحت تينته من دلائل السلام والفلاح (الملوك الأول ٢٥:٤، والملوك الثاني ٣١-١٨، أشعيا ٢٦:٣٦، وميخا ٤:٤، وزكريا ١٠:٣، ويونان ٤٨:١). وكانت محاصيل التين مهمة فيما سلف، فإذا نقص حمله أو أصابته آفة، عُدُّ ذلك ضربة عظيمة للبلاد (إرميا ١٧:٥، و١٣:٨، ويوئيل: ٧و١٢، وحبقوق ٣:١٧). وكان منظر التين (الباكوري)، وهو الذي ينضج في حزيران، جميل ولذيذ جدًّا (إرميا ٢:٢٤). وقد شبه النبي (هوشع) علائق الربّ مع بني إسرائيل بهذا النوع إذ يقول: (...رأيت آباءكم كباكورة على تينة، في أولها)، (هوشع ١٠:٩). والتين إذا نضج يسقط حالًا بمجرد هزّ أشجاره، لذلك اتّخذ النبي نَحُوم إشارته إلى نينوى حيث يقول: (جميع

وعصارة ورق التين تفتح أفواه عروق المقعدة، وتنفع من القوباء، وإن استعملت مع قشور الرمان أبرأت الدَّاجس، وذكر ابن البيطار أن التين منقوعًا بالحليب دواء للرأس بعد حلق الرأس، وكذلك للأورام (۱۱).

9- وتُشتعمَل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ

٩- وتُشتَعمَلُ اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات التين، مثل: (بروتين) protéine، (سللوز) corps (مواد دهنية) sucres (مواد دهنية) gras كمقق، ومغذّ، ومليّن، وكذلك لمعالجة أمراض الصدر (مقشع صدري).

١٠ سمّت المعاجم العربية التين، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

ا- الجُمَّيز: ويلفظ أيضًا الجميزى، بالألف sycamore fig;) Ficus sycomorus المقصورة (mulberry fig شجر من الفصيلة التوتيَّة (Moraceae نشبه متين. وقد يسمّى أيضًا: التين الأحمق (لأنه ضعيف الطعم)، التين البري، الخنس (اليمن)، تين الفراعنة (مصر)، السيقمور (يونانية sycomorus) وتعني (التين الأحمر)، السوقم (لاتينية sycomorus). ويسمَّى الجميز في:

- العبرية: لإط١٦٦ (جمزوز) gamzwz.
- الأرامية: גומָיוֹ (جوميز) gwmyz.
- السريانية: كَمُنْوا (جميزو) gmyzo، كَمُنْوالُهُ (جميزوتو) gmyzwto.
  - اليونانية: gukamigos.
  - اللاتينية: sycomorus.
  - العربية: الجُمَّيزُ al-gummayzu'.

٢- الزُّنْبُور: وهو ضرب من التين يسمّيه أهل

الحضر (الحلواني).

٣- الضَّرِفُ والضَّرِفَةُ: Wendlandia arabica.

الظّمنخُ : service tree) Pyrethrum sorbus الطّمنخُ :
 شجرة التين، في لغة طيء، الواحدة بهاء.
 وتسمّى في :

- الآرامية: תוּמְכָא (حومكا) ḥwmkā.
- السريانية: خومكو (حومكو) ḥwmko.
- العَوْنُ: Rhus albida (التاج) (sumach) واحدته عرنة. وفي معجم (التاج) العَوَن تسمية لشجرة التين. ويسمّى العرن في:
- الآرامية: עַרְעָרָינָא (عَرْعِرْيونا) ar'eryona'.
- السريانية: كمنتنظ (عَرْعِرُيونو) ar'eryono.

٦- الملاحي: fig marigold في معجم (التاج) الملاحي نوع صغير من التين، مليح، صادق الحلاوة، وصفه الشاعر بقوله:

ومن تَعاجيبِ خَلْقِ الله غاطيةٌ

يُغْصَرُ منها مُلاحيُّ وغِرْبيبُ ويُسمَّى التين في:

- الأرامية: מֱלוּחָא (ملوحا) malwḥā.
- وفي السريانية: هُـُــٰهمُـلا (مُلوحو) malwho.
- common) Capparis spinosa : القطين (caper-bush نوع من التين. والقطين كلمة يونانية الأصل Kottanon.

٨- البُلسُ: Ficus palmata جاء في معجم (التاج) البلسُ هو ثمر التين. ويسمَى في مصر (التين البرشومي)، ويبدو أن أصل كلمة البلس من الحبشة، وقد وردت بنفس اللفظ والمعنى أيضًا في العبرية تحال (bālās) بالس.

٩- الوحشي: جاء في معجم (التاج) أن
 الرحشي نوع من التين، ينبت في الجبال

(١) الطبّ النبوي، ص ٢٢٥.

(٢) الصفحة ٢٢٦.

<sup>(</sup>١) أنظر الاستعمالات التي أورد ذكرها ابن البيطار (للتين) أيضًا.

التين

(حمض غلوتاميك).

للبول، ومليّن لاحتوائه على acide glutamique

V - تين الصبَّارة: Indian fig;) Opuntia tuna -√

(cochineal cactus) نبات صباري عصاري،

شوكى، شجري، دائم الخضرة، من محاصيل

الفاكهة الصبارية، يتكاثر بالألواح، ينمو في

المناطق الرطبة، والدافئة. يستعمل في الطب

۸١

ويزبب.

banyan;) Ficus amboinensis : الأثاب الأثاب pagod tree) شجر ينبت في بطون البادية، وهو على ضرب التين. واحدته أَثَأَبَة، قال الكُمَتُ:

وغادرنا المُقَاوِلَ ني مَكرً

كخفى الأثأب المُتَغَطّرسِينا قال الليث: هي شبيهة بشجرة تسمّيها العجم (النَّشكُ) وأنشد:

فسي سَلَم أو أثباب وغُرْقيدِ وقد تلفظ (الأثب) فتطرح الهمزة، كقول الشاعر:

ونحن من فَلْج بأعلى شِعْب مضطرب البان، أثبت الأثب وقد تلفظ (الأثَّبة) كقول الشاعر:

قُـلُ لأبى قيس خفيفِ الأَثَبَهُ

٩- أدخل العرب كلمة التين، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- التين الأجرد: Ficus glabrata ويُسمّى أيضًا: التين الجلدي، أو تين غلابرة. وهو نيات شجرى متساقط الأوراق من القصيلة التوتيّة Moraceae، موطنه الأول المناطق المدارية والاستوائية. يستعمل في الطبّ كطارد لديدان الأسكاريس، والأنكلستوما، والأمراض الصدرية، لاحتوائه على مادة فيسين

banyan;) Ficus benghalensis : تين البنغال - ۲ Bengal fig; pagod tree) وقد يسمّى الأثاب

أيضًا، وهو نبات شجري متجلد الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. تستعمل عصارته اللبنية ضد الزحار، والإسهال المزمن، وضد القروح، والجروح، وتشققات كعب القدمين، وعقبها لاحتواثه على مادة Latex اللبنية الحليبية.

٣- التين الريفي: نبات شجري متساقط الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول الهند، والصين، والمناطق شبه الاستوائية. تستعمل عصارته اللبنية لمعالجة اضطرابات الصفراء، والأمراض الصدرية، والنزف الطمثي، وتقرّحات اللثة.

3- التين الغاري الورق: Ficus laurifolia نبات تصف دائم الخضرة، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستواثية وشبه الاستوائية. يُستعمل في الطبّ لمعالجة الأمراض الجلدية، والنزلات المعوية.

ه- التين المقدّس: Peepul) Ficus religiosa tree; bo tree; sacred fig tree) نبات شجري متبدل الأوراق، من الفصيلة التوتية Moraceae، موطنه الأول المناطق الاستوائية وشبه الاستوائية. تستعمل ثماره ضد الربو، ولحاؤه كقابض، وضد التهابات الرحم، والسيلان المهبلي، ومرض القلاع.

7- التين الشوكي: Opuntia ficus indica (Indian fig, cochineal cactus) ويسمّى أيضًا تين البربر، والتين الهندي، وهو نبات شجري صباري عصاري، شوكي، من الفصيلة الصبارية. موطنه الأول الهند، والمناطق الدافئة، والاستوائية. يستعمل في الطبّ كمدرّ

كمدر بولي، لكن الإكثار منه يؤدّى إلى الإمساك الشديد.

التين

Japanese) Diospyros kaki : تين كاكي -٨ نيات شجري (date kaki; kaki; persimmon متساقط الأوراق، من أشجار الفاكهة اللُّبُّة، من الفصيلة الأبنوسية Ebenaceae. يستعمل في حالة الضعف العام، ومعالجة الرشح، والزكام. قبل دخولهم حلبة المصارعة.

أول من أدخله إلى فرنسة «غودفروا دي بويون»

حين عاد من فلسطين، فنال حظوة عند

الفرنسيين- وبخاصة عند الجنوبيين- وأصبح

الطعامُ المفضل هو المصنوع من الثوم، ومن عند

الفرنسيين انتقل إلى البلاد الأوروبية الأخرى.

وقد ذكر الشاعر الفرنسي (فيكتور هوغو) في

قصيدته الشهيرة (بوز الخالد) أن الثوم كان يقدّم

للحَصَّادين التابعين له، ليتناولوه مع الخل، فيثير

وكُلُّفَ المجرمون المحكومون بالإعدام عام

١٧٢٦ بنقل الموتى أثناء حدوث وباء الطاعون في

مارسيليا بفرنسا. وكانت دهشة الناس عظيمة

حينما رأوا أن هؤلاء المجرمين ظلُّوا يقومون

بعملهم دون أن يصابوا بالطاعون. وتبيّن للناس

بعد ذلك أنهم كانوا يشربون عصير الثوم الممزوج

بالخل يوميًّا!! وأخذ هذا المزيج شهرة واسعة في

فرنسا ذلك منذ الحين، وأطلق عليه الفرنسيون

٥- أما العرب، فقد عرفوا الثوم منذ القدم

للولا رواتحه وطلعهم ملذاقه

لفضيلة يُنْمَى إلى أعراقِهِ

وفي الحديث (من أكلهما -أي الثوم والبصل-

فَلْيُوتْهُما طبخًا)، وأهدى إليه (ﷺ) طعام فيه ثوم،

. (vinaigre des quatre voleurs) .

السنسوم مستسل السلسوز إن قستنسرتسه

كالنَّذل غرَّك منظرًا فإذا ادعى

ورصفه شعراؤهم:

ذلك نشاطهم في العمل!

<del></del>	سي - شار	SE-ŠAR	السومرية
ш.	شومو	(\)šumu	الآشورية
			البابلية
<del></del>	شم	šm	الأوغاريتية
שום	شوم	šum	الفينيقية
שום	شوم	šum	العبرية
תּומָא	توما	(wmā	الآرامية(٢)
أوضا	تومو	twmo	السريانية
·	الثوم	'al- <u>t</u> wmu	العربية

٢- يظهر (الثوم) في ثبت النباتات السومرية باسم (SE-ŠAR = سي-شار)، ومعناه (بصل البستان)، ويظهر مقابله في الأشورية-البابلية، لفظ (šumu = شومو). وقد أطلق هذا اللفظ فيما بعد على الثوم في جميع لغات الشرق القديم: فَقِي الأَرامية وفروعها مثلًا (תומֶא = توما)، وفي الكنعانية وفروعها (لاات = شوم) إلخ، بالإضافة إلى العربية: الثوم. ويمكن تصور هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

Allium sativum (garlic)

١- الثوم: عشب معمّر من الفصيلة النرجسية

منذ أقدم العصور... واهتم به المصريون القدامي أكبر اهتمام منذ أكثر من ٢٠٠٠ عام. فكان الثوم يوضع في قبور الفراعنة لتبقى لهم زادًا في رحلتهم الطويلة. . !! وقد عثر خبراء الآثار على ستة فصوص من الثوم في قبر (توت عنخ آمون). وورد في أوراق البردي المصرية – التي يعود تاريخها لأكثر من ٣٥٠٠ عام – اثنتان وعشرون وصفة دوائية تشتمل على الثوم. فكان يوصف في علاج التهاب المعدة، والبثور الجلدية، والخراجات، والوهن العام. أما النقوش المحفورة على هرم الجيزة الذي بني منذ ٤٥٠٠ سنة، فتذكر أن فصوص الثوم كانت توزّع على العمال الذين عملوا في بناء الأهرامات ليأكلوها قبل البدء في العمل، فتعطيهم القوة، وتحفظهم من الأمراض. وكان الفراعنة يقدّسون الثوم، ويحرّمون مضغه، ويعتبرون ذلك جريمة، ويبتلعون الفصوص تكريمًا لها، كما كانوا يقدمون الثوم قربانًا لآلهتم.

وكان اليونانيون يكرمون الثوم، ويقدّمونه قُربانًا إلى مذبح «هيكات» لطرد الأروح الشريرة منه، كما كانوا يقيمون مباريات في محراب «آبولون» حيث ينال مقدِّم أكبر رأس من الثوم طبقًا من طعام الآلهة. وورد ذكر الثوم في مسرحيات «أريستوفان»، ومدح العالم الروماني «بليني» ٣- عرف الإنسان القيمة الغذائية والطبية للثوم فوائله في علاج بعض الأمراض، ونصح بوضع

فأرسل به إلى أيوب الأنصاري، فقال: يا رسول عقود منه في أعناق الأطفال لحفظهم من العين الله، تكرهه وترسل به إليَّ: فقال (إني أناجي من والشر! وكان الرومان يعتقدون أن تناول الثوم لا تناجي). وفي حديث عن على بن أبي طالب يجعلهم يحاربون بقوة وبسالة، لذلك كانوا يأكلونه أن رسول الله (ﷺ) قال: كُل الثوم، فلولا أني ٤- نقل الصليبيون الثوم إلى أوروبة، وكان أناجي الملك لأكلته.

٦- ورد ذكر الثوم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث شرع اليهود يتذكرونه عندما كانوا عبيدًا في مصر: (قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله في مصر، والقثاء، والكراث، والبصل، والثوم)، (عدد ١١:٥).

٧- شهد الأطباء عبر التاريخ بمنافع الثوم، وقدَّسوا مكانته. فكان أبوقراط (أبو الطبّ) يصف الثوم في علاج التهاب الرئة، وينصح باستعماله كمدرّ للبول. أما الطبيب اليوناني (ديوسقوريدس) فكان يقول: (تناول الثوم يجعل الصوت أنقى وأصفى، ويُذهب بالسعال، ويُنقِّي أوعية الدم. وإذا طبخ مع العسل ساعد في التخلص من الصلع، وإذا مزج مع الملح والزيت شفي من الأكزيما الجلدية، والثوم ممزوجًا مع العسل يشفى البقع الجلدية). واعتبر (جالينوس) الثومَ دواء شعبيًا لعدد من الأمراض. أما (بليني) فقد وضع قائمة بأكثر من خمسين مرض يفيد فيها الثوم. ومن هذه الأمراض:

اضطرابات الجهاز الهضمي، والربو، والروماتيزم، والبواسير، ونقص الشهية، ولدغات العقارب، وعضات الكلاب والأفاعي.

أما العرب فقد ذكروا الثوم في كتاباتهم الطبية منذ القدم، ومما قاله فيه الشيخ الرئيس ابن

(الثوم مليّن يحل النفخ، مقرّح للجلد، ينفع من تغيّر المياء، ورماده، إذا طُلِي بالعسل على البَّهَقِ

<sup>.</sup> AHW, 111, 1275 (1) (۲) ورد الثوم في نقش (هدد) الآرامي، من (يأدي) بصيغة (šm).

البلغم).

نفع، وينفع من داء الثعلب، ومن عِرْق النَّسَا،

وطبخه ومَشويَه يُسكّن وجع الأسنان، وكذلك

المضمضة بطبيخه، ويصفى الحلق مطبوخًا، وينفع

من السعال المزمن، ومن أوجاع الصدر من

البرد، والجلوس في طبيخ ورقه يدرّ البول .

والطمث، وشرب مدقوقه مع العسل يخرج

وقال القزويني في كتابه (عجائب المخلوقات):

ورق الثوم يمضغ ويجعل على العين الرمدة أنفع

لها من كل ذرور، وإن مضغ مع العسل وطلي به

وقال فيه (ابن البيطار): (محرك للربح في

البطن، والسخونة في الصدر، وفي الرأس

والعين، يليّن البطن، ويخرج الديدان. ومن

مضاره: أنه يصدُّع ويضر الدماغ والعينين،

ويضعف البصر والباة، ويعطش، ويهيج الصفراء،

ويجيِّف رائحة الفم، ويذهب رائحته أن يمضغ

٨- أما اليوم، فقد دخلت في الصيدلة الحديثة

أهم مركبات الثوم، مثل: alinar (آلينار)، aline

(آليين)، inuline (إينولين) لمعالجة الروماتيزم،

وأمراض المعدة والمعي، لحالة تصلّب الشرايين،

الوجه ذهب شِقاقُه وكَلَفُه.

عليه ورق السَّذاب).

وهو منظم للضغط، وخافض للحرارة.

٩- سمّت المعاجم العربية الثوم، وهو اسم تعود بدايات ظهوره إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

- الفوم: فارسية.
- السِّير، البستاني منه (فارسية).
- المواسير (الجبلي) وهو الثوم الزراعي
   المعروف.
  - السرماسق.
- ١٠- أدخل العرب كلمة الثوم الآشورية كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل:

ا- ثوم الحية: germander) نبات عشبي معمّر من فصيلة الشفويات Labiatae، ساقه خضراء، وأوراقه رمادية اللون، وأزهاره أرجوانية بنفسجية، رائحته ثومية، وطعمه ثومي، يستعمل كخافض للحمى، وشاف للجروح.

الحرام الدب: Allium ursinum) خوم الدب: وعالم (garlic عشبي بصلي معمّر، يزهر حوليًا. يستعمل في حالات تصلّب الشرايين، وأمراض القلب، وهو منظم للضغط، وطارد للديدان.

ـــر Eruca sativa (rocket)

حرف الجيم (ج)

١- الجرجير: بقلة سنوية، برية وزراعية من جنس Nasturtium، يؤكل ورقها على شكل سلطة، من الفصيلة الصليبية Brassicaceae، تنبت في المناطق المعتدلة، طعمها حريف.

٧- يرد اسم الجرجير في الألواح السومرية بصيغة (GAR-GAN-GAR) = جار-جان-جار)، ويرد اسمه في اللغة الآشورية-البابلية بنفس الصيغة تقريبًا (gir-giru) = جرجر)، و(gir-giru) = جير-جيرو)، ومن الآشورية انتشر في أرجاء الشرق القديم:

	جار-جان-	Gar-Gan-	السومرية
	جار	Gar	
	جرجر	(1) girgir	الآشورية
****	جير-جيرو	gir-giru	البابلية
גרגיר	جَرجيو	gargyr	الفينيقية
בֶּרְגִּיר	جُوْجِير	gargyr	العبرية
גַּרְגִּירָא	جرجيرا	gargyrā	الآرامية
السؤنة	جَوْجيرو	gargyro	السريانية
1666	جرجورو	gargoro	
nv	جر چیو	gargyr	الفارسية
	الجرجير	'al-gargyr	العربية

٣- ورد في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥٧) أن الجرجير كلمة

سريانية الأصل، وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٦) أنها آرامية. بينما قال صاحب (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٥٦) أنها فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف الطب العربي القديم الجرجير منذ القدم، وذكر أن ماء يزيل آثار القروح، ويدر اللبن، ويهضم الغذاء، ويقوي الباه. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركباته الغنية بالفيتامين ج، والفسفور، والكالسيوم في معالجة أمراض الكبد، والكلى، والنقرس، إلخ.

- ٥- سمّت المعاجم العربية الجرجير، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية، تسميات عدة:
  - الكشأة والكثأة (بزر الجرجير).
    - ككج (فارسية).
    - الحديف (اليمن)، إلخ.
- ٦- استعمل العرب كلمة الجرجير السومرية الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات المتعددة، مثل:
- ۱- الجَرْجَر: Egyptian) Lupinus termis الجَرْجَر: (lupine) وهو القول، في كلام أهل العراق.
- Prassica enucastrum: الجرجير البري: (bastard rocket) وهو بقل بري، يشبه الجرجير، من الفصيلة الصليبية Cruciferae يسمّى النهق أو الأيهقان.

<sup>.</sup>CAD, 4/4, 3, 5/79, 87; AHW, 1, 189 (1)

الجزر

٣- جرجير الماء: Sium sauve or Sium الغة العربية، ص ٢٢٢)، إلخ. لكن في water parsnip) sisarum) وهو عشبة معمّرة، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae، يسمّى: كرفس الماء، الصدَّاء، الحصواء (في اليمن)، قرنانوش (في الجزائر)، رواس، سير (فارسية)، قرة العين، إلخ.

#### ■ البجزر Daucus carota (carret)

١- الجزر: بقلة عسقولية زراعية من الفصيلة الخيمية Umbelliferae .

Y- اسم الجزر في اللغة السومرية (TUR-ŠAR = تور-شار) وفي الآشورية-البابلية (gazaru = جزرو). وقد انتشرت هذه التسمية في مجمل منطقة الشرق القديم:

-	تور-شار	TUR-ŠAR	السومرية
404	جَزرو	gazaru	الآشورية
			البابلية
גזר	جزر	gzr	الفينيقية
בְּנֵר		gzer	العبرية
נַזְרָא	جَزْرا	gazrā	الآرامية
lik's	جزرو	gazro	السريانية
	چ <del>َ</del> وَر	gazar	الفارسية
	الجزر	al-gazaru	العربية

٣- اعتبرت مجمل المراجع والمصادر العربية الجزر لفظة دخيلة من الفارسية، مثل معجمي (لسان العرب، وتاج العروس). وكذلك اعتبرها أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤١)، والشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في

ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الجزر كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف البشر الجزر منذ القديم. فقد عرفه اليونان على نطاق ضيق، ووصل أوروبا منذ بداية القرن الأول الميلادي، وكان في عهد الملكة البزابيت خضرةً مفضلة. وفي القرن السادس عشر، أصبح استعماله واسعًا، وتنوّعت أنواعه، ووُجد منه الجزر المستدير الشهي. وكانت تروي عن الجزر أسطُورتان، إحداهما: عليها طابع التقي، والثانية طابع المجون... وتبدأ كل منهما بقصةٍ متشابهةٍ، وذلك أن لون الجزر كان أبيض، ثم تحوّل إلى أحمر!؟

تقول الأسطورة الأولى: في تلك الأيام التي كان يُضطهدُ فيها المسيحيون، كانت فتاة خادمة تدعى «ماري» من قرية فرنسية قديمة، تحاول تقشير جزر ناصع البياض، فطلب منها أعداء المسيح أن ترتد عن دينها، فرفضت، فانتضى أحد هؤلاء الأعداء سكينًا، وطعن به الفتاة، فاصطبغ الجزر بدم الفتاة الشهيدة، وأصبح منذ ذلك اليوم أحمر اللون، بمعجزة من الخالق، تكريمًا للخادمة البسيطة الشهيدة!

أما الأسطورة الثانية: فقد رواها (شارل نودييه Nodier) وملخصها أن رأس كرنب (أو ملفوف) كان شرسًا، متكبرًا، ذا أخلاق سيئة، كان ينام وينعم بحلم جميل في زاوية من بستان للخضار ومن حوله جزرات، كانت براعمها الخضر تهتز كلما هبت نسمة هواء خفيفة، فأقدم الكرنب الوقح على عمل فظ، يستحيل أن يقدم عليه الهواء الخفيف الذي يحنى بلطافة الزنبق،

فخجلت الجزرات، واحمرت خجلًا مما حدث، وبقى لونها أحمر. وكان القصد أن (الكرنب) أخرج ريحًا كريهًا أخجل الجزر، فاحمرٌ. ولكنا نعرف اليوم أن (الكاروتين le carotène) هو الذي يصبغ الجزر وغيره باللون البرتقالي الأحمر.

٥- كذلك عرف العرب الجزر منذ القدم. ووصفه شعراؤهم:

أنطس إلى البجنزر البنديع كأنه

في حسنه قضبٌ من المرجان أوراقمه كسزبسرجميد فسي لمونسهما

وقلوبه صيغت من العِفْسانِ ٦- استعمل الجزر في الطبّ العربي القديم لتقوية النظر، وكمدرّ للحليب. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: carotène (کاروتین)، asparagine إسباراجين، كومارين، umbelliferone أمبلليفيرون لمعالجة أمراض البول، وهو مفتت للحصى، وطارد للغازات، إلخ.

٧- أطلقت المعاجم العربية على الجزر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الزَّرْدك: قال الأصمعي:

من زُرْدَك، مشل مكن النضياب

يناوح عيدانه، السَّيْكُمانُ ۲- الدوقس: (يونانية Daucus) وتطلق على بزر الجزر، الدوخ (فارسية)، الضّبير، النهشل، الحنزاب والحنزوب، المَشا، بالفتح،

الإصطفلين: وهي كلمة يونانية الأصل (Staphylions) انتقلت إلى:

- וערו אַסְטַבְּלָן (וְשׁמֹּבֹנֵי) estaflyn.

- السريانية: أصمُحكم (إسطفلين) estaflyn.

- الفارسية: (إصطفلين) iṣṭaflyn'.

- العربية: إصطفلين iștaflyn'.

كَتَبَ معاوية إلى ملك الروم: (لأنتزعنَّك من مُلكك نزع الإصطفلينة).

٨- استعمل العرب كلمة الجزر كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- الجزر الأبيض: Pastinaca sativa (parsnip, garden parsnip) وهو بقل غليظ الجذور، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae، تطبخ جذوره أو تقطع، وتعلفها البقر، وقد يُسمّى أيضًا (السّيسارون الكبير)، وهي كلمة يونانية الأصل (sisaron).

(carrot) Daucus carota : الجزر البرى - ۲ لونه أحمر، وتسمّيه العرب (الذّبُح). قال الأعشى، في صفة الخمر:

وشمسول تسحسب العسين إذا صَفَعَ تَ فَي دُنِّهِا نَوْرُ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مُ

• الجُفْرَى Spathe (spatha)

١- الجُفُرَى: وقد يُمَدّ، فيقال: الجُفُرّاة، الكافور من النخل، وهو وعاء الطلع.

٧- يرد اسم الجُفُرَّى في اللغة السومرية بلفظة (GI-PAR = چى-بار)، وفي الآشورية-البابلية بلفظة غير بعيدة عن السومرية (gipāru = چيبارو). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

nir.	چي-ڀار	GI-PAR	السومرية
	چيپارو	gipāru	الآشورية
			البابلية
גֹפֶר	جوفير	gofer	الفينيقية

الجَفْنَة

الآرامية

السريانية

العربية

٨٨

٣- استعمل الجُفرَّى في الطبّ العربي القديم لمعالجة أمراض الصدر، والسعال البلغمي، وضيق التنفُّس. وتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهمّ مرکّباته، مثل rutine (روتین)، calcium oestrogène (بروتین)، protéine (کالسیوم)، (استروجين) لمعالجة النزف الناتج عن الطمث، وتنشيط المبايض، وهو يساعد على تكوين البويضة في الرحم.

'al-guforrā

البُخفُرَّي

٤- أطلقت المعاجم العربية على الجفرى، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

القنو، الغدق، الوليع، الإغريض، الطلع، الكباسة، إلخ.

#### الجَفْنَة Vitis vinifera (grapevine; cultivated vine)

١- الجفنة: في المعاجم العربية: الكرم، وجمعها الجَفْنُ. والجفنة، الخمرة أيضًا. قال الشاعر يصف ريق المرأة، ويشبهه بالخمر:

تحسي الضجيع ماء جفن شابه

صبيحة البارق، مثلوج ثلج ٣- تظهر كلمة الجفنة في الآشورية-البابلية بلفظة (gafenen = جَفِين)، وفي الكنعانية 🚓 (جفن) gefen، والآرامية-السريانية حقملا (جفِنتُو) gfento، بالإضافة إلى العربية (الجفنةُ).

ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق

	جَفِيْنْ	(Y)gafenen	الآشورية
			البابلية
גפן	جفن	gfn	الفينيقية
גפר	جِفِن	gefen	العبرية
גְבֵּנְתָא	جِفِثًا	gefenta	الآرامية
القيار	جفِئتُو	gfento	السريانية
مقدا	جفيتو	gfeto	
-	الجَفْنَة	'al-gafnatu	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٥٩) أن الجفنة كلمة سريانية الأصل. وجاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٧) أنها آرامية. بينما جاء في معجم (اللسان): (تسمّى الكرمة (الجفنة)، لأنها ترتقي من الشجرة وتتجفن فيها). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن الجفنة كلمة عربية أصيلة، وقد استعملها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال النمر بن تولب:

مُسقَسيَّةُ بسيسن أنسهسار عِسذابٍ

وذَرْع نسابستِ وكسروم جَسفْسنِ ٤- استعملت أغصان الجفنة في مصادر الطبّ العربي القديم كمدرّ للبول، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وأمراض المسالك البولية، وفرط السمنة، والبدانة، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباتها، مثل: dextrose (دكستروز)، xanthophille (كسانتوفيل) في معالجة

فرط التوتر الشرياني، تصلّب الشرايين، الأمراض الكلوية والقلبية، إلخ.

٥- وردت الجفنة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كل أيام نذوره، لا يأكل ما يعمل من جفنة الخمر، من العجم، حتى القشر)، (سفر العدد ٦:٤).

٦- سمّت المعاجم العربية الجفنة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشوريّة، تسميات

الكرمة: grapevine) Vitis vinifera : الكرمة

قال الشاعر أبو مِحجن الثقفي:

إذا متُّ فادفِنِّي إلى جنب كرمةٍ

تُروى عظامى، بعد موتى، عُرُوقُها وقد ذُكِرت الكرمة كثيرًا في الحديث: (لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم). كذلك ذُكِرت الكرمة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وابتدأ نوح فلاحًا، وغرس كرمًا)، (تكوين ٢٠:٩). وتسمّى الكرمة

- العبرية: כֶּרֶם (كرم) kerem.
- ועלותية: כֵּרְמָא (كرما) kermã.
- السريانية: مُنشل (كرمو) karmo.
  - اليونانية: karoinon.
  - العربية: الكرم al-karmu'.

(grape scale) Dactylopius vitì : الحبلة -٢ الحبلة بفتح الحاء، وتسكين الباء، حمل الكرمة. وفي الحديث: (لما خرج نوح من السفينة، غرس الحبلة). وتسمّى الحبلة في:

- الآرامية: סָתַא (ساتا) satā.
- السريانية: هُمُا (ساتو) sato.

(grapevine) Vitis vinifera :الزرجونة -٣

الزرجون، قضبان الكرم بلغة أهل الطائف وأهل الغور. قال الشاعر:

بُدُّلُوا، من منابت الشيح والإذ

۸٩

خِسر، تسيخًا ويسانسعًا زَرَجُسونَسا ذُكرت الزرجونة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وقطعوا من هناك زرجونة بعنقود واحد من العنب)، (سفر العدد ٢٣:١٣). وتُسمّى الزرجونة في:

- العبرية: إرداله (زرجوناه) zargonāh.
- الآرامية: זרגונא (زرجونا) zargonā.
- السريانية: أن نا (زرجونو) zargono.
  - الفارسية: ذرقون darqwn.
  - العربية: الزرجون al-zargwn'.

عمع (grapevine) Vitis vinifera جمع - الدالية: دوالي، وبه فُسِّرَ حديث أم المنذر العدوية، قالت: دخل على رسول الله (ﷺ) ومعه عليُّ بن أبى طالب، ناقه، قالت: ولنا دوال معلقة، فقام رسول الله فأكل. . . إلخ. وتسمّى الدالية

- العبرية: דַלְיָּה (دَاليَّه) dālyyah.
- والأرامية: דוֹלִיתָא (دوليتا) dolytā.
- والسريانية: نُحْمُهُا ( دوليتو) dolyto.
  - والعربية: الداليةُ al-dāliyatu'.

٧- أطلق العرب تسمية (الجفنة) على أنواع أخرى من النباتات:

١- فقد أطلقوا تسمية (الجفن) على شجر طيب الريح .

قال الأخطل يصف خابية خمر:

آلتُ إلى النصف من كَلْفاءَ أَتْرُعها

عِلْجٌ ولَنَمَها بالجَفْن والخارِ ٧- كذلك أطلقوا لفظة (الجفن) أيضًا، اسمًا

(١) جاء في التهذيب، عن ابن الاعرابي، الكُفَرِيُّ أيضًا.

.AHW, 1, 446 (Y)

■ الجُمّيز

الجُلُ

عبرادٌ وحاذٌ ألبسا كل أُجْرَعَا

قال الأزهري في معجم (اللسان): (رأيت

العراد في البادية، وهي شجرة صلبة العود،

٧- أدخل العرب كلمة الجل السومرية الأصل

١- الجل الأحمر: وهو الجُلَّنَار (فارسية)

four) Mirabilis Jalapa : جيل عباس - ۲

Ficus sycomorus (sycamore;

sycamore fig)

o'clock plant) (فارسية) ويسمّى أيضًا شب

١- الجميز: شجر من الفصيلة التوتية

Moraceae، ثمره كالتين، يؤكل، وخشبه متين.

يكثر جنوبي الشام، ومصر. ويُسمّى حمل الأصفر

منه (الحما) وهو حلو، والأسود منه يدمي الفم.

- ٢- يُسمّى الجميز في الآشورية-البابلية (mušku

= مُشكو)، وتظهر هذه التسمية لكن محرفة في

الكنعانية(١١) وفروعها، كالفينيقية والعبرية، مع

بعض القلب المكاني (שַקמִים = شقميم

šeqmym)، وفي الآرامية (שִיקְמָא = شِقْما =

šeqmā)، والسريانية (شمصل = شِقمو = šeqmo)،

لكنَّ تسمية (الجميز) العربية تعود لتطغى على

لغات الشرق القديم فيما بعد، وتنتقل إلى اللغات

الأوروبية كاليونانية، واللاتينية، إلخ. وفق التصور

عرَّفه معجم (تاج العروس) بأنه التين الذكر.

كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثار:

. (cock's comb, woolflower) Celosia cristata

الليل، نوار الليل، زهر الليل، ورد الليل.

إذا أخلفت صوب الربيع وَصا لها

منتشرة الأغصان، لا رائحة لها).

91

لنبتةٍ، وصفها بعض الأعراب في (لسان العرب) بأنها صلبة صغيرة، مثل العيشوم، ولها عيدان صلاب، رقاق قصار، وورقها أخضر أغبر، ونباتها في غَلْظِ الأرض، وهي أسرع البقل نباتًا، إذا مُطِرِث، وأسرعها هَيْجًا.

٣- يطلق العرب تسمية (الجفن) أيضًا على نبتة من الأحرار تنبت، كما ورد في معجم (اللسان)، متسطحة، وإذا يبست تقبَّضت وأجمعت، ولها حبٌّ كأنه الحُلْبة، وأكثر منبتها الأكام، وهي تبقى سنين يابسة، وأكثر راعيتها الخُمْر، والمِعزى.

#### \* الجُلُ Salsola tetrandria

١- الهُجلُّ: سوق النجيليات، ولا سيما القمح والشعير إذا فُصل عنها السنبل أو الحبّ ولم تتكشر؛ فإذا تحطمت، فهو التبن chaff. والجلُّ أيضًا، الزهر بأنواعه.

٢- أقدم ظهور لكلمة الجل كان في السومرية (UKUŠ-TI-GIL-LA) (أوكت - تي - جـل - لا). وشاهِدُنا الجـلّ والياسميـ ويظهر الاسم نفسه تقريبًا في اللغة الآشورية-البابلية (tigillu = تجللو)، وكذلك في بقية لغات الشرق القديم. ويمكن تصوّر انتشار هذه اللفظة وفق ما يلي:

	جِل-لا	GII-LA	السومرية
-	تِچِللو	tigillu	الآشورية
			البابلية
גַּל	جَل	gal	الفينيقية
נל	جَل	gal	العيرية
נֵלָא	جٍلا	gelā	الآرامية
13	جِلو	gelo	السريانية
-	چُ <b>ٺ</b> ل	gul	الفارسية

جُل الكردية والتركية الجا العربية 'al-gullu

٣- ذكر الجواليقي في (المعرب، ص ١١٥) أن الجل فارسية. وكذلك قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٤٣)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٣). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الجل كلمة عربية لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

٤- تطلق كلمة (الجل) أيضًا على الزهر بأنواعه. قال ابن مالك الفزاري:

إنَّ لي عند كل نفسمة رُمَّانِ

من البُسلُ، أو من الياسميسا كذلم قال الأعشى:

ين والمسمعات بغُصًابها ٥- استُعمل الجلُّ في الطبِّ العربي القديم كمنعِش، ومصدر للفيتامين. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: vitamine C فيتامين ج، huile essentielle (زيت عطري) كمشة وملطّف، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم الحديثة على نبات الجل التي تعود بدايات تسميته إلى أصول سومرية، أسماء عدّة أهمها:

القش: Eragrostis bipinnata.

الدِّمران: الثُّلَيث (سورية).

العراد: Salsola tetrandria. قال الراعي يصف إبله:

***	مُشكو	mušku	الآشورية
		T COULD	البابلية
<del></del>	جمز	gmz	الأوغاريتية
שֵקמִים	شقميم	šeqmym	الفينيقية
נַּמְזז	جمزز	gmzz	
שַקְמִים	شقميم	šeqmym	العبرية
בַּמְזוּז	جمزوز	gamzuz	
שיקמָא	شِقما	šeqmā	الآرامية
נַּמְזִי	جَمزى	gamzy	
גוּכָניז	جوميز	gumyz	
Lánz	شِقمو	šeqmo	السريانية
المنا	جميزو	gmyzo	
النبغي	جميزوتو	gmyzuto	
	جوكاميكوز	gukamigos	اليونانية
_	سيكوموروس	sycomorus	اللاتينية
	الجُمّيز	'al-gummayz	العربية

٣- استُعمل الجميز في الطبّ العربي القديم لمعالجة بعض الأمراض الجلدية، وتفيد عصارته في إنضاج الدمامل، وإزالة آثار الوشم، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: ficin (فیسین)، protéine (بروتین)، ficin عفصية)، latex (عصارة لبنية حليبية) في قطع النزف الدموي، وكمُرمِّم، ومليِّن، ولعلاج الأورام العسرة، إلخ.

٤- ذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الجميز كان كثير الوجود في سهل يهوذا: (وعلى ما في الكروم من خزائن الخمر، وعلى الزيتون، والجميز اللذين في السهل)، (الأخبار

Post, Flora of Syria and Palestine, (2nd ed.) II/516 (١). أنظر كذلك وصف ابن البيطار لشجرة الجميز واستعمالاتها الطبية.

الأول ٢٧: ٢٧–٢٨). كذلك ذكر في (الأخبار الثاني، ١٥:١ و٩:٧٧). وكان خشبه يستعمل كثيرًا، لكنه أقل قيمة من خشب الأرز: (وقد هبط اللُّبْنُ فنبنى بحجارة منحوتة، قُطِعَ الجُمَّيزُ فتطيعكم). فنستخلِقُهُ بأرز)، (أشعيا ٩:٩). انظر كذلك (الملوك الأول ٢٧:١٠). وذُكِرَ أن الجميز كان يزرع في أرض مصر (حيث جعل في مصر آياته، وعجائبه في بلاد صوعن... أهلك بالبرد كرومهم، وجُمَّيزهم بالصقيع)، (مزمور ٧٨:٣١، و٤٧). أما في (العهد الجديد) فقد ورد أن (زكًا) صعد إلى الجميزة لما أراد أن يرى المسيح: (فركض متقدمًا، وصعد إلى جميزة لكى يراه، لأنه كان مزمعًا أن يمر هناك)، (لوقا ١٩:٤). أما الجميزة المذكورة في (لوقا ٦:١٧) فيظهر أنها

كانت من نوع التوت الشامي Morus nigra: (فقال الرب لو كان لكم إيمان مثل حبة الخردل، لكنتم تقولون لهذه الجميزة انقلعي وانغرسي في البحر

٥- أطلقت المعاجم العربية على الجميز تسميات عدّة أهمّها:

- التين الأحمق (لأنه ضعيف الطعم).
  - التين البري.
  - الخَنَس (اليمن).
  - تين الفراعنة (مصر).
- السَّيقُمُور (يونانية sycomorus)، ومعناها التين الأحمر.
  - السَّوقم (لاتينية sycomore).

١- الحاج: جُنَيْبَةٌ شاكة، من فصيلة القرنيات وتذهب عروقها في الأرض بعيدًا.

> ٢- أول ظهور لكلمة (الحاج) كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (agw = آجو). بعد ذلك، تحوّلت الألف الأولية إلى حاءٍ، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم بلفظة (الحاج) وما شابهها وفق التصوّر التالي:

<u></u>	إيجو	(1) igw	الآشورية
-	إيجو	egw	البابلية
	آجو	agw	
תג	حع	ḥg	الفينيقية
תָג	حاج	ḥag	العبرية
טֿלא	حاجا	ḥāgā	الأرامية
المنحة	حاجو	ḥago	السريانية
لنهيذ	حوجو	фоgо	
المئهز	حوجوتو	ḥogoto	
	الهاجي	alhagi	اليونائية
	الهاجي	alhage	الفرنسية
-	الهاجي	alhagi	الإنكليزية
·	الحاج	al-ḥägu	العربية

٣- جاء في الحديث أنه ﷺ قال لرجل شكا إليه الحاجة: (انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع

حرف الحاء (ح)

Leguminoseae، تُفرز منًّا، تدوم خضرتها، كمقشّع صدري، مليّن، ملطّف، مهدّئ، ولداء السكر. وتدخل في الصيدلة الحديثة اليوم أهمّ مرکباته، مشل: manna (مانا)، sucres (سكريات)، huile (زيت) لمعالجة غشاوة قرنية العين، تنقية الدم، تفتيت حصى الكلبي، وهو مدر للصفراء، إلخ.

٥- سمّت المعاجم العربية نبات الحاج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- العاقول: وتسميه العرب أيضًا شوك الجمال. ينبت على الجسور، والترع، وتحبّه الجمال، لذلك سموه (camel thorn)، له زهرة بنفسجية. ويُسمَّى العاقول في:

- الأرامية: אִירוֹתָא (إيروحا) yrwḥā'.
- السريانية: فعظ كمد (كوبو دجملو) kwbo dgamlo، مُهِمُلاً هَذَكُمُا (حوجتو سريتو) . hwgto sryto
- 'ašturhar أَشْتُر haršutur. أَشْتُرخار
- Alhagi maurorum (camel thorn) : الكبر -٣ نبات معمّر، من الفصيلة الكبريّة Capparidaceae، ينبت طبيعيًا، وقد يزرع، وتؤكل جذوره وسوقه مملحة، ويسمّى في:
  - العبرية: קפריס (قفاريس) qafārys.

٤- استُعمل الحاج في الطبّ العربي القديم

- الأرامية: קף (قَفَر) qafar.

- السريانية: مُغَة (قفر) qafar.

- الفارسية: گَبَر kabar. – اليونانية: kapparis.

- العربية: الكُبَرُ al-kabaru'.

# الحاشا (garden thyme) الحاشا #

١- الحاشا: جنس نباتات من التوابل، من الفصيلة الشفوية Labiatae، فيه أنواع برية وأنواع زراعية. ولم ترد الحاشا في أمهات المعجمات، آشورية، أسماء عدّة أهمها: ولا في الجزء الخامس من (كتاب النبات) لأبي حنيفة الدينوري، لكنها وردت في (المفردات)، وفي (شرح أسماء العقار)، وفي (التحفة)، وفي (التذكرة). وجاء في (محيط المحيط): (الحاشا: شوكية صغيرة عيدانها كعشب القناديل).

> ٢- أول ظهور لاسم نبات الحاشا كان في الآشورية - البابلية، بلفظة (haššu = خَشُّو)(١)، ثم انتشر في منطقة الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء وفق التصوّر التالي:

1771	خَشُو	<u></u> haššu	الأشورية البابلية
חשא	حشه	ḥsh	الفينيقية
חוֹשָה חוֹשִי	حو <b>شه</b> حوشي	ḥwšah ḥwšy	العبرية
ָחָשָא	حاشا	<u></u> þāšā	الأرامية
شغار شارتدا	حوشو حوشي	ḥošo ḥoše	السريانية
	الحاشا	'al-ḥāšā	العربية

٣- استُعملت الحاشا في الطبّ العربي القديم كمهضّم، ومهدّئ، ومطهر، وتابل في الأطباق

الشعبية. أما اليوم، فتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الحاشا، مثل: cymol (سيمول)، pyrocatéchol (کارفاکول) carvacol (بيروكاتشول)، في معالجة الأمراض الجنسية (منبه للباه)، وضد الإسهال، وهو مقشّع صدري،

الحبق

الحبق

طارد للغازات، إلخ. ٤- أطلقت المعاجم العربية على نبات الحاشا،

وهي تسمية تعود بدايات ظهورها إلى أصول ۱- الصعتر البرى: wild) Thymus serpyllum

thyme) وتسميه العرب أيضًا النَّمَّام، السَّيْسَنَيرُ (فارسية). ذكره الأعشى بقوله:

لنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسجٌ

وسينسنس والمرزجوش منتمتما ۲- توميس: (يونانية thymus) صعتر الحمير، التومع، القزوح، ويُسمَّى الصعتر البري في: - العبرية: סיאָה (سِياه) syyāh (صِتراه)

. orygnan (וֹפָרָבְאָבוֹט ) – ועוֹרָיגְנָא (וֹפָרָבָאוֹט ) – ועוֹרָיגָנָא (וֹפָרָבָאוֹט)

- السريانية: أُم**ايينه** (أوريجنون) orygnon.

ويبدو بوضوح أن هذه الكلمة تحريف لكلمة . origanum

Ocimum basilicum (sweet basil) ■ الحبق ١- الحبق: جنس رياحين من فصيلة الشفويات Labiatae، جمعه جِباق، قال الشاعر:

فأتَّــؤنــا بِـــذَرْمَــــقِ وحــــبـــاقٍ وشيسواء ومُسرَعُبَ ل وصِسنساب ٢- أول ظهور لكلمة الحبق كان في الأشورية -البابلية، بلفظة (hambagwgw = حمياقوقو)، ثم

في الأوغاريتية (bbq = حبق)، وبعدها انتشرت

اللفظة وفق ما يلي:

<u></u>	حمباقوقو	pambāqwqw -	الآشورية البابلية
<del></del>	حبق	þbq	الأوغاريتية
חבק	حبق	þbq	الفينيقية
טָבַק	حَبَق	ḥābaq	العبرية
ּחְבַּקָא	حِبَقَا	ķebaqā	الآرامية
سكم	حبق	þbаq	السريانية
	الحَبَق	'al-ḥabaqu	العربية

٣- استُعمِل الحبق في الطبّ البابلي كمهضم، ومقوّ، ومدرّ للبول، ومقدّع صدري، وفي حالات الشلل، وأمراض الصدر. بينما استعمل في الطبّ العربي القديم كطاردٍ للغازات، مدرّ للحليب، لخفض درجات الحرارة، معالج لأمراض المعدة. وجاء في (الطبّ النبوي) عن الحبق: ينفع شمه من الصداع البارد، والكائن عن البلغم، والسوداء، والزكام، والرياح الغليظة، ويفتح السُّدد الحادثة في الرأس والمنخرَين، ويمحلُّل أكثر الأورام الباردة. وإذا احتُمل، أدرًّ الطُّمث، وأعان على الحَيل. وإذا دُق ورقه اليابس وكُمِّد به، أذهب آثارَ الدم العارضة تحت العين. وإذا ضُمد به مع الخل، نفع لسعة العقرب. ودهنُه نافع لوجع الظهر، والركبتين، وهو يذهب بالإعياء. ومن أدَّمَن شمه، لم ينزل في عينه الماء، وإذا استُعط بمائه مع دُهن اللوز المُر، فتح سدد المَنخِرَين، ونفع الريح العارضة فيها وفي الرأس.

في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصوّر هذه أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة، أهمّ مركبات الحبق، مثل: camphre de basilique (کافور ریحانی)، saponine (صابوئین)، huile essentielle (زیت عطری) فی معالجة أمراض البول (حرقان البول)، وأمراض الأذن.

٤- تسمّى المعاجم العربية الحبق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

١- المردقوش: وهو بقل عطري، طبّى وزراعي، من الفصيلة الشفوية Origanum sweet marjoram) majorana). والمسردقوش كلمة فارسية مركبة من (مرر = فأر + كوش = أذن) ومعنى الكلمتين (أذن الفأر). قال الأعشى:

لَنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسجُ وسيشنبر والمرزجوش منتمنما

وآسٌ وخييريٌ ومروٌ وسوسنٌ . . . ... يُصَبِّحُنا في كل دَجُن تَغَيَّما

كذلك قال الصنوبرى:

فى بىسساط مىن مَـرْزجــوش إلــى آ

س إلسى نسرجسس إلسى مسنشور ورد في المَرْزَنجوش حديث - لا نعلم صحته: (عليكم بالمَرْزُنْجوش فإنه جيد للخُشَام). والخُشام، الزكام.

رُصِفَ المردقوش في الطبّ القديم كمقوّ للمعدة، طارد للرياح؛ وهو ينفع من الصداع، والشقيقة، والزكام، والرطوبة، والرياح الغليظة نشوقًا وقطورًا، وكيف استعمل. وطبيخه يحل أوجاع الصدر، والربو، والسعال، وضيق النفس، ويفتت الحصى، ويدرّ البول شربًا بالعسل أو السكر، ويفتح الأورام طلاء، ويزيل الكلف،

الحبق

الحبق

أقيمن (بونانية ocimum). والحوك كلمة من

أصل آرامي תַּוֹנֶא (حوكا) ḥawk، وهي

١١- العِتْرُ: بقلةٌ، إذا طالت، قطع أصلها،

والعِثْر نبت يتداوى به، وفي حديث عطاء:

(لا بأس للمُحْرم أن يتداوى بالسَّنا والعِتر)،

وفي الحديث أنه أهدى إليه عثرٌ فَسُرٌّ بهذا

النبت. وفي الحديث أيضًا: (يفلغ رأسي كما

تُفْلغ العِترة). وقيل هو شجر العرفج. والعترة

شجرة تنبت عند وجار الضب، يُمَرِّسُها فلا

٥- أدخل العرب كلمة الحبق، وهي كلمة تعود

feverfew;) Chrysanthemum : حبق البقر - ۱

feather foil)، وهو البابونج، نبات معمّر يزرع

لزهره، من فصيلة المركبات Compositae،

يستعمل كمسكّن للمغص والآلام، وخافض

۱emon) Melissa officinalis : حبق ترنجان –۲

balm) وهو نبات طبّى، من الفصيلة الشفوية

Labiatae، يسمّى بالعامية (المليسة)، يستعمل

۲- حبق الراعي: Artemisia vulgaris -۳

(mugwort) وهو نبات معمّر، يزرع لرائحة ورقه

العطر، من فصيلة المركبات Asteraceae.

يستعمل في الطبّ لتنظيم الآم الطمث،

في الطبّ كمهضم، ومعرّق، وضد التشنّج.

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد

تسميات للعديد من النباتات، مثل:

للحرارة.

والتقيؤات العصبية.

تنمو، ويقال: (هو أذل من عِثْرة الضّب).

لِسِتَّة أبيات كما نَبَتَ العِشْرُ

بالسريانية أيضًا معافل (حوكو) ḥawko.

فخرج اللبن. قال البُرَيق الهذلي:

فما كنتُ أخشى أن أقيمَ خِلافَهُم

ورائحة العرق، ودخانه يُصلح هواء الوباء وهو يضر الكُلي، وتصلحه الهندباء.

sweet) Origanum majorana : الشَّمْسُق في : (marjoram) يسمى السَّمْسُق في :

- العبرية للالإلغام (شومشوق) šwmšwq.

- في اليونانية sampskhon.

- في اللاتينية sikanon.

- في العربية: السمسق al-sumsuq.

٣- حبق الفيل، حبق القثاءة.

٣- عنقر، عنقز.

٤- ريحان داوود.

٥- الريحان الروحاني، ريحان الكافور.

٦- الضومرة.

٧- مفرح القلب الحزين.

٨- بادَرُوج: فارسية، أصلها (بادروج).

9- الزوفا: hyssopus officinalis : المقدّس / العهد (hyssop) ذكر في (الكتاب المقدّس / العهد القديم)، (لاويين ١٤:٤): (يأمر الكاهن أن يؤخذ للمُطهِّر عصفوران حيان طاهران وخشب أرز وقُرمزُّ وزوفا). وفي (العهد الجديد): (وكان إناءٌ موضوعًا مملوءًا خلَّا. فملأوا إسفنجةً من الخلِّ ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه)، (يوحنا ١٩:١٩). وتسمّى الزوفا في:

- العبرية: אַזוּב (إِزوب) ezob.

- الأرامية: ١٢٥٪ (زوفا) zwfā.

– السريانية: زەھلا (زوفو) zwfo.

– اليونانية: hyssopus.

- العربية: الزوفا al-zwfā'.

۱۰ - الحَوْك: sweet) Ocimum basilicum ويسمّى أيضًا الشاهسفرم (فارسية)،

الحبق الريحاني: bdellium tree) جنس نبات يشمل أنواعًا من (bdellium tree) جنس نبات يشمل أنواعًا من الشجر كالمُرَّ، والمُقْل، وبلسم مكة، والمر الحجازي، وهو من الفصيلة البخورية Burseraceae، يستعمل في الطبّ كمقشّع صدري، ولغسيل القم من التهابات جوف الفم. يدخل في مستحضرات التجميل.

Origanum maru : حبق الشيوخ (origanum) نبات عطري طبّي، من الفصيلة الشفوية Labiatae، يستعمل في الطبّ كمهضم، مهدّئ، مقشع صدري.

7- الحبق الصعتري، أو الكرماني: Ocimum (lesser basil) نبات من فصيلة الشفويات Labiatae، يستعمل في الطبّ لخفض درجة الحرارة، وهو طارد للغازات، ومهدّئ.

Origanum: أو حبق الفيل: أو حبق الفيل: weet marjoram من فصيلة (sweet marjoram) الشفويات Labiatae، يستعمل في الطبّ لمعالجة الحصيات الكلوية، وأمراض المجاري البولية، والبرقان.

Ocimum pilosum : الحبق القرنفلي المخيات (villous basil) نبات طبّي من فصيلة الشفويات للفازات، للفازات، للحرقان البول، وخفض درجة الحرارة.

9- حبق الماء، أو حبق التمساح: 9- حبق الماء، أو حبق التمساح: water mint) aquatica الشفويات Labiatae، ينبت حول الأنهار، يستعمل في الطبّ ضدّ النفخة، ضد الإسهال المزمن والعادي، وهو طارد للغازات.

١٠ الحبق النبطي: Ocimum basilicum ليفي، حولي، أو ذو
 (basil) نبات من فصيلة الشفويات Labiatae، ذو سوقًا جديدة عشبية.

أوراق طيبة الرائحة، تستعمل في الطبخ، وكمظهر للمجاري التنفسية والقصبات الرئوية. 

Zizyphus spina Christi (Christ's المَحْزْرَةُ thorn)

١- الحَزرة: في المعاجم القديمة، النبقة المرة. ويبدو أن العرب كانت تطلق هذه التسمية على أحد أنواع التفاح البري.

٢- تطلق اللغة السومرية اسم (HAŠ-HUR) = خاش-خور) على الحزرة، وعلى التفاح أيضًا. وكذا الأمر في الآشورية - البابلية (paš-hur) خاش-خور)، أما في الكنعانية وفروعها فتلفظ الحزرة (٢١٢٠ = حزير)، والآرامية وفروعها (٢١٢٠٠ = حزير)، بالإضافة إلى العربية (الكَزْرَةُ). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في أسرة لغات الشرق القديم:

177	خاش-خور	ḤAŠ-ḤUR	السومرية
	خاش-خور	ђаš-ђигт	الأشورية
ļ ļ			البابلية
ָחַזוּכָא	حازورا	ḥazorā	الآرامية
חזר	حزر ا	ḥzr	الفينيقية
טֿניר	حزير	ḥеzyr	العبرية
ئازە:ئا	حزورو	þаzwro	السريانية
ئىزەۋ	حَزُور	<u></u> ḥazwr	
	الحَزْرَةُ	'al-ḥazratu	العربية

\* الحشيش

۱- الحشيش: يابس الكلأ، ولا يقال له وهو رطب حشيش، واحدته حشيشة. وقد يكون الحشيش أخضر الكلأ، ويابسه، وهو نبات غير ليفي، حولي، أو ذو جذور معمّرة، تعطي سنويًّا، سوقًا جديدة عشبية.

٢- أول ظهور لكلمة الحشيش كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠE-ŠIŠ شِي-شيش)، انتقلت إلى الآشورية-البابلية بلفظة (šikušo = شيكوشو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم. ويمكن تصور انتشار هذه الكلمة:

	شي-شيش	ŠE-ŠIŠ	السومرية
<del></del>	شيكوشو	šíkušo	الآشورية
	research		البابلية
טָאישׁ	حثيش	hašyš	الفينيقية
רָוַשִּילשׁ	حثيش	<b>ḥašyš</b>	العبرية
חשָישָא	حشيشا	<u></u> ḥašyšā	الآرامية
شغنغا	حشيشو	ḥašyšo	السريانية(١)
-	الحشيش	'al-ḥašyš	العربية

٣- صنع البابليون من (الحشيش المر) تعويدة لطرد الشياطين بسبب مرارته. فقد جاء في مجموعة التعاويذ في النصوص المسمارية، الرقية الآتية (۱): بعد أن يغسل المرء يديه في القلى والجص المحروق (واسم الجص بالبابلية يوقع = إم-بار، ويشو، بينما في السومرية PAR = إم-بار، أي الطين الأبيض). يتلو التعويذة التالية: (أيها أي الطين الأبيض). يتلو التعويذة التالية: (أيها تعرفه أنت، ولا أعرفه أنا، من الاقتراب مني، تعرفه أنت، ولا أعرفه أنا، من الاقتراب مني، وسد الطريق بوجهه). وبعد تلاوة التعويذة، عليه أن يملأ حافر حصان بالماء، ويضع فيه نبات الحشيش (شي-شيش)، ثم يسكبه مواجهًا للشمس، وبذلك يطرد الشياطين. ولا شك أن الشياطين حافر، كما يرفس الحصان في حافره. وقد

أصبحت (النضوة الحديدية) التي توضع على حافر الحصان، تعويذة يعلقها الناس على أبواب بيوتهم حتى الآن، لدرء الشياطين عن منازلهم، وهذا تقليد بابلي.

٤- تسمى المعاجم العربية نبات الحشيش،
 وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

1- الجُلْبَان: chickling) Lathyrus sativus) في حديث ابن مالك (لا توخذ الزكاة من الجُلْبان). والجلبان، كلمة فارسية الأصل. (جُلْبان) دخلت العربية، وانتقلت منها إلى اليونانية Galbanum. يسمّى في:

- العبرية: אֲפוּנָה רֵיחָנִית (أفونه ريحانيت) afwnah-ryhānyt'.
  - الأرامية: מֵלְחוֹל (حِلْحُول) ḥelḥol.
- السريانية: شحنه (حِلْحُل) ḥelhol, مفحلهُمُا (شولطيتو) šwiṭyto.

۲- الفريناء: cow-pea) Vigna sinensis) عشب نحو الذراع، لها أفنان وسنفة كسنفة الجُلَّبان، لِحَبِّها مرارة.

٣- الكشني: ervil, bitter vetch) Vicia ervilia ( وهو نوع من الكرسنة، على هيئة شجرة صغيرة، لها ثمر في غلف. والكشني موجودة بنفس اللفظ في:

- العبرية: פַּסְּמֶת (كوسمت) kwssemet -
  - الأرامية: מוֹשְׁנֶא (كوشنا) kwšnā.
  - السريانية: فمعثا (كوشني) kwšne.
    - الفارسية: كُشْنَه kušnah.
    - العربية: الكُشنةُ al-kušnatu'.

- الخرفي: Pisum sativum) والخرفي كلمة فارسية (خَرَباي).

٥- القَفُّ، القفيف، الجفيف، الجفافة، الخشيُّ.

7- القش: Eragrostis bipinnata نسبق القشح والشعير إذا فصل عنها السنبل أو الحب ولم تتكسّر، فإذا تحطمت فهو التبن. وقد ذُكِرَ القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهي اجعلهم مثل الجُلُ، مثل القش، أمام مهب الريح)، (المزامير ١٣:٨٣). ويسمّى القش في:

- العبرية: קَالُكا (فَش) qaš.
- الآرامية: جهله (قِشا) qišā.
- السريانية: هَمُل (قِشو) qešo.

- العربية: القشُّ. al-qaššu: وفصيحها الوقش al-waqšu ، وهو صغار الحطب الذي تُشعل بها النار.

Medicago sativa : والفصفص والفصافص (lucerne) حشيش تعلقه الدواب. ذكره الأعشى يقوله:

ألم تر أن العرض أصبح بطنها

نخيلًا وزرعًا نابتًا وفصافصا وفي الحديث: (ليس في الفصافص صدقة). وقد وردت الفصفصة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظة:

- العبرية: אספֶסָת (أَسْفِسِت) asfeset .
- الأرامية: אַסְבֶסְתָא (أسفستا) asfastā.
- السريانية: أَصِعُهُمُ (أَسفَستو) asfasto.
  - الفارسية: أسفِست asfest.
  - العربية: الفصفصة al-fașfașatu'.

٨- بَرْسِيَّاوِشَان: فارسية، عربيتها (الغول)،

أو (لحاء الجمار)، وهي حشيشة أوراقها تشبه أوراق الكزيرة، لكن قضبانها حمر إلى السواد، منبتها حياض الماء.

ترى الأبَّ واليقطين مختلطًا على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ)

والأبّ: كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم:

- العبرية: אַב (إب) eb'.
- الأرامية: אֵבָא (إِبا) ebā'.
- السريانية: أخا (إبو) ebo'.
- العربية: الأبُّ al-'abbu'.

٥- استعمل العرب الحشيش، هذه الكلمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- حشيشة الأفعى: Galium aparine) وهي حشيشة تسمّى أيضًا: البلسكاء؛ أفاريني (يونانية = aparine). تُجرب اليوم لاستخراج عقار منها ضد السرطان.

Potentilla anserina : حشيشة الإوز

(١) تعني في السريانية أيضًا: مثألم وحزين. Dictionary of Assyrian Botany, p. 103 (٢)

(silverweed) نبات بري طبّي، يستعمل لمعالجة الأمراض الجلدية، التهابات الأغشية المخاطية، للمعدة والأمعاء.

garlic) Alliaria officinalis : حشيشة الثوم mustard) نبات محول من فصيلة الصليبيات Brassicaceae، رائحتها تشبه رائحة الثوم، تستعمل لمعالجة الرشح، والربو، والنزلة الوافدة.

Pohygala amara : - عشيشة الحلاب - ٤ vulgaris نبات عشبي معمّر، يسمّى (المستدرة) يستعمل كمطهر، مقشع صدري، للسع الأفاعي، والتهاب الحنجرة، والمجاري التنفّسة .

o- حشيشة الحمى: Anacyclus pyrethrum (pellitory of Spain) نبات عشبی معمّر، ویسمّی أيضًا زهر الحمى. يستعمل كخافض للحرارة، طارد للديدان، ولمعالجة آلام الأسنان.

Hieracium pilosella : حششة الغراب - ٦ (mouse ear hawkweed) نبات عشبی معمّر، من قصيلة المركبات Compositae. يستعمل كملرّ للبول، قابض، علاج الحمى المالطية.

Hypericum perforatum : حثيشة القلب -٧ (St. John's wort) نبات عشبی، یستعمل ضد الزحار، والإسهال، والحروق الجلدية.

Anagallis arvensis : حشيشة الحلمة - ٨ (scarlet pimpernel) وتسمّى أيضًا عشبة العلق، عين الجمل (مصر)، آذان الفأر النبطى، أم اللين.

9- حشيشة الدمن: Pinguicula vulgaris (butter plant) نبات عشبي صغير، من الفصيلة الدهنية Lentibulariaceae. يستعمل في الطبّ كمصدر لأنزيم التخثر (رينين) renine.

۱۰ حشیشة الأثان: Oenothera biennis (evening primrose) نبات عشبي، يستى أيضًا الأخدرية، يستعمل ضد الالتهابات.

الخُلْبة

۱۱- الحشيشة الحمراء: Amaryllis belladonna lily) belladonna (مرة من فصيلة النرجسيات Amaryllidaceae

17- الحشيشة المباركة: Geum urbanum (wood avens) نبات عشبی، یستعمل کخافض لدرجة حرارة الجسم، ومعالج لآلام المعدة.

- ۱۳ حشيشة الليمون: Cymbopogon citratus (lemon grass) نبات طبّى معمّر، من الفصيلة النجيلية Poaceae. يستعمل كطارد للديدان، وفي الصناعات العطرية، ومستحضرات التجميل.

- ۱٤ حشيشة الفقراء: Gratiola officinalis (hedge hyssop) نبات عشبي معمّر، من الفصيلة الخنازيرية Scrophulariaceae. يستعمل في الطبّ لإزالة المواد الغريبة من العين، والتلوث، وكمطهر معوى.

#### الخُلبة Trigonella foenum-graecum (fenugreek)

١- الحُلْبة: جنس نباتات كلئية، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، أزهارها مثلثية الشكل. ومنها اشتُق اسم الجنس العلمي . Trigonella

٢- أول ظهور لاسم الحُلبة كان في الهيروغليفية بلفظة (ḤLBA = حلبا)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم:

 حلبا	HLBA	الهيروغليفية
 بَلْتو	baltu	الآشورية
		البابلية

חלבנת	حلبنت	ḥlbnt	الفينيقية
ַחֶלְבְּנָיתָא חַלְבְּנָיתָא	حِلْبِنيتا	ḥelbenyta	العبرية
חוּלְבָא	حولبا	ḥwlbā	الآرامية
ئەڭكا	حولبو	hwlbo	السريانية
	الخُلْبة	<sup>(1)</sup> al-ḥulbatu	العربية

٣- عرف العرب الحلبة منذ القديم، وروي أن النبي محمدًا - عليه الصلاة والسلام - زار سعد بن أبى وقاص، وهو مريض، فقال: أدعوا له طبيبًا، فدعى «الحارث بن كَلَدة»، فوصف له الحُلبة مع تمر عجوة، فشفى، وذُكِر عن النبي قوله: «استشفوا بالحلبة».

ونقل عن الأطياء العرب منذ القِدَم أن الحُلية إذا طُبخت بالماء ليَّنت الحلق والصدر والبطن. وسكّنت الشُعال، والخشونة، والربو، وعسر النفس. وهي جيَّدة للريح، والبلغم، والأمعاء، كأن لحيته ضِرام عرفج). والبواسير، وإذا طُبخت وغُسِل بها الشعر، جَعَّدته وأذهبت الحَزَازَ. ودقيقها إذا طُبخ في الماء، وجلست فيه المرأة، نفع من وجع الرحم والورم، وإذا شُرب ماؤها، نفع من مغص الرياح، وأزلَقَ الأمعاء. وإذا أكلت مطبوخةً بالتمر أو العسل – على الريق - حلَّلت البُّلغَم في الصدر والمعدة، ونفعت من السعال المزمن. وإذا وُضِعت على الظفر المتشنّج أصلحته. قال فيها الأطباء: (لو علم الناس منافعها لاشتروها، ولو كانت توزن

> ٤- تستعمل في الصيدلة الحديثة اليوم أهمّ مركبات الحلبة، مثل: choline (كولين)، acide nicotinique (تریغونیللین) trigonelline

(حمض النيكوتين) في معالجة أمراض الصدر، وحالات السعال، والربو، والبلغم، وأمراض الحلق، بالإضافة إلى تنشيط غدد الثديين، وإدرار الحليب للمرضعات.

1.1

٥- سمّت المعاجم العربية الحلبة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الفريقة، الشَّنبليد (فارسية)، الطِّيلس (يونانية)، ورق القتاد.

۲- العرفيج: Cotoneaster solicifolia ذكره لبيد

مَشمولة عُلِنَتْ بنابِتٍ عَرفج كدُخان نار ساطع أسنامُها

وفي حديث أبي بكر، رضى الله عنه: (خرج

#### plant)

١- الحَلْتيت: في المعاجم القديمة نبات يسلنطِحُ، ثم يخرج من وسطه قصبة تسمو، في رأسها كعبرةٌ. أما في المعاجم الحديثة، الحلتيت صمغ راتنجي طبّي، يُتَخَذ من جذور الأنجذان، كريه الرائحة، معروف في مصر باسم (أبي كبير). ٢- أول ظهور للحلتيت كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ḫaltiyatu = خُلتياتو). وتتألف من قسمين (hal + tiyatu)(٢) ومعنى ذلك (صمغ تياتو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء وفق التصور التالي:

<sup>(</sup>١) دخلت كلمة الخُلبة اللغة الإسبانية alholva أيام الفتح العربي لإسبانيا.

tiyatu (٢) اسم شجرة صمغية 1357 اسم

الحَلْفاء

الفيئيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفرنسيّة/

الإنكليزية

العربية

חלף

מלף

אתו

חַלְפָא

אָחָנא

تحفا

شحفا

ئەخفا

حَلف

أحوى

حلفو

حيلفو

ألفا

الحلفا

halef

ahu

halfā

ahwā

halfo

hylfo

hulfo

(١),al-balfā

'al-ḥalfā'

الآجام، ومنابت الحلفاء.

٣- في حديث بدر: أن عُتْبَة بن أبي ربيعة برز

لعبيده، فسيْلَ من أنت؟ فقال: أنا الذي في

الحلفاء، أراد أنا الأسد، لأن مأوى الأسد،

٤- ورد ذكر نبات الحلفاء في (الكتاب

المقدّس/ العهد القديم) في قصة موسى -

عليه السلام: (فحبلت المرأة وولدت ابنًا. ولما

رأته أنه حسن، خبأته ثلاثة أشهر. ولما لم

يمكنها أن تخبئه بعد، أخذت له سفطًا من

البردي، وطلته بالحُمَر، والزفت، ووضعت الولد فيه، ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر. ٣- قال ابن سيده: (الحلتيت عربي، أو معرَّب). وقال الأزهري: (لا أراه عربيًّا). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الحلتيت كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، وقد عرف العرب الحلتيت منذ القدم. قال الشاعر:

عمليك بفناة وبسندروس

وحِلْتِيتِ وشيئ من كَنْعَدِ ٤- استُعمل الحلتيت في الطبّ العربي القديم كمقشّع صدري، طارد للربح. أما اليوم، فتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: acide férulique (أزاريسيتانول)، asaresitannol (حمض فرولي)، umbelliferone (أمبيليفيرون) في تقوية الجملة العصبية المركزية، وكمنشّط، وضدّ التشتّج، والفالج. ويستحسن استشارة الطبيب عند

٥- أطلقت المعاجم العربية على نبات الحلتيت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- صمغ الأنجذان: وهي كلمة فارسية

(أنكدان) ankadān انتقلت إلى:

- الآرامة: אֵגְדוֹנָא (أُجِدُونَا) agdonā.

- السريانية: لَهُؤُل (أجدونو) agdono.

٢- المحروث: أصله، وجذوره.

٣- عود الرُّقَّة.

1.7

٤- دمعة زيتون الحبش: صمغه.

٥- ماغيطارت: يونانية.

٦- أزير: مُغربيّة،

٧- أشترغار: جذر الأنجذان. وهي كلمة دخيلة من الفارسية أصلها في لغتها (أَشْتَر) جمل، و(غار) شوك.

٨- همك: فارسية.

٩- زنجبيل العجم.

الحَلْفاء (alfa grass) ١- الحلفاء: عشب من فصيلة النجيليات Poaceae، يصنعون من ورقها خُصُرًا وقِفَفًا

 ٢- أول ذكر لنبات الحلفاء كان في الآشورية-البابلية بلفظة (alfito = ألفيتو)، ثم انتشر في أرجاء الشرق القديم، ولكن بحرف الحاء بدل الهمزة. ويمكن تصوّر انتشار هذه الكلمة وفق التصور التالي:

	شام-تر-تر	ŠAM-TR-TR	السومرية
<del></del>	ألفيتو	<sup>(٣)</sup> alfito	الأشورية
	ألفو نا:	alafu	البابلية
***	إلفو	elafu	

ووقفت أخته من بعيد لتعرف ماذا يُفعل به، فنزلت
ابنة فرعون إلى النهر لتغتسل وكانت جواريها
ماشيات على جانب النهر، فرأت السفط بين
الحلفاء، فأرسلت أمنها وأخذته)، (سفر خروج
٢:٢–٥). كذلك ورد ذكر الحلفاء في (سفر
أيوب) ليدل على أن منبت الحلفاء هو الأراضي
الرطبة والمستنقعات: (هل ينمي البرديُّ في غير
الغمقة، أو تنبت الحلفاءُ بلا ماء)، (أيوب
۸:۱۱).

الخلفاء

٥- وُصِف نبات (الحلفاء) في المصادر الطبية الآشورية - البابلية للدُّمامل، بعد مزجه مع النبات المسمّى بالعربية (الكهينة)(٢) مع (عود الصليب) (٣)، ثم يجففان ويسحقان مع مسحوق الأرز والطحين، وينقع الجمع في ماء الورد. ويستعمل كلبخة للتضميد.

٦- كذلك استُعمل نبات الحلفاء في مصادر الطبّ العربي القديم مغليًّا، ومنقوعًا كطارد للغازات، ومزيل للمغص، ومدرّ للبول. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الحلفاء، مثل: huile essentielle (زيت عطري) في معالجة أمراض البول (مدرّ للبول)، ومطهّر للمجاري

٧- سمّت المعاجم العربية الحلفاء، وهي كلمة

#### AHW, 111, 1357 (1)

<sup>=</sup>النصوص الآشورية-البابلية تصف نيات (ألفو) بأنه (عشب البستان، أو حششه).

<sup>(</sup>١) دخلت كلمة الحلفاء العربية اللغات الأوروبية، الفرنسية والإنكليزية مثلًا: alfa.

<sup>(</sup>٢) الكهينة: جاء وصفه في (تاج العروس): ثمر النبع، يشبه الحبة الخضراء، إلَّا أنه أحمر، حلو، مدحرج يأكله الناس. كلمة (الكهينة) دخيلة من الفارسية (كهينة) بنفس اللفظ. ويقال لهذا النبات أيضًا (عود الريح) أو (الفاوانيا) وهي كلمة دخيلة من اليونانية أيضًا (pæonie). واسمه العلمي (Pæonia officinalis). ويدعي بالإنكليزية (female peony).

<sup>(</sup>٣) عود الصليب: جاء وصفه في (تاج العروس) نبت دون ذراع، له زهر فرفيري، لا يؤخذ إلَّا يوم نزول الشمس في الميزان، ولا يُقْطَع إلّا بحديد. وإذا ظُفِرَ بالقسمَ الصلب منه، والمختوم من جهتيه بخطين متصالبين، فهو خير من الزمرد، ولا يدخل الجن بيتًا وُضِع فيه. اسمه العلمي (Pæonia caralline). ويسمى بالإنكليزية (male peony).

<sup>(</sup>٢) ذكرت المعاجم العربية القديمة الحلتيت وعرفته: ما يسقط بالليل من الندى على الأرض ويجمد. ولم تذكره المعاجم الحديثة.

<sup>(</sup>٣) ورد في النصوص البابلية أن نبات (alfito = ألفيتو) كان (مضجع أو فراش عشتار). وهذا يدل أنهم كانوا يصنعون منه الحصر والفرش، كما هو حتى الآن مع نبات الحلفاء. كذلك وردت عبارة أخرى في=

חמץ

תמוץ

חַמוּצַא

شجول

٢- أول ظهور لكلمة الحَمْض كان في اللغة

الآشورية-البابلية بلفظة (amāṣu = أماصو)، ثم

انتشرت في أرجاء الشرق القديم، وإنما بالحاء

أماصو

حمص

حاموص

حاموصا

حاموصو

الحمض

بدل الهمزة، كما في التصوّر التالي:

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

(1) amāşu

umsātu

**ḥāmw**ş

hämwsä

hāmwşo

'al-ḥamḍu

٣- وفي الحديث في صفة مكة، شرفها الله

تعالى: (وأبقل حَمْضها) أي نبت وظهر في

الأرض. وفي حديث جرير: (من سَلَم، وأراكٍ،

وحُمُوض)، وهي جمع الحَمْض. وُقد يسمّى

الحَمْض (الحَمْضيض) أيضًا. قال الشاعر في

كل السطعام يأكل السطّائييُّونا

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها: الهشيم، الخامشه، الرشّاد البري، العُصاب، لبيذيُون (يونانية = Lepidium)، شِيتَره، سَنَدانك، طَوَنْتُوه (كلها فارسة).

### # الجمُّص (chick pea) ١- الحِمُّص: نبات زراعي عشبي حولي حَبِّي، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae يُسمَّى حبه الأخضر (مِلَّانة).

٢- أول ظهور لكلمة الحمص كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ḥamšu = خمشو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل الخاء، وفق التصور التالي:

BOOK	خمشو	<u> </u>	الآشورية البابلية
חמצה	حمصه	ḥmṣh	الفينيقية
טַמְצָא	جِمْعَه	ḥemṣāh	العبرية
טַמְצָא	جنصا	hemșă .	الآرامية
شمزا	جنصو	hemșo –	السريانية
	الجِمُص	'al-ḥemmeş	العربية

٣- اعتبر الجواليقي في كتاب (المُعَرَّب) أن (الحمص) مولدًا، نقلًا عن (ابن دريد)، بينما أورد في الحاشية قول (ابن حنيفة): الحمص، عربي، (وما أقل ما في الكلام على بنائه من الأسماء). وقال ابن فارس (٢:٥٠٥): الحاء، والميم، والصاد، ليس أصلًا يقاس عليه، وما فيه قياس. ويجوز أن يكون من جفاف الشيء. ويقولون الحمص، الورم إذا سكن. بينما جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٩) أنها آرامية، وجاء في كتاب (الألفاظ السريائية في المعاجم العربية، ص ٣٢٧) أنها سريانية. لكن في ضوء

ما تقدم يمكن القول: إن الحمص كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

الخمصيص

٤- استُعمِل الحمص في الطبّ العربي القديم كمغذِّ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: protéine (بروتين)، matière grasse (مواد دسمة)، cellulose (سللوز)، glucoside (غلوكوزيد) في الأدوية المدرة للبول، والمنشطة للأعصاب. لكن استعمال الحمص غير الناضج يؤدّي إلى حالات من شلل

٥- ذُكر الحمص في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (قدَّموا، فرشًا، وطوسًا، وآنية خزفٍ، وحنطة، وشعيرًا، ودقيقًا، وفريكًا، وفولًا، وعدسًا، وحمَّصًا مشويًّا، وعسلًا، وزبدة، وضأتًا، وجين بقر، لداود، وللشعب الذي معه، ليأكلوا. لأنهم قالوا: الشعب جوعان، ومتعب، وعطشان في البرية)، (صموئيل الثاني ١٧: ٢٨-

٦- سمّت المعاجم العربية الحمص أيضًا، (النَّاخود) al-nāḫwd' وهي كلمة فارسية الأصل.

### \* الحَمَصيص (الحَمَضيض) الحَمَصيص الحَمَضيض (procumbent oxalis)

١- الحَمَصيص: بقلة برية حامضة، من أنواع الحَمَاض، ومن الفصيلة البطباطية Oxalidaceae تنبت في الأتربة الرملية من بادية الشام وساحله، ويتبقلها الإنسان، وترعاها الإبل، والغنم. ذكره الشاعر بقوله:

فتلكرت نجلأا وبسرد مساهما

ومنابت الحمصيص والخذراف ٢- أول ظهور لكلمة الحمصيص كان في

الآشورية-البابلية بلفظة (hamsalyoto خَمُصَليوتُو). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم كما يلي:

1 . 0

<del></del>	خَمْصَليُوتُو	ḫamṣalyoto	الأشورية
			البابلية
חמצץ	حمصص	<b>ḥam</b> ṣas	الفينيقية
טַמְצִיץ	حمصيص	ḥamṣyṣ	العبرية
חָמְצַלְיותָא	حمصليوتا	hamşalyot <b>ä</b>	الآرامية
تمزحنا	خممصليوتو	hamşalyoto	السريانية
	الحَمصيص	'al-ḥamaṣyṣ	العربية

٣- عرف العرب الحَمَصِيص، وورد في الشعر منذ القدم:

فسسسى ربسسرب نجسمساص يسسأكسسلسسنَ مسن قُسسرًاص وخــــــمَـــــــــمِب واص

وعن الأزهري في معجم (اللسان): (رأيت الحمصيص في جبال الدهناء وما يُليها، وهي بقلةٌ جعدةُ الورق حامِضَة، ولها ثُمَرة كثَمُرة ذلك: الخُمَّاض...، وكنا نأكله إذا أَجَمَّنا التمرَ وخَلاوتُه نَتحمَّض به ونَستطيبُه).

> ٤- أطلقت المعاجم العربية على الحمصيص، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الي أصول آشورية: الجمصص، فستق العُشُر، الخَمْسيس.

# # الحَمْضُ # Cynodon dactylon (dog's tooth

١- الحَمْضُ: كل نبت حامض أو مالح، يقوم على ساق، ولا أصل له، وهو للماشية كالفاكهة للإنسان.

٥- أطلقت المعاجم العربية تسمية الحَمْض، وهى كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول

الطبّ العربي القديم في حالات السعال، والرمد، وحالات الصرع. وتدخل اليوم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: cynodine (سينودين)،

asparagine (أسباراجين)، treticine (تريتيسين) في معالجة أمراض البول، والاختلاطات البولية

الحممضيض والرطب والذآنيينا ٤- استُعمل الحمض وخاصة (النجيل) منه، في

.CAD, 2/27 (1)

المحنطة

إلخ. لتنشيط العصارات الهاضمة، مرمم للجروح

والقروح، وهو يساعد في توليد الحيوية والنشاط.

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، عدّة

تسيمات أهمها: البر (دخلت الإنكليزية فيما بعد

الحنطة السوداء: Fagopyrum esculentum

(common buck wheat) وهي جنس نبت ألحق

خطأ بالحبوب، وليس منها، ولا من الفصيلة

النجيلية، بل من الفصيلة البطباطية

Polygonaceae أي فصيلة نبات عصا الراعي.

يطحن حبه ويؤكل مطبوخًا على شكل

معجونات، ويعطى أيضًا علفًا للحيوانات

القرعية Cucurbitaceae، ثمرته في حجم البرتقالة

ولونها، فيها لبُّ شديد المرارة.

١- الحنظل(١): نبات معترش من الفصيلة

٢- أول ظهور لكلمة الحنظل كان في

الأشورية-البابلية بلفظة (ḥanzaltu = خنزلتو)، ثم

انتشر في أرجاء الشرق القديم، ولكن بالحاء بدل

حزرت

الخاء، وفق التصور التالي:

hanzaltu

hazeret

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

berly)، الفوم، الغِلَّة، الطعام.

٥- تسمّى المعاجم اللغوية الحنطة، وهي كلمة

آشورية، على النجيل، الخِذْراف، الإخريط، الرِّمْث، الجُرض، الجُرض، المُخرض، الدَّغَل، الطرفاء، وما أشبهها.

#### Triticum sativum (common الجنطة ه

#### wheat)

١- الحنطة: جنس نباتات حبية زراعية من فصيلة النجيليات Gramineae، قيها أهم الأنواع النباتية الغذائية.

٢- أول ظهور لكلمة الحنطة كان في الآشورية البابلية بلفظة (untetu = أنطتو)، ثم انتشر في
 أرجاء الشرق القديم، ولكن بحرف الحاء بدل
 الهمزة، وفق التصور التالي:

	آتي-آتي	'aty-'aty	الهيروغليفية
-	أنطِتو	unțetu	الآشورية
	أطيتو	(1)uțțetu	البابلية
	حنط	ḥnţ	الأوغاريتية
חטה	حطه	þţh	الفينيقية
חָטּת	جِعلُه	ḥiṭṭah	العبرية
חָנְטִין	حنطين	ḥinṭyn	الأرامية
חִיטְתָא	حيطتا	hitteta	
شهذا	حِطْتُو	þeţto	السريانية
	جعلة	<b>hettat</b>	الأثيوبية
	الحنطة (٢)	'al-ḥinṭatu	العربية

قال الراغب الأصفهاني: الحَبُّ، والحَبُّهُ، يقال في الحنطة والشعير ونحوهما من المطعومات.

٣- جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن الحنطة كانت أهم الحبوب، وكانت تزرع بكثرة في أرض ما بين النهرين: (ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة، فوجد لُفاحًا في الحقل وجاء به إلى

ليئة أمه، إلخ.)، (التكوين ٢٠:١٤)، وفي مصر (حزقيال ٣٢:٩)، وفي فلسطين: (وتصنع لنفسك عيد الأسابيع أبكار حصاد الحنطة وعيد الجمع في آخر السنة)، (الخروج ٢٢:٣٤)، و(التثنية ٨:٨)، و(القضاة ١١:٦). وترجع ممارسة زراعتها إلى عصور مبكرة في التاريخ. وكان خبز العبرانيين يصنع عادة من دقيق الحنطة: (وخبز فطير، وأقراص فطير، ملتوتة بزيت، ورقاق فطير معجونة بزيتٍ، من دقيق حنطة تصنعها)، (خروج ٢:٢٩). وكانوا يشوون سنابل الحنطة ويفركونها ويأكلون القمح المشوي (اللاويين ١٤:٢ و١٦)، و(راعوت ١٤:٢). أما (العهد الجديد) فقد ذكر أن مصر كانت تُعتبر مخزن غلالِ إقليم البحر الأبيض المتوسّط، وكانت تشحن كميات هائلة من الحنطة كل سنة من الإسكندرية إلى روما: (فإذا وجد قائد المئة هناك سفينة مسافرة من الإسكندرية إلى إيطاليا، فدخلنا فيها... ولما شبعوا من الطعام، طفقوا يخففون السفينة طارحين الحنطة في البحر، إلخ.)، (أعمال ۲۷: ٦ و٣٨).

3- استُعملت الحنطة في الطبّ العربي القديم مسلوقة لقوة البدن، والحساء المصنوع من دقيق الحنطة ممزوجًا مع قليل من الكشك والماء الساخن يفيد في معالجة السعال. ودقيق القمح مع النشاء والزعفران يفيدان في معالجة كلف الوجه. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الحنطة، مثل: glutine (غلوتين)، ألاضافة إلى مسلمة الكلسيوم، والمغنيزيوم، والصوديوم، والبوتاسيوم، والكلور، والكبريت، والفلور،

רַזוּרָא	حازورا	hazwrā -	الآرامية
شزهزا	حازورو	hazwro	السريانية
-	الحنظل	'al-ḥanzal	العربية

٣- عرف العرب الحنظل منذ القدم، وأطلقوه
 على كل نبات شديد المرارة. قال عنترة:
 وإذا ظلمت فإن ظلمي باسلٌ

مرُّ مذاقت كطعم الحَنْظَلِ كذلك ذكره حسان بن ثابت:

يَسْقون درياق الرحيق، ولم تكن

تدعى ولائدهم لِنَفْفِ الحَنْظَلِ \$ ورد ذكر الحنظل في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) على أنه (القثاء المر): (وخرج واحد إلى الحقل ليلتقط بقولًا، فوجد يقطينًا بريًا، فالتقط منه قثاء بريًا، ملء ثوبه، وأتى، وقطعه في قدر السليقة، لأنهم لم يعرفوه، وصبوا للقوم ليأكلوا، وفيما هم يأكلون من القدر، صرخوا وقالوا، أفي القدر موت يا رجل الله، ولم يستطيعوا أن يأكلوا)، (الملوك الثاني ٢٩١٤-٣٠).

٥- ذكر الطبّ البابلي-الآشوري استعمالات عديدة للحنظل، فهو مسهّل شديد. وقد استعمل منقوعًا ومغلبًا لمعالجة الجرب، وبعض الأمراض البجلدية، واستُعمل كمطهر أيضًا، لكن أهمّ استعمالاته كان لوجع الرأس (الصداع)، فقد ورد في وصفة سحرية على لسان الإله (إيا) لإبنة (مردوخ) يقول، فيها: (اذهب يا ولدي إلى حيث (الخنزلاتو) الذي ينبت في الصحراء من تلقاء

חזרת

טֿונע

<sup>(</sup>١) جاء في (اللسان): (قال ابن سيده: الحنظل شجر، اختُلِفَ في بنائه فقيل ثلاثي، وقيل رباعي ...قال الأزهري: بَعير حَظِلٌ إذا أَكَلَ الحَنْظَل، وقلَّما يَأْكُلُه، وهم يَحْذِفون النونَ، فمنهم مَن يقول: هي زائدة في البناء، ومنهم مَن يقول: هي أصليّة والبناء رُباعيّ، ولكِنّها أَحَقُّ بالطَّرْح لأنّها أَخَفُّ الحُروفِ... والحَمْظَل: الحَنْظُل، ميمُه مُبدَلة من نونِ حَنْظُل).

<sup>.</sup>AHW, 11, 1446 (\)

<sup>(</sup>٢) دخلت كلمة الحنطة اللغة الإسبانية alcandia أثناء الفتح العربي للأندلس.

نفسه، فإذا ما خلت الشمس إلى مخدعها، غطَّ رأسك بقماش، وغطَّ (الخنزلاتو)، وأحطه بدائرةِ من الدقيق، ثم اقلعه في الصباح، قبل شروق الشمس، وخذ جذوره، وخذ شعر سخلة بكر، واربطه في رأس المريض وفي رقبته، فيزول المرض الذي في جسمه، حيث يعود إلى موضعه، لأنه سيطير كما تطير قطعة التبن في الهواء).

كذلك استعمل الحنظل في الطبّ العربي القديم لمعالجة أمراض الجلد، وخاصة الجرب. أما في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهمّ مركباته، مشل: colycynthine (ستريلول)، acide citrullinéique (حمض سرولينيك) في معالجة الطفيليات، والالتهابات المعدية والمعوية، وهو مُسهّل شديد.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الحنظل، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 تسميات عدة أهمها:

squirting) Momordica elaterium العلقم (cucumber الأزهري في معجم (اللسان): (العلقم شحم الحنظل)، وُصف العلقم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بشدة المرارة: (ويجعلون في طعامي علقمًا، وفي عطشي يسقونني خلًّا)، (مزامير ٢٢:٦٩)، وكذلك: (لماذا نحن جلوس؟ اجتمعوا فلندخل إلى المدن الحصينة ونصمت هناك لأن الرب

إلهنا قد أصمتنا وأسقانا ماء العلقم لأننا قد أخطأنا إلى الرب)، (إرميا ١٤:٨)، و(هوشع د:١٠)، وأيضًا: (لئلا يكون فيكم أصلٌ يثمر علقمًا وأفستينًا) (الثنية ١٨:٢٩).

۲- الشَّرْي، قثاء النعام، الحدج، الحاج (شمره صغارًا)، الصِّراء (واحدته صراية وصراءة، جمع صرايا)، عنب الحية، مرارة الصحارى، الخُطبان، الصَّاب، كَفَست (فارسية)، البُشْبُش (ورق الحنظل)، القُهْقُر.

٣- الهبيد: (حب الحنظل). قال الشاعر: خُدني حَجَريك فادَّقَي هَبِيدا كِللا كَلْبَيْكِ أعيا أن يَصِيدا وقد يُنقع الهبيد حتى تذهب مرارته، فيطبخ ويؤكل عند الضرورة، وفي حديث عمر وأمه: (فزوَّدتنا من الهبيد). ويسمَّى الهبيد في:

- الآرامية: בוּתְבוּתָא (بُحْبوحا) boḥbwḥā.

- وفي السريانية: كمسكسل (بحبوحو) bwhboho. ٤- الصيص: حب الحنظل الذي فيه اللب. وقد تلفظ الصيصاء، ويسمَّى الصيص في:

- العبرية: لإنه (صيص) sys.

- الآرامية: لاالإارلا (صوصيتا) swsyta.

- السريانية: زوز مكا (صوصيتو) swsyto.

- الفارسية: صيصاء 'ṣiyṣā'.

- العربية: الصيصُ al-ṣiyṣu، الصيصاءُ -alṣiyṣā'u.

## حرف الخاء (خ)

# Rubus fruticosus (blackberry الخُبِصَليت bush)

1- الخبصليت: جنبة مثمرة، من الفصيلة الوردية Rosaceae، يرجح أن العرب القدماء لم يزرعوها، وأنهم أدخلوها في جملة العليق، أي bramble.

٢- أقدم ظهور لهذا الاسم الغريب كان في الآشورية-البابلية (ḥabṣallātu = خَبْصَلَاتو)، ومنها انتشر في أرجاء الشرق القديم:

ш.	خَبْضَاً لأنُو	( <sup>1)</sup> ḫabṣallātu	الآشورية البابلية
חבצלת	حبصليت	hbslt	الفينيقية
חַבַּצְלֶת	جِبَصَّليت	ḥebaşşelet	العبرية (٢)
ַחַבְצַלִּיוֹתָא	حَبْصَليوتا	ḥabṣaliyotā	الآرامية
عدرحناه	حَبْصَليوتو	ḥabṣalyoto	السريانية
	خَمَيْبِتُوس	hamaibatos	اليونانية
***	الخبصليت	'al-ḫabṣalyt	العربية

٣- استُعمل نبات (الخبصَليت) في الطبّ
 العربي القديم لمعالجة الإسهال (قابض)
 وخصوصًا لدى الأطفال، مرض القلاع، إزالة
 عفونة الأمعاء، التهاب غشاء الفم، والتهاب

3- أطلقت المعاجم العربية على الخبصليت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها: العُلّيق البستاني، التوت الوحشي، باطس (يونانية Batos)، التوت الشوكي، توت الأرض، توت السياج، مُصع (ثمر العليق)، خماباطس (يونانية (Chamaibatos).

## Helleborus niger (Christmas rose; الْخَرْبُقُ اللهُ الْخَرْبُقُ اللهُ ا

٢- أول ظهور لكلمة الخربق كان في الآشورية-البابلية بلفظة (qarbaḥu = قربخو). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع حدوث تطوّر بسيط في اللفظ فرضته طبيعة كل لغةٍ. ويمكن تصوّر انتشار هذه اللفظة وفق ما يلى:

اللثة، تقرحات الحلق. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: tanin (مواد عفصية)، inosite (أحماض عضوية)، acides organiques (إينوزيت)، acide salicylique (حمض الساليسيليك) في معالجة آلام البلعوم، وحالة الدم في البول، المفرزات المهبلية، ديدان الأمعاء، مرض الروماتيزم (الرثية).

<sup>.</sup>AHW. 11, 1028 ()

<sup>(</sup>٢) תֲבַעֶּלֶת تعنى أيضًا في العبرية: الزنبق، السوسن، الترجس البري.

	ريسم	RM	السومرية
	قربىخو	(1)qarbahu	الآشورية
			البابلية
כרב	كرب	krb	الفيئيقية
פְּרַבָּא	كيربأ	kerabā	العبرية
תוּרְבַּכְנָא	حوربكنا	ḥwrbaknā	الآرامية
ئەزۇدئا	حوريكنو	ђwrbakno	السريانية
مُزخَمِنا	كوربكنو	barbakno	
***	خَرْبَق	harbaq	الفارسية
•••	الخربق	'al-ḫarbaqu	العربية

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٦)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٦٧)، ورفائيل نخلة اليسوعي في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٥) أن كلمة (الخربق) دخيلة من الفارسية، عربيتها (خانق الذئب) أو (قاتل الذئب) أب بينما قال مؤلف كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨١) إن الخربق كلمة سريانية الأصل (منه كمنا = حوربكنو = ما تقدم، يمكن القول: إن الخربق، كلمة عربية أصيلة لوجودها في لغات الشرق القديم، عديا من السومرية، وبنفس اللفظ والمعنى.

3- ذُكِرت للخربق استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري كاستعماله للمصابين بالصرع، والمعته، أو الهوس (mania). ونقل عن ديسقوريدوس فائدة الخربق للصرع، والماليخوليا، والجنون، ويفرد ابن البيطار بحثًا هامًا للخربق،

فبعد أن يصفه، يذكر استعمالاته الطبية، ومنه إذا خُلط بالسويق وعُجن بالعسل، قتل الفأر. وينقل عن ابن سينا أنه ربما أورث شاربه تشنجًا، وأن الإفراط منه يقتل الناس، وهو سم للكلاب والخنازير. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة جذور الخربق لتحضير مادة حافزة لدقات القلب، كما يستعمل أهم مركباته، مثل: mésaconitine (أكونيتين)، mésaconitine (ميزاكونتين)، ibaconitine (انداكونيتين)، وحالات التهاب عصب مثلث والروماتيزم، وحالات التهاب عصب مثلث التواثه.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الخربق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها: بقلة الرماة، خانق الذئب، قاتل الذئب، بيس.

٦- كذلك أدخل العرب كلمة الخربق، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- الخربق الأبيض: hellebore بنات طبّي، من الفصيلة السورنجانية ... Ranunculaceae

Veratrum viride : النخريت الأخيضر - Y النخريت الأخيضر (Indian poke, false hellebore) نبات من الفصيلة الزنبقية Liliaceae ، أزهاره صفراء ومخضرة.

black) Helleborus niger : الخربق الأسود - ۳ (hellebore, Christmas rose

■ الخردل (black mustard) الخردل الخردل، جنس نباتات عشبية، من الفصيلة الصلبية Brassica nigra (black mustard)، فيه أنواع تنبت في الحقول

مع الزروع، وعلى حواشي الطرق، وتعد مُضِرَّةً بالزروع.

الخردل

٢- يظهر الخردل في اللغة السومرية بلفظة
 (HAR-HAR) = خرخر)، وفي الآشورية-البابلية
 (haldafanu) = خلدفانو)، لكن بعد ذلك يعتدل اللفظ، ويقترب من العربية، قبل أن ينتشر في
 لغات الشرق القديم، كما في التصور التالي:

-	خوخو	ḤAR-ḤAR	السومرية
	خلدفانو	ḫaldafānu	الآشورية
	خَلَدَفنخو	haladafnahu	البابلية
	خندرت	þndrt	الأوغاريتية
חרדל	حردل	ḥrdl	الفيئيقية
מַרְנָל	حردال	ḥardāl	العبرية
מַרְדוֹלֶא	حردولا	ḥardolā	الأرامية
<b>√</b> ;	حَرْدولو	ḥardolo	السريانية
-	الخردلُ	'al-hardalu	العربية

٣- ذكر رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٠) أن الخردل كلمة دخيلة من اللغة الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الخردل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغري لمنطقة الشرق القديم.

٤- عرف البشر الخردل منذ القدم، واستعمل الفراعنة حبّه في وادي النيل. كذلك عرفه الإغريق: وتكلموا عن فوائده، وتحدّث عنه بلّيني في كتبه، وعدَّد مزاياه الكثيرة. وتبعه من جاء بعده، فقالوا: إن الخردل للمعدة كالسوط لحصان السبق، يجب على المتأنقين في طعامهم أن يستعملوه، كما يستعمل الفارس السوط، باتزان

واعتدال. وصل الخردل إلى أوروبا سنة ١٦٠٠م. وكان يتمتّع في العصور الوسطى بمكانة ممتازة، ويعتبر من أثمن المنتوجات الزراعية، حتى كان يباع بوزنه من الذهب. وارتأى بعض حكام البلاد، زمن النهضة الأوروبية، جعل الخردل مثل النقود التي يجري التعامل بها.

٥- ورد لفظ الخردل في القرآن مرتين، بصيغة واحدة، في سياق ومعنى واحد: ﴿ وَنَضَعُ الْمَوَٰذِينَ الْمِسْطَ لِلوَمِ الْقِيَكُمَةِ فَلَا نُطْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالُ لِمَتَّكُم لِيَا الْقِسْطُ لِلوَمِ الْقِيْكُمةِ فَلَا نُطْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِن كَانَ مِثْقَالُ حَبَّتُهُ مِنْ خَرْدَلٍ أَنْشَا بِهَا وَكُفَى بِنَا حَبْسِيمِنَ ﴾ (الأنبياء: ٧٤)؛ ﴿ يَبْنَى إِنْهَا إِن تَكُ مِثْقَالُ حَبْنُو مِن خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةِ أَوْ فِي مِثْقَالُ حَبْنُو مِن الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّهُ إِنَّ اللّهَ لَطِيفً السَّمَنَوْتِ أَوْ فِي الْخَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللّهُ إِنَّ اللّهَ لَطِيفً خَرِيدٌ ﴾ (لقمان: ١٦). وفي الحديث عن أنس أنه قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القبامة قال: سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القبامة قلب يا رَبّ أَذْخِلِ الْجَنَّةُ مِن كان في قلبه خَرْدَلَةً – إيمان – فيدخلون (١٠).

7- كذلك ورد الخردل في (الكتاب المقدّس / العهد الجديد): (قَدَّمَ لَهُمْ مَثَلًا قَائِلًا: يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّماواتِ حَبَّةً خَرْدَلِ أَخَلَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي السَّماواتِ حَبَّةً خَرْدَلِ أَخَلَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَثْلِهِ، وهِيَ أَصْغَرُ جَمِيعِ الْبُزُورِ، ولْكِنْ مَتَى نَمَتْ فَهِي أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وتَصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُور السَّمَاءِ فَهِي أَكْبَرُ الْبُقُولِ، وتَصِيرُ شَجَرَةً حَتَّى إِنَّ طُيُور السَّمَاءِ تَلِي وتَتَآوى فِي أَغْصَانِهَا)، (متى ١٣: ١٦-٣٢). كذلك: (يشبه حبة خردل أخذها إنسان وألقاها في بستانه فنمت وصارت شجرة كبيرة وتآوت طيور بستانه في أغصانها)، (لوقا ١٣: ١٨-١٩).

٧- ذكر الطبّ الآشوري-البابلي استعمالات طبّية كثيرة لنبات الخردل، في حالة الأوجاع الشرجية (البواسير)، تغسل به الأقدام في حالة الأوجاع. كذلك وصف الخردل في حالة

<sup>(</sup>١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، الباب ٣٦.

<sup>.</sup> AHW, 11, 903 (1)

<sup>(</sup>٢) سمّى بهذه التسمية لأن تناول مسحوقه مع اللحم يقتل الذئاب.

الكلال، والتعب، وحرارة النهار، حيث يخلط مع الثوم والعسل والزيت ويمسح به، وفي حالة التشنّجات العصبية أيضًا. كذلك استعمل لعسر البول، وآلام المعدة، وفي بعض حالات اليرقان. وكان يخلط (الخردل) أيضًا مع الماء والملح لاستعماله كمقيّئ، واستعملت جذوره لمداواة الأسنان. وجاء في كتاب (الطبّ النبوي): (بذر الخردل، يعالج به أوجاع الورك المعروفة بـ «النسا»، وأوجاع الرأس، وكل واحدة من العلل التي تحتاج إلى تسخين؛ وقد يخلط في أدوية يسقاها أصحاب الربور وهو يقطع الأخلاط الغليظة تقطيعًا قويًّا)(١٠ . والخردل (نافع من الطحال والورم، ورطوبات المعدة، وإذا وضع على الرأس المحلوق بالموس، نفع من النسيان وقلة الحفظ، وإذا تضمد به نفع داء الثعلب)(٢). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات الخردل، مثل: enzyme myrosinase (أنزيم ميروزيناز)، acide phytanique (حمض الفيتانيك)، sinapine (سينابين) في معالجة أمراض الشيخوخة، وحساسية الجلد، وكمنبه موضعي. ٨- سمّت المعاجم العربية الخردل، وهي كلمة

٨- سمت المعاجم العربية الحردن، ومي تحد تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:
 ١- الثّقاء: garden cress) Lepidium sativum;

الثّقاء: garden cress) Lepidium sativum) وهو الخردل بلغة أهل الغَوْر،
 حب الرشاد بلغة أهل العراق، ومنه الحديث:
 (ماذا في الأمرّينِ من الشفاء: الصّبر والثّفَاء).

wild) Brassica erucastrum :- الحرشاء -٢ الحرشاء (rocket

وانْحَتَّ من حَرْشاء فَلْجِ خَرْدَلُهُ وأقبلَ النَّملُ فِطارًا تُنْقُلُهُ

garden) Lepidium sativum : المخرفق (cress) ويسمّى أيضًا الصناب البري. والخرفق كلمة دخلت إلى العربية من الفارسية، ويسمّى الخرفق في:

– الأرامية: חוּרְבֹּנְעָא (حوربوكنا) hwrboknā.

- السريانية: كمونشطا (حوربوكنو) hwrbokno.

– الفارسية: حرفق.

و الحرف: المحرف: وربع المحرف المحرف

٥- الإسفند والسفند: الخردل الأبيض، فارسية، معرب (إسفند).

٦- اللَّفسان: يونانية = Lapsana.

٧- الخُدَر،

٨- التوابل: مفردها تابل، معرب (تبکل) من
 الفارسية، قال لبيد:

فاقَتْ قىدىما بانسسە

كما خالطاً الخَلُّ العتيقُ التَّوابِلا ه- أدخل العرب كلمة الخردل، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، ذات الأصل السومري كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات

1- خردل الألمان: Cachlearia armoracía

(wild horseradish) ويُسمّى أيضًا: فجل الخيل، خردل الرهبان.

111

Angelica archangelica : الخردل الفارسي - ۲ (angelica, archangel) ويعرف بمصر باسم حشيشة السلطان.

٣- الخردل البري: Sinapis turgida ويسمَّى أيضًا: الشوصل، الفجيلة.

٤- الخردلية: (Siliqua (silique).

# Eynara scolymus (globe الخُرْشوف artichoke)

١- الخُرشوف: نوع من الخرشف cardon،
 سموه الخُرشوف حديثًا، من فصيلة المركبات
 Compositae.

٧- يظهر الخرشوف في اللغة السومرية بلفظة (ERIN-BAD) = إيرين - باد)، وفي الآشورية - البابلية (šufuḥru) = شُوفُخُرو)، بعد ذلك يعتدل اللفظ مقتربًا من العربية. ويمكن تصوّر انتشار كلمة (الخرشوف) في أرجاء الشرق القديم وفق ما يلي:

<u></u>	إيرين-باد	ERIN-BAD	السومرية
	شوفُخرو	šufuḥru	الآشورية
			البابلية
חרשף	حرسف	ḥrsf	الفينيقية
ַחְרְשָּׁף	خرشاف	huršāf	العبرية
תַרְשׁוּפָא	حرشوفا	<u></u> þaršwfā	الآرامية
شنغه فل	حرشوفو	<b>ḥaršw</b> fo	السريانية

 اللاتينية
 carciofa
 كرسيوفا

 الإسبانية
 al-carchofa
 الكرشوفا

 العربية
 'al-ḥaršwf
 الخرشوف

 "- يبدو أن المهد الأول للخرشوف حوض

البحر الأبيض المتوسّط، فقد عرفه المصريون القدماء، ونقشوا صورته على جدران المعالد، واستعملوه في معالجة بعض الأمراض، لكن ليس لدينا أية فكرة عن تطوّر هذا النبات، وتقدّمه، حتى بدأ حركته إلى أوروبا، في أواخر العصور الوسطى، وكانت له في تلك الفترة سمعة سيئة، فقد نسب إليه خواص إثارة الرغبة الجنسية، ونظم أحد شعراء تلك العصور أباتًا من الشعر على لسان امرأة وجهتها إلى زوجها، تقول له فيها: كُلُّ منه - أي الخرشوف - إنه يلهب حبك في قلبي، وأنا حين آكله أميل إلى أن آكل نفسي!... وفي عهد كاترين دي مديتشي لم يكن من اللائق بالفتاة الصبية والمرأة الرزينة، أن تتناول من الخرشوف! لقد كتبت سيدة في ذلك العهد رسالة تقول فيها: إذا تناولت سيدة أو فتاة الهلْيُون أو الخرْشوف كانوا يشيرون إليها بالأصابع. وبانتشار زراعة الخرشوف في العالم القديم والجديد، وبمعرفة فوائده تدريجيًّا، أصبح طعامًا مرغوبًا به في أوروبا كلها، وغذاء هامًّا في أمريكة. وأخذوا يطلقون عليه في جميع هذه اللغات أسماء مشتقة من الأسماء العربية.

(١) دخلت كلمة الخرشوف إلى اللغتين البرتغالية والإسبانيّة alcachofa أيام الفتح العربي للأندلس. وهناك من يقول إن الخرشوف كلمة إيطالية الأصل carciofo.

J. Corominas, Dicionario critico-etimologico de la lengua castellana, 4 vols, Berne, 1954-1957, IP.
. 92

(١) ابن القيم الجوزية، الطب النبوي، صفحة ٣٠٠، مؤسسة الرسالة.

(٢) الغساني، حديقة الأزهار، صفحة ٣١٤.

٤- أول شاهد على وجود (الخرشوف) كان في إيطاليا في القرن الخامس عشر. حيث أشير أن الكلمة التي كانت تطلق على نبات الخرشوف، هي (carchofa = كارشوفا)، ويبدو بوضوح أصلها العربي، ثم انتقلت من الإيطالية إلى اليونانية فصارت (artchik = أرتشيك). وفي القرن السادس عشر، ظهرت في اللغة الإنكليزية = artichaut) والفرنسية artichoke) أرتي شو). وفي العصر الحديث، بعد دخول الاستعمار الانكليزي-الفرنسي، عادت هذه الكلمة فدخلت إلى العامية بتركيب (أرضي شوكي). وقد اعتبر أدي شير في كتابه (الألفاظ الفارسية المعربة) أن كلمة (أرضي شوكي) فارسية من (أردشاهي).

٥- ذكر ابن البيطار لنبات (الخرشوف) استعمالات طبّية، لعل أهمّها دواء لمرض النقرس، وداء اليرقان، منشّط لوظائف الكبد، مهضم، ومنشّط عام. كما أن عصارته استعملت لمداواة بعض الأمراض الجلدية. كذلك تحدّث الأطباء العرب عن الخرشوف، فقالوا: إذا سلق، نفع ماؤه في الخلاص من نتن البدن، وبخاصة نتن الإبط والبول، وهو يليّن الطبع، ويخرج البلغم، ويزيد في الباءة، ويقتل القمل إذا غسل به. وقيل إنه يولُّد السوداء، ويضر بالدماغ، ويصلحه الدهن. وذكر المؤلفون في العصور الوسطى أن الخرشوف: يفتح الشهية، ويشفي من السيلان، ويدرّ البول، ويخفض

الحرارة، ويزيل رائحة العرق الكريهة. واشتهر عندهم بأن جذور الخرشوف، إذا أكلت مع العسل، كانت منبهة عظيمة للقوة الجنسية، ونسبت إليه فى ألمانيا وإيطاليا فوائد غذائية جليلة، ومزايا طبية عالية، وكانوا يستعملون أوراقه وسوقه في علاج الرثية (الروماتزما)، وتناولوه بجميع أجزائه لتنشيط الكبد، وفي احتقان الكبد، والتهابه، وانقطاع البول، والقضاء على الشرى، وتنظيف الكبد، والمرارة من الرمال، ولخفض ضغط الدم، وتصلّب الشرايين. أما اليوم، فتدخل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخرشوف، مثل: acide cynarine (حمض سينارين)، inuline (إينولين)، (أنزيمات)، cynarase (سناراز)، (كاتالاز)، (ascorbinase) اسكوربيناز كمنشط لوظيفة الكبد، لمعالجة مرض النقرس، ارتفاع نسبة الكولسترول في الدم، اليرقان.

٦- سمّت المعاجم العربية الخرشوف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية:

۱- حرشف، وحرشوف<sup>(۱)</sup>

۲- كنكر، وكنكار<sup>(۲)</sup> (معربة من الفارسية کُنُکر)، و(کاندار).

۳- قناریة (۳): معربة من الیونانیة (۱۳)

 - (٤): معربة من اليونانية (супата) کنارا).

٥- الأرضي شوكي: تسمية غير عربية، ولو

كانت كذلك لكانت (شوك الأرض)، ويرجح لا)، ثم في الآشورية-البابلية (harwbu = العامة، لكن تظهر هذه التسمية في أوروبا القديم. artichoke أو artichaut، ويسمّى (الأرضى شوكي) في العبرية אֵגֶּס אָדֶמָת (أجَّاص أَدَمَه) . aggās 'adāmāh ٣- تاغه: بربرية.

٧- الهيشر: مَغربيّة.

المخُرْشوف

قال ذو الرمة يصف فراخ النعام:

كأنَ أعناقها كُراثُ سائفُه

طارت لفائِفه أو هَيْشَرُّ سُلُبُ (cardoon) Cynara cardunculus : العكوب - العكوب ويسمّى السلبين في سورية، (يونانية silybum). والعكوب بقلة برية، من الفصيلة المركبة Compositae، يتبقلونها في الربيع ويبيعونها في دمشق، وهي تطبخ. وتسمّى في:

- العبرية: עֵכּוֹבִית (عكوبيت) akobyt.

- الأرامية: עֵכוּבָא (عكوبا) akwbà'.

- السريانية: كشفط (عكوبو) akwbo.

- العربية: العكوب al-'akkwbu'.

#### • الخرنوب (carob tree) الخرنوب

١- الخرنوب: شجر مثمر من الغابات المتوسطية، ومن الفصيلة السيزالبينية Caesalpiniaceae، دائم الخضرة، ثماره قرون تؤكل، وتعلفه الماشية.

٢- أول ظهور لكلمة الخرنوب في اللغة السومرية كان بلفظة (ERI-TIL-LA = إيرى-تيل-

أن أصل التسمية فارسى (أردي شاهي)، حرفتها خروبو). وبهذا اللفظ انتشر في أرجاء الشرق

77.	إيري-تيل-	ERI-TIL-	السومرية
	Ŋ	(\)LA	
	خروبو	(1) harwbu	الآشورية
			البابلية
חרב	حرب	ḥrb	الفينيقية
מרוב	حروب	þrwb	العبرية
חַרוּבָא	حروبا	<u></u> harwbā	الآرامية
شاهظا	خروبو	ḥarwbo	السريانية
مُونخل	كرنوبو	karnobo	
	گروب	carob	الإنكليزية
	خَرُّوبا	ђагтова	اليونانية
_	الخرنوب	<sup>(†),</sup> al-hurnwb	العربية
un.	الخَرُّوب	'al-ḫarrwb	

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨١) أن الخرنوب كلمة دخيلة من السريانية، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٠) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الخرنوب كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي، لمنطقة الشرق القديم.

٤- جاء في معجم (لسان العرب) (وبلغنا في حديث سليمان، على نَبيّنا وعليه الصلاة والسلام، أنه كان يَنبُت في مُصلّاهُ كل يوم شجرة، فيسألها: ما أنتِ؟ فتقول: أنا شجرة كذا، أنبتُ في أرض

(١) جاء في (تاج العروس): الحرشف والحرشوف تسميتان بديلتان للخرشف والخرشوف.

112

<sup>(</sup>١) المعنى الحرفي لاسم الخرنوب في السومرية (ERI-TIL-LA = إيري - تيل - لا) ومعنى هذا التركيب: نبات مدينة الحياة. وجاء في كتاب (أخنوخ): الخروب، شجرة الحياة Low, Die Flora der Jüden, II, 388, 402-406.

<sup>.</sup>CAD, 6/115, 120; AHW, 1, 328 (Y) (٣) دخلت كلمة الخرنوب اللغة البرتغالية والإسبانية alfarrobo أيام الفتح العربي للأندلس.

<sup>(</sup>٢) الخرشوف: عرف باسم الكنكر في بعض الكتب النباتية القديمة، لكن اسم كنكر لا وجود له في المعاجم

<sup>(</sup>٣) قِنارية: يستعمل ابن البيطار (الجزء الأول، ص ٤٣١) كلمة (قينارية) كمرادفة للخرشوف.

<sup>(</sup>٤) أَنكنار: يسمَّى الخرَّشوف في الشام (أنكنار) وهي تسمية عامية.

٣- الخس نبات بري، وقديم جدًّا، وجدت

يزوره في آثار تعود إلى العهد الفرعوني،

ووجدت له نقوش كثيرة، منها نقش صورة إله

الخصب والتناسل، المشهور في الأقصر،

وقد تكدست تحت رجليه أكوام من الخس، وورد

ذكر الخس في (ورقة إيبرس الطبّية) ضمن

مرتحبات لوجع الجنب، وطرد الديدان، والنفخة.

وكذلك عرفه ملوك الفرس قبل ميلاد المسيح

بثلاث مئة سنة، وزرع الإغريق ثلاثة أصناف منه،

وكان الرومانيون يكثرون من أكله في ولائمهم

الضخمة ليساعدهم على الهضم، وكان الجنود

الرومان يجففون أوراق الخس في الشمس،

ويدخنونها لتهدئة الأعصاب. وقد شفى

الأمبراطور الروماني أوغست من مرض

الكبد، بعصير الخس، كما قيل، ويروى أن

الطبيب ديسكوريد في القرن الأول قبل الميلاد،

كان يداوم على أكل الخس لتهدئة العضلات

٤- استُعمل الخس في الطبّ البابلي-

الأشوري، فمزجت بذوره مع بذور الكمون

لمداواة الرضوض والدمامل، واستُعمل كذلك

مسكنًا للالتهابات. واستُعمل أيضًا مع الملح

لتخفيف الحروق. كذلك تحدّث الأطبّاء العرب،

منذ القديم، مطولًا عن فوائد الخس، ومما

قالوه: جيّد للمعدة، مُبَرّد، مُنوّم، مُدرّ للبول،

وإذا طبخ يكون أكثر غذاء، ويوافق الذين يشكون

من مِعَدِهم. وإذا شُربَ منقوعه، نفع بزره من

الاحتلام الدائم، وقطع شهوة الجماع. والخس

أجود البقول غذاء، يولد دمًا، ليس بكثير، ولا

والأعصاب.

الخرنوب

كذا، أنا دواء من داء كذا، فيأمُر بها، فتُقطَع، ثم تُصَرَّ ويُكتَب على الصُّرَّة اسمها ودواؤها، حتى إذا كان في آخر ذلك نَبَتتِ اليَببوتة، فقال لها: ما أنت؟ فقالت: أنا الخروبة، وسكتت؛ فقال سليمان، عليه السلام: الآن أعلم أن الله قد أذِنَ في خراب هذا المسجِد، وذهاب هذا المُلك، فلم يَلْبَثْ أن ماتَ).

٥- أُكِرَ الخرنوب في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد): (وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد)، (لوقا ١٦:١٥).

 آربعة الله تعالى (١) ، أربعة تزيد في الجماع: أكل العصافير، والإطريفل الأكبر، والفستق، والخرُّوب. كذلك تحدّث الطب العربي القديم عن الخرنوب، فقال الأطباء: أفضله الشامي، وهو عسر الانهضام، ولا يخرج عن البطن سريعًا، واليابس منه حابس للبطن، ردي للصدر والرئة، مُقوِّ للمعدة، مدرًّ، أمّا عصيره (دبسه)، فهو يطلق البطن، وينشّط إفراز المرارة، وإذا دلكت الثآليل بالخرنوب الفج دلكًا شديدًا زالت البتة؛ وكان يستعمل في النزلات الصدرية، والحميات، ويحمص وتصنع منه قهرة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الخرنوب، مثل: acide formique (حمض acide (مواد مخاطية)، mucilage benzoïque (حمض بنوزويك) لمعالجة حالات إسهال الأطفال والرضع، وحالات الزحار، وهو معدل لحموضة الهضم، إلخ.

٧- تسمّي المعاجم العربية الخرنوب، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

تسميات عدّة أهمّها:

۱- الينبوت: Prosopis stephaniana ويسمَّى أيضًا الشهبان، خرنوب المعزى، أو خرنوب الخنزير. يرتفع قدر الذراع، ذو أفنان، وحمل أجم. طعمه بشع، لا يؤكل، يُسمَّى الينبوت في: - الآرامية: הالإللا (حوجتا) hogtā (مريتا) serytā (سريتا)

- السريانية: نيحهُمُل (حوجتو) hogto، هذهُمُلًا (سريتو) sryto.

٢- الخرنوب الشامي: وهو نوع من الخرنوب، حلو يؤكل، له حب كحب الينبوت، وحمل كالخيار.

٣- القناء الشامي: وهو الخرنوب، بلغة أهل
 العراق، عندما يكون يابسًا أسود.

ويُسمّى أيضًا القثاء الهندي، أو الخرنوب الهندي، وهو ضرب من الخرنوب، شجره مثل كبار الخوخ، له زهر أصفر عجيب. و(خيار شنبر) كلمة قارسية محض.

٥- العنم: mistletoe) Loranthus) جاء في معجم الناج: العنم، أطراف الخرنوب الشامي.
 وفي حديث خزيمة: (وأخلف الخُزامى، وأينعت العَنَمَةُ). قال النابغة:

بمُخفِّبٍ رخصٍ كأنَّ بَسَانَهُ

عَنْمٌ على أغصانِهِ لم يَعْقِدِ - 7 القِراط: وهي كلمة يونانية الأصل . Keratiya

٧- الرّبّة: فارسية، معرب (رابو)، وهي .
 شجرة الخرنوب.

٨- أدخلت المعاجم العربية الخرنوب، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

111

mesquite;) Prosopis : حرنوب المعزى - المعزى (algarroba) ويُسمَّى أيضًا أناغورس (يونانية = (Anagyris)، عود أيسر، عود المقلة، صَلُوان، الغاف، وثمره الحنبل.

۲- الخرنوب الهندي: Cassia fistula) ويسمَّى بَكُبَر (purging cassia, Indian laburnum) ويسمَّى بَكُبَر (فارسية).

bean) Anagyris foetida : حرنوب الخنزير: (trefoil ويسمَّى أيضًا: الغَشُّ (حمل الينبوت)، شوكه الصهباء.

## # الخسُّ Lactuca sativa (common lettuce) الخسنُ العاملية

 الخس: جنس نبات من القصيلة المركبة Compositae، فيه أنواع زراعية مشهورة، يؤكل ورق بعضها، وفيه أنواع برية، يستعمل بعضها في الطت.

٢- أول ظهور للخس كان في اللغة السومرية
 HI-AS) = خي-أس) ثم في الآشورية-البابلية
 لياسومية المعارفة البابلية

	خي-أس	ḤI-AS	السومرية
<del></del>	خَشُو	(1) hassu	الآشورية البابلية
חסה	حسه	ḥsh	الفينيقية
ַחַסָּא	خشه	hassā —	العبرية
חַסָא	_خسا	ḥasā	الآرامية
نضا	حسو	ḥaso	السريانية
<del></del>	الخس	<sup>(†)</sup> al-ḫassu	العربية

<sup>.</sup>CAD, 6/128; AHW, 1,331 (1)

(١) الطبّ النبوي، ص ٣٢٠.

 <sup>(</sup>٢) دخلت كلمة الخس اللغة الإسبانية والبرتغالية alfassu أيام الفتح العربي للأندلس.

فیتامینی ممتاز.

رديء. إذا حُرِقَ وضُمَّدَ به اليافوخ، سكَّن حرارة الرأس والهذيانَ. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل أهمَّ مركبات الخس، مثل: sels فتستعمل أملاح معدنية)، protéine (بروتين أخضر)، sucre (سكاكر) كمهدّئ، ومصدر

 ٥- سمّت المعاجم العربية الخس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

1- السنجار أو الشنجار: Buglossum tinctorium، معرب (شنكار) من الفارسية، ويسمَّى في العربية: الكحلاء، الحميراء، رجل الحمامة. ويسمَّى في:

- الأرامية: סָנֵנִירָא (سَنَجيرا) sanagyrā.

- السريانية: هَنْهُمْ: (سَنَجيرو) sanagyro.

۲- هوفيلوس، نوقيلوس، (يونانية =
 Alkanna tinctoria واسمه العلمي (Onokleia).

٣- كاهو، كَبُو: فارسيتان.

3- الفربيون أو الفرفيون: فارسية معربة، وهو شجر كالخس، عليه شعر، وله شوك. وقد يسمّى بالعربية (آكل نفسه)، (حافظ النحل)، وله منافع طبية كثيرة وخواص وفيرة.

٦- أدخل العرب كلمة الخس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- خس النعجة: Valerianella olitoria الفصيلة (lamb's lettuce) بقلة زراعية سنوية، من الفصيلة الناردينية Valerianaceae توكل سلطة. وقد تسمّى (فالبريان valériane). وكان أطباء

القرون الوسطى يستعملونها لتخفيف درجة حوارة الحمّى.

prickly) Lactuca scariola: الخس البري: (lettuce) وقد يسمّى أيضًا الخس الدهني أو الخس الزيتي، لأنهم يستخرجون منه دهنًا يستعمل في الطعام، ويسمّى (الزيت الحلو).

dyer's) Anchusa tinctoria : حس الحمار (bugloss نبات من فصيلة الحمحميّات (Boraginaceae فيه صباغ أحمر جميل، يستى في:

- الأرامية: חַסְ חְמוֹרָא (حس حمورו) has (المية: חַסְ חְמוֹרָא (

- والسريانية: عدم مطا (حس حمورو) hemoro

■ الخس المرّ (groundsel) الخس المرّ المعاجم القديمة، بقلة الخس المر: في المعاجم القديمة، بقلة تنفرش على الأرض، لها ورق مثل ورق

الهندباء، ولها نُورة صفراء، وأرومة بيضاء، وهي مرعى، منبتها السهول، قرب الماء.

۲- أول ظهور لكلمة الخس المر، كان في الآشورية-البابلية (ḥassu-murāru = خَـشُو- مُورارو)، ثم انتشرت وفق النصور التالي:

	نحَشُو –مورارو	hassu-murāru	الآشورية البابلية
חקא מוֹרָארָא	حَسَا مورارا	ḥasa morārā	الأرامية
مُشَارً حَيُّزًا	خَسُو مرورو	ḥaso mrōro	السريانية
	الخَسُّ المرُّ	'al-ḫassu 'al-murru	العربية

٣- استُعمل الخس المر في الطبّ العربي
 القديم كمسهل للأطفال، ومصدر فيتاميني، بسبب

الأشورية خشانو hašānu البابلية חשחש حشيجش hšhš الفينيقية حوشحاش باللايالا hušhaš العبرية الآرامية كاشا kašā السريانية خلفا كأشو kašo خشخأش الفارسية hašhāš الخشخاش العربية 'al-hašhāšu

٣- من الأسماء الوصفية المرادفة لنبات (ḥašānu = خشانو) في الآشورية-البابلية، اسم يرد بالصيغة التالية (Šammi-arrati-tamy) (شمى-أرَّاتى-تمى) وتعنى هذه العبارة حرفيًّا (العقّار الجالب للَّعنةِ)، وفي هذه التسمية تورية لكلمة (أراتو)، وهي من أسماء النبات، وتعنى (لعن) أيضًا. وهذا يذكرنا بالشجرة الملعونة المذكورة في القرآن الكريم، والتي يُظُنُّ أنها (الخشخاش)(٢)، أو (الزقوم) الذي وصفه معجم (التاج) بأنَّه (نبات بالبادية...قال: الزَّقُوم: شجرة غُبْراء صغيرة الورق مدوّرتها، لا شوك لها، ذَفِرة مُرَّةٌ، لها كعابر في سوقها كثيرة، ولها وَريد ضَعيف جدًّا يَجْرُسه النَّحْل، ونَوْرَتها بيضاء، ورأس ورقها قبيح جدًّا)، اسمها العلمي (Euphorbia antiquorum)، كريهة الراثحة، ذات لبن، إذا أصابت جسد إنسان تورم. وفي التنزيل: ﴿إِنَّ شَجَدَرَتَ ٱلزَّقُومِ ﴿ طَعَامُ الْأَثِيمِ ﴿﴾. ويسمَّى الزقوم في:

احتوائه على البروتين الأخضر، وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: inuline (إينولين)، sels minéraux (أملاح معدنية) لمعالجة أمراض الهضم، وتقوية المعدة.

٤- أطلقت المعاجم العربية على (الخس المر)
 تسميات عدّة أهمّها:

۱- أريغارون: يونانية = Erigeron.

٣- شيخ الربيع: لاجتماع زهره، وكثرته واكتنازه.

٣- عود الحرب.

٤- نبات الطيور: لأنها تأكل أوراقه.

٥- العَفْلُولُ.

الخس المرّ

٦- المُرَيْرَة.

# Papaver somniferum (opium الخشخاش ه poppy)

۱- الخشخاش: جنس نباتات عشبية من الفصيلة الخشخاشية Papaveraceae، فيه أنواع برية، وأخرى تزرع لزهرها. وفيه النوع المعروف الذي يستخرج من جرائه الأفيون.

Y ورد اسم (الخشخاش) في ثبت النباتات السومرية بصيغة (UHŠ-RIM) = أخشريم) وورد مرادفه في الآشورية –البابلية (hašānu) خشانو)، وبهذه التسمية انتشر في أرجاء الشرق القديم:

	أخش-	UḤŠ-RIM	السومرية
	ريسم		

- (۱) كان الخشخاش coquelicot يغطي ساحات القتال في فرنسا بعد حرب ١٩١٤-١٩١٨م. ومن هنا جاءت العبارة الشهيرة (نهار الكوكوليكو) التي ترمز ترجمتها الإنجليزية لذكرى الهدنة. وتقع يوم الأحد ٧ تشرين الثاني.
- الثاني. (٢) ﴿ وَلِهُ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبِّكَ أَمَاظُ بِالنَّاسِ وَمَا جَمَلُنَا الزُّيَا الَّذِيَ أَرْبِيْكَ إِلَّا يِشْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمُلْعُونَةَ فِي الْقُرْمَانِ وَالْفَجَرَةِ الْمُلْعُونَةَ فِي الْقُرْمَانِ وَالْفَجَرَةِ الْمُلْعُونَةَ فِي الْقُرْمَانِ وَالْفَجَرَةِ الْمُلْعُونَةَ فِي الْقُرْمَانِ وَالْعَبِيرِ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْ اللهِ مُنْتَالِعُ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللهِ مِنْ اللهِ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهِ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلْمُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ أَنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُلّمُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْلِقُولُولُولُولُولِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّ

171

- العبرية: [ج10 (زَقُوم) zaqqwm.

- الأرامية: إجاهه (زقُوما) zeqwmā.

- السريانية: وهمعنا (زنومو) zqwmo.

- العربية: زقُّوم zaqqwm.

٤- اعتبر بعض اللغويين أن كلمة الخشخاش دخيلة من الفارسية، مثل أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٥٥)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٦٨)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٥). لكن في ضوء ما تقدم، يمكن القول: إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد عَرَفَ العرب الخشخاش وذكروه في أشعارهم. فقال أبو بكر الخالدي:

كأنَّ تُفتُّح الخشخاش فيه

على أوراقه الخضر اللهدان ٥- ذكر الطبّ البابلي-الآشوري لنبات (الخشانو) بعض الاستعمالات التي لا تُخْفِي خصائصه التخديرية الواضحة، مثل معالجة الصرع، أو ما يسمّى (يد الشبح)، والحالات الهستيرية، والأحلام المزعجة. وورد اسم الخشخاش في ثبت النباتات البابلية بعد نبات (الزعتر)، وذُكِرَ على أنه نوع من أنواع الزعتر. أما في الطبّ العربي القديم، فاستعمل الخشخاش في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخشخاش، في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخشخاش، مثل: morphine (مورفين)، ومنوّم. والتسكين، وتهدئة مشيع أدوية صداع الرأس، والتسكين، وتهدئة تصنيع أدوية صداع الرأس، والتسكين، وتهدئة

السعال.

 ٦- سمّت المعاجم العربية الخشخاش، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصل سومري، تسميات عدّة أهمّها:

الخشخاش

ابو النوم، أبو قرعون (الجزائر)، ميقون (يونانية Mekon)، بابلس (بزر الخشخاش)، (يونانية Peplos).

العام المحافة المعاجم القديمة المعاجم القديمة المرة الكزبرة، وقيل: حبّ السمسم، وهو في قشره، قبل أن يحصد. وفي حديث ابن جُريج: ذكر الصدقة في الجلجلان. وفي حديث ابن عمر أنه كان يدهن عند إحراقه بدهن الجلجلان. وقال وضاح:

ضحك الناس وقالوا شعر وضًاح اليماني إنما شعري ملح قد نُحلطَ بجُلْجلانِ ويسمَّى الجلجلان في:

- الأرامية: ﴿إِلْدَادِرِبُلُّا (جَلْجُونِيا) galgwniā.

- والسريانية: كنه مثل (جلجُونيو) galgwnio.

- العربية: الجلجلان.

٣- أنارْكِبُو: وهي فارسية، من (أنارُ) بمعنى الرمان و(كبو) بمعنى الخس، وتأويله (رمان الخس).

٤- الأفيون<sup>(۱)</sup>: لبن الخشخاش، والأفيون
 كلمة دخيلة من اليونانية (opion = أبيون) انتقلت
 إلى لغات الشرق القديم، فقي:

- العبرية: אוֹפְיוּן (أفيون) ofywn.

- الأرامية: אוֹפְיוּן (أُفيون) ofywn.

- السريانية: أهنم (إفيون) efywn.

- العربية: أفيون afywn'.

- الفارسية: أفيون afywn'.

٥- (الهَيْشر)(١): فارسية محضة (هَيْشُر).

٦- (ماميشا)<sup>(۲)</sup>: معربة من الآرامية - السريانية:

- الآرامية: מֶמֶיתָא (ماميتا) māmytā.

- السريانية: مُعُمُعُهُمُ (ماميتو) māmyto.

– العربية: ماميتا māmytā.

النخشخاش

٦- استعمل العرب الخشخاش، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

1- الخشخاش الأبيض: white opium poppy) sominiferum album). ويسمّى أيضًا البستاني، زهرُه أبيض، وهو بارد رطب. وكان العرب يأكلونه مع العسل لأنهم يعتقدون أنه يُكُثِرُ المَني. ويسمّيه العرب أيضًا (رمان السّعالي).

7- الخشخاش الأسود: opium poppy). بذره أسود، وأكوازه صغيرة، ويسمّى أيضًا الخشخاش المنثور، أو الخشخاش المصري، وهو الذي يصنع من حليبه (الأفيون)، وهو بارد ويابس. وشربه مع الخمر مفيد لوقف الإسهال، لكنه مضر بالدماغ.

"- الخشخاش الزبدي: Chelidonium. ورقه ويزره وثمره يشبه بالزبد. ويقال له بالتركية (آق اوت)، وهو يسهل البلغم. ويعرف أيضًا باسم (بلبس).

€ الخشخاش المقرَّن: Glaucium flavum). ثمرته مقعقة كقرن

الثور، لذلك سمّي بالمقرَّن، وينبت في سواحل البحر، ويسمى الخشخاش البحري. ورقه أبيض، وأطرافه شبيهة بوجه المنشار، وزهره أصفر، وهو حار ويابس. واكتحال العين بدقيق زهره مفيد من قروح العين، وطلاه مع الحليب نافع من النقرس.

## Leguminoseae (Leguminous الخُضْرَة ॥

١- الخُضْرة: بتسكين الضاد، البقلة الخضراء.
 ٢- أول ظهور لكلمة الخضرة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (hasarrātu = خَسَرًاتُو)،
 و(hasirrātu = خَيرًاتُو). ثم انتشرت بعد ذلك في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة (٣)، مثل:

	خَسَرًا ثُو خَسِرًا ثُو	þasarrātu <sup>(1)</sup> þasirrātu	الآشورية البابلية
חצר	حصر	ḥşr	القينيقية
ָתָּצִיר	خصير	häşyr	العبرية
חַאָרָא	جِصْرا	heș <del>ră</del>	الآرامية
شهٔ	حضرو	þеşго	السريانية
	الخُضْرَةُ	'al-ḫuḍratu	العربية

٣- روي عن النبي (ﷺ) قوله: (إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي، ما يخرج لكم من زهره الدنيا. وإن مما ينبت ما يقتل خبطًا، أو يُلم، إلّا آكلة الخَضِر، فإنها أكلت، حتى إذا امتدت خاصِرتاها استقبلت عين الشمس، فَتُلَطَت وبالت،

(١) الأفيون: عصارة لبنية تستخرج من ثمار الخشخاش، فيها مواد منومة (Papaver somniferum (oil poppy.

<sup>(</sup>١) الهيشر: نبات ضعيف، فيه طول، وعلى رأسه برعومة، وقيل شجر رملي، وقيل الخشخاش.

yellow horned poppy (Glaucium flavum) ماميتا أو مميثا: الخشخاش الأصفر (٢)

<sup>(</sup>٣) حرف الضاد، لا يوجد سوى في اللغة العربية، لذلك سُميت (لغة الضاد).

<sup>.</sup> CAD. 6/122 (£)

ثم رتعت، وإنما هذا المال، خَضِرٌ حلو، وبفم صاحب المسلم، هو أن أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل).

٤- أدخل العرب كلمة الخضرة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئةٍ لتوليد تسميات لأنواع عديدة من النباتات، مثل:

۱- الخُضَرْضَر : Calanchoe alternans.

Boerhaavia plumbaginea : الخُفَارةُ - ٢ ويسمّى في اليمن الخُرَيْدَة.

۳- الخُفّاري: Haloxylon articulatum وتسمّى أيضًا الرِّمْث (إذا طال)، المَهْد، راحة الأسد، البِلْبِل، الطُّفُوة، نِيقُون (سورية).

٤- الخَضَر: Mesua glabra.

٥- الخَضْراء: norway spruce) Picea excelsa الخَضْراء، في المعاجم القديمة، جمع خضراوات. وفي الحديث: (ليس في الخضروات صدقة). ويقال: (أباد الله خضراءهم) أي أصلهم الذي تفرعوا منه. أما في المعاجم الحديثة فتسمّى الخضراء التنوُّب (وهو صنوبر أنثي صغير)، أَرْز، صنوبر صغير، كركر (فارسية). ثمره يسمّى قَضْم قريش، فيطُس (يونانية *Pitus).* 

٦- الخُضير: Boerhaavia repens ويسمّى في اليمن الرُّقْمَةُ، وفي مصر المُدَيد.

Turkish) Bunias orientalis الخُفْيُرا -۷ rocket) ويسمّى أيضًا فُسا.

alpine) Daphne alpina :-الخُضيراء -٨ chamelea, alpine daphne) وتسمّى أيضًا ذافْنُوئداس (يونانية Daphne) (وتأويله: الشبيه بالغار)، المازَرْيُون، العريض الورق، المازَرَة (في المغرب)، أذرار (بربرية)، البقلة (في

177

٩- الخُضَيْراء: (سورية) Lotus arabicus، وقد تسمّى أيضًا قُطُب أو قُطْبَة.

الخضيرة: bush) Ocimum minimum الخضيرة: basil) وقد يُسمّى أيضًا الشاهسفرم، ومعناه سلطان الرياحين (فارسية = شاو إسيرم)، الريحان (مطلقًا)، الريحان الصعتري، الحبق الكرماني، العُنْجُج، الضَّوْمَر، الضَّوْمران.

۱۱- الخَضِر: herb, grass, forage. الخضر من كلاِّ الصيف، في القيظ، ولا يُعدُّ من أحرار بقول الربيع. قال طرفة:

كبَنات المَخْرِ يَـمْاَذُنَ إذا

أنبت الصيف عساليج الخيضر والخَضِر، بفتح الخاء، وكسر الضاد، النخل: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنزُلُ مِنَ السَّمَلَ مِنْ مَانَهُ فَأَخَرَجْنَا يهِ، نَبَاتَ كُلِّي شَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْـهُ خَضِرًا لَمُخَدَّجُ مِنْـهُ حَبًّا مُمْرَاكِبًا ﴾. قال ابن عبّاس: يريد القمح، والشعير، والذرة، والأرز، وسائر الحبوب. أما الخضرة من النخل، فهي الني ينتشر بسرها وهو أخضر. ومنه حديث اشتراط المشترى على الباثع إنه ليس له مخضارًا، والمخضار: أن ينتشر البُسر أخضر.

١٢- الخَضْرُ، والمَخْضُور، واليخضور: chlorophyll وهو المادة الخضراء في النبات، قد أقرّ مجمع اللغة العربية في مصر كلمة (اليخضور).

۱۳ خَضْراء الدمن ruderal plants. نوع من النباتات تفضل العيش في الدمن والأراضي المهجورة، وهي عادة من الأعشاب، ويكنى بها عن جميل الظاهر، قبيح الباطن، لأنها تنبت على المزابل ونحوها. وفي الحديث:

الله؟ فقال: المرأة الحسناء، في المنبت الشرق القديم: السَّوْءِ). قال زُفر بن الحارث:

وقد ينبت المرعى على دِمَن الثَّرى

الخضرة

وتبقى حزازاتُ النفوس كما هِيَا ١٤- الخُضْريَّةُ: في المعاجم القديمة نوع من التمر كأنه زجاجة يُستظرف للونه. والخُضرية نخلة طيبة التمر، خضراء، قال الشاعر:

إذا حملت خُهضريَّة فوق طاية

وللشهب قَصْلُ عندها، والبّهازرُ ويقول العرب لسعف النخل وجريده الأخضر:

تَــظَـــلُ يــــوم وردِهـــا مُـــزعـــفــــرًا

وهي نحناظيلُ تَجوسُ الخَضَرا وقال (ﷺ): (ليس في الخضروات صدقة)، يعني به الفاكهة الرطبة والبقول.

١- الخلِّ: في المعاجم العربية، ما حَمُض من عصير العنب وغيره. والخلّ هو الخمر عامة، وهو القياس، قال أبو ذؤيب:

فجاء بها صفراء ليست بخَمْطَةِ

ولا خَلَّةِ يكوي الشُّروب شِهابُها ٢- ذكرت المصادر الآشورية-البابلية، من بين المواد المستخرجة من قصب السكر، نوعًا من العصير الحامض اسمه (ḥaṣ-ḥallato = خاص-خَلَّاتُو) وهو نوع من الخلُّ، كان الآشوريون يستخرجونه من تخمير عصير (قصب السكر) لوجوده بكثرة في سبخات وأهوار وادي

(إياكم وخضراء الدمن. قيل: وما ذاك يا رسول الرافدين (١٠). ويمكن تصوّر كلمة الخلّ، في لغات

	خلاتو	hallato	الآشورية
			البابلية
חַלָּא	خلا	<b>ḥalā</b>	الآرامية
ÚĽ	خلُو	<b>ḥalo</b>	السريانية
	الخلُّ	'al-hallu	العربية

٣- أما في العبرية، فيسمّى الخل γρίη (حُمِص) homes بالمقارنة مع الأرامية מְמֵץ (حِمَص) ḥemaş والعربية (حَمضٌ). ويمكن تصور هذه الكلمة من لغات الشرق القديم:

רומֶץ	حمص	ķmş	الفينيقية
חוֹמֶץ	حُمِص	ħomeș	العبرية
למֿג	حِمَص	hemaș	الآرامية
سمدر	حماص	hmaş	السريانية
	الحَمْضُ	'al-ḥamḍu	العربية

وقد ورد الخل في العربية بمعنى الحَمْض، في قول المتنخل الهذلي:

مُشَعْشَعَةً كعَين الديك ليست

إذا ذِيسَقَت مسن السخَسلِ السخِسماطِ ٤- روى مسلم في صحيحه، عن جابر بن عبدالله، رضى لله عنهما: إن رسول الله (عَيْنُ ا سأل أهله الإدام، فقالوا: ما عندنا إلَّا خلِّ فدعا به، وجعل يأكل ويقول (نِعْمَ الإدام الخلُّ). وفي سنن ابن ماجة، عن أم سعيد، رضى الله عنها،

<sup>(</sup>١) ذكر المؤرخ الطبيعي Pliny أيضًا وجود (القصب الحلو الذكي) في حمص، وفي الأهوار العلبا من نهر العاصى (سهل الغاب) (Dictionary of Assyrian Botany, p. 20).

140

(٢) الخلافيات: فصيلة من ذوات الفلقتين، عديمة التوبيجيات (Elaegnaceae (the oleaster family)

الخلاف نوعان: نوع سمّى (الصفصاف المصري) Salix aegyptiaca (egyptian willow) ويعرف اليوم في

غوطة دمشق باسم (الحيلاف) وهو محرف عن (خلاف)، ويستمي (الزيتون العطري) أيضًا، وهو جنس شجرً

للتزيين والسياج. والنوع الثاني (خلاف الزيزفون) يستعمل في الشام سيائجًا للبساتين، وله ورق قريب الشبه بورق الزيتون (Elaeagnus angustifolia (russian olive)، وهو غير (الزيزفون) (Linden tilia (line tree علمًا

عن النبي (ﷺ): (نِعْمَ الإدام الخلُّ)، (اللهم بارك في الخلِّ)، (ولم يفتقرُ بيثٌ فيه الخلِّ).

٥- ذُكِرَ الخلّ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (إذا انغرز رجل وامرأة لينذر للرب... فعَن الخمر المُسْكِر يغتَرِزُ، ولا يشرب خلَّ الخَمر، ولا خلِّ المُسكِر ولا يَشرب من نقيع العنب، ولا يأكل عنبًا رطبًا ولا يابسًا)، (سفر العدد ٣:٦)؛ (كنزع الثوب في يوم البرد، كخلُّ ا على نطرون من يغنى أغانيَّ لقلب كئيب)، (سفر الأمثال ٢٠:٢٥)؛ (وتجعلون في طعامي علقمًا وفی عطشی یسقوننی خلّا)، (مزمور ۲۱:٦۹). وكان الخلُّ يستعمل مع الأطعمة الأخرى، ويغمس فيه الخبز: (...فقال لها بوعز: عند وقت الأكل تقدمي إلى ههنا وكلى من الخبز واغمسي لقمتك بالخلّ)، (راعوت ١٤:٢). وكان من عادة الجنود الرومان أن يشربوا في معسكراتهم نوعًا مخففًا من الخل ممزوجًا بالماء. ولعلّ شرابًا من هذا النوع هو الذي قدّمه الجندي الروماني للمسيح وهو على الصليب، ليطفئ ظمأه: (فركض واحد وملاً إسفنجةً خلَّا وجعلها على قصيةِ وسقاه قائلًا: اتركوا لِنَرَ، هل يأتي إيليا لينزله)، (مرقس ٣٦:١٥)؛ وكان إناءٌ موضوعًا مملوءًا خلَّا فملأوا إسفنجة من الخل ووضعوها على زوفا وقدموها إلى فمه. فلما أخذ يسوع الخل قال: قد أكمل. ونكَّس رأسه وأسلم

(١) الطبّ النبوي، ص ٢٣٥.

أن الكلمة دخيلة من اليونانية (zizofos).

الروح)، (يوحنا ٢٩:١٩ و٣٠). وهذه الجرعة التي شربها تختلف عن الخمر الحريف الطعم الذي سبق أن قدِّم له ورفضه، وكانت تلك الخمر ممزوجة بالمر (متى ٣٤:٢٧) و(مرقس ١٥:٣٣). ٦- استُعمل الخل في الطبّ العربي القديم كمقبل، ومغذً. وجاء في (الطبّ النبوي)(١٠): خلّ الخمر ينفع المعدة الملتهبة، ويحلل اللبن والدم إذا جمدا في الجوف، وينفع الطحال، ويعقل البطن، ويقطع العطش، ويعين على الهضم، ويضاد البلغم. وإذا تمضض به مسخنًا، نفع من وجع الأسنان، وقوَّى اللثة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل مركبات الخل، مثل: dextrose (دکستروز)، fructose (فرکتوز)، cenoside (أونوزيد)، tartarate (طرطرات) في معالجة مرض الرثية المفصلي؛ وهو مقو للأوعية والشعيرات الدموية، ومدرّ للبول.

# \* الخلاف، الصفصاف المصري Aegyptiaca (Egyptian willow)

۱- الخلاف: شجر مائي، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae، له ورق شبيه بورق الزيتون. وقد يسمّى في الشام الزيزفون (۲).

٢- تطلق اللغة السومرية على نوع من الشجر اسم (ba-lu-bu)، بينما تطلق الآشورية-البابلية على الشجر نفسه اسم (blfo = خلفو)، وتظهر هذه التسمية في الأوغاريتية (blf =

#### خلف) ثم بقية لغات الشرق القديم:

الخلاف

****	خا-لو-بو جِشخولوب	ḫa-lu-bu giš-ḫu.lu.ub	السومرية
-	خلفو خلوف	hlfo haluff	الآشورية البابلية
<del></del>	خلف	hlf	الأوغاريتية
ֶתְלְפָּא	حلفا	ḥelfā	الآرامية
تحفا	جلفو	helfo	السريانية
_	كالف	chalef	اللاتينية
	كالف	chalef	الفرنسية
	الخلاف	'al-ḫilāfu	العربية

"- جاء في معجم (التاج) أنه سمي (خلافًا)، لأن السيل يجيء به سبيًا، فينبت من خلاف أصله، وهذا تخمين ليس دقيق المحتوى، لأن اسم هذا الشجر موجود بنفس اللفظ والمعنى بدءًا من السومرية والآشورية إلخ.

3- تقول (الأسطورة السومرية) إن شجرة (الخلبو)، أي الخلاف، كانت تنمو على ضفة الفرات، ثم اقتلعتها ربح الجنوب ذات يوم، وحملتها مياه الفيضان. وكانت الإلاهة (أنانا) تسير على مقربة منها، فحملتها إلى مدينتها المفضلة (أوروك) أو (الوركاء)، وهناك زرعتها في حديقتها، وأولتها عنايتها لتصنع من خشبها بعد أن تكبر كرسيًّا وسريرًا. وبعد أن نمت الشجرة تكبر كرسيًّا وسريرًا. وبعد أن نمت الشجرة أغصانها عشًا، وحلت فيها الشيطانة (للور) على أغصانها عشًا، وحلت فيها الشيطانة (لبليت)، إلا أن (جلجامش) تمكن من تطهيرها من هذه الشجرة، آلتين موسيقيتين هما: باكو، وماكو.

وكان شجر الخلاف يستعمل في التعاويذ السومرية، مثل بقية الأشجار، كالطرفاء، والغار، والرمان، والتنوب، والنخيل. وجاء في إحدى هذه التعاويذ: (إذا جاءت شجرة (ha-lu-bu خالو-بو) من حقل في وسط المدينة إلخ.). وفي تعويذة أخرى: (عسى أن ينهضوا (؟) بفضل سبع سعفات، وسبعة أغصان من شجر الخالوب). كما ورد (الخالوب) في صيغة بعض الأسماء المركبة، مثل: (ha-lu-bu-ga-mil) (خا-لو-بو-عا-ميل). وكان العرب قد عرفوا الخلاف وورد في أشعارهم. قال الأسود:

كأنك صَفَّبٌ من خلافٍ يُرى لله

رُواء وتاتيه المخوورة من على الطبّ البابلي مطهرًا عند الحيض، ولأغراض علاجية أخرى. عند الحيض، ولأغراض علاجية أخرى. واستعمل في الطبّ العربي القديم في حالات أوجاع المعدة، وآلام الأمعاء، والاضطرابات الهضمية، وحالات الربو. كذلك استُعملت أوراقه مغلية ومنقوعه لتخفيض الحرارة. وتستعمل مركبات الخلاف في الصيدلة الحديثة، مثل: مركبات الخلاف في الصيدلة الحديثة، مثل: وافع في معالجة حالات organique (حمض عضوي) في معالجة حالات الربو، والاضطرابات الهضمية، وأوجاع المعدة، وآلام الأمعاء.

7- أطلقت المعاجم العربية تسميه الخلاف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصل سومري، وربما آشوري أيضًا، على أنواع أخرى من النباتات، مثل:

۱- السوجر، أو السوحر: Salix Babylonica (weeping willow) واحدته سوجرة أو سوحرة، وهو شجر الخلاف (تسمية يمانية).

الخُلَّةُ

۲- السيالة: shittah tree) Acacia seyal)
شجر الخلاف بلغة اليمن، ويبدو فيه بوضوح
الاسم العربي (سيالة = Seyal).

articulate) Tamarix articulata: النضار: -٣ النضار (tamarisk شجر الخلاف منه الطويل المستقيم الغصون، ومنه ما نبت في الجبل، وهو أفضله.

٥- الصفصاف: Salix safsaf (osier willow) الصفصاف: وهو بأرض العرب كثير. وأصنافه كثيرة، وكلها خوار ضعيف، الواحدة صفصافة.

٥- الغرب: شجر الخلاف Salix babylonica (weeping willow)، ويُسمّى في:

- العبرية: لِإرْدِر (عَرَبه) arābāh.

- الآرامية: עֶרְבָא (عربا) ärbä.

- السريانية: كنه كل (عربو) arbo'.

– العربية: الغرب al-garbu'.

وقد انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة algarobe.

# Ferula galbaniflua (galbanum الخلباني plant)

١- الخلباني: صمغ مستخرج من شجرة (القِنَّة).

٢- أول ظهور لصمغ الخلباني كان في الآشورية-البابلية بلفظة (balubbu = بلوخُو). ثم انتشرت هذه الكلمة في لغات الشرق القديم، مع إبدال مكاني بسيط بين الأحرف، وفق التصور التالي:

wu	بلوخو	baluḥḫu	الأشورية
		Lane, Control of the	البابلية
חלְבַנְיָה	حالبانيه	hallbanyāh	الفينيقية
חלְבַּנְיָת	حالبانيه	ḥallbanyāh	العبرية
ָחֶלָבוֹנִיתָא	حلبونيتا	helbonytă	الآرامية
شدخنىدًا	حلبونيتو	ḥelbonyto	السريانية

اليونانية ḥalbane خلباني – اللاتينية galbaniflua چَلبَيْفلو – اللاتينية galbanum چُلبَيْفلو – الإنكليزية galbanum چُلْبَنوم – العربية 'al-ḥalbāny'

٣- استُعْمل صمغ الخلباني في الطبّ العربي القديم كطارد للرياح، مقشّع صدري، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركّباته، مثل asarésinénol (راتينج صمغي)، gomme (صمغ)، acide férulique (حمض فرولي) كمنعش، ومنشّط، ومشدّ، ومقوّ، وضد التشتج.

٤- أطلقت المعاجم العربية على الخلباني تسميات عدّة، أهمّها: القنة، بازرد، بيرزد (فارسيتان)، خَلْباي، لزَّاق الذهب (لأن صمغه، يلحم الذهب)، ماطوفيون (يونانية Métopion)، وهو اسمٌ قديم لشجر القنَّة.

◄ الخُلَة : جنس من النباتات، من الفصيلة
 ١- الخُلة: جنس من النباتات، من الفصيلة
 الخيمية Umbelliferae ، ينبت في بعض الأراضي

٢- أول ظهور لنبات الخلة كان في الآشورية- البابلية بلفظة (minhu = (نِنْخُو) و(minhu = خُلُتُم)، وقد تم التعرّف عليه بالمقارنة مع اسمه بالفارسية (نانخواه) أو (ناخوخه). ويمكن تصور تطور لفظة (الخُلة) وفق ما يلي:

الزراعية، ويتخللون بأعناق زهره.

107	خُلْتُم نِنْخُو	hullitum ninhu	الآشورية البابلية
	نانخواه	nānḫuwāh	الفارسية
-	نانوخه	nānuḫah	
	الخُلَّةُ	'al-ḫullatu	العربية

٣- عرف العرب الخلة واهتموا بها كثيرًا،

فقالوا: الخلة خبز الإبل، والحمض لحمضها، أو بيضها، أو فاكهتها. وقد ذكرتها إحدى المتخاصمين إلى ابنة الخُسِّ، حيث قالت: مرعى إبل أبي، الخُلِّةُ. فقالت لها ابنة الخُسِّ: سريعة الدَّرِّةِ، والجرة. قال الكميت:

صادَفْنَ وَدايَه المغبوط نازلُه

لا مَرْتَعًا بَعُدتُ مِن حَمْضِهِ الخُلَلُ ٤- أورد كتاب (الطبّ النبوي، ص ٢٣٦) حديثين غير مثبتين حول الخلة:

(أحدهما) يروى من حديث أبي أيوب الأنصاري - يرفعه: (يا حَبّلا المتخللون من الطعام! إنه ليس شيء أشد على الملك من بقية تبقى في الفم، من الطعام). قال البخاري، والرازي: منكر الحديث. وقال النسائي والأزدي: متروك الحديث.

و(الثاني) يروى من حديث ابن عباس، قال عبدالله بن أحمد: (سألت أبي عن شيخ روى عنه صالح الرُحاظيُّ - يقال له محمد بن عبد الملك الأنصاري: حدثنا عطاءٌ عن ابن عباس، قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يُتخللَ باللّيط والآس، وقال: إنهما يُسقيان عروقَ الجُدَام). فقال: إني رأيت محمد بن عبد الملك، وكان أعمى، يضع الحديث ويكذب).

٥- وردت استعمالات لنبات الخلة في الطبّ البابلي-الأشوري، فقد كانت تستعمل على شكل (بهار)، إذا شمتُه المرأة قبل الجماع ازدادت قابليتها على الحمل، ويسمّى (كمون السواد)،

وقد يمزج مع الخبز لتطيبه (۱). كذلك يمزج مع الزيت لمعالجة الحكة في القدم، ويستعمل أيضًا للأوجاع البولية. كذلك أورد الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٢٥) أن الناس يتخللون بأعناق زهر الخُلّة. وجاء في كتاب (الطبّ النبوي، ص ٢٣٦) عن الخلة: (الخلال نافع اللَّثة والأسنان، حافظ لصحتها، نافع من تغير النكهة. وأجوده: ما اتّخذ من عيدان الأخلة، وخشب الزيتون، والخِلَاف. والتخلل بالقصب والآس والريحان والبادروج مضرًّ). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل مركبات الخلة، في الصيدلة الحديثة فتستعمل مركبات الخلة، مثل: هما لاخلول، وإنزال مثل: للمولة، وإنزال مثل: وضد آلام المغص الكلوي، وآلام المثانة، وموسع للمجاري البولية.

٦- سمّت المعاجم العربية الخُلّة تسميات عدة أهمّعا:

۱- (الكِرشُ)<sup>(۲)</sup>.

٢- الحقيل.

177

٣- مسواك النبي.

٤- كمون السواد، إلخ.

### الخَنْصُور Elicus capensis

١- الخَنْصُور: نوع من التين، من الفصيلة الخُبْرية Artocarpeae. والخنصور تسمية يمنية للتين.
 ٢- ظهرت هذه التسمية للمرة الأولى في الآشورية-البابلية بلفظة (ḥanzwru) = خنزورو)، ثم

. Pliny XX, 58 (1)

<sup>(</sup>٢) جاء في (معجم التاج): الكِرْشُ شجرة من نبات الأرض والقيعان، من أنجع المراتع. تسمن عليها الإبل والخيل. تنبت في الشتاء، وتهبج في الصيف. ترتفع نحو ذراع، ولها ورقة مدورة حرشاء خضراء شديدة الخضرة، وهي مرعى من الخُلة. وإنما قيل لها الكرش لأن ورقها يشبه خمل الكرش، فيها تعبين كأنها منقوشة.

الخوخ

ine-	ختزورو	ђапzwru	الآشورية البابلية
חזר	-حزر	ħzr	الفينيقية
מוּיר	حزير	<b></b> фс <b>z</b> ут	العبرية
רָזוּרָא	حازورا	ḥāzwrā	الآرامية
160L 160L	حازورو حزور	ḥazwro ḥazwr	السريانية
	الخنصور	'al-ḫanşwr	العربية

الحاء بدل الخاء. وفق التصوّر التالي:

٣- استُعمِل الخنصور في الطبّ العربي القديم كمقوّ، ومغذّ، ومقشّع صدري. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الخنصور، مثل: cellulose (سكريات)، sucres (سلوز)، sels minéraux (أملاح معدنية) في معالجة أمراض الصدر.

■ الخوخ الخوخ (peach tree) الخوخ المجروبة Rosaceae ، الخوخ شجر من الفصيلة الوردية من أشجار الفاكهة. والخوخ ثمره أيضًا.

Y - أول ظهور للخوخ كان في اللغة السومرية بلفظة (KIB-KUR-RA = كيب-كور-را)، تلاه في الآشورية-البابلية بلفظة ( $har{a}$  = خاخو). وبهذه اللفظة انتشر في أرجاء الشرق القديم وفق التصور النالى:

	کیب-	KIB-KUR-RA	السومرية
45	کور-را		

<del>-</del>	خَخُو خاخو	իаի <u>ի</u> ս <sup>(۱)</sup> իäիս	الأشورية البابلية
תנח	حوح	þoþ	الفينيقية
חוֹח	محقرح	þоаḥ	العبرية
חוּטָא	حوحا	ḥwḥā	الآرامية
ئىمئىل	حو حو	ḥwḥo	السريانية
	خوخ	hwh	الفارسية
	الخَوْخ	'al-ḫawḫu	العربية

٣- في ضوء ما تقدم، تكون كلمة (الخوخ) عربية أصيلة لوجودها في صلب النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وليست دخيلة من الفارسية كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٧٠)، حيث قال: إن الخوخ فارسي عربيته (الفرسك) إلخ.

3- استُعملت ثمار الخوخ في الطبّ البابلي كمنشّطة للمعدة، ومغذية لأنها غنية بالفيتامينات، واستُعملت في الطبّ العربي القديم في حالات الإنهاك، والإرهاق، والضعف العام، وحالات التهابات القصبات، والإصابة بالسعال، وحالات الشمام الغذائي، وتصلّب الشرايين، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الخوخ، مثل: amygdaline (أميغدالين)، عطري) كطارد للديدان، وضد الطفيليات المعوية، وهو مدرّ للبول.

٥- سمّت المعاجم العربية الخوخ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

البُرقُوق: Prunus domestica) بسمّى البرقوق، في بلاد الشام
 الخوخ. وجاء في معجم (التاج) البُرقُوق،
 بالضم، الإجاص الصغير، وقبل هو المشمش بالمحتادة في المحتادة في

- العبرية: בַּרָקָן (برقان) barqān.
- الأرامية: בַּרְקוּנָא (برقويا) barqwyā.
- السريانية: منهممنا (برقوقيو) barqwqyo.

وقد انتقلت كلمة (البرقوق) من العربية إلى اللغات الأوروبية، وأطلقت على المشمش فقط. ففي اليونانية Verikokko، اللاتينية Proecoquus، الإنكليزية apricot، كذلك دخلت كلمة البرقوق إلى الإسبانية أثناء الفتح العربي بلفظة Albericoque.

۲- الجانرك: Prunus domestica (جان +
 كلمة تركية الأصل، تتألف من شقين (جان +
 أريكي) ومعناها (برقوق الروح).

٣- الفِرْسك: Amygdalus persica والفِرْسك ووالفِرْسق لغة فيه، لغة يمانية، تطلق على نوع والفِرْسق لغة فيه، لغة يمانية، تطلق على نوع من الخوخ أجرد، لونه أحمر أو أصفر. يُعتقد أن كلمة الفرسك يونانية الأصل Persikon أنتقلت إلى اللاتينية Persicum ثم إلى الفارسية انتقلت إلى اللاتينية الفرسك، وهي في العربية الفرسك، وهي في العبرية المورية ال

1- الدراق: Amygdalus persica و الدراق: هو الخوخ بلغة أهل الشام. انتقلت من اليونانية Dhorakinon إلى العربية. أصل الكلمة من السومرية. ويسمّى الدراق في:

- الآرامية: דוֹרָאקִינָא (دوراقينا) dwrāqynā.
- السريانية: إهزاهُمُهُما (دوراڤينو) dwragyno.

٥- الشَّعْرَاء: جاء في معجم (التاج): الشعراء الخوخ، واحده وجمعه سواء.

الخيزران

٦- أدخل العرب كلمة الخوخ التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

1- الخوخ الأملس: nectarian) وهو نوع من الخوخ، قشره ناعم، عديم الزغب.

۲- خوخ الدب: Prunus ursina (bear plum) Prunus ursina وقد يسمّى أيضًا إجاص الدب أو برقوق الدب، وهو كثير في جبال لبنان.

٣- خوخ الذئب: Lycopersicum جنس نباتات من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae منها البنادورة.

السياج: Prunus spinosa : خوخ السياج: (black thorn) وقد يسمّى أيضًا إجاص السياج، برقوق السياج، وهو نوع شائك بري من الإجاص، يعرف بكثرة أزهاره في الربيع، وبرداءة ثماره في الصيف.

0- خوخ القراصيا: Prunus cerasifera (cherry القراصيا الكرزي، plum) وقد يسمّى أيضًا الإجاص الكرزي، البرقوق الكرزي، ويسمّى في الشام اليوم القراصيا، ثماره خضر إلى سواد، بيضيّة الشّكل، أو هو ضرب من الإجاص الأهلى.

## # الخيزران | Eambusa arundinacea (common bamboo)

۱- الخيزران<sup>(۱)</sup>: جنس نباتات من الفصيلة النجيلية Gramineae، لين القضبان، أملس العيدان، أشهر أنواعه ما يُتّخذ منه الخيزران التجاري، وهو شجر هندي لا ينبت بأرض العرب.

القديم حتى استقرت وفق ما يلي:

	چيبو	GI-BU	السومرية
<del></del>	مَليلو	malylu	الآشورية
			البابلية
תזרן	حزرن	<b>þ</b> zrn	الفينيقية
ַהַּוֹלָן בַּי	حِزران	<b>ķezrān</b>	العبرية
	خيزران	heyzarān	الفارسية
	الخَيْزران	'al-ḫayzarānu	العربية

٣- الخيزران كلمة هندية الأصل، لأنها من نباتات أرض الهند. لكنها دخلت العربية عن طريق الفارسية. ولذلك قال (النابغة الجعدي):

أتبانسي تسطيرهم وهمم بمعيدك

بلادُهم بلاد الخَيْرُوانِ وقد دخلت العربية قبل الإسلام. فقد قال الأعشى، وهو شاعر جاهلى:

كالنَّ الللِيطَ أنسِتَ خَسِيْرُرانسا ٤- والخيزران هو كوثل السفينة أيضًا. وفي الحديث: أن الشيطان، لما دخل سفينة نوح قال: اخرج يا عدو الله من جوفها، فصعد على خيزران السفينة، وهو سكانها، ويقال له خيزرانة.

٥- استُعملت في الطبّ العربي القديم البراعم الغضّة للخيزران، منقوعة كطاردة للديدان الشريطية، ومدرّة للطمث، ومعالجة للإفرازات

٧- تنوعت ألفاظ الخيزران في لغات الشرق المهبلية المرضية. كذلك استُعملت أوراق الخيزران مثيرة للشهوة الجنسية، ومرممة للجروح والقروح. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الخيزران، مثل: acide benzoïque (حمض بنزویك)، bétaïne (بیتایین)، nucléase (کولین)، uréase (إيرياز)، choline (نوكلياز) في معالجة الأمراض التنفسية، مقشّع صدري، داء الربو، السل الرئوي، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الخيزران، تسميات عدّة أهمّها:

١- الجَنَهي<sup>(١)</sup>.

٢- العسطوس(٢): ويتكوّن فوقها مَنِّ يسمّى طباشير trakkshira، وهي كلمة من أصل سنسكريتي .

۳- سام<sup>(۳)</sup>.

٤- القنا الهندي.

o- القنا: (giant fennel) Ferula communis) - القنا: وقد تسمّى القلق، الكَلَخ (عند عامة المغرب)، نرتقس (يونانية = Narthex)، ومنه يخرج الفسوح المعروف، القصب، الأسل، إلخ. ويسمّى القنا في:

- العبرية: קן (قانه) qāneh.

- الآرامية: קונה (قَلْيه) qanyah.

- اليونانية: kanon.

- الإنكليزية: cane.

- الفرنسية: canne -

(١) جنهي: بضم ففتح فكسر. وفي نسخ الصحاح (الجنهي) بضم فتشديد نون مفتوحة، ووُجد في نسخ التهذيب

(٢) عَسَطُوس وعَسَّطُوس: جاء في (تاج العروس) شجرة كالخيزران، وقبل هو الخيزران، وقبل شجرة تكون

- العربية: القنا al-gana'.

## حرف الدال (د)

Vitis vinifera (grapevine)

₩ الديس ٢- أول ظهور لاسم الدبس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (dipšu = ديشو)، ثم توزّعت هذه اللفظة في منطقة الشرق القديم، وفق التصوّر التالي:

<b>100</b> 00	دېشو دشپو	dipšu dišpu	الآشورية البابلية
<u>-</u>	دبئ	dbš	الأوغاريتية
דבש	دبش	dbš	الفينيقية
יְּבֶשׁ	دِبش	debaš	المعبرية
ַדָּבְשָׁא	دِبْشا	debša	الآرامية
إدغا	دبشو	debšo	السريانية
****	الدبس	'al-dibsu	العربية

٣- روى العقيلي عن أبي هويرة القول: (في العنب خلالٌ. تأكلونه عنبًا، وتشربونه عصيرًا ما لم ينتن، وتتخذون منه زبيبًا، ورُبًّا، وخلًّا).

٤- استُعمل الدبس في الطبّ العربي القديم كمقبّل، ومغذّ، وتدخل أهمّ مركباته اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل: dextrose (دكستروز)، fructose (فرکتوز)، tartarate (طرطوات)، oenoside (أونوزيد) لمعالجة مرض الرثية المفصلي، وهو مقوِّ للأوعية والشعيرات الدموية،

٣- استُعمِل الدخن في الطبّ البابلي، مغليًّا أو منقوعًا، مدرًّا للبول، واستُعمل مسلوقًا كقابض للأمعاء(١٤). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدخن، مثل: sels minéraux (أملاح

لكن يحظِّر على مرضى السكري استعماله.

برية، وبعضها تزرع لحبّها.

التصور التالي:

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية(٢)

السريانية (٢)

العربية

🖷 الدُّخْنُ Panicum miliaceum (millet) 💮 الدُّخْنُ 👚

١- الدُّخن: حبّ صغير أملس كحبّ السمسم،

٢- أول ظهور لتسمية نبات الدخن كان في

الآشورية-البابلية (duhnu = دُخُرُ). ثم انتشرت

هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، كما في

دُخر

دُخر

دُخَ

دو حنا

دو حسّا

دوحينو

دوحنو

الدُّخرُ.

דתו

דתַן

דוּתְנָא

דוחינא

ومسنا

ۆەسئىل

(1) duḥnu

tuhnu

dhn

duhan

dwhna

dwhynä

dwhyno

dwhno

'al-duḫnu

من فصيلة النجيليات Gramineae، بعضها تنبت

بفتح فتخفيف، وهذا هو الصواب وكما ورد في (تاج العروس).

<sup>.</sup>CAD, 3/171; AHW, 1, 174 (\)

<sup>(</sup>٢) للدخن تسميات أخرى في الآرامية، مثل: אוּלְדָא (أُولدا) wldā.

<sup>(</sup>٣) للدخن تسميات أخرى في السريانية أيضًا، مثل: هُنهٰ (فَرْجو) fargo. (٤) تذكر النصوص، في القرون الوسطى، استعمالات طبيّة عديدة للذرة: =

بالجزيرة، لينة الأغصان. (٣) سامَّ: الخيزران، عن شُمَّر. تعمل منه أدقال السفن.

الدُّرّاق

إلخ. أول إشارة إلى «الدراقن» في فرنسا كانت في

وصفة طبية - في العصور الوسطى - توصى بطبخ

سكر الدراقن ممزوجًا بالعسل والنبيذ وعرق

الدراقن في أغراض طبية وتزيينية وغيرها، وحتى

اليوم يضيف مزارعون في جنوب فرنسا أزهار

الدراقن إلى السلطة، ويرددون ما قالته أساطيرهم

من أن (منقوع الدراقن في الخمر يشفي من

الحب)! ويُسمّى الدراقن في الإنكليزية nectarine

وهو اسم أسطوري، من الميثولوجيا اليونانية

ويستخرج من بذور الدراق زيت ثابت وطيَّار، شبيه

بزيت اللوز. واستُعمِل نوى الدراقن - في الحربين

العالميتين الأولى والثانية - لاستخراج الفحم

٤- قال الجواليقي في (المعرب، ص ١٤٣)،

وابن دريد في (الجمهرة، ٣: ٥٠٣ و٣٣٤

و٣٩٦): الدراقن معرب (سرياني، أو رومي)،

وهكذا قالت المعاجم العربية، مثل (لسان العرب)

و(تاج العروس). ومنها نقل صاحب (شفاء

الغليل، ص ٨٣). وقال السيوطي في (المزهر

١: ١٦٧): (دراقن، بالتخفيف الخوخ، لغة

شامية، لا أحسبها عربية). بينما قال البطريرك

أفرام الأوّل برصوم في (الألفاظ السريانية في

المعاجم العربية، ص ٨٨) إن (الدراق سريانية

الأصل)، وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب

اللغة العربية، ص ٢٥٨) والشهابي في (معجم

المصطلحات الزراعية)، إلخ. إن الدرَّاق يونانية.

لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الدراقن

كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج

اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وأصلها الدراق.

اللازم للأقنعة الواقية من الغازات.

124

البولي، والتهاب المثانة، والتبول الزلالي، القديم، وفق التصوّر التالي: والقولنجات الكلوية.

> ٤- ذُكِرَ الدخن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حينما أمر حزقيال أن يُشتَخدم هذا النوع من الحبوب، كواحد من العناصر التي يُصنع منها الخبز الذي يقوم بإعداده: (وخذ أنت لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحد. واصنعها خبزًا) (سفر حزقيال ٩:٤).

٥- سمّت المعاجم العربية (الدَّخن)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أشهرها:

١- الجاورُس: فارسية معربة من (كاورُس).

ץ- الأرزن: وهي آرامية الأصل אָרְזוּמָא (أرزوما) arzwmā وتلفظ في السريانية أزوهما (أرزُومو) arzumo)، وفي الفارسية (أرسن).

۳- الكنخرس: يونانية kanchros.

٤- الكَتَب: في اليمن.

٥- الدُّعاع.

• الدُّرَاق أو الدَّراقن Amygdalus persica (peach tree)

١- الدّراق من أشجار الفاكهة، يسمّى في مصر الخوخ، وفي الشام الدراق، من القصيلة الوردية Rosaceae، وهو ضروب وأنواع.

٢- أول ظهور لكلمة الدراق كان في اللغة السومرية بلفظة (DAR-RU-AUQ = دار-رو-

معدنية)، protéine (بروتين) لمعالجة الآم الجهاز واق). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق

	دار-رو-واق دار-رو-قو	DAR-RU-AUQ DAR-RU-QU	السومرية
****	درًاقو	darraqu	الآشورية البابلية
דוֹרְקִינָא דרוֹקִינָא	دوراقینا دروقینا	doraqina druqyna	الآرامية
بەزاغىئا بزەغىئا	دوراقینو دروقینو	doraqino drwqyno	السريانية
<del>-</del>	دوراكينون	dhorakinon	اليونانية
	الدُّرَّاق	'al-durrāqu	العربية

٣- قيل إن الموطن الأصلى للدراق الصين، وورد ذكره في كتب الحكمة الصينية، ونُسِب إلى أكله حفظ الجسم من الفساد، والتفسخ، ويُظن أن هذا كان وهو في حالته الوحشية (قصير وسمين، ونواته كبيرة، وله رائحة عطرية نفاذة). وقبل إنه زُرع في الصين منذ آلاف السنين، ثم انتقل إلى مناطق البحر المتوسط، وبحر قزوين، عرفه المصريون وقدَّسوه، كذلك عرف الرومان منه ستة أنواع، وكثُرت أصنافه في فرنسا، حتى بلغت ٣٣ نوعًا، في عهد الملك لويس الرابع عشر، ونُسجت حول الدراق الأساطير، وأطلقت عليه أسماء شعرية، مثل «المحبوب المُمَوَّج»، «جوليا الطيبة»، «عذراء مالين»، «جميلة تولوز»، «رقة ايزور»،

أما إضافة النون عليها (الدراقن)، فقد حدث بتأثير اليونانية فيما بعد (Dhorakinon).

الدُّرّاق

وقد وُصف الدراق في الشعر العربي، فقال أبو السوس لتصفية التنفُّس. واستعمل الفرنسيون أزهار بكر الصنوبري:

أهددى إلسينا الهزمان خَوْخا مـنــــظــــرُهُ مــــنــظـــرُ أَنِــــــــقُ من كل مخصوصة بخشن مسعسناه في مشلها دقيقُ

صفراء حسمراء، مستفسيلًا بَهْ جَنَّهَا، النِّبُرُ والعَبِينُ ويعني رحيق nectar الإلهة لشدّة حلاوته. ذاتَ أُدِيـــمَـــيـــن، ذا بَـــهَـــارٌ لِسَمُ جُنَسِيسِهِ، وذا شَهِ يستُ

كسرجسنة ألبستت خسكوق

وقال أيضًا:

فزالَ عن يعضها الخَلُوقُ ٥- تحدث الأطباء العرب القُدامي وغيرهم عن مزايا الدراقن، فقالوا: هو مليِّن، والفحُّ منه قابض، ويمنع السيلان، جيد للمعدة، وفيه تشهية للطعام، ويجب أن يقدم على الطعام، ولا يؤكل على غيره، ولا يُشرب الماء بعده، وهو بطيء الهضم، ليس بجيد الغذاء، وإذا قُطِّر ماء ورقه في الأذن قتل الديدان، ودهنه ينفع من الصداع، وأوجاع الأذن، وشرب عصارة ورقه وزهره يقتل ديدان البطن. وهو يطفئ الصفراء، ويسكّن الحرارة، والحميات المحرقة، ويزيد في الباءة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدراق، مثل: amygdaline (أميغدالين)، huile essentielle (زيت عطري) لمعالجة الديدان، والطفيليات المعوية، والحروق، والالتهابات، وهو مدرّ للبول، إلخ.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الدراق، وهي

P. Montagné, Nouveau Larousse gastronomique, éd. revue par R.J Courtine, Paris, 1960, p. 50 = H. Doggett, «The Development of Cultivated Sorghum» in Essays on Crop Plant Evolution, ed. Sir J. Hutchinson, Cambridge 1965, p. 50-69

 <sup>(</sup>١) قد تطلق أنزومكا (أرزومو) arzwmo في السريانية على النعنع أيضًا.

الدردار

14.8

تسمات عدّة أهمها:

١- الفِرْسِك: وهي كلمة يونانية الأصل Persikon، انتقلت إلى اللاتينية Persicum، ثم إلى الفارسية (فرسك)، ومنها إلى العربية (الفرسك)، والعبرية אֲפַרְסְק (أَفَرْسِق)

٢- شفتالو: فارسية.

٣- تفاح الدب.

٤- التفاح الفارسي.

٥- الكرك: الأحمر من الخوخ، خاصة.

٦- الزُّعواء: ضرب من الخوخ.

٧- الزُّغاء.

Amygdalus persica (peach tree) : الخوخ - ۸ شجرة من الفصيلة الوردية Rosaceae، والخوخ ثمره أيضًا، وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ

- العبرية: nin (خُوَح) hwah.

- الأرامية: חותא (حوحا) hwḥā.

- السريانية: شعشا (حوحو) hwhu.

- الفارسية: خوخ ḥawh.

- العربية: الخوخ al-ḥawḥu'.

■ الدردار • Fraxinus excelsior (common ash)

١- الدردار: شجر عظيم من الفصيلة الزيتونية Oleaceae، له زهر أصفر، وثمر كقرون الدفلي، يُغرس على حافة الطريق للزينة والظل.

٢- ورد في المصادر السومرية، نبات باسم (U-GIR-RIM= أو-جير-ريم) أي بإضافة مقطع ثالث هو (RIM = ريم) ومعناه (زهر) إلى كلمة (شوك) السابقة (U-GIR = أو-جير) فيكون معنى

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، اسم النبات في اللغة السومرية (شوك + زهر). أما الاسم الآشوري الذي كان مرادفًا لهذا الاسم الوصفي فهو (dandāru = دَنْدارو)، وقد انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، فظهرت في العبرية باسم (תִּנְדְרָר = tedhār = דגهار)، والسريانية (زَوْزُؤُا = dardoro = دَرْدُورُو)، إلخ. ويمكن تصور تطور هذه الكلمة في لغات الشرق

	أو-جير-ريم	U-GIR-RIM	السومرية
n.u	دندارو	(1) dandāru	الأشورية
<u>.</u>	دادًّارُو	daddāru	البابلية
תדהר	تدهار	tdhr	الفينيقية
תְּדְּתָר	تِدُهار	tedhār	العبرية
דַרְדוֹרָא	دَرْدورا	dardorā	الآرامية
liții	دَرْدورو	dardoro	السريانية
_	ۮؘڔ۠ۮٲڔ	dardār	الفارسية
	ٲڶڐٞڒ۫ۿؘٲۯؙ	'al-dardāru	العربية

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٦١) أن الدردار كلمة فارسية، وتبعه ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٧٥)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٢٧). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (الدردار) كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق

٤- هناك نوع آخر من النبات الشوكي يسمّى (الدردار)، شويكة إبراهيم، الشوكة اليهودية، الشوكة الزرقاء، Eryngium campestre الشوكة الزرقاء،

daddiru) يظهر في الآشورية-البابلية باسم (eryngo = دَديِّرو)، وفي العبرية بلفظة (٣٦٦٦ = dardār دردار)، والآرامية-السريانية (زوزا = dardoro = دَرْدورو)، والفارسية (دردار) بالإضافة إلى العربية (الدردار).

	دَڏيرو	daddiru	الآشورية البابلية
זָרְדֵר	دردار	dardār	الفينيقية
קרְעַּר	دَرُدار	dardār	العبرية
דַּרְדּוֹרָא	ذَرُدورا	dardorā	الآرامية
lijij	دَرْدورو	dardoro	السريانية
_	دَرْدار	darđār	الفارسية
-	النَّردار	'al-dardāru	العربية

٥- ذُكِر للدردار في المصادر الطبية البابلية جملة استعمالات لأوجاع الصدغين، واستعملت بذوره للأوجاع الشرجية (ربما للزحار). واستعمل مع مخ نوع من السمك (؟) في حالة القرحة. كذلك وُصف هذا النوع من الشوك عقارًا يفتح الشهية. وذكرت المصادر المسمارية أن بذور (الدردار الجبلي) تشرب مع تعويذة سحرية خاصة لتقوية الباه.

واستعمل الدردار في الطبّ العربي القديم، كمدر للبول، منشط للهضم، ضد الإمساك. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدردار، مثل: quercitine (كويرستين)، acide malique (حمض الماليك)، acide citrique (حمض الليمون) لمعالجة الآلام المفصلية (النقرس)، وتخفيف نسبة حمض البول في الدم.

٦- سمّت المعاجم العربية شجر الدردار، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

الدردار

١- شجر البق: وهو شجر معروف، ثمره أقماع مختلفة كالرمانات، فيها رطوبة، تصير بقًا. فإذا انفقأت خرج البق. ورقه يؤكل غضًا.

٢- لسان العصافير: وهي تسمية للدردار، شائعة في الشام ولا سيما في دمشق والغوطة. أورد ذلك الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية). أما الدردار فشائعة في العراق

٣- بوقيصا: نوع من الدردار يصلح للحراج والتزيين، يكثر في الطرق الزراعية في أوروپا، ويسمّى في العبرية בּוּקוּעָא (بوقيصا)

European) Fraxinus excelsior :المران - ٤ ash) شجر حرجى تزييني، من الفصيلة الزيتونية والقبيلة المرانية Oleaceae، يسمّى في:

- العبرية: מוֹנְנִים (مورانيم) morānym.

- الآرامية: מורונِه (مورونا) mwrwnä. - السريانية: هُمَوْنُلُ (مورونو) mwrono.

- الفارسية: مران murān.

- العربية: المرانُ al-murrānu'.

o- الشرار: star) Centaurea calcitrapa thistle) شوك مرٌّ، إذا أكلته الإبل قلصت مشافرها. واحدتها مرارة، قال الراعي: من ذي المُرار الذي تُلقى حَوالِبُه

بطن الكلاب سنيحًا حيث يَندفقُ ويسمَّى المرار في:

- العبرية: מֶרוֹר (مارور) māror.

- الآرامية: מורא (مورا) mwra.

دَفرانو) في نصوص ماري. باعتباره شجرًا

٤- استُعمل (الدفران) في الطبّ البابلي

القديم كطارد للديدان، مقشّع، ولمعالجة

مشاكل الجهاز التنفّسي. واستُعمل في الطبّ

العربي القديم لمعالجة أمراض جهاز الهضم،

وأوجاع المعدة. أما في الطبّ الحديث فتُستعمل

مركبات الدفران في الصيدلة، مثل: huile

iunipérine (زیت عسطسری)، essentielle

(جونييرين)، caféine (كافين)، junène (جونين)،

terpinéol (تربينيول) لمعالجة أمراض جهاز

البول، والهضم، ولمعالجة أمراض التنفُّس، وهو

٥- شبَّه (الكتاب المقدِّس/ العهد القديم)

الدفران بشجرة ترعاها الماعز، وتتركها بلا

أوراق. كذلك شبُّهها (إرميا) بالرجل الذي يتكل

على البشر: (هكذا قال الرت، ملعون الرجل

الذي يتكل على الإنسان، ويجعل البشر ذراعه،

وعن الربّ يحيد قلبه. ويكون مثل الدفران في

البادية، ولا يرى إذا جاء الخير. بل يسكن الحرَّةَ

في البرية، أرضًا سبخة، وغير مسكونة)، (إرميا

٦- سمّت المعاجم العربية الدفران، وهي كلمة

١- عرعر الشام أو العرعر الفينيقي:

(Phoenician juniper) Juniperus Phoenicea

جنس أشجار من فصيلة الصنوبريات Coniferae،

ذكره (الكتاب المقدّس/ العهد القديم):

(إهربوا، نجُوا أنفسكم، وكونوا كعرعر، في

البرية)، (إرميا ٦:٤٨). ويسمّى العرعر في:

تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومريّة،

يستعمل خشبه في البناء.

طارد للديدان.

تسميات عدّة أهمّها:

- السريانية: هنوزا (مورو) mwro.

- العربية: المرار al-murāru.

٦- الحاج: جُنيةً شاكّة، من فصيلة القرنيات Leguminoseae تفرز مَنَّا، تدوم خضرته، وتذهب عروقه في الأرض بعيدًا. ورد اسمه في شعر عمرو بن كلثوم:

تُمشى بعدَ لِين من لُوم، ومَنقصةٍ

مشى المقيد في الينبوت والحاج يسمّى الحاج في:

- العبرية: מֵג (حاج) ḥāg.

- الأرامية: תונא (حاجا) ḥāgā.

- السريانية: مَهُم (حاجو) bago.

- العربية: الحاجُ al-ḥāgu'.

وقد دخلت كلمة (الحاج) اللغة اليونانية alhaje، وانتقلت منها إلى اللغات الأوروبية، ففي الفرنسية مثلًا alhagi، وفي الإنكليزية alhagi، إلخ.

٧- القرصعنة: وتسمى في العامية (قرص غَنَّهُ) Eryngium creticum (غُنَّهُ)، تسمية، آرامية-سريانية. لكن ورد اسمها في المعاجم الحديثة وكتب المفردات، وقد تسمّى أيضًا شويكة إبراهيم، الشنداب، شوك العرقباني، الْفُقَّبِع (سورية)، وتسمَّى في:

- الأرامية: קַן צַעְנָא (قرصعنا) qarşa'na.

- السريانية: مُنزَيْمًا (قرصعنو).

– العربية: القرصعَنَّة qiriṣ-'anneh. وهذه التسمية دخيلة من الآرامية.

#### Juniperus drupacea الدفران (عرعر الشام) (Syrian juniper)

١- الدفران: شجر من الفصيلة السروية Cupressaceae، يسمّى (عرعر الشام)، يكثر في جبل لبنان، وجبل الشيخ، وجبال اللاذقية.

٢- أول ظهور للدفران كان في اللغة السومرية بلفظة (DUB-RA-NA = دُفرانا) مسبوقًا بالعلامة التي تدلّ على الشجر (Giš = چيش)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

	دُبرانا	<sup>(1)</sup> DUB-RA-NA	السومرية
THE	دَبْرونو	(†)daprunu	الأشورية
	دَفْرانو	daprānu	البابلية
•••	دفران أ	dfrn	الأوغاريتية
דַכְּנָא	دفرانا	dafrāna	الآرامية
زدننا	دَفرونو	dafrono	السريانية
<del>ب</del> ُعنٰنا	دِفرونو	defrono	
	دروپاسيا	drupacea	اليونانية
	دروپأسيوس	drupaceous	الإنكليزية
nw.	الدَّفرانُ	'al-dafrānu	العربية

٣- الموطن القديم لشجرة الدفران هو جبال الأمانوس. وقد ورد اسمها كثيرًا في الكتابات الآشورية، واستُعمل خشبها في البناء منذ الألف الأول قبل الميلاد. وقد ذكر سرجون الثاني في بناء قصره شجرة (الدفران) مع العاج، والتوت،

- العبرية: עַרָעַר (عرعر) ar'ar'.

- الآرامية: עַרְעוּרָא (عرعورا) ar'wrā'.

الدفران

- السريانية: كمنكهؤا (عرعورو) ar'wro.

- العربية: العرعرُ al-'ar'aru'.

Y- السأسم: Dalbergia latifolia اسمه العلمي باسم النباتي السويدي الذي اكتشفه (نقولا دلبرج)، ويسمّى بالإنكليزية Latifoliate . dalbergia

٣- الشيزى أو الشيز: كلمة فارسية (شيز) وتعني (الأبنوس)، قال الحطيئة:

قد يملا الجفنة الشِّيزي فيُشرعُها

من ذات خيفين معشاء إلى السَّحَر ebony) Diospyros ebenum : الأبينوس - ٤ tree) ويُسمّى فى:

- العبرية: הַבְנָה (هابنة) habneh.

- الأرامية: אֶבֶנוֹסָא (أَبْنِ سَا) abanosa.

- السريانية: أُحلُه هُل (أَبنوسو) abnwso.

- الفارسية: آبنوس ābnws.

- اليونانية: Evenos.

- اللاتينية: Ebenum.

- العربية: الأبنوسُ abanwsu.

٥- الشوحط: Grewia populifolia .

٦- العنشط.

٧- البُرطم الصغير.

٨- العِثْق.

9- الكَبِرُ: caper) Capparis spinosa) نبات معمر من الفصيلة الكبرية Capparidaceae، ينبت طبيعيًّا، ويسمّى في:

- العبرية: קַבָּרִיס (فَعَارِيس) qafārys.

- الأرامية: קַפָּר (قفر) qafar.

- السريانية: مُعْمَم: (قفر) qafar.

(١) يرد في النصوص السومرية بذر الدفران أو العرعر باسم ZER DAFARANIM، وزيت الدفران أو العرعر SAMAN DAFARANIM، ودقيق شجر الدفران أو العرعر GERN DAFRANI ، (AHW, 1, 162)

.Dictionary of Assyrian Botany, p. 279 (\*)

	دُبرانا	<sup>(1)</sup> DUB-RA-NA	السومرية
TIV	دَبْرونو	(†) daprunu	الآشورية
<u></u>	دَفْرانو	daprānu	البابلية
***	دفران	dfrn	الأوغاريتية
דַפְרַנָא	دفرانا	dafrāna	الآرامية
إحانا	دَفرونو	dafrono	السريانية
<del>ب</del> ُعائل	دِفرونو	defrono	
	دروپاسيا	drupacea	اليونانية
	دروپأسيوس	drupaceous	الإنكليزية
	2 5.		

والأرز، والسرو<sup>(٣)</sup>، ويرد اسم شجرة (dafrānu =

179

الدقيق

- الفارسية: كبر kabar.

- اليونانية: Kapparis.

- اللاتينية: Capparis -

- العربية: الكبرُ al-kabaru'.

دخلت كلمة الكبر اللغة الإسبانية والبرتغالية أيام الفتح العربي بلفظة alcaporro.

■ الدقيق (common wheat) الدقيق القمح أو الحثالة في الآشورية – البابلية باسم (kamu-hašlw = كامو-خشلو). أما كلمة (Kamu) = كامو) والتي تعني (القمح)، فهي موجودة في جميع لغات الشرق القديم، بنفس اللفظ والمعنى:

- العبرية: קמֵח (قِمَح) qemaḥ.

- الآرامية: קַמְתָ (قمحا) qamḥā.

- السريانية: مُعشا (قمحو) qamḥo.

- العربية: القمعُ al-qamḥu'.

٢- وأما كلمة (bašlw = خشلو)(١) بمعنى دقيق القمح والشعير، أو نُقُبَتُه، فتظهر في لغات الشرق القديم أيضًا كما يلى:

*****	خشلو	<u></u> hašlu	الآشورية البابلية
ֶתֶשֶׁל	جِئيل	ḥešel	الفينيقية
חֶשֶל	حِيْل	<u></u> hešel	العبرية(٢)
מַשְּלָא	جشلا	ḥešlā	الآرامية
شم	جشلو	hešlo	السريانية
	الخَشْلُ	'al-ḫašlu	العربية

٣- أما كلمة (الدقيق) فهي موجودة أيضًا في
 لغات الشرق القديم:

דַקיק	دقیق	daqyq	الفينيقية
נקיק	دقيق	daqyq	العبرية
נקיק	دقيقا	daqyqã	الآرامية
بُمْنمُا	دَقيقو	daqyqo	السريانية
100Ma	الدقيق	'al-ďaqyqu	العربية

وقد عرف العرب (الدقيق) منذ القدم، وورد في معجم (لسان العرب) أن الدقيق هو الطحين، والدَّقيقيُ: بائع الدقيق. قال سيبويه: ولا يقال دقَّاقُ.

٤- وأما كلمة (الطحينُ) فهي موجودة أيضًا في
 لغات الشرق القديم:

מֻחִינָא	طِحينا	ţeḥynā	الفينيقية
טְחִינָא	طحينا	teḥynā	العبرية
מַחִינָא	طحينا	ţaḥynā	الآرامية
لخنسئا	طحينو	ţaḥyno	السريانية
ATT-	الطحين	²al-ṭaḥynu	العربية

جاء في معجم اللسان: (الطَّحينُ) بالكسر، (اللقيق). وفي إسلام عمر، رضي الله عنه: (فأَخرَجَنا رسول الله ﷺ، في صفين له كَلِيدٌ، كَكَدِيدِ الطَّحينُ). أما (الدقيق) فهو (الطِّحْنُ) أي الطَّحين. والمثل: (أسمع جعجعة، ولا أرى طِحْنًا) يقال لِمَن يَعِد ولا يُنجِز.

0- كذلك تُسمّي الآشورية - البابلية القمح ٧- استُعمل الدقيق في الطبّ العربي القديم المدقوق (kubibāte كوبيباتي) وجاء في أخبار كمغذّ، لتوليد الحيوية والنشاط أيضًا. وتدخل الوليمة التي أقامها الملك الآشوري ناصر بال أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: glutine الثاني، عند انتهاء بناء قصره في (نمرود)، أنه (غلوتين)، amidon (نشا)، protéine (بروتين)، قدمًّ من بين أنواع الأطعمة الآشورية والفاكهة panthonique (بانتنيك) لمعالجة النزوف، لضيوفه طعامًا مصنوعًا من القمح المدقوق، اسمه والقروح، والحكة، وإعطاء الجسم مناعة ضد (kubibāti) عوبيباتي). وتظهر هذه الكلمة في الأمراض، إلخ.

٨- ذُكِرَ الدقيق والطحين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). فقد ورد فيه أن خبز العبرانيين كان يُصنع عادة من دقيق الحنطة: (وخبز فطير، وأقراص فطير، مغمسة بزيت، ورقاق فطير، مدهونة بزيت، من دقيق حنطة تصنعها)، (سقر الخروج ٢:٢٩).

٩- سمّت المعاجم العربية الدقيق تسميات عدّة أهمّها:

١- القند: دقيق الحنطة، فارسية (كند).

٢- الخُشْكَنان: (فارسية) دقيق القمح المعجون والمخبوز بالسكر واللوز. أهل الشام يسمّونه (المُكفَّف)، وهي نوع من المعجنات: قال الشاعر:

يا حبذا الكعك بلحم مَثْرود وَ وَخُسُكَسْانٌ وسويت مَثْنود مَثْرود الخُرْدِيق: دقيق القمح المغلي (حساء الدقيق)، فارسية، قال الراجز:

قالت سليمي: اشتري دَقِيقًا وهاتِ بُرًا نَتَّخذ خَرْدِيقًا ٤- الخُشْكار: طحين القمح غير النقي (خبز السخالة، أو الخبز الأسود، غير النقي)، (فارسية) من [(خُشك) يابس + (أرد) الطحين - الفارسية kabāb كباب - التركية kabāb كباب - التركية العبرية kabāb كباب كباب كيّات السريانية kabab كباب كيّات السريانية al-kabāb العربية 'al-kabāb' الكياب --

٦- أما (اللحم المفروم المشوي) والذي يُسمّى

الآن (الكباب)، فهي كلمة تركية الأصل، وقد

دخلت بهذا المفهوم، حديثًا، عددًا من اللغات

الفارسية بلفظة (كوبيدُه)، والعبرية قلا =

(kobāb) كباب، بالإضافة إلى العربية (الكُبّة).

ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق

kubibāte

kobāb

kwbydah

'al-kubbatu

المحكية كما في التصور التالي:

الآشورية

العبرية

الفارسية(١)

العربية

كوبيباتي

كوباب

گُو بيدَه

כְּבָב

(١) جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٢) أن (الكبة) فارسية، أصلها (كُوبيده) بمعنى المدقوق، والمسحوق، إلخ.، من المصدر (كوبيدن)، بمعنى الدق والسحق.

 (١) جاء في اللسان: (الحُشالة) و(الحُسالة) و(الحثالة)، ما تكسر من قشر الشعير، وخص (اللحياني) رديء الحنطة ونُفْيَتُها، قال أمرق القيس:

تطعم فرخًا لها ساغبًا أزرى به الجوع والإحشالُ (٢) رَا يُلِعُ (حِبْلُ bešel (عَبْلُ العَبِرِيةُ أَيْضًا على الضعف والتكسر والوهن.

. (oriental plane tree)

الدلبية Platanaceae. يسمّى في:

- الآرامية: بإلا (صنار) şenār.

- السريانية: , يُه: (صنور) snor. - الفارسية: چنَّار gennar.

- العربية: الصنار 'al-sinnāru'

السفن، قال رؤية:

ويسمّى الساج في:

- الفارسية: ساج sāg.

- العربية: السائج al-sāgu'.

- العبرية: لإلا (ساج) säg.

– الأرامية: اللالإلا (سوجا) swgä.

- السريانية: هميل (سوجو) swgo.

plane tree) وثمره يسمى جوز السر.

الدُّلْبُ

1- العَيْثام: العَيْثَم Platanus orientalis

٢- الصُّنَّار: شجر للتزيين، من الفصيلة

(teak tree) Tectona grandis : الساج -۳

شجر ضخم، من الفصيلة السندروسية

Verbenaceae خشبه صلب، يستعمل في بناء

قُرُقورُ ساج ساجُسه مَسطُلِسيُّ

بالفييس والفيسبات زنسبري

كذلك وردت في شعر الأعشى بلفظة (دَرْمَك): دَرْمَسكُ لسنسا غُسدوةٌ ونَسشسيسلُ وصَبعوحٌ مساكِرٌ واغتسباقُ ويسمّى الدرمق في:

- الآرامية: דַרְמֵק (درمق) darmaq.
- وفي السريانية: **بَرْهُم** (درمق) darmaq.
  - العربية: الدرمشُ al-darmaqu'.

غير المنخول]، قال المهلبي:

٦- الدرمق أو الدرمك: الدقيق الأبيض المصنوع

من لباب القمح، فارسية (دَرْقَه). ووردت في

الحديث بلفظة (درمق): (الدرهم يطعم الدرمق).

## ■ الذُّلُبُ Platanus orientalis (oriental plane

١- الدُّلب: جنس شجر للتزيين، من الفصيلة الدلية Platanaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الدّلب كان في اللغة السومرية بلفظة (DIL-BAT + ديل-بات)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أنحاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

<b></b>	دِيل-بات	DIL-BAT	السومرية
_	دُلبو	(1)dulbu	الأشورية
<del></del>	تُلوبو	tulwbu	البابلية

דלב	ولب ٣		الفيئيقية
דּלֶב	دولِپ	doleb	الْعبرية (٢)
דוּלְבָּא	دولبا	dwlbā	الآرامية
ومحجا	دولبو	dwlbo	السريانية
	الدلب	'al-dulbu	العربية

٣- استُعمِلَ الدّلبِ في الطبّ البابلي ضدّ الزحار، وجميع الإسهالات. واستُعمل في الطبّ العربي القديم مغليًّا ومنقوعًا ضدّ الرمد، وإلتهاب العيون، والقروح. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الدلب، مثل: quercitine (کویرستین)، cellulose (سللوز)، allantoïne (الآنتوين)، asparagine (أسباراجين) لمعالجة داء الحفر (داء الأسقربوط)، والرثية (الروماتيزم)، والرمد (الأرق)، والقروخ.

٤- ذُكِرَ الدلبُ في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) مرتين: (فأخذ يعقوب لنفسه قضبانًا خضرًا، من لُبني، ولوز، ودلب، وقشر فيها خطوطًا بيضًا، كاشطًا عن البياض الذي على القضبان)، (تكوين ٣٠:٣٠)؛ وأيضًا: (الأرز في جنة الله لم يفقه السرو، ولم يشبه أغصانه. والدلب، لم يكن مثل فروعه، كل الأشجار في جنّة الله، لم تشبهه في حسنه)، (حزقيال ٨:٣١).

٥- تسمّى المعاجم العربية شجر الدلب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، عدّة تسمات أهمّها:

ثم	۲)،	ديل	<b>22</b>	DIL-L	A)	بلفظة	السومرية
وفق	لقديم	الشرق ا	جاء	في أر	فظة	هذه الل	انتشرت
						لتالي:	التصور ا

الدوالي

			III DO
MAN.	ديل-لا	(1)DIL-LA	السومرية
_	ديلًاتو	(Y) dillatu	الآشورية
_	ديليتو	dilytu	البابلية
	دللي	dlli	الأوغاريتية
דָּלְיָּה	دالِيَّه	dalyyah	الفينيقية
ּדָלְיָּת	دالِيَّه	dalyyah	العبرية
דוֹלִיתָא	دوليتا	dolyta	الآرامية
إخذا	دوليتو	dolyto	السريانية
	الدالية	'al-dāliyah	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٨٤) أن الدوالي كلمة دخيلة من السريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الدوالي، مفرد (دالية)، كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

٤- ورد في سنن ابن ماجه، وغيره، عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية: (قالت: دخل عليَّ رسول الله (ﷺ) ومعه عليٌّ، وعليٌّ ناقِه من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله (ﷺ) يأكل منها. وقام عليٌّ يأكل منها. فطفق رسول الله (ﷺ) يقول لِعَلَى، مهلًا فإنك ناقِه، حتى كفُّ. قالت: وضعت شعيرًا، وسلقًا، فجئت به فقال النبي (ﷺ) لِعَلى: من هذا أُصُبّ فإنه أنفع

٥- شينار چنار: فارسية. ■ الدوالي Vitis vinifera (grapevine) ١- الدوالي: في المعاجم القديمة، الكرم، عنب أسود، غير حالك، عناقيده كأنها تيوس معلقة، مفردها دالية.

٢- أول ظهور لكلمة الدالية كان في اللغة

oriental) Platanus orientalis :- النصَّراء:

رمرّة بالتاء. ووردت في	صيغتين، مرّة بالدال، و	لأشورية - البابلية في	AI يرد الدلب في الا	HW, 1, 174-175 (1)
	dull). وقد وردت كلمة ا			
				. (dulbātu)

<sup>(</sup>٢) يسمّى الدلب في العبرية أيضًا **עַרְמוֹן** (عَرمون) aramon'.

<sup>(</sup>١) دوالي الكرم، في اللغة السومرية (DIL-LA-GEŠTIN = ديل-لا-جشتين)، وفي اللغة الأشورية-البابلية، (dilat-karni = دیلات کرنی).

<sup>.</sup>DAB, 329 (Y)

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية<sup>(١)</sup>

الآرامية

السريانية

الفارسية

العربية

لك<sup>(١)</sup>).

٥- استعمل هذا النوع من الدوالي وعنبه للتزبيب، واستخدم في مصادر الطبّ البابلي كمقوّ، ومنظّم للدورة الدموية، وقابض في حالات الإسهال. و(الزبيب)(٢) استعمل بشكل عامّ كمقوّ، ومنشّط. أما في الطبّ العربي فقد استعمل لمداواة الأمراض الجلدية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات العنب، مثل: dextrose (دكستروز)، acide tartarique (حمض طرطر)، acide malique (حمض الماليك)، acide malique (كسانتوفيل) لمداواة تصلّب الشرايين، فرط التوتّر الشرياني، الأمراض الكلوية والقلبية.

أطلقت المعاجم العربية على الدوالي، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمها:

۱- العريشة: Justis quadrangularis العريشة وتسمّى أيضًا (stemmed vine العريس.

 ۲- أنبالس: يونانية Ampelos ومعناها (الكرم).

٣- زرجون: فارسية.

الوين: Vitis vinifera) سمته المعاجم العربية، العنب الأسود، أحداق البقر. وذُكر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) تحت اسم خمر حلبون: (دمشق، تاجَرتُكِ بكثرة صنائِعِكِ، وكثرة كيلها غنّى، بخمر حلبون، والصوفي الأبيض)، (حزقيال

(۱۸:۲۷)؛ وفي سفر هوشع تحت اسم خمر لبنان: (... يزهر كالسوسن، ويضرب أصوله كلبنان، تمتد خراعيبه، ويكون بهاؤه كالزيتونة، وله رائحة كلبنان، يعود الساكنون في ظله يحيون حنطة، ويزهرون كجفنة، يكون ذكرهم كخمر لبنان)، (سفر هوشع ۱۹/۲-۸). ويسمّى الوين في:

- العبرية: ‹إ (ياين) yayen.

– الفارسية: وين.

– اليونانية: inos.

- اللاتينية: Vīnum.

- الفرنسية: vin.

- الإنكليزية: wine.

- العربية: الوينُ al-waynu'.

Avena fatua (wild oat, drake, الدُّوْسَر ॥ flaver)

۱- الدَّوْسَر: جنس نبات قريب من القمح، من فصيلة النجيليات Gramineae، يُظن أن القمح حصل من تحول أحد أنواعه ببطء Aegilops (egilops).

7- أول ظهور لكلمة الدوسر كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠA-ŠAR-GU-LA = شار-چو-لا). ثم ظهر في الآشورية-البابلية، بلفظة (dišarru) وهذه اللفظة هي التي انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصور التالي:

Graminaceae، يزرع لحبّه، ويلفظ الشالم والشولم، أيضًا. ويسمّى في:

- الآرامية: שִּילוּמָא (شيلوما) šylomā.

- والسريانية: مُمكُّمُلًا (شيلومو) šylomo.

- الفارسية: شَلَمَك šalamak، شُوْلَم .

- العربية: الشَّيلمُ al-šaylamu'.

127

شا-شار-

جو-لا

**ڊشاڙ**و

ديشو

دشي

دِشِي

دوشرا

دوشرو

الدُّوْسَر

٣- استعمالات الدوسر في الطبّ البابلي قليلة

جدًّا، لكن ابن البيطار ذكر أن الدوسر مسكر:

(وليس مما يخالط الحنطة عندنا أشد إضرارًا

للطعام من الذي يسمّى بالفارسية (الشيلم) أي

الدوسر). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل

اليوم أهم مركبات الدوسر، مثل: Ioléine

(لولیین)، termuline (ترمولین)، fémuline

(فيمولين) لمعالجة أمراض الجهاز البولي،

المجاري البولية، أمراض الكلي، لكنه سام، وقد

يؤدّى إلى حالات من الشلل. لذلك لا يستعمل

٤- تسمّى المعاجم العربية الدوسر، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

דשא

דָשָא

דושָרָא

Jinos

liaj

ŠA-ŠAR-

**GU-LA** 

(1) dišärru

dyšu

deše

ďwšrä

dwšro

dešro

dwsar

'al-dawsaru

واستعملت بذور الدوسر في الطبّ العربي القديم للتخدير، وعلاج البرص، والبهق (طلاء)، ويُؤخذ مع بزر الكتّان لتحليل الأورام. وإذا طبخ بالعسل وضُمّد به (عرق النسا) سكّن آلامه. ويدخل اليوم في صنع أدوية لتقوية الجنس.

naked) Hordeum caeleste: - السُلْت: barley) الشعير الأجرد، وعرب الأندلس هم اللذين أطلقوا اسم السلت. وقد يسمّى أيضًا الشعير الدومي، الكنيب (في اليمن)، الخندروس (يونانية = chondros)، زاّا (يونانية

= Zea). ويسمّى السلت في:

- العبرية: סلى solet.

- الأرامية: סוּלְתא (سولتا) swita.

- السريانية: همكمًا (سولتو) swlto.

- العربية: الشُّلْتُ al-sultu'.

7- الدُّنَقة: Bromus temulentus) الدُّنَقة: جنس نباتات عشبية، من الفصيلة النجيلية Poaceae، تبنت في المروج والحروش. وهو سام، يجب تنقية الحبوب منه. والدنقة كلمة فارسية محض (دنقة).

٤- الشُّوفان: wild oat) Avena fatua)، نبات علفي، من فصيلة النجيليات Poaceae. ذُكِر في

إلّا بمشورة الطبيب.

عدّة أهمّها:

(١) الطبّ النيوي، ص ٨١-٨٢.

(٢) الزبيب: ويسمّى (الخشاف) أيضًا. وقد يطلق على المشمش أو التمر الميسَّن، ينقع ثم يؤكل بمائه المغلي. والكلمة فارسية معربة (خوشاب) من [خوش: جيد + آب: ماء] أي الماء اللذيذ، عربيته (النقيع).

<sup>(</sup>common rye) Secale cereale: الشَّيلم: عشبي حولي، من فصيلة النجيليات

<sup>.</sup>AHW, 1, 173; CAD, 3/160 (1)

<sup>(</sup>٢) هذه اللفظة تطلق في العبرية على الحشيش عامة أيضًا.

الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وعطروت شوفان، ويَعَزيز، ويُجْبَهَة)، (سفر العدد ٣٥:٣٢). ويسمّى الشوفان في:

- العبرية: بعدال (شِفُوون) šefon، بعددال (شِيفُونَ) šyfon.

o- الزؤان: field ryegrass) Lolium arvense) - الزؤان ينبت الزؤان بين أعواد الحنطة غالبًا، حته كحبّها، إلّا أنه أسود وأصغر، وهو يخالط البُّ فيكسبه رداءة، ذُكر الزؤان في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) كرمز للأشرار داخل الكنيسة: (وفيما الناس نيامٌ، جاء عَدُّوه وزرع

زؤانًا في وسط الحنطة ومضى)، (متّى ٢٤:١٣). ويسمّى الزؤان في:

- العبرية: תַּזוֹנָה (يَوناه) tezwnäh (يَوناه) (زون) zwn.

- الآرامية: إنااله (زيزونا) zyzona -

- السريانية: إَمْوُلُا (زيزونو) zyzono.

- الونانة: zizanius.

- الفرنسية: zizanie.

– العربية: الزُّوانُ al-zuwānu'.

٦- الجَاوْدار أو الجُوَيدار: وهما كلمتان تركيتان.

### حرف الذال (ذ)

#### \* النُّرة Andropogon sorghum (foxtail

١- الذُّرة: جنس نباتات عشبية، زراعية، حبية، من الفصيلة النجيلية Poaceae، وهي أنواع، منها: الذُّرة البيضاء، والذُّرة البلدية، والذُّرة الأفريقية، والذُّرة الرفيعة، إلخ. وفيها ضروب، والذرة للواحد والجمع.

 ٢- أول ظهور لكلمة الذَّرة كان في اللغة السومرية بلفظة (ZOORNĀ = زوورنا)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

		¥			
<u></u>	زوورنا	ZOORNĀ	السومرية		
דרת	دره	đrh	الفينيقية		
กาุาา	دوراه	dwrāh	العبرية		
אוּלוּדָא	أولودا	alwdā	الآرامية		
أمخمأ	أولودو	olwdo	السريانية		
	دورا	dora	اليونانية		
	دورا	doura	الفرنسية		
	دورًا	durra	الإنكليزية		
-	الذَّرة	'al-durratu	العربية		

٣- لم تكن الذَّرة معروفة قبل الإسلام في مصر، ولا في بلاد الشام، فعلى سبيل المثال (I. Aramäische) لے یذکر فی کتابہ (Low Pflanzennamen, Leipzig, 1881) كلمة آرامية للذَّرة. وكل تسمياته في هذا الميدان كانت تشير إشارة شبه مؤكّدة للدخن (١). لكن هناك دليل لغوى ساعدنا على تعقب حركة ذلك الصنف من الذّرة من الهند نحو الغرب، والتي من المحتمل أن تكون قد بدأت قبل قرن أو قرنين من ظهور الإسلام، فمن كلمتى (ZOORNA) و(GAVARISH) السنسكريتين، اللتين بمعنى (الحيوب)، اشتُقت مجموعة من الكلمات أطلقت فيما بعد على (الذَّرة) في اللهجات التي جاءت بعد السنسكريتية، في شمالي الهند، ثم اتّجهت غربًا. وشرعت هذه الكلمات تتساقط في اللغتين الفارسية والعربية، فأصبحت مع الزمن كلمة (ZOORNA) تعنى الذّرة (٢)، وكلمة (جاورس = (GAWARS) تعنى (الجاروس)، حيث نراها تدخل إلى الفارسية والعربية بنفس اللفظ، لتطلق على الدخن وعلى الذرة البيضاء<sup>(٣)</sup> أيضًا.

٤- درس الذَّرة مطولًا ابن وحشية (٤)، في

<sup>.</sup>J. Newman, Die Flora der Juden, 4 vols in 6, Vienna / Leipzig, 1926-34 (1)

<sup>(</sup>٢) لم يعرف العرب الذَّرة، ولم تذكر في كتبهم القديمة.

<sup>(</sup>٣) هَنَالِكَ مِن يَفْتَرِض أَن اسم الذُّرَّة مِقْتَبِس مِن «Zea mays» وهذا مقتبِس مِن النباتي «زيا فرانسسكو أنطونيو» الذي ولد في كولومبيا سنة ١٧٦٦، وتولى في سنة ١٨٢٢ إدارة الحديقة النباتية في مدريد، وشغل كرسي أستاذ النياتُ في الجامعة، وأهلته مكانته السياسية لنولي نيابة رئاسة كولومبيا الكبرى، لكن هذا احتمال

<sup>(</sup>٤) الفلاحة النبطية، الجزء الثاني، ص ٢٠١.

القرن العاشر، وقال إنها كانت محصولًا شائعًا في العراق، وفي القرن الثالث عشر، ذكر (ياقوت)<sup>(۱)</sup> أنها كانت تزرع في منطقة حل. كذلك شاهدها كثير من الكتاب مزروعة في مصر، على طول الأجزاء الجنوبية لنهر النيل(٢٠)، وفي شمال أفريقيا(٣)، حيث أصبحت بوضوح الغذاء الرئيس للسكان.

٥- يبدو أن ظهور الذّرة في الأندلس قد تأخر قليلًا عن ظهورها في الأقاليم الشرقية العربية. فلم يرد ذكرها في تقويم قرطبة (calendar of cardova) من القرن العاشو. وكان علينا أن ننتظر حتى القرن الحادي عشر لنرى العالم الزراعي

(أبو الخير) يأتي على ذكرها(١٤). لكن في القرن الثاني عشر، كانت الذرة موضع دراسة مطولة في رسالة زراعية (لابن العوام)(٥). ويبدو أنه في تلك الفترة عبرت الذرة الحدود إلى فرنساً (٦). وفي القرن الرابع عشر، أصبحت الذّرة ذات أهمية عظيمة في بلاد ما بين النهرين والجزيرة العربية، حيث كانت الغذاء الرئيس هناك، إلَّا أنها كانت ذات أهمية أقل في المناطق الساحلية من حوض البحر الأبيض المتوسط حيث نرى القمح هو المحصول الرئيسي من الحبوب.

 ٢- ويبدو أن (الذّرة الصفراء)(٧)، الوافدة من الهند (١١ أخذت تحل محلَّ (الدخن/ الذرة

السضاء) المحلية المنشأ(١)، ربما نظرًا لمحصولها الأوفر أو قدرتها على مقاومة الجفاف والنمو في التربة الفقيرة، لكن انتشار (الذرة الصفراء) في بلاد ما بين النهرين لم يتم إلّا في مرحلة متأخرة نسيًّا، فقد وُجدت صورة لأحد أنواع (الدخن) الشائع آنذاك على نقوش(٢) قصر (سنحاريب) ملك آشور (٧٠٤-٦٨١ ق.م). كذلك وصف (هيرودوت) في القرن الخامس ق.م. اللخن الذي وجده في بلاد ما بين النهرين بأنه (كان طويلًا طولًا لا يصدق)(٢). أضف إلى ذلك غياب

أى وصف واضح للذَّرة الصفراء في التقارير المتعلقة بحملة الإسكندر على بلاد ما بين النهرين

في القرن الرابع قبل الميلاد، أو فيما كتبه

ديسقوريدس(٤). كذلك لم يذكر أن الذّرة الصفراء كانت إحدى المحاصيل الحقلية، سواء في

> كتابات الطبرى(٥) عن بلاد فارس الساسانية، أو في تلمود بابل<sup>(١)</sup>، أو في الكتاب المقدّس<sup>(٧)</sup>.

Y- الذرة السكرية: Sorghum saccharatum ٧- استُعملت الذَّرة في الطبِّ القديم، وخاصة

127

(شبشول الذّرة، Zea mays) لمعالجة أمراض البول. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم عناصر هذا الشبشول، مثل: sels minéraux acide (بروتشین)، protéine (أملاح معدنية)، allantoïne (حسمض النزة)، maïzénique (آلانتوین)، hordénine (هوردینین) فی معالجة أمراض الجهاز البولي، والتبول، والتهابات المثانة، والقولنجات الكلوية.

 ٨- استَعْمَلَت المعاجم العربية كلمة الذّرة، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة لتوليد عدد من التسميات، مثل:

great) Sorghum durra : الذَّرة البيضاء - ا millet) نبات عشبى سنوي يصل ارتفاعه إلى مترين، ويحمل غلة وفيرة، وهي مشهورة في الشام ومصر، حيث يصنع من دقيق حبها الخبز، ويسمّى في العبرية דורָת לְבָנָת (دوراه . dwrāh lebānāh (لناه

<sup>(</sup>١) عمليًا كان النوع الوحيد الذي يزرع من الذرة في وادي الرافدين وسورية (الشرق الأوسط) وشمالي أفريقيا على امتداد الأطراف الجنوبية للصحراء الكبرى في أفريقيا، هو (الدخن/ الذرة البيضاء).

A. Piedallu, Le Sargho: son histoire, ses applications : أنظر البريطاني، أنظر: (٢) هذا النقش موجود في المتحف البريطاني، أنظر Paris, 1923, I.P 32

<sup>(</sup>٣) ذكر هيرودوت في تاريخه: (فيما يتعلُّق بالدخن والسمسم فلن أذكر أي أرتفاع يمكن أن ينمو، مع أنه معلوم لذي)، الجزء الأول، ص ٢٤٢–٢٤٣.

<sup>(</sup>٤) لقد اتضح أن الحبوب المتنوعة التي ذكرها (ديسقوريدس = Dioscorides) هي الشعر والدخن . H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903, I.P 4-173

<sup>(</sup>٥) الطبري، ص ٢٤٢ وما بعدها. . Geschichte der Perser and Araber zur Zeit der Sasaniden, tr. T. Noldeke, Leyden, 1879

J. Newman, Agricultural Life of the Jews of Babylonia between the Years 200 C.E., and 500 C.E., (3)

<sup>(</sup>٧) ذُكِرَ الدخن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حينما أمر حزقيال أن يستخدم هذا النوع من الحبوب كواحد من العناصر التي يصنع منها الخبز الذي يقام إعداده (حزقيال ٩٠٤): (وخذ لنفسك قمحًا وشعيرًا وفولًا وعدسًا ودُخنًا وكرسنة، وضعها في وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبرًا كعدد الأيام التي تتكئ فيها على جنبك ثلاث مثة يوم، وتسعين يومًا تأكله).

<sup>(</sup>١) ياقوت، الجزء الثاني، ص ٣٠٨.

<sup>.</sup> Jacut's Geographisches Wörterbuch, ed. F. Wusten Feld, 6 vols., Leipzig, 1866-1870

<sup>(</sup>۲) الإدريسي، ص ٦-٢٤. Description de L'Afrique et de l'Espagne. ed. and tr. R. Dozy and M.J. de Goeje, Leyden, 1866. أنظر كذلك ياقوت، الجزء ١٧، ص ٨٢٠.

<sup>(</sup>٣) الميعقوبي، ص ٢٠٥، رآها حول (زويلا) في طرابلس؛ Les pays, tr. G. Wiet, Cairo, 1937؛ والعمري، ص tr. L.J.M Gaudefroy-Demonbynes, Paris, 1928 الأبصار في مَمالك الأبصار في مَمالك الأبصار في مَمالك الأبصار في

<sup>(</sup>٤) ذكر ابن العوام في (كتاب الفلاحة ص ٧٨-٨٢) أنها درست لدى أبي الخير.

<sup>(</sup>٥) وقد شرح طريقة صنع الخبز من المذرة كل من ابن وحشية، وابن العوام بالإضافة إلى ابن البيطار. أنظر كتاب (الفلاحة النبطية)، الجزء الثاني، ص ٢٠٢.

Medieval Arabic Toxicology, The Book of Poisons of Ibn Wahshiya and its Relation to early Indian and Greek Texts, ed. and tr. Martin Levey, New series, LVP part 7, Philadelphina, 1966.

وانظر أيضًا The Book of Agriculture, ed. and tr. J.A Banqueri, 2 vols, Madrid, 1802. (٦) يذكر البكري (ص ٨٠) أنه في القرن الحادي عشر كانت الذرة إلى جانب الدخن المحصول الرئيسي في غاليسيا. وفي القرن الثاني عشر كانت ثباع في سوق مويساك تحت اسم (ميلهوكا = Milhoca). أنظر جغرافية الأندلس وأوروبا، المحرر عبد الرحمن علي الحجي، بيروت، ١٩٦٨.

<sup>(</sup>٧) الذرة الصفراء: نبات زراعي حبي عشبي سنوي من الفصيلة النجيلية، لم تعرفه العرب، ولم يرد له ذكر في كتبهم. اسمه العلمي (Zea mays) ويسمّى بالإنكليزية (maize) أو (Indian corn)، وفي ذلك إشارة واضحة إلى أصله الهندي.

<sup>(</sup>٨) لعل أقدم عملية تأهيل لنبات الذرة الصفراء قد تمت في مناطق تشاد والسودان وأوغندا في الألف الثاني قبل الميلاد، ثم بدأت محاصيلها تنتشر إلى الشرق والجنوب الشرقي من أفريقيا، ثم عبرت المحيط إلى الهند. وريما وصلت إلى هنالك في النصف الأول من الألف الثاني قبل الميلاد، ثم انتقلت من الهند إلى بلاد ما بين النهرين في السنوات الألف الأولى قبل الميلاد. - J.R Harlan, Agricultural Origins Centers and Non-. Centers Science, CLXXIV, 1971, p. 468-74

(sweet sorghum) تزرع وتستعمل للكلأ، وقد يستخرج السكر من سوق بعض أصنافها وضروبها.

٣- الذَّرة الصفراء: Indian com) Zea mays? نبات عشبى حولى، من الفصيلة النجيلية

Poaceae تسمّى في العبرية דורָח צְחוֹבָה Poaceae (دوراه صهوباه) dwräh şehobäh.

٤- ذرة المكانس: Andropogon sorghum broom corn) technicus) تزرع لِتُصنَع المكانس من عثاكيلها. أما بذورها فتأكلها الطير.

## حرف الراء (ر)

#### Retino (resin; barras) حتوي جذور شجرة الصنوبر وسوقها على الراتينج

. Pinus sylvestris

فيها وفقًا لطبيعة كل لغة:

-	ريق-لي	(\)RIQ-LI	السومرية
רשנ	رشن	ršn	الفينيقية
רָשִינָא	رشينه	rešynāh	العبرية
שֶּרְוַיְנָא	شَرُوَينا	šarwaynā	الآرامية
غنظ	شَرُوَينو	šarwayno	السرياينة
-	راتّیانج	ratyāng	الفارسية
****	رتينو	retino	اليونانية
	ږزين	resin	الإنكليزية
	راتينج	тātyng	العربية

١- الراتينج: مادة تخرج من أشجار كثيرة عند قنوات مليئة بالزيت والراتينج، وقد عرف الإنسان شقّها، وتكون غالبًا مختلطة بالصموغ والزيوت. منذ القدم كيف يجرح سوق هذه الأشجار لينساب وهي مواد ثلاثية تنضحها بعض النباتات، ولا منها سائل زيتي عطري الرائحة، حرّيف الطعم. سيما الصنوبريات، والبطميات، مثل البطم وحين يُقَطِّر ينفصل عنه الراتينج المعروف باسم التربنتي Pistacia terebinthus، والصنوبر البحري (القلفونية)، والزيت الباقي يعرف باسم (زيت التربنتينة)، ويستعمل كلاهما في الطب وفي ٢- وردت شجرة الصنوبر في اللغة السومرية الصناعة. واستعملت أهم مركبات راتينج باسم (RIQ-LI = ريق-لي) لتدلّ على عقار الصنوبريات Pinaceae في الصيدلة الحديثة، مثل: مستخرج من شجرة (LI = لي)(١). والراتينج huile essentielle (زيت عطري)، pinène (بينين)، يدخل في صناعة الصابون المتعلق ببعض الأعمال bornéol (بورنيول)، ester (أسترات) في السحرية والتعاويذ... ويمكن رصد كلمة مستحضرات التجميل، ومعالجة القروح، (الراتينج) هذه في لغات الشرق القديم وفق ما والالتهابات، وأمراض الرئتين، والحلق، بينما يلي، آخذين بعين الاعتبار التحوير الذي حدث تُسْتَعمل اليوم أهم مركبات (راتينج البطميات) acide résinique : في الطبّ ، مثل Anacardiaceae (حمض راتنجي)، odeur balsamique (رائحة عطرية بلسمية)، huile essentielle (زيت عطري) كمدرّ لليول، منيّه، قايض، منظف (زيت الراتينج)، مطهّر رئوي (صمغ الراتينج).

### ■ الرُّز Oryza sativa (cultivated rice) ١- الرز: جنس نباتات عشبية مائية، من الفصيلة النجيلية Gramineae، تزرع لحبها المشهور، وله ضروب مختلفة.

٢- أول ظهور لكلمة الرز، كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (VIRING = ڤيرينج، ثم

<sup>(</sup>١) كلمة RIQ في السومرية تعني سائل (تقابل في العربية كلمة الربق، أي اللعاب) وعبارة (RIQ-LJ ريق-لي) تعنى في السومرية حرفيًا (ما يسيل من شجرة الصنوبر، أي ريق أو لعاب الصنوبر).

الرُّز

انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط الأرز، على وزن أُفْعل، لا محالة. والهمزة فيها اقتضته طبيعة كل لغة ما عدا اللغة السومرية حيث ﴿ زائدة، وفيها لغات: ﴿أَرُزُّ)، ﴿رُزُّ)، ﴿رُنزٌ﴾ إلخ. ثم يظهر فيها بلفظة مخالفة، هي (ŠI-LI-A = شي- قال: إن الكلمة أعجمية، لكنه لم يذكر أصلها -لي-يا). ويمكن تصوّر كلمة الرز في لغات الشرق - وكذلك قال الخفاجي في (شفاء الغليل، ص ١٤)، القديم وفق ما يلي:

-	قيرينچ	VIRING	السنسكريتية
MAC-	شي-لي-يا	ŠI-LJ-A	السومرية
	فورنچو	vurango	الآشورية
<b></b>	كورنچو	kurango	البابلية <sup>(۱)</sup>
-	أرز	arz	الأوغاريتية
ארז	أرز	arz	الفينيقية
אכָז	أرِز	orez	العبرية
אורונא	أروزا	'wrwza	الآرامية
ljioi	أروزو	'wrwzo	السريانية
ljoj	روزو	rwzo	
	ڤرنزي	vuranzi	الفارسية
	ڤرنزي	viranzi	اليوئانية
	أوروزا	oruza	اللاتينية
	الرُّزَ	'al-ruzzu	العربية(٢)

والسيوطى في (المزهر ١٦٤:١). لكن الثعالبي لم يذكر ذلك في (فقه اللغة). بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٢) إنها من أصل صيني. وقال البطريرك أفرام الأول برصوم في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٩) إنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: (الأرزُّ) و(الرنز)(٢) إلخ. عربية أصيلة، لوجودها في جميع لغات الشرق القديم، و(الرنز) بزيادة النون في الوسط، كما في الآشورية البابلية، هي لهجة عبد القيس، قال الراجز:

يا خَلِيلِي كُلُ إوزَّه واجْعَل الحؤذَان رُنُزَه واتفق اللغويون أن معظم الكلمات التي يُسمَّى بها الرز في لغات العالم مصدرها الأصل السنسكريتي (VIRING = فيرينج)(٢)، ثم البابلي الأشوري (vurango = قُورنچو)، فالعربي<sup>(ه)</sup>.

٤- في (الأرز) حديثان باطلان موضوعان على لسان رسول الله على، أحدهما: (كل شيء ٣- جاء في (المعرب) للجواليقي، أن كلمة أخرجته فيه داء وشفاء، إلَّا الأرز، فإنه شفاء لا

داء فيه) وثانيهما: (لو كان (أي الأرز) رجلًا لكان حلمًا).

101

٥- لم يُذْكر (الرز) في (الكتاب المقدّس)، لكن مصادر عدّة في (تلمود القدس) ثُبَيِّن أن الرز كان يزرع في فلسطين في مرحلة تقع بين القرن الثالث والقرن الخامس<sup>(۱)</sup>.

٦- استُعمل الأرز في مصادر الطبّ البابلي كخافض للحرارة، ومعالج للإسهال. واستعمل زيته (زيت الأرز) لمداواة مرض النقرس. وقد جاء في الطبّ العربي القديم أن الأرز من الأغذية التي تطيل العمر، وتصلح الأبدان، وأنه غذاء جيد ونافع إذا أُخِذ مع لين البقر، واللوز. وذكر داود الانطاكي في تذكرته أن الأرز ينفع في معالجة الإسهالات إذا أخذ مع اللبن الحامض، وهو يُذْهِبُ الزحير والمغص، ويُسَمِّن إذا أخذ مع السكر والحليب. وهو ينفخ المعدة، ويفيد الأطفال، ويضرّ بالشيوخ، وأحسنه الأبيض، ثم الأصفر، والأحمر، وإذا عتق فسد. ولطريقة طبخه أهمية كبيرة في الاستفادة من

٧- يُتْظَرُ إلى الأرز في بعض البلاد بأنه رمز للخصب والحياة. وفي بلادنا يلقون على العروسين حباتٍ من الأرز، رمزًا إلى استمرار الزوجية بينهما، وكثرة نسلهما! وأورد (الطبّ النبوى، ص ٢٢٠): للأرز عدّة منافع، أهمها أنه

أغنى الحبوب بعد الحنطة، وأحمدها خلطًا، يشد البطن شدا يسيرًا، ويقوى المعدة ويدفيها، ويمكث فيها. وزعم أطباء الهند أنه أحمد الأغذية وأنفعها إذا طبخ بألبان، وله تأثير في خصب البدن، وزيادة المني. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الأرز، مثل: glutine (غلوتين)، acides gras (نشا)، amidon (أحماض دسمة)، cellulose (سيللوز) لمعالجة مرض الرثية (الروماتيزم المفصلي)، وضد الحميات، ومقوًّ، ومغذً، وهو غنى بالفيتامينات.

٨- سمَّت المعاجم العربية الرز، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها: جلتيك، شبل، برنج، إلخ. # الرمان Punica granatum (pomegranate #

١- الرمّان: شجر مشمر من الفصيلة الرمانية Punicaceae، حبّه يؤكل، واحدته رمانة.

٢- أول ظهور لكلمة الرمان كان في السومرية، ثم في الآشورية-البابلية، حيث انتشرت بعدها في لغات الشرق القديم وفق التصور التالي:

<del></del>	نو-أور-ما	NU-UR-MA	السومرية
	ثورمو	(۲) nwrmu	الآشورية
	أرمانُّو	armānņu	البابلية
····	نرمانو	nurmānu	1

<sup>(</sup>Chin-nung = جين-ننغ) في منتصف الألف الثالث قبل الميلاد 107 Dictionary of Assyrian Botany, p. 107 جين-ننغ) =موطنها الأصلي، ويستشهد (Strabo = سترابو) برأي أرسطو أن الرز كان يزرع في القرن الثاني قبل الميلاد في كل من بابل والمنخفضات السورية (وادي الأردن)، (Strabo, VII, p. 9-27). ومن الصعب أن نعين بدقة إذاً كانت كلمة (الأرز) قد انتقلت إلى العالم عبر بوابة اللغة العربية، لكن الشواهد اللغوية لا تنفي هذه الفرضية، فكلمات من نمط (oryza = أوريزا) التي تطلق على الرز في غربي أفريقيا أو من نمط (rice)

(١) عرف الرز في وادي الرافدين بعد نهاية العهد البابلي الأخير، وبوجه التخصيص في العهد الفارسي الأخميني

(٣٣١-٥٣٩ ق.م). ولكن ما ورد عن الرز في المصادر المسمارية، يدلّ على أنه كان معروفًا منذ عُهود أقدمُ.

وربما تعود إلى القرن السابع ق.م. بينما تعود أقدم إشارة تاريخية لزراعة الرز في الصين، إلى عهد الأمبراطور

الأوروبية إلخ. توحى بأنها جاءت من أصل عربي. .Le Talmud de Jérusalem, II, p. 138 (1)

CAD, 11.2/346; AHW, 11, 804 (Y)

<sup>(</sup>٢) دخلت كلمة الرز اللغة الإسبانية بلفظة arroz أيام الفتح العربي لإسبانيا، الألف في بدايتها أل التعريف المدغمة. (٣) قال ابن سيده في تعليل ذلك: الأصل (رزَّ) فكرهوا التشديد، فأبدلوا من الزاي الأولى نونًا كما قالوا (إنجاص) في (إجَّاص).

<sup>(</sup>٤) ذكر هيرودوت في تاريخه (الكتاب الثالث - القسم مائة) أن الرز كان ينمو في بلاد الهند على هيئة نبات وحشي. بينما ذكر ثيوفراستوس، النباتي المشهور، أن الهنود يزرعون حبًّا يسمَّى الرز، وأن هذه الحبوب تشبه الزؤان، وتنمو في معظم الأوقات في الماء.

<sup>(</sup>٥) تشير الأدلة اللغوية، إلى أنه يمكن أن تكون زراعة الرز قد بدأت في مكان ما من الهند، وانتشرت خارج=

	٠		·
	رمنةٌ ا	rmnt	الأوغاريتية
רמון	رمون	rmmwn	الفينيقية
רָפּוֹן	رِمُون	remmwn	العبرية
רוּמָנָא	رومانا	rwmmānā	الآرامية
רִימּוֹנָא	ريمونا	rymmonā	
<b>أەمدىل</b>	رومونو	rwmono	السريانية
····	هِرْمان	herman	القبطية
	رومان	romān	الأثيوبية
			(الحبشية)
	الزُمَّان(۱)	'al-rummān	العربية

٣- قال سيبويه: لم يكن للرمان معنى يعرف به أي لا يُدرى من أي شيء اشتقاقه، والأكثر زيادة الألف والنون. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٣) إن الرمان كلمة آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الرمّان كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم،

 إلى الرمان منذ القديم، وذُكر في كتابات قديمة كثيرة، وشوهدت صوره منقوشة على جدران المعابد وغيرها. وكان مزروعًا في حدائق بابل المعلقة، ونقل إلى أوروية ومنطقة البحر المتوشط في عصور متأخرة. وكانت الإلهة الإغريقية (ديميتر) غالبًا ما تظهر مع الرمان. وتظهر الإلهة (أثينا) عند انتصارها وبيدها اليمني

المقدّس/ العهد القديم)(٢).

الرحمن ٦٨: ﴿ وَهُمَوَ الَّذِينَ أَمَازُلُ مِنَ ٱلسَّمَالَةِ مَانًا فَأَغَرَجْنَا بِهِ. نَبَاتَ كُلِّي فَنَيْءٍ فَأَخَرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا تُخْدِجُ يِنَهُ حَبًّا مُتَزَاكِبًا وَبِمَنَ النَّفْلِ مِن طَلْبِهَا فِنْوَانُّ دَائِيَةً وَجَنَّتِ مِنْ أَصْنَبِ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَّانَ مُشْنَبِهَا وَغَيْرَ مُتَعَمِّيةً ٱللُّمُوا إِلَى تَمَرِهِ إِنَّا أَتُمَرَ وَيَنْعِفِّهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَايَتَتِ لِقَوْمِ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام: ٩٩). وفي الحديث يُذكر عن ابن عبّاس - موقوفًا ومرفوعًا : (ما مِن رُمانٍ، من رمانِكم هذا، إلَّا وهو مُلقَّحُ بحبةٍ من رُمانِ الجَنَّةِ). وروى أبو مسلم الكجي، عن أبي عاصم، عن عبد الحميد بن جعفر، عن ابن عبَّاس: (بلغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلَّا بحبة من حب الجنّة). وروي عن الإمام علي بن أبي طالب، رضي الله عنه أنه قال: إذا أكلتم

(١) دخلت كلمة الرمانُ اللغة الإسبانية والبرتغالية roman أثناء الفتح العربي لإسبانيا .

قبعة، وباليسرى رمانة. وهناك تماثيل للإلهة (هيرا) تظهر فيها حاملة سلالًا من الرمان، أما (رمون) فهو اسم إله عَبَدَهُ السوريون - الأراميون، وكان له هيكل في دمشق وبيروت، وما زالت حتى الآن بعض الأحياء في هاتين المدينتين تسمّى باسمه مثل (أبو رمانة) في دمشق، و(عين الرمانة) في بيروت، وكذلك سمّيت باسمه بعض الأماكن مثل (رمون) في فلسطين، وكان اسمه الكامل (هدد رمون) ويعتبر إله الأمطار والزواج والبرق والرعد، والإله الذي ينضج الفاكهة، واعتادوا أن يسجدوا له. وقد ذُكر (بيت رمون) في (الكتاب

الرمان

الرمان

حبُّها، فقال:

الرُّمانةَ فكلوها بشحمها، فإنه دِبَاغٌ للمعدة. وما

قلبَه، وأخْرَستْ شيطانَ الوسوسة أربعين يومًا.

الرمان، منهم أبو الهلال العسكري الذي قال:

حَـكَـي السِرُّمَـانُ أَوْلَ مِا تَـبَـدُى

فبجاء المصيف يَحْشوهُ عَقيقًا

ويَـحُـكسي فسي النعُـصـون تُلدِيُّ حُـور

كَتَمَتُ هَوَى قد لجَّ في أشجانِها

فتشقَّفَتُ من حُبِّها عن حَبِّها

رُمّانيةٌ تسرمي بها أيدي السُّدَى

وروعته، ومنهم ابن وكيع القائل:

ونجُ أَ سنسارِ بَسه يُ

بييسذا لننا فنسي غُسيصسون

يَــخــكِــي فُــمُــومن عَسقِسيسقِ

٧- ذُكِرَ الرمان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كثيرًا: (شفتاك كسلكةٍ من القرمز، وفمك حلو. خدك

٦- كذلك تبارَى الشعراء العرب في وصف

حِسفَساقَ زَبِرْجَسِدِ يُسخَسفَنُ دُرًا

ويَسخُسبوهُ مرورُ السقَينظِ تِعِسرًا

شَفَفُن غَلَاثِلًا عستهنَّ خُفْسرًا

وَحَشَتْ حَشَاهَا مِن لَظَي نيرانِها

وَجُدًا وقد أبدتُ خَفَا كِتُمانِهَا

من بَعْدِ ما رَمَّت على أغصانِهَا

خِــــــــرَامُـــــه يَـــتَــوقَـــــدُ

خُهُ مُ مِسن السرِّيُّ مُسيَّدُ

فسسى قُسبِّةِ مسن زَيَسسرُجَسسدُ

وتغنَّى الشعراء بزهر الرمان (الجُلَّتَار) لجماله

وأبدع آخر في وصف رمانة مشقوقة يتساقط

٥- ورد الرمان في القرآن الكريم مرتين معرَّفًا، في الأنعام ٩٩ و١٤١، وورد مرة نكرة في

كفلقة رمانة، تحت نقابك)، (نشيد الأناشيد ٢:٤)، أنظر أيضًا: (اغراسك فردوس رمانٍ مع أثمار نفيسة من حبَّة منها تقوم في جوف رَجل، إلَّا أَنَارِثُ فاغية وناردين)، (نشيد الأناشيد ١٣:٤).

الرمان

وكان الخمر في عصر التوراة يصنع من عصير الرمان: (وأقودك، وأدخل بك بيت أمي، وهي تعلمني، فأسقيك من الخمر الممزوجة من سلاف رماني، شماله تحت رأسي، ويمينه تعانقني. أحلفكن يا بنات أورشليم، ألا تيقظنَّ، ولا تنبهنَّ الحبيب، حتى يشاء)، (نشيد الأناشيد ٢:٨-٣). كذلك في سفر العدد: (وأتوا إلى وادي أشكول، وقطفوا من هناك زرجونة بعنقود واحدٍ، من العنب، وحملوه بالدقرانة بين اثنين مع شيءٍ من الرمان، والتين)، (العدد ٢٣:١٣)، وكذلك ورد في سفر التثنية: (أرض حنطة، وشعير، وكرم تين، ورمان، أرض زيتون، زيت، وعسل)، (سفر التثنية ٨:٨).

٨- ذكرت المصادر البابلية-الآشورية عدة استعمالات طبية للرمان، من ذلك مزج ماء الرمان مع العسل للعيون، ومزجه مع (دم الأرز) للآذان. ويستعمل لحاؤه في حالة اصفرار العيون. وتستعمل جذوره لمرض اليرقان (jaunisse). وقال جالينوس: (من دَلَكَ جسمه في الحمام بقشور الرمان أمن من الجرب والحكة). (١)

ووصف الرمان في الطبّ العربي القديم (٢٠) بأن الحلو منه جيد للمعدة، مقوّ لها، نافع للحلق، والصدر، والرئة، جيّد للسعال، وماؤه مليّن للبطن، يغذو البدن غذاء فاضلًا يسيرًا، سريع التحلل لرقته ولطافته، يولّد حرارة يسيرة في المعدة وريحًا، لذلك يعين على الباه، ولا يصلح للمحمومين، وحامضه قابض لطيف، ينفع المعدة

<sup>(</sup>٢) (...عند دخول سيدي إلى بيت رمون ليسجد هناك، وهو يستند على يدي، فاسجد في بيت رمون، فعند سجودي في بيت رمون، يصفح الربّ لعبدك عن هذا الأمر. فقال له أليشاع: امضِ بسلام)، (الملوك الثاني

<sup>(</sup>١) الطبّ النبوي، ص ٣١٥.

<sup>(</sup>٢) انظر الطب النبوي، ص١٣٥.

الملتهبة، ويدرّ البول، ويسكن الصفراء، ويقطع الإسهال، ويمنع القيء، ويلطُّف الفُضُول، ويطفىء حرارة الكبد، ويقوي الأعضاء. وهو نافع من الخَفَقان الصفراوي، والآلام العارضة للقلب، وفم المعدة. وإذا استُخْرِج ماؤه بشحمة وطبخ بيسير من العسل حتى يصير كالمرهم، واكتُجِلَ به، قطع الأكلة العارضة لها. وإن استخرج ماۋه بشحمه أطلق البطن، وأحدر الرطوبات العفنة من المرارة، ونفع من الحميات المتقطعة المتطاولة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات pellétiérine (بیریدین)، pyridine الرمان، مثل (بلیتیرین)، acide grantatonnique غرانتاتونيك)، acide pyrogallique (حمض بيروغاليك) في تفتيت وإزالة الحصى، وتخفيض نسبة البَوَلَة في الدم، والبول، وكطارد للديدان،

٩- سمّت المعاجم القديمة الرمان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

١- الفرند: وقد تطلق هذه اللفظة مجازًا، على (الجوهر)، قال ثعلب في وصف السيف: يُسحَلُّه السياقوت والبغِسرَنُدا

مع السملاب وعبيرًا صَرْدا وكلمة (الفرند) فارسية معربة، أصلها في لغتها (بَرند) وتعني السيف، ووشيه، وجوهره. ويسمّى الورد الأحمر (الفرند) أو (الحوجم).

٢- الجُلّنار: بضم الجيم، وفتح اللام المشددة. وتعنى (زهر الرمان) وهي فارسية معربة، أصلها (كلنار)، مركبة من (كل) بمعنى ورد + (أنار) الرمان في الفارسية. وقد وردت في الشعر العربي. قال أبو بكر الخالدي: وساحر الطَّرُف لا نِسقاب له

إذ كان بالسجُلُنار مُنْتَقِسا ٣- الجُنبُذ: زهر الرمان، والورد الأحمر، فارسية، تعريب (كُنْبُد).

٤- المَظّ: شجر الرمان، ويقال له (المضر) أيضًا. جاء في (تاج العروس): (المَظُّ: شَجَرُ الرُّمَّان، أو برِّيُّه. . . يَنْبُت في جِبال السَّراة. ولا يحمل ثمرًا، وإنما يُنوِّر نَوْرًا كثيرًا، ومنه حديث الزُّهريِّ وبني إسرائيل (وجعل رُمّانَهم الْمَظُّ). . . الواحدة مظَّة).

٥- الرَّغث، الأمليسي، إلخ.

١٠- استعمل العرب كلمة الرمان كبادئة لتوليد تسيمات لعدد من النباتات، مثل:

Punica granatum :رمان البر . (pomegranate tree)

com) Papaver rhoeas : رمان السعالي -۲ , (poppy

Hypericum androsaemum : رمان الأنهار -٣ (park-leaves, tutsan) ويسمّى في العبرية، وإلا (فِرَع) 'fera'.

## حرف الزاي (ز)

### Vitis vinifera (grapevine)

١- الزبيب: ما جفُّ وذويَ من العنب. وجاء في معجم (اللسان)، استعمل أعرابي من السراة الزبيب في (التين)، فقال: (تين شديد السواد، جيد الزبيب، يعنى يابسه). وهكذا ورد اسم 

> ٢- أول ظهور لكلمة الزبيب كان في الآشورية-البابلية (zibibanu = زبيبانو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة. ويمكن تصوّر انتشار هذه اللفظة وفق ما

_	تين-تير-جيج	TIN-TIR-GIG	السومرية
_	زيبو	zibw	الأشورية
_	زبيبانو	zibibānwu	البابلية
זבבנת	زبنت	zbbnt	الفينيقية
וְבוּבָנִית	زِبُوبانيت	zebwbänyt	 العبرية <sup>(١)</sup>
דּוֹבְדְבָן	دوبدِبان	dobdebän	
זבִיבָנָא	زبيبانا	zabybanā	الأرامية
زخخانا	زَبيبانو	zabybāno	السريانية
	الزبيب	'al-zabyb	العربية

الشعوب منذ زمن بعيد، وورد ذكره في أخبارهم

وأطعمتهم وشعرهم ولغتهم. قال أبو طالب المأموني يصف الزبيب الطائفي المفضل في ذلك

وَطَائِهِ عِنْ مِن الرَّبِيبِ بِـه يَنْنَقِلُ الشَّرْبُ حِينَ يَنْتَقِلُ

من النَّواجيدِ مِلْؤُها عَسَلُ ٤- رُويَ في الزبيب حديثان لا يصحَّان، أحدهما: (نِعْمَ الطعامُ الزَّبيبُ: يطيُّبُ النَّكْهِةَ، ويُذيبُ البلغم)، والثاني: (نِعْمَ الطعامُ الزَّبيبُ: يَذُهُ لِلنَّصَبِّ، ويَشُدُّ العصب، ويُطفىءُ الغضب؛ ويُصفى اللونَ، ويُطِّيبُ النَّكُهةَ). وهذا أيضًا لا يصح فيه شيء عن رسول الله ﷺ. قال الزُّهريُّ: (من أحبُّ أن يحفظ الحديث، فليأكل الزبيب). وكان المنصور يذكر عن جده عبد الله بن عبّاس في الزبيب: (عجمُه داء، ولحمُه دواء)<sup>(٢)</sup>.

٥- ذُكر الزبيب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وقسم على جميع الشعب رجالًا ونساءً على كل واحد رغيف خبز وكأس خمر وقرص زبيب)، (صموئيل الثاني ١٩:٦) و(الأخبار الأول ٣:١٦). وكان يُخْفَظُ على شكل أقراص تقدم إلى الآلهة: (وقال الرب لي: "إذهب أيضًا وأحبب امرأة حبيبة صاحب وزانية، كمَحبة الرب لبني اسرائيل، ٣- عرف العرب الزبيب مثل غيرهم من وهم متلفتون إلى آلهة أخرى ومحبون لأقراص الزبيب)، (هوشع ١:٣). وكان يعتبر الزبيب من

<sup>(</sup>١) قد يسمّى الزبيب في العبرية أيضًا קצח (قِصَحْ) qeṣaḥ، צְמִוּק (صِمُوق) ṣemwq.

<sup>(</sup>۲) الطبّ النبوي، ص ۲٤٥.

الزعرور

⊯الزعرور

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

المعبرية

الآرامية

السريانية

اليونانية

الفارسية

الفرنسية

الإنكليزية

العربية

شكله، لذيذ الطعم.

الوردية Rosaceae، له ثمر صغار شبيه بالتفاح في

٢- أول ظهور لكلمة الزعرور، كان في اللغة

السومرية بلفظة (AR-ZA-LLU أر-زا-لُو)، ثم

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع

اً أر –زا –لُّو

أززالو

أرّزالُو

أوزيرر

أوزيرار

زعوورا

ذعوودو

أزارولوس

زلزالك

أزيرول

أزَرول

الزُّعْرُور

אוֹזִירר

אוֹזִירֶר

זערוכא

أحادؤا

تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما يلي:

AR-ZA-LLU

(1) arzallu

arazallu

'wzyrar

wzyrār'

za'rwrā

azarolus

zalzalk

azarole

'al-zu'rwru

٣- جاء في (المعرب) للجواليقي أن الزعرور

ثمر لا يعرفه أصحابنا، وأحسبه فارسيًّا معربًا.

وأضاف ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية،

ص ٩١) أنه فارسى معرب، من (زالزالك)، بينما

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم

العربية، ص ١١٤) أنه سرياني. لكن يمكن

القول، في ضوء ما سبق، إن (الزعرور) كلمة

المقويات والمنعشات: (أسندوني بأقراص الزبيب، أنعشوني بالتفاح، فإني مريضة حُبًّا)، (نشيد الأناشيد ٥:٢). فالرجل المصري الذي كان على وشك الموت جوعًا، أطعمه داود قرصًا من التين، وعنقودين من الزبيب، فعادت روحه إليه: (فصادفوا رجلًا مصريًا في الحقل، فأخذوه إلى داود وأعطوه خبزًا فأكل، وسقوه ماءً وأعطوه قرصًا من التين وعنقودين من الزبيب. فأكل ورجعت روحه إليه لأنه لم يأكل خبرًا ولا شرب ماء ثلاثة أيام وليالٍ)، (صموئيل الأول ٢٠:١١-١٢).

٦- جاء في (الطبّ النبوي)(١): (أجود الزبيب ما كَبْرَ حَجَمُهُ، وسمن شحمُه ولحمه، ورقّ قشره، ونزع عَجْمه، وصغر حبُّه، وهو كالعنب المتّخذ منه. الحلو حار، والحامض قابض بارد، والأبيض أشدّ قبضًا من غيره. وإذا أكل لحمه: وافق قصبة الرئة، ونفع من السعال، ووجع الكُلِّي والمثانة. يقوي المعدة، ويليِّن البطن. والزبيب الحلو اللَّحِمُ أكثر غذاء من العنب، وأقلُّ غذاء من التين اليابس، وله قوة هاضمة، قابضة، محلِّلة باعتدال. يقوي الكبد والطحال، وينفع من وجع الحلق، والصدر، والرئة، والكُلِّي، والمثانة. وأعدله أن يؤكل بغير حبُّه، وهو يغذي غذاء صالحًا، وأكله بعَجْمه أكثر نفعًا. والحلو منه، وما لا عجم له ينفع أصحاب الرطوبات والبلغم، وهو يخصب الكبد، وينفعها بخاصيته، وفيه نفع للحفظ. وفي الطبّ العربي القديم، قال فيه ابن سينا: (الزبيب صديق الكبد والمعدة، والعنب والزبيب، بعَجْمِهما جيدان لأوجاع المعي، والزبيب ينفع الكُلِّي والمثانَة). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الزبيب، مثل: inosite (إينوزيت)، quercitine

(١) الطبّ النبوي، ص ٢٤٥.

(کویرستین)، acide (حمض)، (طرطرات)، choline (کولین)، carotène (كاروتين)، quercitrine (كويرسيترين) لإدرار البول ومعالجة موض الرئية المفصلي (الروماتيزم)، وكمغذُّ للشعيرات الدموية.

٧- سمَّت المعاجم العربية الزبيب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

ا- العَنْجَد أو العُنْجُه: Euphorbia lathyris (spurges) رديء الزبيب، وقيل الأسود منه، قال الشاعر:

عَذا كالعَمَلُسِ في خَذَلةٍ

رؤوس السعَظَاري كسالىعُسنجُدد ٢- حب الرأس: ويستى كذلك لاستعماله دواء لقتل القمل.

٣- عشبة القمل: أنواع من العايق، من الفصيلة الشقّارية، له بذور سامة يستعمل سحيقها مسهلًا للدواب، وقاتلًا للقمل.

٨- أدخل العرب كلمة الزبيب كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Delphinium staphisagria : أبيب البر (stavesacre) وقد يسمّى أيضًا عرق الدويت، دانج (فارسية).

٢- الزبيب النباتي: وهو أعناب صغيرة مجففة تصنع من صنف ينمو في اليونان منذ سنة ۷۵ ق.م.

٣- وفي معجم (اللسان): (والزبيب: السَّمّ في فَم الحَيَّة. والزبيب: زبد الماء، ومنه قوله: حتى إذا تكشَّفَ الزبيبُ [. . . ] والزبيب أيضًا اجتماع الريق في الصَّماغَين).

عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي Crataegus azarolus (azarole) لمنطقة الشرق القديم. ١- الزعرور: جنس شجر شائك من القصيلة

المزعرور

٤- ذكرت المصادر الطبية البابلية للزعرور استعمالات محددة، فهو ممسك للبطن، وقابض للمعدة، وخافض للحرارة، ومقوِّ للقلب. كذلك استعمل منقوعه ضد الحروق والالتهابات الجلدية. ووصف في الطبّ العربي القديم بأنه قابض، جيد للمعدة، ممسك للبطن، ويسكن الصفراء، ولا يستعمل إلَّا بعد أن ينضج لأنه يولد القولنج. منه بستاني وبري: فالبري (الجبلي) ينفع من الغثيان والغِشَاء، ويقوى المعدة والكبد؛ والبستاني رطب رديء للمعدة، يولد البلغم، ثماره وأزهاره تهدئئ الأعصاب، وهيجان الشرايين، وهو يقوي القلب، ويستعمل بنقع ملعقة صغيرة من الزهر في كأس ماء مغلى، يؤخذ مرتين أو ثلاثًا في اليوم لمدة عشرين يومًا في الشهر. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم . مركبات الزعرور، مثل: quercitine (كويرستين)، tanin (أمينات)، amine (هستامين)، histamine (مواد عفصية) في معالجة حالات النقرس، وتنظيم ضربات القلب، ومعالج للأمراض والحروق الجلدية، إلخ.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الزعرور، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:

azarole tree,) Mespilus azarolus : النُّلك - النُّلك neapolitan medlar) كلمة فارسية الأصل (نلك)، وتسمّى أيضًا العيزران، شجر الدب، التفاح الجبلي (لشبهه بالتفاح في شكله)، الأزف (فارسية). ويسمى أهل الشام النلك:

.CAD, 2/3; AHW, 1, 73 (1)

الزعفران

القراصيا Prunus cerasus.

neapolitan) Mespilus azarolus :الروبة -٢ . (medlar, azarole tree

mistletoe) Loranthus : الْعَنَم - " حجازية، لها ثمرة حمراء، يشبه بها النبات المخضوب. وقيل العنم ثمر العوسج، يكون أحمر، ثم يَسْوَدُ إذا نضج وعقد. وقيل هو شجر أحمر، يحمل ثمرًا أحمر، مثل العناب. ومنه حديث خزيمة: (وأخلف الخُزامي، وأينعت العنمة). قال النابغة في وصفه:

بمُخَفِّبٍ رَخْصِ كَأَنَّ بَنانِه

عَنَمٌ على أغصانه لم يُعقِدِ ■ الزعفران (common saffron) الزعفران =

١- الزعفران: نبات يزرع، من فصيلة السوسنيًّات Iridaceae. تستعمل مدقات زهره الصفراء تابلًا وصباغًا.

 ٢- أول تسمية للزعفران كان في اللغة السومرية بلفظة (HAR-SAC-ŠAR = خار-ساك-شار)، ثم ظهر في الآشورية - البابلية بلفظة (azupirāno = أزوبيرانو). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

	خار-سا <b>ك</b> - شار	ӊаr-sac- šar	السومرية
-	أزوبيرانو	(1) azupirāno	الأشورية
TOO	أزوييرو	аzируги	البابلية
זעפרן	زعفرن	z'fm	الفينيقية

זְעַמְּרָן	زِعفِران	ze'aferān	العبرية
זַעְכְּרוֹן	زغفيرونا	za'feronā	الآرامية
رُحِفَانِر	زَعفِرونو	za'ferono	السريانية
	كركيماس	kerkymās	الفارسية
	زفورا	zaforā	اليونانية
	شفرون	saffron	الإنكليزية
	سفران	safran	الفرنسية
	زَفَرونا	zafferona	الإيطالية
_	الزعفران(٢)	'al-za'farān	العربية

٣- عرف العرب الزعفران منذ القدم، وذكره الأعشى بقوله:

سُلافٍ كَأَنَّ الرزعفرانَ وعَنْدَمُا

يُصَفِّق في ناجودها ثم تُقَطَّبُ كذلك أشاد الشعراء العرب بجمال زهر الزعفران وحسن رونقه:

للرعفران إذا ما قاسَه فَعطِنٌ

فَنضْلُ على كل وَرْدٍ زاهرٍ أَنِتِ كأنه ألسنُ الحيَّاتِ قد شُدِخَتْ

رُؤوسُها فاكتستْ من حُمرةِ العَلَق من لابسٍ مُحمَّرةً من وجه ذي خبجل

ولابس صُفرةً من وجمهِ ذي فَسرَقِ وروي عن النبي ﷺ أنه نهي أن يتزعفر الرجل. ٤- عُرِفَ الزعفران منذ القديم، وزرع في اليونان وفارس، وانتقلت زراعته من الشرق إلى أوروبا، ثم إلى أمريكا. وقد وردت للزعفران استعمالات في الطبّ البابلي - الآشوري، في حالة عسر البول. ووصف (ديسقوريدوس) جذور

- الدُّلْبُوت: sword) Gladiolus communis (lily)، جاء في معجم (التاج): الدلبوث نبات أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء، ويصلته في ليفة، وهي تطبخ باللبن وتؤكل.

الزعفران

٧- الرادِن: جاء في معجم (التاج): هو

٨- الرَّدْع: جاء في معجم (التاج) أنه

٩- الرَّقُونٌ: جاء في معجم (التاج): رِقانٌ، وإرقانٌ: الحناء، وقيل الرَّقون، والرُّقان:

١٠- الرَّيْهُقان: جاء في معجم (التاج): هو الزعفران، ويستَّى أيضًا (زهقان) لصفرته.

١١- شُعَرٌ: جاء في معجم (التاج): النبات والشجر كلاهما على النشبه بالشعر، لمياسم زهره، وهو الزعفران قبل أن يسحق. ومن أسماء الزعفران: الفيد، والعبير، والردع، والردن، والعنبر، والناجود، والسجنجل، والتامور، والقُمَّحان، والزرنب، إلخ. قال: وقد سقتُ ما حضرني من أسماء الزعفران، وإن ذكر أكثرها الجوهري. انتهى كلام معجم (التاج).

١٢- الغُمْر: جاء في معجم (التاج): الزعفران، وقيل الورس، اسمه العلمي . Memecylon tinctorium

١٣- الكركم: جاء في معجم (التاج): هو الزعفران، وتسميه العرب أيضًا (العلك)، و(العصفر). وقال ابن حمزة: الكركم عروق صفر معروفة، وليس من أسماء الزعفران. والكُركم، بالضم، نبت شبيه بالكمون يخلط بالأدوية. الزعفران دواء للكبد، وأوراقه للقروح. وذكر الرحالة الشهير (روولف) أن الناس في حلب يستعملون السمسم والحلبة والزعفران البرى في المخبز(١)، أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم مركبات الزعفران، مثل: crocéine (کروسٹیسز)، licopine (لیکوییسز)، picrocorine (کـروکسوزیسد)، crocoside (بكروكورين)، safranine (زعفرانين) لإدرار الطمث، وكمضاد للتشنجات، إلخ. ٥- أوردت المعاجم العربية للزعفران، وهي

الزعفران لإدرار البول كذلك وصف ابن البيطار

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات كثيرة جدًّا، تدل أن العرب كانوا يسمون كل نبات يشبه الزعفران، في الصورة والوصف، أو كل نبات يحمل زهرًا أصفر بهذا الإسم فسموه

١- الإرقان: وقيل: هو الحناء.

white) Avicennia officinalis : الأيدع -٢ mangrove). ويقال له (دم الأخوين) أيضًا. وقيل: الأيدع، صبغ أحمر، وهو (خشب البقم)، والأيدع أيضًا (الكِندلي)، وهو نبات يعرف (بالشورة). وقشر الأيدع يدبغ به.

٣- الجَيْهَمان: جادي.

٤- الجَسَد: فارسية معرب جَساد.

٥- الملاب: الطاقة من شعر الزعفران. قال جرير يهجو نساء بني نُمَير:

ولو وطِئتُ نِسساء بنسي نُميْر

على تسواك أخبشن الشراسا تَعطَلِّي وَهُي سَيِّئَهُ المُعَرَّي بسمِسنِّ الوَبِر تَحْسَسُهُ مَلَابًا

<sup>.</sup> AHW, 1, 93 (1)

<sup>(</sup>٢) دخلت كلمة الزعفران اللغة الإسبانية azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

الزفزوف

18- الرعبل: الدلهقان، القرمد، الخلوق،
 الصفران، إلخ. كل هذه الأسماء وغيرها كثير
 أطلقت على الزعفران.

■ الزفزوف: شجر شاتك من الفصيلة السدرية الزفزوف: شجر شاتك من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، يبلغ ارتفاعه ستة أمتار. ويسمّى ثمره العناب(۱)، وهو أحمر حلو لذيذ الطعم،

على شكل ثمرة النبق.

- أول ظهور لكلمة الزفزوف، كان في الآشورية-البابلية (zifitto = زِيفِتُو)، ثم انتشرت هذه الكلمة في لغات الشرق القديم مع تحوير بسبط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

Lenn Lenn	زيفيتو	zifitto	الآشورية
			البابلية
זיפויף	زيفزِف	zifzif	الفينيقية
זִיכְינִיף	زيفزف	zifzif	العبرية
זוופא	زوزفا	zwzfä	الآرامية
Lápi	زوزفو	zwzfo	السريانية
	زوزفو	zouzfo	اليونانية
-	زيز فوس ا	zizyphus	اللاتينية
	الزفزوف ا	'al-zafzwf	العربية
1	1		4.000

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٩)
أن الزفزف كلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما
تقدّم، يمكن اعتبارها أصيلة في جميع لغات
الشرق القديم، بما فيها العربية.

٤- استُعمل الزفزوف في مصادر الطبّ البابلي لأمراض الحلق، والصدر، والنزلات الصدرية المزمنة، كالربو، والسعال، والسل. كذلك

استعمل كمسهل، وكمدر للبول، ولأوجاع الكليتين، والمثانة. وفي الطبّ العربي القديم كان الزووف يُدُقّ وينثر على القروح، بعد طليها بالعسل، أما ماؤه فإذا شرب بعد طبخه حتى النضج يبرئ من الحكة. وإذا مُضغ ورقه يخدر حس الذوق، فيساعد على شرب الأدوية الكريهة الطعم. والزفزوف مفيد لأمراض الحلق، والسعال، ونافع للصدر، فوائده تماثل فوائد البلح، والتين، في بعض الوجوه. وتستعمل في الصيدلة الحديثة، أهم مركبات الزفزوف، مثل: acide zizyphique (مواد مخاطبة)، mucilage مالات)، مثل: malate (مواد عفصية) في معالجة السعال، أوجاع المثانة، والكليتين، أمراض الصدر، الربو، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الزفزوف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

1- الضال: wild jujube) Zizyphus lotus) ويسمّى السدر البري، الراضب، الأشكل، السّلم، إلخ. ذكره النمر بن تولب بقوله: وكأنها دَقُرى تَخيّال نبتُها

قَلِيــلِ﴾ (سبأ: ١٦،١٥)

٣- بلسان الفرس.

2- النبق: Christ's) Zizyphus spina-Christi وهو ثمر السّدر أو الدوم، نبات من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، ذكره المتلمس: والسبيت ذو السشّرفات من

سِنْدادَ والسنخلُ الـمُنْبَّقْ يسمّى النبق في:

- العبریة: پچد (نیج) nebeg وتسمّی شجرته ۱۹۲۳ (سِدْراه) sedrăh.

- الأرامية: נֶבְקָה (نَيقا) nabqā.

- السريانية: نعفا (نُبقو) nobqo.

– اليونانية: napeca .

- الإنكليزية : nubk .

– العربية: النبق al-nabqu'.

0- الغنّاب: العلن، السنجلان، وقد ويسمى أيضًا: الأرج، العلن، السنجلان، وقد عرف العناب الشعوب القديمة، وقبل إنّ تاج الشوك الذي وضع على رأس السيد المسيح وهو على الصليب، كان مصنوعًا من شوك العناب، وكان الجنود الرومان يحيطون معسكراتهم بالعناب، لمنع الناس من الاقتراب منها تجنبًا لشوكه. كذلك عرف العرب العناب قبل الإسلام، وورد ذكره في الشعر الجاهلي. قال امرؤ القيس:

كأذَّ فُلُوبَ الطَّيرِ رَطْبًا ويابسًا

لدى وكرها العُنَّاب والحَشَفُ البالي وفي العصور التي تلت، أشاد به الشعراء أيضًا، فقال ابن القُوطيَّة:

أما تُمرَى شَجَرَ العُنَّابِ مُوقَرَةً

بكُلُ أحمرَ لَمَّاعٌ من الخَرَدِ

وقد تَدَلَّتْ به الأغصانُ مائِلَةً مثلَ العَشَاكِيلِ مِن صَدْرٍ إلى عَجُزِ

وقد حَمَتْهُ عن الأبدي أُسِنَّتُها جِذَارَ مُفْتَرِسٍ أو خوفَ مُنْتَهِزِ وقال الشاعر ابن رافع:

كأنسما العُنتاب في دَوْجِه

لما تناهَى مُسْنُهُ واسْتَتَمُّ أَفْسراطُ يساقسوتِ تَسَبَدَّتُ لسنا

أو أنْسَمُلُ قَدَ طُرِّفَتْ بِالْعَسَمَ فَ toothbrush) Salvadora persica (tree tree) ويسمّى أيضًا شجر المسواك، الكباث، المرد (وهو الغض)، وفي حديث الزهري عن بني إسرائيل: (وعنبهم الأراك). وهو أطيب ما رعته الماشية، الواحدة أراكة. قال ورد الجَعْدِي:

تَخيّر من نُعمانَ عود أراكةٍ

لهند ولكن من يُسِلِّغه هِندا وهذه الشجرة مذكورة كثيرًا في الشعر الجاهلي:

ه شيبت با عود الأراكِ بِسَعْرِهِ

إِذَا أَنْتَ فِي الأُوطَانَ غَيْرُ مُفَارِقِ ٧- الشُّنج: معرب (سِنْجَد) الفارسية. قال ابن المعتز:

> قد لُحفتْ بالسُّنجِ الخَفِيُ كأنها دينارُ صَيْرِفيً

Zollikoferia spinosa

۱- الزَّقوة: نبات من فصيلة المركبات .Compositae

٢- أول ظهور لهذه التسمية كانت في الآشورية-البابلية (ziqtu = زِقتو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ

(١) ذكر ابن البيطار أن (الزيزفون) هو العناب بلغة أهل الأندلس.

זקם

זקום

זקומא

رغومدأ

مونزيقو

زقم

زقوم

زقوما

زقومو

الزقُّوم

٣- ورد الزقوم مرتين في القرآن: ﴿ إِنَّ شَجَدَرَتَ

ٱلزُّقُومِ ٥ طَعَامُ ٱلأَشِمِ ٥ كَأَلْمُهُل يَعْلَى فِي ٱلْبُطُونِ ٥ ـ

كَعْلَى ٱلْحَمِيمِ ﴾ (الدخان ٤٣-٤٦)؛ ﴿أَذَلِكَ خَيْرً

نُّزُلًا أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّفُّومِ ٥ إِنَّا جَعَلْنَهَا فِتْنَدُّ لِلظَّلِلِمِينَ ٥

إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُمُ فِي أَصْلِ لَلْمَجِيدِ ٥ طَلْعُهَا كَأَنَّمُ

رُهُوسُ ٱلشَّيَطِينِ ٥ فَإِنَّهُمْ لَأَكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِئُونَ مِنْهَا ٱلْبُطُودَ

ه ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْيًا نِنْ حَمِيمٍ ه ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ

لَإِلَى ٱلْمُجِيمِ﴾ (الصافات ٢٦-٦٨). ويقال إن

الشجرة الملعونة التي ورد ذكرها في (الإسراء

٤- اختلفت المصادر العربية القديمة في وصف

١- الزقوم: نبات بالبادية، له زهر ياسميني

٧- الزقوم: شجرة غبراء صغيرة الورق،

مدورتها، لا شوك لها، ولها زفرة مرة، لها

كعابر كثيرة في سوقها، ولها وريد ضعيف جدًّا

يجرسه النحل، ونورتها بيضاء، ورأس ورقها

٣- جاء في (معجم ألفاظ القرآن الكريم)

الذي أصدره مجمع اللغة بمصر (ج١، ص

٥٣٧): (إن شجرة الزقوم شجرة مرة كريهة

شجرة الزقوم، وتباينت في ذلك فقالت:

munziqu

zaqqwm

zeqwmā

ząwmo

'al-zaqqum

الزقُّوم

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

٦٠) هي شجرة الزقوم.

الشكل.

قبيح جدًّا.

### اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

_	زِقْتُو زَقْتُو	ziqtu zaqtu	الآشورية البابلية
וקק	زقق	ząą	الفينيقية
וקיק	زقیق <sup>(۱)</sup>	zaqyq	العبرية
זַקְתָא	زفتا	zeqtã	الآرامية
آهـ آهـمار	زڤُتُو	zeqto	السريانية
	زُلِّيكو	zolliko	اليونانية
_	زليكوفيرا	zollikofera	اللانينية
	الزَّقُوة	'al-zaqwatu	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية الزقوة، وهي كلمة تعود الى الأصل الآشوري.

١- حبق الجدى (الجزائر).

٢- الكِبادة.

٣- والزَّقوة أكثر ما تستعمل (سورية).

# ■ الزقّوم Balanites Aegyptiaca (zachum oil الزقّوم

١- الزقوم: جَنُّبةٌ من فصيلة السذابيات Rutaceae، لها ثمر حلو، يؤكل بعد نضجه، ويُسْهِلُ قبل نضجه.

٢- يظهر الزقوم في اللغة السومرية باسم مركب (GEŠTIN-PARA = جشتين-بارا). ثم يظهر في الآشورية-البابلية بلفظة مغايرة (munziqu = مونزيقو). وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع إبدال لفظي (قلب مكاني) اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

<del></del>	جشتين-بارا	<u> </u>	السومرية
		PARA	

(١) (زقيق) في العبرية تعنى أيضًا: شعر أو بصلات شعر.

إنسان	جسل	أصابت	إذا	لبن،	ذات	الرائحة،
						تورم).
فردات	ي (الم	فهاني فج	الأص	غب	، الرا	jū£
w , &	5.41	1 - 77 17	٠.		í eli	1 :

في غريب القرآن، ص ٢١٣): (الزقوم شجرة كريهة في النار. ومنه استعير زقم فلان، وتزقم. وقد اختلف المفشرون حول ماهية شجرة الزقوم على قولين، أحدهما: إنها الأرض، حريفة الطعم. معروفة من شجر الدنيا. فقال (قطرب) إنها شجرة مرة تكون بتهامة من أخيث الشجر. وقال غيره: بل هو كل نبات قاتل. فأما القول الثاني، فإنها لا تعرف في شجر الدنيا، فلما نزلت الآية في شجرة الزقوم، قالت كفار قريش: ما نعرف هذه الشجرة، فقدم عليهم رجل من أفريقيا، فسألوه فقال: هو عندنا الزبد، والتمر. فقال ابن الزبهري (أكثر الله في بيوتنا الزقوم)، وقال أبو جهل لما سمع أنه الزبد والتمر: يا جارية هاتي لنا تمرًا وزبدًا نزدقمه، ثم قال لأصحابه (تزقموا هذا الذي يخوفنا به محمد) يزعم أن النار تنبت الشجر، والنار تحرق الشجر).

> ٥- الزقوم: شجرة بأريحاء من الغور، لها ثمر كالتمر، حلو عفص، لنواه دهن عظيم المنافع، ويقال أصله (الإهليلج الكابلي)، نقلته بنو أمية من أرض الهند، وزرعته بأريحاء، ولما تمادي الزمن، غيرته أرض أريحاء عن طبع الإهليلج.

٦- سمّت المعاجم العربية الزقوم، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها الى أصل أشورى:

۱- ضرع الكلبة، أو بلح الصحراء Elaeagnus . angustifolius oleaster

٢- الغولف، الجولق، البلاقة، الزقوم ancient milk-) Euphorbia antiquorum الهندي . (wort

### الزنجبيل Zingiber officinale (ginger) ١- الزنجبيل: نبات من الفصيلة الزنجبيلية Zingiberaceae، له عروق غلاظ تضرب في

٢- أول ظهور لكلمة الزنجيبل كان في السنسكرينية (ZINGÂBYRA = زنجبيرا)، ثم انتشرت هذه الكلمة في منطقة الشرق القديم وفق التصور التالي:

	زنجبيرا	ZINGĀBYRA	السنسكريتية		
	شرَنكُوير	<sup>(1)</sup> ŠRANKAWYR			
_	سَفَل-	safal-ginu	الآشورية		
	جينو		البابلية		
זנגביל	زنجبيل	zngbyl	الفينيقية		
זּנְגְבִּיל	زنجبيل	zangebyl	العبرية		
זַנְגַבִילָא	زنجبيلا	zangabylā	الآرامية		
الهندا	زنجبيلو	zangabylo	السريانية		
	شنكبيل	šankabyl	الفارسية		
	شنكوير	šankawer			
	زنجوڤيرس	zinguveris	اليونانية		
_	زنجيبري	zingîberi	اللاتينية		
	زنزڤيرو	zenzevero	الإيطالية		
MIL	جنجمبر	gingembre	الفرنسية		
_	جنجر	ginger	الإنكليزية		
	الزنجبيل	'al-zangabyl	العربية		
7 114 1:31\$81 1.4N 2 = 117 W					

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية

<sup>(</sup>١) وتعنى حرفيًا العروق التي كالقرون.

الزنجبيل

المعربة، ص ٨٠) إن الزنجبيل كلمة فارسية الأصل، وكذا قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٢)، بينما قال رفائيل نخلة البسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٩) إن الكلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الزنجبيل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق

٤- عرف العرب الزنجبيل منذ الجاهلية، وورد في شعر الأعشي:

كأنَّ الفَّرَنْفُلَ والرَّنْجَبِي

لل بسانسا بسفينها وأزيّسا مَسْشُسورًا وكان العرب يحبون الزنجبيل ويستطيبونه. فقال المسيب بن علس، يصف رضاب امرأة:

وكسأنَّ طَسعْسمَ السرِّنْسجَسِيلِ بسه

إذ ذُقُتُ لهُ وشُلافَحةَ السخَدْرِ وقال أحيحة بن الجلاح:

ولاغبنني على الأنساط لسعسن

عملسي أفسوا هسهسنَّ الـزُّنْـجَـبسيـلُ ٥- ورد لفظ الزنجبيل، مرة واحدة في القرآن: ﴿ وَيُهَاكُ عَلَيْهِ بِتَالِيَةٍ مِن فِشَّةٍ وَأَكْوَابِ كَانَتْ قَوَارِيزًا ٥ فَوَارِيزًا مِن فِشَةٍ تَذَرُوهَا نَفَيْرِكَ ٥ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِنَاجُهَا نَهَيُلُا﴾ (الإنسان: ١٥–١٧)

٦- ذكر أبو نُعيم (١) من حديثِ أبي سعيد الخُدري - رضى الله عنه، قال: (أهدى ملك الرُّوم إلى رسول الله ﷺ جَرَّة زَجبيل، فأطعمَ كلُّ إنسان قطعةً، وأطعمني قطعةً). كذلك جاء في (الطبّ النبوي) (٢٠) عن الزنجبيل: (الزنجبيل كمعين على هضم الطعام، ملين للبطن تليينًا معتدلًا،

(١) وتعني حرفيًا عروق (أسفل) نبات الجينو.

(٢) الطبّ النبوي، ص ٢٤٦.

نافع من سُدد الكبد العارضة عن البرد والرطوبة، ومن ظُلمة البصر الحادثة عن الرطوبة، أكلًا واكتحالًا، معين على الجماع. وهو محلُّل للرياح الغليظة الحادثة في الأمعاء والمعدة). وبالجملة: فهو صالح للكبد والمعدة الباردتَيُّ المزاج. ولنَّا أخذ منه مع السكر وزنُ درهمين بالماء الحار. أسهلَ فُضُولًا لزجةً لُعابِيةً. ويقع في المعجونات التي تحلُّل البلغم وتُذيبه. والمُزِّيُّ منه حار يابس. يهيج الجماع، ويزيد المني، ويسخِّن المعدة والكبد، ويُعين على الاستمراء، وينشِّف البلغم الغالب على البدن، ويزيد في الحفظ، ويوافق برُدَ الكبد والمعدة: يُزيل بلُّتُها الحادثة عن أكل الفاكهة. ويطيُّب النُّكْهة، ويُدفع به ضرر الأطعمة الغليظة الباردة.

٧- استعمل الزنجبيل في الطبّ العربي القديم لتخفيض درجة حرارة الجسم، وهو طارد للغازات، ومحرض جنسي منشّط، وتابل مطيب للطعام. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الزنجبيل، مثل: gingérol (جنجيرول). gengirine (جنجيرين)، gomme (صموغ) في معالجة داء حفر الأسنان (الأسقربوط)، وكمقوُّ للباه ومقوِّ عام، ولغسيل العيون.

٨- سمَّت المعاجم العربية الزنجبيل، وهي كلمة تعود في بدايات ظهورها الى أصول سنسكريتية:

۱- الاشترغاز: (root of ferula assa) قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة)، وتبعه ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية في اللغة العربية، ص ٢٧) إن (اشْتُرغاز) نبت طهيل الشبك، ترعاه الإيل، وإن الكلمة مركبة

من (اشتر) أي جمل، ومن (غاز) أي شوك. لكن هناك نبات آخر اسمه (اشتراغال) يسميه العرب أيضًا (خرم) أو (قتاد). وهذه الكلمة دخيلة من اليونانية Astragalus gummifera.

elecampane,) Inula helenium : ألراسَرُ: -٢ common inula) فارسية، جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٨٥) وتبعه في ذلك (معجم المعربات الفارسية، ص ٨٤) أن هذا النبات يسمّى في العربية (القسط الشاهي) أو (الفرسا)، بينما جاء في (المعجم الطبي النباتي، ص ٧٥) أن الراسن يسمّى (قسط شامي)، (طباق). ويسمّى الراسن، في:

- الأرامية: אֶגְפוֹתְלָא (إجفُتلا) egfotla".

- السريانية: حَيْهُمُمُمُمُ (عَجُرْشُو) garšo، لَيَهُمُلُأُ (إجفُتلو) egfotlo.

" - الزرنباد: wild ginger) Zingiber zerumbet (بنباد: ۳-فارسية، معربة (زُرُنْبَاد)، وقد دخلت إلى اللغات الأوروبية عن طريق اللاتينية zerembet. ويدعى أيضًا الزنجبيل الصحراوي. وهو أصول نبات آخر يشبه الشُّعد، يجلب من الصين.

٩- أدخل العرب كلمة الزنجبيل التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- زنجبيل الشام: elecampane,) Inula helenium common inula) وهو نبات عشبي معمّر، من الفصيلة المركبة Asteraceae، جذوره غليظة.

Polygonum Persicaria : تنجبيل الكلاب

(heartweed) بقلة ورقها كورق الخلاف. قضانها حمر، تقتل الكلاب إذا أضيفت إلى طعامها.

المزونى

Ferula assa-foetida : رنجبيل العجم -٣ (giant fennel) وهو جذر شجر الانجذان، ويطلق أيضًا على العاقول، والمُرَّب، واللُّخلاح.

Hyssopus officinalis (hyssop) ■ الزوني ١- الزوفي: نبات معمّر بري طبّي من الفصيلة الشفوية Lamiaceae، لورقه رائحة عطرية وطعم

 ٢- أول ظهور لكلمة الزوفي<sup>(١)</sup> كان في الآشورية - البابلية (zufu = زوفو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

-	زوفو زيغتو	zufu ziftu	الآشورية البابلية
אזוב	إيزوب	ezob	الفينيقية
אָזוֹכ	إيزوب	ezob	العبرية
าเรุห	زوفا	zwfā	الآرامية
زەفل	زوفو	zwfo	السريانية
	أوسوپوس	ussopos	اليونانية
_	الزوفي	'al-zwfā	العربية
	الورعي		

٣- اعتُبرت كلمة (الزوفا) دخيلة على العربية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٢) إنها عبرية، بينما جاء في (الألفاظ السريانية في العاجم العربية، ص ١١٨)

<sup>(</sup>١) لفظة (زوفا) هي بالألف، نقلًا عن كتب المفردات (ابن البيطار، ابن ميمون، الانطاكي)، وهي (زوفي) في القاموس والتاجُّ. ويسمَّى الزوفا أيضًا (أشنان داوود)، ونبات (الزوفي) هذا غير شجَّر (الزيزلُون) اليونانيُّ الأصل (zizfon) والذي يسمّى أحد أجناسه في العربية (البلح الإفرنجي) أو (الخلاف).

177

٤- استُعمل (الزوفي) في الطبّ العربي القديم كمقشِّع صدري، ومُهضَّم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: diosmine (ديوسمين)، tanin (مواد عفصية)، essence (زيت عطري)، tanin (مواد راتنجية) في معالجة أمراض جهاز التنفّس، وهو مدرّ للطمث، مقشّع، مدرّ للبول، إلخ.

- ذُكر نبات الزوفي في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) ويظهر من السياق أن هذا النبات استعمل استعمالات متنوعة، فاستعمل للتطهير من البرص: (يأمر الكاهن أن يؤخذ للمُطَّهر عصفوران حيان طاهران، وخشب أرز، وقرمز، وزوفا)، (لاويين ٤:١٤)؛ (ويأخذُ العُصفُورَ الحَيُّ وعُودَ الأَرْزِ والقِرمزِ والزُّوفي، ويَغمس هذه مع العصفور الحَيّ في دم العصفور المَذْبوح على الماء الجاري)، (لاويين ٦:١٤)؛ ومن الخطيئة: (طهرني بالزوفا فأطهُرَ، إغسلني فأبيضً أكثر من الثلج)، (المزامير ٥١.٩)؛ ومن الأويثة: (يذبح العِصفور الواحد في إناء خزف على ماء حي، ويأخذ خشب الأرز، والزوفا، والقرمز، والعصفور الحي، ويغمسها في دم العصفور المذبوح، وفي الماء الحي، وينضح البيت سبع مرات، ويطهر البيت بدم العصفور، وبالماء الحي، وبالعصفور الحي، ويخشب الأرز، وبالزوفا وبالقرمز. ثم يطلق العصفور الحي إلى خارج المدينة، على وجه الصحراء، ويكفر عن البيت فيطهر)، (لاويين ١٤ : ٤٩ - ٥٣)؛ وللطهارة الطقسية: (ويأخذ رجل طاهر زوفا،

ويغمسها في الماء، وينضحه على الخيمة، وعلى جميع الأمتعة، وعلى الأنفس الذين كانوا هناك، وعلى الذي مسَّ العظم، أو القتيل، أو الميت، أو القبر، وينضح الطاهر على النجس، ويطهره في اليوم السابع)، (عدد ٦:١٩ و١٩)؛ كما استعمل واسطة لرش الدم: (وخذوا باقة زوفا، واغمسوها في الدم الذي في الطُّسَت، ومسوا العتبة العليا، والقائمين بالدم الذي في الطست، وأنتم لا يخرج أحد منكم من باب بيته، حتى الصباح)، (خروج ٢٢:١٢). كذلك ذُكِر نبات الزوفي في (العهد الجديد) لرفع الإسفنجة المملوءة خلا للمسيح وهو على الصليب: (وكان إناءٌ موضوعًا، مملوءًا خلًّا، فملأوا إسفنجة من الخل، ووضعوها على زوفا، وقدموها إلى فمه)، (يوحنا ١٩:١٩).

٦- سمَّت المعاجم العربية الزوفي أيضًا: أشنان داود، الحَسْل، جَسْمي، إلخ.

### Olea europaea (olive tree)

١- الزيتون: شجر مثمر زيتي، تؤكل ثماره، ويُعصر منها الزيت. والزيتون ثمره أيضًا، الواحدة زيتونة.

٢- أقدم ظهور لكلمة (الزيتون) كان في اللغة الأوغاريتية، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

ports	زيت	zyt	الأوغاريتية
זית	زيت	zyt	الفينيقية
זַיִּת	زيت	zayt	العبرية (١)
זֵיתָא	زيتا	zeyta	الآرامية
تخمنا	زيتونو	zaytwno	السريانية (٢)
	الزيت	'al-zaytu	العربية

٣- كان للزيتون قدسية خاصة عند الشعوب القديمة، فكان اليونانيون يستعملونه أيام هوميروس. فقد جاء في الأوديسة: (وأعطتها شيئًا من زيت الزيتون تدهن به مع وصيفاتها بعد الاستحمام، وكذلك ادَّهن (أوديسيوس) بالزيت الذي قدمته له الوصيفات بعد أن استحم بماء البحر). وكان الكنعانيون يسكبون زيته على رؤوس الآلهة، وكأن المقصود بذلك تتويجهم، وجاء في ملحمة (بعل) الأوغاريتية: (اليوم... سيسكب زيت الحكم على رأس الظافر بعل). وجاء في النصوص الحثية (وقد مسحوا توتخاليا بالزيت مسحًا ملكيًا). وعلى غرار ذلك كان الإسرائيليون يمسحون رؤوس ملوكهم بالزيت، لتحل عليهم بركة الربّ. ومن هنا جاءت كلمة (المسيح) الآرامية، أي الممسوح بالزيت.

٤- وفي الجزيرة العربية كانوا يربتون بأيديهم على الأصنام، وتسمّى هذه العملية (تمسحًا). وفي القسم الذي أتى على ذكره ابن هشام (غمس الطرفان أيديهم في الزيت، ثم مسحوها على الكعبة). وقد اشتهر الزيتون عند العرب وتغني به شعراؤهم، فقال (ابن وكيع):

أنْظرْ إلى زيتوننا فيه شفاء المُهَج بَدا لنا كأغيُن شُهل وذاتِ دَعَجَ مُخْفَدُرُةُ زَبُوجِدٌ مُسْوَدَّةٌ مِن سَبَعِ كذلك ورد الزيتون في القرآن، أربع مرات: في الأنعام ٩٩ و١٤١، وفي النحل ١١، وفي التين ١، وورد بصيغة «زيتونا» مرة واحدة في عبس ٢٩، وورد بصيغة «زيتونة» مرة وأحدة في النور ٣٥: ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِينَ أَسَزَلَ مِنَ ٱلسَّمَلَةِ مَأَدُ فَأَخَرَجْنَا بِهِمَ نَبَاتَ كُلِّي مَنْهُ وَ فَأَغَرْجَنَا مِنْهُ خَضِرًا لَخَدِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَزَاكِكُبًا وَمِنَ ٱلنَّمْغُلِ مِن طَلْعِهَا فِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّنتِ بَمْنَ

أَعْنَبُ وَالزَّمَوْنَ وَالزُّمَانَ مُشْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَثَنِيةً الْعُلُورًا إِلَى نُمَرِهِ إِذَا أَنْمَرُ وَيَنْعِيُّهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَكِ لِلْقَوْمِ يُؤْمِنُونَ﴾ (الأنعام ٩٩)؛ ﴿وَهُوَ ٱلَّذِي آلَيْكَ أَخَتُتِ مَعْمُوشَنتِ وَغَيْرَ مَعْمُوشِنتِ وَٱلنَّخْلَ وَٱلزَّرْعَ مُغَنَّلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالزُّمَانَ مُنْتُكَدِيهَا وَغَيْرَ مُنَشَكِيةً حَكُوا مِن تَمَرِود إِذَا أَتْمَرُ وَمَاثُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِيدٌ وَلَا تُسْرِفُوٓاً إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام: ١٤١)؛ ﴿ يُنْهِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالأَغْنَبُ وَمِن كُلُ ٱلنَّمَرَتُ إِذَ فِي ذَلِكَ لَآيِكُ لَاَيِكُ لِقَوْمِ يَنْفَكُّرُونَ﴾ (النحل: ١١)؛ ﴿وَالْثِنْ وَالزَّيْتُونِ ٥ وَلُورٍ سِينِنَ ٥ وَهَلَنَا ٱلْمِلَدِ ٱلْأَمِينِ﴾ (التين ١-٣)؛ ﴿فَلْيَظُر ٱلْإِنْكُنُّ إِلَىٰ طُمَامِدِهِ ٥ أَنَّا مَكِنَّا ٱلْمَاتَهُ مَسًّا ٥ ثُمَّ شَقَفُنَا ٱلأَرْضَ مِّنَّا ه فَأَنْتُنَا فِيهَا حُبًّا ه وَعِنَهَا وَقَضَّهَا ه وَزَيْتُوكًا وَلَقَلًا ه وَمُدَآبِقَ غُلْبًا ٥ وَقُلِكُهَةً وَأَلِبًا ﴾ (عيس ٢٤-٣١)؛ ﴿ أَلَلُهُ نُورُ ٱلسَّحَوَاتِ وَٱلْأَرْضُ مَثَلُ نُورِهِ. كَيَشْكُوْفِ فِيهَا مِصْيَاثُمُّ الْمِصْاحُ فِي أَيْكُمُ الزُّجَاجَةُ كُأَمَّا كَوَّكُ دُرَيٌّ بُولَدُ مِن شَجَرَةِ مُبَكَرَكَةِ زَيْتُونَهَ لَا شَرِقَيَّةٍ وَلَا غَرْبَيَّةٍ بِكَادُ زَنْتُهَا يُضِيَّهُ ۚ وَلَوْ لَمْ تَعْسَسُهُ نَازُّ ثُورٌ عَلَىٰ ثُورً جَدِى اللَّهُ ۗ لِنُورِهِ. مَن يَشَآهُ وَيَصْرِيبُ أَلَنَهُ ٱلْأَمْشَلُ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلَّ شَيَّءِ عَلِيمٌ ﴾ (النور: ٣٥).

الزيتون

٥- وفي الحديث عن معاذ أنه استاك بقضيب زيتون، فقال: (سمعت النبي ﷺ يقول: نِعْمَ السواك الزيتون، من الشجرة المباركة، يطيب الفم، ويذهب البخر، وهو سواكي، وسواك الأنبياء من قبلي). وقال أبو هريرة: (قال رسول الله ﷺ: كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرة

٦- أمّا الزيت، فهو عصير الزيتون، والمعتصر من النضيج أجوده وأعدله، ومن الفح فيه برودة ويبوسة، ومن الزيتون الأحمر متوسط بين الزيتين، ومن الأسود يسخن ويرطب باعتدال،

(١) الزيت في العبرية لياية (شامن) šamen.

(٢) الزيت في السريانية رَسَمُا (زيتو) zayto.

■ الساج

وينفع من السموم، ويطلق البطن، ويخرج الدود. والعتيق منه أشدّ تسخينًا وتحليلًا، وجميع أصنافه ملينة للبشرة، وتبطىء الشيب، وماء الزيتون المالح يمنع من تنفط حرق النار، ويشدّ اللثة. ورقه ينفع من الحمرة، والنملة، والقروح الوسخة، والشرى، ويمنع العرق، ومنافعه أضعاف ما ذكرنا (١).

٧- ذُكر كل من الزيت والزيتون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) عدّة مرات، فقد كان إنتاجًا أساسيًّا في فلسطين (العدد ١٢:١٨ والتثنية ١٣:٧). واستُعمل للإضاءة بوضعه في السراج (خروج ٦:٢٥). وكانت كثير من التقدمات تخلط أو ترش بالزيت، قبل تقديمها (اللاويين ٢:١-٧) كما استخدم الزيت في معالجة الجراح (أشعيا ٦:١ ولوقا ١٠: ٣٤). واستخدم الزيت أيضًا في مسح الملوك(٢) والكهنة ورؤساء الكهنة بعد تجهيزه بصورة خاصة (الملوك الأول ٢٩:١٣ والملوك الثاني ٣:٩ و٦)، إلخ. وقد شمّي زيتًا مقدسًا لأنه كان يستخدم باسم الله (المزامير ٢٠:٨٩) وأول ما حملته الحمامة إلى (نوح) بعد الطوفان كان غصن زيتون (تكوين ١١:٨)، لذلك صارت الحمامة وبفهما غصن الزيتون علامة السلام.

٨- استُعْمِل الزينون والزيت في الطبّ العربي القديم استعمالات كثيرة، أهمّها: مليّن للأمعاء، منبّه للباه، مقوّ للشعر، يزيل قشرة الرأس. وتستعمل اليوم أهمّ مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: olivine (أوليفن)، oleoropine (أليوروبين)، oleostranol (أوليوسترانول)، oleanol (أوليانول) في معالجة أمراض الكبد، أمراض السكري في مراحله الأولية، وهو مفيد للأعصاب، مدرّ للصفراء (الأوراق)، مرمم للحروق، معالج لتجلط الدم، ويساعد على تفتيت حصى المرارة. ٩- يسمّي العرب (شجر الزيتون) تسميات عدّة

۱- العُثْمُ، والعُثُمُ Oleasy livestris : ما في حديث ابن زيد الأثير، الأسوكة ثلاثة أراك، فإن لم يكن فعُتُمٌ، وفسروه بالزيتون أو البطم.

Olea oleaster (wild olive) : (۱) - الزَّعْبَيْخُ - ۲ ويسمّى في بلادنا (العيطون).

٣- الدُّرْديّ: وهي تسمية فارسية معربة للزيت من (دُردَه). وفي حديث الباقر: أتجعلون في النبذ الدُّرديُّ؟ قيل: وما الدردي؟ قال الروية، أراد بالدردي: الخميرة التي تترك على العصير والنبيذ ليخمر، وأصله ما يركد في أسفل كل مائع، كالأشربة والدهان.

تقدّم يمكن القول: إن الساج عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي للغات الشرق

حرف السين (س)

Tectona grandis (teak tree)

١- الساج: ضرب من الشجر، ضخم، من

الفصيلة السندروسية Verbenaceae، يعظم جدًّا،

ويذهب طولًا وعرضًا، له ورق كبير، وخشبهُ

صلب جدًّا، ذو لون بني ضارب إلى الصفرة،

جميل المنظر، يستخدم في صنع الأثاث وبناء

السفن. موطنه جزر الهند الشرقية، لذلك سمّاه

٢- أول ظهور لكلمة الساج كان في اللغة

السنسكريتية (SAG = ساج)، ثم انتشرت هذه

اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

العرب (الدلب الهندي) أيضًا .

٤- عرف العرب الساج منذ القدم، ودخل في أساطيرهم وأشعارهم، حيث اعتقدوا أن سفينة نوح قد عُملت من خشب الساج، وقال رؤبة:

قُـرْقُـود سساج سسائجــهُ مَسطــلــيُّ بالنغيير والفينيات زنبري

٥- استعمل الساج في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان، معالج للحكة الجلدية، ومعالج لآلام الأسنان. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ عناصره الفعّالة، مثل: tectonine (تكتونين) في معالجة أمراض سوء الهضم، وحرقة المعدة، آلام الرأس، والأورام الالتهابية، وهو مدرّ للبول.

### ■ السجنجل Jasminum nudiflorum (winter السجنجل jasmine)

١- السجنجل: نبات شجري عرائشي متساقط، أوراقه أعبال، لون أزهاره صفراء كلون ماء الذهب. وقد يسمى ياسمين عريان الزهر.

٢- أول ظهور لكلمة السجنجل كان في الأشورية-البابلية (sagilato = سَجِيلاتُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغةٍ كما في التصور

Ì	_	سَجيلاتو	sagilato	الأشورية	
				البابلية	

			النبي . ا
	ساج	SAG	السنسكريتية
שג	سج	sg	الفينيقية
שָׁג	ساج	säg	العبرية
שָגָה	ساجاه	sägäh	
שוּנָא	سوجا	swgā	الأرامية
كشف	سوجو	swgo	السريانية
14	شوجو	šogo	
	ساج	sag	الفارسية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٥) إن الساج آرامية. بينما قال البطريرك أفرام الأوّل برصوم في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٢٠) إنها سريانية. وقال ألثونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٤) إنها فارسية. لكن في ضوء ما

'al-sāgu

الساج

(۱) الطب النبوي، ص ۲۱٦.

(٢) كان الملوك ورؤساء الكهنة يمسحون بالزيت دلالة على الاعتراف بمنصبهم رسميًّا. وكان كل ملك أو عظيم يسمّى بعد ذلك (مسيح) بالإضافة إلى اسمه، ومن هنا أتى اسم (يسوع المسيح) ثم غلب عليه اسم (المسيح) وهو صفة مشبهة على وزن (فعيل) من (مَسَحَ) بالزيت.

(٣) عُتْم، وعُتُمٌ. هكذا صبطا في (التاج) و(الصحاح) معًا: جنس شجر من الزيتون البري ينبت منه في جبل اللكام (جبال اللاذقية الساحلية).

(٤) الزُّعْبَجُ: كلَّا في (اللسان). وفي (التاج): (الزيتون الأسود وهو كالنبق الصغار يكون أخضر ثم يسودً).

الشخّل

زاج-خي-

סגל	سجل	sgl	الفينيقية
סֶגֶל	سِجِل	segel	العبرية
שִׁיגְלתָא	شيجيلتا	šygiltä	الآرامية
الأكرنية	شيجيلتو	šygylto	السريانية
	سِكْسَنْجُولوس	sexangulus	اليونانية
	السجَنْجَل	'al-sagangal	العربية

٣- عرف العرب السجنجل منذ القدم، وورد ذكره في شعر أمرئ القيس:

هَمَسرَتْ بِفَوْدِي رأسها فتَمايَلَتْ

على مَضْيم الكَشْف ربّا المُخَلِّخَل مُهَفَّهُفَهُ بِيضًاء غير مُفاضة

ترائبها مصقولة كالسجنجل ٤- جاء في كتاب (المعرب) للجواليقي أن السجنجل كلمة دخيلة من الرومية، وكذلك قال معجم (اللسان)، وأضاف: ذَكَرَهُ الأزهري في الخماسي، ويمكن أن تلفظ (زجنجل)، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧١) إنها يونانية الأصل sexangulus، وتعنى حرفيًا مسدس الزوايا. وكان بعض الأعراب يسمون المرآة المسدسة الزوايا دون غيرها سجنجلًا. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن السجنجل كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وإن كلمة السجنجل العربية لم ثأت من sexangulus ودخول بعضها في بعضي. اليونانية، وهذا التقارب اللفظى محض صدفة.

> كمهضم، ومنشّط للجسم، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: crocine (کروسین)، licopine (لیکوبین)، کروسین

(كروكوسايد) لمعالجة التشنجّات، والمساعدة في
إدرار الطمث.
٦- سمّت المعاجم العربية السجنجل
(الزعفران) Crocus sativus، وقد وردت في شعر
الأعشى منذ القدم:
1 51 1 62 51 1 2 1 1 51 5 1 N C

شلاف كسأن السزعسفسران وعسنسدكمسا يُصفِّق في ناجودِها ثم تُقطُّبُ والزعفران كلمة أصيلة موجودة في معظم لغات منطقة الشرق القديم، مثل:

- العبرية: إلاورر (زعَفْران) ze'afrān.

- الأرامية: זעַפְרוֹנָא (زَعَفْر ونا) ze'afrona.

- السريانية: ركعانا (زعفرونو) z'afrono.

- العربية: (الزعفران) al-za'farānu.

وقد انتقلت هذه الكلمة من اللغة العربية إلى اللغة اليونانية Zafaran، ومنها إلى اللغات الأوروبية. ففي اللاتينية Safranum، الإنكليزية saffron، الفرنسية safran. كذلك انتقلت هذه اللفظة إلى اللغة الإسبانية azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

السُّخُّل Phoenix dactylifera (date palm) السُّخُّل ■ السُّخُّل: في المعاجم القديمة كَسُكُّو. هو الشّيص بلغة المدينة، أي التمر الذي لا يشتد نواه. قال عيسى بن عُمر: إذا اقترنت السرتان، أو اقترنت الثلاث في مكان واحد، سُمِّي السُّخُّل. والسُّخَّل في اللغة: الاقتران، والاجتماع

٢- أول ظهور لكلمة السخَّار كان في ٥- استُعمل السجنجل في الطبّ العربي القديم الآشورية - البابلية بلفظة (sahli = سَخلي)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

111

٤- الحُرْفُ: قال أبو حنيفةَ الدِّينَوَريّ: (هو الحَبّ الذي يُتداوى به؛ وهو الثُّفّاء الذي جاء فيه الخبرُ عن النبي ﷺ، وتسميه العامة (حَتَّ الرَّشاد)، (انظر الطبّ النبوي، ص ٢٣١). وقال جالينوسُ: (قَوَّتُه مثل قوّة بزر الخردل. ولذلك قد يسخِّن به أوجاعُ الورك المعروفةُ بالنَّسا، وأوجاع الرأس، وكلُّ واحد من العلل التي تحتاج إلى التسخين. وقد يُخلط أيضًا في أدوية يُسقاها أصحاب الرَّبو).

٥- الرَّشاد: Coronopus nitoticus بقل من الفصيلة الصليبية Cruciferae، أوراقه ذات طعم حريف. وردت للرشاد استعمالات في الطبّ البابلي-الأشوري بطريق الضماد، واستعمل مع دقيق الحبوب المحمّصة وماء الورد لتضميد الرأس بعد حلق الشعر في حالة جفاف الرأس. ووُصف للفم في حالة اللعاب الأصفر، وملينًا للمعدة. وكان (أبقراط) أبو الطبّ يصف الرشاد لتسهيل إفراز البلغم. ووُصف الرشاد في الطبّ القديم كمدرِّ للبول واللعاب، وطارد للرياح، ومضاد للحفر، وشرابه ضدّ النزلات الصدرية. وهو يسهل الهضم، ويفتح الشهية، ويمنص الروائح الكريهة من الجسم، وينبُّه الأعصاب ويهيجها لاحتوائه على الزيت الحريف واليود والفوسفور، ولذا يؤخذ للتقوية الجنسية. وقيل فيه أيضًا: إذا ضُمَّدَ به مع العسل، حلَّل ورم الطحال، وإذا طبخ مع الجنَّاء أخرج الفُضُول من الصدر، وإذا خُلِطَ بسَويق الشعير والخل وتُضُمِّذَ به، نفع من عرق النَّسأ، وإذا تُضُمِّذَ به مع الماء، أنضج الدمامل، ونفع من الاسترخاء

لى-شار LI-ŠAR الآشورية سخلي sahli سخلانو sihlano البابلية شحليم الفينيقية שיחלים šyhlym شيحاليم العبرية שְחַלִּים šyḥālym شيخلا الأرامية שַּחָלָא šeḥlā السريانية (١) شخلو šehlo السُّخَّلُ 'al-suḫḫalu العربية

ZAG-ḤI-

٣- جاء في الحديث (أنه خرج إلى يَنْبُع حين وداع بني مُذْلج، فأهدت إليه امرأة رُطبًا سُخَّلًا، فقبله). وفي حديث آخر (أن رجلًا جاء بكيائس من الشُّخَّل) ويروى بالحاء أيضًا .

٤- استُعمل السخل في الطبّ العربي القديم كمغذُّ، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وتقوية العضلات. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: riboflavine (ريبوفلافين)، (هرمون بيتوسين)، fructose (فركتوز)، hydrocarbure (ماثيات القحم) لمعالجة أمراض السرطان، والجهاز العصبي، وأمراض الكبد، وتجديد الدم، إلخ.

٤- تسمّى المعاجم العربية السُّخِّل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

(garden cress) Lepidium sativum : الثفاء - ا وهو حب الرشاد بلغة أهل العراق، واحدته بهاء.

٢- الخَرْفَق: سماه أبيقراط وديسقوريدس (kardamon)، وسمّاه جالينوس (lepidion)، بينما سمّاه ابن البيطار العصب (glorybind).

water) Sium latifolium :- جرجير الماء

<sup>(</sup>١) تطلق في السريانية أيضًا على نفاية النبات.

جَنَّتَيْنِ ذَوَاقَ أَكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلِ وَيَثَىٰءِ بِّن سِدْدٍ

قَلِيلِ﴾ (سبأ ١٦)، ﴿وَأَمْعَتُ ٱلْيَهِينِ مَا أَصْحَتُ ٱلْيَهِينِ

(الواقعة ٢٧-٣٣)، وفي سورة النجم: ﴿ أَفَتُمُنُّونَهُم

عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ٥ وَلَقَدُ رَبَاهُ نَزَلَةً أَخْرَىٰ ٥ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَكِّىٰ ٥

عِندُهَا جَنَّةُ ٱللَّأْوَىٰ ٥ إِذْ يَعْثَنَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْثَنَىٰ ﴾ (الآيات

١٦-١٢). وقيل إنَّ (سدرة المنتهى) هي الشجرة

التي بويع النبي (ﷺ) تحتها، فأنزل السكينة فيها

على المؤمنين، وجاء في معجم (التاج): (وقوله

تعالى: ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنكَفَىٰ ٥ عِندَهَا جَنَّةُ ٱللَّأْوَيَّ ﴾.

وكذلك في حديث الإسراء (ثم رُفِعْتُ إلى سدرة المنتهى) قال الليث: زعم أنها سِدْرة (في السماء

السابعة)، لا يجاوزها مَلَكٌ ولا نبيٌّ. وقد أظلَّت

الماء والجنَّة). وفي الحديث: (أقبل أعرابي فقال:

يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية

وما كنت أرى في الجَنَّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال

رسول الله ﷺ: وما هي؟.. قال السُّدر، فإن له

شُوكًا مؤذيًا، فقال النبي: أو ليس يقول: في سِندر

مخضود؟ خَضَّدَ الله شَوْكَه فجعل مكانَ كُلِّ شوكةٍ

ثَمَرةٍ). وفي الحديث أيضًا: (من قطع سدرة صوَّب

الله رأسه في النار). وهو حديث مضطرب الرواية

٤- استُعمل السدر في الطبّ العربي القديم

لقروح الأمعاء إذا شُرب واحتُقن به. وإذا وُضع

على الأعضاء التي يسيل منها الدم، قَطَع ذلك

وردعه. وهو مُشِدُّ لأصول الشَّعر حتى لا يتناثر

منه شيء ومُثبِّت له. وطبيخ نشارة خشبه ينفع من قرحة الأمعاء، ونزف الدم، والحيض، والإسهال

أكثر ما يروى عن (عدوة بن الزبير)<sup>(١)</sup>.

السُّدر

﴿ فَأَعْرِضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَيَذَّلْنَهُم بِيَنَّكَتُومْ في جميع الأعضاء، وإذا شُرب أو احتقن به، نفع الربو وعسر النفس، ونقًى الرئة، وأدرَّ الحيض، وجلا الصدر والرئة من البلغم، وحلَّل ه في سِدْرٍ تَخْشُودٍ ٥ وَطُلْحٍ مَّنشُودِ ٥ وَظِلْ مَّدُّودِ ٥ وَمَآو الرياح، وأسهل الطبيعة، ونفع من القولنج، وصداع البرد، وإن لُطُّخَ به على البَرَص والبُّهَقِ مَسْتَكُوبِ o وَفَاكِمَهُو كَثِيرَةِ لَا مَقَطُوعَةِ وَلَا مَسَوَّعَةِ ﴾ الأبيض مع الخل، نفع منهما.

# الندر Zizyphus spina Christi (Christ's- الندر المناس

١- الشدر: نبات من الفصيلة السدرية Rhamnaceae، يكثر في الحولة وحول الأردن حيث ينبت بريًّا، وتسمّى ثمرته الدوم أو النيق. ٢- أول ظهور لكلمة السدر كان في اللغة

الآشورية–البابلية (sirdu = سِرْدُ)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

_	سِرْدُ	sirdu	الآشورية
			البابلية
	سرد	srd	الأوغاريتية
סדרה	سدره	sdrh	الفينيقية
סְדְנָה	سِدْراه	sedrāh	العبرية
סְדוּרְיָא	سِدُوريا	sedwryä	الآرامية
همؤهؤنال	سدوريو	sdwryo	السريانية
	السدر	'al-sidru	العربية

٣- عرف العرب السدر منذ القدم، فقال ذو

قَطَعتُ إذا تَجوونت العَواطي

ضُروبَ السُّدرِ عُبُريًّا وضالا ٣- ورد لفظ السدر، في القرآن مرتين،

(١) المفردات في غريب القرآن، للأصفهاني.

الكائن بسبب ضعف المعدة، وصَمْغُهُ يُذْهِب الحَزاز إذا اغتُسِل به. وورقه نافع من الربو وأمراض الرئة. وهو قابض للبطن، عاقل لها، وخصوصًا سَويقُه (١٠). أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السدر، مثل: acide acide tannique (حمض السدر)، zizyphique (حمض العقص)، fructose (فركتوز)، (غلوكوز) في معالجة أمراض الصدر، وكمسهل، ومليّن خفيف، ومُطَرُّ للجلد، ومخدر.

٥- سمّت المعاجم العربية السدر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

النبق: Christ's) Zizyphus spina Christi - النبق thom) وهو ثمر السدر، يُسمّى في:

- العبرية: لِلله (نِبج) nebeg. وتسمى شجرته יסְדָרָה (سدراه) sedrāh.

- الأرامية: גַרְקָא (نبقا) nabqā.

- السريانية: مخفل (نبُوقو) nboqo.

- اليونانية: napeca.

- الإنكليزية: nubk.

- العربية: النبق al-nabqu.

(doum palm) Hyphaene thebaica :الدوم - ۲ والدوم ثمر شجر السدر أيضًا، ويسمّى في:

- الآرامية: אִילְתָא (إيلتا) yltā'.

- السريانية: أحكمًا (إيلتو) ylto'.

وقد انتقلت كلمة الدوم من العربية إلى اللغات الأوروبية، فهي في: الإنكليزية مثلًا doum.

٣- الْعَرْمَضُ والعرماض: صغار السدر، قال الشاعر:

بالراقصات على الكلال عَشيّةً تغشى منابت عرمض الظهران كذلك سمّت المعاجم العربية السدر أيضًا: الغشوة، الرُّهبَة.

# Ruta angustifolia (angustifoliate السذاب •

١- السذاب: جنس نباتات طبية، من الفصيلة السذابية، له رائحة خاصة.

٢- ذكرت المصادر السومرية اسم نبات يدعى (نبات: البات: (نبات: (نبات: الغسل السوري) Peganum hannala Syrian rue ويظهر هذا النبات في اللغة الأشورية-البابلية باسم (šabwrāt-šādy = شابورات-شادي)، لكن يرجح أن كلمة السذاب أثيوبية (حبشية) الأصل (sazwb = سذوب)، انتشرت بين لغات الشرق القديم:

_	لوخ-مار-تو	luḫ-mar-tu	السومرية
	شابورات-	šabwrät-	الآشورية
	شادي	šādy	البابلية
	سذوب	sazwb	الأثيوبية
מַדָּב	سِدا	sedā	الأرامية
هبا	سِدو	sedo	السريانية
	إشوبوس	ussopos	اليونانية
-	هِشُوپوس	hyssopus	اللاتينية
	يوسوپ	yosop	الإنكليزية
	شداب	sudāb	الفارسية
	سُداف	sadàf	التركية
	السذَّاب	'al-sa <u>dd</u> āb	العربية

<sup>(</sup>١) حديقة الأزهار للغساني، ص ٢٧٤.

السرو

٣- يُستعمل السذاب في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان، طارد للغازات، ضدّ القيء، ومجهض. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السذاب، مثل: terpène (تيربين)، cétone (سیتون)، rutoside méthylnonylcétone (ميثيل نونيلسيتون) في معالجة أمراض الدم، والتشنّجات، مطمث، إلخ. لكن يُمنع عن الحوامل لأنه يؤدّي إلى الإجهاض مباشرة.

٤- ذُكِرَ في (الكتاب المقدّس/ العهد الجديد) أن الفرّيسيّين كانوا يدفعون العشور عن السذاب: (ويل لكم أيها الفرِّيسِيُّون، إنكم تعشرون النعنع والسذاب وكل بقل، وتتجاوزون عن الحق ومحبة الله. كان ينبغي أن تعملوا هذه، ولا تتركوا تلك)، (لوقا ١١-٤٢). ولم يكن السذاب نباتًا بريًا في تلك الفترة، وإلّا ما كان هناك سبب لتقديم العشور عنه. وكانوا يزرعونه للحصول على دواء منه، كما كانوا يأخذون بعضًا منه ويضعونه على غطاء رأس الطفل كطلسم لحفظه من الحسد.

٥- سمّت المعاجم العربية السذاب عدّة تسميات أهمها:

(common rue) Ruta graveolens : الفيجن - ١ ويستمي في<sup>(١)</sup>:

פִינֶן	فيجن	fygān	العبرية
פגלא	فيجنا	fygnä	الآرامية
فهنا	فيجنو	fygno	السريانية
	فيجانون	fighanon	اليونانية
_	الفيجن	'al-fygen	العربية

. AHW, 111, 1284 (1)

(٢) تقابل هذه اللفظة العبرية في اللغة العربية كلمة الباروك.

## cypress)

١- السرو: جنس شجر حرجي للتزيين، من الفصيلة الصنوبرية، والقبيلة السروية . Cupressaceae

٣- أول ظهور لكلمة السرو، كان في اللغة السومرية بلفظة (ŠUR-MAN = شور-مان)، وفي الأشورية-البابلية (šurmenu = شورمينو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

	شور-مان	šur-man	السومرية
_	شورمينو	šurmēnu šurmānu	الآشورية البابلية
ברוש	بروش	bruš	الفينيقية
בְּרוֹשׁ	بروش	beruš	العبرية(٢)
שָׁרְוַיְנָא בְּרוּשׁ	شَرُوينا بِرُوش	šarwayna berwš	الآرامية
)L.6:L 016 11015	شَرُوينُو سرو بروتو	šarwayno sarw brwto	السريانية
***	سَزُو	sarw	الفارسية
	السرو	'al-sarw	العربية

٣- جاء في تاج العروس أن السرو كلمة فارسية دخيلة، بينما جاء في (معجم المعربات الفارسية،

ص ٩٩) أن الكلمة فهلوية (SARV). وجاء في والآس وشجرة الزيت، أصنع في البادية السرو والسنديان والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١). كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٩٩) أن الكلمة سريانية. لكن يبدو في ضوء ما

٥- استُعمل نقيع ورق السرو في الطبّ البابلي مع نقيع الجذور لمعالجة حالات عسر البول. واستُعمل مسحوقه للشعر الضعيف. أما في الطبّ العربي القديم فاستعمل السرو كمطهر، ومُعقّب، ضد العفونة، طارد للديدان. كذلك استعملت أوراقه لمعالجة السعال الديكي، والتسمم، والإسهال، وتقوية الشعر. وتستعمل أهم مركبات السرو في الصيدلة الحديثة، مثل: pinène (بینین)، camphre (کافیر)، tanin (ماد عفصية)، composé pectique (مركبات بكتينية) في معالجة أمراض الصدر، مرض الرئية (الروماتيزم)، وتدخل أوراقه الإبرية في تحضير العديد من مستحضرات التجميل.

٦- سمّت المعاجم العربية السرو، وهي كلمة تعود بديات ظهورها إلى أصول سومرية تسميات عدّة أهمّها:

۱- الشِّيزى: common) Juniperus communis juniper) خشب أسود يصنع منه الأمشاط، وتنحت منه الأجفان. قال الحطيئة:

قد يَملا الجَفْنَة الشِّيزَى فيُشْعُها

من ذاتِ خيفين مِعشاءِ إلى السَّحَر Dalbergia latifolia : الساسم -۲ (ساسم)، وردت في الشعر العربي:

إذا شاء طالع مسسجورة

تسرى خولها النبغ والساسما وجاء في وصيته لعياش بن أبي ربيعة: (والأسود البهيم كأنه من ساسم)، لذلك قال palbergia (الأبنوس) عضهم أن الساسم هو ۲- بیغانن: یونانیة peganum.

٣- التفسيا: صمغ السذاب البري. فارسية

٤ - الخُنتُف: الخُنفُ، الخُفْث.

س السرو Cupressus sempervirens (evergreen

لسدى نسرجسس غَسضٌ وسسرو كسأنسه

السرو

قُـــلـودُ جـــوار رُخــنَ فـــى أُزُر خُـــفـــو ٤- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن السرو، كان ينمو مع الأرز في لبنان: (أنا أفعل

سبق، أن (السرو) كلمة أصيلة في معظم لغات

الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد وردت في

الشعو العربي. قال ابن المعتز:

مسرَّتك في خشب الأرز، وخشب السرو)، (الملوك الأول ٨:٥). واستعمل خشب السرو البري لبناء المراكب: (عَمِلوا كل الواحكِ من سروٍ

سنير. أخذوا أرزًا من لبنان ليصنعوه لك سواري، صنعوا من بلوط باشات مجاذیفك)، (حزقیال ٦-٥:٢٧)، ولعمل آلات الطرب (صموثيل الثاني

٥:٦)، ولبناء وتشييد البيوت مع خشب الأرز (ملوك الأول ٥:٥)، ولعمل الرماح (نحوم ٣:٢). ولشدة ارتفاعه اختاره اللقلق ليبنى عشه فيه: (أما

اللقلق فالسرو بيته، الجبال العالية للوعول، الصخور ملجأ للوبار)، (مزمور ١٠٤:١٧-١٨).

ويكنى بأشجار السرو عن القوة والعظمة: (على يد رسلك عبدت السيد وقلت بكثرة مركباتي قد

صعدت إلى علو الجبال إلى أعقاب لبنان وأقطع أرزه الطويل وأقطل سروه وأدخل أقصى علوه)،

(الملوك الثاني ٢٣:١٩)، وكذلك (حتى السرو يفرح عليك. وأرز لبنان قائلًا منذ اضطجعتَ لم

يصعد علينا قاطع)، (أشعيا ١٤:٨). ويقابل اهتزاز أغصانه مع الريح، اهتزاز الرماح في الحروب

(نحوم ٣:٢)، ويشار بتفريخ السرو إلى الخضرة

وإلى الخصب: (أجعل في البرية الأرز والسنط

قال الشاعر:

في النخلة.

الجنة (كَرَبُها ذهب، وسَعَفُها كُشْوَةُ أهل الجنةِ).

ما اختصر في رأس تتخلة سَعَفُ

٤- فصَّلتُ المعاجم العربية في أجزاء النخيل

كما يلى: أزهاره، طلعه (spadix)، ويحيط بها

الكافور (spathe)، والثمر قِنْو وقَنا، وكباسُه

(punch)، أو (cluster)، الساق، الجذع (stem)،

الفرع أي القضيب، السَّعْف (palm) وهي مركبة

من جريدة عليها الخوص أي الوريقات، وطرف

الجريدة الذي يلى جسم النخلة (القحف)،

والعرجون هي التي تحمل البلح، والعزق هو

الذي فيه الشماريخ، ويسمّى (العردام)، وأصله

\* السفرجل "Cydonia vulgaris (quince tree)

١- السفرجل: شجر مثمر، من القصيلة الوردية

٢- أول ظهور للسفرجل كان في الآشورية-

البابلية بلفظة sufurgillu، ثم انتشرت هذه

الكلمة في لغات الشرق القديم مع تحوير بسيط

sufurgillu<sup>(۲)</sup>

asfrel

(T) asfargel

safargla

ושבת אספרגל

וֹמֹשַׁלַבָּל אַסְפָּרְגֵל

יוֹהַ בּאר ספרְגְלָא

إنسى عسلس السهد لسبت أنفه ضه

السَّعَفُ

۳- العرعر: common) Juniperus communis (juniper) ذكر العرعر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ويكون مثل العرعر في البادية، ولا يُرى إذا جاء الخيرُ بل يسكن الحرة في الإالبرية أرضًا سبخة وغير مسكونة)، (أرميا البادية). ويسمّى العرعر في:

- العبرية: עַרְעָר (غَرْعر) ar'ar'.
- الآرامية: עָרְעוּרָא (عرعورا) ar'wrā'.
- السريانية: تمنينها (عرعورو) ar'wro'.
  - العربية: العرعر al-'ar'aru.

وقد يسمّى السرو في المعاجم العربية تسمية طريفة (شجرة الحيّات) لأنه يأوي الحيّات والأفاعي.

# Cyperus longus (english galangale, السُّعد وypress)

١- السُّعد: أرومة متدحرجة سوداء، كأنها عقدة، لها ورق مثل ورق الزرع، طيب الرائحة، تستعمل في صناعة القطر وبعض الأدوية. وقد يُسمَى السُّعد أيضًا الجعد.

٢- أول ظهور لنبات السعد كان في الآشورية - البابلية (suādu = سوادو)، ثم انتقلت إلى الآرامية فالسريانية وفق التصور التالي:

	سنوادو	(1) suādu	الآشورية
			البابلية
סֶעְרָא	سِعْدا	se'dā	الآرامية
شخإا	سِعدو	se'do	السريانية
כָּרִיךְ	كاريك	kāryk	العبرية(٢)
	سااد	saad	الإنكليزية

		y	
····	الشعد	'al-su'du	العربية

٣- استُعمل السعد في الطبّ العربي القديم ضدّ الإسهال، والزحار، وكمنبّه، ومعرّق. وتستعمل اليوم أهمّ مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: acide linoléique (زيت عطري)، huile essentielle acide (حمض اللينوليك)، glycérol (غليسيرول)، oléique (حمض ستياريك) لطرد الغازات، والديدان، وكمطمث، ومدرّ للبول.

# Phoenix dactylifera (dactyliferous السَّعَفُ • phoenix)

١- السَّعَف: جريدة النخل وورقه.

٢- أول ظهور لكلمة السّعف كان في الأشورية - البابلية saffātu، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	سفًاتو	(T)saffātu	الآشورية
			البابلية
סעף	سعف	s'f	الفينيقية
סַעְפָּה	سَغْفَه	sa'fah	العبرية
סַרְעַפָּה	شوعفه	sar'afah	
סַרְעַפְתָא	سرعِفْتا	sar'eftā	الآرامية
مَنْعَمُا	سَرعِفْتُو	sar'efto	السريانية
	السعفة	'al-sa'afat	العربية

٣- في حديث سعيد بن جُبَيْر في صفة نخل

شَفَن <i>ِ</i> أُسفَنِ	سفرجلو	safarglo esfarglo	السريانية
7	الشَّفَرُّجَل	'al-safargalu	العربية

٣- ورد السفرجل في عدد من الأحاديث:

١- عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يجلي عن الفؤاد ويُذْهِبُ بطخاء الصدر».

٢- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا السَّفرجل على الرِّيق فإنَّه يُذْهِبُ وغُرَ الصدرة.

٣- عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال:
 قال رسول الله ﷺ: «كُلُوا السَّفرجل فإنّه يُجمُّ القُلْب، ويُحَسِّنُ الولد».

٤- عن أنس رضي الله عنه قال: «أكل الشفرجل يذهب بطخاء القلب».

٥- عن طلحة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «دُونكَها يا طلحة فإنها تجمعُ الفؤاد».

٦- عن طلحة رضي الله عنه قال: أتيت النبي
 قيد: وبيده السفرجل فقال رسول الله قيية:
 «دُونكَهَا أبا محمد فإنها تشدُ القلب وتُطيّب النفس، وتذهب بطخاء الصدور».

٧- عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: "إنها تذهب بِطَخَاوة الصّدر، وتجلو الفؤاد" يعنى السفرجل.

٨- عن أبي ذر الغفاري رضى الله عنه قال:

.AHW, 11, 1061 (1)

اقتضته طبيعة كل لغة.

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

(٣) السفرجل: يسمّى في العبرية מַאָשׁ (حبوش) ḥabuš أيضًا.

.AHW, 11, 1052 (1)

. AHW, 111, 1175 (Y)

 <sup>(</sup>٢) ذُكِرَ السفرجل sufurgillu في الوثائق البابلية، مع عدد من الأشجار المثمرة، مثل الإجاص، والتين، والمشمش. وكان هناك مدينة اسمها Sufurgillu في أيام تجلات بلاصر الثالث.

<sup>(</sup>٢) انتقلت اللفظة العبرية ◘٦٦٦ (كاريك) karyk من اللاتينية carex.

السفرجل

وضد القيء.

هُوَ كَالْحَبِيبِ سَعِدْت مِنْهُ بِحُسْنِهِ مُسَّأَمُّلًا، وَبِلَشْجِهِ وَعِسْاقِهِ يَحْكِي لَكَ الذُّهَبِ يَحْكِي شَكلُهُ وَتَسزيدُ بَسهْ جَستُسهُ عَسلَسى إشْرَاقِدِ 谷 徐 恭

حَازُ السَّفَرْجَلُ لِذَاتِ الوَرَى وَغَـدَا عَلَى الفَوَاكِهِ بالتَّفْضِيلِ مَشْهُورًا كَالرَّاح طَعْمًا وَنَشْرِ المِسْكِ رَائِحةً والتُّبْرِ لَوْنًا وَشَكْلِ البَدْرِ تَدْوِيرا

أَهْدَى إلى صَفَرْجَ لَا فَتَعَظَّيُّر مِنْهُ، وَظَلَّ نَهَارَهُ مُسَدِّهِ كُسرًا خَافَ الفِراقُ لَأَنَّ أَوَّلِ اسْمِه سَفَسرٌ وَحَقَّ لَهُ سِأَنْ يَستَعَسِرًا ٥- استُعْمل السفرجل في الطبّ العربي القديم كمقوّ، وقابض، والحلو منه أقلّ قبضًا، وحبُّه مليّن، وهو يمنع سيلان الفضول إلى الأحشاء، ويحبس العرَق، ويليّن قصبة الرئة، ودهنه ينفع من تشقق الأيدي وغيرها من البرد، ومن الأورام الجلدية والقروح. أما (الطبّ النبوي)(١) فقد ذكر أن السفرجل: بارد يابس قابض جيد للمعدة، يسكن العطش والقيء، ويدر البول، ويعقل الطبع، وينفع من قرحة الأمعاء، ونفث الدم، والهيضة، ومن الغثيان، ويمنع من تصاعد الأبخرة إذا استعمل بعد الطعام، وهو قبل الطعام يقبض، المرة الصَّفراء المتولدة في المعدة، ويشدُّ القلب، ويطيّب النفس، ويجم الفؤاد ويريحه، وقيل:

NVΛ

泰 华 华

وبعده مليّن الطبع، ويسرع بإصدار التّفل، ويطفىء يفتحه ويوسعه. والطخاء: ثقل وغثيان، وهو على

سلمف silumf سيلو مف السومرية silumf سولوقو الآشورية البابلية سلف סלף الفينيقية סלוף سِلُو ف العبرية selwf خلفا الآرامية שלפא سَلْفه السريانية هَدها salfo شو أغو هُه حُمًّا الشّلاف 'at-sulāfu

٤- استعمل السلاف في الطبّ العربي القديم كمغذًّ، ومقبّل، ومدرّ للبول. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: dextrose (دکستروز)، fructose (فرکتوز)، (طرطرات)، œnoside (أنوزيد)، acide malique (حمض الماليك) في معالجة مرض الرثية المفصلي، مقوِّ للأوعية والشعيرات الدموية. مدرّ للبول، إلخ.

# # السُلْت # Hordeum caeleste (rye, six-rowed

١- الشُّلُت: الشعير الأجرد. وقد أطلق عرب الأندلس هذه التسمية عليه. وهو نبات عشبي حولي، من فصيلة النجيليَّات Gramineae.

٢- أول ظهور لكلمة السلت كان في الآشورية - البابلية، بلفظة (siltu = سِلْتُو)، ثم

### Cyclame (choicest wine) ■ السُّلاف

القلب مثل الغيم على السماء، ولبَّه يُرطُّب، وهو

ينفع من القيء، ويسكّن العطش، ويقوّي المعدة.

أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم

مركبات السفرجل، مثل: protéine (بروتين)،

matière grasse (حمض الماليك) acide malique

(مواد دسمة)، sucres (سكريات) في معالجة

أمراض الصدر، السعال الديكي، مقشع، مققّ

للقلب، وضد التهابات الفم واللثة، والالتهابات

الناتجة عن الحروق، وتشقق الجلد والبواسير،

١- السلاف: في المعاجم القديمة، وهو ما تَحلّب من العنب، بلا عصر ولا مرث، وكذلك من التمر والزبيب، ما لم يُعَدُّ عليه الماء بعد تُحَلُّب أُوله. قال امرؤ القيس:

كَــأنَّ مَــكــاكِـــيَّ الــجَــواءِ غُــدَيِّــةً

صُبِحْنَ سُلَافًا من رحيقٍ مُغَلُغُلِ واجمع مما ذُكر، قول الراغِب في مفرداته: السَّلافةُ: مَا تَقَدَّم العَصْرَ أَو مَا يَسْيَلُ مَن عَناقَيْدُ العنب قبل عصرها.

٢- يظهر اسم (السلاف) في اللغة السومرية بلفظة (silumf = سيلومف)، وهي مستعارة من اللغة الحورية على الأرجح لأنها تظهر فيها بنفس اللفظ والمعني(١٠). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي: أتيت النبي ﷺ وهو في جماعة من أصحابه، وبيده سفرجلة يقلّبها، فلما جلست إليه، دحا بها إلى ثم قال: «دُونكَهَا أَبَا ذَرٌّ، فَإِنُّهَا تَشُدُّ الْقَلْبَ، وتُطَيِّبُ النَّفْسَ، وَتَذْهَبُ بِطَخَاءِ ٩- عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول

الله 選: "أكل السَّفرجل يذهب بطخاوة

٤- وقد تبارى الشعراء العرب في وصف السفرجل والإشادة بخصاله:

مِسنْسلُ تُسدِيِّ السنُّعَسدِ يُسخْسكِسي اصْسفِسرَارُ لُسؤنِسهِ مِسبْغَةً لَـوْدِ العَسنـجـدِ 雅 縣 縣

سَفَرْجَلَةٌ صَفراء تَحْكي بلَوْنِها مُجبًّا شَجَاهُ للحبيبِ فرَاقُ إذا شَمَّها المُشْتَاقُ شَبَّه دِيحَهَا بسريسح خسيسب لكذ مسنسه عسناق وَطيبةُ عِنْدَ المَذَاقِ فَطَعْمُهَا

كُويتِ حَسِيبٍ طُبابَ مِسْنَهُ مَسَذَاقُ

سَفَرْجُلةٌ جَسَعَتْ أُدبِعَا فَكَانَ لَهُا كُلَّ مَعنَى عَجِيبٍ صَغَازُ السَّفَاد وطَعْمُ العِقاد وَلَوْنُ المحبِّ وَريحُ الحبيبِ \* \* \*

لَكَ في السَّفَرْجلِ مَنْظَرٌ تحظَى بِهِ وتَنفُوزُ أِنبُهُ بِشَمِّه وَمَناقِهِ

<sup>.</sup> AHW, 11, 1057 (\)

<sup>(</sup>٢) الحوريون: شعب آسيوي استقر في بلاد ما بين النهرين الشمالية منذ الألف الثالث قبل الميلاد، وأنشأ مملكتي حوري وميتاني. أما اللغة الحورية فلا تزال معظم رموزها غير محلولة، وهي على ما يبدو لا تمت إلى لغات الشرق القديم بصلة. اكتشف في أوغاريت بعض الألواح الحورية، وقاموس سومري-حوري. كذلك عثر في (نوزي) على ألواح تعود إلى القرن الخامس عشر قبل الميلاد، كتبها الحوريون باللغة الأكدية (الأشورية – البابلية)، واستعملوا فيها بعض المفردات الحورية.

<sup>(</sup>١) الطب النبوي، ص ٢٤٧-٢٤٨.

141

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

السُّلْت

-	سِلْتو	(1) siltu	الآشورية
	سَلَاتو	salātu	البابلية
סלת	سلت	slt	الفينيقية
סֶלֶת	سُولِت	solet	العبرية
סֿוּלְתָּא	سُولتا	swltå	الآرامية
ضمحنا	شولتو	swlto	السريانية
v	السُلْتُ	'al-sultu	العربية

٣- عرف العرب السلت منذ القدم، فقد جاء في معجم (تاج العروس) أن السلت يكثر بالغور والحجاز، وكانوا يتبردون بسويقه في الصيف، وهو شعير لا قشر له، أجرد كأنه الحنطة. وفي الحديث (سئل عن بيع البيضاء بالسلت)(٢).

٤- استُعمِل السلت في الطبّ العربي القديم Chenopodiaceae. منشطًا عامًا، وقاطعًا للنزف. وتستعمل اليوم أهمّ مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: carbohydrate (مائيات فحم)، protéine (بروتئين)، minéraux (أملاح معدنية) في معالجة تصلّب الشوايين، وارتفاع ضغط الدم، وزيادة لزوجة الدم، إلخ.

٥- سمّت المعاجم العربية السُّلت، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

(common rye) Secale cereale : الشيلم - ا ويسمّى أيضًا البهمي، الخرطال، الكنيب،

. AHW, 11, 1044; AHW, 11, 1014 (\)

(٢) البيضاء هي الحنطة.

.AHW, 11, 1044 (T)

الدنقة، ويدعى الشيلم في:

- الآرامية: שילומא (شيلوما) šyloma.

- السريانية: مُنكه هُول (شيلومو) šylwmo.

- الفارسية: شَلَمَك، شُؤلَم.

٢- الجاودار: أو الجويدار: كلمة تركية الأصل (tchavdar).

السلق

السلق

٣- الخندروس: يونانية chondros.

٤- اللَّصِب (الأخضر منه).

٥- الكنيب (في اليمن).

٦- زآا: يونانية zea.

٧- العَلُس، إلخ.

\* السلق

### Beta cicla (chard beet)

١- السلق والشوندر: نوع نباتي واحد. لكن الزراعة على مرور الأيام غلَّظَتْ جذور الشوندر، كما غلظت ورق السلق، على حسب استعمال كل منهما. والسلق بقل من الفصيلة السرمقية

٢- أول ظهور لنبات السلق كان في الآشورية-البابلية، بلفظة (silqu = سِلقو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	مِىلقو	<sup>(۲)</sup> silqu	الآشورية البابلية
סלק	سئق	slq	الفينيقية
ָסֶלֶק	سِلِق	seleq	العبرية
קלָקא	سِلقا	selqa	الآرامية

شحفا	سِلْقو	selqo	السريانية(١)
هُخُومُا	شِلوقو	šelwgo	
<b></b> .	سِكِولوس	sikelos	اليونائية
***	السلق	'al-silqu	العربية

٣- جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥) أن السلق كان يزرع في جزيرة صقلية في الألف الأول قبل الميلاد، وربما أحد أسمائه العلمية (Beta cicla) يدل على ذلك. أي أن أصل اشتقاق كلمة السلق تعود إلى جزيرة صقلية. وجاء في معجم (تاج العروس): (... أما هذه البقلة التي تسمّى السلق فما أدرى ما صحتها على أنها في وزن الكلام العربي..). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (السلق) ليست مشتقة من جزيرة صقلية، وإنما هي لفظة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

٤- وجاء في(الطبّ النبوي) أن السلق ينفع من داء الثعلب، والكلف والخراز، والثآليل إذا طلى بمائه، ويقتل القمل، ويُطلى به القوياء مع العسل ويفتح سدد الكبد والطحال. وروي عن الترمذي وأبي داود، عن أم المنذر قالت: (دخل رسول الله (ﷺ) ومعه على رضى الله عنه، ولنا دوال معلقة قالت: فجعل رسول الله (ﷺ) يأكل، وعلى معه يأكل. فقال رسول الله (عَيْدٌ) مَه يا على، فإنك ناقه. قالت: فجعلت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبي (ﷺ) يا على، فأصِب من هذا: فإنه أُوفق

٥- استُعمل السلق في الطبّ العربي القديم لمعالجة حالات تشقق الجلد، مليّن، إنضاج

القروح، والدمامل، والأورام، والبواسير. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السلق، مثل: bétaine (بیتایین)، saponine (صابونین)، raphanol (رافانول)، glycuronide (غلبکورونید)، asparagine (أسباراجين) في معالجة حالات كسل الكبد، التهاب المثانة، مرض النقرس، وداء المفاصل، وكمدرّ للبول، إلخ.

٦- استعملت المعاجم الحديثة السلق، هذه الكلمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات

patience) Rumex patientia : سلق البر - ۱ dock) وقد يُسمّى أيضًا حماض البقر، برطانيفا (يونانية Patientia)، أستيوب (يونانية)، الحماض الإسفاناخي، أو حماض البر. وهو نبات عرضي. وسلق البر بقل معمّر، من الفصيلة البطباطية Polygonaceae.

Y - سلق الماء: pondweed) Potamogeton - ٢ natans وقد يسمّى أيضًا جار الماء (لأنه لا ينبت إلّا قرب المياه)، لسان البحر، بوطاموغين (يونانية Potamogeton). وسلق الماء من قصيلة الغديريّات Naiadaceae.

### ■ الشُمَّاق Rhus coriaria (tanner's

sumac)

السماق: شجرٌ من الفصيلة البُطمية Anacardiaceae له ثمر حامض، يتكوّن من عناقد فيها حتّ صغار.

٢- أول ظهور لكلمة السُّمَّاق كان في الآشورية-البابلية بلفظة (ṣaparu صَيارو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط

<sup>(</sup>١) وقد يُسمّى السلق في السريانية أيضًا لمُحكَّمُنا (تَلبونو) talbwno.

141

### اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	ليد-چاب	LID-GAB	السومرية
	صَپارو	şaparu	الآشورية
	صَيرو	şapru	البابلية
<b></b>	صَپراتو	șaprătu	
סמק	سمق	smq	الفينيقية
סמֶק	سُومِق	sumeq	العبرية
סוּמקָא	سومقا	swmqå	الآرامية
شوضفا	سومُوقو	swmoqo	السريانية
_	سماك	sumāk	الفارسية
	شماش	sumach	الإنكليزية
	شماك	sumac	الفرنسية
-	زُمكو	zumque	الإسبانية
	النُمّاق	'al-summäqu	العربية

7- ذُكِرَ في مصادر الطبّ البابلي - الآشوري أنهم كانوا يستعملون الشماق لتحريك الشهية، كذلك كانوا يستعملونه لبعض الأمراض الجلدية، وضدّ الذباب حيث يخلط مع الزيت ويمسح به المكان، أما في مصادر الطبّ العربي، فقد ذكر ابن سينا أن الشماق يقوي المعدة، ويحلب الصفراء من الأجساد، وتضمّد به الضربة، فيمنع الورم والخضرة، وينفع من الداحس، ويحتقن به للبواسير، وصمغ شجر السمّاق يسكّن وجع للبواسير، وصمغ شجر السمّاق يسكّن وجع الأضراس إذا وضع عليها، وقيل إنه إذا نقع في ماء ورد واكتُحل بذلك الماء، نفع من ابتداء الرمد، وقوى الحَدَقة، وقطع الحَكّة في العين، الرمد، وقوى الحَدَقة، وقطع الحَكّة في العين، ويشغي من الدواحس، وقيح الآذان، والفلّاع، ويسكّن العطش، ويشهي الطعام، ويحتقن به ويسكّن العطش، ويشهي الطعام، ويحتقن به للزحار، والبواسير، وسيلان الرحم. وأوراق

السّماق الدبغي قابضة تسبب إمساكًا، وتصلح مضمضة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السماق، مثل: tanin (مواد عفصية) كقابض للإفرازات الرحمية، والمرضية، وآلام الحلق. ويستعمل السماق في التلوين والصناعة، لكن نسغه يحتوى على مواد سامة.

٤- تسمّي المعاجم العربية السمَّاق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

1- الظُمَخ: شجرة السّماق، وهي أيضًا شجرة (التين) في لغة طيء، وتلفظ (الظُمخ) بسكون الميم، هذا ما نقله الأزهري عن ابن عمرو. ويقال فيه (الظنخ)، و(الزمخ) بالزاي، و(الطنخ) بالطاء المهملة.

 ٢- العُثْرُب: وليس بتصحيف عَبْرَب، والا عُنْرُب.

٣- العرن: شجر يشبه العوسج، إلّا أنه أضخم منه، وهو أثيث الفرع، وليس له سوق طوال، و(السفع) طلعه.

٤- الداذي: فارسية دخيلة، وربما تكون عربية، قال الصنوبري:

وزَمانٍ مثل ابنةِ الكرم حسنًا

عاد عند العيون مثل الدَّاذي ٥- العَبْرَب: جاء في معجم (التاج) يلفظ أيضًا (العَرَبُرَب). والقول: قدر عبربية أي سماقية، وفي حديث الحجاج: قال لطباخه (اتّخذ لنا عبربية وأكثرُ فيجنها).

٦- العَنْزَب: التُتُم، الروس. (يونانية Rhus)،
 الخ.

■ السَّمُر Acacia mellifera (kikar) السَّمُر ١- السمر: شجر من القصيلة القراشية

Papilionaceae، يكثر في جزيرة العرب(١).

الشَّمُر

٢- أول ظهور لكلمة السَّمُر كان في الآشورية - البابلية بلفظة (ṣamru) = صَمْرو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	صَمْرو	şamru	الآشورية البابلية
שמִיר	شمير	šmyr	الفينيقية
שְׁמָיר	شامير	šamyr	العبرية
שוּמִירָא	شوميرا	šwmyrä	الآرامية
غەخىئا	شوميرو	šwmyro	السريانية
	السَّمُر	'al-samur	العربية

٣- جاء في حديث سعد: ما لنا طعام إلّا هذا السَّمُر، وهو ضرب من ثمر الطلح. وفي حديث أصحاب السمرة: هي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبة.

3- استعمل السَّمُر في الطبّ العربي القديم مهدئًا، وقابضًا. وتستعمل أهمّ مركبات السَّمُر في acide (صموغ)، gomme (صموغ)، arabique (حمض عربي)، tanin (مواد عنصية)، oxidase (أوكسيداز) في معالجة الإسهالات القوية، مهدئ، مطهّر. كذلك يدخل في تركيب المستحضرات الصمغية.

 ٥- سمّت المعاجم العربية شجر السَّمُر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدّة تسميات أهمّها:

۱- سَيَالة: جمع سِيال وهو ما طال من السَّمُر (Acacia seyal (shittah tree).

٢- العِضُ والعِضاهة: وهو اسم جامع لحزمة
 من النباتات، من بينها الشمر.

٣- العيم ما اجتمع بمكان وتدانى والتف من السدر.

٤- الكُنّار: كلمة فارسية الأصل (كُنار).

٥- السنط العسلي. ٦- الظُبَّة.

٧- السندر: جاء في معجم (التاج): السدر شجر النبق، واحدته سِدَرَة، وهو لونان، منه (غُبْريٌ) ومنه (ضال). قال ذو الرمة:

قَطَعتُ إذا تَسجعوَّفتِ العَـواطسي

ضُروبَ السَّدر عُـبْرِيَّــا وضــالا ٦- أدخل العرب كلمة السَّمُر كبادثة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- السَّمُر العربي أو أم غيلان: كما سمّاه معجم (التاج) (acacia tree) Mimosa Arabica وذكر (أبو الفدا) أن السمر العربي هو نوع من أنواع السّدر Zizyphus spina Christi أنواع السّدر (tree

۲- سمار أسل: Juncus.

۳- سمار مَذِيق: watered milk.

. Cyperus alopecuroides : سمار دیس - ٤

٥- السَّمْراء: الحنطة، وفي حديث المُصَوَّاة:
 يَرُدُها ويرد معها صاعًا من تمر لا سَمْراء.
 وروى سلمة عن الفراء: قال: بعثت من يَسْمُر الخبز. ويُسمَّى السَّمُر به. قال ابن ميَّادة:

<sup>(</sup>١) السمر، في المعاجم العربية القديمة، شجر معروف، صغار الورق، قصار الشوك، وله برمة صفراء يأكلها الناس، وليس في العضاه شيء أجود خشبًا من السَّمُر، ينقل إلى القرى فتُغمَّى به البيوت، واحدته سَمُرَةً، وبه سمّي الرجل.

ضرب من ثمر الطلح.

يَكُفيك من بعض ازْديار الآفاق

سلمسراء ملما درس ابلئ مسخسراق

Sesamum orientale (sesame,

bene)

٦- السمراء: الخُشْكَار بالضم وهي أعجمية.

٧- السَّمُرة: بضم الميم، شجر الطلح. وفي

حديث سعد: ما لنا طعام إلَّا هذا السَّمُر، وهو

١- السمسم: نبات حولي زراعي دهني، من

الفصيلة السمسمية Pedaliaceae أو من فصيلة قريبة

من هذه الفصيلة، واحدته سمسمة، وجمعه

سماسم. وفي حديث أهل النار (كأنهم عيدان

٥- أما في الطبّ العربي القديم فقد قال ابن

سينا إن ورق السمسم وعصارة شجره تطوّل

الشعر، وهو نافع من الشُّقاق شربًا وطَّلاءً،

ويسمِّن جدًّا، ومغليه مع بزر الكتّان يزيد في قوّة

الباه ومادة المني، ونقيعه يدرّ الحيض، وإدمان أكله مع الجبن ينفع من قرحة الصدر، وهو

جيد لضيق النفس والربو. أما في الصيدلة

الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السمسم،

مشل: sésamoline (سیسزامولیسن)، sésamoline

(سیسسامسول)، sésamine (سیسزامیسن)،

acide olénique (حمض البالمتيك)، palmitique

(حمض أولين) في معالجة أمراض الربو، وأمراض الصدر، وتصلُّب الشرايين. يدخل زيته

في مستحضرات التجميل، وتطرية الجلد،

٦- سمّت المعاجم العربية السمسم، وهي كلمة

١- الجُلْجُلان: بالضم، (السمسم) في لغة

أهل اليمن. وقالوا: الجُلجلان هو السمسم في

قشره قبل أن يحصد. وفي حديث ابن عمر: أنه

ضحك الناس وقالوا شعر وضَّاح اليِّماني

إنما شعري ملح قد خُلط بجُلجُلانِ

(اللسان) أَظنُّه معربًا. لكن (الكُزبرة) موجودة

في العديد من لغات الشرق القديم بنفس اللفظ

٢- الكُزْبَرَة: لغة في الكُشبَرة. قال معجم

تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية،

والالتهابات الجلدية أيضًا .

تسميات عدّة أهمها:

الشاعر وضَّاح:

والمعنى

יברתא

السماسم). ٢- أول ظهور لكلمة السمسم كان في اللغة السومرية (SE-GIŠ-NI) = شي-جيش-ني) ومعناها الفارسية، ص ١٠١) إن السمسم دخيلة من الحرفي شجرة الزيت. أما في اللغة الهيروغليفية (ŠM-ŠM)، وهذه اللفظة هي التي انتشرت فظهرت كلمة السمسم في أرجاء الشرق القديم بدءًا من الآشورية–البابلية (šamaššimmu = شَمَشُمُّو) مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

		شي	ŠE-GIŠ-NI	السومرية
	ني	جيش-		
-	(	ثىمئى	ŠM-ŠM	الهيروغليفية
-	ي	شيشوه	šumišumi	الحورية
_		شُمَّمًا	šammamma	الحبثية
	و	*****	<sup>(1)</sup> šamaššimmu	الآشورية
				البابلية
<del></del>	١	ششمر	ššmn	الأوغاريتية

ששמא	ششمن	ššmn	الفينيقية
שומשום	شومشوم	šwmšwm	العبرية
שושמא	شوشما	šwšmā	الأرامية
لمممعدا	شوشمو	šwšmo	السريانية
_	سمسق	smsq	الفارسية
_	سِمْسَمون	simsamon	اليونانية
	سِسَمون	sesamun	اللاتينية
	سِسَمي	sesame	الإنكليزية
	سِزام	sésame	الفرنسية
	سِسَمُو	sesamo	الإيطالية
	السمسم	'al-sumsum	العربية

(غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠) إنها دخيلة من اليونانية siçamon. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة السمسم عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. ٤- ذُكِرت للسمسم عدّة استعمالات في الطبّ الآشوري- البابلي. كذلك وُصفت مادة تستخرج من نبات السمسم، يرجح أن يكون المقصود بها (زيت السيرج) لوجع العبون والرأس. وكان هذا الزيت شائعًا، ويشير إلى ذلك ما جاء في أخبار سرجون الثاني الآشوري (القرن الثامن قبل الميلاد). فقد ذكر لنا هذا الملك أنه حدد سعر السمسم في بلاد أشور وجعله مثل أسعار الحبوب الأخرى.

الفارسية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في

כוסבר	كسبر	ksbr	الفينيقية
פוסבָּר	كوسبار	kwsbär	العبرية
כוּוְבַרְתָא	كوزبرتا	kwzbartā	الآرامية
فورخناا	كوزبرتو	kwzbarto	السريانية
	الكزبرة	'al-kuzbarah	العربية
-	الكسبرة	'al-kusbarah	
ة / الكسبرة	<i>ى</i> أن (الكزبر	يمكن الافتراض	لذلك
بها العربية.	لمنطقة بما في	يلة في لغات ا	كلمة أص

لكسبرة) أحربية . ٣- الجَلْبَهْنَك: وهي كلمة فارسية، وتطلق في العربية على السمسم البري Reseda lutea (yellow mignonette). وقد يسمّى (الجلبهنك) أيضًا، عشبة الخروف، سيساموئداس (يونانية . (sisamoeides

#### Spina (spike, ear) ■ السنبل

١- السنبل: شكل ازهرار، يكون من فصيلة النجيليات Poaceae خاصة، وهو محورٌ تجتمع الأزهار حوله، ويتكوّن فيه الحب.

٧- أول ظهور لكلمة السنبل كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šunbultu = شُنبُلتو). ويمكن تصوّر كلمة (السنبل) في لغات الشرق القديم وفق ما كان يدُّهِن عند إحرامه بدهن جلجلان. وقال يلي:

_	كُنْكُل	KANKAL	السومرية
-	شُوبولتو	<sup>(1)</sup> šubultu	الآشورية
<del></del>	شُنبلتو	šunbultu	البابلية
	شبلة	šblt	الأوغاريتية
שבלת	شبوليت	šebolet	الفينيقية
שְׁבּלֶת	شبوليت	šebolet	العبرية

11/200	سسمن	5531131	diam's
שומשום	شومشوم	šwmšwm	العبرية
שושמָא	شوشما	šwšmā	الآرامية
لمممط	شوشمو	šwšmo	السريانية
_	سمسق	smsq	الفارسية
_	سِمْسَمون	simsamon	اليونانية
	سِتمون	sesamun	اللاتينية
	سِسَمي	sesame	الإنكليزية
····	سِزام	sésame	الفرنسيّة
	سِسَمُو	sesamo	الإيطالية
	السمسم	'al-sumsum	العربية

. AHW, 111, 1258 (1)

118

144

٣- في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن كلمة (الشُّنبل) أصيلة في العربية وفي كل لغات منطقة الشرق القديم، وليست دخيلة من الآرامية كما يدعى بعض المحدثين، مثل رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٩). قال أبو

خِــلالَ الــمُــعــاصـــر بــيـــن السكُـــروم ولا تُدنِياني من السُنسبل ٤- ورد اللفظ بصيغة (سنبلة) و(سنابل) مرّة واحدة في البقرة ٢٦١ أيضًا: ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِي شُلِبُلَةِ مِّاقَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُفَكِيفُ لِمَن يَشَكَةُ وَاللّهُ عَالَمَهُ وَاللّهُ وَاسِمُ عَلِيمُ ﴾ (البقرة: ٢٦١) كما ورد بصيغة

(سنبلات) في يوسف: ٤٣ و٤٦.

٥- استعمل السنيل في الطبّ البابلي ضد الإمساك، والترسبات السامّة. واستعمل في الطبّ العربي القديم لخفض نسبة السكر في الدم (خبز الدابوق). واستعمل أيضًا منظمًا لشهية الطعام. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات السنيل، مثل: glutine (غلوتين)، sucre riboflavine (بروتسین) protéine (نسشا)، (ريبوفلافين)، glutéline (غلوتيلين) في تنشيط العصارات الهاضمة، توليد الحيوية والنشاط، ترميم القروح والجروح.

٦- أدخل العرب كلمة (السنبل)، التي تعود

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل: ۱- سنبل الطيب: Andropogon nardus (spikenard, lemon grass) ويسمّى أيضًا (فو)،

orn) Valerianella olitoria : سنبل الناردين -۲ salad, lamb's lettuce) ويُسمى الناردين في:

وهي كلمة فارسية الأصل.

: <del></del>	نَلَلا	NALALÄ	السنسكرينية
	ئاردىن	nardin	الآشورية
			البابلية
נרד	نرد	nrd	الفينيقية
ַנְרְדִינוֹן	لردينون	nardynon	العبرية
גַרְדָּא	نَودا	nardā	الآرامية
جزئ	نارودين	narodyn	السريانية
<b>***</b>	ناردينوس	nardinos	اليونانية
<del></del>	نردوم	nardum	اللاتينية
: –	نرد	nard	الإنكليزية
	ئاردىن	nardyn	الفارسية
	الناردين	'al-nārdyn	العربية

والناردين، من الطيوب الغالية الثمن. ويسمى أيضًا: النُّرد، عطارد، الناردين الإقليطي. وقد ذَكِر الناردين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بين الأطياب التي حملتها عروس سليمان: (ما دام الملك في مجلسه، ناردين رائحته، صرة المر. حبيبي لي بين ثدي يبيت)، (نشيد الأناشيد ١٢:١-١٣)، كذلك دهنت مريم (أخت لعازر) قدمى يسوع به: (فأخذت مريم منًا من طيب الناردين (١) خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع

ومسحت قدميه بشعرها).

السنبل

• السنديان Quercus coccifera (scarlet oak) ١- السنديان: من أشجار الأحراج، من الفصيلة

الزانيَّة Fagaceae، وهو كثير في جبال الشام. ٢- ورد ذكر السنديان في مدونات الملوك

الأشوريين بلفظة (sindu)، لأن نبته كان يستعمل في القصور والمعابد. كذلك ورد في كتابات الملك الأشوري (سنحاريب) ليدلّ على نوع من الخشب القاسى الذي يستعمل في صنع الأبواب والأعمدة. وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

—	سِندو	(¹) sindu	الآشورية البابلية
	سَمدو	samdu	الأوغاريتية
סנו	سدن	sdn	الفينيقية
סַנּן	سدان	sadän	العبرية
סֶנְדִינָא	سندينا	sendynä	الأرامية
هنئبار	سنلينو	sendyno	السريانية
···	سنديان	sindiyān	الفارسية
-	السنديان	'al-sindiyānu	العربية

٣- ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩٦)، وتبعه ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠٣)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٥) أن كلمة السنديان فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن وتقرحاتها. القول: إن السنديان كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي للغات الشرق القديم.

٤- كان السنديان عند اليونانيين مكرسًا إلله

الرعد زوس، وفي الأسطورة أن زوس أعاد الوحى الإلهي إلى دودون في إينيبر enepier بصوت أشجار السنديان، أو يحفيف أوراقها بالريح. وفي بلاد الغال يمجد رجال الدين Les Druides السنديانة، وخاصة الصمغ الذي ينبت على السنديانة، وكانوا يجنونه بواسطة منجل ذهبي. واليوم أوراق السنديان chêne ترمز لشرائط الجنرال في فرنسا.

السنديان

٥- ورد ذكر السنديان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اجعل في البرية الأرز، والسنط، والآس، وشجرة الزيت. أصنع في البادية السرو، والسنديان، والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١)؛ (قطع لنفسه أرزًا وأخذ سنديانًا وبلوطًا، واختار لنفسه من أشجار الوعر، وغرس صنوبرًا، والمطر ينمِّيه)، (أشعيا ١٤:٤٤)؛ (مجد لبنان إليكِ يأتي، السرو، والسنديان، والشربين معًا، لزينة مكان مقدسی، وأمجّد موضع رجلی)، (أشعیا .(17:71).

٦- استُعمل السنديان في الطبّ العربي القديم لمعالجة التهاب اللوزات، واللثة، والذبحة الصدرية، وتستعمل أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: acide gallique (حامض الغاليك)، résine (مواد راتنجية)، substance amère (أساس مر)، oxalate de calcium (حماضات الكالسيوم)، acide ellagique (حمض إيلاجيك) في معالجة الالتهابات المهبلية المرضية، والبواسير

٧- يسمّى العرب (السنديان)، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة

. AHW, 11, 1046 (1)

(١) (فامتلأ البيت من رائحة الطيب)، (يوحنا ٢:١٣).

שטה

שָׁטַּה

סְנִיתָא

منتذا

السنط

السنسكريتية

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

**GND** 

HAR

kiškanu

šeţţah

snyto

'al-sanțu

خيار

كشكانو

شطًا

سنيتو

السنط

٣- جاء في معجم (لسان العرب) أن السنط

كلمة أعجمية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن

القول: إن السنط كلمة عربية أصيلة لوجودها في

٤- استعمل العرب صمغ السنط في التعاويذ

لأنه يقترن عندهم بدم الحيض، انطلاقًا من اعتبار

الشجرة امرأة. وجاء في كتاب (الأساس)

للزمخشري: إن رؤوس الأطفال كانت تدهن

٥- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن

موسى قد صنع التابوت وعصويه من خشب

السنط: (فيصنعون تابوتًا من خشب السنط طوله

ذراعان<sup>(۱)</sup> ونصف، وعرضه ذراع ونصف وارتفاعه

ذراع ونصف)، (خروج ۲۰:۲۵)؛ (وتصنع

عصوين من خشب السنط وتغشيهما بذهب)،

(خروج ١٣:٢٥). كما صنع منه أيضًا المائدة،

وألواح المسكن، والعوارض. كذلك ذُكِرَ أن

خشب السنط يصلح لصنع الأثاث: (وتصنع مائدة

من خشب السنط) (خروج ١٥:٢٦). وكان

عقب الولادة بهذا الصمغ، ليدرأ عنهم الجن.

صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٢- البَلْخ أو البُلاخ: وهو غير البَلَخِيَّة الذي

٣- البُلُوط: ذكر ابن البيطار أن كلمة السنديان تطلق في اللغة العربية على أشجار البلوط (Quercus robur (British oak)، وقد ذُكِرَ بلوطة مورة)، (سفر التكوين ٢:١٢). ويستى

- الأرامية: בֵּלוֹטָא (بالوطا) bālwṭā.
- - العربية: البلوط al-ballwt.

١- السنط: نبات من الفصيلة القرنية Leguminoseae، يعيش في المناطق الحارّة، وأحدته سنطة.

الهيروغليفية المصرية (ŠNDT = شندت)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر

 شندت	ŠNDT	الهيروغليفية	
 شوندِت	ŠONDET	القبطية	

١- العفصينج.

وصف بأنه يشبه الرّمان وله زهر حسن، واسمه بالسريانية خُوكُمُا (بهلويتو) bahloyto.

البلوط في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كثيرًا: ذُكِر في أسفار التكوين، والتثنية، والقضاة، ويشوع، وأشعبا، وزكريا، وحزقيال: (واجتاز أبرام في الأرض إلى مكان شكيم، في البلوط في:

- العبرية: בדוט (بلوط) bālwt.
- السريانية: مُكمهُل (بالوطو) bālwṭo.

السُّنْط (gum arabic tree) السُّنْط •

٢- أول ظهور لكلمة السنط كان في التالي:

 مئندت	ŚNDT	الهيروغليفية
 شوندِت	ŠONDET	القبطية

المصريون القدماء يصنعون السفن من السنط، أما (وادي السنط) الذي ورد ذكره في (التوراة) فهو واد جاف وغیر مثمر، لم یکن بنمو فیه سوی أشجار السنط فقط، ولعله (وادى النار) الذي يتحدر من القدس شرقًا، في اتّجاه البحر الميت. وقد تكلم النبي (يوئيل) عن وادي السنط قائلًا: (في يوم الرب الذي يأتي فيه بالدينونة على الأمم البعيدة عن الله، سيفيض الله بالبركة على شعبه وأرضهم، حتى أن وادي السنط، الذي مياهه غير حية، وصخوره قاحلة، سيروى ويثمر)، (يوئيل . (\A: £

٦- استُعمل السنط في الطبّ العربي القديم كقابض، ومهدّىء لحالات السعال، والأمراض الصدرية، ضدّ الزحار، والتهابات الفم، وكذلك للجروح والحروق. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات السنط، مثل: البوتاسيوم، والمنغنيزوم، والكالسيوم، وكذلك acide arabique (حمض عربي)، oxidase (أوكسيداز)، tanin (مواد عفصية) في مستحضرات التجميل، والمستحضرات الصمغية، والأدوية المطهرة، والمهدئة .

٧- يسمّى العرب السنط، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، عدّة تسميات أهمها:

١- القَرَظ: وهو ثمر السنط، وفي الحديث: أتي إليه بهدية في أديم مقروظ، أي مدبوغ بالقرظ، وقديمًا كانت تسمّى اليمن (بلاد القَرَظ) لأنه يكثر فيها.

٢- الأقاقيا: عصارة ثمر السنط أو عصارة القرظ، وأجود أنواعه ما كان طيب الرائحة

أخضر صلب، وكلمة الأقاقيا يونانية الأصل akakiya، دخلت اللغة الأرامية קקולא (قاقولا) qaqwlā واللغة السريانية مَفَهُ ال (قاقولو) qaqwlo، والعربية الأقاقيا -al-. 'agāgiyā

٣- الطلح، الدَّماع.

· 144

٨- أدخل العرب كلمة السنط الهيروغليفية الأصل كيادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات

۱- سنط الليل Acacia nilotica.

Acacia seyal (الطلح) -٢

٣- سنط العنقود Robinina pseudo-acacia - سنط العنقود

### السنى أو السنى المكى Cassia acutifolia (Alexandrian senna)

١- السني: جنس نبات عشبي معمّر، من الفصيلة الفراشية Papilionaceae .

٢- أول ظهور لكلمة السني كان في الآشورية-البابلية بلفظة (sinu = سِنو)(١١)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر

-	سِنُو	sinu	الأشورية
			البابلية
סנה	سنه	snh	الفينيقية
סֶנֶת	سِنِه	seneh	العبرية
סְנָת	سِنا	senā	الآرامية
هنا	سِنِو	seno	السريانية
شنئز ا	سَنيُو	sanyo	
	سِنا	sìna	اليونانية
	سِناميكي	sinamiki	

סתונית

שׁנֹנננת

ستوانيت

ستوانيت

سورنجان

سورنجان

٣- ورد في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية

للشهابي)، و(معجم المعربات الفارسية

لألتونجي، ص ١٠٣)، و(غرائب اللغة العربية

لرفائيل نخلة اليسوعي، ص ٢٣٥) أن السورنجان

كلمة فارسية الأصل، لكن في ضوء ما تقدم يمكن

القول: إن السورنجان كلمة عربية، لوجودها في

٤- استُعمل السورنجان في الطبّ البابلي

للدمامل، حيث يخلط مع الجعة في إناء صغير من

النحاس، ويُنقع في اللبن، ثم تربط بقطعة قماش

على موضع المرض. كذلك وصف مع منقوع

السماق أيضًا لمعالجة أمراض غير معروفة (ضد

الشيطان المسمّى «الو»)، وضد لدغة العقرب.

واستُعمل في الطبّ العربي القديم كمُقيِّئ،

وخافض للحرارة، ومزيل للأوجاع. وتستعمل

اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل:

colchicoside (کے لیٹیک وزید)، colchicoside

(كولشيسين)، corps gras (مواد عفصية)، acide

gallique (حمض غاليك)، huile essentielle

أساسي) كمقيّئ، خافض للحرارة، ضد داء

النقطة، مزيل للأوجاع، ضد السرطان باعتباره مضادًا لانقسام الخلايا. وهو نبات سمى، لا

يستعمل إلّا بمشورة طبيب. ويحدث تناوله

بكميات كبيرة آلامًا في المعدة وقَيْئًا شديدًا.

صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

setwnyt

setwänyt

swringān

swrangān

الفينيقية

العبرية

الفارسية

العربية

]		<		
	776	سِنا	senna	الإنكليزية
		سيني	séné	الفرنسية
***************************************		السني	'al-sanā	العربية
<b>•</b>	-	المكي	'al-makkiy	

"- استعمل نبات السنى المكي أو الحجازي في الطبّ العربي القديم كمسهل، مليّن للأمعاء. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركّبات السنى، مشل: sennoside (سنوزيد)، anthraquinone (انشراكونيون)، oxalate de calcium (آلو-أمودين) oxalate de calcium (حماضات كالسيوم) في معالجة أمراض الصفراء (مفرغ الصفراء)، وكمنبّه خاص بعضلات جدار الأمعاء. لكن يجب أن تغسل الأوراق بالكحول لتحريرها من المواد الراتنجية التي تسبب المغص.

## ■ السورنجان Colchicum autumnale

## (meadow saffron)

١ - السورنجان: نبات من الفصيلة اللحلاحية - الزنبقية Liliaceae.

٢- أول ظهور لكلمة السورنجان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (sarango = سارنجو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

	شاكي-دار	ša-ki-dar	السومرية
_	سارنجو	(1) sarango	الآشورية
			البابلية
סורִינגָנָא	سورنجانا	swrengānā	الآرامية
ھٰہ أَيْحُالًا	سورنجانو	swrengano	السريانية

(۱) AHW, 11, 1028 أو sarnu أو sarnu.

السورنجان	على	العربية	المعاجم	٥- أطلقت	
			فمّها:	سميات عدّة أه	ت

191

۱- المغاث: Glossostemon bruguieri نوع من السورنجان تداوى به الإبل، أجوده (الرزين) الطيب الرائحة.

r القِلْقِل: Cassia tora القِلْقِل: - T الشَّلِقِ السُورِنجان. - Senna الشجر الذي تسمَّى عروقه السورنجان.

٣- بسفاردانج: ثمرة السورنجان، معرب (بسفاردانه) الفارسية.

٤- الشَّنبليد: نبات السورنجان، فارسية محضة.

٥- اللّحلاح، مرج الأرض، النواسة، إلخ.

Glycyrrhiza glabra (liquorice,

### Glycyrrhiza glabra (liquorice, السوس | الدوس (licorice)

١- السوس: نبات عشبي مخشوشب، معمّر بري، ويزرع، طويل الجذور، عميقها، من الفصيلة الفراشية Papilionaceae. تستعمل جذوره السكرية في الطبّ.

٢- أول ظهور لكلمة السوس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šušu = شوشو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	شي-رو-ا	ŠE-RU-A	السومرية
	شوشو	<sup>(Y)</sup> šušu	الآشورية
	شوشاتو	šušātu	البابلية
שוש	شوش	šuš	الفينيقية

שׁוּשׁ	شوش	šuš	العبرية
שׁוּשָא	شُوشًا	šuša	الآرامية
لمُممُ	م شوشو	šušo	السريانية
	السوس(۳)	'al-susu	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٤١) أن السوس كلمة سريانية، وورد في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٩) أن الكلمة آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السوس لفظة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغري لمنطقة الشرق القديم.

٤- ذكر الطبّ البابلي كثيرًا من الاستعمالات الطبية للسوس، أشهرها استعماله في الولادة على هيئة غسول، وفي حالة الضعف، والإعياء، وأوجاع الشرج. ووصفت جذوره للأمراض الجلدية، ولمداواة اليرقان، والسعال.

كذلك عُرف أن جذور هذا النبات كانت ستعمل دواء مقويًا في وادي النيل، منذ أكثر من أربعين قرنًا، وكان قدماء المصريين يتناولون من نقيع جذوره في الماء شرابًا مرغوبًا، وحين اكتشفت مقبرة (توت عنخ آمون) في سنة ١٩٢٣ وُجِدَت فيها جذور عرق السوس. ومزجه الأطباء الفراعنة بالأدوية المرّة لإخفاء طعمها، وعالجوا به أمراض الكبد، والأمعاء. ووصف الطبب اليوناني (ثيوقراطيس) عرق السوس لمعالجة السعال الجاف، والربو، ولمحاربة العطش.

(۱) ذكر ابن البيطار نقلًا عن (ديسقوريدوس) أن الاسم العلمي للسوس (علوقريا)، ومعنى ذلك (الحلو)، لكن يبدو بوضوح أنه تحريف للاسم اللاتيني للسوس liquorice. (۲) AHW, 111, 1290.

(٣) انتقلت كلمة السوس إلى اللغة الإسبانية بلفظة alcazuz، وإلى اللغة البرتغالية بلفظة alcasus، أثناء الفتح العربي للأندلس. السوسن

الرمان في مستديرهما على الشبكة الواحدة لتغطية

التاج الذي على رأس العمود وهكذا عمل للتاج

الآخر والتاجان اللذان على رأسي العمودين من

صيغة السوسن كما في الرواق هما أربع أذرع)

(الملوك الأول ١٨:٧-١٩)، انظر كذلك

(الأخبار الثاني ٤:٥). وتوجد أنواع عديدة من

السوسن، كما رأينا، ولا ندري أي نوع منها

قصده (الكتاب المقدّس) في كل مرة ورد فيها ذكر

السوسن. لكن الأغلب أنه قصد في بعض

٥- استُعمل السوسن في الطبّ العربي القديم

كمدرّ للبول، ومعالج لأمراض الصدر (مقشّع

صدري)، ومنظّف، واستعمل منقوعًا ومغليًّا. قال

جالينوس<sup>(۱)</sup> لأصحابه: من أكل خمس سوسنات

مع قليل من مصطكى رومي وعودٍ خام ومسك

بقى طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد. ومن

أكل بزر البطيخ مع السكر نظّف الحصى من

معدته، وزالت عنه حرقة البول. وتستعمل اليوم

أهم مركبات السوسن في الصيدلة الحديثة، مثل:

acide palmitique (شا) amidon (ثا) mucilage

(حمض بالميتيك)، acide caprylique (حمض

الكبريليك)، acide laurique (حمض الغار)،

acide (حمض بيلارجونيك) acide pélargonique

acide jawique (حمض تريديسليك)، tridicylique

(حمض جاويك) في معالجة أمراض الصدر،

197

فوصفوه في الغذاء وفي العلاج، ومما قاله ابن سينا: منقوع عرق السوس يصفِّي الصوت، وينقي قصبة الرئة، وينفع في الاختلاج والحميات. وقال ابن البيطار: أنفع ما في نبات السوس عصارة أصله، وهي تصلح لخشونة قصبة الرئة إذا وضعت تبحت اللسان وامتُصَّ ماؤها، وإذا شربت وافقت التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه، قُــمْــصـــانُ خِــيْـــرِيُّ مـــــــــونـــةٌ والكبد، والمثانة، ووجع الكُلِّي، وإذا امتصت قطعت العطش، وإذا مضغت وابتلع ماؤها تنفع المعدة. وطبيخ عروق السوس – وهي حديثة – له مفعول العصارة، وإذا جُفَّفت العروق وسُجِقت نَّفَعَت من الدواحس ضمادًا، وإذا استُعملت ذَرورًا نفع الظُّفَرة (جلدة تغشى العين)... وقال ابن جزلة: أجود عروق السوس: الحديث الرقاق، وقيل: إنه يضر بالطحال، ويصلحه الورد الأحمر. وقال التفليسي: أجوده إذا كانت عصارته وهو طرى، وهو يلين قصبة الرئة، وينفع من السحج (كشط الجلد). وقال داود الأنطاكي: عرق السوس يضر الكُلِّي (وهذا معروف وسببه احتواء السوس على أوكسالات الكالسيوم oxalate du» «calcium التي ترسب في الكلى الضعيفة وتوجد الحصى). وتستعمل اليوم أهم عناصر جذور السوس في الصيدلة الحديثة، مثل: glucose (غلوكوز)، saponine (صابونين)، amidon (نشا)،

saccharose (غليسراهيزين)، glycérahizine

قصب)، résine (مواد راتنجية)، résine

(غليسرين) لمعالجة قرحة المعدة، وأوجاع الكبد،

والكلي، والمثانة، وكمنبه. ويدخل السوس في

وعرف الأطباء العرب فائدة عرق السوس،

صناعة مراهم التجميل.

Lilium (lily) ₩ السوسن

١- السوسن: جنس نباتات (الأيرس)، من الفصيلة السوسنية Iridaceae، تسمو إلى ٦٠ سم، تنتهي بزهرة أو عدّة زهور جذابة، تَخْرِج كل منها من غلف حرشفية يختلف لونها باختلاف النوع، فمنه الأبيض والأزرق والأصفر والأحمر، إلخ.

٧- أول ظهور لكلمة السوسن كان في الأشورية-البابلية بلفظة (šešānu = شيشانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر

	ششن	ŠŠN	الهيروغليفية
mu	شيشانو	(1) šešānu	الأشورية البابلبة
שוּשַׁן	شُوشَن	šwšan	الفينيقية
שׁוּשַׁן	شوشان	šwšān	العبرية
שׁוּשַׁנָא	شوشنا	šwšnā	الآرامية
للمنتمد	شوشنثو	šušanto	السريانية
	السوسين	'al-sawsanu	الفارسية
	شوشِن	šošen	القبطية
	سوزن	souson	اليونانية
***	سوزان	suzan	الفرنسية/
			الإنكليزية
	السوسن(٢)	'al-sawsanu	العربية

<sup>(</sup>١) ابن قيم الجوزية، الطب النبوي، ص ٣٢٢.

٣- جاء في معجم (تاج العروس) أن السوسن رؤوس العواميد: (وعمل للعمودين صَفَّيْن من كلمة معربة عن العبرية أو اليونانية، ثم جرت في كلام العرب. بينما قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠٣) إن الكلمة فارسية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٩) إن الكلمة آرامية. أما طوبيا العينسي فقد قال أنها عبرية في كتابه (تفسير الألفاظ الدخيلة، ص ٣٨). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن السوسن كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وقد وردت في الشعر العربي منذ المرّات (زهرة اللوتس) المصرية. القدم. قال الأعشى:

وآسٌ وخِسسيسسريّ ومــــروٌ وسسسوســــن

إذا كسان هِـنُـزَمَـن ورُحْستُ مُـخَـتُ مُـخَـتُــمـا ٤- ورد السوسن في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) كنبات ترعاه الغزلان والأغنام (حبيبي لي وأنا له الراعى من السوسن) و(ثدياك كخشفتي ظبيةٍ توأمين يرعيان بين السوسن)، و(أنا لحبيبي وحبيبي لي، الراعي بين السوسن)، (نشيد الأناشيد ١٦:٢ و٤:٥ و٣:٦). وكان ينمو بين الأشواك: (كالسوسنة بين الشوك كذلك حبيبتي بين البنات)، (نشيد الأناشيد ٢:٢)، وفي الأودية بكثرة حتى سميت سوسنة الأودية: (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية)، (نشيد الأناشبد ١:٢). وكانت الأمثال تضرب بجمال السوسن (هوشع ٥:١٤)، وكانوا يزرعونه في الحدائق الخاصة (نشيد الأناشيد ٢:٦)، وكان ذا رائحة طيبة تعطر الجو المحيط به (نشيد الأناشيد ١٢:٥). كذلك كانوا ينحتون السوسن على

٦- سمّت المعاجم العربية السوسن، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى اللغة الهيروغليفية،

وكمقشّع صدري، مدرّ للبول.

<sup>.</sup> AHW, 111, 1250 (1)

 <sup>(</sup>٢) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية azucena والبرتغالية assusena أثناء الفتح العربي للاندلس.

السوسن

القرنية .

تسمات عدّة أهمّها:

۱- عرق الطيب: وهو الزهرى اللون Iris . (florentine iris) florentina

٢- الأزاد: وهو الأبيض المذهب Iris aurea . (yellow iris)

. (German iris)

. (violaceous iris)

اللفظ مثل:

סַסְגוֹנִית	سَشُجُونيت	sasgonyt	العبرية
סוסוגוינית	سوسوجونيت	sosogwnyt	الآرامية
كشكونتا	سوسوجونيو	sosogwnyo	السريانية
-	أسما -نكون	asma-nkun	الفارسية
	أسمالجوني	'asmängwny	العربية

ورد اللون الأسمانجوني في التوراة كلون يشبه الياقوت الأزرق: ﴿كُلِّم بني إسرائيل وقل لهم أن يصنعوا لهم أهدابًا في أذيال ثيابهم في أجيالهم ويجعلوا على هدب الذيل عصابة من أسمانجولي)، (سفر العدد: ٣٨:١٥)، حيث أمرت الشريعة الإسرائليين استعمال أهداب أسمانجونية في أذيال ثيابهم. وكانت الحلل الملكية تُصنع من اللون الأسمانجوني، والأرجواني: (خرج مردخاي من أمام الملك بلباس ملكى أسمانجوني وأبيض وتاج عظيم من ذهب وحلة من بزِّ وأرجوان وكانت مدينة شوشن متهللة وفرحة)، (أستير ١٥:٨).

وكذلك كانت حلل المناصب الرفيعة: (هؤلاء تجارك بنفائس بأردية أسمانجونية ومطرزة وأصونةٍ مُبْرَمة معكومةٍ بالحبال مصنوعةٍ من الأرز بين بضائعك)، (حزقيال: ٢٤:٢٧).

أما في (العهد الجديد) فإن الأسمانجوني حجر ٣- قوس قزح: وهو الأصفر Iris Germanica كريم يشبه الياقوت، وهو الحجر الحادي عشر في أساسات أورشليم الجديدة: (وأساسات سور ٤- الأسمانجوني: وهو الأزرق Iris neglecta المدينة، مزينة بكل حجر كريم، الأساس الأول يَشَبُّ. والثاني، ياقوت أزرق. والثالث، عقيق وكلمة الأسمانجوني التي تعني (زرقة أبيض، والرابع، زمرد ذُبَابيٌّ، الخامس، جزئ السماء) تظهر في بقية اللغات الشرقية بنفس عقيقي. السادس، عقيق أحمر. السابع، زبرجد. الثامن، زُمُرُّد سِلقي. التاسع، ياقوت أصفر. العاشر، عقيق أخضر. الحادي عشر، أسمانجوني. الثاني عشر، جَمَشْتٌ)، (الرؤيا ٢١-١٩:٢١). كذلك كانت الدروع التي يلبسها الفرسان المذكورين في (رؤيا ١٧:٩) أسمانجونية، تتناسب مع لون الكبريت المذكور، في العدد نفسه: (وهكذا رأيت الخيل، من الرؤيا والجالسين عليها. لهم دروع نارية وأسمانجونية، وكبريتية، ورؤوس الخيل، كرؤوس الأسود، ومن أفواهها يخرج نار، ودخان، وكبريت).

٥- الأيرساء: أطلقت التسمية العلمية (Iris) على جنس السوسن. والكلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ:

אָירוֹס	إيروس	'yros	الفينيقية
אָירוֹס	إيروس	'yros	العبرية
אָירָסָא	إيرسا	'yrsā	الآرامية
أنزهُا	إيرسو	'yrso	السريانية
<u></u>	الأيْرَساء	'al-'ayrasā'u	العربية

جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي، ص ٣٧٨) أن الأيرساء آرامية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصلية في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٦- الرفيف: flag) Iris شمى ذلك لأن لونه يبرق ويتلألأ. قال الأعشى يصف ثغر امرأة: 

تَسقى المُستيَّمَ ذا الحَرارَهُ ٧- المتك: المتك هو الأترج citron tree، لكن العرب يطلقونها على السوسن أيضًا. هكذا ورد في (تاج العروس).

٨- الزنبق الأبيض: Polianthes tuberosa . (garden tuberose)

- ٩ الدِّنْقية: (corn lily).

 السَّيْسَان / السَّيسبَى Sesbania (sesban) ١- السَّيسُبان: جنبة للتزيين، من الفصيلة

٢- أول ظهور لكلمة السيسبان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (šišbānu = شيشبانو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور رؤبة: التالي:

1100	شيشبانو	(1) šišbānu	الآشورية
	شيزبانو	šizbānu	البابلية
סבנת	سبونيت	sbnt	الفينيقية
סַבּוֹנִית	سابونيت	sabonyt	العبرية
שְׁבוּבנָא	شيبوبونا	šebwbonā	الآرامية
	7.7.7		- 7-

.AHW, 111, 1253 (1)

مخوخنا	شبوبونو	šbwbono	السريانية
مخخمئا	شبوبونو	onwdodž	
-	سِسْبانیا	sesbanía	اللاتينية
	سِسْبان	sesbane	الفرنسية
	سِسْبان	sesban	الإنكليزية
	سِپَسْتان	spestăn	الفارسية
	السيسان	'al-saysabānu	العربية

السينسان

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٩١)، وألتونجي في (معجم المعربات القارسي، ص ١٠٤)، والشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥٤) إن السيسبان كلمة فارسية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (السيسبان) كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد عرف العرب السيسبان مند القدم، وذكروه في أشعارهم. أنشد أبو حنيفة يصف ثمر السيسبان إذا جفَّ:

كِنَانٌ صَنوْتَ رَأْلِسها، إذا جَسفُسلُ

ضَرْبَ الرياح سيسسبانًا قد ذَبُلْ وقد تخفف لفظة السيسبان لضرورة الشعر. قال

> راحت وراح كعصي السيساب مُسْخَنْفَر الورد عَنيف الإقرابُ

٤- ذكرتُ الكتابات الطبية البابلية أن (الشيشبانو) يستعمل لأوجاع الشرج، ويمكن أن بخلط مع صمغ الصنوبر لمعالجة أوجاع الانتفاخات، وسيلان اللعاب. وذكر ابن البيطار (للسيسبان) بعض الاستعمالات الطبية وقال إنه يوجد في الديار المصرية وفلسطين.

٥- تسمّي المعاجم العربية السيسبان، وهي

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

عدَّة تسميات أهمّها:

المشيئيل

۱ – الدُّنشِيّة : dhunchee .

٢- السيسبان الشوكي: aculeata المسيسبان

. (sesban)

## حرف الشين (ش)

# Cupressus sempervirens(evergreen cypress)

١- الشربين: جنس شجر حرجي، من الفصيلة
 الصنوبرية، والقبيلة السروية

٢- أول ظهور لكلمة الشربين كان في اللغة السومرية GIŠ-ŠUR-MAN (جيش-شور-مان)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	جيش- شور-مان	GIŠ-ŠUR- MAN	السومرية
	شرمينو	(1) Šurmynu	الأشورية البابلية
סרבנת	سربلوت	sarbanot	الفينيقية
סרְבָנרת	سربنوت	sarbanot	العبرية
שׁוּבִּינָא	شوبينا	šwbynā	الآرامية
ئەڭىنا	شوبيتو	šwbyno	السريانية
***	شربُون	sorbun	الفارسية
	الشربين	'al-šarbyn	العربية

٣- استُعمل الشربين في الطبّ العربي القديم - العربية كمزيل للسموم. وتستعمل اليوم في الصيدلة وقد انتقالحديثة أهم مركباته، مثل: pinène (بينين)، ففي الفرنه camphre (كافور)، tanin (مواد عقصية)، الشربين ع composé pectique (مركبات بكتينية) في معالجة الإيطالي. أمراض الرثية (الروماتيزم).

٤- ورد ذكر الشربين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اجعل في البرية، الأرز، والسنط، والآس، وشجرة الزيت، أصنع في البادية السرو، والسنديان، والشربين معًا)، (أشعيا ١٩:٤١)؛ (مجد لبنان إليك يأتي، السرو، والسنديان، والشربين معًا، لزينة مكان مقدسي، وأمجد موضع رجليًّ)، (أشعيا

٥- أطلقت المعاجم العربية على الشربين وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 تسميات عدّة أهمّها:

۱- شجرةُ القطران: tar, tar oil القطران مادة راتنجية تحصل من تقطير شجر الأبهل، أو الأرز، أو الشربين، كان يُطلى بها الإبل. وفي التنزيل العزيز ﴿سَرَامِلُهُم مِن قَطْرَانِ﴾. ويُسمَى القطران في:

- العبرية: الإلارا (عطران) etrān'.
- الأرامية: קַטְרוֹנָא (قطرونا) qetrona.
- السريانية: هُهُمُنُلُ (قطرونو) qetrono هُهُمُا (قطرو) qetro.
  - العربية: القَطِران al-qatirănu'.

وقد انتقلت هذه الكلمة إلى اللغات الأوروبية، فغي الفرنسية مثلًا goudron. كذلك تطلق كلمة الشربين على الأرز والسرو الشائع أو السرو الإيطالي.

.AHW, 111, 1284 (\)

الشعير

الموضع الذي يكون فيه كل واحدٍ حسب قضائه).

٥- ورد ذكر الشعير في المصادر الطبية

الآشورية-البابلية أكثر من ورود الحنطة فيها. فقد

وُصف دقيقه للفم والأسنان ولأوجاع الرقبة.

ووصف ماؤه للأقدام. كذلك وصف على هيئة

لبخةٍ مع الجعة في حالة الرضوض والدمامل.

ووصف لقرع الرأس أيضًا أما في الطبّ العربي

القديم، فقد نُسَبَ القدماء إلى الشعير خاصية

حفظ الأشياء من التعفن والتغير. قال (ابن

الوحشية) صاحب كتاب (الفلاحة): لو تركت في

الشعير عنبًا بعناقيده لم يتغير، وأكلت في كل يوم

عنبًا طريًّا كأنه قطف من كرمه. وأول من استعمله

في الطبّ (أبقراط)، صنع منه مطبوخًا لمرض

الالتهابات، والحُمَّيات، وعلاجًا مرخيًا ملطَّفًا.

وقال ابن سينا: الشعير يستعمل ضد الكَلفَ

طلاءً، ويطبخ بالخل الحاذِق (الحامض جدًّا)

أو السفرجل ويضمد به النّقرس والجرب

المتفرح. وهو جلًّاء، وغذاؤه أقل من غذاء

الحنطة، وماؤه أغذى من دقيقه وينفع ماءه

أمراضَ الصدر، ويرطُّب الحُمّيات، وهو نافخ.

وقال غيره من الأطباء القدماء: الشعير يسكن

غليان الدم، والتهاب الصفراء والعطش ولكنه

يهزل، ودقيقه قوي التحليل للأورام ضِمادًا. أما

في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات

الشعير، مثل: maltine (مالتين)، hordénine

(هـورديـنيـن)، protéine (بـروتـيـن)،

(سكريات)، matières grasses (مواد دهنية) كمغذَّ

٦- سمّت المعاجم العربية الشعير، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

تسميات عدّة أهمّها:

ومليّن، وفي معالجة حالات الرشح والزكام.

# Hordeum vulgare (black winter

١- الشعير: نبات عشبي حبي، من الفصيلة النجيلية Poaceae، فيه أنواع وضروب:

٢- أول ظهور لكلمة الشعير كان في وادي الرافدين باللغة الآشورية-البابلية (ša'arto = شَعَرْتُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

<del></del>	شي-بار	ŠE-BAR	السومرية
	سرتي-سورا	<sup>(1)</sup> SRTY SURĀ	الهيروغليفية
	شعرتو	ša'arto	الآشورية
	شيزء	šer'u	البايلية
	شعر	š'ī	الأوغاريتية
שערַה	سِعراه	se'rah	الفينيقية
שְׁעוֹרָה	شِعوراه	še'urāh	العبرية
סְעָרְתָּא	سَعَرْتا	sa'artā	الآرامية
هخزأا	سعورتو	s'orto	السريانية
	الشعير(٢)	'al-ša'yr	العربية
_	الشَّيْتَعُور	'al-šayta'wr	
	الشَّيْتَغُور	'al-šaytaģwr	

۳- روی ابن ماجة - من حدیث عائشة: قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا أخذ أحدًا من أهله الوَعْكُ: أمَر بالحَسَاء من الشَّعير فصنُع؛ ثم

أَمُرهم فحسَوا منه، ثم يقول: إنه لَيَزُّتُو فَؤَاذَ الحزين، ويَشرو (عن) فؤاد السَّقيم: كما تسرو إحداكن الوسخ بالماء عن وجهها). ومعنى (يرتوه): يشُدُّ ويقوِّيه، و(يَسرو): يكشف ويُزيل<sup>(٣)</sup>. وفي سنن ابن ماجة وغيره عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية، قالت: (دخل عليُّ رسول الله (ﷺ) ومعه على، وعلى ناقه من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله (ﷺ يأكل منها، وقام على يأكل منها. فطفِق رسولُ الله (ﷺ) يقول لعلى: إنك ناقه. حتى كفُّ. قالت: وضعتُ شعيرًا وسلقًا، فجئت به فقالًا النبي (عَيْدً) لعلى: من هذا أصب فإنه أنفع لك)، وفي لفظ (فقال: من هذا فأصِب، فإنه أوفق ك)(ئ).

٤- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن (الشعير) كان يزرع في فلسطين (راعوت ٢٢:١) في شهر تشرين الأول، وما بعده، وكانوا يحصدونه في شهر آذار فصاعدًا، وكان طعام الفقراء. وفي (سفر الخروج) ذُكِر الشعير باعتباره نوعًا من الحبوب التي يصنع منها الخبز: (فالكُتَّانَ والشعير ضُربا، لأن الشعير كان مسبلًا، والكتان مبزرًا. وأما الحنطة والقطاني فلم تضرب لأنها كانت متأخرة)، (سفر الخروج ٣١:٩)، وكذلك

naked) Hordeum caeleste : الشلت - ۱ barley) السلت هو الشعير الأجرد، وقد أطلق عليه هذه التسمية عرب الأندلس. ويسمّى أيضًا الشعير الدومي، الخندروس (يونانية chondros)، الكنيب (في اليمن)، العَلَس، الشَّيلم، الجاودار (تركية). ويُسمَّى السلت في: - العبرية: סלֶת (سولت) solet.

- الأرامية: סולתא (سولتا) swita. - السريانية: هم حكم (سولتو) swlto.
  - العربية: السلت al-sultu'.

199

وفي الحديث، أنه سُثل عن بيع البَيْضاء بالسُّلت، أي بيع الحنطة بالشعير، لأن البيضاء، الحنطة.

٢- العِضَّ: جاء في (التاج): العِضَّ، الشعير والحنطة، لا يشركهما شيءٌ.

٣- الكَنَهْبَل: الشعير الضخم، أو السنبلة. والكَنَهْبَل أيضًا، شعيرةٌ يمانية حمراء السنبلة، صغيرة الحبّ.

### شقائق النعمان Anemone hortensis (star anemone, garden anemone)

١- الشقائق: جنس زهرة، من فصيلة الحوذيات Ranunculaceae، فيه أنواع وضروب، بعضها يزرع، وبعضها ينبت في البرية أواخر الشتاء، وفي الربيع، أزهارها مشهورة، ولهذه الزهرة أكثر من اسم علمي، لكن كلمة (النعمان) تظهر فيها جميعها.

٢- ورد في ثبت النباتات السومري، اسم زهرة تدعى (GY-RYM-DAR = چى-ريم-در)، ومعنى هذا التركيب (البراعم الحمراء)، ويريدون به (الشقائق ذات اللون الأرجواني). كذلك ورد في الحقل نفسه اسم لزهرةِ أخرى من النوع عينه،

في (سفر القضاة ٧:١٣)، واستعمل علف للخيل والجمال في (سفر الملوك الأول ٢٨:٤): (وكانوا يأتون بشعير وتبن للخيل والجياد إلى

AHW, 111, 1219 (1)

<sup>(</sup>٢) الشعير في اللغة السبئية (٢ s'r) = سعر)، (Ges. 790). ويقال (فلان كالشعير يؤكل ويُذَم)، واحدته (بهاء). وزعم (بليني) أن (الشعير أقدم مادة استعملها الإنسان لغذائه، كما يقال أنه أقدم نبات زرع، وعرفته حضارات العالم القديم).

<sup>(</sup>٣) الطب النبوي، ص ٢٥٤.

<sup>(</sup>٤) الطب النبوي، ص ٨٢.

fennel)

تدعى (GY-RYM-PAR = چى-ريم-بار)، ومعناه (البراعم البيضاء)، ويريدون به (الشقائق ذات اللون الأبيض). واعتُبِرَ هذا تسمية لزهرة (شقائق النعمان) بلونيها الأحمر والأبيض. أما في اللغة الأشورية-البابلية فيرد اسم زهرة (شقائق النعمان) بلونيها على الشكل التالي: (ar-kasfy = آر-كسفى)، ومعناه (بريق أو لمعان الفضة)، و(-ar hirāṣy = آر-خراصي)(۱)، ومعناه (بريق أو لمعان الذهب). لكن هذه الزهرة اشتهرت فيما بعد باسم (النعمان)، وهذا الاسم هو الذي انتشر في لغات الشرق القديم والعالم أجمع، كما في التصور التالي:

Y . .

	چيريم-در	GY-RYM-DAR	السومرية
-	جي-ريم-پار	GY-RYM-PAR	
	آر-كسفي	ar-kasfy	الأشورية
	آر-خراصي	ar-ḫirāṣy	البابلية
נְעָמָן	نعمان	na'amān	العبرية
נַעמָן	نعمان	na'amān	الآرامية
تىكل	نعمان	na'mān	السريانية
	أنيمون	апе́топе	الفرنسية
	انيموت	anymoth	اليونانية
<u></u>	أنيمون	anemone	الإنكليزية
	النعمان	'al-na'mänu	العربية

شعوب العالم القديم، لشهرتها بأنها ولدت من دم ذكر العرب هذه الزهرة في أشعارهم منذ القدم.

وتبدله بقدرة سحرية.

الجبال وتصبها في النهر.

الإله الفينيقي (أدونيس). تقول الأسطورة الفينيقية: كان الناس يعتقدون أن إله الموت الذَّنِ يسكن أعماق الأرض، يبتلع الخضرة كل عام في الشتاء، لذلك تجدب الأرض، فتبرع الاله الجميل أدونيس بالهبوط إلى العالم السفلي، لقتل هذا الإله المتوحش، وإعادة الخضرة إلى الأرض. لكن خنزيرًا بريًّا اعترضه وقتله عند نهر إبراهيم، فسالت دماؤه فيه، فصارت مياهه تجري حمراء (٢)، كذلك تساقطت دماؤه على الأرض، فعادت مع عودة الخضرة إليها، لتزهر على هيئة (شقائق النعمان) الحمراء، لذلك تكثر هذه الزهرة بين سنابل القمح الخضراء. وقد روى هذه الأسطورة الشاعر اليوناني (بانياسيس) منذ القرن الخامس قبل الميلاد، ثم أضيفت إليها لاحقًا روايات عديدة تقول: إن عشيقته (عشتار) ذهبت تبحث عنه في حقول القمح، فشقَّقت الأشواك جسمها، وتساقط دمها على الأرض، واختلط بدم (أدونيس)، وأزهر الاثنان (شقائق النعمان)، ومن هنا أتى اسم (الشقائق). أما الأسطورة العربية فتقول: إن الملك النعمان بن المنذر، جاء إلى موضع كان ممتلئًا بزهر أحمر وأبيض، وإذا فيه من هذه الشقائق، لم ير مثله روعة وجمالًا. فقال ما أحسن هذه الشقائق، احموها. وبذلك كان أول مَن صانها ورعاها، فسُمِّيت باسمه، وانتقلت بهذا الاسم إلى جميع اللغات الأجنبية. وكانت ٣- شقائق النعمان هي (زهر الموت) عند معظم العرب تسمّي هذه الزهرة قبلًا (خد العذراء). وقد

(١) دخلت كلمة (آرا) الآشورية - البابلية، التي تدلُّ على البريق واللمعان، أسماء الحيوانات. فسميت مثلًا

(٢) تَحْمَرُ مياء نهر إبراهيم كل عام في موسم ذوبان الثلوج، حيث تجرف الثلوج معها التربة الحمراء من رؤوس

(الحرباء) في الأشورية (أر-إيلي) أي (بريق ألاله)، وهذه التسمية إشارة إلى قدرة هذا الحيوان على تغيير لونه

قال الشاعر الهذلي: فَقُلْتُ لها ما نُعهم إلا كروضةٍ دَميت الربي جادت عليها الشقائقُ أما اليونان، فيعترفون في أساطيرهم أن (شقائق النعمان) هي دم أدونيس الفينيقي، وأن اسمها (anymony) لكنهم يشتقونها من الكلمة اليونانية (anymoth) التي تعنى (الربح)، لأن الأوراق الحمراء لهذه الزهرة تتفتح بتأثير الريح، وليس من (الملك النعمان) كما تروى الأساطير العربية. وفي حديث أبي رافع: إن في الجنة شجرة تحمل كسوة أهلها أشدّ حمرة من الشقائق.

٤- وردت لهذه الزهرة استعمالات طبية في المصادر البابلية الطبية. كثير منها يتطابق مع الاستعمالات الواردة لها في الطبّ اليوناني. فقد استعملت في حالات الأوجاع البولية، وفي معالجة الحصا في الكلي، كما أن جذورها مفيدة لوجع الأسنان إذا مضغت. وقد أفرد في الطبّ العربي القديم ابن البيطار، بحثًا كاملًا في مفرداته، عن هذه الزهرة، نقل فيها أقوال العشابين والنباتيين واستعمالاتها الطبية.

أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الشقائق، مثل: anémonine (أنيمونين)، anémol (أنيمول)، saponine (صابونين)، hépatotrilobine (هيباتوتريلوبين) لمعالجة التهاب الأعصاب، وكمدرّ للبول، ومهدّىء عام.

٥- سمّت المعاجم العربية شقائق النعمان عدّة تسميات أهمّها:

١- سَكَبُ: (١) بقلة طبية الريح، لها زهرة صفراء، وتسمى في المعاجم العربية شقائق

النعمان.

Y . 1

٢- الشُّقَّار أو الشقارى: في المعاجم، أصلها من الشقيقة، وهي الفرجة بين الرمال. ٣- زريون: فارسية محضة، عربيتها جريون، وجريال، مركبة من (زر = ذهب + يون = شبيه). ٤- الجريال: ذكرها عنترة بقوله:

ولــربَّ قِـــژنِ قـــد تـــركـــتُ مـــجـــدُّلًا ولسسانه كنسواضح الجريال Foeniculum vulgare (common ■ الشَّمرة

١- الشُّمرة: بقلة من الفصيلة الخيمية Apiaceae، تكثر في بالادنا، وخاصة في السواحل، وقد أخذت (رأس الشمرة) أي (أوغاريت) اسمها الشهير منها، لأن التل الذي اكتشفت تحته أنقاض أوغاريت كان مكسوًا بها. ٢- أول ظهور لكلمة الشُمرة كان في

الآشورية - البابلية بلفظة (simru = شمرو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصوّر التالي:

	پيپي	PI-PI	السومرية
-	شِمرو	(۲) šimru	الآشورية
<u> </u>	شمرانو	šamranu	البابلية
שומר	شومر	šwmr	الفينيقية
שוּמֶר	شومار	šwmär	العبرية
שׁוּמְרָא	شُومرا	šwmrâ	الآرامية

. AHW, 111, 1158 (Y)

<sup>(</sup>١) سَكَبٌ: جاء في معجم (التاج): السَّكَب بقلة طبية الريح، لها زهرة صفراء، وهي (شقائق النعمان).

الشوح

السومرية

الآشورية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

مطهّر، إلخ.

غمدة ا	شومرو	šwmro	السريانية
غمدة ا	شَمْرو	šamro	
-	الشُّمرة	'al-šumratu	العربية

٣- جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٥٣) أن الشمرة كلمة سريانية الأصل. وجاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩١) أن الكلمة آرامية، لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة (الشمرة) عربية أصلية، لوجودها في صلب النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- استعمل الطب البابلي نبات الشمرة استعمالًا غير واضح في السحر، واستخدموه لمعالجة وجع الرأس، وذات الجنب، وفي حالة حصر البول، وتسكين آلام المعدة، كذلك شرابٌ في حالة الإعياء، مدرّ لحليب المرضعات.

أما في الطبّ العربي القديم فاستعملت الشمرة كمسكِّن لآلام المغص، وآلام المعدة، مضاد للريح، مسكّن للربو، والسعال، طارد للديدان، والغازات المعوية والمعدية وتستعمل اليوم أهبم مركبات الشمرة في الصيدلة الحديثة، مثل: anéthole (أنيتول)، huile (زيت الشمرة)، fenchone (فینکون)، chavicol (کافیکول)، protéine (بروتين)، aldéhyde anisique اليانسون) كمدرّ للبول، مدرّ للحليب، منفث

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الرازيانج: mmon) Foeniculum vulgarefennel) وهي فارسية (زَازْيَانه)، وقد جاءت في القاموس، بزاي ونون مكسورتين.

٢- البسياس: في المغرب.

٣- الزلوع الشُّمُّري.

٤- شُمَّر ابي الطيب.

۵- شمر جبار: Ferulabilasi .

٦- ذكرت المصادر البابلية نوعًا من الشمرة، يمكن مطابقته مع ما يعرف بالآرامية שוּמְרֶא דְטוּרָא (شومرا دطورا) šwmrā dtwrā ويعرف dtwro وبالعربية الشمرة الجبلية.

### # الشوح Abies Cilicica (Cilician fir)

١- الشوح: شجرة معروفة في بلادنا، من فصيلة الشوحيات Abietaceae والقبيلة التنوبية. لم ترد كلمة الشوح في المعجمات القديمة، ولا في المفردات، لكنها استعملت منذ أيام السلطان صلاح الدين الأيوبي<sup>(١)</sup>.

٢- ورد في اللغة السومرية اسم لنبات یدعی (U-KU = أو-كو) $^{(7)}$  اسمًا لنوع من الصنوبر يسمّى بالآشورية - البابلية (a-šwḫu = أ-شوخو)، وهو نوع عادي من الصنويس (Abies Cilicica) معروف، ينمو في منطقة الأمانوس. وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء ٥- سمّت المعاجم العربية الشمرة، وهي كلمة الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

لغة وفق التصور التالي: ال . (horseradish tree) Moringa pterygosperma أَحَيْحَة ابن الجُلاح، يصف جبلًا:

-	أو-كو	U-KU
444-	أ-شوخو-	a-šwħu
		šḥŧ
	شحت	SŅŧ
ทาษ์	ا شوح	šwħ
שֿוּתַ	شُوَح	šwaḥ
שִׁיחָא	شيحا	šyħā
	שׁוּתַ	شُوَح المال

ششا

شيحو

الشُّوخُ

٣- استُعملت أوراق الشوح في الطبّ العربي

القديم كمطهّر، ومقشّع صدري، ومسكّن لآلام

القصبات الرئوية. وتستعمل اليوم في الصيدلة

الحديثة أهم مركبات الشوح، مثل: (البراعم)

pinène (بینین)، résine (مواد راتنجیة)، pinène

(ليمونين)؛ (الأوراق) glucoside (غليكوزيد)،

picène (بیسین)؛ (زیت-قشور) picène

(أملاح معدنية)، phlabophène (فلابوفين)؛

(الصمغ) essence térébenthine (زيت ترينتين)،

acide abiétique (حمض الأبييتيك) في معالجة

الإسهال، ترميم الجروح، تضييق الأوعية،

٤- سمّت المعاجم العربية الشوح وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية: الشُّوع

أيضًا بالضم، وهو شجر البان الجبلي

šyho

'al-šwhu

١- الشوندر: نبات زراعى من الفصيلة السرمقية الرمرامية Chenopodiaceae فيه ضروب، بعضها يُستخرج السكر من جذوره، وبعضها يأكله الإنسان، وتعلُّفها الماشية. وكلمة الشوندر غير موجودة في الأمهات أو في المفردات.

# الشوندر Beta vulgaris (leaf beet)

الشوندر

٢- أول ظهور لكلمة الشوندر كان في السومرية بلفظة (ŠUM-UN-DAR = شوم-ون-در)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق ما يلي:

	شوم-ون- در	ŠUM-UN-	السومرية
	شُومتُّو	šumuttu	الآشورية البابلية
סלק	سلق(۲)	slq	الفينيقية
סֶלֶק	سِلق	seleq	العبرية

(١) التركيب السومري ŠUM-UN-DAR يعني حرفيًا (النبات الأحمر) لأن (ŠUMUN) تعني الدم و(DAR) تعني لون. وقد جاء ذكر الشوندر والسلق وغيرها من أنواع الخضار، مثل الكراث واللفت، في قائمة المغروسات البستانية في بستان الملك البابلي (مردوك أبال أدين الثاني) ٧٢١-٧٢١ ق.م.

(٢) السلق والشمندر نوع نباتي واحد. لكن الزراعة، على كرُّ الأيام، غَلْظت جذور (الشوندر)، كما غَلْظت ورق السلق على حسب استعمال كل منهما. (أنظر معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي، ص ٦٥).

(١) ورد في مخطوط كُتِب للسلطان صلاح الدين (ج ١٢ سنة ١٩٤٧–١٩٤٨، من نشرة الدروس الشرقية للمعهد الفرنسي بدمشق) ما يلي: (وينو الأصفر، ومن جانسهم من الروم يَعْتَدُّون رماحًا من خشب الزان، والشوح، وما شاكله، ويسمونها القنطاريات). أنظر معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية، ص ١.

(٢) ذكر أمير لكش الشهير أنه قطع أشجار (U-KU = أو-كو) العظيمة، مع أشجار الدلب والصنار (plane tree) وأشجار العرعر (juniper) من جبال إيبلا.

الشيح

צוַנְדַר	صوندر	şwandar	الأرامية
بْدُوْن	صوَندر	şwandar	السريانية(١)
	شُفْندُر	šuvondur	الفارسية
	الشوندر	'al-	العربية
		šwandaru	

٣- مما تقدّم، يمكن الافتراض أن (الشوندر) عربية أصيلة، وليست دخيلة من الفارسية كما ورد في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية للشهابي، ص ٦٥).

3- عُرف الشوندر قبل عصر المسيح، وذُكِر في آثار الإغريق (الشوندر الأحمر)، وتحدث الأطباء عن فوائده، واعتبر أفضل أصناف الشوندر، وكان يؤكل مسلوقًا وفي السلطات، ويصنع مخللًا. وقيل: إن الشوندر العادي أصله إيطالي، وأُدخل إلى جنوب أوروبا في عصر النهضة، وظل يستعمل علفًا للماشية وقتًا طويلًا، ثم استعمله الإنسان غذاء له بعد أن زرعه وهجنه.

٥- وجاء في الطبّ البابلي-الآشوري للشوندر جملة استعمالات: للرضوض، والانتفاخات والأورام في القدمين على شكل ليخ، وفي حالة كثرة اللعاب، وعسر البول ووصف أنه يساعد على الهضم (هاضِم).

أما في الطبّ العربي القديم فقد استُعمل، كمُدِرِّ للحليب (حيوانات المزرعة)، مُعَذَّ في حالات فقر الدم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الشوندر، مثل: carbohydrate (مائيات فحم)، ألياف، كالسيوم، بوتاسيوم، نحاس، فوسقور في معالجة أمراض الجهاز التنقّسي والنزلات الصدرية خاصة.

٦- سمّت المعاجم العربية الشوندر، وهي كلمة
 تعود بدايات ظهورها الى أصول سومرية:

ا - الرَّمرام: Chenopodium ambrosioïdes) نبات عشبي من الفصيلة الرمرامية Chenopodiaceae. ذكر، الفصيلة الرمرامية

هـل غـيـرُ دارٍ بُـكَـرتُ ريـحُـهـا

تَسْتَنُّ في جائلِ رَمْرامِها Roman) Urtica pillulifera: - القريص: nettle) جنس نباتات عشبية من الفصيلة القراصية Urticaceae، لها شوك على شكل شعور دقاق، إذا منها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت، وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد وتسبب حكة وتقريصًا، ولذلك سميت (قريص).

٣- الليدان.

البنجر: garden beet وهي كلمة تركية
 الأصل، تستعمل في مصر.

٥- الصَّوْطَلةُ: أطلقها الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٦٥) على الشمندر، وربما دخلت العربية عن طريق الآرامية بعريم (سيمطرانا) symetranā أو السريائية صَعْهاً الله (سيمطرانو).

■ الشّبح : الشّبح : نبت سُهْليّ، من الفصيلة المركبة الشيح : نبت سُهْليّ، من الفصيلة المركبة (Asteraceae مرائحته قوية، كثير الأنواع، ترعاه الماشية، جمع شِيحان.

۲- يظهر الشيح في اللغة السومرية بلفظتين (-LI)
 PAR = لي-پار) و (ERIN-SUD) = إيرين-سود).

ويظهر في الآشورية-البابلية بلفظة (šyhu = شيخو). وقد انتشرت هذه اللفظة الآشورية- البابلية في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصور التالي:

_ _	لي-پار إيرين-سود	LI-PAR ERIN-SUD	السومرية
	شيخو	šyḫu	الأشورية البابلية
	٦.	šh	الأوغاريتية
שח	سح	sḥ	الفينيقية
שִׁיח	سيح	syh	العبرية
שִׁיהָא	تح	syḥā	الآرامية
هننا	سيحو	syħo	السريانية
_	الشييح	'al-šyḥu	العربية

شآمية، أو نَفْح نَكُباءَ صَرْصَرِ واستعملوه في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان والحشرات، وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل: huile essentielle (زيت طيار)، thuyone (شيون)، عليار)، stérol (سيتوستيرول)، stérol (ستيرول)، في معالجة داء الرثية المصلى (الروماتيزم).

 ٤- سمّت المعاجم العربية نبات الشيح، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الشُّرُم: Euphorbia pithyusa وهو ضرب
 من الشيح، يسمّى في مصر (الشُّرُنْب

الحجازي). ذكره عنتره بقوله: تَسعى حلائِلسنا إلى جُنْسانِه

7.0

بِهِ بَنِي الأراكِ تَعَيتُ والشَّبْرُمُ، وهو وفي حديث أم سلمة أنها شربت الشُّبرُمَ، وهو حار جار. وروى الترمذي في جامعه، وابن ماجه في سننه من حديث أسماء بنت عُميس: (قالت: قال رسول الله ﷺ: بماذا كنت تستشمين؟ قالت: بالشبرم. قال: حارُّ جار. ثم قال: استشميتُ بالسّنا، فقال: لو كان شيء يشفي من الموت، لكان السنا). والشبرم كلمة فارسية الأصل (شِنْرم).

- النَّغام: Roman) Artemisia Pontica النَّغام: - النَّغام: (wormwood) نبت ذو ساق أخضر، له سمنة غليظة، لا ينبت إلّا في قنة سوداء، يكون بنجد وتهامه، فارسيته (درمنه أسبيذ) أي (في وسطه أبيض).

٣- الغرّاء أو الغرريراء: نبت طيب الريح شديد البياض، عوده يشبه عود القصب، إلّا أنه أطيلس، يحب المال أكله، وتطيب عليه ألبانها.

الرَّتم: Retama raetam وهو نوع من الشيح. عرف العرب الرَّتم بفتح التاء قال الراجز:

نَظَرْتُ والعين مُبيئةُ التَّهمْ إلى سنا نبارٍ وقودها الرَّتَمْ شَبَّت بأعلى عاندينِ من إضَمْ

ورد ذكر الرتم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بنفس اللفظ: רתם (روتِم) rotem: (واضطجع إيليا ونام تحت الرَّتمة، وإذا بملاك قد مسّه وقال: قمْ وكُلْ)، (الملوك الأول 19:0). كذلك جاء في (العهد القديم) أن

(١) يوجد في السريانية اسم آخر للشوندر هُمُهُمَّةُ اللّا (سيمِطرانو) symeṭrāno.

### ■ صامر بوما , Helianthus annuus (sunflower golden flower of Peru)

١- صامر يوما: نبات عشبي، من فصيلة الحمحميّات Boraginaceae. وقد تسمّى عباد الشمس، أو دوار الشمس، أو رقيب الشمس، إلخ. ٢- ورد في الثبت السومري للنباتات نبات اسمه (ŠE-ŠE = شي-شي)، وورد مرادفه في الآشورية-البابلية نبات اسمه (imhur-bany = إمخر-باني)، وهذا التركيب معناه الحرفي الدقيق (حول وجهك)، وهو نبات يدور مع الشمس، ويعرف بالسريانية باسم (زمد عامد (صومريومو) șomar yumo). وقد انتقلت هذه التسمية إلى العربية حرفيًا (صامر يوما). ويمكن تصوّر البدائل المختلفة لاسم هذا النبات في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	شيشي	ŠE-ŠE	السومرية
***	إمخر-باني	ímḫur-bany	الآشورية البابلية
חַמנת	حمانت	hamnt	الفينيقية
חַמְנִית	حمًانيت	ḥammānyt	العبرية
צָמֵר יוֹמָא	صامر يوما	şomer yumâ	الآرامية
رُمُنا نەمُل	صومر يومو	şamer yumo	السريانية
u <del>n</del>	صامر يوما	şämer yomä	العربية

٣- إضافة إلى ما سبق، تبنّت العربية وصفًا
جميلًا لهذا النبات، وهو (دوار الشمس)(١)،
وغير بعيد عن هذا الوصف، في السريانية (هُمْتُم
حَمَّعَمُ = سوجد لشِمْشُو، وتعني حرفيًا (ساجد
للشمس)، وفي العبرية (שְׁמְשִׁינֶה) (شِمْشِيَّة).
ويمكن جمع ما سبق في المخطط التالي:

שמשיה	شمشية	šmšyh	الفينيقية
שָׁמְשִׁינָּה	فبشفية	šemšyyah	العبرية
סוֹנִד לְשָׁמְשְׁא	سوجد لشمشا	soged lšemšā	الآرامية
ضيُّ حقمتا	سوجد لشمشو	soged lšemšo	السريانية
	دوار الشمس	dawwāru 'al-šamsi	العربية
_	رقيب الشمس	raqybu 'al-šamsi	

٤- يظهر في ثبت النباتات السومرية زهرة تسمّى باسم إله الشمس (DINGER-BARBBAR)، وتسمّى في الآشورية-البابلية (šams = شمسر)، مسبوقةً بالعلامة الدالة على النبات، وقد اعتبر هذا النبات تسمية رديفةٌ لدوار الشمس أيضًا. ٥- يُسمّى هذا النبات في الميثولوجيا اليونانية رقيب الشمس (héliotrope)، لأن الحورية (كليتي = Clytie) عاشقة أبولون وإلهة الشمس مسخت نفسها زهرة هي (دوار الشمس) لتدور حوله.

وكان (دوار الشمس) يعد نباتًا مقدسًا عند الهنود

<sup>(</sup>١) ذكر ابن البيطار اسم (دوار الشمس) تحت اسم (صامر يوما) السرياني وقال: إن اسمه الأول (حشيشة العقرب)، وهو ما يعرف به في الديار المصرية. ويذكر اسمه عند النباتي (ديسقوريدوس): (أنيتو طرونيون طوماغا)، ومعناه (المتغيّر أو المتنقل مع الشمس)، ثم ذكر استعمالاته الطبية.

لأن موطنه الأصلى، كما قيل، أمريكا الجنوبية. وثُلَقِّب مُقاطعة (الكنساس) في الولايات المتحدة الأمريكية بدولة دوار الشمس (tournesol).

٦- استُعمل (دوار الشمس)، أو (عبّاد الشمس)، أو (رقيب الشمس)، إلخ. في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، معالج لأمراض المعدة. وشكلت بذوره مصدرًا غذائيًّا هامًّا. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: (الأزهار) bétaïne مثل: (الأزهار) (فیتوستیرین)، anthocyane (أنشوسیان)، quercitine (کوپرستین)، quercitine (البذور) acide linoléique (حمض لينوليك)، acide (حمض ستياريك)، acide stéarique lécithine (حصض بالمتيك)، palmitique (لیسیثین)، acide arastique (حمض أراستیك)، albumine (ألبومين)، cholestérine (كوليستيرين) في معالجة حالات تصلّب الشرايين، زيادة الكولستيرول في الدم، كذلك يدخل في صناعة مستحضرات التجميل.

٧- سمّت المعاجم العربية نبات (صامر يوما)، التي تعود جذورها اللغوية إلى أصول آرامية-سريانية، تسميات عدّة أهمّها:

gools,) Calendula arvensis : (١١) الآذريون ال field marigold) كلمة فارسية الأصل (اذركون = azrkwn) ومعناها الزهرة التي بلون النار. وقد

وردت في شعر (أبي الخالدي): وآذَرُيُ ونسة قسد شبيت هسوه

بتشبيه صحيح في المعاني ولها أسماء أخرى في الفارسية، منها: خجسته، ورتاج، أفتاب بريست. وقد يسمى عند الأعراب كحلة، قوقحان، ويسمَّع الآذريون في العبرية لا (صِفْرني) șeforny. ٢- حشيشة العقرب: وتسمّى في العبرية لا ١٦٢ הַעַקרָב (عقص ماعقرَب) eqeş ha'aqrab' وهر اسم دوار الشمس في مصر.

صامر يوما

(common hemp) Cannabis sativa : التنوم -٣ وهي كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٥٢) تسمية فارسية الأصل (تنومَنْد)، لكنها موجودة في الأرامية תرداهِم (تنوما) tanwmā، وفي السريانية أنه طل (تنومو) tanwmo بالإضافة إلى العربية التنوم al-tannwm.

٤- عبّاد الشمس العُسقولي.

٥- الطُّر طو فة .

٦- القلقاس الرومي؛ تفاح الأرض.

٧- الطَّرْنُشُولُ (٢٠): Heliotropium europaeum (European heliotrope) وهي معربة من (تورنسول) الفرنسية tournesol وتعنى (حشيشة العقرب) لشكل زهره.

 ۸- الحَنْوَةُ، أو آذريون البر: Helianthus (sunflower) annuus جاء في معجم (التاج):

الحنوة، نبات سهلي طيب الريح، وصفه النَّمر الآرامية السريانية الفارسية

العربية

وكأنَّ أنساط المَدائس حَوْلسها من نور خَنْوَتِها ومن جَرْجارها وأنشد ابن برى، وقيل للنَّمر بن تَوْلب: كأنَّ جَمْرَةً أَوْغَرَتُ لها شها

بن تَوْلَب، وهو يصف روضه:

في العين يوم تلاقينا بإرمام مبثاء جاز عليها وابل هطلٌ

فأمرعت لاختيال فرط أعوام كأن ريح خُزاماها وَحَنْوَتِها

بالليل ريخ يَلَنْجُوج وأهضام ■ الصبر Allium vera (aloe)

١- الصبر: جنس نباتات من فصيلة الزنبقيات Liliaceae تنبت في البلاد الحارة، يستخرجون من أوراقه اللحمية عصارة راتنجية مرّة، تستعمل في الطبّ، الواحدة صبرة، والجمع صُبُور. قال الفرزدق:

يا ابسن السخسلسيسة إن حربى مُرة

فيسهسا مسذاقمة حنظل وصبسور ٢- أول ظهور لكلمة (الصبر) كان في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة (sapru=صيرو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق النصور التالي:

			MINIMUM
<del></del>	صَيرُو	(1) şapru	الآشورية
	صَپَرو	şaparu	البابلية
צבר	صبر	şbr	الفينيقية
גָבַר	صابار	şābār	العبرية (٢)
צַבָּר	صيّار	şabbär	

وقال الراجز: أرْفَسْنَ ظهمآنَ إذا عُهِمِرَ لسفسظُ

(١) الأذريون: وصفه ابن البيطار في مفرداته بقوله: (الأذريون صنف من الأقحوان، منه ما نواره أصفر، ومنه ما نواره أحمر. زهره كالبابونج، وهو يدور مع الشمس. وينضمر ورده في الليل). وكان الفرس يعظمونه وينثرونه بالمنزل، بالرغم من كون رائحته غير طيبة. ويسمّى بالتركية (آي چيچكي) أي (زهر القمر)، و(قره كوز) أي (العين السوداء).

(٢) الطرنشول: معربة قديمًا، وتطلق في المفردات على حشيشة العقرب، أي عباد الشمس السنوي. وتطلق في الانكليزية على نباتات من فصائل مختلفة، مثل حزاز الصباغين (أشنة الصباغين) chrozophora tinctoria، وعباد الشمس، ورقيب الشمس، والرُّدبكية، وغيرها. وورق الطرنشول litmus paper معروف في الصيدلية.

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٦)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١١٢) إن الصبر فارسية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الصبر كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم

sabrā

'al-şabiru

النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. ٤- روى أبو داود في كتاب المراسيل - من حديث قيس بن رافع القَيْسيِّ رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: (ماذا في الأَمَرَيْن من الشفاء؟: الصَّبِر والثُّفَّاء). وفي السنن لأبي داود-من حديث أم سَلمَةً - قالت: (دخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ، حين تُوفِّي أبو سلمةً - وقد جعلتُ عليَّ ا صبرًا - فقال: ماذا يا أمَّ سلمةً؟! فقلت: إنما هو صبرٌ يا رسول الله، ليس فيه طيبٌ. قال: إنه يَشُبُّ الوجه؛ فلا تجعليه إلَّا بالليل. ونَهي عنه

واستشهدو بمرارته. فقال شاعرهم: تَحزَّيْتُ عنها كارضًا فتَركتُها

أَمَسرُ من صَبْرٍ ومَـقـر وحـظَـظُـ

بالنهار). وكان العرب قد عرفوا نبات الصبر،

وكان فِسراقها أمرً من الصّبر

الصير

צברא

إحال

صبرا

ضبرو

صُبَار

<sup>.</sup>AHW, 111, 1082 (1)

<sup>(</sup>٢) يوجد في العبرية اسم آخر للصبر קإ إلى الله عليه و qaqtws أيضًا.

<sup>(</sup>٣) انتقلت كلمة الصبر العربية إلى اللغات الأوروبية، ففي الرومانية مثلًا sabor.

٥- ذكرت مصادر الطبّ البابلي-الآشوري عدّة

استعمالات للصبر، منها أنه يُشرب مع اللبن

الحلو في حالة عسر البول، والمعدة. وكانوا

يستخرجون من أوراق الصبر عصارة راتنجية مرّة تستعمل في الطبّ لمعالجة الإسهال. أما في

الطبّ العربي فكانوا يأخذون لبُّ الصبير من

الداخل لمكافحة الإسهال والزُّحار (الديزانتارية)

وذلك بعصر الثمرة، وتناول العصير، ونبذ

البذور. وتستعمل أوراقه من الخارج كمادات

موضعية ضد الرئية (الروماتيزم)، والخُرَّاجات

والزُّحار، وذلك بهرسها وتنقيتها من أشواكها.

ومما يذكر أن الصّبارة تصبغ البول باللون

الأحمر، فلا ضرر من ذلك. وتستعمل في

الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصبر، مثل:

barbaloïne (إيزوباربالويين) isobarbaloïne

(باربالویین)، aloine (آلویین)، anthraquinone

(أنثراكينون)، anthrone (أنثرون)، aloe imodine

(إيمودين) في معالجة حالات ارتفاع الضغط،

٦- سمّت المعاجم العربية الصبر، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

طارد للديدان، أمراض العيون، مخدّر.

عدة أهمها:

الإنكليزية ألويس aloes الفرنسية aloès الألوة العربية 'al-'alwatu

11.

قال الأصمعي: إن (الألْوة) فارسي معرب. وقال الأب الكرملي إنها يونانيّةٌ aloe، وتبعه في ذلك الشهابي في معجمه الزراعي. وقال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢)، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٢٨) إن الكلمة فارسية. لكن يمكن القول في ضوء ما تقدم إن الكلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي للغات الشرق القديم، وقد عرفها العرب، ووردت في الشعر العربي منذ القدم. قال حسّان:

ألا ذَفَنشُم رسول الله في سَفَعِ

من الألعَّةِ والسكسافورِ مَسْنَصُودِ edible) Cissus quadrangularis : السَّلَع -٢ stemmed vine) جاء في معجم (التاج) السلع ضرب من الصبر.

٣- العلسيُّ: جاء في معجم (التاج)، وهو أيضًا العلس، نبات نوره كالسوسن الأخضر، ويطلق على نبات الصبر، ويسمّى في العبرية، لاچالا (عولس oles).

٤- الضُّروع أو الضرعية: Mamillaria (nipple (cactus) من (mamma) أي الضرع، إشارة إلى شكلها. والضُّروع جنس نباتات لحمية للتزيين، من الفصيلة الصبارية، ويسمّى ثمره (الصّبّارة) Opuntia tuna (أو (التين الشوكي prickly pear في مصر، وقد عمّت زراعته في بلادنا لثمره.

- مسيلين: Selenicereus grandiflorus - مسيلين

٦- المَقْر أو المَقِر (بتسكين القاف وكسرها).			
٦- أدخل العرب كلمة الصبر، وهي كلمة تعود			
بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد			
تسميات للعديد من النباتات، مثل:			
۱- الصّبار والصّبار Tamarindus indica			

(tamarind, amli) شجرة من الفصيلة القرنية Leguminoseae، يسمى أيضًا الحُمَر، الأسودان، العرديب، الحؤمر، التمر الهندي. والصبار هذه كلمة فارسية الأصل (صُبار)، ويسمّى في العبرية קקטוס (قاقطوس) qāqṭws.

r صبار الضُّرُوع: nipple) Mamillaria - ٢

۳- القيار القنفذي: Echinocactus (hedgehog cactus) وقد يسمّى أيضًا صبّار الشمس، وهو جنس من الصبار، تزرع بعض أنواعه لأزهارها الجميلة، من القصيلة الصبارية

2- الصبّار الورقي: Phyllocactus (phyllocactus) جنس نباتات لحمية من أصل أمريكي، من الفصيلة الصبارية Cactaceae، تصلح للتزيين.

## ■ الصعنر (garden thyme) الصعنر •

١- الصعتر: جنس نبات عطر من التوابل، من الفصيلة الشفوية Lamiaceae، فيه أنواع برية، وأنواع زراعية.

٢- أول ظهور لكلمة الزعتر كان في الآشورية-البابلية. ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما

صوّر التالي:	في الت
--------------	--------

	زُتارو	(1) zatāru	الأشورية
	زَ ٽيرو	zatěru	البابلية
. sun	ضنيرو	șatëru	
צתרה	صتره	ştrħ	الفينيقية
אָתְרָת	صِثْراه	șeträh	العبرية
צוֹתְרָה	صوترا	şotrā	الآرامية
צְעְתוֹרָא	صِعْتورا	șe'toră	
liti	صوترو	șotro	السريانية
لَحْمُوا	صِغتورو	șe'toro	
	شتوريا	satureia	اللاتينية
<del>-</del>	الزعتر	'al-za'taru	العربية
*	الصّعتر	'al-șa'taru	

الصعتر

٣- عُرف الصعتر منذ القديم، واستعمله المصريون واليونان كبخور في معابدهم، وزرعه الرومان في حداثقهم، واستعملوه غذاءً وعلاجًا. والاستعمالات الطبية الواردة في الطبّ البابلي-الآشوري لهذا النبات قليلة، وفي أمراض لم يتم التعرف عليها. لكن ابن البيطار أورد أنه يوجد نوعان للصعتر: (الزعتر)، و(الزعتران أو الزعتر البري)، وأن كليهما مفيد للسعال، وللمعدة، والأمعاء. ووُصف الزعتر أيضًا بأنه مفيد للصرع، وللربو، والطمث، وإن المطبوخ منه يسهل إسقاط الجنين، وحُذَّرَ من الإكثار منه، وهذا يشبه ما ذكرته المصادر المسمارية حيث حددت الكمية بقيراط واحدٍ.

أما الأطباء العرب فقد أطالوا في ذكر خواصه؛ فوصفوه لمعالجة أغلب السموم، ونهش الهوام،

.AHW, 111, 1517; DAB, 74 (1)

۱- الألوّة، والألُّو، والألُوّة: (Aloe officinal) وهذه التسمية موجودة في: الفينيقية أهل אהל أهل אַהָל العبرية الآرامية עַלְנֵי علواي 'alway السريانية علواي تحذ أأرا الفارسية ألوى اليونانية

الصفصاف

وتحليل الرياح، والمغص شربًا. والمضمضة بطبيخه مع الخل والكمون تسكّن وجع الأسنان والحَلْق، وطبيخه مع التين يحلّل الربو، والسعال، وعسر النُّقْث، وشربه مع ماء الكرفس ينفع الحصى وعسر البول والبرودة، وشرب مغلى ورقه أو زهره يدرّ الطمث، وورقه بالعسل يشفي السعال الرطوبي، وشربه بالخل يوافق المطحولين، وأكله جيد لمن به غثيان، أو فساد طعام في المعدة، بحيث يجد حموضة في الفم. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل أهم مركباته، مثل: carvacol (سیمول)، carvacol (کارفاکول)، pyrocatéchine (بيروكاتيكين) في معالجة أمراض الصدر، طارد للغازات، منبّه للباه (منشّط الفصيلة الصفصافية Salicaceae. جنسى)، نافع للمعدة، إلخ.

> ٤- سمَّت المعاجم العربية الصعتر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمَيا:

۱- الغاغ: basil) Ocimum وهي فارسية معربة، أصلها في لغتها (غاغة)، وهو الحبق أيضًا بأنواعه، البري والبستاني والجبلي

-۲ حبق الشيوخ: Origanum maru ويسمّى أيضًا مَرْماحُوز، مَرُو، خَرَنْباش.

٣- النَّضَف: واحده نضفةٌ. وقد ورد في شعر

ظَلَّا بِأَقْرِيَةِ السُّفَّاحِ، يَوْمَها

يُنَبِّشانِ أُصولَ المغدِ والنَّضفا وجاء في كلام العرب: قال ابن الأعرابي: أنضفَ الرجلُ إذا دام على أكل النَّضَف، وهو الصعتر. ومرَّ بنا قوم، نَضِفُون نَجِسُون، بمعتى واستد.

٤- الفودنج الجبلي، حبق الشيوخ.

ه- الصعتر البري: wild) Thymus serpyllum thyme) وقد يسمّى أيضًا النَّمَّام، السَّيسَنْبَر (فارسية)، ثيمون (يونانية Thymon). ويُسمّى الصعتر البري في:

- ולשת בה: סיאה (سِياء) syyäh אְתְרָה (صِسراه) șetrāh .
  - الآرامية: אוּרִינְגֶן (أوريجنان) orygnān.
- السريانية: أنسيت (أوريجنون) orygnon وهي تحوير للكلمة اللاتينية origanum.

#### الصفصاف Salix safsaf (willow)

١- الصفصاف: شجر حرجي مائي، من

٢- أول ظهور لكلمة الصفصاف كان في اللغة الفينيقية (sfsfh = صفصافه)، ثم التشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	إيسي	ESI	السومرية
. <u> </u>	أُشو-إِشو	ušu-ešu	الآشورية
? i—————————			البابلية
צפצפה	صفصافه	şfşfh	الفينيقية
גֿטָגָנָּרו	صفصافه	şafşāfah	العبرية
גָפְצַפָא	صَغْصُوفا	şafşofâ	الآرامية
زعزفا	صفطوفو	șafșofo	السريانية
	الصفصاف	'al-şafşāf	المعربية

٣- جاء في (كتاب الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٦٦) أن الصفصاف كلمة سريانية الأصل، وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٢) أنها آرامية، لكن في ضوء ما تقدُّم يمكن

تستنزل المطر، لأنها تنبت قرب الماء. لأجل هذا القول: إن الصفصاف كلمة عربية أصيلة، لوجودها نرى كهنة يهوه يسمّون الصفصافة (شجرة يهوى) في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. لأنها تستنزل المطر، لذلك كانت عبادة يهوه في ٤- كانت (بعلة = Belili) السورية، رديفة أورشليم تقترن بالصفصافة أيضًا. وكان اليوم (عشتار Astarté) في وادي الرافدين، إلهة

الصفصاف، وإلهة الحب والجمال. ومن اسمها

اشتقت كلمة Bellus اللاتينية، والتي تعني

(الغانية، أو الحسناء الجميلة الغادة، إلخ.)، ثم

انتقلت إلى لغات أوروبا، وفي الإنكليزية مثلًا:

belle. وفي الأسطورة اليونانية أن إيون Ion، أبا

الإيونيين، تزوج هليكة Helice (الصفصافة)، ومن

نسلها تحدر سكان أثينا. وكانت هليكة Helice،

(أي الصفصافة) شجرة الشهر الخامس عند

اليونانيين، وهي مقدّسة. وكانت كاهنتهنّ تستعمل الصفصافة في أعمال السحر. وقد اشتق النهر

المقدّس هليكون Helicon في اليونان اسمه من

الصفصافة هليكة Helice وهناك صورة في معبد

دلفي لأورفيوس، يظهر فيها متَّكثًا على شجرة

صفصاف، وممسكًا بأغصانها. كذلك تقول

الأسطورة: أن زيوس Zeus، كبير آلهة الإغريق،

ولد في كريت، في مغارة كانت شجرة صفصاف

قائمة في مدخلها، كذلك تظهر أوروبا Europe

(ابنة أجينور) في صورة على عملة معدنية من

كريت القديمة، جالسة على شجرة صفصاف،

وبيدها أماليد من صفصاف السلالين، وتمارس

عمل الحب مع نسره. كذلك تقترن الإلهة أثنيا بالصفصاف أيضًا. فأسطورة أيتونوس Itonus،

ومعنى اسمه (رجل الصفصافة)، تشير إلى أنه

كانت في اليونان عبادة للصفصاف تقترن بالإلهة

النخيل. وفي (رسالة الغفران) للمعرى إشارة إلى منزلة الصفصاف في الجنة: «فلما صرت إلى باب الجنة قال رضوان: هل معك جواز؟ فقلت: لا. فقال: لا سبيل لك إلى الدخول إلَّا به. فبعلت بالأمر، (أي حرت ودهشت)، وعلى باب الجنة من الداخل شجرة صفصاف، فقلت: أعطني ورقة من هذه الصفصافة، حتى أرجع إلى الموقف، فآخذ عليها جوازًا. فقال: لا أخرج شيئًا من الجنة إلَّا بإذن العلق الأعلى»(١).

الكبير في عيد القربان يدعي (يوم الصفصاف)،

وهو طقس يقدّم فيه الماء، وتشعل النار، ويحمل

المحتفلون فيه أغصان الصفصاف أو سعف

الصفصاف

٥- تردد اسم الصفصاف كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وأخذ من زرع الأرض وألقاه في حقل الزرع، وجعله على مياه كثيرة، أقامه كالصفصاف)، (حزقيال ١٧:٥). وذكر (أشعيا) أن الصفصاف كان ينبت على مجارى المياه: (فينبتون بين العشب مثل الصفصاف على مجارى المياه)، (أشعيا ٤٤٤٤)، وكانت الصفصافة الشجرة التي علّق المسبيون في بابل أوتارهم عليها: (على أنهار بابل هناك جلسنا بكينا عندما تذكرنا صهيون على الصفصاف في وسطها عَلَّقنا أعوادنا)، (المزامير ١٣٧:١-٢). كذلك وردت في سفر أيوب (٢٢:٤٠): (يحيط

كانت الصفصافة في معتقدات الشرق القديم به صفصاف).

<sup>(</sup>١) رسالة الغفران، تحقيق الدكتور على شلق، دار القلم، بيروت ١٩٧٥، ص ٩٩.

الصندل

٦- ذكرت المصادر الطبية البابلية-الآشورية عدّة استعمالات لنبات (إشو) أو (أشو) أي الصفصاف، من ذلك استعمال بذره كلبخة للدمامل والقروح ولبعض الأمراض الجلدية. كذلك استعمل الصفصاف في الطبّ العربي القديم كمنوم، وقابض، وخافض للحرارة. واستعمل أيضًا لعلاج الأمراض الجلدية. وحالات الرشح والزكام. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصفصاف، مثل: salicine (صفصافین)، salicoside (سالیکوزید)، (مواد ملونة)، tanin (مواد عفصية)، gomme acide (ساليكورتين)، salicortine acétylsalicylique (حمض أستيلساليسيليك) في معالجة أمراض الرثية (الروماتيزم)، وخصوصًا الروماتيزم المفصلي، قابض وقاطع للدم، تهيج الأعضاء التناسلية، مهدّئ جنسي.

٧- سمّت المعاجم العربية الصفصاف تسميات

Egyptian) Salix Aegyptiaca :الخلاف -۱ willow) ذكره الشاعر بقوله:

كأنك صَفْتُ من خلافٍ يُبرى له رواءٌ تسأتسيم السخُسؤرةُ مسن عسلُ يُسمّى الخلاف في:

חֶלְכָּא	حِلفا	ḥelfā	الأرامية
חוּלְכָּא	خُولفا	ḥwlfā	
لغ <i>ك</i> ة	جلفو	ḥelfo	السريانية
الغكا	حولفو	ḥwlf	
	الخِلَاف	'al-ḫilāfu	العربية

. (willow

## ۳- السَّيالة: (willow) - ٣-

٤- الصفصاف المستحى: ويسمَّى أيضًا أم شعور، صفصف.

### obtained from: Acacia nilotica الصّمع (gum arabic tree)

١- الصمغ: مادة لزجة كالغراء، تتحلب وتسيل من بعض الأشجار، إما طبيعيًّا وإما بتأثير حالة مرضية، وتتجمد بالتجفيف، وتقبل الذوبان في

٢- يظهر الصمغ في اللغة السومرية بصيغة (AŞWŞIMTW = أصوصِمتو)، وفي الفينيقية (لإهد = صِمِح). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	أصوصِمْتو صَصِسْتُو	AŞWŞIMTW ŞAŞINTW	السومرية
ڮڕؠۮ	صِمِج	șemeg	الفينيقية
צֶמֶת גֶמֶת	ام الح. الح	șemeg șemah	العبرية
צֶמְנָא	ضنخا	şamgā	الآرامية
لضيا	ضمخو	șamgo	السريانية
	الضّمغُ	'al-şimgu	العربية

٣- استُعمل الصمغ في الطبّ العربي لمعالجة الأمراض الصدرية، وحالات الربو، والسعال، مقشّع صدري. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصمغ، مثل: tanin (مواد عفصية)، gomme (صموغ) في معالجة الزحار، الإفرازات Y- السوجر: weeping) Salix babylonica المهبلية المرضية، التهابات الفم، آلام الحلق واللثة، أمراض الجلد، البول السكري.

### Santalum album (white الصندل sandalwood)

١- الصندل: شجر من الفصيلة الصندلية Santalaceae، خشبه طيب الرائحة، تظهر رائحته بالدلك أو بالإحراق، وهو هندي الأصل. وقد عرفه العرب منذ القدم. قال أمية بن أبي الصلت: تَــحَــشُّ بــصَــنْــدلِ صُـــمٌ صــلاب

كأنّ الفساحيات لها قَفيه ٢- أول ظهور لكلمة الصندل كان في اللغة السنسكريتية (TSCHANDAN = يَشندن)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	تئىندن	TSCHANDAN	السنسكريتية
<del></del>	إِلَمَكُ	(¹) <sup></sup> elamaku	الآشورية
צַנְדַל	صندل	şandal	الآرامية
زىئلا	صندل	şandal	السريانية
شبلًا	سِدلو	sedlo	
	چَثدال	gandal	الفارسية
<u></u>	سندلون	sandalon	اليونانية
	صندَلوم	sandalum	اللاتينة
ш	سئتل	santal	الفرنسية
	سندل	sandal	الإنكليزية
	الصندل	'al-șandalu	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٨) إن الصندل فارسية الأصل (چَنَدال)، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١١٣)، وكذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٧). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الصندل كلمة دخلت في صلب النسيج اللغوى للغات الشرق القديم منذ فترة بعيدة جدًّا، وأصبحت أصلًا في كل منها بما فيها العربية.

٤- ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن سفن حيرام كانت تأتى بخشب الصندل بكثرة من أوفير، أيام سليمان. وكان يصنع منه درابزونات وأعواد ورباب كما ورد في (سفر الملوك الأول ١١:١٠ و١٢): (وكذا سفن حيرام التي حملت ذهبًا من أوفير، أتت من أوفير بخشب الصندل كثيرًا جدًّا، وبحجارة كريمة. فعمل سليمان من خشب الصندل درابزينًا، لبيت الربّ، وبيت الملك، وأعوادًا وربابًا للمغنين. ولم يأتِ ولم يُرَ مثل خشب الصندل ذلك، إلى هذا اليوم). أنظر كذلك (سفر الأخبار الثاني ١٠:٩ و١١): (وكذا عبيد حورام وعبيد سليمان الذين جلبوا ذهبًا من أوفير، أتوا بخشب الصندل وحجارة كريمة. وعمل الملك خشب الصندل درجًا لبيت الرب وبيت الملك وأعوادًا وربابًا ولم يُرَ مثلها قبلُ في أرض يهوذا). وقد وجد خشب الصندل في لبنان - كما ذكر الكتاب المقدس -لكن يعتقد أنه قد تم استيراده في تلك الفترة

<sup>(</sup>١) ذُكر الصندل في المصادر الآشورية في موضع واحد من سلالة أور الثالثة. فقد استُعمل خشبه في صنع بعض الأدوات مثل المخاصف والآنية. وذكر المُّلك الميتاني (تشراتا) أنه أرسل إلى الملك المصرَّى (آمنوفس الثالث) أدوات مصنوعة من خشب الصندل. كذلك ذكر الملك الآشوري سنحاريب (٢٠٤–٦٨١ ق.م) أنه استعمل الصندل في بناء قصره.

المبكرة: (وأرسل لي خشب أرز وسرو وصندل من لبنان، لأني أعلم أن عبيدك ماهرون في قطع خشب لبنان. وهوذا عبيدي مع عبيدك)، (سفر الأخبار الثاني ٢:٧).

وذكر المؤرخ (يوسيقوس) أن خشب الصندل كان يشبه التين ولكنه أشدّ بياضًا وبهاءً منه. وهذا وصف الصندل الأبيض Santalum album.

٥- استُعمل مسحوق الصندل في الطبّ البابلي مع (ماء الورد) لوجع الرأس، ويتشابه الاستعمال البابلي لهذه الشجرة مع ما ذكره (ابن البيطار) لاستعمال شجر الصندل(١).

كذلك استعمل الصندل في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، مطهر للجهاز البولي والتناسلي، وقابض في حالات الزحار، مضاد لآلام الرأس والشقيقة، والبواسير الدامية. وتُستَعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصندل، مثل: huile essentielle (زيت أساسي)، santalol (سانتالول) كمطهّر للجهاز التناسلي والبولي، لحالات الزحار، وكمدرّ للبول، ومقوًّ للقلب، لمعالجة الشقيقة، وآلام الرأس.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الصندل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنكسريتية، تسميات عدّة أهمّها:

dragon's) Dracaena draco : دم الأخوين - ا blood tree) وقد يسمّى أيضًا دم التنين، أو العندم، ويسمّى في:

- الآرامية: סְמְסֵיְנֶפָא (سام سيفا) sāmsayfā. . sematryn (סַמְרְרִץ (תַּהֹדֹת אַי

(۲) هذه الكلمة موجودة في العربية بنفس اللفظ والمعنى (الإران)، قال الراجز:
 إذا ظُبَئُ الكُنُساتِ انْغَلَّا تحت الإران سَلْبَشْهُ النظَّلَا

(١) أنظر ابن البيطار، كلمة (صندل).

- السريانية: هُم هَمهُ (سام سيفو) sam sayfo. ھىخىڭمۇپ (سىمتىرىين) smateryn .

٢- وقد يسمّى الصندل أيضًا: العُرْقُ الأحمرُ، الصندلان (وهو الأحمر)، الصندين (وهو الأصفر).

## # الصنوبر # Pinus picea (stone pine)

١- الصنوبر: شجر من فصيلة المخروطيات الصنوبرية Pinaceae، لبعض أنواعه بذور صغيرة لذيذة الطعم.

٢- أول ظهور لكلمة الصنوبر كان في الفينيقية بلفظة (لاداده = snwbar = صنوبر)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

	ٺي	LI	السومرية
	إرينو	<sup>(†)</sup> erinu	الأشورية
			البابلية
צנובר	صنوبر	şnwbar	الفينيقية
אָנוֹבָר	صنوبر	șenobar	العبرية
בֿנוּבַר	صَنُوبَر	şanwbar	الأرامية
ئەكت	صَنُوبر	şanwbar	السريانية
	سَنُوبر	sanwbar	الفارسية
	الصنوبر	'al-șanawbaru	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٧)، أن (المستوبر) فارسية الأصل (سَنَوبر = sanawbar). لكن في ضوء ما تقدم يمكن القول: إن الصنوبر أصيلة في اللغات التي ظهرت فيها،

بما فيها العربية، وقد عرف العرب الصنوبر وذكروه في آثارهم .

الصنوير

وورد في (كتاب الشذور الذهبية) أن اسمه (قَضُم قريش)، وفي (كتاب مفردات ابن البيطار)، أنه يُسمَّى أيضًا (فم قريش) لكن التسمية المعجمية له (الصنوبر)<sup>(۱)</sup>.

٤- عرف الفراعنة الصنوبر، ووجدت آثاره في قبورهم، وعلى موائدهم، وعرفته الأقوام القديمة كالإغريق، والرومان، وورد ذكره في آثارهم المكتوبة. كذلك كان للصنوبر أهمّية كبيرة عند الآشوريين والبابليين، فراتنجه أو زيت التربنتين المستخلص منه، كان أشهر علاج عند الآشوريين والبابليين. وكان خشبه يستورد مع خشب الأرز من جبال أمانوس. وكانت للصنوبر أهمية خاصة في الطقوس الدينية أيضًا. فقد جاء في أغنية آشورية: (يا أيها النسيم، إن شذاك يذكّرني بشميم الصنوبر). كما جاء في تعويذة ابتهال آشورية: (يا كوكرو، كوكرو، كوكرو، أنت أنجبت في الجبال الطاهرة المقدّسة، صغارًا من عذراء، بذور صنوبر، من بغي مقدَّسة)، والكوكرو هنا قد يرمز إلى (حَبِّ الصنوبر).

كذلك برع الشعراء العرب في الحديث عن الصنوبر. فوصفوا شجره الباسق الظليل، وحبّه الأبيض الجميل، حتى أن الشاعر أبو بكر الصنوبري شرع يفخر بنسبه (الصنوبري) مشيدًا

وإذا عُــزِيــشـا إلــى الــصــنــوبـــر لــمْ نُعْزُ إلى خساميل من الخَستُسب

لا، بل إلى باسِق النفروع علا مناسِبًا في أرُومَةِ الحَسَبِ مثل خيام الحرير تحيلها أعسمدة تسحتها من السذُّهسب كَانَّ مسا فسي ذُراهُ من تُسمَسرِ طيدٌ وَقُوعٌ على ذُرَا السَّفُضُبِ باق على الصيف والشساء إذا

شابت رُؤُوسُ السنباتِ لم يَسب مُحمَّنُ الحَبِّ في جَواشِسْ قد أمِنَّ في لُبْسِيسها من الحرب

حَبُّ حَكِّي النُّحبُّ في قُرُب الأصد عاف حستسى بَسدًا من السَّهُ رُب

ذو نَــثُــةٍ ما يُـنـالُ مــن عِــنَــب ما نِيلَ من طِيبِها ولا رُطَبِ

يا شــجــرًا حَــبُــه حَــدانــي أن أَفْدِي بِسأمسى مسحبَّة وأبسى فسالـــحــمـــدُ لله إِنَّ ذا لَــــقَـــتِ

بزيج في حسنه على النَّسَب ٥- ذُكر الصنوبر في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (قطع لنفسه أرزًا وأخذ سنديانًا وبلوطًا واختار لنفسه من أشجار الوعو. غرس صنوبرًا، والمطر يُنَمِّيه)، (أشعيا ١٤:٤٤).

٦- وردت للصنوبر الأبيض عدّة استعمالات في الطبّ البابلي القديم، من ذلك مزجه مع (التربنتين) المستخرج من الصنوبر واستعماله حقنةً شرجية. كذلك يستعمل للمعدة (يشرب مع الجعة)، وللرئتين، وللرضوض، والقروح، والسعال. كذلك مزجوا الصنوبر مع قشر بيض النعام واستعملوه لأوجاع الكلي.

(١) ورد (الصَّنوبر) منذ القدم في الشعر العربي:

أكفُّ رجالٍ يَعصرون الصنوبرا

كأن بذفراها مناديل فارقت

419

الصنوبر ما يلى: أجود ثمر الصنوبر الحديث الأبيض، ولا تبقى قوّته أكثر من سنة. قيل: إنه يزيل الفالج، واللقوة (اعوجاج الفم)، والرعشة، والخدر، واليَرَقان والاستسقاء، وحبس الفضلات، وضعف الكُلِّي، والمثانة. والصنوير مع البلوط يشفى سيلان الرطوبات، والحصى. والصنوبر يضعف البواسير والمفاصل إذا كانت عن بردٍ، بل يزيله أصلًا. وطبيخ خشبه يزيل الإعياء والتعب كيفما استعمل، ويزيل أيضًا القَرَع، والعَرَق، وعفونة العرَق، وفساد رائحته، والاسترخاء، والتَّرَهُّل. والجلوس فيه يشفي المقعدة، والأرحام، وينقى الرطوبات الفاسدة، ويحلُّل العفونات. وإن جُعِل الصنوبر في عسل طال مكثه، وكثر نفعه، وهو أفضل الأدوية للصدر والقروح ذات المدة، وأمراض الرثة والكبد، ودخانه من أجود الأكحال لحفظ الأجفان وحدّة البصر، وإذهاب السلاق والجَرَب. وهو يضرّ المحرورين، ويصلحه السكنجبين (شراب من خل وعسل). والشربة من عصارته ثلاثة دراهم، ومن حبّه عشرة دراهم، ومن طبيخه أوقية. يغذّى كثيرًا، يزيل عسر الهضم، ويزيد في المني، لكنه يولّد مغصاً، وترياقهُ حبِّ الرمان المُزِّ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الصنوبر، مثل: acide (بینیبکرین)، pinipicrine (تیربین)، terpène primarinique (حمض بريمارينيث)، résine (مواد راتنجية)، tanin (مواد عفصية) في معالجة أمراض الصدر، والقروح، ولإدرار البول، إلخ.

أما في الطبّ العربي القديم فقد جاء عن

٧- سمّت المعاجم العربية نبات الصنوبر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينيقية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- البروتية: calabarian cluster) Pinus bruttia pine, pyrenean pine) ذكر الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٥٥٣) أن صنوبر بروتية يكثر في جبال عكار، والباير، والبسيط قرب اللاذقية، أغصانه منتشرة، وأكوازه تنضج في خريف الموسم التالي. وبروتية كلمة يونانية الأصل brutio، انتقلت إلى العربية عن طريق الآرامية בדות (بروتا) brwtā (العربية عن طريق أو السريانية حاملًا (بروتو) brwto.

Artemisia herba alba : الشيح -۲ (wormwood) نبت سهلی یُتّخذ من بعضه المكانس. ذكره الشاعر بقوله:

يَسلوذُ بشيحانِ النَّهُري مُسِفَّةِ

شآميةٍ، أو نَفْح نَكْسِاءَ صَرْصَرِ ويُسمَّى الشيح في:

- العبرية: كانا (شيح) šyḥ.

- الآرامية: שَارِيهِ (شيحا) šyḥā.

- السريانية: غمنه (شيحو) šyho.

- العربية: الشيح al-šyḥu'.

۳- الأرز: (Cedrus (cedar الأرز، في المعاجم العربية، شجر الصنوبر الذي لا يثمر. وصفه الشاعر بقوله:

لها رَبداتٌ سالسنجاء كأنها

دعـــاثِـــم أَرْز بـــيــنـــهُـــنَّ فُـــرومُج كذلك ذكر الأرز النبي (ﷺ) في قوله: (مثل المؤمن، مثل الخامة من الزرع، تفيؤها الرياح تقيمها مرّة، وتميلها أخرى. ومثل المنافق، مثل الأرزة، لا تزال قائمة على أصلها، حتى یکون انجعافها مرّة واحدة). õÆÍÕ úûîØ Ãõ $oxin{a}$ 

– الأوغاريتية: arz'.

- العبرية: אֵרָז (إرز) erez' - الأرامية: אַרְנַא (أرزا) arza.

الصنوير

- السريانية: أَوْلا (أُرزُو) arzo'.

- العربية: الأرز al-'arzu'.

Tectona grandis (teak tree) :- الساج: −٤ شجرة من الفصيلة السندروسية Verbenaceae خشبه صلب جدًا. ويُعتقد أن سفينة نوح قد عُمِلت منه. ذكره الشاعر بقوله:

قُرْقُود ساج، ساجُه مَطْلَبَيُ سالىقىيىر وألىضّىبّات زنىبىريّ يُسمَّى الساج في:

- العبرية: الله (ساج) sāg.

- الأرامية: שٰالإلا (سوجا) swgā.

- السريانية: هُمُمُا (سوجو) swgo.

– الفارسية: ساج sāg.

- العربية: الساج al-sägu.

ه- اللّبان: Boswellia اللّبان olibanum) شبجر الصنوبر، حكاه ابن السكري، وابن الأعرابي. قال امرؤ القيس: وسالمفة كسسخوق الليا

نِ أَصْرَمَ فيها النغويُّ السُّعُرُ ذُكر اللبان في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث كان أحد المواد التي بتركب منها دهن المسلحة المستعمل في تكريس الكهنة أو وظيفتهم المقدسة: (قال الربّ لموسى: خذ لك أعطارًا، ومبعة، وأظفارًا، وقِنَّة عطرةً، ولُبانًا نقيًّا، تكون أجزاءً متساوية، فتصنعها بخورًا عطرًا صنعه العطار)، (سفر الخروج ٣٠:٣٠-٣٥). كما أنه يضاف مع الزيت إلى التقدمة (سفر اللاويين ١:٢ و٢ و١٥ و١٦) ثم في النهاية يوقد (لاويين: ١٥:٦). وكان اللبان

الصافى يسكب على خبز التقدمة (الويين ٧:٢٤، والأخبار الأول ٢٩:٩، ونحميا ٥:١٣). وكان يؤتى بالليان من حضرموت: (تغطيك كثرة الجمال، بُكران ومديان وعيفة، كلها تأتى من شبأ، تحمل ذهبًا ولبانًا، وتبشر بتسابيح الرب)، (أشعيا ٦:٦٠)، (انظر كذلك إرميا ٢٠:٦). كذلك ذُكر اللَّبان في (العهد الجديد): (وقرفة وبخورًا وطيبًا ولبانًا وخمرًا وزيتًا وسميدًا وحنطة إلخ.). ويسمّى اللبان في: - العبرية: לְבוֹנֶה (لِبوناه) lebonäh.

- الآرامية: לְבוּנְתָא (لِبُونتا) lebwntā.
  - السريانية: حقويكُا (لبُوتُو) Ibwto.
    - الونانية: livanios.
    - الفرنسية: oliban.
    - الإنكليزية: olibanum.
    - العربية: الليان al-lubānu'.

(Cilician fir) Abies Cilicica : التنوب -٦ سمّت المعاجم العربية التنوب، الصنوبر الأنثي. وهو شجر من الفصيلة الشوحية Abietaceae. وجاء في معجم (التاج): منابته بالروم، يُتَّخذَ منه، أجود القطران. ويسمّى التنوب في:

- العبرية: תַנוּבָה (تنوبه) tenwbah.
- الأرامية: תַנוּבָא (تنوبا) tanwbā.
- السريانية: أَنه مُل (تنوبو) tanwbo.
  - العربية: التنوب al-tannwbu'.

V- الجلوز: (Corylus avellana (hazelnut) -۷ جنس جنبات من الفصيلة البتولية Betulaceae. قال ابن سينا في (القانون): هو (حبّ الصنوبر الكبار). ويسمَّى الجلوز في:

- الأرامية: גַלוּוָא (جلوزו) galwza.
- السريانية: كنور (جَلوزو) galwzo.

الصيص

- الفارسية: جلغوزه galgwzah.

- العربية: الجلوز al-gillawzu'.

Abies Cilicica (Cilician fir) : قيليقية - Α
 (لاتينية) يوجد بكثرة في أعالي جبال اللاذقية ، وهو كثير في جبال قيليقية ، وإليها ينسب .

 ٨- أدخلت المعاجم العربية كلمة الصنوبر،
 التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينبقية كبادثة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

1- صنوبر سَنْبَرا القزمي: موطنه جبال dwarf cembra) Pinus cembra pygmaea الأورال pine, Siberian pine) ويسمّى بالعربية، الصنوبر البرى أيضًا.

۲- الصنوبر الماسوني أو الصنوبر الصيئي:
 Pinus massoniana.

orsican) Pinus nigra : الصنوبر الأسود. (pine, larch).

 ٤- صنوبر الكناري: Pinus canariensis نسبة إلى جزر الكناري، ويسمّى بالعربية (صنوبر خالد).

٥- الصنوبر الحلبي: Aleppo pine).

#### ■ الصيص Citrullus colocynthis (colocynth)

١- الصيص: الحنظل، أو بذر الحنظل الذي
 في جوفه لب.

٢- أول ظهور لكلمة الصيص كان في الهيروغليفية الآا\$، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالى:

***************************************	_	حیمی	ŞIŞI	الهيروغليفية
---	---	------	------	--------------

.AHW, 111, 1250 (1)

	شيشوتو	(1) šyšwtu	الآشورية
	شوشو	šwšw	البابلية
שָיצ	شيص	šyş	الفينيقية
שִׁיצָא	شيصاه	šyṣā	العبرية
שָׁינצֵי	شيصي	šyşy	
צוּבְיתָא	صوصيتا	şwşytä	الأرامية
الأسناون	موصيتو	şwşyto	السريانية
<u>-</u>	مبصاء	ṣyṣā'	المفارسية
-	الصيص	'al-ṣyṣu	العربية

"- استُعمل الصيص في الطبّ العربي القديم كمسهل شديد، مطهّر للأمعاء، مقيئ، وضد الطفيليات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركبات الصيص، مثل: citrullol (ستريلول)، acide citrullinique (كوليسانثين)، colycynthine cucurbitacine (كوكوربيتاسين)، hentriacontane (هنتري أكونتان)، elatéricine (ايلاتيريسين) في معالجة الأمراض الجلدية كالجرب، ضد الطفيليات، والالتهابات المعدية المعوية. وهو يساعد على نمو والحمل، منبّه، يساعد على نمو الشعب

٤- أطلقت المعاجم العربية اسم الصيص،
 التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية
 على:

١- نوع من التمر، نخلُهُ طوال. قال غيلان الربعي:

يَستمسكون من حِذار الإلقاءِ بتَلعاتٍ كَجُذوع الصَّيصاءِ كذلك سمّت الصيص أيضًا:

bitter) Citrullus colocynthis : (أَيْ رُيُ : T الشَّرْيُ : apple وهو شجر الحنظل. ذكره الشاعر بقوله : على حَتُّ البُرايةِ زَمْخريُّ السُّه

سَواعـــدِ، ظــلَّ فــي شــرْي طِــوالِ والشَّرِيُ كلمة فارسية الأصل (شرنك)، ويُسمَّى في العبرية מַקוּעָת (فاقوعه) fāqqw'āh.

۳- العلقم: squirting) Momordica elaterium -۳ (cucumber ذكره عنترة بقوله:

إذا ظَلَمْتُ فإن ظُلْمي باسِلٌ مرزٌ مذاقته كطُغم العلقم

كذلك ذكر العلقم في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ويجعلون في طعامي علقمًا، وفي عطشي يسقونني خلّا)، (مزامير ٢٩: ٢١). ٤- الصاب: شجر مرّ، له عصارة بيضاء كاللبن، إذا أصابت العين كأنها شهاب نار. قال أبو ذوّيب الهذلي:

إني أرقت قبتُ الليل مُشتجرًا كأن عَيْني قيها الصابُ مَذهوحُ ٥- الحدج: الحنظل، إذا اشتد وصلب.

٦- الصراء.

### حرف الضاد (ض)

Pistacia lentiscus (lentisk)

١- الضَّرو<sup>(١)</sup>: صمغ شجرة البطم، شجرته من الفصيلة البطمية Anacardiaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الضّرو كان في الآشورية - البابلية (terw) = طِرو). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغةٍ.

	مطوو	<sup>(†)</sup> țerw	الآشورية البابلية
צר	مبر	şr	الفينيقية
צְרוּיָה	صِرُوياه	şwrwyäh	العبرية
צָרְנָא	صَرُوا	şarwā	الآرامية
الفائ	صَروُو	şarwo	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
<u> </u>	الضرو	'al-darw	العربية

٣- عرف العرب الضرو منذ القدم. قال النابغة الجعدي:

تَسْنَدنُ بالضِّرُو من براقِسْ أوْ

هَـيْـلانَ، أو نـاضـرِ مـن الـغـــُـمُ
٤- استُعمل الضرو في الطبّ العربي القديم
كمطهّر، ومنظف، وقابض، ضد الإسهال.
وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل:

mastic (ماستيك)، huile essentielle (زيت adqu)، résine (مواد راتنجية)، résine (زيت دسم) في معالجة التهابات الرئة، وكملز للبول، إلخ.

 ٥- أطلقت المعاجم العربية على الضرو، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية. تسميات عدة أهمها:

١- البطم أو الحبة الخضراء. قال الشاعر:
 لفيئًا لعود الضَّرْو شَهْدٌ يَنالُه

على خَضِراتِ ماؤُهُنَّ رفيفُ ٢- المحلب: قال جاريةُ بن المنذر: وكأنّ ماء الضُرو في أنيابها

والزنجبيل على شراف سَلْسَلِ ٣- وقد يستى الضرو أيضًا علك الأنباط.

4- المصطكا: Pistacia lentiscus المصطكا كلمة يونانية الأصل mastikha، انتقلت إلى اللغات الأوروبية، وفي الإنكليزية مثلا mastic. لكنها انتقلت من العربية إلى اللغتين الإسبانية والبرتغالية بلفظة almesega أيام الفتح العربي للأندلس. ويسمّى المصطكا في:

- الأرامية: جِلِه (كينا) kenā.

- والسريانية: عثا (كنو) kno، هممنا بضنا (مشينو دكينو) mešyno dkyno.

# # الطرخون (tarragon, estragon)

١- الطرخون: بقلة زراعية معمّرة، من قصيلة المركبات الأنبوبية الزهر Synontheraceae، تزرع لرائحة أوراقها، وتؤكل أيضًا.

٢- أول ظهور لكلمة الطرخون كان في الفينيقية بلفظة (תרג = ترج)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

Maror	إمخر	imhr	الآشورية البابلية
תרג	تىرج	trg	الفينيقية
ּתְרוֹג	تروج	terug	العبرية
טֶרְכִינָא תַּרְחוֹיְנָא	طركينا ترحوينا	țarkynā tarḥuynā	الآرامية
ئىدىدۇ ئابىئىدۇ	طرکینو ترحوینو	tarkyno tarhoyno	السريانية
<del></del>	تَرْخُون	tarþwn	الفارسية
	ترخون	tarḫun	اليونانية
_	دراكينكولوس	dracunculus	اللاتينية
<del></del>	تَرچون	targon	الفرنسية
	تَرَّاچون	tarragon	الإنكليزية
	الطرخون	'al-ṭarḫwnu	العربية

٣- استُعْمِلُ الطرحون في الطبّ العربي القديم

كمسكن عام، مهضم، ضدّ غازات المعدة. وتستعمل اليوم أهم مركبات الطرخون في الصيدلة الحديثة مثل: huile essentielle (زيت عطري)، phellandrène (فيللاندرين)، phellandrène (ميثيلكافيكول)، (أوسيمين)، méthylchavicol (ميثيلكافيكول)، hydroxycoumarine (هيرنيارين)، herniarine (هدروكسيكومارين) في معالجة إضطرابات الضغط الدموي، والتشتجات بشكل عام.

٤- سمّت المعاجم العربية الطرخون تسميات عدّة، أهمّها:

۱- الرعلول: Oligosporus condementarus وهو نبات عشبي من فصيلة القلقاسيًات .Araceae

Y- الحوذان: Ranunculus) ويستى أيضًا كبيكج (وهي فارسية)، كف السبع، كف الضبع، شجر الضفادع، ورد الحب، إلخ. الضبع، شجر الضفادع، والحوذان بقلة من بقول الرياض، لها نور أصفر، طيب الرائحة، تنتمي الي جنس نباتات عشبية من الفصيلة الحوذانية، فيه أنواع تزرع لزهرها، وأخرى تنبت برية. أشهر أنواعه الحوذان المائي (water buttercup) أشهر أنواعه الحوذان المائي (hazāzyt (حَزازيت) hazāzyt.

۳- العكوب: Gundelia tournefonti يلفظ في العراق الكَعُوب، الكُعَيب، ويعرف عند أهل الجزيرة (بالحرشف)، ويسمّى في:

- العبرية: עַכּוּבִית (عكوبيت) akwbyt.

277

حرف الطاء (ط)

<sup>(</sup>١) ورد ذكر الضرو في (رسائل تل العمارنة) بلفظ zurwa (الرسالة رقم ٤٨) طبعة kundtzon. (٢) AHW, 111, 1388.

الأصل silybum.

■ الطرفاء

التالي:

الآشورية

البابلية

الفينيقية

- الأرامية: עַכּוּבָא (عكوبا) akwbā'.

- السريانية: كمفه (عكوبو) akwbo.

milk) Silybum marianum : السلبين - ٤

thistle) وقد يُسمّى أيضًا شوك الدمن،

الحرشف البري. وهو جنس عضاه، من قصيلة

المركبات Compositae، والسلبين كلمة يونانية

٥- الخرفيش: وهي كلمة عامية تطلق في

Tamarix gallica (French

tamarisk)

الشام على السلبين. ويسمّى الخرفيش في:

- الآرامية: מַרְשֵׁפָא (حِرْشَافا) ḥeršafā.

- السريانية: شنمُفا (حِرْشافو) heršafo.

الطرفاء: جنس جنبات للتزيين، من الفصيلة

٢- أول ظهور لكلمة الطرفاء كان في

الأثلية Tamaricaceae، وبها شُمّي طرفة بن العبد.

هذه التسمية إلى أرجاء الشرق القديم مع تحوير

بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور

طرفوء

طوفاء

طرف

(1)tarfu'u

- العبرية: מַרְשָּׁף (حرفاش) ḥarfaš.

- العربية: الخرفيش al-ḥirfayšu.

- العربية: العكّوب akkwbu'.

#### าวาับ طورف العبرية toref טֶרָטָא الآراصة طوفا țerfă טרפוקא طِرفوسا țerfwsā يَ:هَا السريانية طيرفو terfo ليُوفظ طرفوسو terfwso العربية الطرفاء 'al-ţarfā'u

٣- استعملت الطرفاء في الطبّ العربي المُقديد لمعالجة الربو، والسعال، وأمراض الصدر عامة. وتستعمل عناصرها في الصيدلة الحديثة، مثلن tanin (مواد عفصية)، méthyle (ميشيا)، salfate de sodium (کبریتات الصودیوم) de sodium (حمض غالیك)، matières colorantes (حداد ملونة) في معالجة مرض البواسي، والتشقق ت الشرجية، نزف اللثة، آلام الأسنان، صبغ الشعر، مخثر للدم، أمراض الربو، والسعال. إنضاج القروح والدمامل، ولآلام الطمث.

٤- أطلقت المعاجم العربية على الطرفاء، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية الآشورية-البابيلة (ţarfu'u) = طرفوءُ)، ثم انتقلت تسميات عدّة أهمها:

١- الكُذُّ: فارسية.

٢- الطمريج: ثمرها.

٣- جزمازج: فارسية، ومعناها عفص الطرفاء، أو جوز الطرفاء.

٤- البُّجم: نوع من العفص يتكوّن من شجر الطرفاء .

9	Anacyclus pyrethrum (pellitory	ا عاقر قرحا
	of Spain)	

القرح الجبلي أو المغربي).

الآرامية (لاַקְרָא קַרְרָוֹא = عِقْرا قرحا)، ومنها انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	شمش	šamaš	الآشورية البابلية
עקר	عقر	ʻqr	الفينيقية
עֶקֶּר	عِقِر	'eqqer	العبرية
עַקְּרָא קָרָחָא	عَقْرا قَرحا	ʻaqrā qarḥā	الآرامية
كمأا مُبسُر	عَقْرو قَوْحو	'agro qarḥo	السريانية
	عاقر قرحا	'āqer qarḥā	العربية

العربان) الذي يتداوى به، ومنه أتى اسم العقاقير الوجِّ، انبرباريس، إلخ. الطبية. أما تركيب (عاقر قرحا) فهو دخيل من ، العدس اللغة الآرامية، كما ورد في (غراثب اللغة العربية، ١- العدس: عشب حولي دقيق الساق، من

واسمه في العربية (أرويا).

حرف العين (ع)

٤- يذكر ابن البيطار أن (العاقر قرحا) إذا طُبخ ١- عاقر قرحا: نبات من الفصيلة المركبة بالخل وتُمُخْمِضَ به نفع في وجع الأسنان. وإذا Asteraceae ويُشبُّه ابن البيطار (العاقر قرحا) سُحق وخُلط بزيت وتُمُسَّحَ به، أدرَّ العرق، ونفع بالبابونج الأبيض وذكر أنه يسمّى في دمشق (عود من وجع الكزاز، وسهّل البلغم. كذلك ذكر أن دهنه نافع للاسترخاء والفالج. ووُصف في الطبّ ٢- أول ظهور لهذا النبات كان في اللغة العربي بأنه يطيّب النكهة، جيد للقلاع (قرحة في الفم) إذا مُضغ، يخدر اللهوات واللسان، يقطع شهوة الباه. وتستعمل اليوم في الصيدلة المحديثة أهم مركباته، مثل: chélidonine (شيليدونين)، enzyme (زیت عطري)، huile essentielle (أنزيمات) كمخدر، ولمعالجة أمراض المرارة، أمراض الكبد، حالات المغص، وهو مدرّ للبول، مفرغ للصفراء، مطهر، لكن لا يستعمل إلّا بإشراف الطبيب لأنه سام للغاية.

٥- أطلقت المعاجم العربية على نبات (عاقر قرحاً) تسميات عدّة، أهمّها: عقار كوهان، عود القرح المغربي، أصل الطرخون الجبلي، فُورثرن (يونانية Pyrethrum)، عود القرح الجبلي، العروق الصفر، بقلة الخطاطيف، عروق الصباغين، ٣- (عاقر قرحا) تعني في العربية (الجذر ماميران (فارسية)، عود الريح (بمصر)، عود

## Lens culinaris (lentil)

ص ١٩٦) لرفائيل نخلة اليسوعي. وجاء في الفصيلة الفراشية Papilionaceae، أوراقه مركبة كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية ص ريشية، ذات أذينات دقيقة، وثمرته قرن مفلطح ١٧٩) للبطريرك أفرام الأول برصوم أنها سريانية. صغير، فيه بذرة أو بذرتان، تنقشر كل بذرة عن

العدس

وإضافة الكمون والفلفل إليه. أما في الطبّ

العربى القديم فقد استعمل العدس ليسكن

الحرارة، ويزيل بقايا الحمّي، وماؤه يسكّن

السعال، وأوجاع الصدر. ويَلُع ثلاثين حبّة منه

يقوي المعدة والهضم، ودقيقه مع العسل يصلح

الكي، ويلحم القروح، وغسل البدن به ينقّي البشرة ويصفّى اللون. والطلاء مع الخل والعسل

وبياض البيض يحلّ الأورام الصلبة، والاستسقاء

والترهل. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ

مركبات العدس، مثل: matières grasses (مواد

دسمة)، protéine (بروتين)، amidon (نشا) في

معالجة حالات فقر الدم، مدرّ للحليب، وفي

٦- سمّت المعاجم العربية العدس، وهي كلمة

۱ - البُّلْسُن: lentil) Lens culinaris) في حديث

ابن جريج قال: (سألت عطاء عن صدقة الحب

فقال: فيه كله الصدقة. فذكر الذرة، والدخن،

والبلسن، والجلجلان)، وفي حديث آخر: (من

أحب أن يرق قلبه، فليدمن أكل البلسن).

r العُلس: (spelt) Triticum spelta) وتطلق

أيضًا على الحنطة الرومية، الشعير الهندي،

- العبرية: עלש (عولس) oles، בַּשְּמֶת

۳- الخُنْدَريلي: Chondrilla juncea

(chondrilla, gum succory) والخندريلي يونانية

الأصل chondrilla وقد تطلق أيضًا على العلث

والبُلسن، كلمة فارسية الأصل (بلسن).

السلت. ويُسمّى العلس في:

(كوسِمِت) kusemet .

واليعضيض.

تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية،

حالات ضعف الأعصاب.

تسميات عدّة أهمّها:

فلقتين برتقاليتي اللون.

٢- أول ظهور لكلمة العدس كان في التالي:

	أَدَس	ADĀS	الهيروغليفية
	أشو	'uššo	الأشورية
			البابلية
עדשה	عدشه	'dšh	الفينيقية
אַדָשָׁה	عداشاه	'adašāh	العبرية
עַדְשָּא	عدشا	'adša	الآرامية
كبغا	تحدشو	(\);adšo	السريانية
	العدس	'al-'adas	العربية

البقرة: ٦١: ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يَكُمُونَكُ لَنَ نَّصْهِرَ عَلَى طَعَمَامٍ ۗ بَقْلِهَا وَقِشَّآبِهَا وَقُومِهَا وَعَدَّيهَا وَيَصَلِهَأُ قَالَ أَنْتَنْبِالُوكَ الشعب من أمام الفلسطينيين). ٱلَّذِي هُوَ أَدْنُكُ بِٱلَّذِي هُوَ خَيُّرٌ ﴾. كذلك ورد العدس في أحاديث كثيرة، كلها باطلة (٢)، كحديث (إنه قَدَّسَ العدس على لسان سبعين نبيًّا)، وحديث (إنه يرق القلب، ويغزر الدمعة وأنه مأكول الصالحين)، وحديث (عليكم بالعدس، فإنه مبارك، يرق القلب، ويكثر الدمعة)، وأرفع شيء جاء فيه وأصحه (إنه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوي، وهو قرين الثوم والبصل في الذكر). وذكر البيهقي عن إسحق، قال: (سُئل ابن المبارك عن الحديث

الذي جاء في العدس: أنه قُدِّس على لسات سبين

٥- استُعمل العدس في الطبّ البابلي غذاء شعبيًا مدرًا لحليب المرضعات، في حالات فقر الدم، وضعف الأعصاب، وتعويض الجهد. واستعمل مغليًّا ومنقوعًا. وكان (أبقراط)، أبيو الطب اليوناني، يرى في العدس خصائص ولذلك يجب نزع قشره عنه وطبخه بماء المطر،

(spelt) Triticum spelta: الخندروس - ٤ والخندروس كلمة يونانية أيضًا kandhros. وقد تطلق أيضًا على الشعير الرومي أو السلت.

العرعو

Juniperus communis (juniper) ١- العرعر: جنس أشجار وجنبات، من فصيلة الصنوبريات Coniferae، فيه أنواع للأحراج، وأنواع للتزيين.

٧- أول ظهور لكلمة العرعر كان في الآشورية-البابلية (arwyānu = أرويانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	إيرين-پار	ERIN-PAR	السومرية
	أرويانو	arwyānu	الأشورية
			البابلية
עַרְעָר	عوعو	ʻarʻar	الفينيقية
עַרְעָר	عوعو	'ar'ar	العبرية
עָרְעוּרָא	عرعورا	'ar'wrā	الآرامية
كنځهؤا	عرعورو	'ar'wro	السريانية
	العرعو	ʻal-ʻarʻaru	العربية

٣- استُعمل العرعر في الطبّ العربي القديم كمدرّ للبول، ومقشّع صدري. وتستعمل اليوم أهم مركباته في الصيدلة الحديثة، مثل: huile junipérine (زیت عطری) essentielle (جونيبرين)، junène (جونين)، caféine (كافين)، terpinéol (کادینین)، cadinène (بینین) pinène (تربینیول)، acides organiques (حموض عضویة) في معالجة أمراض التنفّس، والقشع الصدري، طرد الديدان، معالجة أمراض جهاز البول، وجهاز الهضم.

نبيًّا. فقال: ولا على لسان نبى واحد، وإنه لعزز الهيروغليفية (ADAS = أدس) ثم انتشرت هذه منفر؛ مَن حدثكم به؟ قالوا: سَلم بن سلَّم، اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور فقال:عمَّن؟ قالوا: عنك. قال: وعني أيضَّا؟!) ٤- أما في (الكتاب المقدّس/ العهد القنبا فقد عرف اليهود العدس منذ أقدم الأزمنة، وكانز يصنعون منه الخبز أحيانًا: (وخذ أنت لتقسد قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودخنًا. وكرسنة، وضعها في وعاء واحد. واصتعب لنفسك خبزًا كعدد الأيام التي تتكي فيها علم جنبك، ثلاث مئة يوم، وتسعين يومًا تأكنها. (حزقيال ٩:٤). ومنه كانت الطبخة التي 🛬 يعقوب بها بكوريته لأخيه عيسو: (فأعطى يعقوب عيسو خبزًا، وطبيخ عدس. فأكل وشوب وق ومضى، فاحتقر عيسو البكورية)، (التكوين ٥٠٠ ٣- ورد العدس مرّة في القرآن، في سورة ٣٤). كذلك ورد ذكر العدس في (سفر صمونير الثاني: ٢٣: ١١): (فجمع الفلسطينيون جيت . وَحِمْرٍ فَأَذَعُ لَنَا رَبُّكَ يُحْمَرِجُ لَنَا مِنَا تُلْبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ وكانت هناك قطعة حقل مملوءة عدسًا، فهرب

علاجية، فيصف لمرضى الكبد حساء العدس، مع شرحات صغيرة من لحم «الكلب» المسلوق! وفي القرون الوسطى كان يُعتقد في أوروبا، أن العدس سام، وأنه يسبب اضطرابًا وضررًا للأمعاء،

<sup>(</sup>١) قد يسمّى العدس في المعاجم السريانية الحديثة أيضًا لحُدهمًا (طلوفحو) Hofho.

<sup>(</sup>٢) ابن قيم الجوزية، الطبّ النبوي، ص ٢٦٦–٢٦٧.

العشب

العُشلَج

٥- أطلقت المعاجم العربية على العرعر، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

السُّيزَى: (juniper) Juniperus communis وهو خشب قوى، كان العرب يصنعون منه القصاع والجفان. قال لبيد:

وصَبِّنا غداة مُنقامية وزَّعْتُسها 🐪

بحضان شيزي فوقهن سنام والشيزى كلمة فارسية الأصل (شيز).

latifoliate) Dalbergia latifolia : الساسم - ۲ dalbergia) شجر أسود اللون، وفي وصيته لعياش بن أبي ربيعة (والأسود البهيم كأنه من ساسم) وهو خشب كانت تصنع منه الأقداح. قال الشاعر:

ناهبتها القوم على صُنْتُع

أَجْرِبَ كالقدح من الساسم savin) Juniperus sabina : الأيهل -٣ حمل شجرة العرعر. واللبنانيون يطلقون هذه الكلمة على أبهل الباروك والأرز أيضًا، ويسمّى الأبهل في العبرية אֵבְהֵל (أَبْهل)

هو كل قضيب حديث. قال طرفة:

كسبَسناتِ السمسخسر يسمسأَّدنَ إذا أنبتَ الصيفُ عَساليجَ الخَضِرْ والعين، وكمرمم للجروح.

٢- أول ظهور لكلمة العسلج كان في الآشورية-البابلية بلفظة (saggilatu = سَجِّيلاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

<del></del>	سَجِّيلاتو	(1) saggilatu	الآشورية البابلية
אשלג	أشلج	ašlag	الفينيقية
אַשְׁלֶג	أشلج	ašlag	العبرية
סֵגַלְתָּא	سِجِلتا	segeltä	الآرامية
شيكا	سِجِلْنُو	segelto	السريانية
	العُسْلجُ	'al-'uslugu	ً العربية

٣- جاء في حديث طهفة: (ومات العُشلوج)، وهو الغضُّ إذا يبس وذهبت طراوته. وفي حديث عليّ: (تعليقُ اللؤلؤ الرطب في عساليجها) أي في أغصانها. قال الشاعر:

تسأُوَّدُ، إن قسامست لسشسىء تسريسدُه

تَأَوُّدُ عُسْلُوجِ على شَطِّ جَعْفَر ٤- استعملت العساليج، وخاصة عساليج الدوالي، في الطبّ العربي القديم ضد الإسهال، ولمعالجة الأمراض الجلدية، وإلتهابات العيون، والرمد. وتستعمل اليوم أهم مركبات العسلج في الصيدلة الحديثة، مثل: acide aminé (حمض أميني)، acide organique (حمض عضوي)، العُسْلُج والعُسْلُوج ammonium scion; spray (أمونيوم)، saccharose (سكاروز)، ١- العُسْلُج: الغصن الغض الناعم لسنته، وقيل fructose (فسركستوز)، galactose (غالاكتوز)، raffinose (رافينوس) في معالجة النزوف المعوية المرافقة للزحار، ضد النزف، أمراض الملتحمة،

### menyanthes trifoliata (buck bean, العثب العثب marsh trefoil)

١- العشب: نبات رخو، من الفصيلة إلخ. الجنطيانية، تظل أجزاؤه الهوائية ومنها ساقه خضرًا دائمًا. ثم تموت تلك الأجزاء في كل

> ٢- ذكرت المصادر الآشورية -البابلية، كلمة (išbu = إشبو)، وأطلقت عليها عدّة صفات منها (نبات البادية)، و(علف الخيل)، و(نبات الحقل)، و(نبات البساتين)(١). وقد ظهرت هذه التسمية الآشورية بنفس اللفظ والمعنى في أرجاء الشرق القديم كما في التصور التالي:

	إشبو إشيبُ	išbu ešēbu	الآشورية البابلية
עשב	عسب	'sb	الفينيقية
עֶשֶׂב	عِسِب	'eseb	العبرية
עַשְׂבָא	عِسبا	'esbā	الآرامية
تسخا	عِسبو	'esbo	السريانية
	العشب	'al-'ušbu	العربية

٣- استُعمل العشب في مصادر الطبّ العربي القديم، كطارد للديدان، ومنعش أو منشّط، ضدّ الظمأ والعطش، وإلتهابات جهاز الهضم، وكمدر للبول، مليّنُ للأمعاء، ولمعالجة نزف الدم، والبواسير المدمية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العشب، مثل: mélianthine (میلیانثین)، ményanthine (منیانثین)، saponine (صابونین)، choline (کولین)، carotène

٤- ذُكِرَ العشب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وشوكًا، وحسكًا، تنبت لك الأرض، وتأكل عشب الحقل)، (سفر التكوين ١٣:٨).

(كاروتين) في معالجة ارتفاع درجة حرارة

الجسم، وهو طارد للغازات، مطمث، مهضم،

العثيي

٥- أطلقت المعاجم العربية على العشب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الحشيش: hay ويسمّى أيضًا الخَشِيُّ، القفيف، الجفيف، وفي مصر (الدريس). ويُسمّى الحشيش في:

- العبرية: מַשִּׁישׁ (حشيش) ḥašyš.
- الآرامية: חשִישַׁא (حشيشا) ḥašyšā.
- السريانية: شقمه (حشيشو) hašyšo.
  - العربية: الحشيش al-ḥašyšu".

٢- اليقل: وهو العشب عامة. ورد هذا اللفظ في القرآن مرة واحدة في سورة (البقرة ٦١): ﴿ فَأَنَّ كُنْ زَلْكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا ثُلُكُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَــَا﴾، وفي الحديث: (أحضروا موائدكم البقل، فإنه يطرد الشياطين مع التسمية). كذلك ورد البقل في الشعر العربي، قال جميل:

به زَهر المحوذان تَندي وحَنْوَةُ

ومن كُلِّ أفواه السُقول بها بَغْلُ وجاء في (الطب النبوي)(٢) عن البقل، ومما يضر بالعقل، إدمان البصل، والباقلا، والزيتون، والباذنجان، وكثرة الجماع، والوحدة، والأفكار، والشُّكر، وكثرة الضحك، والغم. وقال بعض أهل النظر: (قُطِعتُ في

<sup>.</sup> AHW, 1, 235; CAD, 4/352 (1)

<sup>(</sup>٢) الطب النبوي، ص ٣٢٣ - ٣٢٤.

ثلاثة مجالس، فلم أجد لذلك علة: إلَّا أنى أكثرت من أكل الباذنجان، في أحد تلك الأيام، ومن الزيتون في الآخر، ومن الباقِلَّا في الثالث). ووردت كلمة البقل بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم.

– الأوغاريتية: بقل bql.

- الآرامية: בוּקלָא (بوقلا) bwqlā.

- السريانية: هُوهُ (بوقلو) bwqlo.

- العربية: البقل al-baqlu'.

٣- الهشيم: وهو اليابس من العشب. ورد اللفظ في القرآن مرة واحدة بصيغة (هشيما)، في سورة الكهف، ومرّة بصيغة (كهشيم) في سورة القمر: النص القرآني الأول ﴿وَأَضْرِبُ لَمُمُ مُّثَلَ ٱلْمَيْزُةِ ٱلدُّنْيَا كُمَّآهِ أَنزَلْنَهُ مِنَ ٱلشَّمَآهِ فَٱخْنَلُطُ بِدِ، نَاتُ ٱلْأَرْضِ فَأَصْبَحَ خَشِيمًا نَذَرُهُ ٱلْإِيِّحُ ﴾ (الكهف ٤٥)، النص القرآني الثاني: ﴿ إِنَّا أَرْسَلُنَا عَلَيْهِمْ وَأَخُـــو الأَبِـــاءَةِ إِذْ رأَى خِــــلَّانَـــه صَيْحَةً وَبِيدَةً فَكَانُوا كَهَشِيهِ ٱللَّحْنَظِي﴾ (القمر ٣١).

> Eragrostis bipinnata (straw; hay) : القشر - ٤ سوق النجيليات، إذا فصل عنها السنبل والحب. والقش كلمة مولدة وشائعة. فصيحها الوقش، وهو صغار الحطب الذي تشتعل به النار. ذُكر القش في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (يا إلهي اجعلهم مثل الجُلِّ، مثل القش أمام الريح)، (المزامير ٨٣: ١٣). ويسمّى القش في:

> > – العبرية: ק ٰڬ (قَش) qaš.

- الآرامية: קَשָׁא (قِشا) qišā.

- السريانية: هَمُا (قِشو) qešo.

– العربية: القَشَّلُّ al-qaššu'.

 ٥- البقدونس أو المقدونس: كلمة يونانية afwnāh'. الأصل Makedhonicion منحوتة من كلمة

(مقدونيا) وطنه الأصلي. وقد سمّاه العرب (البَطْراسِليُون) وهذه الكلمة يونانية دخلت العربية منذ القدم.

7- السبانخ أو الإسبانخ: يونانية (Spinacia)، عربيتها (الرَّحَى)، ربما تعود بأصولها إلى كلمة (إسبانيا). انتقلت إلى الفارسية (اسپناخ)، والعربية (الإسبانخ) أو (الإسفاناخ)، وتسمّى بنفس التسمية في اللغات الأوروبية spinach, spinage، إلخ.

٧- الإذخر: الحشيش الأخضر، وهو حشيش طيب الربح، يسقف به البيوت فوق الخشب. وفي حديث الفتح وتحريم مكة، فقال العبّاس: (إلَّا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا). وفي الحديث نعي صفة مكّة: (وأعذَقَ إذخِرُها) أي صار له أعذاق. كذلك ورد ذكر الإذخر في الشعر، قال

تَـلَّى شِـفَاعًا حَـوْلَه كالإذْخِـر وإذا جفُّ الإذخر ابيَضَّ، وقال الشاعر في

إذا تَلَعَاتُ بَطْنِ الحَشْرِجِ أَمْسَت

تجديبات المستارح والمسراح تهادَى الرِّيحُ إذحِرَهِنَّ شُهَبًّا

ونُودِي في المجالِس بالقداح ٨- الأفاني: وهي عشبة غبراء، لها زهرة حمراء، وهي طيبة تكثر، ولها كلأ يابس. قال

تَوالِبُ تَرْفَعُ الأذنابَ عنها

شَرى أَسْتاههانَّ من الأَفاني وتسمّى الأفاني في العبرية אֱפונָח (أفوناه)

#### العِضاه Auseria (osier)

١- العِضَاه: اسم يقع على كل شجر يعظم من شجر الشوك، مفرد عضاهة. أنشد ابن بري للشمّاخ:

يُسِادِرْنَ العِسضاءَ بـمُــقــنـعـاتٍ

العضاه

نَواجِله سنَّ كالحِداءِ الوقيع وفي الحديث: إذا جئتم أحدًا فكلوا من شجرهِ أو من عِضَاهه.

٢- أول ظهور لكلمة العضاء كان في اللغة الأشورية-البابلية (Iyṣāh = إيصاه). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر

	أستهي	ASTHI	السنسكريتية
	إيصاه	iyşāh	الآشورية
			البابلية
···	عِصْ	<b>'</b> \$	الأوغاريتية
עץ	عص	<b>'</b> \$	الفينيقية
גא	عِصْ	'eș	العبرية
עְצוּצָ	عِصُوصا	'eṣwṣā	الآرامية
حزوزا	عصوصو	'eşwşo	السريانية
	أوسوس	osos	اليونانية
	أوزير	osier	الإنكليزية
_	العِضَاه	'al-'iḍāhu	العربية

٣- أطلق العرب (العضاه) اسمًا عامًا على الشجر، ولا ندري إذا كان أصل كلمة (الشجرة) عربي، لكننا نجد الجذر (شُجَرً) في المعاجم العربية يشير إلى التخاصم، فضلًا عن مدلوله النباتي، كأن تقول: تشاجروا بالسلاح؛ والشجير هو السيف، بينما نرى كلمة (sagaris = سَجريس) تطلق في اليونانية على نوع من السلاح يشبه السيف كما في العربية تمامًا. لكن من يستقرئ المعتقدات الدينية لشعوب الشرق القديم، يجد أن الشجرة تتمتّع بتمجيد خاص. لذلك كانت (رمز الحياة) في منحوتاته.

أما عند الفراعنة، فقد عرفت نصوص الإهرامات شجرة الحياة، حيث اكتُشِف في قبر (تحوتمس) صورة لشجرة (نخل)(١) لها أثداء ترضع الفرعون لكي تمنحه الخلود. كما أن الإله الهندي (فسنو Visnu) ولد تحت (شجرة اليو)، ويعتقد الهندوس أن (براهما) تحوّل إلى شجرة (بانیات)<sup>(۲)</sup>.

وكان الكنعانيون يقيمون المذابح تحت الأشجار الخضراء؛ ولا يعتبر المذبح تام البناء ما لم تنصب بإزائه (أشيرة). والأشيرة، إما شجرة، أو جذع يابس. وكانت الأشيرة تعبد وتوقر عندهم. تقول الأسطورة: إن الإله الكنعاني-الفينيقي (أدونيس) ولد من شجرة المر، أما في المسيحية فقد كتب (استيريوس السوفسطائي): إن (المسيح هو شجرة الحياة. والشيطان هو شجرة الموت).

(١) كان الناس قديمًا يعتقدون أن الشجرة إلهة تحبل وتلد وتُرضع. ففي الجزيرة العربية وبابل كانت النخلة إلهة الولادة. وفي مصر كان النخل مقدسًا عند إلهة الحب والولادة (إيزيس المصرية).

(٢) طبيعي أن يختلف الصنف النباتي لشجرة الحياة بحسب المنطقة الجغرافية: ففي أوروبا مثلًا كانت النار تتولد من شجرة الدردار، بحسب الأسطورة اليونانية. بينما في الهند نرى الشجرة التي يأتي منها الشراب العجيب (السوما) الذي يتضمن الحياة والخصوبة والتجدد هي شجرة الحياة. لذلك نراهم يضعونها في إناء الحياة vase de vie ولا شكّ أن ذلك يرمز إلى الأعشاب وخصائصها الطبية.

عدّة أهمّها:

وتسمّى الفوة في:

العطر

للغازات، وقابض، ومطهِّر، ومنعش. أما في الطبّ العربي القديم، فقد دخل نبات العطر في

تراكيب العديد من المراهم الجلدية. وتستعمل

اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العطر،

مثل: huile essentielle (زیت عطري) کطارد

٤- سمّت المعاجم العربية العطر، وهي كلمة

(madder) Rubia tinctorum : النفُوّة -١

(stickadore) Lavandula stoechas : الضرُّم - ٢

الضرم شجر طيب الريح، يكون بجبال الطائف

واليمن. ثمره كالبلوط، وزهره كزهر الزعتر،

ترعاه النحل، ولعسله فضل يسمّى (عسل

Pandanus odoratissimus : الكاذي -٣

(fragrant screw pine) الكاذي نبت طيب

الرائحة، يصنع منه الدهن. وجاء في الأثر

٤- الفقاح: نوع من العطر، يُجْعل في

(إِدُّهن بالكاذي)، ونباته ببلاد عمان.

الدواء، يقال له (فقاح الأذخر).

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

للغازات، ملطَّف عام، مطيب.

- العبرية: ١٩٨٥ (فوه) fwwah.

- الأرامية: פותָא (فوتا) fwtā.

- السريانية: هُمأًا (فوتو) fwto.

- العربية: الفُوَّة al-fuwwatu'.

- الفارسية: بُويه pwyah.

الجاهلية بفزعون كل عام إلى شجرة تدعى (ذات إنواط)، يقلدونها أسلحتهم، وملابسهم، وهدايا ، العطر أخرى، بما فيها بيض النعام. وورد في (رسالة «وذات أنواط... شجرة كانوا يعظّمونها في الجاهلية. وقد رُوي أن بعض الناس قال: يا رسول الله، اجعل لنا (ذات أنواط)، كما لهم. وقال بعض الشعراء:

لنا المُهَيمن يكفينا أعادينا

كها رفضنا إليه ذات أنواط ويفهم من هذا البيت أن عُبَّاد الشجرة كانوا يهرعون إليها لتنصرهم على أعداثهم. (وذات أنواط) أي ذات أحمال، أو معاليق. يقال: عنده أنواط من التمر أو العنب، أي معاليق منهما(``

وقد ورد ذكر الشجرة (شجرة الحديبية) في (سورة الفتح: ١٨): ﴿ لَقَدْ رَيْنِي اللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُومِهُمْ فَأَزَلَ ٱلتَكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَتَنَبَهُمْ فَتُمَّا قَرِيبًا﴾. وكان العرب يسمون الأشجار المقدسة (مناهل) اعتقادًا منهم بأنها مهبط الملائكة والجن، وفي الآية (٢٣) من (سورة مريم): ﴿ فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاشُ إِلَى جِنْعِ ٱلتَّخَلَةِ ﴾ . ومن هنا الحديث المنسوب إلى الرسول: (أكرموا عماتكم النخل)، وفي المعتقدات الشعبية، أن النخلة عمة بني آدم. وكان العرب يعبدون نخلة

وأما عند العرب، فكان أبناء (مكة) في نجران، ويكسونها الملابس، ويزينونها بالزينة

## Pelargonium odoratissimum

١- العطر: جنيبة للتزيين، من الفصيلة الغرنوفية الغفران) للمعري، حول هذا الموضوع ما يلي: Geraniaceae، تسمّى في الشام (العطر) وفي مصر (عطرشان) و(جارونیه).

٢- يرد اسم نبات (العطر) في ثبت النباتات = aṭraty-aqlaty) الآشورية-البابلية في جملةٍ مركبة أطرتي-أقلتي)، وتعني حرفيًّا (عطر الحقل) وهو نبات شعبي معروف ومشهور، يظهر بنفس التسمية في أرجاء الشرق القديم:

-	أطرتي-	aţraty-	الآئثورية
	أقلني	aqlaty	البابلية
עְטרָן	عِطران	ʻeţrān	الفينيقية
אַטָרָן	عَطران	ʻaţarān	
עִטְרָן	عطران	'ețarăn	العبرية
עֲטָרָח	عَطراه	'ațaräh	
עָטְרוֹנָא	عِطرونا	'etronă	الآرامية
עַטְרָא	عِطْرا	'etră	
ئىلىئ	عطرونو	'eţrono	السريانية
ئىلا	عِطْرو	'eţro	
	العطر	ʻal-'iṭru	العربية

٣- استُعمِل العطر في الطبّ البابلي كطارد

٥- أدخل العرب كلمة العطر كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- عطرشان (عطر ليموني): Pelargonium

۲- عطر الليل (زهرة الكولونيا): Cestrum night scented cestrum, night) noctumum

Andropogon (سنيل الطيب) -٣ . (citronella grass, ginger) nardus

### Convolvulus vulgaris

العليق

١- العليق: نبات من الفصيلة الوردية Rosaceae، ينبت بريًا حول المياه والينابيع في جيال الشام، وقد يزرع سياجًا، وله ثمار رديئة تؤكل. ذكره الشاعر بقوله:

تَكَادُ فُروع العُلِّيقِ الصُّهبِ، فوقنا

■ العلّيق

به وذُرى الشَّرْيانِ والنِّيم تَلْتَقي ٢- يرد في ثبت النباتات السومرية شجرة تدعى (el) ، يقابلها في الآشورية-البابلية (alaqu = ألقو)(١). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	ш	إل	el	السومرية
-		أكولاكو	akkullaku	الآشورية
		ألقو	alaqu	البابلية
Ì	עלקת	علقة	ʻalqt	الفينيقية
	עֶלֶקֶת	عَلْقة	(۲), alleget	العبرية

(١) عندما تبنى الأشوريون-البابليون الخط المسماري السومري، أهملوا حرف العين، واستبدلوه بحرف الهمزة، فصارت (علق = ألق).

(٢) اسم شعرة العليق في العبرية אַנֶבֶּה (عَنَباه) anabāh'. وتطلق المعاجم العبرية الحديثة اسم עֵלֶּקֶת (عَلْقِة) 'alleqet أيضًا على نبات (الهالوك)، (أسد العدس)، (الجعفيل أو الجعفيل) وهي تسمية دخيلة من الأرامية-السريانية كَمُعُ (جعقلو) g'aglo.

(١) ولعل هذا الطقس يرجع إلى جذور إغريقية أعرق قدمًا؛ فقد كان اللالهة اليونانية (أرتميس) أنواطها، أي معاليقها وقيودها من الصّفصاف. وكان تمثالها مجللًا بأكاليل من صفصاف السلالين، وعثر في اليونان على صور لأشجار علقت على أغصانها أقنعة بشرية. وهناك أساطير تتحدث عن فتيات كن يشنقن أنفسهن على الأشجار، وهي فكرة مستقاة من هذه الصور. وتظهر (هيلين)، التي ترمز لشجرة الدلب، في صورها المقدَّسة في إسبارطة، وبيدها أغصان ليفية مدلاة، المقصود منها أن تُستعمَل للتعليق على الشجرة، وكان اليونانيون يعلقون المعاليق والأنواط على الأشجار، وهي عادة كانت واسعة الانتشار أنذاك.

777

۽ العنب

السنسكريتية

الأشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

ANBU

(1) anbw

'enab

'enbā

'enbo

'al-'inabu

جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٦) أن

العنب آرامية. لكن يبدو بوضوح، أن الكلمة

أصيلة في جميع لغات المنطقة بما فيها العربية.

٣- عرف البشر العنب وأكلوه منذ القدم، وورد

ذكره في الأساطير والحكايات، حيث اعتبره

بعض الأقوام رمزًا للخصب، مع حبوب القمح

الناضجة. وقد وجدت أثار قديمة جدًّا في مصر

الفرعونية تشير إلى تقديس العنب وشجرته. فقد

اكتُشف قبر (لخونصو)، عُرض في باريز عام

عنبو

العنّب(٢)

עֶלוּקוּתָא	عِلوقوتا	'elwqwtā	الآرامية
ثخوضه	عِلوقوتو	'elwqwto	السريانية(١)
	العِلَّيق	'al-'ellayqu	العربية

٣- استُعمل (توت العليق) في مصادر الطبّ البابلي قابضًا، ضد الإسهال، وخصوصًا لدى الأطفال، لالتهاب غشاء الفم، واللثة، وتقرحات الحلق، وآلام البلعوم. واستعمل في الطت العربى القديم عصيره لمعالجة ديدان الأمعاء، ومرض القلاع، وإزالة عفونة الأمعاء. وتستعمل أهمّ عناصره في الصيدلة الحديثة، مثل: tanin (مواد عفصية)، résine (مواد راتنجية)، convolvuline (غــلـوكــوزيــد)، glucoside (كونفولفيلين) كخافض لحرارة الجسم، ملثم للجروح، مليّن، إلخ.

٤- سمّت المعاجم العربية العليق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، عدَّة تسميات أهمّها:

1- التوت الشوكي أو توت العليق: Rubus red raspberry, framboise) idaeus. ويسمّى في العبرية لإزرِה (عَنْبَهُ) anabah.

 ۲- الأشنة أو الشجرة الشائكة: tree) Usnea moss) تنمو نباتاتها الخيطية على الصخور أو الأحجار أو تتعلَّق بأغصان الأشجار، وتعرف بشيبةِ العجوز، جمع (أُشن). وتسمّى

- العبرية: אֵסְנָה (أُسنه) asnah.

- ועל (בוג ישנתא (בוד) šantā - ועל בוא ישנתא (أَسَنا) asanā (

- السريانية: مُعدُم (شَنتُو) šanto (إشينو)

- الفارسية: أشنة ušnah'.

- اللاتينة: usnea -

– الفرنسية: usnée .

- العربية: الأَثْنَةُ al-'ušnatu'.

٣- يسمّي العرب (العليق) أيضًا شجرة موسى. وأهل التفسير، ومنهم الإمام القرطبي والزمخشري، يرجعون سبب التسمية للآية المباركة: ﴿ فَلَمَّا أَتَنَهَا فُودِى مِن شَلطِي ٱلْوَادِ ٱلأَيْنَنِ فِي ٱلْفُعَةِ ٱلمُنكَرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَحْوَسَكَ إِنَّ أَنَا اللَّهُ رُبُّ ٱلْعَكَلِينَ ﴾ (سورة القصص:

٥- أدخل العرب كلمة العليق الأشورية الأصل، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- عليق الجبل: وهو الذي يعرف علميًّا raspberry) ويسمّى بالإنكليزية Rubus idaeus

Y- العليق البري: اسمه العلمي Rosa canina ويسمّى بالإنكليزية (dog rose).

٣- النسرين: ورد السياج، عُلْيق، جنبة شائكة من الفصيلة الوردية، من جنس (Rosa) أو (Rubus) أو غيرهما، يسمّى بالإنكليزية (briar, brier) ويسمّى ورده (جُلْنِسرين) أو الورد البري (Rosa eglanteria) وبالإنكليزية (sweet brier) أو (eglantine)، وكلمة (نسرين) فارسية دخيلة. أما (جلنسرين) فهي فارسية أيضًا مركبة من (جل) بمعنى ورد، و(نسرين). ويقال له بالتركية (وان كلي).

١٩٧٦ مرسوم عليه المتوفي خونصو، أمام طاولة Vitis vinifera (grapevine) عليها سلة ملآى بالعنب، باعتبارها ثمرة لها الكتب المقدّسة.

العنب

٤- ففي القرآن الكريم، ورد اللفظ

يَنْبُوعًا ٥ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِن غَجِيلٍ وَعِنَبٍ فَلْفَخِرَ

وقوله تعالى: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلُ مِنَ السَّمَالَةِ مَأَةً فَأَخَرَجْنَا بِدِ. نَبَاتَ كُلِّي ثَنَّى و فَأَخَرَجْنَا مِنْمُ خَضِرًا لُخَدِئُ مِنْهُ حَبَّا مُتَزَكِبًا وَمِنَ ٱلثَّقْلِ مِن طَلْفِهَا فِنْوَانُّ دَائِيَّةٌ وَجَنَّنتِ تِمْنَ أَغَنَّبٍ﴾. (الأنعام ٩٩).

وفي الغَيْلانيَّات - من حديث حَبيب بن يَسَار، عن أبن عبّاس رضى الله عنهما - قال: الرأيتُ رسول الله ﷺ يأكلُ العِنبُ خرطًا". قال أبو جعفر ענב

עַנְבַא

ثنكا

(١) يسمّى العليق في المعاجم السريانية مُمخُ (عيلو) أيس 'alo (عالو) 'alo 'على 'alo 'على) أمُّكُم (علي) (عِلَقُ) elaq'.

١- العنب: نبات شجيري متساقط الأوراق، ومتسلق، من محاصيل الفاكهة العنبية، من علاقة ببعث أوزيريس. وفي بعض المقابر في الفصيلة العنبية-الكرمية Vitaceae . طيبه، تبدو قبَّتها وقد زُيِّنت بعريشة عنب مثقلة ٢- أول ظهور لكلمة العنب كان في اللغة بالعناقيد، بينما يشاهد على أنصاب جنائزية السنسكريتية (ANBU = أنبو)، ثم انتشرت هذه رومانية مكرسة للإله باخوس شجرات عنب اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط وكتابات جنائزية يُوضح فيها المتوفى أحيانًا كمية اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي: الخمر الواجب إراقتها في قبره. وهناك فتحة كانت مخصصة لهذا الغرض. وعُرِفَت أنواع للعنب منذ عهد النبي نوح. وورد ذكر العنب في

بصيغة (عنب) مرّة واحدة في الإسراء: ٩١، وورد بصيغة (عنبا) مرة واحدة في عبس: ٢٨، وورد بصيغة (أعناب)، تسع مرّات في البقرة: ٢٦٦، وفي الأنعام: ٩٩، وفي الرعد: ٤، وفي النحل: ١١ و٦٧، وفي الكهف: ٣٢، وفي المؤمنون: ١٩، وفي يس: ٣٤، وفي النبأ:

﴿ وَقَالُوا لَنَ نُؤْمِنَ لَكَ خَفَّى تَغْجُرَ لَنَا مِنَ ٱلأَرْضِ ٱلْأَنَّهَارَ خِلَالَهَا تَفْجِيرًا﴾ (الإسراء: ٩٠، ٩١).

CAD, 1, 2/112; AHW, 1, 381 (1)

<sup>(</sup>٢) العنب ثمر الكرم، وفي المخصص: ما علمنا أحدًا يؤنث الرمّان، ولا الموز، ولا العنب.

(الروماتيزم).

العَقِيليُّ: (لا أصلَ لهذا الحديث). ويُذكر عن رسول الله ﷺ أنه (كان يحبُّ العنبَ والبِطيخَ). وروى العقيلي، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده إسحاق بن وهب العلاف: (في العنب خمس خلال: تَأْكُلُونَهُ عِنبًا، وتشربونه عصيرًا، ما لم ينتن، وتَتَّخِذُونَ مِنْهُ زبيبًا، وربًّا، وخَلًّا). قال الشُوكانِي في إسْنَادِه: إسحاق بن وهب العلاف كُذَاب.

٥- كذلك ذُكر العنب في الشعر العربي كثيرًا،
 وبرع الشعراء في وصفه. فقال الخليفة العبّاسي
 ابن المعتز في حبّة عنب:

وحَيِّةٍ من عنب من المُنى مُتَّخَذَهُ كأنها لؤلؤة بطنها زُمُردَهُ ٦- ورد ذكر العنب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (رابطًا بالكرمة جحشه وبالجفنة إلى أتانه. غسل بالخمر لباسه وبدم العنب ثوبه، مسود العينين من الخمر، ومبيض الأسنان من اللبن)، (تكوين ١١:٤٩-١٢). وورد ذكر العنب بين الأشجار المثمرة التي أمر الرب اليهود بترك بعض محصولها على الكرمة، وعلى الأرض، فيأكل منها الفقير، أو المسكين المار هنالك. وكان الأكل منها مسموحًا لكل إنسان شرط أن يأكل هناك، ولا يحمل شيئًا معه. وقد سمّى هذا المتروك من العنب للفقراء (علالة) (وكرمك لا تعلله ونشار كرمك لا تلتقط. للمسكين والغربب تتركه. أنا الرب إلهكم)، (لاويين ١٩:١٩)؛ (هكذا قال رب الجنود تعليلًا يعللون كجفنة بقية اسرائيل. رُدٌّ يدك كقاطف إلى السلال)، (إرميا ٩:٦). انظر كذلك (التثنية ٢٤:٢٣)

٧- استعمل عصير العنب في الطبّ البابلي-

و(٢١:٢٤)، وانظر (إرميا ٩:٤٩) أيضًا.

الآشوري وبعض مستخرجاته وسيطًا للعقاقير الأخرى كتنقيعها فيه. واستعملوا عصير العنب أيضًا دواء. كذلك استعملوا خلَّ العنب مخلوطًا مع الجعة لمعالجة بعض الأوجاع البولية، حيث كانوا يدخلونه في القضيب.

وجاء في (الطبّ النبوي) أن الله سبحانه وتعالى ذكر العنب في جملة نعمه التي أنعم بها على عبادو، في هذه الدار، وفي الجنة. وهو من أفضل الفواكه وأكثرها منافعَ. وهو يؤكل رطبًا ويابسًا، وأخضرَ ويانعًا. وهو قوتٌ مع الأقوات، وأدمُّ مع الإدام، ودواءٌ مع الأدوية، وشرابٌ مع الأشربة. وطبعُه طبعُ الحَبَّات: الحرارة، والرطوبةُ. وجيدُه: الكُبَّارِ المائئُ. والأبيض أحمدُ من الأسود: إذا تساويا في الحلاوة. والمتروكُ بعد قطفه يومين أو ثلاثة أحمدُ من المقطوف في يومه: فإنه مُنفِخ مُطلِق للبطن. والمعلَّقُ حتى يَضمُرَ قشرُه: جيلًا للغذاء، مقوِّ للبدن، وغذاؤه كغذاء التَّين والزَّبيب. وإذا ألقى عَجَمُ العنب: كان أكثر تليينًا للطبيعة. والإكثارُ منه مصدع للرأس، ودفعُ مضرته: بالرمان المُزِّ. ومنفعةُ العنب: يُسهِّل الطبع، ويسمن، ويَغذُو جيده غذاءً حسنًا. وهو أحد الفواكه الثلاث التي هي ملوك الفواكه - هو، والرُّطب، والتين. وقال العرب الشيء الكثير عن العنب، في اللغة. فقالوا مثلًا: إذا ظهر حمل العنب قيل: أَحْثَرَ وحَثَر. فإذا صار حِصْرمًا قيل: حَصْرَمَ، ويقال للحِصْرِم: الكَحْبُ (الواحدة: كَحْبة). ولِمَا تَسَاقَطُ من العنب: الهَرُور. فإذا اسودَّ نصف حبُّه قيل: شَطَّر تَشْطِيرًا. فإذا اسودَّتِ الحبُّةُ إِلَّا دُونَ نَصفِها ﴿ قيل: قد حَلْقَمَ. فإذا اسوَدَّ بعض حبِّه قيل: أَوْشَمَ. فإذا فَشَا فيه الإيشَامُ قيل: أَطْعَمَ. فإذا نضج قيل: يَنَعَ وأَيْنَعَ وطَابَ. ويقال إذا جُنِيَ: قُطِفَ قِطَافًا.

٤- الكشمس: عنب صغار فارسية، أصلها
 (كِشْوش) قال أبو الغطمش الحنفي:
 كأن الشآليل وفي وجهها

777

إذا سَفرتْ بِسدَدُ السكشمش ٥- الدوشاب: عصير العنب، والكلمة فارسية. قال ابن المعتز:

لا تَخْلط الدوشاب في قدح

بسصفاء ماء طبيب البرجيد العنب) فصار مكثفًا، وقيل ماء عنب طبخ، فذهب منه أقل من النصف. قال أنستاس الكرملي: كان من النصف. قال أنستاس الكرملي: كان لليونانيين المتأنفين في الأشربة وآنيتها، نوع من واسمها عندهم (bapize). فلعل العرب سقوا الشيء باسم آلته! (المشرف ٢٤٨٠٣). لكن أدي شير قال: في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) إن اشتقاق (باذق) من اليونانية فيه تعسف ظاهر، والأصح أن (الباذق) تعريب (باذه) الفارسية، وهي الخمر والنبيذ. وقد وردت في الشعر العربي: قال ابن عبد ربه:

قهوة ليست بباذق

أما (العنب الرازقي) فهو ضرب من عنب الطائف طويل الحبّ (grapevine). وقد ذكر أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٢٧)، وتبعه في ذلك (معجم المعربات

فإذا يبس، فهو الزّبيب، أو العَنْجَدُ والعُنْجُدُ، والقِلْفَةُ، والقِلْفَةُ والعَنْجُدُ، والقِلْفَةُ والقِلْفَةُ والقِلْفَةُ والقِلْفَةُ والقِلْفَةُ المُعْلَقِ الحبّ من الشمراخ: القِمْعُ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات العنب، مثل: fructose (فركتوز)، tartarate (طرطرات)، acide tartarique (حمض طرطر)، acide malique (حمض الماليك)، denoside (أونوزيد) كمدرّ للبول ومغذّ للأوعية، والمرض الرثية المفصلي والشعيرات الدموية، ولمرض الرثية المفصلي

٨- سمّت المعاجم العربية العنب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الخمر: وهي لغة يمانية، قال الراعي:
 ونازَعَــنــي بــهـــا إخـــوان أصـــدق

شِواءَ الطبير والعنبَ المَحقينا وقال أبو حنيفة في قوله تعالى: ﴿إِنِّ أَرْسَنِيَ أَعْصِرُ خَمَرًا﴾. إن الخمر هنا (العنب).

7- الحصرم (1): العنب قبل نضجه، وهي معروفة وشائعة، ويُسمّى أيضًا (الكَحْب) و(الكحم)، واحدته (كحبة). وفي حديث الدَّجال: (ثم يأتي الخصب، فيُعقَل الكرم، ثم يُكحَّب - أي تخرج عناقيد الحصرم - ثم يطيب طعمه). ويسمّى الحصرم في:

- العبرية: אַנְבִים קַחוֹת (عِنابيم قِهوت) enābym qehot

- السريانية: ق**نسناً (ب**ِشريتو) besryto.

٣- الميبختج: العنب المطبوخ. فارسية مركبة
 من (مي) أي خمر (وربما من أصل سنسكريتي
 mad) ومن (بيخته) أي مطبوخ.

<sup>(</sup>١) الحصرم: الحصرم حَشَفُ كل شيءٍ.

العنب

ألعثب

739

الفارسية، ص ٨٤) أنها فارسية نسبة إلى مدينة (الري)(١١). كذلك ذكر (الجواليقي) في (المعرب. ص ١٦٣) أن الرازقي منسوب إلى مدينة (الري) على غير قياس. وقد وردت في شعر الأعشى منذ الجاهلية:

وبيداء تيم يُلعبُ الآل فُوقَها

إذا ما جرى كالرازقي المُعفّد لكن كلمة (الرازقي) وردت في العبرية (كاريً (رِزُق)(۲) rezzeq) كاسم لنوع من الفاكهة والخضروات. كذلك وردت في السريانية (أَرْبَهُمُلا (روزيقونو) rozygono). ويمكن تصوّر كلمة (الرَّازقي) في لغات الشرق القديم:

рţŋ	رِزق	rezzeq	الفينيقية
くがく	ڔؚڒؙڣ	rezzeq	العبوية
רזיקונא	روزيقونا	rozyqona	الآرامية
أرُّـمُنَا	روزيقونو	rozyqono	السريانية
	الرازقتي	'al∗rāziqìyyu	العربية

في ضوء ذلك، يمكن القول: إن (الرازقي) عربية أصيلة، من جذر مشترك بين لغات الشرق القديم: عربي (رَزَق)، فينيقي-عبري (٢٦٦) (رزق) rāzaq)، آرامی (רָוְקַ (رزقا) razqā)، سرياني (ټرهٔل (رزقو) rezqo)، ومبالغته (الرزَّاق) زُرُهُلُ (رزقو) razqo و(الرزَّاقِ العالي)<sup>(٣)</sup>.

وقد أعجب العرب بهذا النوع من العنب، وأكثروا الكلام عنه في أخبارهم، ووصفوه بدقة في أشعارهم. وكان أبرعهم (ابن الرومي): كانُ الرَّازِقِينَ وقد تَبَاهُرِي وتناهت بالعناقيد الكروم قسواريس يسماء السورد مسلاءى تَسشِفُ، ولؤلؤ فيها يَسعُومُ وتَحْسَبَهُ من العسل المُصَفّى إذا احتَلفتُ عليكَ به الطُعُومُ فسكسل مُسجَسمًسع مسنسه تُسريّسا وكُسلُّ مُسفَسرًى مسنسه نُسجُسومُ وأما (العنب الملاحي) فهو عنب أبيض طويل، قال أبو حنيفة، إنما نسب إلى الملاحي في الطعم والطيبة. وقد برع في وصفه الشاعر الأندلسي ابن زَيْدُون: جاءً يُنزْمَى بمُسْتَشَفُ رقيق خسدَعَ السعين رفَّسةُ وصَسفَساءَ

تَنْفُذُ العينُ منه في ظَرْفِ نُور

مَـلَأَتُـهُ أيدي الـشُــمُــوس ضِــيَــاءَ أكسبته الأنسام برد مسواء

فهو جسمٌ قد صِيغَ نارًا وماءَ منظرٌ يُبْهِجُ القلوبَ وطعمٌ

يُسْكِرُ النفس شُهْدُهُ اسْتِمْرَاءَ مُنْطِفٌ يَبُورُهُ السِوزَاجُ إذا جا ش بسخر ويَعَدُ مَعُ السَّفَ فَسراءَ

ومُعينُ لواصِلِ العَسَوْمِ يَسْرِي

بَرْدُهُ في الحَشَيِّ ويُرْوي الظَّمَاءَ ٨- آءٌ: عنب أبيضٌ يأكله الناس، ويتخذون

منه رُبًّا. قال زهير بن أبي شُلمي:

كأنَّ الرَّحْلَ منها فوق صَعْلِ

من الظُّلْمَانِ، جُوْجُوهُ هواءً أصكُّ مُصَلَّمَ الأُذُنَيِينِ أَجْنَى

السه بسالئسي تَستُسومُ وآهُ ويسمّى شجر (الآء) السَّرْح (Cadaba farinosa) وقد ذكره عنترة في قوله:

بَطَلٌ كأنَّ ثيبابه في سَرْحَةٍ

يُحلَى نِعال السُّبْتِ ليس بِتَوام حيث يشبُّه البطل بطول قامة السَّرْحة. وفيَ حديث ابن عمرانه قال: (إنَّ بمكان كذا وكذا سَرْحَةٌ لم تُجْرَدْ، ولم تُعْبَلْ، شُرَّ تحتها سبعون نبيًّا) وهذا يدلُّ أن السُّرْحَة من عظام الشجر.

٩- الزبيب: جفيف العنب. فيه حديثان لا يصحان، أحدهما: نِعم الطعام الزبيب، يطيب النكهة ويذيب البلغم. والثاني: نِعم الطعام الزبيب، يُذهب النصب ويشج العصب، ويطفىء الغضب، ويصفّى اللون، ويطيب النكهة. كذلك مدح الشعراء الزبيب. فقال أبو المأموني في الزبيب الطائفي المفضل في ذلك الزمن.

وطسائسفسى مسن السزبسيسب بسه

يَستقل الشُّرْب حين يَستقلُ كسأنه فسي الإناء أوعسية

من النواجيد ملؤها عَسَلُ كذلك ذكر الزبيب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أسندوني بأقراص الزبيب.

أنعشوني بالتفاح، فإني مريضة حُبّا)، (نشيد الأناشيد ٢:٥). ويستمى الزبيب في:

- العبرية: דָּבְדְּבָן (دوبدبان) dubdebān.
- . zebybanā (וֹנְיֵיוֹ) רְּיִבֶּנָא الأَرامية: זְבִיבֶנָא
- السريانية: تضفرانا (زبيبنو) zabybano.

١٠- الكرم: العنب، مصداقٌ قوله تعالى: ﴿ وَمِن ثُمَرُتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلأَغْنَبِ ﴾ أي من ثمرات النخيل، ومن ثمرات الكرم، والمقصود بالثمرات: التمر والعنب، ويُسمّى الكرم في:

- العبرية: בֶּרֶם (كِرِم) kerem.
- الآرامية: בֶּרְמָא (كرما) kermā.
- السريانية: مُنخل (كرمو) karmo.
  - اليونانية: karoinon.
  - العربية: الكرم al-karmu'.

vitis labrusca (fox grape) عنب الثعلب =

١- عنب الثعلب: نبات بري ينبت مع شجيرات القطن وغيرها، له ثمر صغير أسود كالعنب، مرُّ

٢- يظهر في ثبت النباتات السومرية نبات باسم (GEŠTIN-LUL-A)، ويماثله في اللغة البابلية (karām-šelibi = كرام-شلبي). ويقابله في العربية (كرم الثعلب) أو (عنب الثعلب) لأن كلمة (karām = كرام) تعني (العنب) أيضًا. و(عنب الثعلب) تركيب موجود في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	<u></u>	جشتين-لول-ا	GEŠTIN-LUL-A	السومرية
***************************************		گرام-شِلْبی	<sup>(1)</sup> karām-šēlibi	الآشورية
		•		البابلية

(١) واستشهد بخرافة (البرهان القاطع): (زعموا أن أخوين اسم أحدهما (رَي) واسم الآخر (راز) بنيا مدينة اسمها (الري). ولما تمت أراد كل منهما أن تُسمّى باسمه، فحدث من جراء ذلك نزاع شديد بينهما. فأشار إليهما أحد الحكماء أن تسمّى المدينة باسم أحدهما، ويدعى سكانها باسم الآخر. فمنذ ذلك الحين تسمت تلك المدينة (ريًّا)، وسكانها (رازيين).

<sup>.</sup>AHW, 1,447; CAD, 8/201 (1)

<sup>(</sup>٢) كذلك وردت ينفس المعنى بلفظة (ܕܫܫܝ = resseq = ܕܩّ̣̣̣̣̣ـق)، أي مع إبدال الزاي سينًا لمجانسة الراء.

<sup>.</sup> Fraenkel p. 44; J.E Manna, Chaldean - Arabic Dictionary, p. 734 (Y)

U-GIR

ašagu

(۱) ašage

ešēgu

'eseq

'wsgo

'al-'awsagu

أو-جيو

أشجو

أشج

إشيجو

عِسِق

عوسقأ

عوسقو

العوسج

עשק

עשק

עושקא

خوصفا

السومرية

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

עָנְבִי שׁוּעֵל	عِنْبي شوعال	'enby šw'al	الفينيقية
עְנְבִּי שׁוּעֵל	عنبي شوعال <sup>(۱)</sup>	'enby šw'al	العبرية
עִנְבָא תַעְלָא	عنبا تعلا	'enbā ta'lā	الآرامية
ثمخل أحدً	عتبو تُعلو	'enbo ta'lo	السريانية
	عنب الثعلبِ	ʻenab 'al- <u>t</u> aʻlabi	العربية

٣- استُعْمِل (عنب الثعلب) في مصادر الطبّ والأمراض العصبية، مسكن، ومطهّر، إلخ.

تسميات عدّة، أهمّها:

(التاج): و (عنب رُوبا (رُوبا ئي مصر ببت مع بر أسود كالعنب، مرَّ الطُّعم.

٤- رَيْرَقُ: الريرق هو عنب الثعلب، أيضًا فارسية، معرب (روبا تربك).

٥- عُبُثُ: (Jatropha villosa) جاء في معجم (التاج): العُبب: عنب الثعلب ،

winter) Physalis alkekengi -٦ cherry) الكاكنج نوع من عنب الثعلب، وكلمة (الكاكنج) فارسية. لكن يبدو بوضوح أن الاسم العلمي (alkekengi) مأخوذ من الكلمة المعربة (الكاكنج).

٧- الربَّة: جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) لأدي شير: الربة (عنب الثعلب)، معرب عن (روبا) الفارسية. وتبعه في ذلك (معجم المعربات الفارسية، ص ٨٥). لكن الكلمة موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في السريانية ؤمكا (روبو) robo.

٥- أدخل العرب كلمة (العنب) التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول فينيقية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

Ribes grossularia : عنب النصارى - ١ . (gooseberry, cat berries)

(عنب الثعلب) بلغة اليمن. ٣- رَبُرَقٌ: قال أبو حنيفة في معجم (ا	עְנְבִי שׁוּעֵל	عِنْبي شوعال	'enby šw'al	الفينيقية
سمعت بعض اليمانية يقول: الرَّبْرَق هو	עָנְבִי שׁוּעֵל	عنبي شوعال <sup>(١)</sup>	'enby šw'al	العبرية
الثعلب)، وكلمة (رَيْرَق) فارسية معرب تُرْبَك) بنفس المعنى، وهو المعروف في	עְנְבָא תַעְלָא	عنبا تعلا	'enbā ta'lā	الأرامية
باسم (عنب الذئب)، نبات بري ينب شجيرات القطن وغيرها، له ثمر صغير	شخل أحث	عتبو تُعلو	'enbo ta'lo	السريانية
سند المعلق وغيرت المعاد	-	عنب الثعلب	'enab 'al- <u>t</u> a'labi	العربة

البابلي كدواء مسكن، ومضاد للصرع، والتشتج، والرعشة، والطفح الجلدي، والقرحة، وبعض الأمراض العصبية نظرًا لصفاته التخديرية. وقد حذَّر العرب من تناول كميات كبيرة من ثماره، لأن ذلك قد يؤدّى إلى حالات من التسمم والشلل، أو القيء والإسهال لأنه من النباتات الطبية السامة. وتستعمل مركبات عنب الثعلب اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل: hyoscyamine (هيوسيامين)، solanine (سولانين)، (سولانيدين)، saponine (صابونين)، (روتوزيد) كمضاد للصرع، والتشتّج، والرعشة،

٤- سمّت المعاجم العربية (عنب الثعلب)

۱- تَلْثان: (black nightshade) الثلثان، شجرة عنب الثعلب. قال أبو حنيفة: أخبرني بذاك بعض الإعراب. ويسمّى أيضًا (مَغْذ

٢- دُعْتُ: الدُّعْبِ أصله دُعبوب، وهو

Vaccinium myrtillus :عنب الأحراج -٢ . (bilberry)

عنب الثعلب

۳- عنب الحجال: Mitchella repens . (partridge berry)

snake) Bryonia dioica :عنب الحية - ٤ . (bryony

٥- عنب الدب: Arctostaphylos uva-ursi . (bearberry)

black-) Solanum nigrum : عنب الذئب -٦ . (nightshade

# \* العوسج Lycium halimifolium (matrimony

١- العوسج: جنس نبات شائك، من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae، له ثمر مدور كأنه خرز العقيق، واحدته عوسجة، ويُسمّى العوسج في العربية (المُقَنَّم).

٢- ورد (العوسج) في ثبت النباتات السومري بصيغة (U-GIR = أو-جير). ويعنى المقطع (U) في اللغة السومرية (النبات)، والمقطع (GIR = جير) يعنى (إبرةٌ). وورد رديفها في الثبت الآشوري-البابلي نوعٌ من الشوك اسمه (ašagu = أشَجُو). وتظهر هذه التسمية في اللغة العربية بلفظة (عوسج) لأن الآشورية-البابلية تخلت عن حرف (العين) نتيجة اقتباسها الخط السومري، بينما حصل فيها بعض الإبدال في الآرامية-السريانية: فظهرت بلفظة (خمصفل =usqo عُوسقو). وفي العبرية (لإلهام = eseq = عِسِق). ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديسم:

٣- عرف العرب العوسج، وورد في أشعارهم منذ القدم:

مُسْعَمَةُ لَم تَدُر ما عيشُ شَفْوَة

ولم تَعْتَزِلْ يؤما على عُودِ عَوْسَج ٤- ذُكِر (العوسج) في (الكتاب المقدس/ العهد القديم) في معرض الحديث عن (يوثام بن يربعل) ومَثِّلُهُ بملكِ الأشجار، وقصد به مهاجمة أخيه الملك أبيمالك: (ثم قالت جميع الأشجار للعوسج: تعال أنت، واملك علينا. فقال العوسج للأشجار: إن كنتم بالحق تمسحونني عليكم ملكًا، فتعالوا، واحتموا تحت ظلَّى. وإلَّا فتخرج نارٌ من العوسج، وتأكل أرز لبنان)، (قضاة ١٤:٩ و١٥). كذلك ذُكِر العوسج في (سفر أيوب ٧:٣٠-٨): (بين الشيح ينهقون، تحت العوسج ينكبُّون، أبناء الحماقة، بل أبناء أناس،

٥- ذكرت المصادر الطبية البابلية جملة استعمالات للعوسج. فاستُعملت عروقه أثناء

بلا اسم سِيطُوا من الأرض).

(١) للالإلز (شوعال) šw'al تقابل في العربية من الناحية الاشتقاقية: ثُغَالة، وثُعَل، كلتاهما: الأنثى من الثعالب-ويقال لجمع الثعلب، ثعّالب ونَعَالي، بالباء والياء. قال الشاعر:

من الشَّعَالي، وَوَخُزٌ من أرانيها لها أشادير من لحم تُتَمّره

<sup>.</sup>CAD, 2/408; AHW, 1,77; AHW, 1,140 (1)

frangularoside (فرانـغــِـالاروزيـد)،

frangulaémodine (فرانغیا(یمودین) کمُلیّن، ومفرغ

٦- سمّت المعاجم العربية العوسج، وهي كلمة

۱- الغَرْقَد: (Nitraria retusa) شجرة تسمو من

متر إلى ثلاثة، من الفصيلة الباذنجانية، ساقها

وفروعها بيض، تشبه العوسج في أوراقها

اللحمية وفروعها الشائكة، وأزهارها الطويلة

العنق، عبقةُ الربح مخضرةٌ، وثمرتها مخروطة،

تؤكل، وتسمّى أيضًا الغردق. وجاء في معجم

(التاج): الغرقد هو العوسج إذا عظم، واحدته

غرقدة. (وغرقد) في الفارسية بهذا المعنى.

تعود بدايات ظهورها إلى أصول أشورية، تسميات

للصفراء، مطهر، مقيئ، إلخ.

عدة أهمها:

تسمم البدن، أو اللحم، ووصفت جذوره لوجع وفي حديث أشراط الساعة: (إلّا الغرقد، فإنه الأسنان والصدغين، ووُصف دقيق العوسج شجر اليهود). 

- الضّريع: العوسج الرطب. فإذا جفّ، البيطار شوك العوسج (الإونسس) للعيون، والآذان، فهو عوسج؛ فإذا زاد جفوفًا، فهو الخزير.

والقروح الحادثة في اللُّغة، والحيض، والحكة ٣- الفَصَد: العوسج، يمانية عن أبي حنيفة. الجلدية (pruritus)، والزحار، وبصاق الدم. ٤- العنم: ثمر العوسج، يكون أحمر، ثم وتستعمل اليوم أهم مركبات العوسج في الصيدلة يسود إذا نضج وعقد. وفي حديث خزيمة: الحديثة، مثل: franguline (فرانغولين)، (وأخلف الخزامي، وأينعت العنمة).

٥- الخُضَض، الخولان.

٦- الأَطَد: ويُسمّى في:

- العبرية: הָאַטֶּד (ماأطد) ha'aţad.

- الأرامية: אַטוֹדָא (أطودا) atoda'.

- السريانية: آله: (أطودو) aṭodō'.

٧- أدخل العرب كلمة العوسج، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة نتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- العوسج الأسود Rhamnus frangula) ويُسمّى أيضًا (الجلهم).

7- عوسج فارس: (Rhamnus purchiana) ويسمّى أيضًا (العجرم) وهو نبات شجري متساقط الأوراق، بري، وزراعي، يستعمل للتزيين، وتستعمل قشوره وأوراقه في الطبّ.

حرف الغين (غ)

■ الغار: شجر دائم الخضرة، معروف، ينبت الغار: شجر دائم الخضرة، معروف، ينبت بريًا في سواحل الشام، والغور، والجبال الساحلية.

٢- أول ظهور لكلمة الغار كان في الآشورية البابلية بلفظة (eru) = إيرو)، ثم انتشرت هذه
 اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تغيير بسيط
 اقتضته طبيعة كل لغةٍ وفق التصوّر التالي:

w.	مانو	MA-NU	السومرية
<u>-</u>	إيرو	(۱) eru	الآشورية البابلية
עָר	عار	'ār	الفينيقية
עָר	عار	'ār	العبرية
עַרָא	عارا	'ārā	الآرامية
IK.	عارو	'āro	السريانية
<del></del>	غار	ģāru	الفارسية
nn.	الغار	'al-ģāru	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧) لرفائيل نخلة اليسوعي. أن الغار كلمة دخيلة من الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف العرب الغار منذ القدم. فقال عدي بن زيد:

رُبَّ نارٍ بِــتُ أَرْمُــهُــهـا

تَـــقُـــفُـــم الــهـــنـــديَّ والـــغــــارا ٤- ذُكر شجر الغار في العهد الأكدي، وعهد سلاله أور الثالثة.

وكان الغار عند اليونانيين شعار (أبولون)، وأوراقه تعتبر رمزًا للانتصار. وكان (أسقلميوس) يحمل في يده دائمًا غصنًا من الغار. بينما كان حكماء اليونان يلبسون على رؤوسهم أكاليل من الغاه.

أما عند الرومان، فكان الغار يرمز إلى النصر في الحروب، لذلك كان القادة الظافرون والشعراء الموهوبون يزينون جباههم بالغار.

٥- جاء ذكر الغار في الطبّ البابلي حيث كانت تستعمل بذوره للعيون، ويشرب للقوة الجنسية، كذلك عرف البابليون والآشوريون خاصته المخدّرة أو المنوّمة. فقد ورد في رُقى آشور أن حبّ الغار كان يستعمل لإحلال النوم، وجلب أحلام المسرة. أما في الطبّ العربي القديم، فكان للغار مكانة مرموقة، حيث قال العرب عنه إنه طيّبُ الرائحة: يجعل بين التين فيطيبه، ويمنع تولّد الدود فيه، ويستأصل فيطيبه، والربو، وضيق النفس، والسعال المزمن، والرباح والمغص، والقولنج، والطحال، وجميع أمراض الكبد، والكلى، والحصى، شربًا بالعسل. ويُذْهِبُ الوسواس، والصرع مطلقًا،

<sup>.</sup>AHW, 1,244; CAD, 4/320 (1)

وأوجاع الظهر، والمفاصل، وعرق النسا، والنقرس، والقالج، والأورام، والأمراض المقعدة، والأرحام (جلوسًا في طبخه)، ويدرّ الطمث، ويستخرج منه «دهن الغار»، ينفع فيما ذكر، وحبَّه يحدُّ الفهم، وينفع من السموم كلها، وورقه إذا طبخ مع الخل نفع من وجع الأسنان. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهمّ مركبات الغار، مثل :principe amer (أساس مر)، sels de ،(زیت عطري) huile essentielle potassium (أملاح بوتاسيوم) في معالجة داء الاستسقاء، الحصيات الكلوية، النقرس (داء الملوك)، أمراض المجاري البولية، البرقان، الإنتانات الداخلية، جلطة الدم، نوبات البواسير. ٦- سمَّت المعاجم العربية الغار، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

١- الدَّهُمَشت: وهي فارسية (دَهْمست) وتطلق على ثمر الغار.

abyssinian) Artemisia abyssinica - ۲ artemisia) كلمة فارسية (زُنْد)، ومعناها (الطيب الرائحة). ذكره الشاعر بقوله:

وما شاقَ قلبي في الدُّجي غير طائرٍ

يَنوح على غُضْنِ دَطيب من الرندِ (broom, knee holly ويسمّى (غار اسكندر)، (جب النار).

٤- الدِّفنة: mezereon) Daphne mezereum كلمة يونانية الأصل، مشتقة من اسم إحدى الربات في أساطير اليونان (Daphne)، وتسمّى الدُّفنةُ في:

- العبرية: דְּנְנָה (دَفْنَه) dafnāh.

- الآرامية: דַּמְנִידִיוּן (دַּנּינֵבנַיַ) defnydyon. - السريانية: وهنسن (كفنيديون) dafnydyon -

الغُبيراء

الغُبيراء

## الغُبيراء Sorbus domestica (wild service

١- الغبيراء: نبات شجري من الفصيلة الوردية Rosaceae. فيه أنواع حرجية وأخرى للتزيين، ثمارها تحمر حمرة شديدة، ويطلق اسم الغبيراء على الثمر أيضًا.

٢- يظهر في الِلغة السومرية اسمٌ لشجرة تدعى (KIB = كيب)، وتسمّى في اللغة الآشورية-البابلية (šaliuru = شَلُرو). وقد حدد العلماء، استنادًا إلى صفاتها الطبية، بأنها الشجرة التي تعرف علميًّا (sorbus domestica). وتسمّى في العربية (الغُبَيْراء)، وهي كلمة موجودة في جميع لغات منطقة الشرق القديم. ففي السريانية خمصًا (جويَيْرو) gwbayro أو حَصْنًا (جَيْرو) gbayro، وفي الفارسية (غُبارِيَه). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

	کیب	КІВ	السومرية
	شلُّرو الله	šalluru	الأشورية
			البابلية
סלון	سالون	salon	الفينيقية
סלון	سالون	salon	العبرية
גובֵירָא	جوبيْرا	gwbayrā	الآرامية
اشقعنا	جوبيرو	gwbayro	السريانية
	جرايسا	graeca	اليونانية
<del>-</del>	غُبَارِيَه	ģubāryah	الفارسية
	الغُبَيْراء	'al-ģubayrā'u	العربية

٣- جاء في (المعرب) للجواليقي (ص ٢٣٦)

و(الجمهرة، ٢٦٨:١) و(اللسان) أن الغبيراء (medlar) Mespilus germanica : المشملا -١ وهو شجر زراعي من الفصيلة الوردية Rosaceae يسمّى في مصر (بَشْمَلة). Y- زعرور اليابان: Eriobotrya Japonica . (Japanese medlar)

720

٣- إيكى دنيا: (loquat) ليس له اسم في المصادر العربية القديمة. والكلمة تركية، ومعناها (دنيا جديدة). شجر مثمر تكثر زراعته في سواحل سورية ولبنان ومصر.

الغبيراء

٤- الزعرور البستاني: azarole) Nepolitan).

٥- عنب الدب: الجوذر، الظَّمح، شجرة إبراهيم، سِنْجَد (فارسية)، أَآ (يونانية oa; oia).

large-leaved) Tilia grandifolia :الزيز فون ا linden) وهو النوع الذي لا يشمر من شجر الغبيراء، ذكره (ابن البيطار). وفي المثل (هو كالزيزفون يزهر ولا يثمر) أي يَعِد ولا يُنجز. والزَّيزفون كلمة يونانية الأصل zizfon، ويسمّى

- العبرية: תִּנְרָזֶח (ترزاه) terzāh.
- الأرامية: זוו (زوزفا) zwzfā.
- السريانية: زورفو) zwzfo.
- العربية: الزيزفون al-zayzafwn'.

(jujube tree) Zizyphus jujuba : العناب -٧ شجر شائك من الفصيلة السدرية Rhamnaceae يبلغ ارتفاعه ستة أمتار، ويطلق العناب على ثمره أيضًا، ويسمّى (زيزف جوجوبا) أيضًا. وقد عرفت الشعوب القديمة العناب. وقيل إن الجنود الرومان الذين كانوا في القدس أيام المسيح صنعوا تاجًا من شوك العناب ووضعوه على رأسه. وكانوا يُسَيِّجون معسكراتهم به لمنع الناس من الاقتراب منها اجتنابًا لشوكه. كذلك

دخيلة. بينما جاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٩٦) أن الكلمة دخيلة من السريانية، وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧) أنها آرامية. بينما قال أبو حنيفة: سميت (غبيراء) للون ورقها وثمرتها. لكن في ضوء ما تقدّم، يرجح أن تكون الكلمة آرامية-سريانية، دخلت كلًّا من الفارسية والعربية أيام سيطرت الآرامية كلغة رسمية (Lingua Franca) في الشرق. وجاء في معجم (لسان العرب) أن هناك أصنافًا من الخمور، تصنع من ثمر الغُبيراء المزُّ القابض. وورد في الحديث الشريف: (إياكم والغُبيراء،

فإنها خمر العالم).

٤- ظهر اسم شجرة الـ (شلّرو) šalluru أي (الغبيراء) هذه منذ العهد الأكدي، ووردت لها عدة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري حيث كانت تستعمل أوراقها لغسل الأقدام، وكان يستعمل عصيرها الحامض للصدر والرئتين، أما في الطبّ العربي فقد استعملت (الغبيراء)، كقابض ضد الإسهال، وفي حالات الطفح الجلدي، والالتهابات الرئوية المزمنة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الغبيراء. مثل: tanín (مواد عقصية)، sorbitol (سوربيتول)، saccharose (حمض الليمون) acide citrique (سكاروز)، acide sorbique (حمض السوربيك)، sorbine (سوربين) في معالجة الإسهالات، والطفح الجلدي، والالتهابات الرثوية المزمنة. لكنَّ البذور، تحتوى على حمض سيانوهيدريك السام.

٥- سمّت المعاجم العربية الغبيراء، وهي كلمة ذات أصل آرامي، تسميات عدّة أهمّها:

الشاعر:

الشُّعور.

السومرية

الأشورية

البابلية

الفينيقية

الآرامية

عرف العرب العناب منذ الجاهلية، قال

- العبرية: يرده (عنباه) anābāh"، يُعارِج

Salix babylonica (weeping willow) الغَرَبُ الغَرَبُ

١- الغَرَب: ضرب من الشجر، تسوى منه

السهام، من الفصيلة الصفصافية Salicaceae،

يطلق في الشام على الحور، وفي مصر على

نوع من الصفصاف. يسمّى شعر النبت أو أم

٢- أول ظهور لكلمة الغرب كان في اللغة

الأشورية - البابلية (ṣiribto = صيربتو)، ثم في

الفينيقية (لاרברה (عرباه) arbāh")، ثم انتشرت

هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير

بسيط اقتضته طبيعة كل لغة. ويمكن تصوّر هذه

| ato-gab-lyš | اتو-چاب

ليش

الكلمة في لغات الشرق القديم:

siribto

'arbäh

لدى وَكُرها العنَّابُ والحشفُ البالي

كأذّ فُلوب الطير رطبًا ويابسًا

ويسمّى العناب في:

(شيزق) šyzäq.

لرفائيل نخلة اليسوعي أن الكلمة آرامية، وجاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٩٧) أنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم ووردت في معاجمهم وأشعارهم (عودك عود النشَّار لا الغربِ)(٢).

٥- استُعمل نبات الغرب في الطبّ العربي القديم كخافض للرجة الحرارة، وقابض للأمعاء، ولمعالجة بعض الأمراض الصدرية، وبعض الأمراض الجلدية مغليًا ومنقوعًا. وتستعمل اليوم أهمّ مركبات الغرب في الصيدلة الحديثة، مثل: populine (بوبلين)، saliciline (سالپسيلين) في معالجة مرض الرئية المفصلي، الأمراض الصدرية، وضد الإسهال.

کنځا	عربو	'arbo	السريانية
	الغَرَبُ	'al-	العربية
<b>V</b>		<sup>(1)</sup> ģarabu	

727

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٧)

٤- ورد اسم شجر الغرب في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث ذكر أن العبرانيين كان يجعلون من أغصانه مظالًّا في (عيد المظال): (وتأخذون لأنفسكم في اليوم الأول ثمر أشجار (٣) بهجة، وسعف النخل وأغصان أشجار غبياء، والغرب(١). وتفرحون أمام الرب إلهكم سبعة أيام)، (لاويين ٢٣:٢٠).

٦- سمَّت المعاجم العربية الغرب، وهي كلمة

جال	عِزُلو	ʻezlo	السريانية
خال	عزُّولو	ʻzolo	
ш.	غَزْل الماءِ	ģazlu 'al- mā'i	العربية

YEV

٣- استُعمل نبات (غزل الماء) في الطب العربي القديم كمنشط، مدر للحليب، طارد للدود، ولمعالجة أنواع السعال، وخاصة السعال الديكي. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: acide usninique (أساس مرّ) principe amer (حمض اسنينيك)، isolichénine (إيزوليشينين) في معالجة السل الرئوي، حالات تقيؤ الحمل، وآلام الرأس، آلام الكلي، دوار البحور، إلخ.

٤- أطلقت المعاجم العربية على (غَزل الماء) تسميات عدّة، أهمّها:

١- عدس الماء: خَرْءُ الضفادع (وهو اللاصق بالأحجار)، خزَّج، خُزُوز، خَرَّمائي (إذا كان متفاصل الأجزاء).

٢- الطحلب: وهو خضرة تعلو الماء المزمن، كأنه نسيج العنكبوت، ذكره ذو الرمّة: غينًا مُطَحْلَبةَ الأرجاءِ طاميةً

فيها الضفادع والحيتان تصطخب ويسمى الطحلب في:

- العبرية: טְחָב (طِحاب) יאַצְּח - العبرية: (أصَّاه) aṣṣāh .

- الأرامية: טְלֵפְתוּתָא דְמֵנָא (طِلِفْحرحا . telephwhā dmāyā (دمایا

- السريانية: **تُمحمنه بَعُنه** (طِلْفحوحو دمايو) . telphwho dmäyo

(١) أنظر مفردات ابن البيطار، كلمة غرب.

.AHW, 1,92; CAD, 2/524 (Y)

(١) دخلت كلمة الغرب إلى اللغة الإسبانية algarabe أثناء الفتح العربي للأندلس.

(٢) النُّضار: شجر تصنع منه أقداح صفر؛ والغرب: شجر تسوى منه الأقداح البيض.

ערבה

עַרָבָה

עַרְבָּא

(٣) تُرجم في بعض النسخ العربية (وتتخذونه لأنفسكم ثمر الأترج بهجة). (٤) تُرجم في بعض النسخ العربية (صفصاف الوادي).

عدّة	أشورية،	أصول أ	إلى	تعود بدايات ظهورها
	:	,		تسميات أهمّها:
تسمية	وهي	الشعور:	أم	١- شعر النت أو

٢- الحور الرومي: مشهور في غوطة دمشق، الوجه السفلي من ورقته فضية اللون، عليها زغب أبيض ثلجي

٣- العِضُّ.

٤- أسبيدار: كلمة فارسية الأصل:

٥- العيثام: بيده (هندية)، إطاأ (يونانية = Itea) خادعة الرجال، الصفصاف الرومي، أم السوالف، الصفصاف المستحى، الصفصاف

(euphrates poplar) أو الحور الفراتي.

\* غَزْلُ الماء Lemna minor (water lentil) ١- غَزْلُ الماء: نبات ماني، له خيوط متصلة، من فصيلة عدس الماء Lemnaceae.

٢- أول ظهور لهذه العبارة كان في اللغة السومرية بلفظة (UA-ZAL-LA = أو-زال-لا)، ثم ظهر في الأشورية-البابلية بلفظة (azāliw = أزالُو). ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	أو-زال-لا	ua-zal-la	السومرية
A111.	أزالو	<sup>(۲)</sup> azāllw	الأشورية الباطنة
עַןלָא עַזוֹלָא	عزلو عزولو	ʻezla ʻezwlo	الآرامية

### حرف الفاء (ف)

• الفجل Raphanus sativus (radish) ١- الفجل: نبات عشبي حولي أو ثنائي الحول، حريف من الفصيلة الصليبية مجهز السفينة يهجو رجلا: ٢- أول ظهور لكلمة الفجل كان في الآشورية-البابلية بلفظة (fuglu = فُجْلُ)، ثم أنتشرت هذه

اللفظة في أرجاء الشرق القديم، وفق التصوّر التالى: الآشورية البايلية פגל

فجل פוּגְלַה الأرامة פוּגְלַא فجلو السريانية فمحلا العربية 'al-fuglu

٣- جاء في معجم (تاج العروس): (فَجَلَ الشيءَ يَهْجُل، إذا غَلُظً)، ومنه اشتُقَّ (الفُجل). وكذلك جاء في (شفاء الغليل، ص ١٤٦) أيضًا بينما قال صاحب كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٠٣) إن الكلمة دخيلة من السريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٨) إنها آرامية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفجل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في

صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم. وقد

عرف العرب الفجل، وذكروه في أشعارهم. قال

يُسفُسلًا عسلسي يُسفُسل وأي يُسفُسلِ ٤- استُعمل الفجل في الطبّ العربي القديم لمعالجة السعال الديكي، مدرّ لليول، معالجة الأمراض الجلدية، مدرّ للحليب، وضدّ الوشح. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ مركباته، مثل: raphanol (رافانول)، مغنزیوم، یود، حليد، كبريت في معالجة مرض الرثية (الروماتيزم)، مقوِّ للعظام، مفرغ للصفراء، والقصور الصفراوي، تفتيت الرمل، والحصىي.

٥- استعملت المعاجم العربية الفجل، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، لتوليد تسميات للعديد من النباتات مثل: (فعجل الخيل) (horseradish) Cochlearia armoracia (فجل الخريف)، (الفجل الحار)، وقد يسمّى أيضًا (خردل الرهبان). وهو بقل عسقولي معمّر، من الفصيلة الصليبية Brassicaceae، تؤكل أصوله الغلاظ مبشورة، وتعد من التوابل، ويسمى في العبرية ١٦٦٦٦ (حَزرت) ḥazeret.

الفستق: (۲) Pistacia vera (pistachio nut

١- الفستق: جنس أشجار مثمرة وحرجية، من

الفصيلة البطمية Anacardiaceae.

٢- وردت كلمة الفستق بنفس اللفظ والمعنى، في لغات الشرق القديم:

פסתק	فستق	fstq	الفينيقية
פְּסְתַּק	فِسْتَق	festaq	العبرية
פַּסְתוֹקָא	فِستوقا	festoqa	الآرامية
قسمُعَا	فِستوقو	festogo	السريائية
	پستّه	pestah	الفارسية
-	فستق	festeq	التركية
	فِستِق	festeq	الكردية
MAGA	يستاسيوم	pistacium	اليونانية
	يستاسيا	pistacia	اللاتينية
	پئتاشيو	pistachio	الانكليزية
-	بِسْتاش	pistache	الفرنسية
	الفستق	'al-fustuq	العربية

٣- وكان العرب قد عرفوا الفستق واستعملوه في عصورهم الزاهرة في أطعمتهم المُتْرَفَّة. ووصفه شعراؤهم في أبيات كثيرة، منها قول أبي بكر الصنوبري:

وحَـظُـي مـن نَـقْـل إذا مـا نَـعَـثُـهُ

نَعَتُ لَعَمْري منه أحسنَ مَنْعُوت من الفُستق الشامع كلُّ مَصُونَة ا

تُصَانُ مِن الأحداق في يَطْن تَابُوتِ زَبَسِرْجِسَدَةٌ مسلسفسوفَنةٌ فَسِي حَسريسرَةِ مُفَسمَّنَةُ دُرًّا مُغَشَّى بياقُوتِ

كذلك قال أنو نخبله الراج::

بَسرُيَّتُ لسم تساكسل السمُسرفَّسفا لم تَذُق من البُقولِ الفُستُفا ٤- سمّت المعاجم العربية الفستق تسميات عدة أهمّها:

١- أَرْجَانَ: الفُستق البري، أو اللوز المرّ، واسمه بالتركية (بادم كوهي) أي (لوز الجبل)، وأرجان كلمة فارسية الأصل (أرجان)، و(أرجن).

٢- عَزُونَ: جاء في معجم (التاج) هو حمل الفستق في السنة التي لا ينعقد لبُّه، وهو دباغ، قال ابن الأعرابي (العَزُون) الفستق، أو حمل الفستق، وربما سمّى الفستق الفارغ عزوقًا.

٣- البتسيج: صمغ شجرة الفستق أو الكندر الأبيض، والبستيج كلمة فارسية، معرب

الحبّة الخضراء: Pistacia terebinthus - الحبّة (terebinth tree) نبات شجري متساقط الأوراق يسمّى في المعاجم الحديثة البطم الزيتي، وهو أجود أنواع الصموغ بعد المصطكى. تدخل مركباته اليوم في صنع أدوية أمراض الصدر، وأمراض الرئتين. وتسمّى الحبّة الخضراء في:

- ועלותה: פירא דקוטלא אבוקא (יינו . fyrā dqoṭelā āboha (دقوطيلا أبوها
- السريانية: فعلزًا وهُلْمًا أَخْدَهَم (فرو دقوطل . fyro dqoṭelo ābwhoy (أبو هو ي

٥- الضّرو(١): هذه الكلمة موجودة في

<sup>=</sup>لكن معجم (تاج العروس) لم يميز بين البطم والفستق، سوى قوله في (البطم) إنه (الضَّرُو)، أما (الفستق) فقال فيه إنه ثمرة معروفة. وكلاهما لا ينبتان في أرض العرب.

<sup>(</sup>١) الضرو في معجم (التاج): هو البطم (Pistacia lentiscus (mastic tree، لكن (الشهابي) سمَّاه في (معجم المصطلحات الزراعية): (صمغ المصطكا) أو (الكمكام)، وقال: إن الضاد يجوز فيها أن تكون مفتوحة أو مكسورة.

<sup>=</sup>Pistacia vera (pistachio nut tree) والفستن (Pistacia terebinthus (terebinth tree) يبدو أن هناك فرقًا بين البطم

العربية

الكنعانية وفروعها (צרוית = şerwyah (صِرويه)، والآرامية، وأهمّ فروعها السريانية يِّوْهُا = ṣarwo صروو).

צרויה	صِرويَه	șeruyah	الفينيقية
צְרוּיָה	صرويه	şerwyah	العبرية
צָרְנָא	صروا	şarwā	الأرامية
افئن	ضروو	şarwu	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
	الضّرو	'al-darw	العربية

ويسمّى صمغ البطم (البناست)، وهي فارسية

## Medicago sativa (lucerne,

١- الفصفصة: نبات عشبي من فصيلة القرنيات Legiminoseae، تعلقه الدواب، وهي القصة في الشام، والبرسيم الحجازي في مصر، تزرع كثيرًا في غوطة دمشق، وتُحش ست إلى ثماني مرّات

٢- أول ظهور لكلمة الفصفصة كان في الأشورية-البابلية بلفظة (aspastu = أسيستو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، ويمكن تصوّر

	أسيستو	(1) aspastu	الآشورية
			البابلية
אַסְפָּסֶת	أشفيشت	asfest	الفينيقية
אַסְפָּסֶת	أشفيشت	asfest	العبرية

צרויה	صِرويَه	șeruyah	الفينيقية
צְרוּיָה	صرويه	şerwyah	العبرية
נָא	صروا	şarwā	الآرامية
اهٔین	ضروو	şarwu	السريانية
-	دُوَين	duwayn	الفارسية
	الضَّرو	'al-darw	العربية

محضة، بينما تسمّى شجرته (الضّرامة). الفصفصة

## alfalfa)

هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

	أسيستو	(1) aspastu	الآشورية البابلية
אַסְפֶּסֶת	أشفيشت	asfest	الفينيقية
אַסְפָּסֶת	أشفيشت	asfest	العبرية

אַסְבַסְתָּ أشفشتا الأرامية asfestă أمقما إشفيشتو السريانية esfesto الفارسية aspest القصفصة

'al-faşfaşatu

٣- قال (الجواليقي) في (المعرب، ص ١٩٩) إنها فارسية (أسيست). وتبعه في ذلك المحدثون كالشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص ٤٢٩)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ۱۲۳) ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٠)، إلخ. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة الفصفصة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال الأعشى:

ألم تو أنَّ العَرضَ أصبح بَطْنُها نَخيلًا وزَرْعًا نابتًا وفَصافِها

كذلك قال النابغة:

وقارَفَتْ وهي لم تُجُرب وباعَ لها من الفصافص بالنُّمِّع سِفْسيرُ وفي الحديث (ليس في الفصافص صدقةٌ).

٤- استعملت الفصفصة في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الفصفصة، مثل: sels minéraux (بیتاکاروتین) bêtacarotène (أملاح معدنية)، فوسفور، حديد، كالسيوم، بوتاسيوم، إلخ. في تحضير مراهم لترميم الجروح، وكمصدر هام لليخضور.

٥- تسمّى المعاجم العربية الفصفصة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،

تسميات عدّة أهمّها:

الفصفصة

١- الرَّطْبَةُ: إذا كانت غضَّة، وتسمَّى في الآرامية רוֹטְבָא (روطبا) roṭbā، وفي السريانية لغة، كما في التصور التالي: زوطبو) rwtho.

٢- القَضْبِ.

٣- الانجبار: وهي تسمية فارسية (أنكُبار). نبات ورقه شبيه بورق الرّطْبة، عليه زغب لطيف كالغُبار، له أغصان دقيقة مائلة إلى الحمرة، وزهر أحمر، وأصلٌ خشبي غائر في الأرض.

٤- شبذر: البرسيم الأحمر، فارسية محضة.

الفَتُ : مالفَتُ المُعناد lucerne, alfalfa,) Medicago sativa common medick) ذكره الأعشى:

وينأمر لليكخموم كلل غشيتة

بقَتُ وتعليف فقد كاد يَسْنَقُ وفي حديث ابن سلام (فإن أهدى إليك حمل تبن، أو حمل قتِّ، فإنه ربا).

marsh) Menyanthes trifoliata : النَّفُل: -٦ trefoil) ذكره الشاعر القطامي بقوله:

ثم استمرَّ بها الحادي وجَنَّبها

بَطْنَ التي تَنْبُتها الحَوذانُ والنَّفَارُ ويسمّى النفل في:

- الأرامية: נָפָלָא (نِفَلا) neflā . -

- السريانية: ثعلًا (نِفلو) neflo.

- اللاتينية: nefle.

– العربية: النُّفَلُ al-nafalu'.

## Mogorium sambac (Arabian jasmine), Jasminum sambac

الفلِّ: الزهرة المشهورة في بلادنا، يسميها علماء النبات الأوروبيون: ياسمين العرب . (Arabian jasmine)

أول ظهور لكلمة الفل، كان في اللغة

السنسكريتية. ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل

	فيلاس	FILAS	السنسكريتية
פלא	کاذ	flā	الفينيقية
פָּלָא	فِلي	fele	العبرية
פַלְתָא	فَلتا	faltā	الآرامية
فحذا	فَلْتُو	falto	السريانية
	فَلَه	fallah	الفارسية
	الفلُّ	'al-fullu	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦) إن الفلّ كلمة فارسية الأصل. وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٣). بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢١٧) أن الفل كلمة سريانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفل كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوى لمنطقة الشرق القديم.

٤- استُعملت أوراق الفلّ في الطبّ العربي القديم كخافض للحرارة، واستعملت أزهاره في حالات الاحتقان، وأوجاع الرأس. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الفل، مثل: linalol (زیت عطری)، huile essentielle (لينالول)، ester (استرات)، ester (ميثيلانترنيلات)، indole (إندول) في معالجة آلام أمراض العين، خافض لدرجة حرارة جسم الإنسان، إلخ.

٥- سمّى ابن البيطار (زهرة الفلّ) في مفرداته

. AHW, 1,75; CAD, 1/338 (1)

الفلفل

الأثيوبية

العربية

(النَّمارق)، وورد في حديث هند:

نَسخن بَسسنسات طسارق نَسمسي عسلسي الستّسمارق والنمارق أيضًا هي الوسائد، بحسب قول الفراء في قوله تعالى: ﴿وَغَارِقُ مَصْفُونَةٌ ﴾، واحدتها نُمرُقة. وفي الحديث (اشتريت نُمرُقة) أي وسادة. لكن المعاجم الحديثة صنفت نبات النمارق علميًّا باسم (orange-tree) Citrus seville, aurantium الكُبَّاد، أو النفاش، وعرَّفتها بأنها زهر النارنج. المرقش الأكبر: ومعنى نارنج، الأحمر اللون أو الرمّان الأحمر.

> Piper nigrum (black pepper) ١- الفلفل: نبات من الفصيلة الفلفلية Piperaceae، من نباتات البلاد الحارة، يستعمل مسحوق ثماره في الطعام.

> ٢- أول ظهور لكلمة الفلفل كان في اللغة السنسكريتية (PIPPAL = بيبًل)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	پیکل	<sup>(1)</sup> PIPPAL	السسكريتية
פלפל	فلقل	felfel	الفينيقية
פּלְפֵּל	فلقل	felfel	العبرية
פּלְכַּלְתָּ	فِلفَلتا	felfalta	الآرامية
قُحقُلا	فلفل	felfel	السريانية
	فلفل	felfel	الفارسية
	پيپوس	pepers	اليونانية
	<b>7</b> #4	piper	اللاتينية
	پیکر	pepper	الإنكليزية
_	الفلفل	'al-fulful	العربية

(١) تعنى كلمة PIPPAL في السنسكريتية (التينة المقدّسة) أيضًا.

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسة المعربة، ص ١٢١)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٣)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٠) إذ الفلفل كلمة دخيلة من الفارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفلفل كلمة عربية أصيلة، لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم، وقد عرف العرب الفلفل منذ القدم. قال

فكأنّ حَيَّةَ فُلْفُل في جَمْنِيهِ

YOY

ما بين مَضْجِعِها إلى إمسائها ٤- استُعمل الفلفل في الطبّ العربي القديم كمضاد للجراثيم والحشرات، كتابل، ومنبه، وخافض للحرارة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الفلفل، مثل: huile essentielle (زیت عطری)، pipérine (فلفلین أو acide (فیلاندرین)، phellandrine organique (حمض عضوی)، terpène (تربین)، amidon (أميدون)، cellulose (سيليلوز) كمنشط لإفرازات الهضم، منبّه للجهاز العصبي. وهو يدخل بأدوية القرع. لكن زيادة كميته تؤدّى إلى شلل الجهاز العصبي بسبب تأثير مادة البيبرين.

٥- سمّت المعاجم الحديثة الفلفل أيضًا: كُولُم، كُوبَر، بابارى (فارسية).

٦- استعمل العرب لفظة الفلفل وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- فلفل الصقالية: Vitex agnus castus (chaste tree; Abraham's balm) وقد يسمّى أيضًا (الفنجكشت) فارسية، (وتأويله ذو خمسة

الأصابع)، سرساد (فارسية)، حب الفقد، حبّ النسل (لأنه يفقد النسل بمداومة أكله كما زعموا)، حب الخراف، شجرة إبراهيم، كفّ مريم، الأرثد، السربيله، فوماخسه (يونانية).

T فلقل القرود: myrtle) Myrtus communis) - ا ويسمّى أيضًا حب الليم sweet) Citrus limonum lemon tree)، المرسين (يونانية = Myrsine)، الكتم (فارسية).

۳- فلفل الماء: Polygonum hydropiper (water pepper) ويسمّى أيضًا: عصا الراعي، الفلفل الرومي، زنجبيل الكلاب، ناربرد (الجزائر).

false) Schinus molle : الفلفل الكاذب - ٤ pepper plant) ويسمّى أيضًا: الفلفل المستحى، الفلفل الباكي، فلفل مالطه، فلفل بيرو.

## س الفول (۱۱) wicia faba (broad bean)

١- الفول: نبات من الفصيلة النجيلية Poaceae معروف ومشهور.

٢- أول ظهور لكلمة الفول كان في اللغة الهيروغليفية (FWLA فولا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم:

<del></del>	فولا	FWLA	الهيروغليفية ا
***	فولو	fulu	الآشورية البابلية
פול	فول	fwl	الفينيقية
פול	فول	fwl	العبرية
פוּלָ	فولا	fwla	الآرامية
فولأ	فولا	fwlo	السريانية

٣- عرف البشر الفول منذ القديم وروى عنه الأقدمون أساطير غريبة. فقد كان القول عند الكلدانيين المكان الذي تنتقل إليه أرواح الموتي. كذلك كان (فيثاغورس) لا يأكله لزعمه أنه مأوى لنفوس الموتى! وكان رهبان المعابد في مدينة روما لا يأكلونه بسبب الآثار الجهنمية التي تشاهد على أزهاره (وهي النقطة السوداء التي في زهور الفول)، وكانوا يظنون مثل (فيثاغورس). كذلك ذكر المؤرّخ (هيرودوت) أن المصريين القدماء كانوا لا يأكلون الفول، لا نيئًا ولا مطبوخًا. أما الإغريق فكانوا يأكلون الفول يقشوره، واستعملوا حبوبه الصغيرة - وهي خضر - في الاقتراع عوضًا عن الورق. وفي بدء عهد النهضة في أوروبا، بدأ الناس يتعرفون على فوائده الغذائية، ومع ذلك ظلِّ هناك من يقول: من خصائصه إثارة

'al-fwlu

الفو ل

٤- وفي حديث عمر أنه (سأل المفقود، ما كان طعام الجن؟ قال: الفول، هو الباقلاء، والله أعلم). وكذلك تغنى الشعراء العرب بالفول ووصفه عدد منهم. فقال الشاعر الصنوبري:

«أعاصير» في الأمعاء.

فُسصُسوصُ زُمُسرَّدِ فسى غُسلُسفِ دُرُّ

بأفماع حَكَتْ تَفْلِيمَ ظُفْر وقد خاط السربيع لها ثيابًا لهدا وَجُهان من نُحفْسر وصُفْس وقال الشاعر ابن وَكِيع التنيسي:

(١) فول: الاسم البابلي الأصلي لاتغلث فلاسر الأول)، أول من هاجم فلسطين من ملوك آشور. مات سنة ٧٢٨ ق.م. بعد أنَّ أقام مملَّكة عظيمة لم يعرف مثلها في حكم الملوك السابقين.

كاًنَّ وَرْدَ السِافِلِهِ إِذَا بَسِدا

رَوَّعها من قانصٍ فَوْطُ الحَـذَرُ كَــأَنَّــهُ مَــذَاهِــنُ مــن فِــضَّــةٍ

أوساطُها بها من المسلط أنّر 

- ذُكر الفول في (الكتاب المقدّس/ العهد 
القديم) لأنه كان من المزروعات المعهودة عند 
العبرانيين: (قدموا فرشًا وطوسًا وآنية خزف 
محنطة وشعيرًا ودقيقًا وفريكًا وفولًا وعدسًا 
وحمصًا مشويًا)، (صموئيل الثاني ٢٨:١٧). 
وكان في أيام الجوع يُمزج مع غيره من الحبوب، 
ويصنع منه خبز خشن: (وخُذُ لنفسكَ قمحًا 
وشعيرًا وفولًا وعدسًا ودُخنًا وكرسنَّة، وضعها في 
وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبرًا كعدد الأيام 
التي تتكئ فيها على جنبك ثلاث مئة يوم، 
وتسعين يومًا تأكله)، (حزقيال ٤:٤).

7- استُعمل الفول في الطبّ العربي القديم ضدّ القيء، ومهدّئ للآلام. وتستعمل البوم في الصيدلة الحديثة، أهمّ مركبات الفول، مثل: الصيدلة الحديثة، أهمّ مركبات الفول، مثل: protéine (بروتين)، protéine (ليسيتين)، légumine (ليغومين)، gélatine في معالجة إلتهاب الحصاة، تنشيط الهضم، مهدّئ لآلام الكلى، التخلص من الرمل، مطهّر للمجاري البولية، إلخ. لكن يحوي الفول للمجاري البولية، إلخ. لكن يحوي الفول الأخضر مادة سامّة قد تؤدّي إلى مرض التفويل وانحلال الدم، فالموت أحيانًا.

 ٧- يسمّي العرب الفول، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، عدّة تسميات أهمّها:

الفول

١- الجرجر: وهو الفول، في لغة أها
 العراق.

(broad bean) Faba vulgaris: - الجُمَّى في:

- العبرية: فجراد (جومي) gwmy.
- الأرامية: (الإلا (جوما) gwmā.
- السريانية: خەكل (جومو) gwmo.
  - العربية: الجُمِّي al-gummä'.

٣- الباقلى أو الباقلاء: فول الحقول، فول المستنقعات، أو كل ما اخضرت به الأرض.
 قال الحارث بن دؤس الإيادى:

قوم إذا نبت الربيع لهم

نَبِسْت عداوتهم مع البَفْلِ ويسمّى الباقلي في:

- الأرامية: גוצוּצָא (چوصوصا) gwṣoṣā.

وفي السريانية: خەززا (چوصوصو) gwşoşo.
 ٨- أدخل العرب كلمة الفول كبادئة لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات، مثل:

ا- فول الصويا: Soja max وهو نبات زراعي حتى كلئي، من الفصيلة الفراشية نبات زراعي من عرفه الشرق ولم تعرفه العرب، ولا ذكر له في كتبهم، وكلمة الصويا معربة. فهي في اليونانية soja وفي الإنكليزية soja. ويسمّى فول الصويا في العبرية وآلا تاالاهم (فولي سوياه) foly soyāh.

## حرف القاف (ق)

### القائلة (sea rocket) القائلة •

القاقلة: جنس نباتات عطرية، من الفصيلة الزنجبيلية Zingiberaceae، وهو كثير في رمال الساحل.

 ٢- أول ظهور لاشم القاقلة كان في الآشورية-البابلية (qāqulā) = قاقولا)، ثم انتشرت هذه اللفظة فى أرجاء الشرق القديم وفق التصور التألي:

_	قاقُلا	qāqulā	الآشورية البابلية
קקוּלָא	قاقولا	qāqwlā	الفينيقية
קַקוּלָא	قاقولا	qāqwlā	العبرية
קוקולָא	قوقولا	qoqolā	الآرامية
مُمُملًا	قوقولو	qoqwlo	السريانية
30	كاكيلا	cakila	اليونانية
	كاكبلي	cakile	الفرنسية
<u></u>	قَاقُلُّه	qãqullah	الفارسية
-	القاقلة	'al-qāqullah	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٠)، أن وفي (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٥)، أن (القاقلة) كلمة دخيلة من الفارسية، لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٤- استُعْملت (القاقلة) في الطبّ العربي القديم
 كمهضّم، طارد للغازات، مسكّن معوي، منبّه

جنسي، مدرّ للطمث، مسكّن للمغص، منيّه للقلب، تابل ومطيب، في حالات التشتّج، وهو يمنع غثيان المعدة والقيء، وينفع في معالجة حصى الكليتين إذا خلط ببزر القثّاء والخيار وماء الرمان، ومن الصرع والإغماء إذا نُفخ في الأنف حتى يعطس، وفي أوجاع الكبد، وهو ينشِّف الرطوبة من الصدر، والحلق، والمعدة، ويجلب النوم، ويُنفسجُ الأورام، وذكر ابن البيطار (القَاقُلَّة) في مفرداته، حيث قال: إن أوراقها تشبه عشبة (الرشاد البستاني)، تؤكل مع اللين، ويسميها العرب خطأ المندل(١). أما في الصيدلة الحديثة، فتدخل اليوم أهم مركبات القاقلة، مثل: huile essentielle (مواد دسمة) matières grasses (زیت عطری)، acétate terpinèle تربینیل)، cinéol (سینیول)، terpinéol (ترسنول)، bornéol (بورنيول) في المركبات المسهلة، والمسكنات من المغص المعوى، وتنشيط الهضم، وتنبيه القلب، ضدّ التشنّج، والتخمة، وانحباس الطمث، والضعف الجنسي.

٥- تسمّي المعاجم العربية القاقلة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- القُلَّام: وهو (عشبة الجليد) ice plant.

٢- تين البحر: sea fig.

٣- المُلَّاحِ البَلُّورِيِّ.

٤- الْبُلُّ: فارسية من (آبل)، ويسمّى أيضًا

<sup>(</sup>۱) المندل: ليس الغاقلي وإنما (Aloëxylon Agallochum (aloe wood)

القُثَّاء

. (knobwood

YOL

■ القُنَّاء Cucumis sativus (cucumber)

١- القفّاء: نبات من الفصيلة القرعبة Cucurbitaceae قريب من الخيار، لكنه أطول، وأحدته قثاءة.

٢- ورد اسم (القُثّاء) في اللغة السومربة بلفظة (UKUŠ-ŠAR = أُوكُش-شار)، وفي الآشورية-البابلية بلفظة (qiššu = قِشُو)، وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، ويمكن تصوّرها كما يلي:

	أُوكُش-شار	UKUŠ-ŠAR	السومرية
	كأتو	QĂTO	الهيروغليفية
	قِتُو	<sup>(7)</sup> qiššw	الآشورية البابلية
קּשָּׁאָה	قِشُوءا	qiššu'āh	الفينيقية
קּשָּׁאָה	قِشُوءا	qiššu'āh	العبرية
קטותָא	قِطوتا	qeţwtă	الآرامية
المخة	قطوتو	qetwto	السريانية
	كويسايات	quesayāt	الأثيوبية
***	القُقَاء القُتُ	'al-qu <u>tt</u> ä'u 'al-qu <u>tt</u> u	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٠)، أن القناء كلمة آرامية، لكن في ضوء ما تقدّم بمكن القول: إن القنَّاء كلمة أصيلة في جميع

لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف العرب القثّاء منذ القدم. وتغنّى الشعراء بوصفه. من ذلك قول الشاعر ابن المعتز:

أنظُرْ إليه أناسيتا مُستَفَّدةً

من المُرُّمرُّد خُمضُرًا ما لها وَرَقُ إذا قَلستَ اسمَهُ سانتُ مَلَاحتُهُ

وصار مقلوبه أنِّي بكم «أيْسَقُ» وقال في وصفه الشاعر السَّرِيُّ الرَّفاء: وغيقفاء مسل هبلال السماء

ولكنها ليست ننشأت عِسراقسيِّسةِ لسم يَسذُبْ جِسسمُسها

هُزالًا، ولم تَحْسنُ فيما جَسَا زَبَسِرْجَــدَةِ حَسسُنَــتُ مَــنَــظــرًا

وكافسورة بسردت مسلسمسا عسلسي رأسها زهرة غَنضَة

كنجم الظلام إذا غشغسا حَسِسانا بسهِسا مُسغُسر من طيئِب مسن الأرض أكسرم بسه مسغسرسا لسها أنحوات ليطاف الفدود

إذا ما تَبرَّجْنَ، خُصصرُ الكُسَا مسحجّبة عن شسموس السنهار

وبسارزة لسنسسيم السمسا تُسفَّوَّنُ فسي حسيسن مِسيسلادِها ولهم أز ذا صِهمَ أَرِ ذا صِهمَ أَرِ أَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

يطول اللسسان بإطرائها ويُصبح عسن ذَمَّها أخسرسا

٤- ورد القثاء مرّة واحدة في سورة البقرة: ﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُونَنَى لَن لَّمْسِيرَ عَلَىٰ طَعَمَادٍ وَبَحِدٍ فَأَدْءُ لَنَا رَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا ثُنْبُتُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِكَآبِهَا وَفُومِهَا﴾ (البقرة ٦١).

٥- وروي عن السيدة عائشة، رضي الله عنها، قولها: (سَمَّنُوني بكل شيء فلم أَسْمَنْ؛ فَسَمَّنُوني بالقُثَّاء والرُّطب، فَسَمِنْتُ). كذلك روى عدى عن أنس مرفوعًا: (من أكل القنّاء بلحم وقى الجذام). قبل: تفرّد بهذا الحديث خليد بن دعلج، قال في الميزان: هذا حديث موضوع(١). وعن عبدالله بن جعفر قال: (رأيت رسول الله ﷺ يأكل القِنَّاء بالرُّطب).

٦- عرف المصريون القدماء (القتّاء)، واستعملوا بذوره لإدرار الحليب والبول وزيادة القوّة الجنسية. كذلك استعمله العرب في الطبّ العربي القديم كطارد للديدان (البذور)، ومُطَرُّ أو مليّن لجلد البشرة. أما في الصيدلة الحديثة فقد دخلت اليوم أهم مركبات القثاء، مثل: acide aminique (حمض أميني)، carotène (كاروتين)، cellulose (زیت أساسی)، huile essentielle (سللوز) في مستحضرات التجميل الخاصة بتطرية

٧- سمّت المعاجم العربية القنّاء، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

١- الثُّغُرور: القثاء الصغير، جمع ثعارير، وقد تلفظ الشُّعُ ور.

٢- السَّواف.

٣- الشَّفْلح: القثاء الكبير، وهذه الكلمة موجودة ينفس اللفظ في:

- الآرامية: שַׁפֶּלֶחָא (شَفْلَحا) šaflahā.

- السريانية: مُعكنا (شَفْلَحو) šaflaho.

– الفارسية: شَفْلُح.

- العربية: الشَّفلح al-šaflaḥu.

(طراثيث، وطرثوثا)، ويعرف عند الأطباء (رُت الأرض، ورُبُّ الرياح)، يؤكل، وهو نافع من

الإسهال، وسيلان الدم.

٦- القنابري: سريانية، همخة (قونبورو) qwnboro، وهي كما جاء في (القاموس): (بقلة الغملول)، ويسمّى شجره (البهق). يكثر في أول الربيع في الأراضي المنبتة للشوك والعوسج.

٧- بَرْغَشْت: فارسية (بَرْغَشْت)، نبات يشيه (الإسفاناخ)، يؤكل مطبوخًا، وهو من البقول التي تنبت على سواحل المياه.

 ٨- تسمّى القاقلة أيضًا (الحبَّهان) في مصر، و(حب الهال) في سورية، و(شوشمير) في العراق.

٩- أدخل العرب كلمة (القاقلة) الأشورية الأصل كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- القاقلة الكبيرة: وهي أقلّ جودة من ceylon) Elettaria major القاقلة الصغيرة . (cardamom

 ٢- قاقلة ذكرية: وتسمّى (خَيْربُو) Amomum . (malaguetta pepper) melegueta

٣- قاقلة صغيرة: هال، هِيْل. وهو أجود أنواع القاقلة lesser) Elettaria cardamomum . (cardamom

٤- قاقلة حبشية (هال حبشي) Amomum . (Madagascan cardamom) angustifolium

٥- القاقلة البرية: تسمّى أيضًا فاغرة(١) wild cardamom) Zanthoxylum capense

(١) الفاقلة البرية أو الفاغرة: شجرة قوية الاحتمال، من السذابيات (Rutaceae). خشبها صلب متقارب النسيج يصلح لصنع الأدوات.

.AHW, 11, 923 (Y)

<sup>(</sup>١) الفوائد، المجموعة في الأحاديث الموضوعة، صفحة ١٨٢.

المقراص

القُرَّاص

٤- الأشق: صمغ القثاء، وهي فارسية
 (أُشَّه)، عربيتها (لزاق الذهب)، لأنه بلحمه.

 ٥- الضَّغابيس: صغار القثّاء، جمع ضغبوس. ورد في الحديث (لا بأس باجتناء الضغابيس في الحرم).

٦- الفقُّوص: ويسمى في العبرية ١٩٦٥ (فيقوس) fyqws.

٧- القاوون: ويسمى في العبرية جِرْجِرْزَارْ
 (قيقايون) qyqāyon، وفي اليونانية kukkānytu.

٨- القِتُّه، المَقْتة، القُشْعُر.

9- اللوف: جنس نباتات معترشة من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae، يستخرج من ثمارها الليف المشهور في بلادنا Luffa (gourd). وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في:

- الآرامية: לادِه (لوفا) lwfā.

- السريانية: كمفا (لوفو) lwfo.

- العربية: الليف al-lyfu.

۱- الفتيل: وهو الجلل الدقيق من الليف، وقد ورد الفتيل في القرآن ثلاث مرّات: ﴿يَلِ النَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُطَلَّمُونَ فَتِيلًا﴾ (النساء ٤٤)، وقوله تعالى: ﴿قُلْ مَنَعُ الدُّيَا قَلِيلٌ وَٱلْآيَةِوَ أَلَى مَنْكُ الدُّيَا قَلِيلٌ وَٱلْآيَةِوَ مَنْكُ الدُّيَا قَلِيلٌ وَٱلْآيَةِوَ مَنْكُ الدُّيَا فَلِيلٌ وَالنَّاء: ٧٧)، وقوله تعالى: ﴿قُلْلُمُونَ فَلِيلًا﴾ (النساء: ٧٧)، وقوله تعالى: ﴿قُلْلُمُونَ فَلِيلًا﴾ (النساء: ٧٧)، وقوله تعالى: ﴿قُلُولَاكُ يَقْرُهُونَ كِتَنَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَيْدِيلُا﴾ (الإسراء: ٧١).

١١- العَجُّور، عَبْدلاوِيّ.

17- الهليون ويسمّى أيضًا اليرامع أو كشك common) Asparagus officinalis الماس. (asparagus) وقد عرف المصريون القدماء الهليون، وكانوا يقدمون حزمًا منه هدية لآلهتم. أما اليونان، فكانوا يأكلونه مقويًا جنسيًّا،

ويسمونه (الشهوة). وقد أوصى (جالينوس) المصاب في كبده بتناول الهليون، وفي عصر النهضة، صارت له مكانة سامية في قصور ملوك أوروبا، والطبقة الراقية. وتأنقوا في أكله، وابتكروا (شوكة) خاصة به، وأطلقوا عليه اسم (قرن الكبش)، والهليون كلمة يونانية الأصل (قرن الكبش)، والهليون كلمة يونانية الأصل (helyon) انتقلت إلى الفارسية (هيليون)، ومنبا إلى العربية الهليون. ويسمّى الهليون في:

- العبرية: אַסְפֶּרֶגוֹס (أسفاراجوس) asfāragos.

- الأَرامية: קֵיְסְ דְחִיוֹנָא (فيسا دجيويا) qaysā . dḥewyoā

- السريانية: مُنظ بِثهُ لل (قيسو دحِويو) qayso . dhewyo

- التركية: مارجوبه.

٨- أدخل العرب كلمة القناء ذات الأصل الآشوري، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثار:

۱- قنّاء الحمار: نبات عشبي من القرعيات squirting or wild) Ecballium elaterium (cucumber

Cucumis flexuosus : القثاء الملتوية - ۲ (snake or serpentine cucumber)

۳- قثاء انتیلیا: نیات معترش من القرعیات، یزرع لغرابته، وتخلل ثماره Cucumis anguria (prickly cucumber)

٤- قثاء ثعبانية: وتسمّى أيضًا (زهرة شعريّة)، نبات معترش من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae له ثمار طوال ملتوية تؤكل كالخيار.

القُرَّاص (Roman nettle) القُرَّاص Urtica pillulifera (Roman nettle) القرَّاص: نبات عشبي من الفصيلة الشفوية

Lamiaceae، بنبت بريًّا في بعض أنحاء الشام، وفيه أنواع تزرع لأزهارها.

YOR

٢- يظهر (القُرَّاص) في اللغة السومرية بصيغة
 (النبات ذو القرصة KIN-TUR) = كِنْ-تور) أي (النبات ذو القرصة الدقيقة). ويظهر في الأشورية - البابلية بلفظة (aqly) أي (قرَّيص الحقل). وقد انتشرت هذه اللفظة الآشورية في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	كِنْ–تور	KIN-TUR	السومرية
-	قَرَضتي-أقلي	qaraşty-aqly	الأشورية
			البابلية
קַרְצִית	قَرْصِيت	qarşyt	الفينيقية
קַרְצִית	قَرْصِيت	qarşyt	العيرية
לַרְצִבְתָא	قَرْصِبْتَنا	qarşebtă	الأرامية
مُنزَحدُا	قَرْ صِسْتُو	qarşebto	السريانية
	القُرَّاص	'al-qurrāșu	العربية

٣- يبدو بوضوح مما تقدم أن كلمة (القراص)
 أو (القرايص) أصيلة في جميع لغات الشرق القديم
 لأنها مشتقة من جذر مشترك هو في:

	قراصو	qarāșu	الآشورية-البابلية
קנץ	قارص	qāraș	الكنعانية العبرية – الفينيقية <sup>(١)</sup>
קכץ	قراص	qrāş	الأرامية-السريانية
_	قَرَصَ	qaraşa	العربية

٤- عرف العرب القراص منذ القدم. وقال أبو البابليون للأوجاع الشرجية، ومعالجة البرقان،
 حنيفة في معجم (تاج العروس): أخبرني أعرابي بسحقها ومزجها مع ماء الورد، وشربها مدة ثلاثة

من أزد السراة أن القرّاص قرّاصَين: أحدهما العقار، وهو عشب ربعي يرتفع نصف القامة، شديد الخضرة، وله ثمرة كالبنادق، لا يلامسه حيوان إلّا أمضّه، حتى كأنما كوي بالنار، ثم يشرى به الجسد، ويدعى عقار ناعمه. والآخر، ينبت كالجرجير، يطول ويسمو، وله زهر أصفر. وصف الأخطل ثور الوحش:

القُرَّاص

كأنه من ندى القراص مُغتسل

بالورُس أو رائع من بيت عَـطّـار ٥- ورد اسم القراص في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم). فقد ذكر سفر الأمثال أنه يكثر في المحقول والكروم المهجورة: (فإذا هو قد علاه كله القراص. وقد غطّي وجهه العوسج. وجدار حجارته انهدم)، (الأمثال ٣١:٢٤). كذلك ورد القراص في سفر أشعيا: (ويطلع في قصورها الشوك والقريص والعوسج في حصونها، فتكون مسكنًا للذئاب، ودارًا لبنات النَّعام)، (أشعيا ١٣:٣٤)؛ وفي هوشع: (إنهم قد ذهبوا من الخراب، تجمعهم مصر، تدفنهم موف. يرث القرّيص نفائس فضتهم، يكون العوسج في منازلهم)، (هوشع ٦:٩)؛ وفي صفنيا: (إن موآب تكون كسدوم، وبنو عَمُّون كَعَمُورة، مِلْكَ القُريص، وحفرة ملح، وخرابًا إلى الأبد. تنهبهم بقية شعبي، وبقية أمتى تمتلكهم)، (صفنيا: ٩:٢).

7- وردت للقراص عدّة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري: فقد وُصفت بدوره مع الزيت للعيون على شكل مسح. كذلك استعملها البابليون للأوجاع الشرجية، ومعالجة اليرقان، سحقها ومزجها مع ماء الورد، وشربها مدة ثلاثة

(١) يطلق هذا الاشم في اللغة العبرية أيضًا على القراد، وهو نوع من الحيوانات القارضة. بينما يسمّي (العهد القديم) القراص (קַמְשׂנְית = qemmesonyt قِمّسونيت) أيضًا.

التالية:

السومرية

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

اللاتينية

اليونانية

الإنكليزية

الفرنسية

العربية

أيام. كذلك استعملوا القراص المحرق (الأنجُرة) لتسكين الآلام، وإيقاف نزف الرحم، ونزف الدم بشكل عام، وكمدرّ للحليب واليول معًا.

17.

أما في الطبّ العربي القديم فقد استعملوا أوراق القريص لتضميد الخراجات، والأورام، والقروح الخبيثة، والأعضاء المشلولة. وما زال هذا العلاج يستعمل حتى الآن في ريف بعض البلدان الأوروبية. واستعملوا منقوع بزره لتنقية الصدر والرئة من الأخلاط الغليظة. وإذا شرب منقوعه مع عقيد عصير العنب يقوي الشهية الجنسية، ويذوره تشفى الأطفال من التبوّل الليلي، وذلك بصنع عجينة مؤلفة من ٣٠غ من بذور القريص، و٢٠غ من دقيق شعير الجويدار، وقليل من الماء والعسل. تصنع من هذه العجينة ٣٠ قرصًا، يؤخذ منها قرصان قبل النوم يوميًّا. أما في الصيدلة الحديثة فتدخل اليوم مركبات Papilionaceae. القرّاص، مثل: acide gallique (حمض غاليك)، carotène (حمض النمل)، acide formique (كاروتين) لمعالجة أمراض الرثية (الروماتيزم)، الشلل، وهو يوقف نزف الرحم، طارد للسموم، مدرّ للبول.

> ٧- سمّت المعاجم العربية القراص وهي كلمة تعود إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

white dead) Lamium album اللاميون: -١ nettle) أو القراص الكاذب، واللاميون كلمة لاتينية الأصل Lamum.

٢- شعر العجوز، العُقّار، جرب الكلب، نبات النار (وهو القراص الروماني)، القراص الكاذب، فساء الكلاب.

٣- الأَنجُرة أو القراص المحرق Urtica

(greater nettle) dioica): نبات عشبي من الفصيلة القراصية Urticaceae، يشبه نبات الجرجير، يطول ويسمو، وله زهو أصغره واحدته (قُرَّاصة)، وله شوك على شكل شعور رقاق، إذا مشها الإنسان بيده نشبت فيها وانكسرت، وسال منها عصارة محرقة تؤلم اليد، وتحدث انتفاخًا.

٤- الحِرِّيق: نوع من السواق كثير الورق أصفر اللون، له بزر كالعدس، يغطي عروة وأوراقه شوك دقيق، إذا مسَّ جسم الإنسان يترك فيه حرقة ووخزًا مؤلمين، وحمرة في الجلد تدوم وقتًا.

## القَرْنُونَة Lotus corniculatus (bird's-foot trefoil)

١- القَرْنُوَة: نبات عشبي من الفصيلة الفراشية

٢- أول ظهور لنبات القرنوة، كان في الأشورية-البابلية بلفظة (qurnu = قورنو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	قورنو	(\)qurnu	الأشورية
ļ			البابلية
קוּרְנִיתָא	قورنيتا	qwrnytä	الآرامية
فەزئىدا	قورنيتو	qwrnyto	السريانية
	کرنه	kirneh	الفارسية
	كورنيكيو لائس	corniculatus	اللاتينية
	القرنوة	'al-qumuwah	العربية

٣- اختلفت المعاجم العربية القديمة في تحديد

الهوية النباتية للقرنوة، فقالت:

القَرْنُوَة

١- القرنوة: نبات عريض الورق، أغبر يشبه ورق المحندوق.

٢- القرنوة: عشبة خضراء غبراء على ساق، يضرب ورقها إلى الحمرة، ولها ثمرة كالسنبلة. وهي مرّة يدبغ بها الأسافي.

٣- القرنوة: قرون تنبت حجمها أكبر من قرون الدجر. فيها حبّ أكبر من الحمض، يطبخ ويُدَّخر إلى الشتاء. وقد يدبغ العرب بورق القرنوة الأهب.

٤- استعملت القرنوة في الطبّ العربي القديم كمسكّن، ولمعالجة حروق الجلد. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القرنوة، مثل: flavonoïde (فلافونوئيد)، tanin (مواد عفصية)، colorant (مواد ملونة)، colorant (مركب سيانهيدريك) في معالجة حالات التشنّج، أمراض القلب، وهو مقوِّ ومسكَّن.

٥- سمّت المعاجم العربية القرنوة، التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

۱- ليوطس قريني (يونانية Lotus . (comiculatus

٢- قرن الغزال، عشب الغنم.

#### \* القصب Arundo donax (bamboo reed)

القصب: نبات مائى من الفصيلة النجيلية Gramineae، له سوق طوال، ينمو حول الأنهار وقد يزرع. ويسمّى في مصر الغاب البلدي، وقصب النيل.

٢- يظهر القصب في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة القنا وهي اللفظة التي انتشرت في أرجاء

عرف العرب (القنا) منذ القدم. قال عنترة يصف حصانه الجريح إثر إصابته بطعنة رمح: فازْوَرَّ من وَقُع القَنا بلُبَانِيه

الشرق القديم. بينما يظهر القصب في اللغة

بيبي

فأنيأ

كأناليس

كانون

کانی

السومرية بلفظة مغايرة تمامًا كما في اللوحة

(1) qānu

qāneh

qanyā

canne

'al-qanā

القصب

קנה

קניה

وشكى إلى بعبسرة، وتَحمد حسم ٤- كذلك سمّى البابليون (قلم القصب) الذي كانوا يكتبون فيه على الألواح الطينية الطرية (qanw = قنو)، وسمّوا الحجر المعروف باشم (pumice stone) أو (الخفَّان)، باشم (iban qanu) (إبان قانو)، لأنهم كانوا يستعملونه لبرى الأقلام القصبية، وكان كثير من الباحثين اللغويين قد اعتبروا أن كلمة (القانون) غير عربية، ودخيلة من

<sup>.</sup>AHW, 11, 898 (1)

<sup>(</sup>٢) القنا هو القصب، والأسل، ومما يصنعون منه الحصر.

نفصب

اليونانية (kanon). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة القنا، أصبلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية، وقد أخذتها اليونانية (kanon)، ثم اللاتينية (canalis)، ومن ثم اللغات الأوروبية كالفرنسية (canne)، والإنكليزية (ane) إلخ. من المشرق، ومن الكلمة الآشورية (danon) قنو) (المعنى المصلي للكلمة اليونانية (kanon) هو (العصا الأصلي للكلمة اليونانية (kanon) هو (العصا المستقيمة) أو (قصبة الكتابة). ويمكن ملاحظة أن العرب يسمّون (القصبة): (القلم) أيضًا.

٥- أما كلمة القصب، فهي موجودة أيضًا بنفس
 اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، مثل:

קצב	قصب	qāṣab	الفينيقية
אָב	قِصِب	qeşb	العبرية
קְצִיבָּא	قِصبا	qeṣybă	الآرامية
مزيخا	قصيبو	qsybo	السريانية
-	القصب	'al-qaşabu	العربية

لكن بالرغم من وجود هذه الكلمة في لغات الشرق القديم، فإن العربية وحدها ما زالت تطلقها تسمية على نبات القصب. قال أبو ذؤيب: أفامت به، فانستت خيمة

عسلسى قسصب وفسرات نَسهْ بِينما نرى المعاجم العبرية والسريانية الحديثة، قد هجرت استعمالها كاسم يطلق على نبات (القصب)، وأطلقته على نوع من النياب الرقيقة ناعمة، تُصنع من الكتّان. وفي الحديث: أن جبريل، عليه السلام، قال للنبي (ﷺ): (بشّر

خديجة ببيت في الجنة من قصب، لا صخب نبه ولا نصب). واختُلِف في معنى القصب في هذا الحديث.

٦- أما في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) فقد كان القصب ينبت في المستنقعات (أشعبا ٢١:٤١)، وكان يسكن في آجامهِ الوحش (حزقيال ٢٠:٦٨)، كذلك كان يرمز القصب مجازيًا إلى الضعف: (فلأني، قد اتكلت على عكاز، هذه القصبة المرضوضة على مصر التي إذا توكأ عليها دخلتْ في كفه وثقبتها. هكذا هو فرعون، ملكُ مصر لجميع المتكلين عليه)، (الملوك الثاني ٢١:١٨) و(أشعيا ٢٣:٣ و٤٣:٣) و(حزقيال ٢:٢٩)، وإلى قلة الثبات والتردد: (ويضرب الرب اسرائيل كاهتزاز القصب في الماء، ويستأصل اسرائيل، عن هذه الأرض الصالحة التي أعطاها لآبائهم، ويبددهم عبر النهر، لأنهم عملوا سواريهم، وأغاظوا الرب)، (الملوك الأول ١٥:١٤). أما في (العهد الجديد) فكان يرمز القصب، مجازيًا أيضًا، إلى الضعف: (لا يخاصم ولا يصيح. ولا يسمع أحد في الشوارع صوته، قصبة مرضوضة، لا يقصف، وفيتلةً مدخنة لا يُطْفِئُ. حتى يخرج الحق إلى النصرة، وعلى اسمه يكون رجاء الأمم)، (متى ٢١:١٩)؛ (ماذا خرجتم إلى البرية لتنظروا. أقصبة تحركها الريح)، (متى ٧:١١).

٧- استُعمل القصب في الطبّ العربي القديم لتنقية الدم، زيادة حليب المرضعات، لعلاج التخمة المزمنة، كطارد للرياح، أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات القصب، مثل:

nuile essentielle (زيت أساسي)، résine (مواد sels (أملاح بوتاسيوم)، sels de potasium (أملاح كالسيوم) لأمراض المعدة، وجهاز الهضم.

٨- سمّت المعاجم العربية القصب تسميات عدّة أهمّها:

١- الآباء

القصب

٢- العبقر: أول ما ينبت من أصول القصب.
 ٣- الوشيج: شجر الرماح، وقيل هو ما ينبت من القصب، والقنا.

٤- العيص: جمع أعياص، وعيصان، وهو ما اجتمع بمكان وتدانى، والتف من القصب.

٥- الباري: القصب، فارسية معرب (بوري)، والمعنى الدقيق (القصب الذي يسج منه الحصر). قال العجاج: (كالخُصِّ إذا جَلَّله الباري).

٦- الآخِنِيَةُ: وتطلق على القسي، قال الأعشى:

مَنَعَتُ قياسُ الآخِنِيَّةِ رأسهُ

بسهام يَشْرِبَ أو سهام الوادي papyrus of) Cyperus papyrus: V - البردي: Nile papyrus, paper reed, Egypt البردي كلمة مصرية قديمة، انتقلت إلى العربية أيضًا ومن ثم إلى اللغات الأوروبية، لتطلق على الورق بشكل عام. ففي الإنكليزية مثلًا paper. وقد تردد اسم (البَردي) كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) لأن المصريين كانوا يصنعون منه سلالًا وأسفاطًا، كالسفط الذي وضع فيه موسى النبي: (ولما لم يمكنها أن تخبته بعد، أخذت له سفطًا من البردي وطلته بالحُمر والزفت

ووضعت الولد فيه ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر)، (خروج ٢:٣). وقد اكتشف في أرض مصر كميات كبيرة من أوراق البردي، وكانت على جانب عظيم من الأهمية في دراسة الكتاب المقدّس، مثل (بردي الألفنتين) وهو مكتوب باللغة الأرامية، ويعود إلى ٤٠٠ سنة قبل الميلاد، واكتشف في منطقة أسوان (بردي ناش)، وهو مكتوب بالعبرية ويحوي بعض ناش)، وهو مكتوب بالعبرية ويحوي بعض الأجزاء من الوصايا العشر، ويرجع تاريخه إلى القرن الثاني قبل الميلاد، و(بردي جون ريلندر) ويتضمّن أقدم جزء معروف من إنجيل يوحنا، ويرجع إلى أوائل القرن الثاني الميلادي، ويرجع إلى أوائل القرن الثاني الميلادي، ويرجع إلى أوائل القرن الثاني الميلادي، ويرجع إلى ٢٠٠٠ ميلادي تقريبًا. ويسمّى البردي في اللغة:

- العبرية: מַרִירוּס (پاريروس) paryrws، وهي تحوير لكلمة (papyrus) اليونانية.
- وفي اللغة الآرامية: אֵבֶרְתָּא (أبارتا) abartā.
  - والسريانية: **اُفناًا** (أبورنو) aborto.

٩- أدخل العرب كلمة القصب كبادئة لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات، مثل:

۱- قصب موریتانیا: Anundo mauritanicus).

۲- قصب الهند: وتطلق على الخيزران Bambusa arundinacea (common bamboo)

۳- القصب الذهبي أو عود الريح: (خويجه) (common loosestrife) Lysimachia vulgaris).

٤- قصب الذَّريرة أو العُوْدوَج: Aconus
 رهو نوع من العطريات،
 يسمّى أيضًا (قصب الطيب). وكان يدخل

(١) يسمّى قصب السلال في الأشورية-البابلية (qanw-šalāli = قانو-شلالي)، (AHW, 11, 898). ويُسمّى قصب السكر (qanw-ṭābo = قانو-طابو)، (AHW, 11, 898).

بحسب تقاليد (الكتاب المقدس / العهد القديم) في تركيب (الدهن المقدس) لمسح خيمة الاجتماع، وآنيتها، والكهنة: (وأنت تأخذ لنفسك، أفخر الأطياب، مرًا قاطرًا، خمس مئة شاقل، وقرفة عطرة، ونصف ذلك، مئتين وخمسين، وقصب الذريرة، مئتين وخمسين، ومن زيت الزيتون، هيئًا، وتصنعه دهنًا مقدّسًا للمسحة)، (خروج ميئًا، وتصنعه دهنًا مقدّسًا للمسحة)، (خروج من نباتات سورية وفلسطين، في تلك الفترة لأن أرميا يذكر أنه يأتي من بلاد بعيدة (الماذا يأتي اللبان من شبأ، وقصب الذريرة من أرض بعيدة. اللبان من شبأ، وقصب الذريرة من أرض بعيدة. محرقاتكم غير مقبولة)، (سفر إرميا ٢٠:٦)؛ مخديد مخول، وسليخة، قصب الذريرة، كانت في مشغول، وسليخة، قصب الذريرة، كانت في مسوقك)، (حزقيال ٢٠:١).

# Saccharum officinarum قصب السكر • (sugarcane)

١- قصب السكر: نبات عشبي معمّر، متخشب من الفصيلة النجيلية Poaceae.

٢- أول ظهور لكلمة قصب السكر كان في الآشورية-البابلية بلفظة qānw-ṭābo (قانو-طابو)، وتعني حرفيًّا (القنا الطَّيِّب) أي القصب الطَّيُّب، وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم:

	جي-دوچ	GIY-DUG	السومرية	
	قانو-طابو	<sup>(†)</sup> qänw-ţābo	الأشورية	
	_		البابلية	
<u></u>				

ַ קַנה-טוּב קַנֶּה-טוּב	قِنه-طوب قَنه-طوب	qānh-ṭab qaneh-ṭob	العبرية
קניו דַטָבָה	قنيو دطيبا	qanyo dțebă	الآرامية
مُنا , لَحْا	قَنْبو دطيبو	qanyo dtebo	لسريانية
<del></del>	القصب الطيب (القنا)	'al-qaşabu 'al- tayyib	العربية

7- الموطن الأول لقصب السكر الهند، نقله العرب إلى اليمن، فزرع هناك وستي «المضارة وذكر بليني Pliny) أن (المنطقة العربية أيضًا تنتج قصب السكر. لكن القصب الذي يزرع في الهند يُفَضَّل عليه، فهو نوع من الشهد الذي يتجمّع في القصب. . . ولا يستخدم إلّا دواء). وذكر أبو حنيفة أن لقصب السكر أنواعًا، منه الأبيض، ومنه الأصفر، ومنه الأسود، والأسود لا يعصر.

استؤنس قصب السكر في جنوب شرقي آسيا، ثم انتشرت زراعته في بلدان عديدة بعد أن كان بريًّا، ووصل إلى مصر في سنة 181 بعد المسيح، وعرف باسم (قصب السكر)(٣).

٤- . . . جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في الحوض: (ماؤه أحلى من السكر). ولا أعرف (السكر) في الحديث، إلّا في هذا الموضع. والسكر حادث لم يتكلم فيه متقدمو الأطباء، ولا كانوا يعرفونه، ولا يصفونه في

ة. وإنما يعرفون العسل، ويُدخلونه في (١).	
ذُكر قصب السكر في (الكتاب المقدّس/ القديم) في سفر أشعيا: (لم تشترِ لي بفضةٍ	-0

قصب السكر

0- ذُكر قصب السكر في (الكتاب المقدّس / العهد القديم) في سفر أشعيا: (لم تشتر لي بفضة قصبًا (طيّبًا) وبشحم ذبائحك لم تروني. لكن استخدمتني بخطاياك وأتعبتني بآثامك)، (أشعيا من ٢٤:٤٣)، وفي سفر إرميا: (لماذا يأتي لي اللبان من شبأ وقصب الطيب (الذريرة) من أرض بعيدة؟ محرقاتكم غير مقبولة، وذبائحكم لا تلذ لي)، (إرميا ٢٠:٦).

٦- ذكر الطبّ البابلي الآشوري استعمالات طبية لهذا القصب الحلو المسمّى qānw-tābo (قانو-طابو)، منها أن يدلك بعصيره صدر الطفل المصاب بالنزلة الصدرية. كذلك ذكر الطبيب اليوناني (أبوقراط) الاستعمال نفسه. أما في الطبّ العربي القديم، فقد ذُكِرت لقصب السكر استعمالات طبية كثيرة عند الكندي والرازي، أهمّها أنه مخفف للعطش، مليّن، معالج الأمراض الصدر، مدرّ للبول، مقوّ للعظام، معالج للسعال البلغمي، وأخيرًا مولد للطاقة في الجسم. وقال (ابن البيطار) في قصب السكر: (ومن خواص قصب السكر أنه إذا ضُربت الحية بقصبة منه ضربة واحدة، لا تستطيع أن تهرب وتبقى في مكانها، وإن ثني عليها الضرب حلَّت وأمكنها الذهاب. وإذا دق القصب وهو رطب مع بصل الزبير ووضع على العضو جذب من عمق اللحم زجَّة النشاب وما أشبهها). أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات قصب السكر، مثل: saccharose (سكاروز)، acide organique عضوي) لتوفير الطاقة للجسم، مخفف للعطش،

معالج لأمراض الصدر والسعال البلغمي، مُسَمِّن للجسم النحيف، مدرّ للبول، مقوّ للعظام.

٧- يسمّي العرب، قصب السكر عدّة تسميات أهمّها:

١- المُصَّان أو قصب مصّ.

٢- البرشوم: وهي كلمة دخيلة من الفارسية (برشوم).

٣- المضار: تسمية يمينية.

٤- المزهر.

(sugarcane) Saccharum officinarum : الفند – ٥

ما يجمد من عصير قصب السكو. قال الراجز: يا حبّنا الكعك بلحم مَثْرود وخسسكنان وسويق مَثْنود كذلك قال الأعشى:

ببابل لم تعصر فجاءت سُلافةً

تُخالِط قنديدًا ومسكًا مُخَتَّما انتقلت كلمة (القند) العربية، إلى لغات أخرى المارد

- الفارسية: قَند qand

- اليونانية: kandio.

- الفرنسية: candi. - الإنكليزية: candy.

- العربية: القند al-qandu'.

ويسمّى القند في:

- الأرامية: קָנִיוֹד (قنيود) qanyod.

- السريانية: مُنار (قنيود) ganyod.

\* قصب السلال Phragmites communis

## (common reed)

١- قصب السلال: وقد يسمّى قد المكانس
 أيضًا. نبات من القصيلة النجيلية Poaceae، ينبت

(١) الطبّ النبوي، قصب السكر، ص ٢٧٥.

(١) لكن المؤرخ الروماني (بليني) الذي عاش في القرن الأول للميلاد، يذكر أن (قصب الذريرة) ينبت في بلاد العرب، والهند، وسورية.

.AHW, 11, 898 (Y)

(٣) وصل قصب السكر إلى إسبانيا سنة ٧٥٥م. وحمله الإسبان والبرتغاليون إلى أمريكا في مطلع القرن الخامس عشر. قصب السلال

بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة

العربية، ص ٢٥٦) إن أصل الكلمة يوناني

(Vissos). لكن مما تقدّم، يبدو بوضوح أن الكلمة

أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

ويبدو أن معنى هذه الكلمة قد اختلط في (لسان

العرب) مع كلمة (البوصي)، وهي نوع من السفن،

ربما (يصنع) من هذا القصب فلم يفرّق بينهما.

وقال إنها فارسية (بوزي). وتبعه أدي شير في

(كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٣١)،

وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص

ورد البوص في سفر الخروج: (وهذه هي التقدمة

التي تأخذونها، ذهب، وفضة، ونحاس،

معزی، وجلود کباش محمَّرةٌ، وخشب سنط،

وزيت للمنارة، وأطياب لدهن المسحة، ولليخور

العطر)، (الخروج ٢٥: ٣-٦). والحقيقة أن مناك

١- (البوص) أي القصب، وهي موجودة في

٢- (البوص) بمعنى السفينة، وهي موجودة

بوصيت

بوصيت

بوصيت

بيصيتا

بوصيتو

بيصيتو

بوزي

البوصي

בוצית

בוצית

בוצית

בֿיגֿיעֿ

خوزبدا

خزبذا

بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم

bwsyt

bwsyt

byşytä

bwsyto

byşyto

bwzy

'al-bwşu

لغات الشرق كما رأينا سابقًا.

أبضًا:

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الفارسية

العربية

وأسمانجوني، وأرجوان، وقِرمز، وبوص، وشعر

في المناقع ويستعمل في صنع المكانس والسلال،

777

القديم:

	<u>جي-شل-شار</u>	GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
	قانو-شليلي	<sup>(1)</sup> qānu-šalyly	الأشورية
	_		البابلية
קנה-סַל	قئه-سَلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَـلْ	. qānah-sal	العبرية
קַנְיוֹ דְסַל	قَنْيو دَسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مُنار بِشُ	قَنيو دسَلْ	qanyo dsal	السريانية
-	قصب السلال	qaṣabu 'al-silāli	العربية

٣- قال السيوطي: لا أحسب كلمة (السل) عربية. وجاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٣٣) أنها سريانية. لكن الكلمة عربية أصيلة لوجودها في جميع لغات

100M	شول	ŠUL	السومرية
_	شليلي	šalyly	الأشورية
			البابلية
סַל	سَنْ	sal	الفينيقية
סֶל	سَلْ	sal	العبرية
	سَلْ	sal	الآرامية
شحدًا	سلتو	salto	السريانية
ضُ≪	سَلْ	sal	

وقد يضر بجداول الماء.

الأشورية-البابلية qānu-šalyly (قانو – شليلي)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق

	جي-شل-شار	GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
<del></del>	قانو-شليلي	( <sup>())</sup> qānu-šalyly	الآشورية البابلية
קנה-סַל	قنه-سَلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَـلْ	qānah-sal	العبرية
קַנְיוֹ דְסַל	قَنْيو دسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مُنْل وِهُ	قَنيو دسَلْ	qanyo đsal	السريانية
	قصب السلال	qaşabu 'al-silāli	العربية

الشرق القديم، كما في التصوّر التالي:

100M	شول	ŠUL	السومرية
_	شليلي	šalyly	الأشورية البابلية
סַל	سَن	sal	الفينيقية
סָל	سَن	sal	العبرية
	سَلْ	sal	الآرامية
شحمًا	سلتو	salto	السريانية
ضلا	سنل ا	sal	

٢- أول ظهور لقصب السلال ظهر في

	جي-شل-شار	GIY-ŠUL-ŠAR	السومرية
	قانو-شلبلي	( <sup>())</sup> qānu-šalyly	الآشورية البابلية
קנה-סַל	قنه-سَلْ	qnah-sal	الفينيقية
קַנה-סֵל	قانه-سَملْ	. qānah-sal	العبرية
קַנְיוֹ דְסַל	قَنْيو دَسَلْ	qanyo dsal	الآرامية
مّنا بمّ	قَنيو دَسَلْ	qanyo dsal	السريانية
-	قصب السلال	qaşabu 'al-silāli	العربية

السَّلَّةُ العربية 'al-sallatu السلُ 'al-sallu

٤- ذُكر قصب السلال في الطبّ البابلي-الآشوري، حيث استُعمل للتخفيف من تشتجات عضلات اليد والقدم. واستعملت بذوره وعذونه في معالجة حالات التسمم. كذلك استُعمل في الطبّ العربي لمعالجة بعض أمراض المعدة، وجهاز الهضم، وكطارد للريح. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة، أهم مركبات قصب السلال، مثل: résine (مواد راتنجية)، huile essentielle (زیت عطری)، essentielle (أملاح بوتاسيوم)، sels de calcium (أملاح كالسيوم) لوقف زيادة إدرار حليب المرضعات، وتنقية الدم.

٥- أطلقت المعاجم العربية على قصب السلال، تسميات عدّة أهمّها:

١- الحَجْنَةُ.

٢- البوص: وهي كلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

בוץ	بوص	bwş	الفيئيقية
בוץ	بوص	bwş	العبرية
בוּצָא	بوصا	bwșă	الآرامية
خەزا	بوصو	bwşo	السريانية
	فيسوس	vissos	اليونانية
-	البوص	'al-bușu	العربية

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٧) أن البوص كلمة سريانية الأصل،

في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (البوص) التي تطلق على السفينة ليست فارسية (بوزي) كما جاء في (لسان العرب) والمعاجم الفارسية العربية التي تبعته، وإنما عربية أصيلة لوجودها في أصل لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد عرف العرب هذا النوع من السفن، وذكروه في أشعارهم منذ القدم. قال سلامة الشاعر: يُقمِّصُ بالبوصيُّ فيه غواربٌ

القطران

متى ما يَخُضْها ماهرُ اللَّجُ يغرق وقد تطلق البوصي على الملاح أيضًا، كما في قول الأعشى:

منسل الفراتي، إذا ما طما يستسنزف بسالبوصي والمساهر Pix (tar)

١- القطران: مادة راتنجية تحصل من تقطب الخشب أو الفحم الحجري، وهو شديد الاشتعال. وفي التنزيل العزيز: ﴿سَرَابِيلُهُم مِن قَطِرَانِ﴾.

٢- أول ظهور لكلمة القطران كان في اللغة الأشورية-البابلية (qitrānu = قِطرانُ)، ثم انتشرت هذه التسمية: ففي العبرية مثلًا ج١٩٦٧ (قطرون) qitron، وفي السريانية هُلهُمُ (قُطرون) qotron،

ويحتمل كثيرًا أن يكون هذا القطران العربي الذي ذُكر هو الذي يتجمع فوق شجر الأبهل. ويمكن تصوّر هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

****	قِطُرانُ	qitrānu	الآشورية البابلية
קטרן	قطرن	qtrn	الفينيقية
קּטְרוֹן	قِطُرون	qiţron	العبرية

.AHW, 11, 898 (1)

القطن

القدم. قال لبيد في معلقته:

صقلية والأندلس.

المحار الشرقية (٤).

شاقَتْك ظُعْنُ الحيِّ يوم تَحمَّلوا

العربية - على الأغلب - إلى أورويا عن طريق

٤- لم تستطع الدراسات النباتية الوصول إلى

أصل نباتات قطن العالم القديم، لكن هناك

على طول وادى النيل الأعلى<sup>(٢)</sup>، والسودان،

أخذت معها (الشجرة التي تحمل الصوف

الأبيض، أي القطن، من الجزيرة العربية) إلى

-	أزالُّو	(\)azallu	الآشورية	קטְרוֹן	قوطرون	qotron	الآرامية
			البابلية	مُهِمُ	قوطرون	qoṭron	السريانية
עזי	عَزْلا	'azlā	الآرامية		پکس	pix	اللاتينية
×.	عَزْلُو	'azlo	السريانية	-	القطران	'al-quṭrānu	العربية
	LPC -		- 3-	<u> </u>	<u> </u>		

٣- كان يستعمل القطران في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الجلدية للإبل، حيث كان يطبخ، وتطلى به الإبل، فيصبح أسود اللون، وقد أشار الشاعر إلى ذلك بقول:

حتى تُحامتني العشيرة كلها

وأُفْرِدتُ إفراد البعير العُبَّدِ القطن Gossypium barbadense (sea island القطن القطن

cotton)

١- القطن: ألياف ناعمة معروفة تغلف بذور أنواع مختلفة، من الفصيلة الخبازية Malvaceae.

٢- يظهر اسم نبات (القطن) في ثبت النباتات السومرية بلفظة (A-ZAL-LA = أ-زال-لا)، ويظهر رديفه في ثبت النباتات الآشورية-البابلية في شكلين:

أولًا: (azallu = أزالو) وهي التسمية نفسها التي تظهر في الآرامية-السريانية (كملًا = 'azlo = عزلو) واللغة العربية (الغَزْلُ). وهي إحدى التسميات الكثيرة والمتعددة للقطن الذي استخدمت أليافه في (الغزل) وأنواع الحياكة الأخرى(١). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

<u> </u>		
iṣē-nað وتعني حرفيًا (الأشجار التي تحمل	اللغة الآشورية-البابلية وهي šipāte.	<ul><li>(١) هناك تسمية أخرى للقطن في الصوف).</li></ul>

A-ZAL-LA أ-زال-لا

.AHW, 11, 930 (Y)

(٣) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة al-goden.

٣- جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص		أزالُّو	(\)azallu	الآشورية
٢٨٥) لرفائيل نخلة اليسوعي، أن (القطن) كلمة				البابلية
دخيلة من اللغة المصرية القديمة (القبطية)	עַזְלָא	عَزْلا	'azlā	الآرامية
(kontio). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن	غرلأ	عَزْلُو	'azlo	السريانية
القطن كلمة أصيلة في مجمل لغات الشرق	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الغَزْل	'al-gazlu	العربية
القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ		<u> </u>	<u> </u>	

ثانيًا: أما الشكل الثاني للتسمية في الثبت الأشوري-البابلي، فكان (kitinne = كِتنِّي) وهي التسمية نفسها بالمقارنة مع الفينيقية والعبرية (בַּתְנָה = kutnāh = كُوتناه)، والسريانية (בَאْنَا = ketono = كِتُونُو)، إلخ. بالإضافة إلى العربية (القطن). ويمكن تصور كلمة (القطن) في لغات الشرق القديم:

	گۇنتيون	KONTION	الهيروغليفية
_	كِتِنَّي	kitinne	الآشورية
	قوثنو	(۲)qutnu	البابلية
ករຸກຸລຼ	كُوتْنَاه	kutnāh	الفينيقية
ມວ້ນ່ອ	گوڻناه	kutnāh	العبرية
פִיתָּנָא	كِتَنَاه	kytänä	الآرامية
شكنا	كِتُونو	ketono	السريانية
فهنا	قوطنو	qwino	
مُنْمَا	قطونو	qatwno	
	كوتُن	cotton	الإنكليزية
	كوتىن	coton	الفرنسية
	كَتُّوم	kattum	الإيطالية
	القطن	(r),al-quțnu	العربية

في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص النبات): (... إن أشجار القطن كانت تنمو في أراضي قبيلة كلب، وترتفع عاليًا حتى إنها تبدو يل نخلة اليسوعي، أن (القطن) كلمة اللغة المصرية القديمة (القبطية) شبيهة بأشجار المشمش، وتعمّر عشرين سنة)(٥٠). كذلك وبجدت في بعض القيور الحميرية أكفان كن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن مصنوعة من القطن المنتج محليًا (٦)، وكانت ة أصيلة في مجمل لغات الشرق تسمّى بهذه التسمية العربية (القطن)، فغلبت على جميع الأسماء. ويبدو أن الإسكندر حمل معه هذه التسمية العربية (cotton)، فصارت علمًا له فَتَكنُّسوا فُطُنَّا تَصِرُ خيامُها ويظهر (القطن) في اللغات الأوروبية بنفس

في جميع لغات أوروپا، ومن ثم العالم أجمع. ٦- استُعمل القطن في (الكتاب المقدّس/ اللفظ تقريبًا (cotton)، وهي كلمة دخلت من العهد القديم) في صنع بعض الأقمشة (الخروج ٣١:٩). وكان أحسن أنواعه ينبت في مصر (أشعيا ٩:١٩). وكانوا يعملون منه فتائل القناديل (القضاة ٩:١٦). كذلك كانت تغزله النساء (الأمثال ١٣:٣١). وقد استُعمل كثيرًا في إجماع أن القطن الحالي تطوّر على وجه التقريب سجف، وخيمة الاجتماع، ثم في الهيكل، وفي من بعض أنواع القطن البرية (١٠)، التي كانت تنمو ثياب الكهنة (اللاويين ١٦:٤)، و(الأخبار الثاني ١٤:٣ و٥:١٢). وفي (العهد الجديد) لفَّ والجزيرة العربية (٢٦)، لأن حملة الإسكندر البحرية (يوسف الرامي) جسد يسوع بكفن من القطن قبل وضعه في القبر: (فأخذ يوسف الجسد ولفّه بقطن، بكتان نقى)، (متى ٢٧:٩٥)؛ و(أنزله ولفَّه بكتانِ ووضعه في قبر منحوت حيث لم يكن أحد

القطن

٥- وكان قد ذكر أبو حنيفة الدينوري في (كتاب - وضع فيه قط)، (لوقا ٣٣:٣٣).

- (١) ما زالت توجد حتى اليوم بقايا منه في باكستان، ولا سيما النوع المسمّى (Gossypium stoksii).
  - . De Candolle, Origin of Cultivated Plants, London-New York, 1967, p. 402-8 (Y)
- Chevalier, «Le Sahara, centre d'origine des plantes cultivées», in La vie dans la région désertique (T) nord-tropicale de l'ancien monde, Mémoires de la société de Biogéographie VI, Paris, 1938, p. 309-
  - .H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903, p. 136 (£)
- The Book of plants of Abu Hanifa Ad-Dinawary, Part of the alphabetical section, ed. B. Lewin, (0) . Universitetet i Uppsala, 1953, p. 217
- A. Grohmann, Südarabien als Wirtschaftsgebiet, 2 vols., Schriften der Philosophischen Fakultat der (٦) . Deutschen Universitat in Prag VII, p. 20ff. XIII, p. 40ff.

TVI

القطن

٧- كذلك كان يزرع القطن في مرحلة كتابة الإنجيل، في منطقة بحيرة طبريا ومنطقة وادي الأردن. فقد ورد ذكر القطن مثلًا في (المشنا) و(تلمود القدس)(١). كما أنه في القرن السادس، في كتاباته عن المنطقة المحيطة بأريحا، يتحدث arbores) عن أشجار ألياف عملاقة (Gregory) quae lanas gignunt)، وعن بياض الأقمشة التي صنعت من أليافها وبهائها. وفي مدينة تدمر التي هجرت عام ٢٧٣م، وُجدت في مكان (زنوبيا) بعض القطع القماشية المغزولة من القطن<sup>(٣)</sup>.

٨- استخدمت بذور القطن في الطبّ البابلي كمرمم للجروح، ووقف النزيف الطمثي، واستعملت أوباره لامتصاص الدم والقيح. بينما استعملت بذوره كمدرّ للحليب، ومليّن للأمعاء. أما الأطباء العرب فقد تحدّثوا عن القطن، فقال ابن البيطار المتوفّي في سنة ٦٤٦هـ = ١٢٤٨م: (القطن: حار، رطب اللباس، وهو جيد الإسخان، ناعم، ما دام فيه طراوة؛ لأنه يتلبد. ودهن حبّه نافع للكلف والنمش والخراجات الحارّة الحادثة في الوجه. وإذا أُخْرِقَ القطن البالي وحُشي بِحراقته الجراح، قطع دمها سريعًا. وإذا ألصق على الدماليل، قطع ما فيها ونقًاها، لأن من خاصته اجتذاب المواد من عمق البدن. وإذا شُمَّ دخانه المزكوم، نفعه. وثياب القطن أدفأ من الكتَّان، تربِّي اللحم، حارة، لينة، معتدلة في الحرارة واللين، وهي أفضل لمن كان مزاجه ماثلًا إلى البرد. والقطن البالي يأكل اللحم الميت

من الجراح إذا وضع عليه).

وقال داود الأنطاكي المتوفّي في سنة ١٠٠٨ﻫ = ١٥٩٩م عن القطن: (زهره قوي التفريح، يبلغ الإسكار، ويعمل منه شراب منعش، مزيل للخفقان والوسواس ومبادئ الجنون. وحب القطن يهيّج القوّة الجنسية، وكانت جذوره تستعمل لقطع نزيف الرحم. والخلاصة الجافة المسحوقة من جذوره والمذابة بالماء أو الحليب تستعمل لزيادة إدرار حليب الرضاعة إذا أخذت من ثلاث إلى أربع ملاعق صغيرة، ويزداد إدرار الحليب بعد يومين إلى ثمانية أيام. وقشور جذوره تفيد في خفض حرارة الحميات). وتُستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القطين، مثل: acide salicylique (أسيتوفانيللوز)، acétovanillose (حمض الساليسيليك)، acide phénolique (حمض فينوليك)، phytostérine (فيتوستيرين)، (بیتایین)، oléique (اولییك)، cérilique (سيريليك) في معالجة النزف الرحمي، وحالات عسر الطمث، إدرار الحليب، وهو مسرع الوضع (الولادة)، مُرمّم للجروح. لكن بذور القطن تحتوي على مادة غوسيبول gossypiole السامة، فيجب الانتباه إليها والتخلُّص منها.

القطن

القطن

٩- سمَّت المعاجم العربية القطن، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أشهرها:

١- الذَّعْس: بالكسر، وقال بعضهم لغة في

٣- ويسمّون حبّ القطن: الخيشفوج، العتيق، القضم، إلخ.

## ■ القُلْقُلان (foetid cassia) القُلْقُلان •

١- القلقلان: نبت له حبّ أسود، حسن الشم. قال (داوود الحكيم): (يَقْرِبُ شجرهُ من الرمان، عوده أحمر، وفروعه تمتد كثيرًا. تحمل حبًّا مستديرًا في حجم الفلفل، وأكبر يسيرًا. ويقال إنه خشب (السنفة) فإذا يبس انتفخ وهَبَّت الريح تُقَلِّقِلهُ كأنه جرس، وله ورق أغبر أطلس كأنه هشيم ورق القصب).

٢- أول ظهور لنبات القُلقلان كان في الآشورية-البابلية بلفظة (qulqullianu = قُلْقُلِّيانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	قُلْقُلْيانُو قُلْكُليانو	qulqulliānu <sup>(1)</sup> qulkulianu	الآشورية البابلية
קלקלו	قلقلان	qalqelān	الفينيقية
קלקלו	قُلقِلان	qalqelān	العبرية <sup>(۲)</sup>
קַלְקִינָא	قِلْقينا	qelqyna	الأرامية
مُحمَـنا	قِلقينو	qelqyno	السريانية
_	القُلْقُلان	'al-qulqulān	العربية
_	القِلْقِل	'al-qelqel	

عرف العرب القلقلان، وورد في أشعارهم بصيغة القِلْقِل. قال أبو النجم:

> وآضَتِ البُهْمَى كنَبُل الصَّيقَل واحتازَتِ الرِّيخُ يَبِيسَ القِلْقِل

١- العُفارة.

(kil. VII2) p. 36 (The Mishnah والتلمود = 11 (kil VII 2)	(١٦) يوجد بعض النصوص في (المشنا = ١
(vis ATL vi) (h. ms. 1)	. (Le Talmud de Jérusalem)
	7 (20 ) Tower of (100 /Y)

<sup>.</sup>I. Gregory of Tours, p. 499 (Y)

r السَّرْمَق: mountain) Atriplex hortensis spinach, orach) وهو ضرب من ضروب النبت. وقد يكون نبات القطن، وقيل إنه القطف. وشرب درهمين ثلاثة أسابيع كل يوم من بزره مسحوقًا ترياق للاستسقاء. والإكثار منه مهلك. وقد يسمّى السرمق في المعاجم الحديثة: الخوشان، رجل الجراد، اللَّمْلَم. ٣- الطُّوط: الباموق، القور (وهو القطن

الحديث)، الكرسف (سنسكريتية karposi).

٤- القَصِيم: عتيق القطن، أو عتيق شُجَرهِ (فارسية).

٥- القطن الشجري: Gossypium arboreum (Indian cotton) ويزرع هذا النوع من القطن في الهند خاصة.

٦- الهَيْنَم: الكوباس، العطب، البرباد، البرس (يونانية Perea).

 V- قطن أشموني: Egyptian uppers وهو ضرب من القطن المصرى، قصير التيلة، ينمو في مناطق مصر الجنوبية، ومثله قطن زاغوره.

 ۸- قطن جاوة، أو القطن الكاذب: Ceiba (silk-cotton tree) pentandra وقد يسمّى أيضًا شجر القابوق kapok. وتدلّ في لغة الجاوبين على شعر حرير يكون في ثمار أشجار عظيمة القدِّ، من الفصيلة الخبازية Malvaceae وهو من أشجار البلاد الحارّة.

٩- ويسمّى العرب (جوزة القطن):

٣- الجوزق: وهي فارسية (كوزه).

<sup>,</sup> AHW, 11, 927 (1)

<sup>(</sup>٢) تطلق في اللغتين العبرية، والأرامية-السريانية، تسمية (قلقلان، قَلقينو) على النبات اليابس الضعيف، الهشيم، التالف، إلخ.

<sup>.</sup> R. Plister, Nouveaux textiles de Palmyre, Paris, 1937, p. 16,20,21 (°)

أصيلة في لغات منطقة الشرق القديم بما فيها

شجر (الغضى)، و(الرمث)، و(الأشنان)،

فيحرقونه رطبًا، ثم يرشون عليه الماء، فينعقد

(قِليًا). و(الغَضي) شجر يكثر في الصحراء، لذلك

يسمون أهل نجد (أهل الغضى). قالت أم خالد

يُسقداد إلى أهل الغضسي بسزمام

وأهل الخفضي قوم عملي كرامُ

و(الرمث) شجر يشبه الغضى، واحدته (رمثة).

ترعاه الإبل، وتعيش عليه. يقول العرب: ما

شجرة أبدن أو أرتع من الرمثة. والأشنان من

نباتات الصحراء، رماده غنى بالصودا. وكان

العرب يستخرجون من حرقه النطرون (mineral

٥- استُعمل القلى في الطبّ العربي القديم

كمعقم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهمّ

مركباته، مثل: anabasine (أنابازين)، aphilidine

acide oxalique (أفلين)، aphiline (أفيليدين)،

(حمض الأوكساليك)، lobinine (لوبينين)

كمطهر، منشط، مُنفَّث، مضاد حيوي، إلخ. لكن

٦- سمّت المعاجم العربية القلى، وهي كلمة

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات

لا يستعمل إلّا باستشارة طبيب اختصاصي.

فَسَلَسِتَ سِسماكيًّا تبطير رَبابُه

رأيت لهم سيماء قوم كرهنتهم

العربية .

الخثعمية:

ثم قالت:

وأيضًا بصيغة القلقلان، قال ذو الرمة: وساقَتْ حصَادَ القُلْقُلان، كأنما

هو الخَشْل أعراف الرياح الزَّعازعُ ٤- ذكر الطبّ البابلي - الآشوري استعمالات قليلة للقُلْقُلان، منها أن بذوره وصفت مع مواد أخرى كالكراث، لدلك الرأس، لتأخير الشيب، ووُصف، وهو طري أخضر، لوضعه في الأسنان المُسوَّسة. وكذلك ذكر ابن البيطار أن حبّ القُلْقُلان مهيِّج للباه وللنكاح، يأكله الناس. لذلك قال الشاعر:

> أنْعَتُ أعسارًا سأعلى فُئَّهُ أكَلْنَ حَبَّ قِلْقِل، فَهُنَّهُ لهنَّ من حُبِّ السَّفادِ رَتَّهُ

٥- يستّي العرب القُلقُلان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية أيضًا:

١- صنجيه إقروطالاريه: وهي تسمية يونانية (crotalaria) أما الصنجيه، فهي من الصنج إلماعًا إلى صوت الحبّة في السنفة اليابسة، حيث يشبه أثناء تقلقله في الربح، بصوت الجرس.

٢- حبّ الرمان البري.

٣- بزر الرمان البري: وقد يستبدل به البن.

٤- السُنسُب.

٥- يطلق العرب اسم (القِلْقِل) على شجر وصفه معجم (التاج) أنه أخضر، ينهض على ساق، منابته الآكام، دون الرياض. وله حب wild) Cassia tora يؤكل طيب يؤكل

senna). وورد في أشعار العرب منذ القدم: وقد أرانسي في الرمان الأوَّكِ

أدقُّ في جيار أستها بيمِـعْـوَكِ دَقُّكَ بالمنْحازِ حبُّ القِلْقِل

■ القِلْي Salsola kali (saltwort, kali)

١- القِلي: نبات من الفصيلة السرمقية . Chenopodiaceae

 ٢- يرد (القِلْي)<sup>(۱)</sup> في الثبت الآشوري-البابلي بلفظة (qiltu = قِلتو)، ويظهر بنفس اللفظ والمعنى في كل من السريانية فمكنا (قِلْيو) qelyo والعربية (القِلْيُ) إلخ. ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

******	قالي، قِلتو	qāli, qiltu <sup>(۲)</sup> qilt	الآشورية البابلية
קַלִּי	قالي	qäly	الفينيقية
קַלִּי	قالي	qäly	العبرية
קלָנָא	قِلْیا	qilyä	الآرامية
قحنا	قِلْبُو	qelyo	السريانية
	كالي	kali	اليونانية
-	الكالي	alkali	اللاتينية
	القِلْيُ	'al-qilyu	العربية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٢) إن (القِلْي) كلمة آرامية. لكن

عدّة أهمّها: البورق، وهو بورات الصوديم المائية. وهذه الكلمة موجودة بنفس اللفظ ٤- كان العرب يستخرجون (القِلْي) من رماد والمعنى في لغات الشرق القديم:

الفِلْي

בוּרָקְס	بوراقس	boraqs	الفينيقية
בורקס	بوراقس	boraqs	العبرية
בוּרְקָא	بورقا	bwrqā	الآرامية
خەزمُل	بورقو	bwrqo	السريانية
<u></u>	بوره	bwrah	الفارسية
_	بوراكس	borax	اللاتينية
	البُورق	'al-bwraqu	العربية

 ۲- النطرون<sup>(۱)</sup>: كان العرب يستخرجونه من حرق نبات (الأشنان) أيضًا، ويركبونه مع الزيت والشحم ليولدوا الصابون Saponaria officinalis (soapwort). والنطرون كلمة عربية أصيلة، لوجودها بنفس اللفظ في لغات الشرق القديم:

נתר	نتر	ntr	الفينيقية
נֶנֶר	نيز	neter	العبرية
נתְרָא	يَثْرا	netrā	الآرامية
ثمزا	ينثرو	netro	السريانية
	نيترو	nitrou	اليونانية
	نيتروم	nitrum	اللاتبنية
	النطرون	'al-naṭrwn	العربية

ورد ذكر النَّطْرون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث ضرب المثل بتفاعل الخل مع في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن هذه الكلمة

(١) النطرون: مادة قلوية غير نقية، تتألف من كربونات الصودا، مخلوطة مع التراب وبعض الأملاح الأخرى (nitre (saltpeter)، وقد تطفو أحيانًا على سطح بعض الأراضي مثل (بحيرة النطرون) في مصر، حيث أخذت اسمها منها.

<sup>(</sup>١) القِلْي والقِلَى والقِلُو: مادة كيماوية مرتَّبة من معدن، وأوكسجين، كالصودا، والبوطاسا، والكلس والمنغنيزياء، اسمه العلمي (alkali) وهذه اللفظة عربية الأصل، حيث تبدو فيها (أل التعريف) واضحة. ففي الفرنسية مثلًا alcali.

<sup>.</sup>AHW, 11, 921 (Y)

النطرون، إذ إن امتزاجهما معًا، يعطي غلبانًا شديدًا، ليطيّر غاز حامض الكربونيك منه. وقد ورد ذكر النطرون في الأمثال: (كنزع الثوب في يوم البرد. كخلَّ على نطرون من يُعَنِّي أغانيَّ لقلبٍ كئيب)، (الأمثال: ٢٠:٢٥)، كذلك ورد في إرميا: (فإنك وإن اغتسلت بنطرون، واكثرت لنفسك الأشنان، فقد نقش إثمك أمامي، يقول السيد الربّ)، (إرميا ٢:٢٢).

# # القمح : القمح (common wheat) القمح القم

١- القمح: جنس نباتات عشبية، فيها نوعان متميزان، من النبات، أحدهما يضم الحنطة بأنواعها Gramineae، والآخر يضم الأعشاب الضارة كالعكرش couch grass.

٢- ترد كلمة (القمح) في اللغة السومرية باسم (ADQW) = زَدقُو)، وتظهر هذه التسمية في لغات الشرق القديم لتدلّ بشكل عام على البر والرحمة. ففي العبرية مثلًا (١٤٦٦ = sedeq = رَدِق)، وفي السريانية (١٤٠٥ = زديقوتو) بمعنى ومنها (١٤٠١ = الكرم، بالإضافة إلى العربية (الصّدَقةُ). ويمكن تصور هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

	زَدقُو	ZADQW	السومرية
צֶדֶק	صِدِق	ședeq	الفينيقية
צֶּדָק	صِدِق	ședeq	العبرية
צֶדֵיק	صِديق	sedyq	الأرامية
) မြို့သ	زَدِق	zadeq	السريانية
<del></del>	الصَدَقَةُ	'al-şadaqatu	العربية

٣- كذلك ترد كلمة القمح في الهبروغليفية المصرية بلفظة (KAMĂḤ = كَماح)، وفي العبرية الآشورية - البابلية (kamu = كَمُو)، وفي العبرية (مَحسَط = رَحِيْر = qemaḥ = قِمَح)، والسريانية (مَحسَط = qamḥo = قَمحُو). ويمكن تصوّر القمح في لغات الشرق القليم:

*****	کماح قمح	KAMĀH QAMḤ	الهيروغليفية
viu	گَمُو قِمو	kamu (1)qēmu	الآشورية البابلية
קֶמֶח	قِمَح	qemaḥ	الفينيقية
קמח	قِمَح	qemah	العبرية
קּמְתָא	قَمحا	qamḥa	الآرامية
مُحِيْا	قَمحو	qamḥo	السريانية
<u></u>	القمح	'al-qamḥu	العربية

جاء في معجم (التاج) أن القمح لغة قبطية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٢) إنها آرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن القمح كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٥- هناك نقوش على الآثار المصرية القديمة، تُظْهِرُ نوعًا من سنابل الحنطة، كانت مستعملة في تلك الفترة الغابرة من الزمن. ولا تزال هذه الأنواع من الحنطة تزرع في مصر حتى اليوم. وكان القمح بصورة دائمة أساس الغذاء في بلادنا، مقابل الرز في أقصى الشرق وقد اتّخذ مقياسًا للرخاء والوفرة. وفي السنوات التي يكون

محصوله سيئًا كانت تعتبر سنوات مجاعة.

القمح

وكانت أولى السنابل - بواكير المحصول - تقدم للآلهة: ففي آرغوس الإغريقية حيث كانت تزدهر عبادة الآلهة هيرا، كانت سنابل القمح تسمّى (زهور هيرا). ولكن السنابل كرست بصورة خاصة للآلهة ديمتر فقط، ربة الأرض والخصب، وخاصة في معابد إيلوزيس حيث كانت تقام طقوس زراعية. وحتى يومنا هذا يمكن أن نشاهد - وخاصة في مصر - دُمّى من سنابل القمح تعلق على نوافذ السيارات لتجلب الحظ، محافظة على دورها كتعويذة حامية عبر آلاف السنين. وفي قبر (مينا) الشهير في وادي الملوك بمصر (القرن ١٥ ق.م) صورة لفلاح يقدم بواكير محصوله تحت شعار دمية من سنابل القمح.

٦- ورد القمح في القرآن بصيغة (الحَبّ) مرتين في الأنعام ٩٥ والرحمن ١٢: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلْمَتِ وَالنَّوَكُ يُمْخُ الْمَنَّ مِنَ الْمَيْتِ وَتُحْزِجُ الْمَيْتِ مِنَ الْمَيَّ ذَالِكُمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (الأنعام ٩٥). وورد بصيغة «حب» مرة واحدة في ق:٩. وورد بصيغة «حبا» أربع مرات: في الأنعام ٩٩، ويس ٣٣، والنبأ ١٥، وعبس ٢٧. قال الراغب الأصفهاني: «الحَبُّ والحَبَّة، يقالُ في الحِنْطة والشعير ونحوهما من المطعومات). أما الحِبّ - بكسر الحاء - فهو بذور الرياحين والبقول، الواحدة منه حِبَّة. قال رسول الله ﷺ: (فينبتون كما تنبت البحبَّة - بكسر الحاء - في حَمِيل السيل). وقال أبو عبيدة: (كل شيء له حبِّ فاسمه الحب بكسر الحاء، منه الحِبَّة، أما الحنطة فحبُّ لا غير). وفي الحديث، قال أبو هريرة: (سمعت النبي ﷺ يقول: قال الله عزّ وجلّ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبّة أو شعبرة).

٧- في (الكتاب المقدّس / العهد الجديد) بذرة القمح الطبية رمز ملكوت السموات. وقد جاء ذلك في مثال ضربه يسوع في متى: (يشبه ملكوت السموات إنسانًا زرع زرعًا جيدًا في حقله، وفيما الناس نيام، جاء عدوه وزرع زؤانًا وسط القمح ومضى، فلما طلع النبات ظهر الزؤان... فقال لا تقلعوا القمح مع الزؤان وأنتم تجمعونه، دعوهما ينتيان كلاهما معًا إلى الحصاد. وفي وقت الحصاد. أجموا أولًا الزوان وأحزموه حزمًا ليحرق، وأما الحنطة فاجمعوها إلى مخزني) دمتى ١٤٠٥ - ٣٠٠

٨- جاء في الطبّ العربي القديم عن القمح ما يلي: أجوده الحديث، المتوسّط في الصلابة، العظيم، السليم، الأملس، وأحسنه الذي بين الأحمر والأبيض، والقمح الأسود رديء، والكبير والأحمر أكثر غذاء، والمسلوق بطيء الهضم، نفَّاخ. وهو أوفق حبَّة عمل منها الإنسان الخبز، وأشد ملاءمة لبدن المعتدل. إدمان أكل المقلو منه يعقل البطن، والمطبوخ ينفخ جدًّا، ينفع الأبدان المتخللة، ويزيد في قوّة البدن، والحساء المتخذ من دقيقه وماء الكشك المعمولين منه ينفعان من السعال؛ والممضوغ من القمح ينضع الأورام الصلبة، ودقيق القمح والنشا - خاصة بالزعفران – دواء لكلف الوجه. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القمع مثل: glutine (غلوتين)، amidon (نشاء)، protéine (بروتين)، sucre (سكر)، matière grasse (مادة دسمة)، gluténine (غلوتينين)، gluténine panthonique (بانتينيك)، prolamine (برولامين)، protéose (بروتيوز)، globuline (غلوبيلين)، albumine (ألبومين) لتنشيط العصارات الهاضمة،

(١) القمع: AHW, 11, 913.

كمقوِّ للأعصاب، يساعد على توليد الحيوية، وإعطاء الجسم مناعة، ضد الأمراض، له قيمة غذائية عالية.

٩- سمّت المعاجم العربية القمح، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- البُرُّ: هو القمح الطري، أو قمح الخبز Triticum sativum، وهذه الكلمة موجودة أيضًا في العبرية ١٦٥ (بار) bār ، والسريانية خنفه المُرْبُورو)(١١) barbwro ويمكن وضعها في سياق لغات الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

ונר	يَر	bar	الفينيقية
בָּר	بار	bär	العبرية
בַרְבֶּרָא	بربارا <sup>(۲)</sup>	barbārā	الآرامية
دُندُه زُار	بربورو	barbwro	السريانية
	البُرُّ	'al-burru	العربية

وقد عرف العرب هذه اللفظة، وقالوا: البُرُّ أفصح من القمح والحنطة، واحدته بُرَّةٌ. قال المتنخل الهذلي:

لا درَّ دَرِّيَ إِن ٱطْعَمْتُ سَازِلَكُم

قِرْفَ الحَتِيِّ وعندي البُرُّ مَكْنُوزُ ٢٦ الفوم: ورد الفوم في سورة (البقرة ٦٦): ﴿ قَائِعُ لَنَا رَبُكَ يُغْرِجُ لَنَا مِنَا تُلْبِثُ ٱلأَرْمُنُ مِنْ بَغْلِمَا وَيَعَلَمُهُ ﴾، وجاء بَغْلِمَا وَيَعَلَمُهُ ﴾، وجاء في (صحاح العربية) للجوهري، الفوم: هو النوم، ويقال هو الحنطة. وقال ابن دريد:

الفرمة: هي السنبلة، وقال ابن منظور في معجم (اللسان): (الفوم: الزرع والحنطة... إلخ). وقال الفيروزآبادي في القاموس: (الفوم: الثوم والحنطة وسائر الحبوب). وقال ابن جني: (ذهب بعض أهل التفسير في قوله تعالى: ﴿وَقُومِهَا﴾ إلى أنه أراد الثوم المعروف، لأن العرب تبدل التاء بالفاء)، ثم قال: (والصواب عندنا أن الفوم هو الحنطة)، (الخصائص، الجزء الثاني، صفحة ٨٤).

"- شخنوت أو سِختيت، وتروى شُخْتُوت أيضًا ("): وهي الحنطة المطحونة والمُحَمَّسة. وهي كلمة واسعة الانتشار، وردت بنفس اللفظ في العبرية (שׁתַתַּת = šaḥat = شَحَت)، والسريانية (مُسكَمهاً = شُخْتُوتو = šoḥtwto)، و(هَسكَمهٔ = شِختيتُو šeḥtyto)، والفارسية (سَخْت)، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

			* • - •†E
שׁחֶת	شيحت	šħt	الفينيقية
שַׁחַת	شُخت	šaḥat	العبرية
שַׁחְתִיתָא	شِختيتا	šeḥtytā	الآرامية
المسلمة	شختوتو	šuḥtwto	السريانية
المُسكَسدُ	شِختيتُو	šeḥtyto	
-	سُخْت	saḫt	الفارسية
-	سُختوت	suḫtutu	العربية
	سِختيت	sehtytu	

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١٢٤)، أن السختوت كلمة سريانية

الأصل وفي (غرائب اللغة العربية، ص ١٨٦) أنها آرامية. وجاء في معجم (اللسان) وفي (معجم المعربات الفارسية، ص ٩٦) أن الكلمة فارسية الأصل.

القمح

لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السختوت موجودة في لغات الشرق القديم، وخاصة العربية (١). وقد عرفها العرب منذ القدم قال الشاعر:

ولو سَبَخْتَ الوَبَر العَمِينا وبِعْتَهُم طَحينَكَ السُّخْتِيتا إذنْ رَجَوْنا ليك أن تَـلُونا

إلى المجروش الحنطة والقمح المجروش يونانية (Khondhros).

٥- البُرغُل: جريش القمح (٢). كلمة موجودة
 في العديد من اللغات الشرقية القديمة.

בוּרְגוֹל	بورچل	burgol	العبرية
	بَرْغُول	bargwl	الفارسية
	بَرْغول	bargwl	التركية
	البرغُل	'al-burgol	العربية

جاء في كتاب (الإبداع الزراعي، ص ٤٦)<sup>(٣)</sup> أن البرغل اسم منحوت من (البرغلي)، أي (البر المغلي)، لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن استبعاد هذا الافتراض.

القِنَّب « Cannabis sativa (hemp)

١- القِنَّب: نبات حولي زراعي ليفي من الفصيلة القِنَبَيَّة، يُفتل لحاؤه حبالًا.

٢- أول ظهور لنبات القنب كان في الآشورية - البابلية (qunnabu = قُنَّبُ)، ثم انتشرت هذه اللفظة
 في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

	قُنْبُ	(£) qunnabu	البابلية
E	قُنُبُ	qunubu	الآشورية
קנבס	قنبس	qnbs	المفينيقية
קַנָבוֹס	قناًبوس	qannabos	العبرية
קוָבָא	قَنْيا	qanbā	الآرامية
مُنخا	قَنبُو	qanbo	السريانية
-	كَنّب	kanab	الفارسية
	كثّابيس	kannabis	اليونانية
	كئّابيس	(a) cannabis	اللاتينية
	القِنّب	'al-qinnabu	العربية

٣- جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٨) أن (القنب) دخلت العربية من الفارسية، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٩)، وأردف: إن أصل الكلمة يونانية (Kannabis).

لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة القنب أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها

(٢) المعجم الوسيط، إصدار مجمع اللغة العربية، ط٣، ص ٥٢.

. AHW, 11, 928 (ξ)

(١) المعاجم الحديثة تطلق هذه اللفظة على (العدس).

<sup>(</sup>۱) التطابق في الصياغة بين العربية والسريانية يشجع على الافتراض أن الكلمة بعد أن استقرت على هذه الصيغة تنقلت بين العربية والسريانية في مرحلة متأخرة نسبيًا. والأرجح أنها انتقلت من السريانية إلى العربية، فألغت الكلمة الأساسية التي كانت مستعملة في العربية وحلّت محلها.

<sup>(</sup>٣) الإبداع الزراعي في بدايات العاَّلم الإسلامي، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، ١٩٨٥.

<sup>(</sup>٥) انتشرت هذه اللفظة في أنحاء أوروبا، ففي الفرنسية مثلًا canebas، وفي الإيطالية canapa، إلخ.

<sup>(</sup>٢) بربارا: حتى الآن يوزعون القمح في عيد (القديسة بربارا).(٣) وردت في سفر راعوث (النسخة السريانية البسيطة)، فصل ٢، عدد ١٤.

القند

فظلَّ يَذُودُ، مثل الوقف، عِيطا

سَلاهِبَ مِسْلَ أَدْراكِ السِّنَابِ ٤- استعمل القنب في الطبّ الآشوري -البابلي (١١) للتشنّجات العصبية، ربما لخصائصه المخدّرة، ولحالةٍ وصفت بالانقباض والحزن، ولحصاة الكلى، حيث وصف شربه مع قشر بيض النعام، وشقائق النعمان، والعوسج، وماء التمر، والجعة. أما بذوره، نقد وصفت لحالة انقباض الروح. أما كتب الطبّ الهندية فقد وصفته مسكنًا (sedative)، ومخدرًا للألم (anodyne). ويستعمل القِنَّب في الطبّ العربي كمخدّر، ومنوّم، في حالات الهستيريا، وخافض للضغط، ومدرّ للبول. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهمّ مركبات القنب، مثل: cannabinol (قنابينول)، cannabidial (قنابيديال)، cannabinone (قنابينون)، choline (كولين) في معالجة ضغط الدم، كمدرّ للبول، مُخدّر، مُسكّن، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية القنب، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

ا- السُّنُوم: European heliotrope) قال زهير في صفة الظليم:

اصكُ مُصَلَّمُ الأَذنبِينِ أَجِنبِي لَبِهِ وَأَهُ لِللهِ بِسَالِسَّيِّ تَبِنُّومُ وَأَهُ وَأَهُ وَفِي الحديث (أَن الشمس كسفت على عهده (ﷺ) فاشودَّت وآضت كأنها تَنوُّمةٌ).

قد تكون (التنوم) دخيلة إلى العربية من الفارسية (تنومد)، لكنها موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في:

- الأرامية: תַנוּמָא (تنوما) tanwmā.

- السريانية: أنعط (تنومو) tanwmo.

ويسمّى حَبُّهُ الشهدانج، والشهدانق لغة فيه، فارسية أصلها (شاهدانه). قال أبو عثمان الخالدي:

وذا وذا قد لج في انتبعاش شبه المنتبعات شبه المنتبع ال

. Cannabis

٣- الزكوة. ٤- الأَيَق.

٥- الشرانق (مصر).

آ– القنب الهندي: Cannabis Indica (hemp). ويستخرج منه المخدر الضَّار المعروف بالحشيش، أو حشيشة الكيف، أو الماريجونا.

■ القند (sugarcane) القند: عسل قصب السكر المُجمَّد.

٣- أول ظهور للقند كان في اللغة السنسكريتية

(QND = قند)، انتقلت إلى اللغة الآشورية - البابلية بلفظة (qaqqadānu = ققَّدانو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم وفق النصوّر النالي:

	قند	QND	المنسكريتية
	قَقَدانو	qaqqadanu	الأشورية
			البابلية
קַנְיוֹד	قَنْيُود	qanyod	الآرامية
منئار	قَنيود	ganyod	السريانية
	كنديو	kandio	اليونانية
	كندي	candy	الانكليزية
	قند	qand	الفارسية
ш	القند	'al-qandu	العربية

٣- عرف العرب القند منذ القدم، واستعملوه

طعامًا لذيذًا، قال الشاعر:

يا حبّلا الكعك بلحم مَثْرودُ وخُشْكنان وسويق مَثْشنودُ وستوه أيضًا السكر.

كذلك ذكره الأعشى بقوله: بسابل لم تُعْصَر فجاءت سُلافةٌ

تخالط قنديدًا ومسكًا مُخَتَّما 3- استعمل العرب القند في الطبّ العربي لتوفير الطاقة للجسم، ومعالجة أمراض الصدر. وتدخل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات القند، مثل: saccharose (سكاروز)، organique (حمض عضوي) لمعالجة الإمساك، والسعال البلغمي، وكمدرّ للبول، مقوّ للعظام.

(۱) ذكر (القنب) منذ عهد سرجون الأكدي في نهاية القرن الثامن أو منتصف القرن السابع ق.م،، في رسالة إلى أم الملك، مع بعض العقاقير، كالمر وغيره، لاستعماله في بعض الشعائر الدينية. كذلك ورد ذكر هذه الكلمة في القرن السادس ق.م، في بلاد بابل. ويروي (هيرودوت) أن القنب كان يستعمل لصنع الحبال المفتولة، وله خصائص مخدّرة ومنوّمة ومسكرة، حيث توضع بذوره على أحجار حامية شديدة الحرارة للتخدير والسكر (RE Harper, Assyrian and Babylonian Letters, 368, 13)، وذكر النباتيون أن القنب كان يرزع في كل مكان تقريبًا في بلاد الشام للاستفادة من ألياف لحائه التي يصنع منها الحيال cordage.

كافورا

كفر

كفر

كوفير

كافورا

كافور

كافورا

كافور

كافور

كأفور

الكافور

כפר

JÖÐ

כפורא

مُلغه

**CAFFURA** 

kfr

(1)kofer

kafwrā

kafwr

kafwra

(T)camphor

camphre

käfwr

'al-kāfwī

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية

المعربة، ص ١٣٦) إن الكافور كلمة دخيلة من

الفارسية (kāfwr)، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم

المعربات الفارسية، ص ١٣٠)، بينما قال رفائيل نخلة

اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إن

الكلمة يونانية الأصل (kafwra)، وجاء في (معجم

اللسان): (ولا أحسب الكافور عربيًّا). لكن في ضوء

ما تقدّم يمكن القول: إن الكافور كلمة أصيلة في

جميع لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد

كأنما غُلِّ بالكافر واغْتَسَفا

عرف العرب الكافور منذ الجاهلية، قال الأعشى:

وبسارد رتسل عسذب مسذاقستسه

كذلك قال الراعي:

من الفصيلة السيز البينية Caesalpiniaceae.

الخرنوب أو لحاؤه باسم (Kasia = كاسيا). وقد انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

	ا کُسو	kusu	ال <b>آش</b> ورية البابلية
כסה	كسه	casah	الفينيقية
כָּטָה	کُسَه	casah	العبرية
כְסוֹנָא	كسويا	ksoyā	الآرامية
مشئا	كسويو	ksoyo	السريانية
	كاسيا	cassia	اليونانية
	الكاشيا الكاشن <sup>(۱)</sup>	'al-kašiyā 'al-kāšinu	العربية

٣- ارتبط هذا الاسم باشم المصطلح الذي كان يطلقه الكيمائيون على لحاء الكاشية (cassia (۲) في (۲) في أن أصل كلمة (cassia) في اللغات الأوروبية، يعود إلى كلمة (kasia) ذات

(Ceratonia siliqua (carob) الأصل الآشوري والتي تعني (قشرة أو لحاء)، ١- الكاشيا: لحاء الخرنوب، وهو شجر مثمر وقد ذكر ابن البيطار نقلًا عن جالينوس: (إذا غُلِيَ (لحاء الكاشية) مع الخل يشفى وجع الأسنان). ٢- ذكرت المصادر الآشورية-البابلية، قشر وسمّاه (سلخ الحية). ويسمّي العرب القشر أو اللحاء (النَّجب أو القُرق)(1). وتستعمل اليوم الصيدلة الحديثة أهم مركبات لحاء الكاشية. مثل: acide formique (حمض النمل)، benzoïque (حمض بنزويك) في معالجة النزلات الصدرية، وتعديل حموضة المعدة، حالات إسهال الأطفال، والرُّضّع، وحالات الزحار. الكافور

## Cinnamomum camphora

#### (camphor tree)

الكافور

السنسكريتية

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

اليونانية

الإنكليزية

الفرنسية

الفارسية

العربية

١- الكافور: شجرة عطرية، تنبت في جبال الهند، يبلغ ارتفاعها (٢٠-٥٥م)، ويتراوح قطر جذعها من متر إلى متربن.

٢- تعود كلمة الكافور إلى أصول سنسكريتية (CAPUR = كابور)، لكنها انتقلت إلى منطقة الشرق القديم منذ عهود موغلة في القدم. وتلفظ في العربية الكافور والقافور والقَفُّور. ويمكن تصور انتشار هذه الكلمة في لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

تَكسو المَفارق واللَّبات ذا أرَج من قُضب مُعْتَلفِ الكأفور دَرَّاج وقد تلفظ القافور. قال أيضًا جرير:

الكافور

قالت فدتك مجاشع فاستنشقت

مسن مستخسريه عسسارة العَسفُور ٤- ورد لفظ الكافور في القرآن مرة واحدة في سورة (الإنسان: ٥): ﴿إِنَّ ٱلْأَبْتِرَارَ يَشْرَئُونَ مِن كَأْسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾، قيل هي عين الجنة. وقد يكون مزاجها كالكافور، لطيب ريحه. قال

ألا دفستسم رسسول الله فسي سَسفسطٍ

من الألوَّةِ والكافور مَنْسفسودٍ ٥- سُمّيت شجرة الكافور في الطب (شجرة الصيدلة) لفوائدها الطبية، فقد استُعمل الكافور في الطبّ العربي القديم ضدّ الزكام، وأمراض الصدر، والمجاري التنفسية بشكل عام. وتستعمل مركبات الكافور اليوم في الصيدلة الحديثة، مثل: aldéhyde (ألدهبدات)، eucalyptol (أوكالبتهل)، camphène (کامفین)، azolène (آزولین)، camphène (بینین)، citral (سترال)، résine (مواد راتنجیة)، tanin (مواد عفصية)، sucre (سكريات) في معالجة أزمات الربو، والتهاب الأعصاب، ضد العقونة، إزالة الروائح، الزكام، إلتهاب المجاري التنفِّسية، أمراض الصدر، مقشّع، منشّط عام، مطهّر عام، حالات التشتّج، والتهاب الأعصاب. ٦- سمّت المعاجم العربية شجرة الكافور، بشجرة (الجُفُرَّى أو الجُفُرَّاء)، وهي كلمة موجودة

## (١) وتطلق لفظة الكاشن أيضًا على الأنجذان الرومي (Levisticum officinale (lovage).

cassia bark (٢): اسمها العلمي Cinnamomum cassia وكانت تطلق بالأصل على الكافور، والقرفة الصينية، وهي قشرها، أرخص وأردأ من القرفة السيلانية.

<sup>(</sup>٣) يسمَّى الشهابي في معجم (مصطلحات العلوم الزراعية) cassia السليخة.

<sup>(</sup>٤) النَّجَبُ أو القُرقُ: الفلينُ (cork) مادة دمثة مطاطة كتوم لا تتعفن، تستخرج من لحاء البَّهُش. والفلين كلمة دخيلة من اليونانية (fellos).

<sup>(</sup>١) في المعاجم الحديثة، يطلقون هذه التسمية على (الحناء) ويسمّون الكافور מַתְּרֶל (مَثْهَال) matḥăl. وربما المقصود به كافور النخل، لأن المعجم لم يوضح ذلك.

<sup>(</sup>٢) يبدو بوضوح أن هذه الكلمة قد دخلت إلى اللغات الأوروبية عن طريق العربية، ففي الإنكليزية (camphor)، وفي الفرنسية (camphre).

TAY

بنفس اللفظ والمعنى في:

- العبرية: 📢 (جوفِر) gofer.

- الأرامية: גופָרָא (جوفرا) gwfrā.

- السريانية: 🚵هفا (جوفرو) gwfro.

٧- أطلقت المعاجم العربية تسمية الكافور أيضًا على نبات له نَوْرٌ أبيض كنور الأقحوان parthenium feverfew) Chrysanthemum chrysanthemum). قال الراعي:

تَكسو المَفارق واللَّباتِ ذا أرج

من قُصْبِ مُعْتَلِفِ الكافور دَرَّاج وقد يُسمّى نبات الكافور أيضًا بابونج الحمير، بابونج البقر، الكافورية، الأقحوان، البنيت (اليمن)، الكركاش (مصر)، شجرة مريم (المغرب)، فرتانيون (يونانية farthenium)، كوبل (فارسية)، كافوراسفرم (فارسية)، البابونج، تفاح الأرض، العفصيص (اليمن)، نوار الربيع (الجزائر)، حدق البقر، القُراص، إلخ.

Capparis spinosa (spiny capper) الكبرُّ = ١- الكبر: نبات معمّر من الفصيلة الكبريّة Capparidaceae، ينبت طبيعيًّا، ويزرع، تؤكل جذوره

وسوقه مملحة، وتستعمل جذوره في الطبّ. ٣- أول ظهور لكلمة الكبر كان في الآشورية-البابلية بلفظة (baltu = بَلْتُو)، ثم في الفينيقية קפרס (قبرس) qprs. وهذه اللفظة، هي التي

انتشرت في أرجاء الشرق، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق النصوّر التالي:

	بَلْتُو	baltu	الاشورية
	<b>3</b> '		البابلية
קפרס	قپرس	qprs	الفينيقية

قَپَريس العبرية קפריס qapārys الآرامية קָנָר qapar السريانية مُفَّدَ qapar الفارسية گَبَر kabar اليونانية كيَريس kapparis اللاتينية كبَّريس capparis الانكليزية caper الفرنسية caprier الكَبَر (١) العربية 'al-kabaru

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣١)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٢) إن كلمة الكَير فارسية. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إنها يونانية kapparis. في ضوء ما تقدّم بمكن القول: إن (الكَبَر) كلمة عربية أصيلة لأنها موجودة في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم.

٤- ورد ذكر نبات الكَبَر (baltu) في الآشورية-البابلية، في أخبار الملك الآشوري بانيبال (١٦٨-٢٢٦ ق.م)، عندما غزا بلاد عيلام ودمَّرها، فقد شبَّه كثرة جثث القتلى من العيلاميين بنبات الكَبَر والعوسج.

٥- استُعمل نبات الكَبَر في الطبّ العربي القديم كمنشّط، ومهضّم، ومطهّر. وتستعمل اليوم أهمّ عناصره الفعّالة في الصيدلة الحديثة، مثل: huile essentielle (کبّاربروتین)، capparirutine (زیت أساسی)، pectine (بکتین)، (صابونين) في معالجة مرض الرثية (الروماتيزم)،

ك المجاري البولية.	للبول، تسليا	بدرّ
--------------------	--------------	------

الكَبَرُ

٦- أطلقت المعاجم العربية على الكَبَر، تسميات عدّة، أهمّها: اللَّصَف، الطندب، القُتار، السَّلَب، القطين. ثمره يسمّى الشفلح، تفاحة الغراب، ثوم الحية، عنب الحية، ورد الجبل، شوك الحمار (بمصر الآن)، خيار الواوي، قاقريون (يونانية = capparis .

#### الكَتَان Linum usitatissimum (common flax plan)

١- الكتّان: جنس نباتات معظمها عشبية، من الفصيلة الكتانية Linaceae. يزرع نوعها الشائع هو الـواهـب الـمُـشــمِـعـاتِ الـشُــو للحصول على أليافه. وتزرع معظم الأنواع الأخرى للحصول على زهرها.

> ٢- أول ظهور لكلمة الكتّان كان في اللغة الهيروغليفية (KTN = كتن)، ثم انتشرت هذه اللفظة بعد تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصوّر التالي:

·	كتن	ktn	الهيروغليفية
	كِتِنُو	(1)kitinnu	الآشورية البابلية
_	کتن	ktn	الأوغاريتية
כתנה	كتنه	ktnh	الفينيقية
פָּתְנָּח	كتناه	katnäh	العبرية
כִּיתָנָה	كِتَّنا	kittänä	الآرامية
قكُنْل	كِتُونو	ketno	السريانية
***	شيتون	chiton	اليونانية
	الكَتَّان	'al-kattānu	العربية

٣- جاء في (المعرب من الكلام الأعجمي، للجواليقي، ص ٢٩٧)، وفي كتاب (شفاء الغليل، للخفاجي، ص ٢٢٦) أن الكتان كلمة فارسية، بينما قال (فرنكل)(٢) إنها آرامية، وتبعم في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) وجاء في (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٤٢) أنها سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وقد عرف الكتَّان العرب وورد في شعرهم. قال الأعشى:

الكَتَّان

بُ بين الحرير وبين الكَتُن كذلك عرف السومريون الكتّان، قبل أكثر من أربعة آلاف سنة. وجاء ذكر الكتَّان أيضًا في آثار مصر القديمة، وربما يكون أقدم مادة نُسِجَت. . . . ٤- ورد ذكر الكتان في (الكتاب المقدس/ العهد القديم): (يلبس قميص كتَّان مقدسًا)، (سفر اللاويين ١٦:٤).

٥- استعمل الكتّان في الطبّ العربي القديم للأمراض الصدرية، ومعالجة الخراجات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكتّان، مثل: pectine (بكتين)، mucilage (مواد مخاطية)، huile grasse (زيت دهني)، cyanogénéique (حمض عضوي) organique (سیانوجنییك)، linamarine (لینامارین) linamaraze (ليناماراز)، في معالجة حالات ارتفاع الكوليسترول في الدم، التهابات القصبات والمجاري التنفّسية والبولية، إلتهاب جهاز الهضم، وكمدرّ للبول، ومليّن، إلخ.

(١) انتقلت كلمة الكَبَر إلى اللغة الإسبانية أثناء الفتح العربي للأندلس بلفظة alcaparro.

<sup>.</sup>AHW, 1, 495; CAD, 8/473 (1)

Fraenkel, Die Aramäischen Fremdwörter im Arabischen, p. 42 (Y)

الكراث

أفراخ الحمام:

يُصبح)(١).

٣- عرف البشر الكراث منذ عهد الفراعنة في

مصر، ورُوي أن الفرعون «خوفو Chéops» كافأ

أحد السحرة بهدية مؤلّفة من ألف حبّة من

الكمثري، ومئة حبّة من البيرة، وثور، ومئة حبّة

من الكراث. وكان والإمبراطور الروماني

(نيرون)، يعتقد أن الكراث يقوّي صوته ويجعله

عذبًا رخيمًا: فكان يتناول منه كثيرًا! كذلك كان

الفيلسوف اليوناني (أرسطو) يرجع نفاذ صوت

الحجل وقوّته إلى تناوله الكراث. وقد عرف

العرب الكُرَّاث منذ القدم، قال (ذو الرمّة) يصف

وورد ذكر الكراث في حديث، نسب إلى النبي

ﷺ: (من أكل الكراث، ثم نام عليه؛ نام آمنًا من

ريح البواسير، واعتزله المَلَكُ لنتن نكهته، حتى

٤- كذلك ورد اسم (الكراث) في (الكتاب

المقدّس / العهد القديم) باسم (הָצִיר = ḥāṣyr = ל

حاصير)(٢): (قد تذكرنا السمك الذي كنا نأكله

في مصر مجانًا، والقثاء، والبطيخ، والكراث،

٥- جاء في معجم (اللسان) أن الكرَّاث (بفتح

والبصل، والثوم)، (سفر العدد ١١:٥).

طارت لَفائفُهُ أو هَيشَرُ سُلُبُ

كأَنَّ أعسناقها كُرَّاثُ سائلهٰ إِ

YAE

٦- سمّت المعاجم العربية الكتّان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمها:

١- الخيش(١): كلمة فارسية محضة، وكان العرب قد عرفوا الخيش منذ القدم، وورد في أشعارهم، قال الصنوبري:

ذو احتجاج لم تُتَّفق لي مُعاني

به وكسيف اتَّـفاقُ نُحُـزٌ وخسيسْ ٢- البوص(٢): كلمة موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

<del></del>		
بوص	bwş	الفينيقية
بوص	bwş	العبرية
بوصا	bwşa	الآرامية
بوصو	bwşo	السريانية
بيئوس	byssus	اللاتينية
فبشوس	vissos	اليونانية
<u> </u>	'al-bwşu	العربية
	بوص بوصا بوصو	ابوس bwş بوص bwşa بوص bwşo بوصو bwso بوصو byssus بيشوس vissos

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٧) أن البوص كلمة سريانية، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٥٦) إن الكلمة يونانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية. ٣- يسمّي العرب بذر الكتّان (زكرِك)، ولعلها كردية الأصل، كما جاء في (معجم المعربات الفارسية، ص ٩١).

٤- الآخِنِيُّ: كتان رديء أسود، يلب النصاري، قال البعيث:

فَكُرُّ علينا ثم ظلُّ يَجُرِّها كما جرَّ ثوبَ الآخِينِيِّ المقدر الكراث Allium ampeloprassum (blue

١- الكراث: بفتح الراء وتشديدها. عشب معمّر، من الفصيلة الزنبقية، ذو بصلة أرضية يخرج منها أوراق مفلطحة، ليست جوفاء، في وسطها شمراخ يحمل أزهارًا كثيرة، وله رائحة قوية.

٢- أقدم ذكر للكراث كان زمن (حمورابي)، حيث كانوا يزرعونه في البساتين ويسمّونه (karšu = كرشو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	کاراش	KA-RAŠ	السومرية
	۔ گرَشُو	<sup>(r)</sup> karašu	الأشورية
	كَرَشي	karaši	البابلية
	كَبرِياتُو	kariato	
כרתִי	 کو تي	krty	الفينيقية
כֶרְתַּי	كَوْتني	karty	العبرية
כַרוֹתָא	كارونا	karotā	الأرامية
כרִישׁתָא	كريشتا	kryštā	
كأنا	گَرُ و تو	karoto	السريانية
مئسما	كريشتُو	kryšto	
	كاروتا	(t)carota	اللاتينية
-	الكُرّاث	'al-kurră <u>t</u> u	العربية

بينما (الكَرَاث، بفتح الكاف وتخفيف الراء، شجرة واحدتها كَراثةً)(٣)، وشجرة (الكَراث) هذه موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ

الكراث

***	كَرَشُو	karašo	الآشورية البابلية
ַחָים	كورت	koret	الفينيقية
פרֶת	كورت	koret	العبرية
כַרתוּתָא	كاروتوتا	karotwtā	الآرامية
خناه کا	كاروتوتو	karotwto	السريانية
	الكَرَاث	'al-kara <u>t</u> u	العربية

وقد عرف العرب هذه الشجرة منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال أبو ذَرَّة الهُذَالي:

إن حبيب بن اليمانِ قد نَشِبْ فى حَصِدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبْ<sup>(1)</sup> إِنْ يَنْتَسِبُ، يُنْسَبِ إِلَى عَرْقِ وَرِبُ أهل خَزُوماتٍ، وشُحَّاح صَخِبُ وعاً زبِ أَقْلَحَ، فُوهُ كَالخَرِبُ

٦- ذكر الطبّ البابلي - الآشوري جملة استعمالات طبية للكَرَاث: فقد كانوا يدلكون جذور الأسنان بالكراث. كذلك وُصف لأوجاع (الرحم) عند النساء ممزوجًا مع اللبن أو

الكاف وتشديد الراء: بقلة، وقد سبق ذكرها)، (١) قال ابن قبم الجوزية في كتابه (الطب النبوي) إنه (حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، بل هو باطل

(٢) هكذا وردت ترجمتها في ترجوم انقيلوس، وفي السبعينية، والفلجاتا، والبشيطا. وقد وردت هذه الكلمة اثنتين وعشرين مرة في (العهد القديم) في غير هذا الموضع، وكانت تدلُّ عِلَى العشب.

(٣) الكَرَاث: جاء في (اللسان) الكَرَاث شَجرة جبلية لها خَضرة ناعمة لبِّنةٌ، إذا فدغتُ هريقَتُ لبنًا والناس يَسْتَمُشُون بلبنها قَال: ويؤتى بالمجذوم حتى يتوشط به منبت الكَرَاث فيقيم فيه، ويخلط له بطعامه وشرابه فلا يلبث أن يبرأ، ولا ينبت إلا (بذي كُشاء). ويزعمون أن جنيَّة قالت: من أراد الشفاء من كل داء، فعليه بنبات البُرقة من ذات كَشَاءٍ.

(٤) جاء في (اللسان) الكَراث والكَيْب شجرتان.

(١) الخيش: قماش كتاني خشن رخيص الثمن.

(٢) البوص: نوع من القصب، يسمّى بمصر (الغاب) Phragmites communis (common reed).

.AHW, 1, 448; CAD, 8/228 (Y)

(٤) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية، فهي في الإنكليزية carrot وفي الفرنسية carotte.

	كَرَشُو	karašo	الآشورية البابلية
כּרֶת	كورت	koret	الفينيقية
ນລ້ວ	كورت	koret	العبرية
ברתוּתָא	كاروتوتا	karotwtā	الآرامية
خنامكا	كاروتوتو	karotwto	السريانية
	الكَرَاث	'al-kara <u>t</u> u	العربية

الحليب. كذلك كانت تمزج بذوره مع دهن الخروع لمعالجة (الحكة) المعروفة باسم (القوبياء) (ringworn)، وكانوا بصبغون الشعر الأبيض بالكراث أيضًا. وكان يمزج مع اللبن ويشرب في حالة إمساك المعدة باعبتاره مليّنًا. ولعل أطرف شيء، أنهم نهوا عن أكله في سابع يوم من الشهر البابلي (كسليف)، لأن الدود يكون قد بدأ ينخر فيه. ويجدر مقارنة هذه الاستعمالات الطبية مع استعمالاته في الطب العربي، كما أوردها ابن البيطار(١١): إذا طُبخ الكراث وأكل أو شُرب ماؤه نفع من البواسير، وإن سُحق بزره وعُجن بقَطِران وبُخُرتْ به الأضراس التي فيها الدود نثرها وأخرجها وسكنن الوجع العارض فيها، وإذا دُخنتُ المقعدةُ ببزره جُفُفت البواسير. هذا كله في الكراث النبطيِّ. وفيه، مع ذلك، فساد الأسنان، واللُّنة، ويصدع ويُري أحلامًا رديثة، ويُظلم البصر، ويُنتن النَّكهة. وفيه إدرارٌ للبول والطمث، وتحريك للباه. وهو بطي، الهضم. وأبقراط، أبو الطبّ اليوناني، قال: إن الكراث يدرّ البول، ويليّن المعدة، ويوقف التجشؤ، ويشفي من السل، والعقم، ويدرّ حليب المرضعة، ويشفي من القولنج، ويقطع نزيف الأنف، ويقضي على اختناق الرحم. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات proteine ،(سكريات)، sucres الكراث، (بروتين)، chlorine (كلورين) في معالجة أمراض الصدر، والسعال، وحالات اختفاء الصوت، والبحة، وأمراض المجاري التنفّسية، وإلتهابات

٧- سمّت المعاجم العربية الكراث، وهي كلمة

ع دهن تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات أباسم عدّة أهمها: الشعر ١- الرِّكُلُ. الشعر ٢- الطِّيطان: الكراث البري الذي منبته

TAT

الرمل. ٣- البراصيا: وهي كلمة تركية الأصل تستعمل في دمشق اليوم.

٤- الكَثْأَة: وقد يأتي بدون همز كَثاةً.

٥- القِرْط: نوع من الكراث، يعرف بكراث المائدة، يسمّى في:

قرط קרט		qrţ	الفينيقية	
קָרָט	قِرِط	qeret	العبرية	
קוֹרְטָא	 قورطا	qorța	الآرامية	
ئ:يُلا	قورطو	qorto	السريانية	
	كِرُّتَه	kertah	الفارسية	
	گر ثُون	karton	ليونانية	
wa	القِرْ طُ	'al-qirtu	العربية	

جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٢٤)، لأدي شير أن الكلمة فارسية، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٢٦)، بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٤) إن الكلمة يونائية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (القِرْط) بمعنى الكراث، عربية أصيلة لوجودها في صلب لغات الشرق القديم.

٦- الكراث الأندلسي: Allium ascalonicum) ويسمّى في مصر أيضًا كراث (scallion, shallot)

أبو شوشه، وهو بقلة زراعية معمّرة برية وزراعية من الفصيلة الزنبقية.

الكراث

٧- القُلفُوط: وهي كلمة يونانية الأصل kefaloto.

### الكرز Prunus avium (cherry) الكرز ■

۱- الكرز: نبات شجري متساقط الأوراق، من أشجار الفاكهة، ذات النواة الحجرية (الحلويات)،
 بري وزراعى، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

٢- أول ظهور لاسم الكرز كان في اللغة الآشورية - البابلية بلفظة (karšu = كَرْشُ)، وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسبط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

<del>-</del>	كَرْشُ	(1) karšu	الآشورية البابلية الآرامية السريانية	
ַכְרְשָׁא	گزشا	karšā		
ڎڹۼٳ	كِرْشُو	keršo		
	ا كِراسيا -		اليونائية	
	كراسوس	cerasus	اللاتينية	
	الكَرَزُ <sup>(٢)</sup>	'al-karazu	العربية	

٣- جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية، ص (٢٦٧) أن كلمة (الكرز) يونانية الأصل (kerasos)، من (kerasous) اسم مدينة في مملكة النبط القديمة، الواقعة في الشمال الشرقي من آسيا الصغرى، واعتبر الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ١٣٣) أن كلا الكلمتين (كرز، وقراصيا) من اليونانية، مستندًا في ذلك إلى كتاب (نزهة الأنام في محاسن الشام)، مؤلفهُ

من رجال القرن التاسع الهجري (١٥ ميلادي). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (الكرز) أصيلة في كل لغة من لغات الشرق القديم، وكان العرب قد عرفوا الكرز، ووصفوه في أشعارهم: وحُسبوب كأنها حَسدَقُ الأعيب

نِ سبود، دُمُسوءُ هُنَ دِماءُ مائلاتِ مثل النجوم علينا في بروج لها الغصونُ سماءُ

وإذا ما نشرتها فَفُ صوصٌ صبختها بمائها الطلماء من يَدُقُها يَدُقُ رُضابُ عَزال

فهني والخمر في المَلاَاق سواء ٤- استعمل الكرز في الطبّ العربي كمدرّ للبول، ضدَّ الالتهابات، ومهدّئ، بينما استعملت العروق التي تحمل الثمار لمعالجة حالات الحصى البولية، ومليّن، وفي حالات الإمساك. ومما قاله ابن البيطار في كتابه (الجامع لمفردات الأدوية والأغلية) عن القراصيا: (ويقال لها حراصيا أيضًا، منه حامض، ومنه عفص. الحلو حار رطب، ينحدر عن المعدة سريعًا ويثير التخم، ويرخي المعدة. . . وإذا أكل أسهل البطن وليَّن الطبيعة، لا سيما إن ابتُلِعَ بنواه. وهو مع ذلك يزيد في الإنعاظ، وخِلْطه عاقل للبطن، وهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولًا، لانه يجفف. وإن استعمل القراصيا رطبًا ليَّنَ البطن، وإن استُعمل يابسًا أمسكَ البطن، وإن شُرب مع اللبن نقع من الحصي).

أما الطبيب (ابن جزلة) فقال: (القراصيا شجرة شبيهة بالتوت والعليق، ينفع من الصفراء،

(١) الطب النبوي، ص ٢٨٨ – ٢٨٩.

البلعوم، إلخ.

<sup>.</sup>AHW, 1, 448; CAD, 8/210 (1)

<sup>(</sup>٢) انتقلت هذه الكلمة إلى اللغات الأوروبية، ففي الإنكلزية مثلًا cherry، وفي الفرنسية cerisier.

الكُرْسُف

السومرية

الآشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

الانكليزية

مركبات الكرز في الصيدلة الحديثة مثل: التالي: cerasinone (سيرازينون)، tanin (عفص)، cerasidine (سیرازیدین)، cerasine (سیرازین) فی معالجة الالتهابات المزمنة، ضد السموم، مهدّئ، مُومّم النسيج والخلايا، مصدر فيتاميني غني.

> ٥- سمّت المعاجم العربية الكرز، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدة أهمها:

> > النلك (Crataegus azarolus (azarole) - النلك

٢- الوبالو (فارسية).

٣- حب الملوك (في الجزائر)

٤- الوشنة: وهي كلمة تركية الأصل.

٦- أدخل العرب كلمة الكرز، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النياتات، مثل:

gean) Cerasus avium : كرز الطبور cherry) وهو نوع من الكرز الحلو، ويبدو الاسم العربي واضحًا (cerasus = كرز).

۲- الكرز الحامض: sour) Cerasus vulgaris cherry) وهو نوع من القراصيا الحامضة.

"- الكرز الغارى: kerbwso Cerasus lauro-cerasus. (cherry laurel) جنبة للتزيين، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

## الكُرْسُف Gossypium herbaceum (levant الكُرْسُف ∎ cotton plant)

١- الكُرْسُف: ألياف ناعمة تغلف بذور أنواع مختلفة، من الفصيلة الخبازية Malvaceae. وفي المعاجم العربية القديمة هو القطن.

٢- أول ظهور لكلمة الكُرْسُف كان في اللغة السنسكريتية (KARPĀSA = كُرْباسا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في منطقة الشرق القديم، مع

وحامضه يسكن الحرارة ويبرد). وتستعمل اليوم تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

	كَرُبَاسا	KARPĀSA	السنسكريتية
MARKAL TELEFORM	كرپس	krps	الآشورية البابلية
כרפס	کرپس	krps	الفبنيقية
פַרְפָּס	كوپاس	karpās	العبرية
כַּרָפָּסְ	كَرْپاسا	karpāsā	الآرامية
فخضا	كرپوسو	karposo	السريانية
-	كَرْشَف	karšaf	الفارسية
	كرياسيوم	carpasum	اليونانية
	چوسىپيوم	gossypium	اللاتينية
	الكُرسُف -		العربية

٣- وقد يسمّى الكرسف في العربية أيضًا القربشوش، وهي لفظة دخيلة من السريانية مَنحَمْمَما (قريشوشو) qarpašwšo، أو الكِرْبَاص وهي دخيلة أيضًا من السريانية فنخفو (كِرْبُوصو)

٤- قال أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٣) إن الكرسف دخيلة من الفارسية، وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٤). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكرسف أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

٥- عرف العرب الكرسف، فقد جاء في الحديث أنه (كُفِّنَ في ثلاثة أثواب يمانية گُرْسُف)، قال لبيد:

٨	كأن	ــل		لــــــّـــ	ردَ ا	÷	از	إذا	حستسى
مَ	ف	. د	، کُ	,	: ط	ٹ ڈ	غَ	ί,	

زَغَبُ تسطسيسُ وكُــرْسُـفٌ مَسجُــلــومُ ٦- استعمل الكرسف في الطبّ العربي للتعقيم والتنظيف. واستعمل زيت بذوره لإدرار الحليب. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكرسف، مثل: acétovanillose (أسيتوفانيلوز)، acide (حمض الساليسيليك)، acide salicylique phytostérine (حمض فينوليك)، phénolique (فیتوستیرین)، bétaïne (بیتایین)، oléique (أولييك)، cérilique (سيريليك) في معالجة حالات النزف الرحمي، وحالات عسر الطمث، ويدخل في أدوية معالجة الإمساك، لكن بذوره تحتوي على مادة gossypiole (غوسيبول) السامة التي يجب التخلُّص منها .

٧- أطلقت المعاجم العربية على الكرسف، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها: القطن، الطوط، الخيسفوج، الخِرفع، العُطب، البُرس، القور، إلخ.

#### ■ الكُرْكُم Curcuma longa (turmeric)

١- الكركم: نبات طبّي عسقولي، هندي، يستعمل سحيق جذوره تابلًا، وصباغًا أصفر فاقعًا .

٢- يظهر الكركم في اللغة السومرية باسم (KUR-KI-RIN = كُر-كِرن)، وفي الآشورية-البابلية (kurkānu كُرْكانو). وتظهر هذه التسمية الأشورية - البابلية بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم، ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

کُ\*کُما اللاتينية curcuma العربية الكُرْكُم al-kurkum ٣- جاء في معجم (التاج)، ومعجم (اللسان)، وفي كتاب (المعرب) للجواليقي، و(معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٤) أن الكركم فارسية، بينما قال صاحب (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٩) إن الكلمة لاتينية الأصل curcuma. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكركم كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم(٢)، بما فيها

الكُرْكُم

כרכם

כַרְכִם

כּוּרְכָּמָא

خەز خمىل

کُر-کِرن

گركانو

کُر کِمَا

گور کیمیا

کُر کُما

KUR-KI-RIN

(1) kurkānu

kurkum

karkum

kwrkemä

kwrkmo

curcuma

## سَـماويـةٌ كـثرٌ، كـأن عـيـونـهـا

يُسذَاف به وَرْسُ حسديت وكُسرُكُهُ ٤- ورد ذكر (الكركم) في الحديث النبوي: (بينا هو وجبريل يتحادثان، تغيّر وجه جبريل، حتى عاد كأنه كُرْكُمة). وفي الحديث: (حين ذكر سعد بن معاذ، فعاد لونه كالكركمة).

العربية، وقد عرف العرب الكركم منذ القدم. قال

٥- وورد ذكر الكركم أيضًا في (الكتاب

<sup>.</sup>AHW, 1, 510; CAD 8/560 (1)

<sup>(</sup>٢) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية، فمثلًا: فرنسي/ إنكليزي curcuma.

المُكُرْكُم

GEŠTIN

(1) karanu

kerem

karmā

جشتين

کَرَ نُو

کِرم

کُر ما

441

السومرية

الأشورية

البابلية

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

الكرمة

כרם

څژی

כרמא

المقدّس/ العهد القديم): (وناردين، وكركم. قصب الذريرة، وقرفةٍ، مع كل عود اللبان، مُرٌّ، وعودٌ، مع كل أنفس الأطياب)، (نشيد الأناشيد ١٤:٤). وكان اليهود يطحنون قضبانه بعد تجفيفها أو عفرها، فتعطى مادة صفراء تستعمل للصباغة والتلوين، وكانت الغرف والثياب ترش قديمًا عندهم بماء مخلوط بالكركم.

٦- ذُكِرت الاستعمالات الطبية للكركم في تاريخ وادي الرافدين، وبوجه التخصيص في عهد السلالة الأكدية، وذكرت له جملة استعمالات في الطبّ البابلي-الآشوري خاصة، للأذن، والقم، والحنجرة، حيث يسحق مع الزيت ليصبح مرهمًا لمعالجة التشنجات. ويستعمل (الكركم) في الطب العربي كمدر للبول، ومهضم، يثير إفرازات اللعاب، منعش، ومقوًّ، ومشة، وتابل. واستُعْمِل مغليًّا ومنقوعًا في تركيب العديد من الأدوية. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات الكركسم، مثل: coumarine (كومارين)، mélilotoside (میلیلوتوزید)، mélilotoside راتنجية)، flavonoïde (فلافونوئيد) في معالجة أمراض البول، والالتهابات، وإسهالات الأطفال.

٧- سمَّت المعاجم العربية الكركم، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدة أهمها:

اله د: Chelidonium hoematodes (celandine) الهرد كلمة فارسية (هَرَد)، وهو نبات للصباغين على شكل عروق صفي، اسمه أيضًا (الماميران الصيني) أو (الكركم الصغير).

٢- الزَّرِير: فارسيةٌ (زَرير)، وهي تحريف

(زرين) الفارسية، ومعناها (ذهبي)، والزرير في العربية، ورق الكركم، نبات يصبغ به.

T- عروق الصبّاغين: Chelidonium majus (celandine) ويسمّى أيضًا (بقلة الخطاطيف) أو (العروق الصفر)، نبات طبّى بري، من الفصيلة البخشيخاشية .

٤- العصفر: كلمة فارسية أصلها (أصبور).

o- الزعفران: common) Crocus sativus saffron) وقد يسمّى أيضًا: الجَساد، العبير، الرهقان، الجادي. ذكره الشاعر بقوله:

للزعفران إذا ما قاسه فسطين

فَضْلٌ على كل ورد زاهر أينق كأنه ألسرُ الحيات قد شُدخَتُ

رؤوسها فاكتست من حمرة العَلَق من لابس خُمرةً من وجه ذي حجل

ولابس صُفرةً من وجبه ذي فَوَق ويسمّى الزعفران في:

- العبرية: إيلاول (زَعْفران) ze'afrăn.

- الأرامية: إلا وרاله (زَعْفرونا) ze afrona - الأرامية

- السريانية: بُدهنا (زَعفرونو) za'frono.

- اللاتينية: safranum.

- اليونانية: zafaran .

- العربية: الزعفران al-za'farănu'.

دخلت كلمة الزعفران اللغة الإسبانية بلفظة azafran أثناء الفتح العربي للأندلس.

٦- القُرْطُم أو القِرْطِم: Carthamus tinctorius (safflower) ويسمّى في:

- العبرية: קורְטֵם (قورطام) qwrṭām.

- الأرامية: קורָטָא (قورطا) qwrṭā.

- السريانية: هما فه المخط (قورطمو) gwrtmo.

- اليونانية: carthamus.

- الفرنسية: carthame. - العربية: القرطم al-qurtum'.

أدخل العرب كلمة الكركم التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات. فمثلًا يطلق اسم common) Melilotus officinalis (الکر کمان) melilot) على نبات آخر حولى عشبى من الفصيلة القرنية Leguminoseae، ذو زهر أبيض وأزرق، وثمرته قرن قصير، له منقار طويل، وبه بذور مثل حبّ الحُلبة، إلّا أنه أصغر منه، تأكله السائمة. وزعم (السيرافي) كما جاء في معجم (اللسان) أن الكركم والكركمان، الرِّزق (بالفارسية)، وأنشد:

كــلُّ امــرىء مُستَّــمُّــر لِــشــانِـــه

لِــرزْقِــه الــغــادي وكُـــزكُــمــانِـــه ■ الكرمة (grapevine) الكرمة

١- الكرمة: نبات شجيري، متساقط الأوراق، من الفصيلة العنبية Vitaceae.

 ٢- أول ظهور لكلمة الكرمة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (karanu = كَرَنُو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيبط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

كُرْمو السريانية مُزميا karmo کروین*و*ن اليونانية karoinon العربية الكرمة 'al-karmatu ٣- يعتقد اليونانيون القدامي أن فينيوس (Foeneus) أي الخمرة، هو أول من غرس شجرة الكرم في اليونان. وتقول الأسطورة، أن فينيوس هذا، ابن ایجیبتوس (مصر) وهو - عین ما جاء في الأشعار الإيرلندية القديمة عن فنيوسا (Feniusa) - الذي خرج من مصر، وهام في البرية اثنتين وأربعين سنة، ثم اتَّجه شمالًا إلى «مذبح الفلسطينين عند بحيرة الصفصاف» أي (الخليل) ثم إلى سوريا، فاليونان. ويقول

المؤرخون: أن الكرم كان مهده الأصلى الساحل

الجنوبي للبحر الأسود(٢)، وكان نبتًا بريًّا، ومن

<sup>(</sup>٢) في طبعة الموسوعة البريطانية (سنة ١٩٦٢)، جاء أن الكروم وجدت أول الأمر في المنطقة المتاخمة لبحر قزوين، والتي كانت مهدًا لأصل الفصيلة المسماة Vitis vinifera، أجود أصناف الكروم، ومن تلك المنطقة انتقل كرم العالم القديم إلى آسيا الصغرى، ثم إلى اليونان، ومنها إلى صقلية. وقد نقل الفينيقيون العنب إلى فرنسا في حدود ٢٠٠ ق.م، وزرع الرومان الكرم في منطقة الراين في حدود القرن الثاني للميلاد. ثم جاء في الموسوعة البريطانية (طبعة ١٩٨٤) ما يلي: «زرع الصنف المعروف من الكرم باسم Vitis vinifera في الشرق الأدنى في حدود ٤٠٠٠ ق.م.، وربما قبل ذلك؛ وفي المدونات المصرية التي ترقى إلى ٢٥٠٠ق.م. يرد ذكر لأنواع من العنب في صناعة البيرة". ويعزز هذا الرأي ما جاء في المؤلفات التاريخية لجامعة (كيمبردج) أن العنب وجد لأول مرة على ما يبدو في (وادي الرافدين).

طريق فلسطين، ومنه إلى كريت، ثم إلى الهند، عن طريق فارس، وإلى بريطانيا في العهد البرونزي، عن طريق الكهرمان.

٤- تغنَّى الشعراء العرب بالكرم والخمرة، رغم أن الخمرة محرّمة في الإسلام. جاء في (كتاب الأغاني) أن الوليد سأل شراعة بن الزندبود: (كيف علمك بالأشربة؟ قال: ليسألني أمير المؤمنين عما أحب. قال الوليد: ما قولك في الماء. قال شراعة: هو الحياة، ويشركني فيه الحمارا قال: فاللبن؟ قال ما رأيته قط إلّا ذكرت أمى فاستحييت قال: فالخمر؟ قال: تلك السارة البارة، وشراب أهل الجنّة). وقد وصف العرب الكرمة، ومن ألطف ما قيل في الكرم، وصف (مؤيد الدين الطغرائي):

وكسرمة أعسراقها فسي المشري

بسعسيدة السمسنسزع والمسضسرب كريسمة تلتف أغها ال

تسمستاح من قسعسر النُّدي ريَّسهسا

أَطْـيـبْ بسهسا حِـلًا وَمَسحْسظُـورةً

فسي كَـرْمـهـا أو كـأسـهـا أطـيــ ٥- تردد ذكر الكرمة كثيرًا في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) حيث يقول الكتاب: (إن أول من غرسها نوح)، (تكوين ٢٠:٩). وتنبأ يعقوب قبل موته أن يهوذا يشتهر بتربية الكرم (تكوين ١٢:٤٩)، وقد اشتهرت سورية وفلسطين بحسن أنواع الكروم، وإتقان زرعها منذ أقدم الأزمنة (تكوين ١٨:١٤ والعدد ٢٣:١٣). إلخ.

هناك انتقلت زراعته إلى جبل نيسا في ليبيا، عن وكانت الكروم من أكرم أملاك العبرانيين· فكان إذا مسها السوء، يُحسب ذلك بلية شديدة، ولذلك جاء في نبوءة أشعيا عن غزو الآشوريين: (٠٠٠ كل موضع فيه ألف جفنة، بألف من الفضة تكون للشوك والحسك)، (أشعيا ٢٣:٧). لذلك لما أراد زكريا أن ينبيء بقدوم الفرح قال: (الكوم يعطى ثمره)، (زكريا ١٢:٨). كذلك ورد ذكر الكرمة في (العهد الجديد)، فقد شُبِّه السيد المسيح بأصل الكرمة، وأتباعه بالأغصان: (أنا الكرمة الحقيقية، وأبى الحارث.. أنا الكرمة وأنتم الأغصان)، (يوحنا ١:١٥–٧).

٦- تستعمل أغصان الكرمة في الطبّ العربي القديم كقابض للأمعاء، ضد النزوف المعوية المرافقة للزحار وللتخلص من الدوالي والبواسيد. ولمداواة بعض الأمراض الجلدية، والتهايات العيون والرمد. أما في (الطبّ النبوي)(١) فإذا دُقُّ ورقها وعلائقها وعروشها وضُمَّد بها من الصداع، سكنتُه. ومن الأورام الحارة، وإلتهاب المعدة، خضة بالأقرب فالأقرب وعصارة قضبانه إذا شربت، سكنت القيء، وعقَلت البطن. وكذلك إذا مُضغت قلوبها الرطبة أشطانُ عِلْ عَلْمُوا ولم تُجلَّب وعصارة ورقها، نفعت من قروح الأمعاء، ونفَّت الدم وقيثه، ووجع المعدة. ودمعةُ شجره – الذي يحمل على القضبان - كالصمغ، إذا شُربت أخرجت الحصاة، وإذا لُطخ بها أبرأت القُوَتَ والجرّب المتقرح وغيره. وينبغي غسل العضو – قبل استعمالها - بالماء والنَّطُرون وإذا تمسَّع بها مع الزيت حلقت الشعر. ورمادُ قضبانه إذا تُضمد به مع الخل ودهن الورد والسذاب نفع من الورم العارض. وقوة دهن زهرة الكرم قابضة شبيهة بقوة دهن الورد، ومنافعها كثيرة قريبة من منافع

ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة الزرجون موجودة في معظم لغات الشرق القديم، وقد عرفها العرب، ووردت في أشعارهم بهذا المعنى. قال أبو دَهبَل الجُمحي:

بَدُّلوا، من منابتِ الشِّيح والإذ

794

حر، تبينًا ويانعًا زرجُونًا وقال أيضًا:

وقسبساب قسد أشسرجست وبسيسوت

تُعطِّفُت بالسَّيحانِ والسَّرجونِ وتطلق (الزرجونة) تسميةً على الخمر أيضًا. قال الحسين بن عبدا الله بن أبي حصينة المعرى:

وكمأنمما زرجونة جاءت بها

سُقيَت مُذاب التبر عند غراسها كذلك تطلق الزرجونة على الماء الصافي يَسْتَنْقِع في الجبل. قال دُكَين بن رجاءٍ (وقيل هي لمنظور بن حبَّة):

كأنَّ الميرنَّاءِ المعلول

ماء دوالي زُرَجُـون مِسيسلِ ٢- الحَبَلُ أو الحَبَلةُ: جاء في معجم (التاج) أن الحَبِّل هي شجرة الكرم، ورد ذكر الحَبِّلة في حديث نبوي. جاء في صحيح مسلم ونقله صاحب كتاب (الطب النبوي): (الكرمُ: شجرة العنب، وهي الحَبَلَة، ويكره تسميتها كرمًا لما روي عن النبي أنه قال: (لا يقولن أحدكم للعنب الكرم؛ الكرم: الرجل المسلم). وفي رواية (إنما الكرم: قلب المؤمن)، وفي أخرى (لا تقولوا الكرمَ؛ وقولوا: العنَب والحَبَلةَ).

وفي حديث أنس رضي الله تعالى عنه، أنه كانت له حبلةٌ تحمل كرمًا، وكان يسميها (أم العيال).

(١) الطب النبوي، ص ٢٨٧ - ٢٨٨

النخلة. وتستعمل أهم مركبات الكرمة في الصيدلة الحديثة، مثل: dextrose (دكستروز)، acide tartarique (حمض طرطر)، fructose (فركتوز)، carotène (حمض الماليك)، acide malique (کاروتین)، tartarate (طرطرات)، xanthophylle (زانشوفيل)، oenoside (أوتوزيد) في معالجة أمراض المسالك البولية، فرط التوتر الشرياني، الأمراض الكلوية القلبية، تصلّب الشرايين، مرض الرثية المفصلي، إلخ.

٧- سمّت المعاجم العربية الكرمة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الزَّرُجُونة (vinestock): وهي تسمية موجودة في العديد من لغات الشرق القديم

ţςτ	زِرِد	zered	الفينيقية
ŢŢŢ,	زِږد	zered	العبرية
זַרְגוֹנָא	زرجونا	zargonă	الآرامية
أنخنا	زرجونو	zargono	السريانية
***	ذردقون	dardaqwn	الفارسية
<del></del>	الزرجون	'al-zaragwn	العربية

جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١١٢)، أن الزرجون سريانية الأصل، بينما جاء في معجم (اللسان) أنها فارسية، وكذلك قال أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ٧٧) إن الكلمة فارسية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣١)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٨٩). لكن في

الكُزبَرَةُ

790

"- الفاشرشين: byony) نبات عشبي معترش مثل اللبلاب، من الفصيلة الليوسقورية Dioscoreaceae. وكلمة الفاشرشين دخيلة من السريانية كانعكب الفاشرشين) fašaršatyn، وقد عربت بلا تاء في شرح أسماء العقار، وفي (تذكرة داود الأنطاكي) عربيته: (الكرمة البيضاء) أو (عنب الحية).

٤- الخُلْبُ: ورق الكرم العريض.

٥- السَّرْعُ أو السَّرغُ: قضيب من قضبان الكرم.

٦- الجفنة: قال الأخطل يصف خابية خمر:
 آلت إلى النصف من كَلْفاءَ أترعها

عِلْجٌ ولَنَّمَها بالجَفْن والغارِ كذلك ورد ذكر الجفنة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كل أيام نذوره، لا يأكل من كل ما يعمل، من جفنة الخمر، من العجم، حتى القشر)، (سفر العدد ٢:١). وكلمة الجفنة موجودة في:

- العبرية: ﴿وَإِ (جِفِنَ) gefn.

- الأرامية: גְפֶנְתָא (جِفِتًا) gefenta.

- السريانية: ێۿڡؙۿا (جَفِنْتُو) gafento.

- العربية: الجَفْنَةُ al-gafnatu.

٧- البوطانية: وصفها ابن البيطار بقوله: (كرمه لها عناقيد تؤكل، ظاهر قشرها أسود، ولبّها أحمر، وهي فارسية معرّبة، ترد في لغتها بنفس اللفظ والمعنى (بوطانية)، واسمها بالتركية (قره أصمه).

۵- الكسروادار: (white bryony) Bryonia alba (white bryony) منسوب إلى كسرى أنوشروان، لأنه اكتشف في أيامه أبات معترش ينبت في الأحراش، له ثمرة عنبية إلى المحراش، له ثمرة عنبية المحراش، له ثمرة عنبية المحراش، اله ثمرة عنبية المحراش، اله ثمرة عنبية المحراش، اله ثمرة عنبية المحراث المحر

حمراء أو سوداء، وجذور غلاظ شديدة الإسهال.

 ٩- أدخل العرب كلمة الكرمة التي تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

1- الكرمة السوداء: Tamus communis) (عشبة النساء المضروبات) نبات عشبي معترش، من الفصيلة الديوسقورية (Dioscoreaceae).

۲- كرمة الشمال: Humulus lupulus) نبات عشبي متسلق، بري وزراعي، معمر يعطي محصولًا سنويًّا.

Parthenocissus كرمة العدارى Virginia creeper) quinquefolia الكرمية (Virginia creeper)، وتسمّى أيضًا الخُمَيسة أو الخُماسيّة، وقد تسمّى أيضًا (سفيدتال)، وهي كلمة فارسية، وتعني حرفيًّا الكرمة البيضاء أو الفاشرا البيضاء.

■ الكُزبَرَةُ الكُزبَرَةُ: بقلة زراعية حولية معروفة، من الكُوبَرة: بقلة زراعية حولية معروفة، من الفصيلة الخيمية Umbelliferae تستعمل ثمارها في الطعام والصيدلة.

٢- ورد ذكر الكزبرة في المحفوظات المصرية والسنسكريتية والرومانية. لكن أقدم ظهور للكسبرة كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kisibirru) كيسبِرُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

 كِسِبرُّو	(1)kisibirru	الآشورية
- ,	<u> </u>	البايلية

כוסבר	كوسيَر	kusbar	الفينيقية
פוסְבָּר		kwsbār	العبرية
כוּזְבַרְתָּא	كوزبَرْتا	kwzbartā	الأرامية
كوهكنأا	گُوشبَرُتو	kwsbarto	السريانية
	الكُزُبَرَةُ	'al-kuzbaratu	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) نقلًا عن الجوهري: (وأظن الكزبرة معربة)، لكن لم يذكر أصلها. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في كتابه (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) إن الكلمة آرامية - سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكزبرة كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية.

٤- نُسِبَتْ للكزبرة في الطبّ العربي القديم

فوائد كثيرة منها: إذا ضمد بها مع العسل والزيت

أبرأت الشَّرَى، ومع دقيق الفول حللت الجراح

والعقد الخنازيرية. وماؤها مع الخل ودهن الورد

ينفع من الأورام الملتهبة الظاهرة في الجلد.

والتمضمض بمائها والدلك به ينفع من البئر في

الفم واللسان. وعصارتها تفيد العين. وتزيل

روائح البصل والثوم إذا مضغت رطبة ويابسة.

وهي تمنع الخفقان عن حرارة، وتمنع من الجُشاء

والقيء الحامض بعد الطعام. وهي تضر بالقلب،

وتقوّي المعدة، وتورث النسيان والغثى، وتنجلب

النوم، وتنفع من الإسهال، وتمنع اللهيب

والعطش، والحكّة والجرب - أكلّا وطلاء -

وماؤها بالسكر يشهي ويمنع التخم. والكزبرة

اليابسة تقوي القلب وتمنع الخفقان، وتحبس

البخار عن الرأس خصوصًا مع السعتر والسكر،

ومع السماق مقلوة تزيل الزحار (الزنتارية) والهيضة (الكوليرا)، وشرابها يمنع الهذيان

٥- ذكرت الكُزْبَرة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (وأما المنَّ، فكان كبزر الكُزبرةِ، ومنظره كمنظر المُقْلِ)، (سفر العدد ٢:١١). كذلك وردت في سفر الخروج: (ودعا بيت إسرائيل اسمه مَنَّا. وهو الكزبرة أبيض، وطعمه كرقاق العسل)، (الخروج ٢:١٦٣).

مطيّب وتابل، ولمرض الرثية (الروماتيزم).

والخلط من الشُكْر، وكذا استفافها بعد نقعها في

الخل وتجفيفها. وهي تقلل الحيض، والإكثار

منها يسكر ويقتل. وتستعمل اليوم في الصيدلة

الحديثة، أهم مركبات الكزبرة، مثل: linalol

(لینالول)، huile essentielle (زیت عطری)،

coriandrol (کوریاندرول)، géranol (جیانهل)،

terpinène (بورنیول)، terpène (بورنیول)، bornéol

(تربينين) في معالجة حالات التشنّج، الأمراض

العصبية، آلام الرأس، والصداع، وحالات

تصلّب الشرايين، وكمنشط معدى، مقوّ للباه،

٦- سمّت المعاجم العربية الكزبرة، وهي كلمة
 تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات
 عدّة أهمّها:

اليانسون: Pimpinella anisum (anise)
 وقد يُسمّى أيضًا (الرازيانج الرومي)، (الكمون الحلو). ويسمّى اليانسون في:

- ולאתية: אַנִּיסוֹן (أنيسون) anyswn.

- اليونانية: anison.

- الإنكليزية: anise.

- العربية: اليانسون al-yāniswn.

۲- الكراويا: Caraway plant) (caraway plant) (caraway plant) (وتسمّى أيضًا الكمّون الأرمني، بسفاردانج، من بسفاردانه الفارسية، عربيتها (المُغاث). وتسمّى الكراويا في:

.AHW, 1, 486; CAD, 8/420 (1)

الكشتة

– الأرامية: בַרוּיָא (كَروبيا) karwyäh.

- السريانية: هُوْهُ لا (كُرُويُو) korwoyo.

- الفارسية: كراوية. - اليونانية: careum.

- الفرنسية: carvi.

- العربية: الكراويا al'-karāwyā.

جاء في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٥) لأدي شير أن الكراويا الفارسية مأخوذة من اليونانية careum. وقال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٣٣) إن كلمة الكراويا فارسية أصيلة. بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٧) إن الكراويا يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكراويا كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم.

٣- الجلجلان: ثمر الكربرة Sesamum sesame) indicum) ويسمّى في:

- الأرامية: גַּלְגוּנְנָא (جلجونيا) galgwnya.

- وفي السريانية: خِمَانُونُ (جَلْجُونُيو) . galgwnyo

(sesame) Sesamum orientale : النصب - ٤ ويدعى أيضًا السمسق، ويسمى دهن بزره السيرج ويسمّى السمسم في:

- العبرية: שומשומ (شومشوم) šwmšum.

- الأرامية: كاانجلا (شوشما) šwšmā.

- السريانية: معمل (شوشمو) šwšmo.

- الفارسية: سمسم.

- اليونانية: sisamum.

- اللاتينية: sesame.

441

الكُشْنَةُ

- العربية: السمسم al-sumsumu'.

قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠١) إن السمسم دخيلة من الفارسية . بينما قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٠) إنها دخيلة من اليونانية sisamum. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن السمسم كلمة أصيلة في جميع لغات الشرق القديم،

#### Vicia ervilia (bitter vetch)

١- الكشنة: عشب حولي من الفصيلة الفراشية Papilionaceae، يزرع لحبّه، ويعطى علفًا للبقر.

٢- أول ظهور لكلمة الكُشْنَة كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (KASNY = كَسْني)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

# السنسكريتية KASNY كُسنى

1	ي	¦	*>
	شي-شا- هار-را	ŠE-ŠA-	السومرية
uni	كِتُنْو	<sup>(†)</sup> kiššinu	الآشورية البابلية
کَھُٹلا	كُوسِّمِة	kussemet	الفينيقية
ນໝໍລ໌ຣັ	كو تسمية	kussemet	العبرية
פּוּשְׁנָא	كوشنا	kwšnā	الأرامية
فمعثا	كوشنو	kwšno	السريانية
	كُشْنَه	kušnah	الفارسية
	الكُشْنَةُ	'al-kušnatu	العربية

– والفارسية: كِرْسَنَه kirsanah.

- والعربية: الكرسنَّة al-kirsannatu'.

Orobanche caryophyllaceae : الجعقيل - ٢ (broomrape) وقد يسمّى أيضًا أسد العدس (لأنه إذا نبت بين العدس أهلكه)، أوربنجي (يونانية = orobanche)، الهالوك (لكونه يفسد جميع من يقارنه)، دعفيلا، حشيشة الأسد. ويسمّي الجعقيل في:

- الآرامية: גַעְקוּלָא (جعقولا) gaʻqwlā.

- السريانية: كِنْهُ (جعقولو) ga'qwlo.

- العربية: الجعقيل al-ga'qylu.

Cuscuta epithymum (clover ■ الكشوث dodder)

١- الكُشوث: جنس نباتات طفيلية مضرة، من الفصيلة الحامولية Cuscutaceae، سوقها صفر أو شقر، خيطية طوال، تلتف على مضيفها، وتنشب فيه زوائد ماضة تمتص نسغه، لا ورق لها، وأنواعها كثيرة.

٢- أول ظهور لكلمة الكشوث كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kiššātu = كشَّاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر

	كشًاتو	kíššātu	الآشورية
			البابلية
כשות	كشوت	kišwt	الفينيقية
כְשׁוּת	كِئُوت	kešwt	العبرية
כוּשׁותָא	كوشوتا	košwtä	الآرامية
شغما	كشوتو	košwto	السريانية
_	الكُشُوث	'al-kušw <u>t</u> u	العربية

ص ١٣٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٣). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكشنة كلمة أصيلة في جيمع لغات الشرق القديم. ٤- استُعملت الكشنة في الطبّ العربي القديم كمغذِّ، وتستعمل أهمّ مركبات الكشنة في الصيدلة الحديثة، مثل: protéine (يروتينات)، amidon (نشا)، كالسيوم، بوتاسيوم، فوسفور، حديد، منغنيز كمصدر للغذاء، لكن لا تستعمل إلّا بإشراف طبيب، لأن استعمالها يؤدّى إلى انحلال الدم lathyrisme الخطير. ٥- سمّت المعاجم العربية الكشنة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية،

٣- ذكر معجم (تاج العروس)، أن الكشنة

فارسية الأصل. وتبعه في ذلك أدي شير في

(كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٦)،

وكذلك ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية،

تسميات عدّة أهمّها:

ervil, bitter) Vicia ervilia : الكرْنَتَة - ١ vetch) وقد تسمّى أيضًا القرصعنَّة، بيقيّة (يونانية vicia)، الشنذاب، الفُقُ، العرقبل، وقد ذُكرت الكرسنة في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) (وخذ لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودُخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحدٍ، واصنعها لنفسك خبرًا)، (حزقيال ٤:٤).

ووصف ابن البيطار الكرسنَّة بأنها شجرة دقيقة الورق والأغصان، لها ثمر في غلف، وذكر لها جملة استعمالات طبية. وتسمّى الكرسنة في:

- العبرية: כַּרְשִׁינָה (كرشينه) karšynah.

- والآرامية: מוֹרָסוֹנָא (كورسونا) kwrsonā.

- والسريانية: فهزهنا (كورسونو) kwrsono.

(١) معنى هذا الاسم (جلبان الخير).

.AHW, 1, 492; CAD, 8/456 (Y)

الكلأ

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٣) أن الكشوث كلمة آرامية - سريانية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (الكَشُوث) كلمةٌ أصيلة في لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية، وقد عرف الكشوث العرب، وقال فيه الشاعر:

هـو الـكَـشُـوث فـلا أصـلٌ ولا ورقُ

ولا نسيامٌ ولا ظللٌ ولا قَلَمَسُرُ عَلَى الطَبّ العربي القديم كطارد للغازات، معالج للإمساك، وأمراض الكبد بشكل عام، مثل القصور الكبدي، وتطبل الكبد. وتستعمل أهم مركبات الكشوث في الصيدلة الحديثة، مثل: cuscutine (كيسكيتين)، tanin (مواد عفصية)، résine (مواد راتنجية) في معالجة أمراض الكبد (قصور الكبد، القصور الكبدي الصفراوي، تطبل الكبد)، طارد للغازات، وحالات الإمساك، والاحتقانات الداخلية، وداء المفاصل، إلخ.

 ٥- سمّت المعاجم العربية الكشوث، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

الحامول: Centaurea salstitalis بنات من عائلة العليق ينمو (barnady's thistle)، على الأشواك، وخاصة العاقول (Alhagi)، ولهذا السبب صنّفه ثبت النباتات السومرية مع مجموعة النباتات الشوكية. قال المؤرخ الطبيعي (بليني)(۱): (يجب أن لا نغفل ذكر شجرة غربية في بلاد بابل، لا تنمو إلّا فوق نبات شوكي خاص، يعرف باشم شوك الملك.

Plantago psyllium (fleawort) - بزرقطونا:

وقد يُسمَّى أيضًا عشبة البراغيث، الرُّبَّاد، البُخْدُق، حب الذُّرقة، الطون، ويزرقطونا. كلمة آرامية الأصل ١٥٦٢ (قطونا) qtwnā وتسمَّى في السريانية هَهُمَال (قطونو) qetwno.

٣- الزُّحْموك: كلمة فارسية الأصل (زجمول).

٤- الشجرة الخبيثة.

٥- الفُقد.

Forage, fodder

۱- الكلأ: كل ما ترعاه الماشية أو تعلفه من عشب أخضر أو يابس، كنبات المروج، من فصيلة النجيليات Poaceae وفصيلة القرنيات Leguminoseae.

٢- أول ظهور لكلمة الكلأ كان في الآشورية - البابلية بلفظة (kālu)، ثم انشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	كالو	kálu	الآشورية البابلية
כלא	צול	cala	الفينيقية
כָּלָא	צוצ	cālā	العبرية
כַלָא	کلا	calā	الآرامية
<b>\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\</b>	كلو	calo	السريانية
	الكلأ	'al-kala'u	العربية

٣- ورد الكلأ كثيرًا في الشعر العربي، قال
 ممار:

فكوني بخير من كالاء وغبطة

الكلأ

وإن كنتُ قد أزمعتِ هجري وبِغْضَتي ٤- سمّت المعاجم العربية الكلأ، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

١- الأب: قال (أبو اسحق الزجاج): جمع (الكلأ) الذي تعلفه الماشية (الأبُ). وهي كلمة موجودة بنفس اللفظة تقريبًا في:

אָכִיב	أبيب	abyb	العبرية
אָבָא	إِيا	ebā	الآرامية
أخا	إيو	ebo	السريانية
-	الأبُ	'al-'abbu	العربية

اعتبر السيوطي (الأبُّ) من الألفاظ الأعجمية، التي وقعت في القرآن (الإتقان: ص ١٣٨)، لكن لم يذكر أصلها. بينما اعتبرها كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ١) سريانية الأصل، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٧٢). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة موجودة في صلب لغات الشرق القديم، لذلك فهي أصلٌ في كل منها. وقد وردت في الشعر العربي منذ القدم، قال ابن دُريد:

جِـذْمُنا قـيـسٌ ونـجـدٌ دارُنا ولـنا الأبُّ بـه والـمَــكُـرعُ كذلك أنشد شُبيل بن عزرة لأبي داود: يـرعـى بـروض الـحَـزْنِ مـن أبِّـه

قُسربسانَسه فسي عسابِسه، يُسطسجبُ ورد الأَبُّ مرة في سورة عبس: ﴿ لَلْيَظُرِ ٱلْإِنسَنُ إِلَىٰ لَمْعَامِدِهِ ٥ أَنَّا مَنبَنَا ٱللَّاتَةَ صَبًا ٥ ثُمُّ شَقْفَا ٱلأَرْضَ شَقًا

ه فَأَلْنَا فِيهَا حَبَّا ه وَعَنَا وَقَضَا ه وَزَيْتُونَا وَغَلَا ه وَحَدَالِنَ عُلَا ه وَحَدَالِنَ عُلَا ه وَقَلَا ه مَنَا لَكُمْ وَلِأَتْنَكِكُو (عبس: ٢٢-٣٢). وفي (مسائل نافع بن الأزرق) أنه سأل (ابن عبّاس) قائلًا له: (أخبرني عن قوله تعالى: ﴿وَقَلَكُهَ وَأَلِنًا ﴾، قال ابن عباس: الأبّ ما يعتلف منه الدواب، قال ابن عباس: نعم، أما تعرف العرب ذلك؟ قال ابن عباس: نعم، أما سمعت قول الشاعر:

ترى الأبُّ واليقطين مختلطًا

على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ ٢- المرعى: هو الكلأ، وما ترعاه الماشية، والجمع مراع. وقد وردت في القرآن الكريم بهذا المعنى في سورة الأعلى ١-٤، وفي سورة النازعات ٣١: ﴿ سَيِّع أَسْدَ رَبِكَ ٱلْأَعْلَى ٥ اللَّذِي خَلَقَ فَسَوّى ٥ وَاللَّذِي أَلْمَعَى ﴾ وَاللَّذِي أَلْمَعَى ١٤٠٤).

٣- الحَنْدوق: وهو عشب من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae، ينبت في الحقول والمروج، ويعتبر من الأعلاف. والحندوق فصيحها (الذُرق). وقد يطلق الحندوق على نوع من (اللوطس) يُزرع في أوروبا للتزيين. وهو غير اللوطس المعروف عندنا، وقد يُسمّى الحندوق أيضًا: غصن البان، كرلمان، إكليل الملك، اللّرق، طريفلن (يونانية Triphyllon). ويسمّى الحندوق في:

- الأرامية: הָנְדַקוּקָא (מּנֹבֿפַטּ) handaqwqā.
- السريانية: خَارِمُعُمُولُ (هَنْدَقُوقُو) handaqwqo.
- العربية: الحندقوق أو الحندوق al-ḥandwq'.
- ٤- وقد يُسمّى الكلأ أيضًا سراخور، وهي
   كلمة فارسية تطلق على (علف الدواب).

. Pliny, Natural History, XIII, p.46 (1)

الكمأة (Damascus truffle) الكمأة الك

\* . .

١- الكمأة: نبات من الفصيلة الكمئية، ينفض الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، فتجنى وتؤكل مطبوخة، ويختلف حجمها بحسب الأنواع. وجاء في (التاج): (الكمأة) هي التي يميل لونها إلى black) Tuber melanosporum الغبرة والسواد truffle)، و(الجبأة) التي يميل لونها إلى الحمرة . (red truffle) Tuber nesentericum

٢- أول ظهور لتسمية الكمأة كان في اللغة السومرية(١)، ثم في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (kamme كمّي). ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

ш.	کم-مي-کم	KM-MY-KM	السومرية
1100	كَمِّي	<sup>(Y)</sup> kamme	الأشورية البابلية
כמהָת	كِمهَه	kemhah	الفينيقية
רְמֵּתָה	كمِهَاه	kemehâh	العبرية
כּימָא	كيمًا	kymä	الآرامية
فيظا	كيمُو	kymo	السريانية
	الكَئاة	'al-kam'atu	العربية

(كَمَأُ الشهادة) إذا سترها وأخفاها، والكمأة مختفية تحت الأرض لا ورق لها ولا ساق(٢٠). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكمأة تسمية قديمة، أطلقت منذ البداية اسمًا لهذا

٤- تدخل كلمة (kamme كمى) البابلية في مصطلحات كيماوية يستدل منها أنها كانت تطلق على (الزاج = vitriol): فقد ورد في اللغة الأكدية ذكر مادتين معدنيتين بعد اسم هذا النبات يبدأ اسم كل منهما بنفس كلمة (كمي)، الأولى بصيغة (kamme aškafi حمى أشكافي)، والثانية بصيغة (i) المی جرجری = kamme gurgurri

٥- عرف العرب الكمأة، لكنهم اختلفوا في صياغة وزنها، فقال ابن الأعرابي: (الكمأة) جمع واحدهُ (كَمْء). وهذا خلاف قياس العربية: فإن ما بينه وبين واحده التاء؛ فالواحد منه بالتاء. وإذا حلفت كان للجمع. وهل هو جمع؟ أو اسم جمع؟ على قولين مشهورين. قالوا: ولم يخرج عن هذا إلّا حرفان: (كمأة وكم، وخَبْأة وخَبِ،). وقال غير ابن الأعرابي: (بل هي على القياس: الكمأة للواحد، والكمء للكثير). وقال غيرهما: (الكمأة تكون واحدًا وجمعًا). واحتج أصحاب القول الأول: (بأنهم قد جمعوا (كمأ)

قيل: سميت (كمأة) لاستتارها، ومنه في اللغة على أكمؤ)، قال الشاعر:

أو الكمي، وبذلك يكون المعنى الآشوري – البابلي للكمأة هو (كمي الحقل).

ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُوا وعَسَاقِلًا

الكمأة

ولفد نَهَ شِعُكَ عِن بَسَاتِ الأَوْبَر وهذا يدلُّ على أن كماً مفرد، وكمأة جمع. ووردت الكمأة في الشعر العربي بصيغ كثيرة. فقال أبو حنيفة مئلًا:

لَـقَـدُ سَـاءَنِـي، والنَّـاسُ لا يَـعْـلَـمُـونَـه عَـرَازيـلُ كَـمَّاءِ بِـهِـنَّ مُـهِـيـمُ وقال شاعر آخر:

أنشئ بالله مسن السسعسكسيسة نِشْدَةَ شَيْخ كَيمِئ الرَّجْلَيْنِيهُ ٦- تردد ذكر الكمأة في الحديث كثيرًا:

١- فعن بريدة -رضى الله عنه- قال: (قال رسول الله ﷺ: «الكمأة دواء للعين وأن العجوة من فاكهة الجنّة، وأن هذه الحبّة الشوداء دواء من كلّ داء إلّا الموت»).

 ٢- قال المستغفري<sup>(١)</sup>: (وجدت في كتاب السلامي (٢): سمعت علي بن الجهم يقول: دعاني المتوكل أمير المؤمنين، فقال لي: قد أكثرت من الأدوية لعيني، وليس يزداد إلَّا رمدًا، فسل أهل العلم هل يعوفون في ذلك أثرًا عن النبي ﷺ؛ فقال: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين). قال: فرجعت إلى المتوكل

فأخبرته، فقال: ادع لنا يوحنا بن ماسويه (٣)، فدعوته، فقال له المتوكل: كيف تستخرج ماء الكمأة؟ قال: أنا أستخرج ذلك. فأخذ الكمأة فقشرها ثم سلقها وبعدما نضجت، ثم شقّها، واستخرج ماءها بالميل، فكحل به عين المتوكل، فبرأت في الدفعة الثانية).

٣- عن صهيب -رضى الله عنه- قال: (قال رسول الله ﷺ: "عليكم بالكمأة الرطبة، فإنها من المنّ، وماؤها شفاء للعين»).

٤- الكمأة في (الطبّ النبوي) رديئة للمعدة، بطيئة الهضم. وإذا أدمنت أورثت القُولَنْجَ، والسكتة، والفالج، ووجع المعدة، وعسر البول. والرطبة منها أقلّ ضررًا من اليابسة. ومَن أكلها فليدفنها في الطين الرطب، ويَسلِقها بالماء والملح والصَّعتر، ويأكلها بالزيت والتوابل الحارة لأن جوهرها أرضيٌّ غليظ، وغذاءها رديء، لكن فيها جوهر مائيٌ لطيف يدلّ على خفتها. والاكتحال بها نافع من ظلمة البصر، والرمد الحار<sup>(1)</sup>.

وقال الغافِقيُّ: (ماء الكمأة أصلح الأدوية للعين: إذا عُجن به الإثمِد، واكتُحل به، يقوّى أجفانها، ويزيد الروح الباصرة قوةً وحِدَّة، ويدفع عتها نزول النوازل)<sup>(د)</sup>.

أما الطب العربي القديم، فقد تحدث عن

(٣) الطب النبوي، ص ٢٨٠.

.AHW, 1, 432 (Y)

(٤) يمكن الافتراض أن اسم الأولى (زاج الاسكافيين) أو (زاج المشتغلين بالجلود)، واسم الثانية (زاج .Dictionary of Assyrian Botany, p. 169 (المعدنين

(١) يظهر اسم الكمأة في اللغة السومرية مركبًا من ثلاث مقاطع، وبنهاية نونية مبدلة من ميم أحيانًا (-KM-MY

KM = كم-مي-كم)، ويظهر مقابلة في الآشورية-البابلية (kamme eqly = كمي - إقلي). ويبدو بوضوح أن

المقطع الثاني (eqly = إقلي) يقابل كلمة الحقل في العربية لفظًا ومعنى، والمقطع الأولُ (كمي) يقابل الكمأة

<sup>(</sup>١) المستغفري: هو ابن العباس محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر المستغفري نسبة إلى جده، صاحب تصانيف محدث، حافظ ثقة في نفسه، كان يروي الموضوعات من غير تبين، توقّي سنة ٤٣٢هـ. (أنظر: تذكرة الحفاظ: ٣/١١٠٢، والرسالة المستطرفة: ١٦٠).

<sup>(</sup>٢) السلامي: هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي، نسبة إلى دار السلام، بغداد، العراق، محدث ثقة، حافظ، توفَّى سنة ٥٥٠هـ. (أنظر: طبقات الحفاظ: ٤٤٦).

<sup>(</sup>٣) يوحنا بن ماسويه: أبو زكريا البغدادي النسطوري، طبيب ماهر، جمع بين الطبِّ والأدب، له مؤلفات كثيرة، واتَّصل بالخلفاء، فخدم الرشيد والمأمون والمعتصم والواثق والمتوكل (أنظر:طبقات الأطباء: ١٧٥١، ومعجم المؤلفين: ١٣/٢٦٣).

<sup>(</sup>٤) الطب النبوي، ص ۲۸۰.

<sup>(</sup>٥) الطب النبوي، ص ٢٨٤.

כּוֹמָתְרָא

دُومُكُوْ ا

كميشورو

كمبشارو

كومترا

كومترو

الأشورية

البابلية

الآرامية

السريانية

4.4

الكمأة، ومما قاله فيها: هي أصناف، منها صنف قَتَّال يضرب لونه إلى الحمرة، يَحدُث لأجله الاختناق. وهي رديئة للمعدة، بطيئة الهضم، إذا أدمنت أورثت القولنج، والسكتة والفالج، ووجع المعدة، وعسر البول، والرطبة أقل ضررًا من اليابسة. ومَن أكلها فليدفنها في الطين الرطب، ويسلقها بالماء والملح والصعتر، ويأكلها بالزيت والتوابل الحارة، لأن جوهرها أرضى غليظ، وغذاءها رديء، لكن فيها جوهر مائي لطيف يدلّ على خفتها. والاكتحال بها نافع من ظلمة البصر والرمد الحار، وماؤها أصلح الأدوية للعين إذا ربي به الإثمد واكتحل به، فإنه يقوى أجفان العين، ويزيد في الروح الباصرة، وفيه قوّة وحدّة، ويدفع عنها نزول الماء. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات الكمأة، مثل: lipides (لبيدات)، protéine (بروتين)، sucres (سکریات)، آزوت، کالسیوم، صودیوم، فوسفور، فحم، هيدروجين، أوكسجين، فتيامين ب ا في تقوية أجفان العين، وتقوية النظر، وحالة الرمد الحار، وكمصدر غني بالفيتامين، ومصدر بروتيني، ومغذّ جدًّا، إلخ.

٧- سمّت المعاجم العربية الكمأة، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمها:

1- بنات أوبر: جاء في معجم (التاج): بنات أوبر: ضرب من الكمأة مزغب، وقال أبو حنيفة: (بنات أوبر) كمأة مثل الحصى صغار وهي رديثة الطعم، وهي أول الكمأة. وقال الأصمعي: يقال للمزغبة من الكمأة (بنات أوبر) واحدها (بن أوبر)، وهي صغار مزغبة بلون التراب.

Y- الطُّرْثُوث: نبت على طول الذراع، ولا ورق له، كأنه من جنس الكمأة، اسمه العلمي (Cynomorium coccineum)، وتسمى بالإنكليزية (Phelipea mushroom).

٣- العُرْجون: جمع عراجين، ضرب من الكمأة، قدر شبر أو دون ذلك، وهو طيب ما دام غضًا، وقد يسمّى (قطر مالطه)، وينبت في بادية مصر، وحول المتوسط، وقد يُسمّى الذؤنون أيضًا.

٤- الغُرْهُون: جمع عراهين، وهو قطر الكمأة.

٥- الغَرْدُ: ضرب من الكمأة، قيل هي الصغار منها، وقيل هي الرديئة منها.

۲- فسوات الضباع: نوع من الكمأة، اسمه العلمي (Tragopogon crocifolius)، ويسمّى بالإنكليزية (wild salsify).

- القَعْبل: ضرب من الكمأة، ينبت مستطيلًا دقيقًا كأنه عودان، وإذا يبس صار له رأس أسود مثل الأجنة. اسمه العلمي black) واسمه بالإنكليزية (salsify or oyster plant).

٨- التُرْفاس: نوع من الكمأة، والترفاس دخيلة من الفارسية (ترفاس). ويبدو أن هذه الكلمة اخترقت اللغات الأوروبية عن طريق اللاتينية (nuber) فظهرت في الإنكليزية (truffle)، والفرنسية والألمانية بنفس اللفظ (truffle)، ومنها اشتُق اسمها العلمي Terfezia كما رأينا.

٩- الكسنج: جنس من الكمأة، ينبت في الرمال، تعريب (كُشنَج) الفارسية.

١٠- بنات الرعد أو بنت الرعد: لأنها تكثر

في أوقات الصواعق، والبروق، والأنواء الجوية.

١١ جدري الأرض: لأنها تندفع نحو سطح الأرض متجسدة، تشبيها بالجدري في صورته ومادته.

١٢ - شحم الأرض.

الكمأة

١٣- الفقع: بلهجة سكان الخليج العربي.

١٤ منتر الأرض: لأنها ترتفع وتنتفخمكانها.

- 10 يطلق سكان المناطق الساحلية في سورية تسمية (الكماية) على البطاطا، وكلمة (بطاطا = potato) دخيلة، لا ذكر لها في المعاجم العربية، ولا في الكتب الزراعية القديمة، لأن منابتها الأصلية في أمريكا، ولم تعرف قبل الكشف عنها. ولفظة (potato) الفرنسيتان تُعرف قبل الكشف عنها. ولفظة (batate, patate) الفرنسيتان مشتقتان من (patata, batata) الإسبانيتان. فقد ذُكِرَ في تاريخها أن أحد الغزاة الإسبان الباحثين عن الذهب في أمريكا الجنوبية سنة ١٥٣٠م، عثر على درنات فطبخها رجاله الجانعون، ثم عرفوا أن الهنود، سكان تلك البلاد، يعتمدونها في غذائهم ويسمونها pata.

■ الكُمَّرْى: شجر مثمر، من الفصيلة الوردية الكُمَّرْى: شجر مثمر، من الفصيلة الوردية Rosaceae، وهو الإنجاص في الشام.

٢- أول ظهور لتسمية الكُمَّثرى كان في الآشورية - البابلية (kameššaru = كميشًارو)، ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

(1) kameššuru

kameššaru

kwmatrā

kwmatro

الأزهري: سألت جماعة من الأعراب عن الكمثرى فلم يعرفوها، لكنها معروفة، واحدتها (كُمَّثراة) وجمعها (كُمَّثريات)، وهو مؤنث لا ينصرف). وجاء في (المعرب) للجواليقي (ص ٢٩٦): من الفارسي المعرب الكمثرى، وتبعه في ذلك

وجاء في (المعرب) للجواليقي (ص ٢٩٦): من الفارسي المعرب الكمثرى، وتبعه في ذلك ألتونجي في (معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٣٧)، بينما قال مؤلف (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٥٠) إنها سريانية، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكمثرى كلمة عربية أصيلة لوجودها في صميم النسيج اللغوي لمنطقة الشرق القديم. وقد ورد اسم (الكمثرى) في كتب الزراعة وقد ورد اسم (الكمثرى) في كتب الزراعة القديمة، وفي المعجمات الأصلية، ووصفها الشعراء العرب منذ القدم. قال ابن ميادة:

أكُمَّدرى يريد الحُلقَ ضيفا

أَحَبُّ إلىك أم تينٌ نصيخ؟ كذلك قال الشاعر (ظافر الحدّاد الإسكندري): لله وافِدُ كُمَّشُرَى ذَكرتُ به

ما كنتُ أعهدُ في أيَّاميَ الأُوَلِ

الفارسية kamtar كَمْتَر – الفارسية العربية 'al-kummatrā' الكُتْفرى – " العربية " العربية العربية (قال ٣- جاء في معجم (تاج العروس): (قال الأزهري: سألت جماعة من الأعراب عن الأعراب عن الأعراب عن المادية الماد

<sup>.</sup> CAD, 8/122; AHW, 1,432 (1)

الكَمْكَام

الكَمْكَام

لم أُذنبه من فمي إلَّا وأحسب من النُّهود لـذيـذَ الـعَـضُّ والـقُبَـلِ وهما تسميتان فارسيتان. فذقتُ من طعمه ما كاد يسلُغ بي

ما ذقت من رَشْف محبوبٍ على عَجَلٍ أَكْسِرمُ بِسزَوْرتِهِ لِيو أَنْبِهِا اتَّبْصِلْتُ

أوأنه كان فيها غير مُنفصل لو كنت أملك حُكْم الأرض ما حملت

نبئًا سواه على سهل ولا جبل ٤- عرفت الكمثرى في أوروپا، في العصور الوسطى باسم (الكمثرى السورية Pyrus syriacus) وكانت الكمثري معروفة أيام الرومان، وقد تحدث عنها المؤرخ (بليني) وعَدَّد أنواعها.

٥- عرف الأطباء العرب الخصائص الطبية للكمثرى، وقالوا فيها: تقوي المعدة والأمعاء، تقطع العطش، تسكّن الصفراء، تعقل البطن، تدمل الجراح، تضرّ بالعصب، وإن أكلت على الربق ولدت القولنج، ودفع ضررها ألّا يشرب بعدها ماء بارد، ولا تؤكل على طعام غليظ، ويمتنع في يوم أكلها عن أكل اللحم. ونسبوا إليها خواص قابضة، وقالوا إنها صالحة لوقف إسهال المعدة، ولكنها ثقيلة الهضم وحرّيفة، وتسبب الصداع والغازات في الصدر. وتستعمل أهم العناصر الفعالة للكمثرى في الصيدلة الحديثة، مثل: sucres (سكريات)، arbutine (أربوتين)، florizine (فلوریزین)، pectine (بکتین) کمدرّ للبول، مطهّر للمجاري البولية، وفي حالات إلتهاب المثانة، كذلك استعملت في حالات تكوين الحصى في المثانة، والمجاري البولية، مرض النقرس (داء الملوك)، زيادة التشنج،

٦- ستت المعاجم العربية الكمثرى وهي كلمة

والشلل.

تعود إلى أصول آشورية: شاه أمرود، شاهلوك، ٧- أدخل العرب الكمثرى، وهي كلمة تعود

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

۱- كمَّثرى التمساح: Persea gratissima (alligator pear) وهو نوع يزرع في مصر، تسمّيه العامة (زُيدية).

٢- كَمُّثرى المحامي: وهي ترجمة حرفية للاسم الإنكليزي avocado (أبوكاتو)، وهي في العبرية أيضًا אֲבוֹקֶדוֹ (أبوقادو) abwqādo، وأصل هذا الإسم aovicate. وهو من إحدى لغات أمريكا الأصلية، والموطن الأول لهذا النبات المكسيك، أو أمريكا الجنوبية، وتباع ثمرته في الولايات المتحدة تحت اسم «كالافوس calavos»، لون الثمرة أخضر بني، وتشبه في شكلها الكُمُّثْري، وهي لبية وحيدة البذرة، ويحيط بالبرزة تركيب لحمي يشبه

من خصائص «الأفوكاتو» أنها غذاء كامل تقريبًا، وهاضم ، ومفيد للأعصاب، ومضاد للجراثيم بسبب ما يحدثه من زيادة في حموضة البول، وهو يوصف لتنشيط النمو، وللنقهاء، وللمرأة الحامل، ولتهدئة الأعصاب، ولأمراض المعدة، والأمعاء، والمرارة.

# Pistacia terebinthus (terebinth- الكَمْكَام

١- الكمكام: صمغ أصفر تفرزه شجرة المصطكى mastic، وهو شجر أكثر منابته كما جاء في معجم (تاج العروس) جبال اليمن، طيب الريح، يستاك به.

٢ - أول ظهور لتسمية الكمكام كان في اللغة السومرية (GAM-GAM = چام-چام)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر

	جام-چام	GAM-GAM	السومرية
גמִי	چومي	gmy	الفينيقية
גַמִי	جُمّي	gummy	العبرية
גוּמָא	چوما	gumā	الآرامية
په مخل	جومو	gumo	السريانية
107	چم	gum	الإنكليزية
	كمكّمون	kamkamon	اليونانية
	الكمكام	'al-kamkāmu	العربية

٣- استعمل صمغ الكمكام في الطبّ العربي القديم كمقشع صدري، وضد الإسهالات المزمنة، والصداع والنزلات، وقطع النزف، وسوء الهضم، وضعف الكبد والطحال. وإن طُبِخَ في الزيت وقُطِرَ في الأذن فتح السدد، وأزال الصمم، وهو يقوي الأسنان واللثة-كيفما استعمل – ويضر المثانة، ويصلحه الورد.

وذكر «ابن سينا» أن «شجر المصطكا» قابض، محلل، ودهن شجرته ينفع من الجرب، ويصب طبيخ ورقه وعصارته على القروح فتنبت اللحم، وعلى العظام المكسورة فتجبرها. ومضغه يحلب البلغم من الرأس وينقيه، وكذلك المضمضة به تشد اللثة، وهو يقوي المعدة والكبد، ويفتق الشهوة، ويطيب المعدة، ويقوى الكبد والأمعاء

وينفع من أورامها. وطبيخ أصله وقشره وورقه ينفع من الزنتارية وانجراد سطح الأمعاء، ومن نزف الرحم، ونتوء المقعدة، ويدرّ، وكذلك دهن شجرته. وتستعمل أهم مركبات الكمكام في الصيدلة الحديثة، مثل: tanin (مواد عفصية)، huile essentielle (زیت عطری)، pinène (بینین)، acide resinique (حمض راتنجي)، balsamique (رائحة عطرية بلسمية) في معالجة الالتهابات الرئوية، مدرّ للبول، منبّه، قابض،

٤- سمّت المعاجم العربية الكمكام، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، عدة تسميات مثل:

١- علك الأنباط: وسمّت حبّه، نبّاس، حب

٢- المصطكى: وهي كلمة يونانية الأصل انتقلت إلى العربية وفق التسلسل التالي:

****	ماستيخا	mastikha	اليونانية
	ماستيك	mastike	اللاتينية
	ماستيك	mastik	الإنكليزية
<del></del>	أأمثيجا	(1)almaciga	الإسبانية
***	المصطكا(٢)	'al-muṣṭakā	العربية
****	المشكَةُ	'al-miskatu	

٣- المسكة: إن كلمة (المسكة) ذات الأصل النباتي هذه، غير (المسك) أو الطيب الذي يتّخذ من ضرب من الغزلان، والموجود في لغات الشرق منذ القدم بنفس اللفظ:

 <sup>(</sup>١) انتقلت هذه اللفظة إلى اللغة الإسبانية والبرتغالية أثناء الفتح العربي للأندلس.
 (٢) ذُكر المصطكا أو المستيكه في الأبوكريفا (أنظر قاموس الكتاب المقدّس، ص ٨٥٩).

العبرية

الأرامية

السريانية

اليونانية

الإنكليزية

الفرنسية

■ الكَمّون

وأصنافه كثيرة.

قال ابن دهبل في رملة بنت معاوية:

دُ صَلاءً لها على الكانونِ

Cuminum cyminum (cumin)

١- الكمُّون: نبات زراعي عشبي سنوي، من

فصيلة الخيميات Umbelliferae، ثماره من التوابل

٢- أول ظهور لكلمة الكمون كان في اللغة

تجعل المسك واليَلَنْجُوج والنَّدْ

يسكّن وجع الأسنان والنزلات، وعصارته مع

الملح تجلو البصر. ويُستعمل في الصيدلة الحديثة

أهم مركبات الكمون، مثل: huile essentielle

(زیت عطری)، aldehyde cumin (ألدهید الكمون)

كطارد للغازات، مهدّئ، مسكّن للمغص وحالات

الاحتقان، منبِّه عطري يدخل في المستحضرات

٦- يسمّى العرب الكمّون، السُّنُوت والسُّنُوت،

وهي تسمية يمانية، وفي الحديث (عليكم بالسنا

٧- يستعمل العرب كلمة الكمون، التي تعود

١- الكمون الأرمني، الكَرَوْيا أو الكروياء:

٧- الكمون الحبشي أو الكمون البرى: شبيه

٣- الكمّون الكرماني أو الغاسول Salsola

بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد

تسميات للعديد من النباتات، مثل:

W+V

التجميلية.

والسُّنُّوت).

. Forskalii

4.1

	, "C"				مسك	musc	الفرنسية
	ا پار	KEMINYNY	الهيروغليفية	W#	مثك	mšk	الفارسية
	كمينيني				المسك	'al-misku	العربية
	كمونو	(1)kamwnu	الآشورية	<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>	<u> </u>
			البابلية	م المعاجد	ل السريانية ف	تاب (الألفاة	جاء في ک
	كمن	kmn	الأوغاريتية	ي ية الأصل.	لمسك سرياة	۲۸۲) أن ا	العربية، ص
כמון	كمون	kmun	الفينيقية	فارسية في	المعربات ال	ي (معجم	بينما جاء ذ
כַּמוֹן	كمُّون	kammon	العبرية	اللغة العربية، ص ١٤٥) وفي (غرائب اللغة			
כַמונָא	كمونا	kamwnä	الآرامية	العربية، ص ٢٤٥) أنها فارسية الأصل لكن			
كممخ	كمونو	kamwno	السريانية	في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن المسك كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها			
	كومينون	komenon	اليونانية	بما فيها	ف القديم،	نعات الشرو	اصيله في
<u></u>			الفرنسية	قدم. قال أ	رب منذ ال	عرفها الع	العربية، وقد
	كومان	cumin		-			جران العود:
_	کیومین	cumin	الإنكليزية		اپ وثويىها	ني بالتب	لقد عالجة
	الكَمّون(٢)	'al-kammunu	العربية	ك تنفحُ ل	انها المس	يـد ومن أدر	جسد
	modern money management			_			. 11-

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢١٣) لرفائيل نخلة اليسوعي أن الكمون كلمة عبرية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكمون كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما

وأغمانه مما يُمَنُّونَه خُفْرُ

<ul> <li>إ- ورد ذكر الكمون في (الكتاب المقدّس/</li> </ul>
العهد القديم). فقد أشار أشعيا إلى تذريته ودرسه
عندما ينضج خبطًا بالعصا: (أليس أنه إذا سوَّى
وجهها، يبذر الشونيز، ويذري الكمّون، ويضع
الحنطة في أتلام، والشعير في مكان معين،
والقطاني في حدودها، فيرشده بالحق، يعلمه أن
الشونيز لا يدرس بالنَّوْرَج، ولا تدار بكرة العجلة
على الكمّون، بل بالقضيب يخبط الشونيز،
والكمون بالعصا)، (أشعيا ٢٨:٢٥–٢٧). كذلك
ورد ذكر الكمّون في (العهد الجديد): (ويل لكم
أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لأنكم تعشرون

النعنع والشُّبتُ والكمون. وتركتم أثقل الناموس الحق والرحمة والإيمان)، (متى ٢٣:٢٣). ٥- الكمّون من النباتات الطبية الشائعة. استعمله الفراعنة للمغص والتحليل. واستعمل في

. Carum carvi (caraway) الطبّ البابلي غير بعيد عما استعمله الفراعنة. أما في الطبّ العربي القديم، فقد استعمل كطارد wild fennel) Nigella arvensis . بالشونياز للغازات، مهضّم، مقوّ للباه، منشّط معدي، وفي . (flower

حالات آلام الرأس، والصداع، وحالات تصلّب الشرايين، وأمراض جهاز الهضم، وحالات

ويقطع الرُّعاف (النزيف) إذا قُرِّب من الأنف،

وهو مسحوق بعد خلطه بالخل، وهو صالح

للكبد، وإذا مضغ بالخل وابتلع قطع سيلان

اللعاب، وإذا شرب بالخل سكّن الفُوَاق. وهو

يقتل الدود، وإن غسل الوجه بمائه صفّاه،

والإكثار منه يصفِّر اللون أكلًا وطلاء بالجلد من

خارج، ويفيد من تقطير البول وعسره، واللحم

المطبوخ به يلطّف إلى الغاية، وطبخه مع الصعتر

التشنّج، وكمطيب، وتابل. وإذا طبخ بالزيت ٤- الكمّون الحلو أو الآنيسون Pimpinella واحتقن به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ.

ويقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم،

.anisum (anise plant)

■ الكَنِثُ callus

١- الكُنِبُ: نسيج أو لحاء ينمو بعد جرح يحصل في نوع من الشجر ويفضى إلى تغطيةِ ذلك الجرح، وورد في معجم (التاج). سألت بعض الأعراب عن (الكَيْب) فأراني شِرْسَةٌ متفرقة من نبات الشوك، بيضاء كالعبيدان، كثيرة الشوك، لها في أطرافها براعيم، وقد بدت في كل برعومة شوكات ثلاث.

٢- أول ظهور لكلمة (الكَنِب)، كان في

فيها العربية، قال الشاعر: فأصبحت كالكئمون ماتت عروقه

الهيروغليفية (KEMINYNY = كمينيني)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور

الكتون

<sup>.</sup>CAD, 8/131; AWH, 1, 434 (1)

<sup>(</sup>٢) دخلت هذه اللفظة اللغة الإسبانية alcamonias أثناء الفتح العربي للأندلس.

الأشورية-البابلية بلفظة (kunibu = كُونيبو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

-	(۱) کونیبو		الآشورية الباملية	
מֵנבֶת	قِنُوبِت	qenobet	الفينيقية	
מַנבֶּת	قِنوبِت	qenobet	العبرية	
קונְבִיתָא	قونبيتا	qwnbytä	الأرامية	
فونځنځا	قونبيتو	qwnbyto	السريانية	
	الكنيب	'al-kanibu	العربية	

٣- وقد يطلق اسم (الكَنِب) على الشجرة التي تفرز هذا النوع من النسيج. قال الطرماح: مُعالِياتٌ على الأريافِ مَسْكَنُها

أطرافُ نَجْدٍ، بأرض الطُّلْحِ والكُّنِب وجاء في معجم (اللسان): الكنب شجر شبيه بشجر القتاد. قال أبو ذرّة الهذلي: (في خضدٍ من الكراث والكنب). وقد يحصف عندنا بلحائه ويُفَتَّل شُرُط. كذلك قد يطلق (الكَنِب) أيضًا على الجلد الثخين الذي يغلُّف كفُّ اليد إثر العمل الشاق. وفي حديث سعد: رآه رسول الله ﷺ وقد أكبت يداه، فقال له: أكبت يداك، فقال: أعالج بالمرِّ والمسحاةِ، فأخذ بيده وقال: هذه لا تمسها النار أبدًا. وأنشد أحمد بن يحيى:

قد أَكْنَبَتْ يَداك بعد لِينِ وبعد دُهْن البان والمَضْنُونِ

الكوسي

# الكوسى . Cucurbita pepo (the vegetable

١- الكوسى: نبات عشبي حولي فصلي، من الفصيلة القرعية Cucurbitaceae.

٢- أول ظهور لكلمة الكوسى، كان في اللغة السومرية بلفظة (UKUŠ = أوكش)، وقد انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط في اللفظ اقتضته طبيعة كل لغةٍ.

-	أوكوش	<sup>(†)</sup> UKUŠ	السومرية
	أوبانو	'ubānu	الآشورية البابلية
קשׁוּא	قِشْر	qeššw	الفينيقية
קּשַּׁוּא	قشو	qeššw	العبرية
קַטוּתָא	قطوتا	qețită	الآرامية
المنهة	قطوتو	qetwto	السريانية
	الكوسى	'al-kwsā	العربية

٣- استُعمل الكوسى في الطبّ العربي القديم كمهضّم، ومطهّر، ضد الحروق والالتهابات، مليّن، ضد الإمساك. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الكوسى، مثل: thyrosine (ئيروزين)، pirosine (بيروزين)، lythine (لپثين) لمعالجة إلتهابات المجاري البولية، إلتهاب البواسير، مرض السكري، الآفات القلبية.

### حرف اللام (ل)

#### اللّبان Boswellia (frankincense; olibanum)

١- اللَّبان: نبات من الفصيلة البخورية Burseraceae، يُفرز صمغًا يسمّى الكندر، وقيل: اللبان صمغ شجرة الفستق.

 ٢- أول ظهور لكلمة اللبان كان في الآشورية -البابلية بلفظة (lubānu = لوبانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	لام-تور	LAM-TUR	السومرية
-	لوبانو	( <sup>1)</sup> lubănu	الأشورية
			البابلية
לבנה	لبته	lbnh	الفينيقية
לְבְנָה	لِيناه	lebanāh	العبرية
לְבוּנְתָא	لبونتا	lebwntā	الآرامية
حدويكا	لبوتو	lbwto	السريانية
	ليڤانوس	livanos	اليونانية
	أوليبان	oliban	الفرنسية
	اوليبانوم	olibanum	الإنكليزية
	اللبان	'al-lubānu	العربية

إن (اللّبان) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، وقد عرفها العرب منذ القدم، ووردت في أشعارهم. قال امرؤ القيس: وسالسفسة كسيحيوق السليك

(livanos)، لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول:

نِ أَضَومَ فيها السغويُ السُّعُورُ ٤- ورد عن النبي ﷺ: "بخُروا بيوتكم باللبان والصَّعْتر» - ولا يصح عنه - ولكن يروى عن على أنه قال لرجل شكا إليه النسيان: «عليك باللبان، فإنه يشجّع القلب، ويذهب بالنسيان».

٥ - ويُذكر عن ابن عباس - رضى الله عنه - أن «شرب اللّبان مع السكر على الربق، جيد للبول والنسيان". ويُذكر عن أنس - رضي الله عنه - أنه «شكا إليه رجلٌ النسيان، فقال: عليك بالكُنْدُر، وانقعه من الليل، فإذا أصبحت، فخذ منه شربةً على الريق: فإنه جيد (لمعالجة) النسيان».

جاء في كتاب (الطب النبوي)<sup>(٢)</sup> أن اللبان كثير المنافع: يفيد من وجع المعدة، ويهضم الطعام، ويطرد الغازات، ويجفف البلغم، وينشف رطوبات الصدر، ويجلو ظلمة البصر، ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار إذا مضغ وحده، وإن بخُر به نفع من الوباء وطيّب رائحة الهواء. واستعمل (اللّبان) في الطبّ العربي القديم ٣- ورد في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٨) لمعالجة وجع المعدة، واستطلاق البطن، وطرد لرفائيل نخلة اليسوعي أن اللبان دخيلة من اليونانية الرياح، وهضم الطعام، بالإضافة إلى كونه مقوِّ

<sup>.</sup>CAD, 9/251; AHW, 1, 560 (1)

<sup>(</sup>۲) الطب النبوي، ص ۳۰۲.

<sup>.</sup>CAD, 8/539; AHW, 1, 507 (1)

<sup>(</sup>٢) مناك تسمية أخرى للكوسى في اللغة السومرية (UKUŠ-TUR-ŠAR أُوكش-تور-شار) وتعني حرفيًا: القثاء

\*1.

للمعدة، ويجلو ظلمة البصر، ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار .

٦- ذكر (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) أن اللبان - والمقصود هنا (Boswellia serrata) - كان أحد المواد التي يتركب منها دهن المسحة المستعمل في تكريس الكهنة لوظيفتهم المقدّسة (الخروج ٣٠:٣٤)، كما أنه كان يضاف مع الزيت إلى التقدمة (اللاويين ١:٢ و٢ و١٥ و١٦)، ثم في النهاية يوقد (اللاويين ١٥:٦). ولم يكن يوضع اللبان على ذبيحة الخطيئة (اللاويين ١١:٥) أو تقدمة الغَيرة (العدد ١٥:٥). وكان اللبان الصافي يسكب على خبز التقدمة (اللاويين ٢٤:٧؛ والأخبار الأول ٢٩:٩، ونحميا ٥:١٣). وكان يؤتى باللبان من حضرموت: (تغطيك كثرة الجمال بكران، مِدين، وعيفة. كلها تأتي من شبأ. تحمل ذهبًا، ولبانًا، وتبشر بتسابيح الرب)، (أشعيا ٦:٦٠)؛ (لماذا يأتي لي اللبان من شبأ، وقصب الذريرة من أرض بعيدة، محرقاتكم غير مقبولة وذبائحكم لا تلذّ لي)، (إرميا ٦:٢٠).

٧- سمَّت المعاجم العربية اللبان، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

ا الكندر (frankincense) وهي الكندر كلمة يونانية الأصل khondros انتقلت إلى:

- الآرامية: כוןדָרָא (كرندرا) kwndrā.
- السريانية: همسؤا (كوندرو) kwndro.
  - العربية: الكندر al-kunduru'.

٢- السَّياع: شجر اللَّبان، وهو من شجر

الذي على القضبان، (سفر التكوين ٣٠٠٣٠).

(١) افأخذ يعقوب لنفسه قضبانًا خضرًا من لُبني، ولوزٍ، ودلبٍ، وقشَّر فيها خطوطًا بيضًا، كاشطًا عن البياض

العضاه، له ثمر كهيئة الفستق، ولبن مثل (الكندر) إذا جمد.

اللُّبان

٣- البستج: الكندر الأبيض، صمغ شجرة الفستق، فارسية الأصل (بستك).

 ٨- يطلق العرب اسم اللبان على أنواع أخرى من النباتات، مثل:

١- اللَّبني: وهي شجرة موجودة بنفس اللفظ في لغات الشرق القديم:

לְבְנֶה	لِینه	lebneh	الفينيقية
לְבָנֶת	لِينه	lebneh	العبرية
לִבוֹנִיתָא	لِبُونيتا	lebonyta	الآرامية
كخنىذا	لِبُونيتو	lebonyto	السريانية
	اللُّبنى	'al-lubnă	العربية

وتشتهر اللَّبني في سوريا ولبنان باسم (الحَوَز) و(العَبْهُر) و(الأضطُرُك Styrax officinalis (العَبْهُر) storax). ويبدو بوضوح أن التسمية اليونانية (Styrax) مشتقةٌ من العربية (الأضطُرَك)، والسريانية أَصَهُونُهُ (إسطوركو) estwrko. و(اللَّبني) هي الشجرة التي أخذ منها يعقوب القضبان كما جاء في العهد القديم<sup>(١)</sup>.

٩- يطلق العرب أيضًا تسمية اللبان على شجرة لا تسمو أكثر من ذراعين، ولها ورقة مثل ورق الآس، وثمرة مثل ثمرته، وله حرارة في الفم، olibanum) (Boswellia carterii) علميًّا tree). ويطلق العرب هذه التسمية (اللَّبان) على (Boswellia serrata) وهو صمغ عطر أبيض، طعمه حريف، يسيل من جرح شجرة تسمّى (اللبان

الهندي)، تنمو في الهند والجزيرة العربية. إذا أُحرقَ تنبعث منه راثحة عطرة. وهذه الكلمة (اللبان الهندي) موجودة في لغات الشرق القديم

- العبرية: לִבוֹנָה (لِبوناه) lebonäh.

بنفس اللفظ والمعنى أيضًا، مثل:

- الآرامية: לובגן (لوبنان) lwbanan.
- السريانية: خمص (لوبنون) lwbnon.

١٠- أما كلمة لبنان، فهي مشتقة من جذر آخر يعود إلى أصول آشورية-بابلية (lbn = لين)، ويعنى الأبيض أو البياض. والجذر موجود بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم:

			·····
	لين	lbn	الآشورية
	·		البابلية
***	لبن	lbn	الأوغاريتية
לבן	لبن	lbn	الفينيقية
לְבֶּנון	ليتنون	lebanon	العبرية
לֵבְנָן	لبنان	lebanân	الآرامية
تخنع	لِيَنُون	lebanon	السريانية
-	لبنان	lubnānu	العربية

ويسمّى (لبنان) بهذه التسمية، والتي تعنى (البياض)، لأن الثلوج كانت تدومُ على قممه العالية معظم أيام الشتاء(١١). وقد أطلقت عليه هذه التسمية منذ أواخر الألف الثاني قبل الميلاد. وهي أقدم من تسمية (فينيقية) المنحدرة من اللغة اليونانية، والتي استعملت في الألف الأول ق.م. ولا تزال سلسلة جبال لبنان الشرقية تعرف حتى الآن باسم (Anti-Lebanon) وهو لبنان الشرقي،

بينما تسمّى السلسلة الغربية (Mont Liban)، وهو جبل لبنان المعروف الآن.

### Hedera helix (English Ivy) اللَّبلاب =

١- اللبلاب: نبات عشبي معترش، يلتف على المزروعات والشجر، من الفصيلة العليقية القسوسية Araliaceae. قال السيوطى: (ومن الخطأ قولهم للنبت المعروف الليلاب، وإنما هو الحليلاب)، (المزهر ٢١٧/١).

٢- أول ظهور لكلمة اللبلاب كان في اللغة الأوغاريتية (لبب) lbb، ثم الفينيقية بلفظة לְבְּלוּב (لِبلوب) leblwb. ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	لي-طر	li-ţr	السومرية
***	أَكُولًاكو	akkullaku	الآشورية البابلية
	لبب	lbb	الأوغاريتية
לְבְלוּב	لِبلُوب	leblwb	الفينيقية
לְבְלוּב	لِبلُوب	leblwb	العبرية
רְבַלְבָלָא	حبِلْبَلا	ḥbelbala	الأرامية
خحظا	حبِلْبُلُو	ḥbelbolo	السريانية
	لَبْلَب	( <sup>Y)</sup> lablab	اليونانية
	اللُّبُلَاب	'al-lablābu	العربية

٣- قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٤) إن اللبلاب كلمة آرامية. وقال الشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ١٥٨)، والبطريرك أفرام الأوّل برصوم في

<sup>(</sup>١) «هل يخلو صخر حقلي من ثلج لبنان، أو هل تنشف المياه المنفجرة الباردة الجارية» (إرميا ١٨–١٤). (٢) انتقلت هذه التسمية إلى اللغات الأوروبية، ففي الفرنسية مثلًا lablab، وفي الإيطالية lablab أيضًا، إلخ.

اللِّلاب

كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٥٤) إنها سريانية الأصل، وهي بمعنى (اللَّيَّ)، مشتقّةٌ من جذر (لوى)، كه (أوو) lwo. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (اللبلاب) أصيلة في لغات الشرق القديم، وهي من جدر (لُولُبَ) الذي ربما هجر من بعض اللغات، كالآرامية -السريانية. ودلّ على وجوده كثير من مشتقّاته كما في النصوّر التالي:

לוּלֶב	لولاب	lwlâb	الفينيقية
לולֶב	لولاب	lwlāb	العبرية(١)
לוּלָא	لولا	lwlā	الآرامية(٢)
خُولًا	لولو	Iwlo	السريانية
	لولَه أ	lwlah	الفارسية
<u></u>	اللَّولب	'al-lawlabu	العربية

٤- استُعمِل (اللبلاب) في الطبّ العربي القديم لمعالجة حالات الصداع، وبعض الحالات العصبية، ومرض السعال، بينما تستعمل اليوم في saponine : الصيدلة الحديثة أهم مركباته، مثل (صابونین)، hédérine (هیدیرین)، (إينوزيتول)، hétéroside (هيتروزيد)، tanin (مواد عفصية)، sels minéraux (أملاح معدنية)، hormone oestrogène (هورمون استيروجين)،

acide chlorogénique (حمض كلوروجينيك) في معالجة حالات الصداع، مرض الرثية، بعض الحالات العصبية، مرض السعال وكمقق للأوعية، مطمث، مهيّج، منعظ، لكن يجب الاحتراس من استعمال المخالب لأنها سامة.

٥- يُنقش اللبلاب على القبور القديمة في أوروپا رمزًا للوفاء. وربما كان ذلك موروثًا عن مصر الفرعونية، لأنه يُشاهَد في معرض رمسيس الثاني (إيزيس) ترتدي أفخر حليها، وهي تعانق بيديها شجرة من اللبلاب المثمر، ربما لأن اللبلاب أخضر دائمًا، ويعج بالحياة، ويمكن أن يوحي أو يرمز للحياة الأبدية. قال (رونسار)(٣) في أنشودته:

> مستسى تسسسطيع الأرض ا إنسجساب السلسبلاب ليُعانِقني في لفّاتٍ عديدةٍ ويُسحبط بسي تسمامًا

وكان اللبلاب قد كُرّس في الميثولوجيا الإغريقية لباخوس، لأنهم كانوا يعتقدون أنه يمنع

٦- وهناك من يعتقد أن ترجمة كلمة (يقطين) في (الكتاب المقدس/ العهد القديم) في (سفر يونان)، هو اللبلاب، لأن وصفه يدلُّ أنه نبات معترش، امتدّ على المظلة، وأعطى ظلَّا كثيفًا ليونان(1):

(فأعد الربّ الإله يقطينةً، فارتفعت فوق يونان لتُكَوِّن ظلًّا على رأسه، لكي يخلصه من همّه) (يوئان ٤:٢).

٧- سمّت المعاجم العربية اللبلاب تسميات عدّة أهمّها:

1- السقمونيا: Convolvulus scammonia (scammony) وهي نبات ينتمي إلى جنس الليلاب. والسقمونيا كلمة يونانية الأصل أيضًا في (مفرداته) وقد وصفها مطولًا نقلًا عن (ديسقوريدس)، وذكر استعملات طبية كثيرة لها، وخاصة (صمغ السقمونيا) الذي استُعمل لأوجاع العيون، والصدر.

Y- البقلة الباردة: (Pellitory of the wall)

۳- الْعَشَقَة: Indian) Ipomoea quamoclit pink) وهو اللبلاب عند المولدين. استعملت العشقة في الطبّ لزيادة التبول، ومعالجة داء النقرس، وزيادة التعرّق، ومعالجة مرض الزهري (السفلس).

Jasminum auriculatum :الظيّان −٤ (clematis) وهو (ياسمين البر)، ويسمّى في الشام (المَلْعَي). جنس نباتات معترشة، من الفصيلة الشقّارية (Ranunculaceae)، يتسلق على الشجر، ولعل هذا الذي دفع العرب لتسميته باللبلاب. استعمل الظيان في الطبّ القديم كمسكّن للألام، وخافض للحرارة.

0- الفُشاغ: Smilax excelsa (smilax) جنس

نباتات معترشات، من الفصيلة الزنبقية Liliaceae يسمّى في المغرب (صَبْرين).

٧- أدخل العرب كلمة (اللبلاب) كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

اللبلاب الأرضى: ground ivy.

اللبلاب البحري: sea bells.

لبلاب العذراء: Parthenocissus quinquefolia . (Virginia creeper)

#### skammoniya ، سمّاها ابن البيطار (المحمودة) • اللُّزَّاب ، skammoniya Greek juniper)

١- اللَّزَّابِ: تسمية شامية للعرعر العالى. لا يوجد اسم له في المعاجم القديمة، ولا في (المفردات)، وهو نوع يشاهد في لبنان، وجبل الشيخ، والجبل الأبيض، وشرقي حمص.

٢- أول ظهور لكلمة اللُّزَّاب كان في اللغة السومرية بلفظة (ZA-BA-LAM = زا-با - Vم)، ثم انتشرت هذه اللفظة مع تحوير عملية قلب لفظى(١) وفق التصوّر التالي:

_	زا-با-لام	ZA-BA-LAM	السومرية
	زَبَلوم	<sup>(۲)</sup> zabalum	الأشورية
7 ;			البابلية
-	اللُزَّاب (٣)	'al-lizzābu	العربية

٣- واللُّزَّاب، من جذر (لزب) بمعنى تلاصق وتداخل بعضه ببعض، وهي صفة لأغصان شجرة

(١) بتقديم اللام إلى صدر الكلمة.

(٢) ورد ذكر شجرة (الزبلام) هذه في ثبت النباتات السومرية-الآشورية، مع شجر الأرز، والسرو، والدلب. .Dictionary of Assyrian Botany, p. 268

(٣) أكثر ما ينمو اللُّزّاب في شرقي حمص وجبل الشيخ والجبل الأبيض وجبال لبنان G.E. Post, Flora of Syria

<sup>(</sup>١) تطلق أيضًا في العبرية على فسيل النخل قبل اكتماله، أي العسلوج. (٢) مشتقة في الأرامية - السريانية من جذر (لولب) الذي ربما هُجر الآن، وتطلق على اللوبياء، وجاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) للشهابي (ص ١٥٨) أنهم يطلقون في مصر اسم اللوبياء على اللبلاب

<sup>(</sup>٣) پيبر روتسار (١٥٢٥ - ١٥٨٥) شاعر فرنسي، زعيم البلياد. تناول جميع الموضوعات، ونظم في مختلف فنون الشعر. أروع مقطوعاته عن الحب (أناشيد إلى هيلينا) ١٥٧٨، وملحمته (لا فرانسياد) ١٥٧٢. أصبح رونسار من أشهر شعواء فرنسا بعد الدراسات التي كتبها عنه الناقد الفرنسي سانت بيف. (٤) رأي (جيروم ) في ترجمة الفلجانا.

٣- في حديث علي - عليه السلام: دخل بالبَلَةِ حتى لزبت أي لاصق. على تعالى ﴿ وَن طِينٍ لَازِبٍ ﴾. والعرب تقول: ليس بضربة لازم، ولازب، يبدلون الباء ميمًا، لتقارب المخارج. قال النابغة:

ولا تحسبون الخير لا شرَّ بعده

ولا تحسبون السشر ضربة لازبِ ولازم، لغة فيها قال كثير:

مما ورق الدنيا بباق لأهله

ولا شِــدَّة الـبــلــوى بــضــربــةِ لازمِ ٤- استُعمل اللزاب في الطبّ القديم كطارد للديدان، معالج لأمراض جهاز الهضم، جهاز البول وجهاز النتقس.

٥- أطلقت المعاجم العربية على اللزاب السومرية الأصل، تسميات عدّة أهمّها: المرزنجوش، (فارسية، معناها أذن الفار)، حبق الفيل، حبق القنا، المردقوش، العنقر، ماريقون (يونانية amaracon)، ريحان العيسوب، السمسق (يونانية sampsikhon)، ريحان داوود، المريجانة، الأنجوك، الملول.

## Cynoglossum officinale الكلب الكلب (hound's tongue)

۱- لسان الكلب: جنس نبات من فصلية الحمحميات Boraginaceae، فيه أنواع من الأعشاب الطبية، وأنواع تزرع لزهرها.

٢- يظهر اسم نبات (لسان الكلب) في اللغة السومرية بصيغة (EME-LIK-KU) = إيمي-ليك-كو)، وفي الآشورية-البابلية (lišān-kalby) = لشان كلبي). وقد انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة.

السومرية الآشورية السان الكلب الشان - كلبي الآشورية الآشورية النائة الشان - كلبي النائة النا

۳- جاء في معجم (لسان العرب): يسمّى نبات (لسان الكلب) مع مجموعة أخرى من النباتات باللّسان، لأنها تشبهه وتداوي أمراضه.

٤- ذكر الطبّ البابلي استعمالات بسيطة لبذور نبات (لسان الكلب) وجذوره وفروعه ومائه: فقد وصف للدمامل، والتشنّجات العصبية بعد الولادة، ولعضّة الكلب والحيّة، واستعمل في الطبّ العربي القديم كمدر للبول، مرمم للجروح، قاطع للنزف، مطهر.

٥- سمّت المعاجم العربية نبات لسان الكلب أيضًا اللصيقي (لأن بذوره فيها خشونة تلصق بالثياب)، خركوشك (فارسية)، آذان الشاه، آذان الغزال، آذان الأرنب.

٦- أدخل العرب كلمة (اللسان) كبادئة، لتوليد
 تسميات للعديد من النباتات، مثل:

 اللسان: عُشبة من الجنبة، لها ورق متفرش أخشن كأنه المساحي، كخشونة لسان الثور، يسمو في وسطها قضيب كالذراع طولًا، في رأسه نورة كحلاء، وهي دواء من أوجاع

_	الإبل)،		-		
ر حب	تظهر مثا	ىي بڻور	ي، وه	الحارشر	يسمّي
خفقان،	ان من ال	بات اللس	ينفع ن	كذلك	الرمّان،
	اء القم.	زع، وأدو	، والقلا	المعدة	وحرارة

لسان الكلب

۲- لسان الثور: Borago officinalis - ۲
 ويسمّى أيضًا (الخِمْخِم) أو (الجِمْحِم). قال عنترة:

ما راعني إلّا حَمُولة أهلِها وسط الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِمِ ونبات (لسان الثور) هذا موجود بنفس اللفظ في عدد من اللغات الشرقية مثل:

לְשׁוֹן הַתּוֹר	لِشُون هالتُّور	lešon hattor	الفينيقية
לְשׁוֹן הַתַּוֹר	لِشُون هالتُّور	lešon hattor	العبرية
לְשׁוֹן הַבָּר	لِشُون هافار	lešon hafār	
לֶשׁוֹן תוֹרָא	لِشُون تورا	lešon torā	الآرامية
لمؤوذ رخت	لِشُون تورو	lešon toro	السريانية
<del></del>	لسان الثور	lisān al-tawri	العربية

جاء في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية) للشهابي (ص ٨٠) أن (لسان الثور) ترجمة قديمة للاشم اليوناني (بُوغُلصن). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن (لسان الثور) أصيلة في لغات الشرق القديم بما فيها العربية.

greater) Plantago major: سان الحمل -٣ (plantain نبات من الفصيلة الحملية، أوراقه متلاصقة، تخرج من وسطها شماريخ طويلة

تحمل أزهارًا صغيرة. وثمره جلف عُلْبِيِّ به بذور دقيقة. وتركيب (لسان الحمل) موجود في عدد من لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى:

לְשׁוֹן אֵמֶרָא	لِشُون إِمرا <sup>(٧)</sup>	lešon 'imrā	الآرامية
לְשׁוֹן פָתְיָא	لِشُون فَتْيا	lešon fatyā	
کنی آسدًا	لِشُون إمرو <sup>(۱)</sup>	lešon 'imro	السريانية
کنی ضائا	لِشُون فَنْيو	lešon fatyo	
	لسان الحمل	lisān 'al- ḥamal	العربية

4- لسان العصفور: Linaria vulgaris - د من (common toadflax) تسميةٌ موجودة في عدد من لغات الشرق لقديم:

לְשׁוֹן	لِشُون	lešon	الفينيقية
הָצִפּוֹר	هالصفور <sup>(۲)</sup>	hassefor	E
לְשׁוֹן	لِشون	lešon	العبرية
חָאָפּוֹר	هالصفور	haşşefor	
לְשׁוֹן צֶּפְרָא	لِشُونِ صَفْرًا	lešon șefră	الآرامية
ڏخي ڙھئا	لِشُون صفرو	lešon șefro	السريانية
;	لسان	lisān	العربية
	العصفور	'al-'uṣfwr	
			a ž

## Mandragora officinarum (common اللُّفَّاح mandrake)

١- اللفاح: نبت عشبي معمّر، سام طبّي، من الفصيلة الباذنجانية Solanaceae، ينبت بريًا في بعض أنحاء الشام.

<sup>(</sup>۱) الإمرَّ: الصغير من الحملان. والعرب تقول للرجل إذا وصفوه بالفقر المدقع: ماله إِمَّرٌ ولا إِمَّرَةٌ أي ماله خروف ولا رِخُلِّ (الخروف الذكر والرِّخْلُ الأنثي). قال الساجع: إذا طلعت الشَّعْرَى سَفَرًا فلا تَغذُونُ إِمَّرَةُ ولا إِمَّرًا.

<sup>(</sup>٢) الصاَّفرَ: طائر يصفر طوال الليل خشية أن ينام فيؤخذ، ومنه المثل (هو أَجبن من صافر).

<sup>.</sup>AHW, 1, 556 (1)

<sup>(</sup>٢) تسمّي السريانية (لِشُون كَلبتو) الزوان، بزر قَطُوناء أيضًا.

اللَّفَّاح

اللَّفَّاح

לֶפְתָא

ڏھڏا

لِفْتا

لفتو

الأفث

وهو سام جدًّا، ولا يستعمل إلّا بمعرفة الطبيب، الآرامية الحرافية الحربية الأرامية الحربية الله الممار السامة. السريانية الله المعاجم العربية الله الله المعاجم العربية الله الله العربية العربية الله العربية الله العربية الله العربية العربية

۱- اليبروح: (اللفاح، ثمر اليبروح) (common mandrake) Mandragora officinarum وستى في:

- العبرية: يٰدְרוֹתַ (بيروح) yabrowha.

– الأرامية: יַבְרוֹמָא (يبروحا) yabrwḥā.

- السريانية: تحةهمُذا (بيروحو) yabrwho.

- العربية: اليبروح al-yabrwhu'.

٢- المغذ: (وهو اسم الباذنجان) ويسمَّى أيضًا: سراج القطرب، تفاح الجن، تفاح البر، الزعرور الجبلي، خوخ الدب، تفاح الشيطان، دستنبويه (فارسية)، (ويطلق على نوع من البطيخ الصغير، طيب الرائحة)، بيض الجن، تفاح المجانين.

#### Brassica napus (Swedish turnip) • اللفت •

١- اللفت: بقل زراعي جذري، من الفصيلة الصليبية عثيرة.

٢- أول ظهور لكلمة اللفت كان في الآشورية البابلية بلفظة (lifto = لفتو)، ثم انتشرت هذه
 اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور
 التالى:

_	لو-بو-سار	lu-bu-sar	المسومرية
-	لفتو	(\)tifto	الآشورية
		:	البابلية
לפת	لفت	lît	المينيقية
לֶנֶת	لفت	lefet	العبرية

<sup>.</sup>CAD, 9/96; AHW, 1, 537 (1)

على عنصر منوّم. وقد أورد هذه المعلومة شكسير في مسرحية (أنطونيوس وكليوبطرا). وكان القدماء يستعملون جلور اللفاح مطبوخة مع الخمر كمخدّر أثناء العمليات الجراحية.

٥- وكان اللفاح يعتبر منذ القدم مثيرًا للشهوة الجنسية، وخصوبة النساء، وقد ورد هذا المعنى في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (ومضى رأوبين في أيام حصاد الحنطة، فوجد لفاحًا في الحقل، فجاء به إلى أمه لَيئة، فقالت لها راحيل: أعطني من لُقّاح ابنك. فأجابتها: أما كفاك أنك أخذت رَجُلي، وتريدين أن تأخذي لفاح ابني أيضًا؟ فقالت راحيل: إذن يضطجع معك الليلة أيضًا؟ فقالت راحيل: إذن يضطجع معك الليلة المساء، خرجت لَيئة لملاقاته، وقالت: إليَّ تجي، المساء، خرجت لَيئة لملاقاته، وقالت: إليَّ تجي، لأني قد استأجرتك بلقًاح ابني. فاضطجع معها تلك الليلة. وسمع الله دعاء لَيئة، فحملت وولدت ليعقوب ابنًا خامسًا)، (التكوين ٣٠: ١٤-١٧).

7- استُعْمل اللفاح في الطبّ العربي القديم لتسكين الآلام، كمهدّئ ومخدّر. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات اللفاح، مثل hyoscine (شيوسيسن)، atropine (أتروبيسن)، amidon (مواد عفصية)، pyridine (بيريدين) في تنشيط الغدد المفرزة، حالات التشنّج، ضد الربو، توسيع حدقة العين، حالات السل، العصب اللاودي، التسمم بالفطور (الجذور)، أمراض الجهازين العصبي والتنفّسي، لكن لا ينصح باستعماله للمصابين بالقلب، والوهن العصبي،

٢- أول ظهور لكلمة اللقاح كان في اللغة
 السومرية بلفظة (FIL = فيل)، ثم انتقلت هذه

اللفظة إلى الآشورية، فالعربية، مع تحوير وقلب مكاني (أي تَقَدُّم اللام إلى صدر الكلمة) اقتضته

طبيعة اللغة العربية وفق التصور الثالي:

	فيل	FI	السومرية
-	فيلو	(1)fillu	الأشورية
			البابلية
דוּדָאִים	دودائيم	dudā'iym	العبرية
_	اللُّفَاح	( <sup>†)</sup> ,al-luffāḥ	العربية

٣- قال الجوهري: اللفاح هذا الذي يُشمّ، وهو شبيه بالباذنجان إذا اصفرّ. بينما جاء في (معجم اللسان): اللفاح نبات يقطيني أصفر شبيه بالباذنجان، طيب الرائحة.

3- أدخل السحرة والعرافون اللفاح منذ القرون الوسطى في تحضير شرابات المحبة philtres حيث كانوا يعتقدون أنه يضمن القوة والصحة وطول العمر، لأن لجذوره مظهر بشري الشكل إلى حدِّ ما. وكان حامي الجراح والسموم والآلام الأخرى، إلّا أنه كان من الصعب الحصول عليه، لأنهم كانوا يعتقدون أنه يقتل بعويله من يريد اقتلاعه. وقد أورد هذه الأسطورة الخرافية اشكسير) في مسرحية (روميو وجوليت) حيث كانوا يعتقدون أنه ينمو ويتوالد تحت المشانق من قطرات المنى التي كانت تتساقط من الذين يشتقون. كذلك كانوا يعتقدون أن عصيره يحتوي

. AHW, 11, 864 (\)

"- ورد في معجم (التاج) عن اللفت: (لم أسمعه من ثقة، ولا أدري أعربي أم لا). وأضاف نقلًا عن ابن الكُثْنِيّ في كتابه (ما لا يسع الطَّبيب جهله) بأنه نبطي. بينما جاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٥٨) أن اللفت كلمة سريانية الأصل. وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٠٥). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن اللغت كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية. وكان العرب قد عرفوا اللفت وتذوقوه، ووصفه الشاعر (ابن رافع الأندلسي)

كانسا السَّالجَم لما بدا في حسنه الرائق في خير مَيْنُ

قطائِعُ الكافور مَلْمُومةً لمُعصِرِيها، أو كُرَاتُ اللَّجَيْنُ وقال شاعر آخر:

يا حبَّذا السلجمُ من مأكل : ينفعه فاق جميع البُقُولُ

بنشعه فی جمیع البهول کے فیلہ مین مینفعة جُسمَّة

إحساؤها من غيير مَيْنِ يطولُ 3- استعمل اللفت في الطبّ البابلي لمعالجة التشتّجات العصبية، وكان يخلط مع (دم) الأرزِ ويستعمل بخورًا. كذلك ذكر الأطباء العرب أن فروع اللفت الدقيقة إذا سحقت وأكلت بالعسل نفعت لمرض الطحال وعسر البول، وإذا هرست

 <sup>(</sup>۲) جاء في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (اللفاح يفوح رائحة. وعند أبوابنا كل النفائس، من جديدة وقديمة، ذخرتها لك يا حبيي)، (نشيد الأناشيد ٧: ١٤).

اللفت

ووضعت على الأورام حللتها. وجذره الكبير يدرّ البول، وهو مغذٌ كثيرًا، ويولد رياحًا ونفخًا، وهو عسر الانهضام، وإذا وضع طبيخه على النقرس وشقاق البرد نفعهما، وإذا تضمد بورقه أو بزره المدقوق ينفع كذلك من النقرس، وشقاق البرد، وماء طبخه ينفع من الحكة والمرارة.

وذكر ابن سينا: أنه إذا أخذت لفنة وحُرقت وأذيب في تجويفها شمع بدهن ورد كان رمادها ذلك نافعًا من داء الثعلب العتبق، وينفع ذلك أبضًا من الشقاق المتقرح العارض من البرد. واللفت المطبوخ يفعل مثل ذلك ضمادًا، وهو بطيء في المعدة. أما في الصيدلة الحديثة، فتستعمل اليوم أهم مركبات اللفت، مثل: protéine (بروتين)، أهم مركبات اللفت، مثل: protéine (بروتين)، تعونس الأسكورييك)، عداله عمالين (رابين)، عداد فوسفور، كبريت، كلور في معالجة كالسيوم، فوسفور، كبريت، كلور في معالجة الجراثيم والفطور، إضافة لكونه مطهر ومقبًل.

٥- أطلقت المعاجم العربية على اللفت، وهي
 كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية،
 تسميات عدة أهمها:

١- السلجم أو الشلجم: هكذا وردت في شعر العرب، قال الراجز:

تَطلُبني برامَتينِ شَلْجَما لو أنها تطلب شيئًا أمَما ويسمّى السلجم في:

שַׁלְנִמָא	شَلجَما	šalgamā	الآرامية
محيضا	شلجمو	šalgamo	السريانية
	شأغم	šalģam	الفارسية
	سَلجم	salgam	اللاتينية
	السَّلْجَمُ	'al-salgamu	العربية

جاء في معجم (التاج): السلجم معرب وجاء في كتاب (شفاء الغليل، ص ١٣١) أنها فارسية الأصل (شلغم)، وتبعه في ذلك أدى شير فى (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٠٢)، لكنه قال: إن أصلها (شَمْلَخ) أو (شَلْغَم) وتركيتها (شلغم). وكذلك قال ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٠٠)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٣٤)، والشهابي في (معجم مصطلحات العلوم الزراعية، ص ٥٣). بينما قال الأب أنستاس الكرملي في (مجلة المشرق ١:٥٤١): (أظن السلجم معربة من الرومية salgama). لكن مما تقدّم يمكن القول: إن كلمة السلجم أصيلة في منطقة الشرق القديم، وأصيلة في لغاتها بما فيها العربية. وقد وردت في الشعر منذ القدم. أنشد ابن بَرِّي لأبي الزِّحْفِ: هــذا ورُبِّ الـرَّاقـصـاتِ الـرُّبَّــم

شِعْري ولا أُحسِنُ أَكلَ السَّلْجَمِ
- البَهْمَن: نبات شبيه بأصل اللفت أو الفجل الغليظ، فيه اعوجاج، والكلمة فارسية (بَهْمَن).

٣- الكرنب اللفتي: وهو نوع من اللفت تغلظ جذوره. يعرف في بلادنا باسم الكرنب (swede) Brassica oleracea napus ويسمّى في:

קרוב	كروب	kerob	العبرية
כְּרָבָא	كُرَبا	karabā	الآرامية
خُنخا	گرنبو	karnbo	السريانية
_	كارامڤي	karamví	اليونانية
-	الكِرِنْب	'al-kirinbu	العربية

جاء في كتاب (غرائب اللغة العربية) لرفائيل نخلة البسوعي (ص ٢٦٧) أن الكرنب كلمة يونانية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكرنب كلمة أصلية في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية.

3- الملفوف: Brassica deraceae - الملفوف: ويسمّى في:

מְוֹלֶפְפוֹן	مِلَفُون	molaffon	العبرية
מולופופונא	ملوفوفونا	molwfofwnä	الآرامية
مُكْهُفُهُمُلُ	ملوفوفونو	molwfofwno	السريانية
<del></del>	الملفوف	'al-malfwfu	العربية

وقد ورد الملفوف بعد (اللَّفت) في قائمة النباتات المغروسة في بستان الملك البابلي (مردوك أبا أدين).

٥- الفجل: وهو نبات معروف ومشهور في بلادنا garden radish) Raphanus sativus)،
 وكلمة الفجل موجودة في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ والمعنى.

פגל	فجل	fgl	الفينيقية
פְגַל	نِجِل	fegel	العبرية
פַּגְלָא	فيجلا	feglā	الآرامية
فهالا	فِجلو	feglo	السريانية
	الفُجل	'al-fuglu	العربية

جاء في معجم (التاج): (فَجَل الشيءُ الأعراب: يَفْجُلُ، إذا غَلُظَ)، ومنه اشتقاق (الفُجْل)، بأَءْ وكذلك جاء في (شفاء الغليل، ص ١٤٦) ٢- أول أيضًا. بينما قال صاحب كتاب (الألفاظ السنسكريتيا

السريانية في المعاجم العربية، ص ٢٠٣) إن الفجل كلمة دخيلة من السريانية. وقال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ١٩٨) إنها آرامية الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الفجل كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، قال شاعر يهجو رجلًا:

أَشْبَه شيء بجُسْاء الفُخْلِ ثِفْلًا على ثِفْل وأَيْ ثِفْلِ أما (حب الفجل) فقد قال عنه معجم

أما (حب الفجل) فقد قال عنه معجم (التاج): هو نوع من أنواع الفجل البري، مستطيل كثير الوجود في صعيد مصر. يُتخذ (دهن الفجل) من بذره الذي يعرف بالسيمقة أو السيمعه (Calza). ويرد (حبّ الفجل) هذا في لغات الشرق القديم بصيغة تصغير الفجل كما في التصوّر التالي:

פְּגַלְגוֹל	فيجلجول	fegalgol	الفينيقية
פְגַלְגוֹל	فِجَلجول	fegalgol	العبرية
פוּגְלָא	فوجلا	fwglā	الآرامية
فورز	فوجلو	fwglo	السريانية
<del>-</del>	الفُجَيلة	'al-fugaylah	العربية

### Schellac (gum lac, lac) عُ اللَّكُ •

١- اللَّكَ: نبات يصبغ به، وجاء في معجم (اللسان): اللَّك صبغ أحمر يصبغ به جلود البقر.
 وهو معرب. قال الراعي يصف رَقْمَ هوادج الأعراب:

بَأَحْمَرَ من لَكِّ العراقِ، وأَضْفَرا ٢- أول ظهور لكلمة اللَّك كان في اللغة السنسكريتية (LAK = لك)، ثم انتشرت هذه اللوبياء

الكلمة في بلاد فارس، ومنها الجزيرة العربية.

	لك	LAK	السنسكريتية
***	ئىلك	shellac	اليونانية
	لَكْ	lac	اللاتينية
	نَكْ	lac	الفرنسية والإنكليزية
<u></u>	لڭ	lak	الفارسية
	اللَّكُ	'al-laku	العربية

٣- قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٢) إن (اللَّك) كلمة فارسية الأصل، وتبعه في ذلك ألتونجي، في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٠)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٤). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن اللَّك كلمة قديمة في منطقة الشرق القديم لوجودها في السنسكريتية، التي تعد من أقدم هذه اللغات، لكنها انتقلت إلى العربية من الفارسية.

٤- سمَّت المعاجم الحديثة اللَّك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية (العرن). وثمره سَمَّته (الزَّمخ) Rhus oxyacantha وهو من فصيلة البطميّات Anacardiaceae.

#### # اللوبياء Vigna sinensis (cow pea)

١- اللوبياء، بقلة زراعية حبية سنوية، من فصيلة القرنيّات Leguminoseae، وتختلف الأسماء العلمية لهذا النوع، باختلاف أسماء النبات.

 ٢- أول ظهور لكلمة (اللوبياء)(١) كان في اللغة السومرية (LU-OB = لو-وب)، وبعده في الآشورية-البابلية (lubbu = لوبو). ثم انتشرت هذه التسمية بنفس اللفظ والمعنى في لغات الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

	لو-وب	LU-OB	السومرية
	أبثو	<sup>(†)</sup> lubbu	الأشورية البابلية
לוּבְיָה	لوبياه	lwbyāh	الفينيقية
לוּבְיָה	لوبياه	lwbyāh	العبرية
לובנא	لوبيا	lwbyā	الأرامية
خمضا	لوبيو	lwbyo	السريانية
	لُوْبِيَه <sup>(٣)</sup>	lwbyah	الفارسية
	لوبيي	lubi	اليونانية
-	اللُوبياء(٤)	'al-lwbiyā'u	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) و(شفاء الغليل) أن اللوبياء كلمة أعجمية، وجاء في كتاب (المعرب) للجواليقي (ص ٣٤٨) أن اللوبياء فارسية، وتبعه في ذلك أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٢)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٠). بينما قال الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص ١٦٨) إنها سريانية، من أصل يوناني، وتبعه في ذلك رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٦٩). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن

القول: إن اللوبياء أصيلة في لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية.

٤- ذُكِرَتْ اللوبياء، في الكتابات الطبية البابلية، كدواء للقروح والحروق. كذلك ذُكِرَت في نصوص التعاويذ: (إذا كان النهر كلون اللوبياء فسيحل في البلاد الشيطان). أما في الطبّ العربي القديم؛ فإن اللوبياء تدر الحيض، والبول، وتليّن الطبع، وتنفع من أوجاع الظهر، والكلى، تخصب البدن، وتفيد في أوجاع الصدر، والرئة. لكنها تولد نفحًا ورياحًا، وبلغمًا، ويُدْفَعُ ضررُها بأكلها مع الكمون، والصعتر، والفلفل، والعسل، والزيت، والخردل، والقرفة. وأجود ما أُكلت رطبةً مع الجوز، والزيت. وتُستعمل اليوم أهم مركبات اللوبياء في الصيدلة الحديثة، مثل: amidon (نشا)، sels minéraux معدنية)، protéine (بروتين)، matière grasse (مادة دسمة)، hydrocarbure (مائيات الفحم) في معالجة أمراض الجهاز التنفسي، وكمدرّ للبول، ومطمث.

تعود بدايات ظهورها إلى أصول سومرية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- اللَّبِيِّ: French) Dolichos cultralus bean): وفي حديث عمر قال: (اشتر لنا بالنوى دجرًا) أي لوبياء. وفي حديث ابن عمر: أنه (أكل الدجر، ثم غسل يده بالثفال).

٢- إِخْبِلُ: وتلفظ أيضًا أَخْبَلُ، وأُخْبُلُ،

وحُنبُلٌ، وتعنى اللوبياء في المعاجم العربية.

اللُّوز

٣- الثامر: اللوبياء، ويبدو أن العرب كانت تطلق تسمية اللوبياء على أنواع متقاربة من جنس dolichos وجنس phaseolus: وتختلف الأسماء العلمية لهذا النوع باختلاف علماء النبات. وهو متشر، وضروبه الزراعية كثيرة.

القُرَيْناء: (cow pea) Vigna sinensis : - القُرَيْناء

و- اللِّياء: cow pea) Vigna sinensis).

٦- السُّنْف: اللوبياء (فارسية) أوردها أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة).

٧- الأطماط، الأطموط، الأطبوط: نوع من اللوبياء الرفيعة، تُجلب من الهند. أوردها أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) نقلًا عن (البرهان القاطع). وقال إنها فارسية معربة من (أطماط).

 ٨- الخُرَّم: نبت يشبه اللوبياء، فارسية معربة، معناها في الأصل (الأخضر اللذيذ)، قال الشاعر أبو نُخَيْلَة يصف الإيل:

قاظت من الخُرْم بقيظِ خُرَّم

#### ٥- سمّت المعاجم العربية اللوبياء، وهي كلمة ■ اللُّوز Amnygdalus communis (almond tree), Prunus amygdalus

١- اللوز: شجر مثمر مشهور، من الفصيلة الوردية Rosaceae.

 ٢- ورد اللوز في اللغة السومرية بصيغة (-LAM) KHAL = لام - خال)، وفي الآشورية البابلية، بصيغة (šiqdu-mataw = شِقْدُو-مَتَو)، وتعنى اللوز الحلو(١)، وتوجد هذه الصيغة بنفس اللفظ في

<sup>(</sup>١) اللوبياء: بالضم ممدودًا، ويقال أيضًا اللوبيا، واللوبياج، واللوباء. وقال الفراء في معجم (التاج) الجُودياء والبورياء. .CAD, 9/231, 252; AHW 1, 560 (Y)

<sup>(</sup>٣) تلفظ في الفارسية (لوبا) و(لووبا) و(لوبياج) أيضًا.

<sup>(</sup>٤) انتقلت كلمة اللوبياء إلى اللغة الإسبانية allubia أثناء الفتح العربي للأندلس.

<sup>(</sup>١) اللوز الحلو: شجره مثمر معروف، أزهاره وردية اللون (Amygdalus communis dulcis (sweet almond) أما اللوز المر: أزهاره بيضاء اللون (Amygdalus communis amara (bitter almond)

اللوز

العربية (شِقْبٌ، شَقَبٌ)(١) وبقية لغات الشرق ٤- قال (التونجي) في (معجم المعربات القديم:

477

	لام-خال	LAM-KHAL	السومرية
410	شقدو	šiqdu	الآشورية البابلية
	شقد	šdq	الأوغاريتية
שקד	شقد	šqd	الفينيقية
שָׁקֵד	شاقد	šāqed	العبرية (٢)
שִׁינְדָּא	شِيخدا	šigdā	الآرامية
المحادث	شِخِدو	šegdo	السريانية
V.WF	الشَّقْب أو الشَّقَبُ	'al-šíqbu 'aš-šaqabu	العربية

٣- أما كلمة (اللُّوز) فهي موجودة أيضًا بنفس اللفظ والمعنى في الكنعانية - العبرية (ط١٦ = lwz = لوز)، وفي الأرامية السريانية (كُهُ! = lwzo = لُوزو)، إلخ. ويمكن تصوّر هذه الكلمة في لغات الشرق القديم:

לוז	لوز	lwz	الفينيقية
לוז	لوز	lwz	العبرية
לוןא	لوزا	lwzā	الآرامية
انهزا	لوزو	lwzo	السريانية
	لوز	lawz	الفارسية
	اللَّوز	'al-lawzu	العربية

الفارسية، ص١٤١) إن (اللوز) فارسية. وكذلك قال رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٤)، بينما جاء في (شفاء الغليل) لشهاب الدين الخفاجي (٩٧٧-١٠٦٩هـ) أن اللوز معرب، ولم يذكر الأصل. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة (اللوز) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها اللغة العربية، وقد عرف العرب اللوز منذ القدم، وتحدث عنه شعراؤهم ومنهم الخليفة العباسى -ابن المعتز حيث قال:

شلاثنة أثواب عملى جَسسَدِ رَطُب مُخالِفَةُ الأشكال من صَنْعةِ الرَّبِّ

تَمقيهِ الرَّدي في ليله وتسهاره

وإنْ كان كالمسجون فيها بالا ذنب وقال أبو طالب المأموني:

ومُستجِنُّ عن الجانِيين مُمتنع بحُلَّةِ لم تَحُكُهَا كَفُّ نَسًاج ذُرُّ تَــكَسوَّن مــن عــاج تَــضَـــمَــنَــهُ

في البرِّ - لا البحر - أصدافٌ من السَّاج ٥- وكان اللوز (amande) يعتبر رمزًا لعذرية مريم. وتشتهر (هالة المجد auréole) التي تكلل رأس السيدة العذراء والسيد المسيح في العديد من صور الكنائس اللاتينية في عصور ازدهار الفن الروماني، والفن القوطي، بأن اسمها la mandorle وهو مشتق من الكلمة اللاتينية mandorla والتي تعني اللوز.

٦- وكانت عصا هارون قد أعطت زهور اللوز البصر، وينفع من الحكّة، ويفتح سُدَد الكبد، ويعين على نفث الأخلاط الغليظة من الصدر والرئة. واللوز المقشور أسهل هضمًا، والمربّى أعظم في التغذية والتسمين وإصلاح الكلي. ودهنه ألطف من ذلك كله، والأخضر يشدّ اللثة، ويقوى المعدة. وإذا أكل اللوز بقشره قبل أن يصلب ويشتدّ، سكَّن ما في الفم واللثة من الحرارة، واللوز الطري يصلح بلَّة المعدة، وإن قلى يابسًا ليَّن الحلق لكنه ثقيل على المعدة، وإن أكِل بالسكر زاد في المني، وسهل انهضامه. أما اللوز الحلو: فهو ينقى الصدر، ويفتح السدد والربو، وينقى الرئة. ومع مثله من السكر ونصفه من الزبيب اليابس، يقطع السعال المزمن. وملازمة أكل اللوز تسمِّن، وتحفظ القوى، وتصلح الكلى، وتزبل حرقة البول، وتقوي الأعضاء، وتحفظ جوهر الدماغ. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات اللوز، مثل: fructose (زیت عطری) huile essentielle (فركتوز)، sels (أملاح)، émulsine (إيمولسين)، protéine (بروتين) في معالجة حالات النهاب الأعصاب، والتشنّج، والوهن الجسدي والعقلي، وفتح المجاري البولية، ومعالجة الإمساك، والتعفن، ومرض السكري، ونوبات السعال، وآلام الصداع، وحروق الشمس، إلخ.

اللوز

٨- سمَّت المعاجم العربية اللوز، تسميات عدَّة نصَّت عليها المعاجم، أهمها:

(hazelnut tree) Corylus avellana: البندق – ۱ والكلمة يونانية الأصل Pentikun kariyun وتعنى (اللوز البُنْطسي)(١). وفي الحديث: إن رسول (في الكتاب المقدّس/العهد القديم) بدون إخصاب: (فأعطاه جميع رؤسائهم عصًا عصًا لكل رئيس حسب بيوت أبائهم اثنتي عشرة عصا. وعصا هرون بين عصيِّهم. فوضع موسى العُصى أمام الربّ في خيمة الشهادة. وإذا عصا هرون لبيت لاوي قد أفرخت. أخرجت فروخًا وأزهرت زهرًا وأنضجت لوزًا)، (العدد ١٧: ٢١-٢٤). أرسل (يعقوب) إلى الحاكم المصري لوزًا: (خذوا من أفخر جنى الأرض في أوعيتكم، وأنزلوا هدية قليلًا من البلسان، وقليلًا من العسل، وكثيراء، ولاذنًا، وفستقًا، ولوزًا)، (التكوين ١١:٤٣)، وذُكِر اللوز في سفر الجامعة: (وأيضًا يخافون من العالي وفي الطريق أهوالٌ واللوز يزهر)، (الجامعة ١٢:٥). وكانت زراعة اللوز منتشرة في فلسطين ولبنان وسوريا وشرق الأردن كما أنها كانت تنمو فيما بين النهرين (تكوين ٣٠:٣٠) كما أن الكاسات التي كانت على المنارة، وكانت تشبه زهر اللوز شكلًا (خروج ٣٣:٢٥ و٣٤) وقضيب اللوز الذي رآه إرميا كان يرمز إلى يهوه (إرميا ١١:١ و١٢).

٧- أكثر الأطباء العرب الحديث عن اللوز، وفوائده الغذائية والعلاجية، وأهمّ ما قالوه: اللوز المرّ لا شيء يعادله في إزالة الأخلاط الغليظة والربو والسعال، وأورام الصدر والرئة، وأمراض الطحال والكبد واليرقان والسدد بالعسل، والقولنج والمغص بماء العسل أكلًا. وهو يجلو النمش والكلف إذا طبخ أصل شجره ووضع على الوجه، وهو ينفع من وجع الأذن إذا قطر زيته فيها، وغسل الرأس يمنع الحزاز. وهو يقوّي

<sup>(</sup>١) جاء في معجِمي (اللسان) و(الناج): الشُّقَبُ أو الشُّقُبُ (شَجَرٌ ورقه كورق السُّدر وجناته كالنَّبِق، وفيه نوى،

<sup>(</sup>٢) اسم اللوز بالعبرية (شاقيد) وتعني (المستيقظة) لأنها تزهر باكرًا في الربيع، وتستيقظ من سِبات الشتاء قبل غيرها من الأشجار الأخرى، وهناك مثل في حكم (أحيقار) يقول: (يا بني لا تكن متسرعًا عجوٍّلا كشجرة اللوز التي تزهر أولًا ويؤكل ثمرها أخيرًا، بل كن منانيًا كشجرة النوت التي تزهر أُخيرًا ويؤكل ثمرها أولًا).

<sup>(</sup>١) اللوز البنطسي نسبة إلى بنطس، وهي دولة كانت تقع في الشمال الشرقي من آسيا الصغرى وجنوبي البحر الأسود. والبَّحر الأسود نفسه يسمَّى (بحر بنطس)، وقد يُسمَّى خطأ (اللوزَّ الأسترالي Australian hazel).

٧- القمروص، الجلوز (فارسية).

377

٨- أطماط، أطموط، أطبوط: نوع من اللوز يشبه اللوبياء، رفيعة تجلب من الهند، وتسمّى (البندق الهندي)، وأصل الكلمة فارسي (أطماط).

٩- أدخل العرب كلمة اللوز كبادئة لتوليد تسميات للعديد من النباتات، مثل:

١- لوز الأرض: وهو درنات تشبه البندق الصغير، سكرية، مقبولة الطعم، تصنع منه مشروبات ملطّفة ومبرّدة، تباع في إسبانيا في الشوارع، طعمها يشبه طعم شراب اللوز. وقد يسمّى لوز الأرض: حب الزلم، سُقّيط. وهو يفيد في إعادة القوّة الجنسية، وينفع في إزالة حرقة البول، والكلف من الوجه، والسعال، وكثيرًا ما يوصف للمرضعات.

 ۲- لوز الهند أو الكاكاو: cacao الموطن الأصلي لهذه الشجرة المكسيك، وكانت تسمّى obroma cacao أي (غذاء الآلهة)، ومنها اشتُقَ اسم الكاكاو، وثمرة الكاكاو كبيرة مخططة باللون الأصفر، تشبه الخيار، ولها بذور كبيرة تشبه اللوز، قشرتها سمراء ذات لتِ لحمي، وهذه البذور تسحق وتصنع منها (الكاكاو) التي تحوي مادة شبه قلوية تدعى (التيوبرومين Théobromine)، وتشبه - في جوهرها - مادة الكافئين الموجودة في القهوة والشاي، كما تحوي مقادير من النشا، والبروتئين، والصباغ المسمّى (حمرة الكاكاو)، والدسم المسمّى (زبدة الكاكاو)، وهذه تتألف من مجموعة من الحموض الدسمة، كالشمع، والخل، والزيت، مع نسبة ضئيلة من حمض (اللينولينيك)، ونسبة أقل من الكافئين، المنبّه العصبي المشهور،

ويسمّى الكاكاو في:

اللُّوز

- العبرية: קקאו (قاقاو) qaqaw.

- السريانية: كَاطَاهُ (كَاكَاوُو) kakawo.

- العربية: الكاكاو al-kākaw'

وجميعها تحريف للتسمية الأصلية cacao.

Dolichos lubia (black-eyed pea)

١- اللَّياء: من نباتات اليمن، وربما ينبت في الحجاز، حجمه بقدر حبة الحمص، وعليه قشور رقاق إلى السواد، يقلى ثم يدلك بشيء خشن، فيخرج من قشره، فيؤكل. وربما أكل بالعسل، وقال بعضهم أن اللِّياء بالكسر والمد (اللوبياء).

 ٢- أول ظهور لكلمة اللِّياء كان في الآشورية -البابلية، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	ال-لا-ان	(1)AL-LA-AN	السومرية
_	ألًانو	allānu	الآشورية
			البابلية
אלון	ألون	alwn	الفينيقية
אַלוֹן	ألُّون	allwn	العبرية
אָילוֹנֶא	إيلونا	'ylonâ	الآرامية
أخنا	إيلونو	'ylono	السريانية
_	اللِّياء	'al-liyā'u	العربية

٢- جاء في معجم (اللسان) أن معاوية أكل لياء مُقَشِّي، وفي الحديث أن فلانًا أهدى للرسول (ﷺ) بَوَدَّان لَيَاء مُقَشَى وَفَيه: إنَّ رَسُولُ اللهُ (ﷺ) أكل لياء ثم صلَّى ولم يتوضأ .

٣- لم تذكر المعاجم الحديثة (اللّياء) لكنها ذكرت (ألاويَّة) وهي كلمة بونانية معربة Aloëxylon تطلق على نبات العود الهندي (Indian aloe tree). كذلك ذكرت نبات آخر باسم (لُوَيَّة)، وهو نبات يسمى في سورية (ذُوَيْنَة الغار) Boerhaavia . plumbaginea

٤- استعمل نبات (اللِّياء) في الطب العربي القديم في تليين الطبع، وإدرار الحيض، لكنه يولد نفخًا ورياحًا، ويدفع ضرره بأكله مع الكمون، والصعتر، والعسل، والزيت. وتستعمل اليوم أهم مركبات اللِّياء في الصيدلة الحديثة، مثل: amidon (نشا)، sels minéraux (أملاح معدنية)، sels minéraux hydrocarbure (مائيات الفحم) كمدر للبول، ولعلاج أمراض الجهاز التنفسي.

#### Citrus medica (lemon) ■ الليمون

١- الليمون: وليد عملية تهجين لعناصر من فصيلة البرتقاليَّات Aurantiaceae من الأترنج، والنارنج.

٢- أول ظهور لكلمة الليمون، كان في اللغة السنسكريتية (LYMO = ليمو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	ميمون	(T)MEMUN	الهيروغليفية إ
	ليمو	LYMO	السنسكريتية
לִימוֹן	ليمون	lymon	الفينيقية
לִימוֹן	ليموڼ	lymon	العبرية
לִימָא	ليما	lymā	الآرامية
לִימוּנָא	ليمونا	łymwnā	

<sup>(</sup>١) ذُكرت كلمة AL-LA-AN في السومرية وكلمة allänu في الآشورية-البابلية كمرادفان لنبات البلوط.

الله ﷺ قال: (ولا تأكل من البندقة إلّا ما ذكّيت). والبندق أنواع عديدة منه بندق اسطمبول، والبندق البري، والبندق الهندي، (ويسمّى رنة)، والبندق البرازيلي، وبندق كاتشو. وقد عرف البشر ثمر البندق منذ القدم، ووصفه (أبقراط) الطبيب اليوناني لتنشيط الدماغ، وإذا أكل بماء العسل، نفع من السعال المزمن، وهو بطيء الهضم، يهيِّج القيء، ينفع من لدغ الحشرات السامة. وقال ابن سينا عنه يولد رياحًا في البطن، وإذا قُلي وأُكل مع الفلفل أنضح الزكام. ويسمّى البندق في:

- الآرامية: בונְדוֹקָא (بوندوقا) bwndoqā.

- السريانية: هُمَهُمُل (بوندوقو) bwndoqo.

- الفارسية: بندق bunduq.

– العربية: البندق al-bunduqu'.

٢- دهن اللوز: يسمّى (الفَلْذَجُ).

۳- حبّ العزيز: (cyperus) وقد غلب عليه هذا الإشم لأن أحد حكام مصر (العزيز الفاطمي) استورده لحبهِ لهُ. وقد يسمَّى أيضًا (شُعْدُ السلطان)، وهو نبات من الفصيلة السعدية Cyperaceae .

٤- البادم: هو اللوز بالفارسية.

٥- الْجِزْجُ: وهو اللوز المرّ.

 ٦- المُنْجُ: معرب من (mango) الهندية، جاء في معجم (التاج): (المنج) اللوز الصغير (Datura metel). ويسمّى المنج في:

- العبرية: מֶגֶג (مِحِج) megeg.

- الأرامية: מِגָא (مَچَا) magā.

- السريانية: مَهُما (مَحِو) mago.

- الفارسية: منك mank.

- العربية: المنج al-mangu'.

<sup>(</sup>٢) هو أقدم اسم عُرف في العالم لشجر الليمون وثمره.

مصادر القرون اللا	کینو	ليمو	lymw	السريانية
حيث يظهر ملفظ	خىمونا	ليمون	lymwnw	
فكتاب (ألف ليلة		ليمو	lymw	الفارسية(١)
ذي رائحة زكية،		ليموني	lemony	اليونانية
فاكهته الناضجة بل		ليمونوم	limonum	اللاتبنية
كتب المفردات		الليمون(٢)	'al-laymwnu	العربية
القديمة وأشادت	L	<u> </u>		

277

٣- أول من عرف الليمون الهنود<sup>(٣)</sup>، وكانت له عدّة أسماء سنسكريتية. وكان المصريون القدماء يعرفون الليمون كل المعرفة أيضًا، واستعملوه في طبّهم، وبخاصة لمكافحة السموم، وحتى اليوم ما يزال الليمون الصغير الحجم الذي يكثر في مصر يدعى (بنزاهير)(1). وعرف القدماء - من غير المصريين - أيضًا الليمون، واستعملوه في الطعام، وفي الطبّ، وفي الصناعة، وأطلق على شجرة الليمون اسم «ملكة الفواكه»، لفائدة ثمارها وزهورها وأغصانها وأوراقها.

٤- أول إشارة لغوية واضحة لليمون ظهرت في العربية يعود تاريخها إلى مطلع القرن العاشر<sup>(٥)</sup>. لكن ما إن يطل القرن الثاني عشر، حتى نرى (ابن جميع)، الطبيب الخاص لصلاح الدين، يكتب رسالة عن الليمون، حيث أصبح من يومها موضوعًا لعدد من القصائد الشعرية. وتظهر في

لاحقة مراجع متفرقة عن الليمون له (ليمو) و(ليما) و(ليم) إلخ. وليلة) مثلًا، يروي لنا عن (ليم يشبه بيض الدجاج، وتزدان لمونها الأصفر). ورد الليمون في والنبات وكتب الطت العربية يمة وأشادت كثيرًا بفوائده، وخصائصه، وجمال شجره وطيب رائحة زهره. وكان لبعض الشعراء نصبب في الحديث عن الليمون، منهم الشاعر (السرى الرَّفاء) الذي قال فيه:

واضطبخناها على نه

ر بمصفو السماء يسجري ظَـلُـلُـنُهُ ثُـجُـراتُ عِـطْرُهـا أطــبُ عِـطـرِ 

تمسو فسمسن بسيسض وطنفسر 

شَابَها تسلسوين ينبر وقال شاعر آخر:

أنظر إلى الليمون في شَكْلِهِ ومحشنيه لسا بَدَا للعَيانَ كانه بَاسُصْ دَجَاجِ وقد لَطُّخُهُ العابِثُ بِالرُّعُهُ إِلَّهُ الْ

٥- أطلقت المعاجم العربية على الليمون، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى اللغتين الهيروغليفية والسنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

الليمون

the) Citrus paradisi :الغريفون -١ grapefruit) وهو من ضروب (الليمون الهندي) Citrus decumana. أطلقت عليه (حديقة النباتات الملوكية) في إنكلترا اسم (ليمون الجنّة Citrus paradise)، وقد أخذته الفرنسية بالاسم نفسه، ويعرف في الشام عند العامة (كريفون)، وهي تسمية دخيلة من اللغة الانكليزية grapefruit.

۲- الفراسكين: pomelo) Citrus decumana - ا pampelmoose) وهو نوع من الليمون، ثمره أخضر كبير لا يؤكل. وهو غير ليمون الجنة، ويعرف في دمشق باسم (الفَرشكِين)، وفي مصر (الليمون الهندي). لم يعرف موطن الفراسكين الأصلي، ويحتمل أن يكون طفرة أو هجينًا مع

Citrus nobilis or deliciosa :المندرين -٣ (mandarin tree) يبدو تاريخيًّا أن هذا الصنف نشأ عن طريق التحول الوراثي، أو عن طريق التهجين، كما حدث مع (الكلمنتينا) أو (اليوسف أفندي). والمندرين تحريف للكلمة الإنكليزية (mandarin)، وقد سمّاه الأوروبيون بهذا الإسم لأن لونه يشبه نضارة وجوه (المندرينات)، وهم طبقة كبار الموظفين في الشرق الأقصى. أما (اليوسف أفندي) فنسبة إلى اسم (يوسف أفندي) وهو عالم أرمني،

أرسله (محمد على الكبير) إلى فرنسا ليتعلّم الزراعة. فلما عاد جلب معه من إيطاليا إلى مصر هذه الغراس فنُسبت إليه.

(shaddock) Citrus decumana : الشَّادوك - ا ويسمّى أيضًا (الليمون الهندي)، وهو نوع ثمره أخضر كبير لا يؤكل، والشَّادوك هذه اسم الضابط الإنكليزي الذي حمل هذه الشجرة إلى (جزائر الأنتيل).

٥- البوملي: (pampelmoose, pomelo) الكلمة العربية (بوملي) تحريف لكلمة الإنكليزية

1- البَرْغُموت: bergamot) Citrus bergamia) التسمية العربية (برغموث) تحريف لكلمة الإنكليزية bergamot .

V- الزمبوع: طراز من الليمون Macorcarpia من النوع Citrus decumana. وقد يكون بأشكال مختلفة (١).

٨- البرتقال: هذه التسمية تعود بأصولها إلى (البرتغال)، أول موطن له، وترمز زهرة البرتقال (fleur d'oranger) إلى البراءة والعذرية في أوروبا وفي (فرنسا خاصة)، لذلك تحمل الشابات الفرنسيات يوم زفافهنَّ، باقة من زهر البرتقال، وقد بقيت هذه العادة متَّبعة حتى العصر الحديث.

٩- وقد يسمّى الليمون أيضًا: الأترنج، النارنج، الكبار، الأصف، العرف، المُتُك، الكُبَّاد، إلخ.

<sup>(</sup>١) ترد كلمة (ليمو) في التركية والكردية بنفس اللفظ والمعنى.

<sup>(</sup>٢) من العربية انتقلت إلى جميع أنحاء أوروبا بنفس اللفظ، فمثلًا في الفرنسية limon والإنكليزية lemon. كذلك يُرَّجح أن كلمة (orange) مشتقة من (التارنج) العربية.

B. Laufer, «The lemonin China and elsewhere», Journal of the American Oriental Society LIV, 143- (7)

<sup>(</sup>٤) بنزاهير: تسمية دخيلة من الفارسية (بادزهير)، وتعني حرفيًا (ضد السم).

<sup>(</sup>٥) الاصطخري A. D. Mordtmann, Das Buch der Länder, Hamburg, p. 83 هناك مقتبسات من هذه القصائد عند النويري (نهاية الأرب في فنون الأدب، ١٨ جزءًا من القاهرة) ١٩٢٣-١٩٦٥، الجزء الحادي عشر،

פול	فول	fwi	العبرية
פוּל	فولا	fwla	الآرامية
فولأ	فولا	fwlo	السريانية
<u></u>	فال	fal	الأثيوبية
	الفول	'al-fwlu	العربية

والقول من المزروعات المعهودة عند العبرانيين: (قَدَّمُوا فَرشًا، وطسوسًا، وآنية خزف، وحنطة، وشعيرًا، ودقيقًا، وفريكًا، وفولًا، وعدسًا، وحمَّصًا مشويًّا)، (صمونيل الثاني ٢٨:١٧). وكان، في أيام الجوع، يمزج مع غيره من الحبوب ويصنع منه خبز خشن: (وخذ لنفسك قمحًا، وشعيرًا، وفولًا، وعدسًا، ودُخنًا، وكرسنَّة، وضعها في وعاء واحد، واصنعها لنفسك خيرًا كعدد الأيام التي تتكئ فيها على جنبك، ثلاث مئة يوم وتسعين يومًا تأكله)، (حزقيال ٩:٤).

٥- القطاني: الحبوب عامة، موجود في لغات الشرق القديم بنفس اللفظ:

קַטְנִית	قطنيت	qaṭnyt	العبرية
קַטוּנָא	قطونا	gațonă	الأرامية
مُهٰمُ	قطونو	qatono	السريانية
	القطاني	'alqaṭāny	العربية

#### Phaseolus mungo (black gram) ١- المَجُّ: جنس نباتات عشبية، من فصيلة القرنيات الفراشية Papilionaceae.

٢- أول ظهور لكلمة المَجُّ، كان في اللغة السنسكريتية، بلفظة (MONGO = مُنْجُو)، ثم انتشرت في أرجاء الشرق القديم مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي: ،

يطلق أيضًا على نبات (الفول) أو (الجلبان)، وقد ذكره الإمام الشافعي بين الحبوب التي تقتات. وهو من مأكولات الثيران أيضًا، ينفعها ويُسمِّنُها. وقد يطحن ويمزج في طعام العاشوراء. ويقول فرنكل (ص ١٤٢) أن أصل الكلمة سرياني (ساهلًا = ḥrwlo حرولو)، بينما يقول ألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٦٩) إن الكلمة فارسية معربة من (خُلُر)، ولعل الاقتراح الثاني هو الأصح.

الزِّنُّ: (black gram) Phaseolus mungo - الزِّنُّ قال أدى شير فى (كتاب الألفاظ الفارسية المُعرَّبة) إن (الزِّنَّ) فارسية معربة عن (زُن).

haricot) Phaseolus vulgaris :- الفازول -٣ bean) ذكرها الإدريسي، وأطلقها على الفاصولياء. ورجَّح الشهابي في معجمه الزراعي أن العرب كانوا يزرعونها ويجعلونها صنفًا من اللوبياء، أي أنهم ما كانوا يميزون بين هذا الجنس وجنس Dolichos، لأنهما متشابهان، و(الفازول) كلمة لاتينية الأصل . (faseolos)

الفول: (broad bean) Faba vulgaris) نبات معروف من الفصيلة القرنية، والقبيلة الفراشية، ويسمّى أيضًا باقلّى، باقلاء، جَرْجَر، جُمَّى. والفول كلمة هيروغليفية الأصل (FWLA)، وتطلق على الباقلاء بشكل عام، وانتشرت في 🔹 المَجُّ أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

_	فولا	FWLA	الهيروغليفية
	فولو	fulu	الآشورية
			البابلية
פול	فول	fwl	الفينيقية

#### حرف الميم (م)

الصنوبري:

٣- قال الجواليقي في (المعرب، ص ٣٧٦) إن

(الماش) فارسية. وتبعه في ذلك أدي شير في

(كتاب الألفاظ المعربة، ص ١٤٣) وألتونجي في

(معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٢)، ورفائيل

نخلة البسوعى في (غرائب اللغة العربية، ص

٢٤٥). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن

(الماش) أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها

العربية، وقد وردت في الشعر العربي. قال

نَسعِسلاهُ وابستِسلٌ طِسمُسرُهُ السِخَسلَةُ ،

٤- استُعمل الماش في الطبّ العربي كمدرّ

للبول، معالج لمرض السكري، خافض للضغط،

ومغذ، واستعملت أزهاره لأمراض الصدر،

وتليين الأمعاء. أما في الصيدلة الحديثة،

فتستعمل اليوم أهم عناصر الماش، مثل: amidon

(نشا)، sels minéraux (أملاح معدنية)، sels minéraux

٥- سمّت المعاجم العربية الماش، وهي كلمة

أضيع بماش مناك قد كيفت

١- الماش: جنس نباتات من فصيلة القرنبات الفراشية Papilionaceae، وتتميز نباتات هذ الجنس بأوراقها الثلاثية، وأزهارها الأرجوانية أو الصفراء. وكانوا يدمجون نباتات هذا الجنس في جنس الفاصوليا Phaseolus وجنس اللوبياء . Dolichos

الماش

٢- أول ظهور لكلمة الماش كان في الآشورية-البابلية بلفظة (amuššu = أموشُو). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصور التالي:

	مونجو	MUNGO	السنسكريتية
-	أموشو	(1) amuššu	الآشورية
			البابلية
מוץ	موص	mwș	الفينيقية
מוֹץ	موص	mwş	العبرية (٢)
מַשָּׁא	مِشا	mešā	الآرامية
مْمَار	ويشو	mešo	السريانية
-	ماسي	mace	الإيطالية
	ماسيس	macis	الإسبانية
_	ماش	māš	الفارسية
-	الماش	'al-māšu	العربية

(بروتین)، matière grasse (صادة دسمة)، hydrocarbure (ماثيات فحم) في معالجة أمراض الجهاز التنفسي، وكمدر للبول، ومطمث، إلخ. تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

(common pea) Pisum sativum : الخُلَّر ا

Vigna sinensis (cowpea)

CAD 1/95 (1)

(٢) ترجمت كلمة (موص = mws) في (الكتاب المقدس/العهد القديم) بكلمة (الماش) تارة، و(القطاني) تارة أخرى. أنظر (دانيال ١٢:١ و١٦) و(الخروج ٣٢:٩) و(أشعيا ٢٨:٥٢).

السومرية

الأشورية

البابلية

الفينيفية

العبرية

الأرامية

السريانية

اليونانية

اللاتينية

العربية

المُرُّ

	مُنْجُو	MONGO	السنسكريتة
····	مَجُو	maggo	الأشورية البابلية
מָגָג	مِحِج	megeg	الفينيقية
כָּיגָג	مِحِج	megeg	العبرية
מַנָא	مَچا	maga	الأرامية
خرا	مَجِو	mago	السريانية
	مُنْكُ	munku	الفارسية
_	المَجُ	'al-maggu	العربية

٣- خلط الجواليقي في (المعرب، ص ٣٦٥) بين نباتي (الماش) و(المج)، معتبرًا أن الإثنين من الفارسية، وكذلك أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٤٦)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٥). لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن (المَجَّ) كلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية وليست دخيلة من الفارسية .

٤- استُعمل المجُّ في الطبّ العربي القديم كملين، ومسهل خطير (الزيت)، وتستعمل اليوم أهم عناصره الفعَّالة في الصيدلة الحديثة، مثل: léguméline (ليغوميلين)، léguméline acide (ليغومين)، gomme (ليغومين)، légumine phytique (حمض فيتيك)، huile essentielle (زيت الكَسير والجُرْح). أساسي)، résine (مواد راتنجية)، résine (قلويدات)، saponine (صابونين) لمعالجة حالات الإمساك. لكن لا يستعمل إلا بمشورة طبيب، لأن بذوره تحوي على مادة سامة تؤدي إلى

انحلال الدم وإلى حالة الجلبنة الخطيرة . lathyrisme

٥- سمت المعاجم العربية المج، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- الفاصولياء: French) Phaseolus vulgaris bean) بقلة زراعية من فصيلة القرنيات الفراشية، تزرع لثمارها وحبها، ويبدو أن العرب كانوا يخلطون بينها وبين الأجناس المتشابهة لها في التسمية. وللفاصولياء أصناف زراعية كثيرة، أشهرها الفاصولية المعروفة الشائعة. وكلمة الفاصوليا دخيلة من اللاتسة . phaseolus

Amygdalus communis اللوز الحلو . (almond tree)

٣- الجلبان.

**TT** •

٤- الخرفي (فارسية).

٥- القريناء (الجلبان البرية).

٦- العنز.

٧- الحسف (اليمن).

المُرُّ (Commiphora myrrha (myrrh tree ١- المرُّ: صمغ راتنجي، يستخرج على شكل حبيبات بيضاء أو صفراء من جرح لحاء شجرة البشام، رائحتها ذكية. وجاء في معجم (اللسان): (وفي قصة مولد المسيح، على نبيَّنا وعليه الصلاة والسلام: خرج قوم معهم المُرُّ، قالوا نَجْبُر به

 ٢- أول ظهور لكلمة المر، كان في الأشورية-البابلية بلفظة (murru = مرُّ)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور

وقدموا له هدایا ذهبًا ولبانًا ومُرًّا)، (متی	
١١:٢). ويقال إن المسيح أُعْطِيَ خمرًا بمُرِّ:	
(وأعطوه خمرًا ممزوجة بمُرُّ ليشرب فلم يقبل)،	
(مرقس ۲۳:۱۵).	
٥- استُعمل المرُّ في الطبِّ البابلي-الآشوري	מר
	מר
كلبخة للرأس، وتضميد للعيون، وكذلك	
للأوحاء الشرحية، والدمامل، والقروح، وأطراف	מוֹרָא

مندؤا

771

شيش

مورا

المرا

٣- ذَكِوَ (دهن المر) في رسائل (تل العمارنة)

من جملة هدايا الملك الميثاني (شتراتا)،

وذُكِرت في المصدر نفسه أيضًا مادة (bašmu =

بَشْمُو)، أي (البَشام) العربي، وهو دهن (شجرة

٤- ذُكر المرُّ في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (مَنْ هذه الطالعة من البرية كأعمدة من

دخان، معطرة بالمر، واللبان)، (نشيد الأناشيد

٦:٣)؛ و(قد دخلت جنتي يا أختي العروس،

قطفت مُرِّي مع طيبي وأكلت شهدي مع عسلي،

وشربت خمري مع لبني)، (نشيد الأناشيد ١:٥).

وكان المرُّ من أجزاء الدهن المقدَّس (خروج

٣٩:١٩)، ولتعطير النساء (المزامير ٥٤:٨)

و(الأمثال ١٧:٧). وكان للمر قيمة في (العهد

الجديد): (وأتوا إلى البيت ورأوا الصبي مع مريم

أمه. فخرُّوا وسجدوا له. ثم فتحوا كنوزهم

ŠYŠ

(\)murru

'al-murru

استُعمل المرُّ في الطبِّ البابلي-الآشوري ة للرأس، وتضميد للعيون، وكذلك للأوجاع الشرجية، والدمامل، والقروح، وأطراف الأصابع من شدة البرد (chilbans)، وفي حالة التشنّجات العصبية الهستيرية. واستعمل في الطبّ العربي القديم للسعال، ولسع العقرب، وديدان الأمعاء. وقد ذكر له (ابن البيطار) استعمالات طبية كثيرة أيضًا. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات المرُّ، مثل: gomme oléarésines (صموغ راتنجية زيتية)، essentielle (زیت عطري)، gomme (صموغ)، arabinose (آربینوز)، résine (مواد راتنجیة)، acide herabomyrholique (حمض هيرابوميروليك) فى حالات الشلل، مقشم صدرى، ضد الالتهابات، مطهر، ومرمم للجروح، يدخل في مستحضرات التجميل، للجهاز

#### ■ المُرار «Centaurea calcitrapa (star thistle)

١- المُرار: نبات من فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر Compositae، فيه أنواع تزرع لزهرها، وفيه ٢٣:٣٠). وكان يستعمل أيضًا للتحنيط (يوثيل أنواع برية، بعضها يؤكل ورقه.

٢- أول ظهور لتسمية نبات المرار، كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (murāru = مورارو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصوّر التالي:

מרור

מרור

מורא

مندة

مارور

مارور

مورو

المُرَار

٣- عرَّفت المعاجم العربية المُوَار بأنه شجر إذا

أكلته الإبل قلصت عنه مشافرها. ومنه اشتق اسم

(بنو آكل المرار)، وهم قوم من العرب. قال

٤- يسمّى المرار في مصر (الدَّردَريَّة). كذلك

٥- اختلفت المعاجم العربية القديمة والحديثة

في تحديد نبات المرار، لأن هذه الصفة أطلقت

على كل نبات مُرُّ جزافًا، ويمكن أن نحدد بشكل

عام النباتات التي أطلقت عليها المعاجم العربية

۱- المُرار: Centaurea Aegyptiaca يسمى

المُرار في السودان ومصر، ويسمى في سورية

۳- المُرَّار: Centaurea calcitrapa ويسمى عند

أهل مصر: مُرَّار، مُرَّير، الدَّردرية، شوكة مغلة

۲- المُرار: Centaurea Alexandrina.

ضبط (ابن البيطار) المُرَّار براء مشددة، خلافًا

للمعجمات، وقال إنها المُرَّير في مصر والشام.

بطن الكلاب سنيحًا حيث يَنْدَفقُ

من ذِي المُرار الذي تُلقي حوالِبُه

١- المُرَّان: جنس شجر حرجي وتزييني، من

٢- أول ظهور لكلمة المران، كان في

_	هِرانو	(T)merāno	الآشورية البابلية
	مرر	mrr	الأوغاريتية
מוֹרָנִית	مورائيت	morānyt	الفينيقية
מוֹרָנִית	مورانيت	morānyt	العبرية
מורונא	مورونا	mwronā	الآرامية
خەزنا	مورونو	mwrono	السريانية
_	المُرَّان	'al-murrānu	العربية

٣- جاء في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٥) أن (المُرَّان) دخيلة من الآرامية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن كلمة المُرَّان أصيلة في

لغات الشرق القديم بما فيها العربية. وقد عرف	
العرب هذا الشجر، وسمّوه في معاجمهم القديمة	
(نبات الرماح)، ثم أطلقوا هذا الاشم على الرمح	

نفسه، فسموا الرماح الصلبة اللدنة (المُرَّان).

٤- استُعمل (المُرَّان) في الطبّ العربي القديم كمليّن، ومدرّ للبول، وهاضم، ومنشّط، وخافض لدرجة الحرارة، وللأمراض الصدرية بشكل عام، ومعدل لحموضة المعدة. وتستعمل اليوم أهم مركبات المران في الصيدلة الحديثة، مثل: quercitine (کویرستین)، acide citrique الستريك)، tanin (مواد عقصية)، principe amer (أساس مر) كمليّن، مدر للبول، ولمرض الرثية (الروماتيزم)، ضد آلام النقرس، والآلام المفصلية، تخفيف نسبة حمض البول في الدم، وطرحه عن طريق البول.

٥- أورد ابن البيطار (المُرَّان) في مفرداته، وذكر له اسمًا آخر هو (ماليا)، كذلك يسمّى العرب المران (الزَّان)، وهي كلمة على الأرجح دخيلة من الآرامية - السريانية (نونسكا = zwnyto = زونيتو)، وتطلق في لغتها على الخشب القاسي الذي يستعمل على وجه الخصوص في المناسج، ليتحمل ما أمكن من الثقل.

#### = المَرجان ... Evonymus (evonymus)

١- المرجان: جنس شجر، وجنبة، من الفصيلة القاتية Celastraceae، منه أنواع للتزيين، وأنواع تنبت في أحراج أوروپا، وغيرها. والمرجان، تسمية شامية محلية لنبات (قلنسوة الراهب) . (bonnet de prêtre)

٢- أول ظهور لكلمة المرجان، كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (margānu = مرجانو)، ثم

. AHW, 11, 611; CAD, 10,1/281-282 (1)

انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق يمة التصوّر التالي:

المرجان

		<b>y</b>
مرجانو	(1) margānu	الأشورية
		البابلية
مرجينيت	margenet	الفينيقية
مرجانيت	margenet	العبرية
مرجيلوت	margelwt	
مرجون	margwn	الآرامية
مرجونيتا	margwnytä	
مرجون	margwn	السريانية
مرجونيتو	margwnyto	***************************************
مِرتَزاني	mertazani	اليونانية
المرجان	'al-margānu	العربية
	مرجیزت مرجانیت مرجون مرجون مرجون مرجونیتا مرجونیتو مرجونیتو	margenet مرجينِت مرجانيت margenet مرجانيت مرجانيت margelwt مرجيلوت margwn margwnytā مرجونيتا مرجونيتو margwnyto مرجونيتو مرتزاني

٣- استُعمل المرجان في الطبّ العربي القديم كمطهر، ضد الطفيليات الحشرية. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات المرجان، مثار: digitoxigénine (ایفونیه) évonymine (دیجیتوکسیجینین)، rhamnoside (رامتوزید)، évornoside (إيفورنوزيد)، ester (استر)، évornoside amer (أساس مر)، substance colorante (مواد ملونة)، physaline (فيسالين)، physaline (فيلوردين) ضد الطفيليات الحشرية، مدرّ للبول، ضد الاحتقان البولي المثاني، مفرغ للصفراء.

٤- أطلقت بعض المعاجم الحديثة على نيات آخر اسم المرجان، تشبيهًا لزهره بالمرجان، وسمّته (رُوسِيلِيَه) نسبة إلى النباتي (إسكندر . Russellia or Russelia (روسل) المرار

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

(1) murāru

'al-murāru

(اسم بلدة من بلاد البربر).

٤- المُرَّار Centaurea pallescens ويُسمى في سورية الدُّردار.

٥- المُرَّار Melta azadirachta ويسمى في سورية جرود.

٦- المُرَّار Tripteris vaillantii ويسمى في

#### ■ المُرَّان Fraxinus excelsior (common ash)

الفصيلة الزيتونية، والقبيلة المرَّانية Oleaceae. والمران نبات الرماح، وعن ابن الأعرابي: شُمّي جماعة القنا أو المُرَّان، للينه.

الأشورية-البابلية بلفظة (merāno = مِرانو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	مِوانو	(r)merāno	الآشورية
			البابلية
	هور	mit	الأوغاريتية
מוֹרָנִית	مورانيت	morānyt	الفينيقية
מוֹרָנָית	مورانيت	morányt	العبرية
מורונָא	مورونا	mwronä	الآرامية
خمائا	مورونو	титопо	السريانية
_	المُرَّان	'al-murrānu	العربية

يَمرور أو يَمْرا.

اسم المرار:

AHW, 1,73 (1)

AHW, 11, 658; CAD, 10, 2/105 (Y)

-۲ مسك النجن: Artemisia abrotanum

(abrotanum) وقد يُسمّى أيضًا القيصوم، صعتر

الحمير، درمنة (فارسية)، رأبال، أبروطن

■ المشمش (apricot tree) المشمش =

١- المشمش: شجر مثمر، من فصيلة الورديات

٢- يظهر المشمش في اللغة السومرية بلفظة

(ḪAŠ-ḤUR-KUR-RA) = خاش-خور-كر-را.

وقد انشترت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم،

مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصور

خاش-خور-

کر-را

خاش-خور-

أرمانو

خزرت

خزرث

حَزُورو-أرمايا |

حَزُّ ورو-

أرمايو

(يونانية abrotanum).

السومرية | -HAŠ-HUR

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية (٣)

الأرامية

السريانية

())KUR-RA

hashur-

(۲) armānu

hazeret

hazeret

hazwra-

armāya

hazwro-

armoyo

'al-huzayratu

المشك

#### • المشك Musk (musk)

١- المسك: مادة عطرية دهنية سمراء إلى سواد يقرزها إيل المسك musk deer.

٢- أول ظهور لكلمة المسك كان في اللغة الأشورية-البابلية بلفظة (mušku = مُشْكو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

	مُشكو	mušku	الآشورية
L			البابلية
	مسك	msk	الأوغاريتية
מסר	مسك	msk	الفينيقية
מָסֶר	مِيك	mesek	العبرية
מוּשְׁכָא	مُوشكا	mwškā	الآرامية
ضعتب	مُوشَك	mwšak	السريانية
-	مثك	mušuk	الفارسية
100	موسكوس	moskhos	اليونانية
	مُسك	musk	الإنكليزية
-	المِشك	al-misku	العربية

٣- ذكر الجواليقي في (المعرب، ص ٣٢٥) أن المسك فارسي، وكذلك ذكر الثعالبي، وابن منظور، والسيوطي في (الإتقان، ص ١٤١)، والخفاجي في (شفاء الغليل، ص ٢٣٩)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٥)، وألتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ١٤٥)، معتبرًا إياها هندية الأصل. لكن الكلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية، ووردت في شعر الأعشى

منذ الجاهلية:

إذا تسقوم يسضوع السسسك أصورةً والنزنسيق البورد في إدرانها شهما

٤- ثبت في صحيح مسلم، عن أبي سعيد الخدريُّ - رضى الله عنه - عن النبي (ﷺ)، أنه قال: (أطيب الطّيب: المسك)، وفي الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها: (كنت أطيِّب النبي ﷺ قبل أن يُحرمَ، ويومَ النحر، وقبل أن يطوفَ بالبيت، بطيب فيه مسكّ).

٥- جاء في (الطب النبوي)(١): المسك: ملك أنواع الطيب، وأشرفها وأطيبها، وهو الذي يضرب به الأمثال، ويشبه به غيره، ولا يشبّه بغيره، هو كثبان الجنة، يسر النفس ويقويها، ويقوي الأعضاء الباطنة جميعها شربًا وشمًّا، نافع للمشايخ، ولا سيما زمن الشتاء، بإنعاشه للحرارة الغريزية. يجلو بياض العين، وينفع من نهش الأفاعي. وهو أقوى المفرحات.

قال (جالينوس) لأصحابه: من أكل خمس سوسنات، مع قليل من مُصْطَكى رومي، وعود خام، ومسك بقى طول عمره لا تضعف معدته ولا تفسد<sup>(۲)</sup>.

٦- استعمل العرب المسك، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

iron wood,) Mesua ferrea : مسك البر Indian rose chestnut) نبت أطيب من الخزامي، يشبه العسلج، يسمّى أيضًا (أنارمشك)، فارسية، ومعناها (مسك الرمان)، نار هندي، رمان البر، الرمان المصري.

فحي	فهي موجودة	(المشمش) <sup>(ه)</sup>	٣- أما لفظة
	التالي:	يم وفق التصور	لغات الشرق القد

المشمش

מְשְׁמֵשׁ	مِشْمِش	mešmeš	الفينيقية
מִשְׁמֵשׁ	وشوش	mešmeš	العبرية
מַשְׁנָא	مشايا	mašāyā	الأرامية
حُنتا	مَشويو	mašoyo	السريانية
	المُشْمُش	'al-mušmusů	العربية

٤- عرف العرب المشمش، وقدَّروه، واحتفوا بشجره وزهره وثمره، وتغنّی به شعراؤهم، فقال ابن الرومي في وصفه: 👢 🐪 🌲 🦈 قِشْرٌ من الذهب المُصفِّي، حَسْوهُ .

شُهُدٌ لذيذ، طعمُهُ للجاني ظَلْسُنا لدیه نُدیرُ فی کاساتنا خمرًا تُشَعْشعُ كالعَقيق القاني

وكأنبها الأفلاكُ من طُرَب بنا نَشَرَتُ كُواكِبَها على الأغصان

وقال الخليفة الشاعر ابن المعتز:

ومشمش بأن منه أعجب العَجَبِ يدعو النفوس إلى اللَّذاتِ والطربِ كأنه في غصون الدَّوْح حين بَدا بَنَادِقٌ خُرطَتُ من خالِص الذهب وقال الشاعر ابن رشيق:

(١) هذه العبارة تعنى في السومرية حرفيًا (التفاح الجبلي)، أي اسم التفاح مضاف إليه كلمة (جبلي).

טוונת

טונת

כזוכא

ארמיא

عَزُهُ وَا

أؤضنا

(٢) AHW, 1, 69; CAD, 1/291. يُسمّى الرومان المشمش armeniaca، كذلك ذكر ابن البيطار في مفرداته أن المشمش يسمّى التفاح الأرمني.

(٣) تطلق هذه الكلمة في العبرية على (الفجل الحار) أيضًا.

(٤) الحُزَيْرَةُ في معجم (اللسان) نوع من ثمر النبق، لكنه لم يحدده.

(٥) المشمش في معجم (التاج) كلمة مثلثة الميمين، أيّ (مُشْمُش) و(مَشْمَش) و(مِشْمِش)، فالأولى شامية، والثانية كوفية، والثالثة بصرية (apricot).

(۱) الطبّ النبوي، ص ۳۰۸.

(٢) المرجع السابق، ص ٣٢١.

المشمش

الفرنسية

العربية

للأندلس۔

أبريكو

البرقوق

٢- الدراقن: جاء في معجم (التاج): الدراق

هو المشمش. قال ابن دريد: عرب الشام

يسمّون الخوخ الدراقن أيضًا. وهي كلمة

موجودة في اليونانية dwrakinon، والآرامية

דוֹרָאקינָא (دوراقينا) dwrāqyna، والسريانية

زوزافينو) dwrāgyno، بالإضافة إلى

٣- المَصْطَكَاوي: وهو نوع من المشمش

رائحته كالمصطكا. وهي كلمة يونانية الأصل

al-maciga وقد دخلت اللغة الإسبانية .mastikha

والبرتغالية al-mécega أثناء الفتح العربي

٦- استعمل العرب كلمة المشمش، كبادئة

١- مشمش أمريكا أو شجرة الأثداء:

(mammee apple; mamey) Mammea Americana

Japanese persimmon :- مشمش اليابان

kaki وهو نوع ينمو في أحراج اليابان، ويسمى

فيها (كاكي)، ومن أسمائه في الشام (مشمش

اليابان)، (بلح طُرابُزون)، وهي بلدة في

الأناضول. ويزرع عندنا لثماره، وهي ثمار

وهو شجر من الفصيلة الكلوزيّة Clausiaceae.

لتوليد تسميات لعدد من النباتات، مثل:

العربية الدراقن ad-durrāqin'.

abricot

burgwgu

كأنما المشمش لما بدت

أشبحارُهُ وهو بها يَلْتَهِبُ خُفْرُ قِبابِ المُلْكِ حَفَّتُ بها

جَلَاجِلٌ مصقولةٌ من ذَهَبُ وكان نوع من المشمش في دمشق يعرف قديمًا باشم «اللَّقِس»(۱)، وقد ذكره الشاعر «منجك» بقوله:

إن لِسفِّ سِسَ جِسلَّ قِ وَالسفُّ وَالسفُّ وَى وَالسفُّ وَى وَالسفُّ وَى لَاسِمَ وَالسفُّ وَى لَاسِمَ مُ كَلِّفُ لَكَ كَسْرَهُ

فالسنس السخب والسنسوى ٥- قال شيخ الطبّ الرئيس ابن سينا عن المشمش: (يسكن العطش، وإذا أكل يجب أن يؤخذ مع الأنيسون والمصطكى، لأنه يولّد الحميات بسرعة تعفّنه. دهن نواه ينفع من البواسير، ونقيع المقدد من المشمش ينفع من الحميات الحارة). وقال شيخ النباتيين العرب ابن البيطار: (المشمش ثمرة رطبة، تجانس الخوخ إلّا أنه أفضل من الخوخ، وهو يسهل الصفراء، ويولد خلطًا غليظًا. يذهب بالبخر من حرّ المعدة، ويبردها تبريدًا شديدًا، ويلطّفها ويضعفها ويورث الجشاء الحامض، ويقمع الصفراء والدم، وينبغي أن يجتنبه من يعتريه الرياح، ومن يسرع إليه الجشاء الحامض. وأما أصحاب المعدة الحارة، والعطش فينتفعون به، وإدمانه يولد مائية في الدم، يعفن ويهيج الحميات). ونصح الطبيب «ابن جزلة» أن يؤكل المشمش والمعدة نقية، قبل أخذ الطعام، ويتبع بنصف درهم مصطكى، ومثله أنيسون. وقال

الحكيم "التفليسي": (نقيع المشمش يبرد المعدة، ويسهل الطبع، ويسكن العطش، ولا ينبغي أكله بعد الطعام). وقال "الإنطاكي": (المشمش ينفع من الحكة واللهيب والعطش، وقمر الدين الذي يصنع من عصيره المجفف يمنع الصداع الصفراوي، ويقطع شهوة الوحام مع بزر الرجلة). وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات المشمش، مثل: amidon (نشا)، sucres (سكرات)،

(مادة دسمة)، sels (أملاح)، sucres (سكريات)، فلور، منغنيز، كبريت، بوتاسيوم، بروم في معالجة

صعف الرؤية ليلًا، وفي حالات الأرق، وفقر الدم. وهو يساعد على تكوين العظام والدم،

ويساعد في النمو خصوصًا نمو الأطفال. لكُن تحتوي بذور المشمش البري موادَّ سامة وقاتلة،

مثل: (حمض سیاندریك)، (حمض بروسیك).

٦- سمّت المعاجم العربية المشمش تسميات عدّة أهمّها:

١- البرقوق: وهي كلمة موجودة في لغات الشرق القديم، لكنها انتقلت من العربية إلى اللغات الأوروبية، لتطلق على المشمش.

בּרָקו	برقان	barqān	الفينيقية
פַרְקוּ	برقان	barqān	العبرية(٢)
בַּרְקוּקנָא	برقوقيا	barqwqyā	الآرامية
كنفومثا	برقوقيو	barqwqyo	السريانية
-	ڤيرپکوکو	verikokko	اليونانية
	أپريكوت	apricot	الإنكليزية

	نضجها	تمام	قبل	عفوصةً،	
--	-------	------	-----	---------	--

#### المصاص

#### Althaea officinalis (marshmallow)

١- المصاص: نبات يعظم حتى تُفتل من لحائه
 الأرشية. قال الراجز:

أودى بِـلَــُــلــي كــلُّ تــيَّــازِ شَــوِلْ صاحبِ عَـلْـقَى ومُـصَـاصٍ وعَـبَـلْ ٢- أول ظهور لتسمية نبات المصاص كان في

الآشورية-البابلية بلفظة (umṣātu = أمصاتو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة، كما في التصور التالي:

<del></del>	جوج	GUG	السومرية
	أمصاتو	umṣātu	الآشورية
		***************************************	البابلية
מוץ	موص	mwş	الفينيقية
αίγ	موص	(1) moș	العبرية
מַיָסא	مَیْسا	maysä	الآرامية
ضخا	مَيْسو	(T) mayso	السريانية
	المُصَاص (٣)	'al-muṣăṣ	العربية

٣- استُعمل المصاص في الطب العربي كمليّن، ومنشَط للجسم، باعتباره ينقي الدم، ويدرّ البول. كذلك استُعمل لمعالجة الأمراض الجلدية المزمنة، واحتقانات الكبد.

(١) في العبرية (٣١٥ = mos = موص) يطلق أيضًا على العصافة، وقشر الحنطة، والتبن.

(٢) في السريانية مُعنظ (مَيْسو) mayso هو الليف أو قشر النخل، أو ما شاكله، وهي رديقة لكلمة إخلاً (روبولو) robolo.

(٣) المُصاص: بالضم، نبتٌ له قشور يابسة، من الفصيلة العقدية (Polygonaceae)، واحدته (مصاصة)، ينبت في الرمل، له خيطان دقيقة، وقد يعظم حتى تُفَتَّل من لحائه (الأرشية) (Rumex patientia (patience dock) ويسميه أهل هراة (دليزا)، وأهل كاظمة (قيصوم)، لكن إذا نبت بالدهناء يسمّونه (مُصاص).

(١) كلمة «لِقُيس» في عامية دمشق تطلق على كل نبات يتأخر نضجه عن موسمه، وقد كان هذا المشمش من نوع «اللقيس».

277

(٢) تطلق هَذه الكلمة في المعاجم العبرية الحديثة أيضًا على نوع من الورد البري.

מלוח

מלוח

מַלוּחַא

مُكُمنا

mallow)

٢- أول ظهور لنبات الملاح كان في الآشورية-

البابلية بلفظة (malḫu = مَلْخُو)، ثم انتشرت هذه

اللفظة في منطقة الشرق القديم، مع تحوير اقتضته

مَلوحا

مَلوحا

ملوحو

المُلَاح

٣- ذُكِرَ الملاح في حديث ظَبَيان: (يأكلون

مُلَّاحَهَا ويَرْعَوْنَ سِراحَها)، كذلك ذكره الشاعر

يَخْبِطْنَ مُلَّاحًا كَذَاوي القَرْمَل

٤- ذُكِرَ الملاح أيضًا في (الكتاب المقدّس/

العهد القَديم): (الذين يقطفون المُلَّاح عند الشيح

■ الملوخية Corchorus olitorius (Jew's

١- الملوخية: نبات سنوى، من الفصيلة

الزيزفونية Tiliaceae ، يُزرع لطبخ ورقه. أما في

الهند، فهو أحد الأنواع التي يفتلون لحاءها

وأصول الرتم خبزهم)، (أيوب: ٣٠: ٤).

طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

الأشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الأرامة

السريانية

العربية

(1) malhu

malwha

malwha

malwha

maluho

'al-mullāḥu

٤- يسمّي العرب المصاص، وهي كلمة تعود
 بدايات ظهورها إلى أصول آشورية:

المُصاص

 ١- الحُمَّاض: وهو غير نبات (الحمض) الذي يسمَّى علميًّا Agathophara alopewroides، ويظهر في لغات الشرق القديم وفق التصور التالي:

טָמֵץ	حَمَص	hamaş 💮	الفينيقية
לֿכֿל	خمَصْ	ḥamaṣ	العبرية
קמָץ	حِمَصْ	hemaş	الآرامية
, <del>5</del> 5	حمَصْ	ḥmas	السريانية
	الحَمْضُ	'al-ḥamḍu	العربية

وقد يسمّى (الحُمَّاض) أيضًا (ربد)، وهي فارسية (رُپَد) وكذلك (كرمان).

۲- الإخْرِيْطُ: Allium pornum) نبات من أطيب الحمض، سمّي كذلك لأنه يُخَرِّط الإبل أي يُرقَّقُ سَلْحَها، كما قالوا لبقلة أخرى إسليح لأنها تَسْلَحُ المواشى إذا رعتها.

۳- الرُّغل: Atriplex leucoclada حمضة عيدانها صلاب، وورقها من ورق الجَمَاجم، إلا أنها بيضاء. قال أبو النجم:

تَسَظَّــلُّ حِـفْــراهُ مَــن السَّــهَــدُّلِ في دوضٍ ذَفسراء ورُغْـلِ مُسخْـجِـلِ

أ- الإسليح: Weld) Reseda luteola نبت سهلي، له ورقة دقيقة وسَنِفَة مَحْشُوةٌ حبًا كحبً الخَشْخاش. وهو من نبات مطر الصيف، تغزر عليه الألبان. قبل لأعرابية: ما شجر أبيك؟ فقالت: (شجرة أبي الإسليح، رغوة صريح، وسَنام إطريح). وقبل هي بقلة من أحرار البقول، تنبت في الشتاء، تَسْلَحُ الإبل إذا استكثرت منها. وقبل هي عشبة تشبه الجِرجير،

تنبت في حقوف الرمل.

broad-) Rumex pictus: التخشصيص (leaved dock leaved dock) جاء في (معجم الشهابي الزراعي، نقلًا عن (كتاب النبات) لأبي حنيفة: الحمصيص بقلة حامضة تُجعل في الأقط... إلخ، وهي من أنواع المصاص، والحماض تنبت برية، وفي الأتربة الرملية من بادية الشام وساحله، ويتبقلها الإنسان وترعاها الإبل والغنم. ويسمّى الحمصيص في العبرية بهري (حمصيص) (حمصيص).

tree) Nicotiana glauca: المصاص حاص (tobacco commex scutatus (French sorrel) فرنسي، أو يطبخ كالإسفاناخ.

 ٧- المَصاخ: نبات له قشور، بعضها نوق بعض، كلما قُشرت أمصوخة ظهرت أخرى، وقشوره تقوّي جدًّا.

٨- الثداء: نبت له ورق كأنه ورق الكراث، وقضبان طوال تدقها الناس وهي رطبة، فيتخذون أرشية يستُون بها. وينبت في أضعافه الطرانيث، والضَّغابيس، وتكون الثُّدَاءة مثل قِعْدَة الصَّبِيّ.

9- القیصوم: نبت، وهو صنفان ذکر وأنثی، والنافع منه أطرافه، وزهره مرَّ جداً، وورقه هَدِبٌ، له نورة صفراء، تنهض على ساق وتطول.

العيشوم: هو ما هاج من (الحماض)
 ويبس من (الأسل)، تصنع منه الحصر، وفي
 الحديث: (ضربك فلان بأمصوخة عيشومة
 لقتلك).

١١- الرَّبْدُ: هو نبات الحماض، فارسي

معرب من (رُپَد)، أورده أدي شير في (كتاب الحمض، فيه حمرة، وله حب يجمع كما يجمع اللَّذِينِ الْمَاظِ الفارسية المعربة). اللَّذِينِ فيؤكل. وربما سمّي مُلَّاحًا، لِلَّذِينِ

## Commiphora mukul (bdellium المُقُلُ ∎ tree)

المُصاص

١- المقل: جنس نبات يشمل أنواعًا من الشجر مثل البلسان، والمُرّ، وبلسم مكّة، والمرّ الحجازي. والمقل نبات من الفصيلة البخورية Burseraceae.

٢- أول ظهور للمقل كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (KUKAL) = كوكل)، انتقلت إلى الفارسية، ومنها إلى لغات الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

	كوكل	KUKAL	السنسكريتية
	کِلْ کِلْ	kelkel	الفارسية
מֶקַל	مِقُل	meqal	القينيقية
מַקל	مِقَل	meqal	العبرية
מוּקְלָא	مُوقلا	mwqlā	الآرامية
ئەەم <i>ە</i>	موقلو	mwqlo	السريانية
	موكل	mwkul	اليونانية
	المُقْل	al-muqlu	العربية

٣- سمّت المعاجم العربية المقل أيضًا: الكُنْدر، الكور، قهوان (عُمان)، خَرُوب السودان. وقد يسمّى المقل أيضًا (المقل المكي)، وهو ثمر شجر الدوم، يشبه ثمر النخلة في حلاوتها، ينضج ويؤكل.

# Mesembryanthemum (fig المُلَّاح marigold)

١- المُلَّاح، بالضم والتشديد: من نبات

· ٢- أول ظهور لكلمة الملوخية كان في اللغة

حبالًا، ويسمونها (jute = جوتة).

.CAD, 10,1/162; AHW, 11, 595 (1)

(١) ورد لفظها بالخاء (مُلُوخِيَّة - مَلُوخِيَا) في مفردات ابن البيطار، وفي الجامع للإدريسي، وهي تلفظ الملوخية، في الشام ومصر، وجاء في «شفاء الغليل» للخفاجي أنَّ أصل اسمها «ملوكية» لأن الحاكم بأمر الله حرَّمها على

الطبقات الشعبية، فسميَّت ملوكية. بينما قال أدي شير في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٥) إنها دخيلة

من اليونانية، لكن في ضوء ما تقدُّم يمكن القول: إن الكُّلمة أصيلة في لغات الشرق القديم، بما فيها العربية.

المَنَّ

المَنُّ

الهيروغليفية (MILUH = ملوخ)، ثم انتشرت في الصيدلة الحديثة، مثل: corchoroside أرجاء الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي:

	مِلُوخ	MILUḤ	الهيروغليفية
	مَلَمُو	MALAḤU	السومرية
<u></u>	مَلَّخو	mailaḫw	الآشورية
			البابلية
מלות	مَلُوَح	mallwaḥ	الفينيقية
מַלוּחָ	مَلُوَح	mallwaḥ	العبرية
מַלוּחָא	مَلُوحا	malwḥā	الآرامية
مُخْمَعُا	ملوحو	malwho	السريانية
	ملُّو	mallow	الإنكليزية
_	ملوخيون	molohiywn	اليونانية
_	مولوخي	moloḫy	
<u></u>	الملوخية	<sup>(1),</sup> al-mulwhiyyah	العربية

٣- استعملت الملوخية في الطبّ العربي للسعال، وترطيب الصدر، وتنفع الالتهاب إذا ضمد بها الصدر والمعدة، ومن سيلان الطمث، واختلاف الدم، والصداع، وأوجاع العين إذا ضمد بها مع دقيق الشعير، وتفتح سُدَد الكبد والمرارة إذا شُرب من مائها، وأجودها الخضراء العظيمة الورق التي تميل قضبانها إلى الحمرة. وبزرها يسهل إسهالًا ذريعًا، وهو شديد المرارة. وتستعمل اليوم أهمّ مركبات (الملوخية) في

(کورکوروزید)، erysmine (إيرسمين)، saponine (صابونین)، enzyme oxydase (خمیرة أوكسیداز)، acide chorchoralique (سيتوستيرول) sitostérol (حمض كوركورالي)، huile essentielle (زيت أساسي) في معالجة أمراض الثدي، حالات الرثية (الروماتيزم) القلبية، أمراض القلب، وكمليّن. ٤- سمّت المعاجم العربية الملوخية، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية: البقلة البحرية، الطوالق، وهي فارسية أصلها (توله)، الخبازي، إلخ.

١- المَنُّ: مادة سكرية تفرزها بعض النباتات، كالندى المنعقد، إما طبيعيًّا، وإما بتأثير قملة

٢- يظهر المن في اللغة الآشورية-البابلية بصيغة (sufalu = سُفَلُ)، من جذر موجود في لغات الشرق القديم، بمعنى (سَفُلَ) أي سقط إلى

 }	ريم	RIM	السومرية
-	سُفَلُ	sufalu	الأشورية
			البابلية
שָׁפֵל	شَافِل	šafel	الفينيقية
שְׁפָל	شَافِل	sāfel	العبرية
שָׁפַלָא	شڤلا	šefalā	الآرامية

نڤدُ	شِفِلو	šefelo	السريانية
	سَفُلَ	safula	العربية

الشرق القديم وفق ما يلي:

בֵין	مَنْ	man	الفينيقية
מֵן	مَن	man	العبرية(١)
מַנָא	منا	manā	الأرامية
مُثا	منو	mano	السريانية
	المنّ	'al-mannu	العربية

٤- وردت في الكتابات الأشورية أسماءٌ لعدة أنواع من المنّ. نذكر منها واحدًا يسمّى (عقار الطحين). ويبدو أنه اسم وصفى لبعض أنواع من المنّ ينتج من أشجار البلوط المسماة (dwarf oak). وهذا النوع ما زال يجمع حتى الآن بواسطة فَرْش قماش تحت هذه الأشجار طوال الليل، فيتساقط منها المنُّ، ثم يتحوّل إلى هيئة بلورات كبيرة بفعل الندي، ومن هنا سُمّى بالآشورية (sufalu = سُفالو).

٥- ورد لفظ (المَنّ) ثلاث مرات في القرآن مصحوبًا بالسلوى في (البقرة: ٥٧ و١٦٠) وفي (طه: ٨٠): ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامُ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلُوَقُ كُلُوا مِن طَيِّبَتِ مَا رَزَقْتَكُمُ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَنَكِنَ كَانُواْ أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ (البقرة: ٥٧). وورد مرة واحدة بمعنى الافتخار بالنعمة والتدليل بها، حتى تكدر كما في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ

مَامَنُوا لَا نُبْطِلُوا صَدَقَنيَكُم بِالْمَنَ وَٱلْأَذَىٰ﴾ (البقرة: ٢٦٤)، أو قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمُواَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَبِعُونَ مَا أَنفَقُوا مَنَّا وَلَا أَدَيُّ ﴾ أما كلمة المن فيمكن تصوّرها في أسرة لغات (البقرة ٢٦٢). وقيل: في قول النبي عليه الصلاة والسلام «الكَمْأَةُ من المَنِّ» إنما شبَّهها بالمن الذي كان يسقط على بنى إسرائيل، لأنه كان ينزل عليهم من السماء عفوًا بلا عِلَاج، إنما يصبحون وهو بأفنيتهم، فيتناولونه، وكذلك الكمأة لا مؤونةً فيها بَبَذَر ولا سَقْى، وقيل: هي مما مَنَّ اللهُ به على عباده. والمن: العطاء، والقطع.

٦- ورد ذكر (المنّ) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) وسمّى خبز السماء (الخروج ٤:١٦) لأنه قام عندهم مقام الخبز طوال مدة إقامتهم في البرية. ووصفه (الكتاب المقدّس) بقوله (كان المنُّ كبزر الكزبرة أبيض وطعمه كطعم قطائف الزيت ومنظره كمنظر المقل)، (العدد ۱۱: ۷ و ۸)، ويُسمّى في المزامير (۷۸: ۲۶ و٢٥): (بر السماء) و(خبز الملائكة).

المنّ رمزًا إلى ذاته، لأنه هو الخبر الحي النازل من السماء، وبذلك أثبت كونه طعامًا عجيبًا (يوحنا ٦: ٢٩-٥١). أما (المن المخفي) في (سفر الرؤيا ١٧:٢) فيشير إلى القوت السرى الذي يعطيه المسيح للمؤمن، ولا يعطى إلّا له. ٧- هناك نوع من المنِّ يُجنى من نوع من شجر (الأثل)(٢) يعرف (بالشجرة العذبة)، واسمها العلمي Tamarix gallica. وقد أطلق عليها تسمية

(العذبة) ابن البيطار، وقال: إنها ثمرة الأثل عند

أما في (العهد الجديد) فقد اعتبر السيد المسيح

<sup>(</sup>١) تعني كلمة المنّ في اللغة العبرية (الهبة).

<sup>(</sup>٢) المَنُّ: مادة راتنجيَّة صِمغية حلوة تفرزها بعض الأشجار كالأثل. والمَنُّ أيضًا طلٌّ ينزل من السماء على شجر أو حجر ينعقد ويجفُّ جفاف الصمغ، وهو حلو يؤكل. قال تعالى: ﴿وَأَرْلُنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوكَا﴾.

أهل مصر. وهذا النوع من المنّ هو المعروف في بادية العرب. وهو الذي جناه اليهود القدماء حين تاهوا<sup>(۱)</sup>.

٨- ورد في اللغة السومرية نوع من المنِّ باشم (KI-DANKR-MIR = كى-دنكر-مير). والمعنى الحرفي لهذا الاشم (أرض الإله الزوبعة). أما اسمه في اللغة الآشورية-البابلية فهو (qdru = قدرو)، ويسمّى الفُرْسُ المنَّ (قدرة حلو). ربما تكون هذه التسمية سقطت من اللغة البابلية خاصة أن الأكراد يسمّون المنّ أيضًا (قدرة حلواسي)، حيث يُجْمع من فوق الصخور.

٩- استعمل المنّ في الطبّ العربي كثيرًا، فقال عنه ابن سينا: أجود المن الطري الأبيض، وهو مليّن، صالح للجِلَاء، وينفع من السعال، ويليّن الصدر، ويسكّن العطش، ويُسهل الصفراء برفق، وإسهاله بخاصية فيه، والشَّربة عشرة مثاقيل إلى عشرين مثقالًا. وقال النباتي العربي الشهير ابن البيطار في مفرداته: المنّ : حار، جَلّاء، غسَّال، إلَّا أَنْ قَوْتُهُ تَزَيْدُ وَتَنقُصُ عَلَى قَدْرُ الشَّجْرُ الذِّي يَقْعُ عليه، جيّد للصدر والرئة، والواقع منه على شجر الطرفاء جبد للسعال والخشونة التي في الصدر. والمنّ يقع على نبات الخَطْمي، مثل العسل؛ ما تخلُّص منه كان أبيض، وما لم يتخلص وجُمِعَ بالورق كان أخضر. وقال الطبيب ابن جَزُّلَة: المنَّ طلّ يقع على حجر أو شجر، فيحلو، وينعقد عسلًا، ويجف جفاف الصموغ كالعسل المجلوب من بلاد قَصْران بالرِّي. وقوّته مركّبة من قوة حلاوته وقوة ما يسقط عليه. وأما المنّ الذي غَلَب

مَا يَمَنُّ اللهُ عَزُّ وجلُّ به مما لا تَعَبُّ فيه ولا نَصَبُّ).

عليه اسم المنّ أكثر من غيره، فهو الذي يقع على شجر البلُّوط والدُّفْلَى وغيرهما بنواحي سِنْجَار وديار بكر ونصيبين، وهو معتدل في الرطوبة واليبس، والذي يقع على البلوط يابس، وهو ينفع على الدُّفْلَى وما قاربه من الشجر رديء، فينبغي أن

وقال النباتي «التفليسي»: المنّ أجوده الأبيض النقي الحَجَري... ينفع من السعال، ويسهل المرة الصفراء، والشربة منه أوقية.

١٠- يسمَّى العرب المنَّ (التَّرَنُّجُبين)، ومعناه (عسل الندي)، وهو طُلُّ يشبه المنِّ، لكن ليس منه، لأنَّه إفراز صمغى حلو فوق النبات أشبه بالعسار، أكثر ما يسقط بخُرَسان، وما وراء النهر، أجوده الأبيض. وجاء في (البرهان القاطع) أن (الترنجيين) طلِّ يسقط على العاقول، والقتاد، والحسك. والترنجيين فارسية أصلها (ترنكيين)، ويُسمّى المنُّ أيضًا «الشَّيْرُ حَشْكُ» بالفارسية، ومعناه «الحلاوة اليابسة،، ويسمّى «الحاج»، و«ندى السماء»، و"العسل السماوي"، و"عسل الهواء"، إلخ.

### ■ الموز Musa sapientum (ordinary الموز

١- الموز: جنس نبات من وحيدات الفلقة، والفصيلة الموزية Musaceae، معروف مشهور.

٢- أول ظهور لكلمة الموز كان في اللغة السنسكريتية (MOCHAKA = موشكا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع

(١) جاء في معجم (الناج): المنُّ كان يسقط على بني إسرائيل من السماء إذ هم في التيه، وكان كالعسل

الحامس حلاوة. والمعروف بالمنّ عند الأطباء ما وقع على شجر البلوط collected from: Alhagi

maurorum - Tamarix mannifera - Salix rosmarinifolia. وجاء في معجم (لسان العرب): (المنُّ في اللغة

تحوير اقتضته طبيعة كل لغة، وفق التصوّر التالي: الأساسية في المنطقة الواقعة حول مدينة مكّة<sup>(٦)</sup>.

الموز

من السعال الرطب، وهو جيد للصدر والرئة، ويجلو رطوبتهما، ويليِّن خشونتهما، والذي يقع

## banana)

٤- لكن بدءًا من القرن التاسع، شرع لفظ

	موشكا	МОСНАКА	السنسكريتية
מוז	موز	moz	الفينيقية
מוז	موز	moz	العبرية
מוזא	موزا	mozā	الآرامية
وتمارا	موزو	mwzo	السريانية
	ميوزاسيا	musaceae	اليونانية
	المَوْز	'al-mawzu	العربية

 ٣- ورد ذكر (الموز) في الأدبيات الهندية (١) منذ القرن الخامس أو السادس قبل الميلاد. وقد رآه علماء النبات الذين رافقوا الإسكندر في حملته إلى الهند، ونقلوا أخباره إلى بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط (٢).

أما في العبرية القديمة، والآرامية الملكية، فلا نرى أي اشتقاق يعود إلى لفظة الموز<sup>(٣)</sup>، لكن يرد أول ذكر للموز في المصادر العبرية، في (Gaonen) الذي كُتب في المرحلة ما بين منتصف القرن السابع وأواخر الثالث عشر(؛)، أما في اللغة العربية، فنرى أن الاشم العربي للموز، هو (الطلح)، وبه ورد في القرآن الكريم (٥). لكن يبدو أن الموز قد دخل الجزيرة العربية في وقت مبكر، فقد ذكر (الزهري) أن الموز كان الثمرة

(الموز) يطغى على لفظ (الطلح) في اللغة العربية، فنرى الموز موضوعًا لإحدى القصائد الرقيقة لابن الرومي المتوفّى عام ٨٩٦م.

الموز

إنـمـا الـمـوزُ إذ تُسمُـكُــنَ مـنـه

كاشجه مُبْدَلًا من الميم فَاءَ وكسذا فسقسدُهُ السعسزيسزُ علينا الله

كاسمه مُبَدلًا من النزاي تاء

فهو الفوزُ، مثلما فقدُه المولد مدد ث، لقد عَمَّ فضلُهُ الأحياءَ ولسهمذا المشأويل سمماه مموزًا من أفاد المعانى الأسماء

نَـكُمهـ تَمُ عَـذُبَـةٌ وطَـغــمٌ لــذيــذٌ فنعيث مُنتَابعٌ نَعْمَاء لو تكونُ الغُلُوبُ مأوَى طعام 🔻

نسازعَتُسهُ قبلويُنَا الأخسساءَ وأطال «ابن الجَبَّاسِ» في وصفه فقال:

كأنما الموزُ في عَرَاجِنهِ وقد بدا يانعًا على شَجرهُ فروغ شعر برأس غانية عُسقُسصَ مسن بسعد ضَسمٌ مُستُستُسرهُ

كــــأنَّ مَــــنُ ضَــــمَّـــهُ وعَـــقَّـــصَــــهُ . . . أرسلل شرابة عسلسي أنسره

<sup>(</sup>١) يمكن القول أن أول عملية تهجين للموز القابل للأكل (موز الجنة Musa paradisiaca)، تمت بصورة رئيسية في الهند، أنظر: N.W. Simmonds, Bananas, London, 1959, p. 300 .

<sup>.</sup> H. Bretzel, Botanische Forschungen des Alexanderzuges, Leipzig, 1903 (Y)

<sup>.</sup>I. LOW, Aramäische Pflanzennamen, Leipzig 1881, p. 336 (T)

<sup>.</sup>I. LOW, Die Flora der Juden, 4 vols. in 6, Vienna/Leipzig, 1926-34, II, p. 335-336 and IV p. 148-149 (£)

<sup>(</sup>٥) جاء في معجم (تاج العروس) وفَشَر قوله تعالى: ﴿وَطَلْمٍ مَّنفُورِ﴾ إنه شجر الموز. واحدته طلحة. وكذا الأصمعي في (كتاب النبات)، القاهرة ١٩٧٢، ص ٢٣-٢٥-٧١؛ وابن البيطار في (مفرداته)، الجزء الثاني، ص ١٤١٧.

<sup>(</sup>٦) عبدالله محمد بن أبي بكر الزهري، كتاب الجغرافية، دمشق ١٩٦٨، ص ٢٧.

الموز

كأن أمشاطك مكاحِلُ من

زُمرِد نُطِّمتُ عَلى قَدَدِهُ كأنها زهرهُ الأنبيقُ - وقد شُقِّقَ عنه كِمامُ مُسْقَتِرهُ

ينظامُ تعدر يُسزينُهُ شَسَبً

محمت رخ شهد أد بحد تحريرة محدة (۱) و خر الطبّ العربي استعمالات عديدة (۱) للموز كمنشط، ومقوّ للحاملات والمرضعات، ضد فقر الدم لأنه غني بالفيتامينات. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الموز، مثل: pyrodoxine (بيرودوكسين)، pyrodoxine (حمض مثل: acide nicotinique (حمض النيكوتين)، amylase (كاتالاز) لوقاية الأعصاب، مرض الرثية (الروماتيزم)، ضد لوقاية الأعصاب، مرض الرثية (الروماتيزم)، ضد التستنج، حماية وسلامة النظر، إلتهاب المفاصل، الإجهاد الفكري، حالات التبول الزلالي. لكن على مرضى السكري استعماله بحذر شديد.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الموز، وهي لفظة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدة أهمها:

Marocco) Acacia gummifera : الطلح - ا

gum tree) ليس للطلح معنى واحد مؤكّد. فقد أورد (تاج العروس) أنهم فشروا (الطلح) (بالطلع). وجاز أن يكون عني بها شجر (أم غيلان)<sup>(۲)</sup>؛ بينما يورد أبو حنيفة الدينوري<sup>(۳)</sup> أن (الطلح) كان نوعًا خاصًا من الموز، الذي كان ينمو نموًا بريًا في الجزيرة العربية، ولم يكن يحمل ثمارًا. ووردت لفظة (الطلح) في القرآن مرة واحدة: ﴿وَأَفْعَنُ ٱلْبَيِينِ مَا أَصَّحَبُ ٱلْبَيِينِ ٥ فِي صِدْدٍ مَّغْضُودِ ٥ وَطَلْحٍ مَّنضُودِ ٥ وَظِلْ مَّدُودِ ٥ وَمَلَّو مَّسْكُوبِ ٥ وَقَكِكَهُ رَكَتِيرَةِ ﴾ (الواقعة ٢٧-٣٢). وقال أكثر المفسرين: («الطلح» هو الموز و"المنضود" هو الذي نضد بعضه على بعض كالمشط، وقيل «الطلح» الشجر ذو الشوك، نضد مكان كل شوكة ثمرة، فثمره قد نضد بعضه إلى بعض، فهو مثل الموز. وهذا القول أصح ويكون مَن ذَكَرَ الموز - من السلف -أراد التمثيل، لا التخصيص، والله أعلم(1)). بينما تعرف معاجم النبات الحديثة الطلح بأنه (السنط الصمغي) (Acacia gummifera). (السنط الصمغي)

ويعرف أيضًا بأسماء «موز الفردوس» أو «تفاح الجنة» أو «تفاحة آدم»

لاعتقاد بعض القبائل أنه الثمرة التي حرمت الحكماء» لأن فلاسفة الهند كانوا يجلسون في على آدم وحواء. كما يسمّى «موز العقلاء أو ظله، ويأكلون من ثمره.

<sup>(</sup>١) ابن بطوطة، ص ١٨٥؛ ابن البيطار، الجزء الثالث، ص ٣٤٣.

<sup>(</sup>٢) أم غيلان: جاء في (معجم التاج): شجر (السمر)، كما في الصحاح، وقد قيل أن ثمرها أحلى من العسل (٢) أم غيلان: جاء في (Acacia arabia).

<sup>(</sup>٣) كتاب النبات، ص ٢-٥.

<sup>(</sup>٤) ابن قيم الجوزية، الطبّ النبوي، ص ٢٦١.

<sup>(</sup>٥) وصفه معجم الشهابي في مصطلحات العلوم الزراعية بقوله: (وهو نبات شجري متساقط الأوراق، من مجموعة الأشجار الخشبية، بري وزراعي، يتكاثر بالبذور، ينمو في البيئات الجافة والمناطق الدافئة. موطنه الأصلي في البلاد الموسمية (السودان ومصر)، ويطلق (الطلح) أيضًا على أجناس من (القراد = tick المرافق الدافئة من رثية القمليات مثل طلح الكلاب أو قراد الكلاب dog (اللبود المحاديات عربية مثل: العَلّ، القَتين، البُرام، العَلَس، القرشوم. ويجدر تخصيص كل لفظة بجنس من أجناس القراد الكثيرة).

#### حرف النون (ن)

#### Cocos nucifera (coconut palm) ₩ النارجيل

١- النارجيل: جنس شجر من الفصيلة النخلية Palmaceae، فيه أنواع للتزيين، وفيه نوع مثمر يزرع لثمره المسمّى جوز الهند. يستخرج منه دهن يعتبر من أجود الأدهان المسماة (سمونًا نياتية).

٢- أول ظهور لكلمة النارجيل كان في اللغة السنسكريتية (NARIKILI = ناريكيلي)، ثم انتشرت هذه التسمية في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر التالي:

	ناريكيلي	NARIKILI	السنسكريتية
נַרְגִּיל	نارجيل	nargyl	الفينيقية
נַרְגִּיל	نارجيل	nargyl	العبرية(١)
נַרְגִילָא	نارجيلا	nargylä	الآرامية
تنهنة	نارجيولو	nargylo	السريانية
	نارجيل	nargyl	الفارسية
	نارجيليس	nargilies	اليونانية
	نارچيلي	narghile	الإنكليزية
-	نارچىلى	narguilé	الفرنسية

النارجيل العربية 'al-närgylu

٣- ورد ذكر شجرة النارجيل في النصوص البوذية التي تعود إلى القرن الخامس قبل الميلاد، = NARIKILI) وكانت تسمّى بالسنسكريتية ناريكيلي)(٢) وكانت هذه الثمرة معروفة منذ القدم في حوض الرافدين، لأنها تنمو جيدًا في معظم أقاليم منطقة الشرق الأوسط، وبلاد فارس. وقد وُجدت ثمرة النارجيل في القصور الملكية الساسانية، حيث كانت تعتبر فاكهة شهية.

٤- أما العرب، فقد سمعوا بهذا النبات عن طريق الجغرافيين الذين كانوا يصفون بلاد الهند<sup>(٣)</sup>. لكنهم عرفوه للمرة الأولى من خلال إقليم السند العربي، في شمال غرب الهند، الذي فتح وألحق بالعالم الإسلامي في مطلع القرن الثامن.

٥- ذكرت نصوص من القرون الوسطى أهمية ثمرة النارجيل في الاستعمالات الطبية(٤). فقد وصفت كمليّن للأمعاء، ومغذّ، واستعملت جذوره لعلاج الزحار. وقد استُعمل زيته كدهون، بينما استُعمل عصيره كشراب، ويعتبر (النارجيل) من

(النرد). يستخلص من نبات صغير الحجم، ينبت بكثرة في جبال هملايا على ارتفاع عال. استعمله الهنود في الأزمنة القديمة طيبًا لأنه طيب الرائحة، وتاجروا به، وصدروه إلى دول الشرق تصنع منها خيوط تستعمل في صناعة الحصر القديم.

٢- أول ظهور لكلمة الناردين كان في اللغة السنسكريتية (NALADĀ = نَلَدا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

_	نَلَدا	NALADĀ	السنسكريتية
נַרְדִינוֹן	ناردينون	nardynon	الفيتيقية
נָרְדינוֹן	ثاردينون	nardynon	العبرية
גַרָדין	نرادين	narādyn	الآرامية
<b>ج</b> ائب	نوردين	nordyn	السريانية
	ناردوس	nardus	اللاتينية
	ناردينون	nardinon	اليونانية
	ناردوس	nardhos	
	الناردين	'al-närdynu	العربية

٣- قال الشهابي في (معجم المصطلحات الزراعية، ص ٧٦٦)، ورفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٧٠) إن (الناردين) يونانية الأصل. بينما قال أدى شير في (كتاب الألفاظ الفارسية، ص ٧٤) إنها فارسية. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن الكلمة دخلت منطقة الشرق منذ القدم، وأصبحت جزءًا أصيلًا من نسيج لغاته، بما فيها اللغة العربية.

٤- ذُكِرَ الناردين في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم) بين الأطياب الغالية الثمن التي حملتها

كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدة أهمها:

٦- سمّت المعاجم العربية النارجيل، وهي

أهمّ النباتات من وجهة النظر العلمية والطبية.

فبالإضافة إلى الحليب الذي تعطيه الجوزة، له لبُّ

يؤكل، ويستخرج منه زيت، يستعمل في تحضير

الطعام، كما أن القشرة الخيطية التي تغلف الثمرة

والحبال. ومن نسغ النبات، يصنع الخمر والسكُّرُ

ويستعمل الجذع في البناء، بينما تستعمل الأوراق

والسويقات الورقية في صنع السلال. وتستعمل

البوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات النارجيل،

مثل: acide caprylique (حمض کابریلیك)،

acide linoléique (حمض الأوليك)، oléique

(حمض اللينولييك)، acide palmique (حمض

النخل)، acide nicotinique (حمض نیکوتین)،

acide lactique (حمض اللاكتبك)،

(بروتئين)، sucres (سكريات)، lipides (مواد

دهنية)، فوسفور، كالسيوم، حديد، بوتاسيوم في

حالات ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم،

(الجذور) وفي معالجة الزحار، وكمدرّ للبول،

١- جوز الهند.

منظّف، مليّن، هاضم.

٣- الشُّغْصُور.

٣- الرانِج.

٤- البارَنْج.

٥- الكشرَج.

ويسمون لبن النارجيل (الأطُوُق).

#### Valeriana olitoria (valerian; ■ الناردين nard)

١- الناردين: نوع من الطيوب، يسمّى أيضًا

(١) اشتق اسم (النارجيلة)، الآلة التي يشرب بها التنباك، من النارجيل، لأنها في البداية كانت تتخذ منه. فبالإضافة إلى الفارسية والعربية، في العبرية مثلًا:נֵרְגִּילֶא (نرجيله) nargylā.

(٢) إن مسألة البحث عن أصل النارجيل محيرة، إذ ليس له نسب لأنواع برية في العالم القديم. ولهذا يفترض أنه كان يزرع منذ القدم. أضف إلى أنه يوجد نارجيل بري في أمريكًا الوسطى. A.W. Hill, The History and . Function of Botanic Gardens, Annals of the Missouri Botanical Garden II, 1915, p. 151-53

India and the neighbouring territories (wrote 1154), tr. S. Maqbul Ahmad, Allgirh, 1954, p. الإدريسي (٣) 25-27-33. وابن بطوطة .25-27-34 Voyages d'Ibn Battuta, ed. and tr. C. Defremery and B.R. Sanguinetti . 1853-1859, vol. IV, p. 120

(٤) ابن البيطار، الجزء الثالث، ص ٧-٣٦٥؛ ابن بطوطة، الجزء الثاني، ص ٢٠٦ وما بعدها.

النارنج

ومطلعها :

٣- بحلول القرن العاشر، ظهرت كثير من

المصادر العربية التي تتحدث عن زراعة النارنج،

واصناف الليمون، والليم (١٠)، إلخ. ويبدو

محتملًا أن العرب الذين فتحوا منطقة السند،

هم الذين نقلوه إلى البلاد العربية (<sup>٢)</sup>. وما كاد

يمر العقد الأول من القرن العاشر، حتى نرى

(ابن وحشية) يقف فصلًا كاملًا في رسالته عن

فلاحة (النارنج) التي قال عنها إنها جاءت من

الهند، وقد كتب عدد من الشعراء العرب في

مطلع القرن العاشر عن النارنج بكثير من

الإعجاب والنشوة. ثم شرع النارنج يدخل البيوت

فنرى عام ٩٧٦م الوزير الأكبر المنصور يزرع في

فناء قصره أشجارًا من (النارنج)، ثم انتشرت

زراعته في ساحات المساجد، والقصور، والبيوت

الأندلسية، ولعل من أجمل القصائد التي قيلت

صفرته في حمرة كاللهيب

صَبَعَ صِبْعَ السحَيَاءِ إِزَارَهَا

بـــالأرْجُــوانِ وشَــتُدتُ أَزْرارَهــا

والمنفس تَمنعَهُ إِنْ بَمَلَتْ أَحْسِارَهَا

كسأنسمسا السنسارنسج لسمسا بسدت

والسرى الرفاء القائل في وصف نارنجة:

وبلديلعة أضحى الجمال شعارها

حَلَّتُ عِفَالَ نسيمها وتَوَقُّحَتْ

فالعينُ تَحْسِسُ إنْ رأت إشراقَها

454

عروس سليمان: (أغراسك فردوس رمان، مع موجودة في: أثمار نفيسة فاغية، وناردين، وكركم، وقصب الذريرة، وقرفة، مع كل عود اللبان، مُرِّ، وعودٌ، مع كل أنفس الأطياب)، (نشيد الأناشيد ١٣:٤ و١٤)، أنظر كذلك نشيد الأناشيد (١٣:١): (ما دام الملك في مجلسه أفاح نارديني رائحته).

> كذلك دَهنت في (العهد الجديد) مريم (أخت لعازر) قدمی یسوع به فأخذت مریم منًّا من طیب ناردين خالص كثير الثمن ودهنت قدمي يسوع ومسحت قدميه بشعرها فامتلأ البيت من رائحة الطيب)، (يوحنا ٣:١٢)، وسكبت شيئًا منه على رأسه قبل الفصح بستة أيام، وفيما هو في بيت عنيا في بيت سمعان الأبرص وهو متكئ، جاءت امرأة معها قارورة طيب ناردين خالص كثير الثمن، فكسرت القارورة وسكبته على رأسه (مرقس ۲:۱۶).

٥- استُعمل الناردين في الطبّ العربي القديم لأمراض الصدر، وكمنعش، ومهضّم. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الناردين، مثل: sels minéraux (أملاح معدنية)، sels (مواد صمغیة)، chlorophylle (یخضور)، فیتامین أ، ب، ج في معالجة المعدات والكلى الضعيفة، تصلُّب الشرايين، إلتهاب الأعصاب، فقر الدم، الحصى البولي، غزارة الدم، مدرّ للبول، مطهّر، وضد العصبات الكوتية.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الناردين، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول سنسكريتية، تسميات عدّة أهمها: السنبل الهندي، سنبل العصافير، إسطاخوس (يونانية)، خس النعجة، وقد يُسمّى (النرد) أيضًا، وهي كلمة

נְרָד	ڼړاد	nerd	العبرية
נָרְדָא	نَرُدَا	паrdä	الآرامية
ئېۋا	نُزدو	nordo	السريانية
_	النود	'al-nardu	العربية

#### النارنج (seville orange) النارنج النارنج

١- النارنج: شجرة مثمرة، من الفصيلة السذابية Rutaceae، دائمة الخضرة، تسمو بضعة أمتار، أوراقها جلدية خضرٌ لامعة، لها رائحة عطرة، وأزهارها بيض عبقة الرائحة، تظهر في الربيع. والثمرة لبية، تعرف كذلك بالنارنج، عصارتها حمضية مرة.

٢- أول ظهور لكلمة النارنج كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (NÄRENGÄ = نارنجا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

-	نارنجا	NĀRENGĀ	السنسكريتية
ָנארִינְגָא	نارنجا	nārengā	الآرامية
ئاۋسىخا	نارنجو	nāringo	السريانية
	نازنك	päzenk	الفارسية(١)
	نبرانتيس	nerantis	اليونائية
	أورانج	orange	اللاتينية
	أورانج	orange	الفرنسية
	أورانج	orange	الإنكليزية
-	النارنج	`al-näringu	العربية

فكأنها في الكف وجَنْة عاشق عَبِثَ الحَيَاءُ بِهِا فأضرَم نارَها محمولة خملت عجاجة عنب فإذا سَرَى رَكْبُ النسيم أشارها أمِنَتْ على أسرارها ريح الصّبا وَهْنًا، فضيّعتِ الصّبا أسرارُها

وكأنما صافحت منها جمرة أمسننت يسمينك حرها وشرارها عسشِسقست مسحساستسه فسلسو رئتت

أبدًا إليه ما قضتُ أوطارُها ٤- قد يكون النارنج غير ذي قيمةٍ في هذه الأيام لأنه لا يستعمل منه إلَّا القشور للمربيات، لكن فاكهته كانت ثمينة جدًّا فيما مضى، حيث لم يكن يُعْرف إلّا عدد قليل من أنواع الحمضيات الأخرى، وكان معظم تلك الأنواع مرُّ الطعم، في النارنج قصيدة ابن المعتز (٨٦١–٩٠٨م) وقليل الماء.

٥- تستعمل قشرة النارنج في الطب العربي القديم إذا جُففت وشُحقت وشُربت بماء حار لتحليل مغص الأمعاء، وإذا أدمن شربها مع الزبت أخرجت الدود الطويل. وأكل لب النارنج ينفع من التهاب المعدة، ويقلع الآثار السود من الثياب البيض، والعروق الدقاق إذا جففت وسحقت وشربت كانت من أنفع الأدوية من السموم القاتلة. وحمض النارنج يقوى المعدة، ويسكن الصفراء، ويقطع البلغم، ولكن الإكثار منه يرخى الأعصاب، وأكله على الريق يضعف الكبد. وتدخل أهم

(١) ذكر المسعودي منذ القرن العاشر أن الأترنج والنارنج انتقلا من الهند إلى أرض العرب. يثبت هذا أن أول ظهور لكلمة النارنج كان في اللغة السنسكريتية (الهندية القديمة).

(٢) وفقًا لإحدى الرسائل اليمنية في الفلاحة من القرن الخامس عشر، إن الخليفة المأمون (٧٨٦–٨٣٣م) قد أتي بأشجار (النارنج) من شمال شرق بلاد فارس إلى (الري). M. Meyerhof, « Sur un traité d'agriculture بأشجار composé par un sultan yéménite du XIVe siècle », Bulletin de l'Institut d'Égypte, XXV, (1924-. 1943), 54-63; XXXV (1943-1944), 51-56

(١) يسمَّى النارنج في الكردية والتركية بنفس التسمية الفارسية.

مركبات النارنج اليوم في الصيدلية الحديثة، مثل: huile essentielle في مستحضرات التجميل، بينما تستعمل أزهاره في صنع زيت طيار يستعمل في العطور، واستخراج ماء الزهر.

■ النانخواه (ammi, lovage) النانخواه ١- النانخواه: حبّ بحجم الخردل، قوي الطعم والحرافة. يسمّى الكمون الملوكي، وأهل مصر يسمونه (نخوة هندية). قال يحيى بن نوفل:

وجلشيت كيرمان والمنانسخاه وشسمع يُسسخَن من مُدَهُسن

وهو الذي يدعى (حبة البركة السوداء).

٢- أول ظهور لكلمة (النانخواه) كان في الأشورية-البابلية بلفظة (naniḫu = نايِخو)، ثم انتقلت إلى الفارسية، فالعربية، كما في التصوّر التالي:

 نانِخُو ناناخو	(1) nanihu nanahu	الأشورية البابلية
 نانخواه <sup>(۲)</sup> نانوخه	nänḫuwão nanuḫah	الفارسية
 النانخواه النانخاه	'al-nānḫuwāh 'al-nānḫāh	العربية

٣- أطلقت المعاجم العربية على النانخواه، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول بابلية، تسميات عدّة أهمها:

١- خبز الفراعنة: باسليقون (يونانية) وتأويله الكمون الملكي، أمى (يونانية Ammi)، الكمون

الحبشي، أربوذه، الآنيسون البري.

40.

٢- الشونيز: جاء في معجم (التاج): والصواب (الشينير) وتلفظ أيضًا (الشَّؤنوز) أو (الشَّهْنيز) وهي (الحبة السوداء) أو (الحبة المباركة)، ويُسمّى (الشونيز) أيضًا (الكمون الحبشي) Nigella arvensis أو (الكمون البري) wild fennel flower. وهناك نوع يسمّى (الشونيز اللمشقى) يزرع لزهره، وقد ينبت بريًّا، اسمه العلمى (Nigella damascena)، ويسمّى ، (Jack in prison) ، (ragged lady) بالإنكليزية: .(love in a mist) (Ste. Catherine's love) والشُّونيزُ في (الطبّ النبوي)(٢) مُذهِب للنفخ، مخرج لحبّ القَرَع نافع من البرص وحُمَّى الرَّبْع والبلغميَّة، مفتِّح للسُّدد، ومُحلِّل للرياح، مُجفِّف لِبِلَّة المعدة ورطوبتها. وإن دُقّ وعجن بالعسل وشُرب بالماء الحار، أذابَ الحصاة التي تكون في الكُلْيَتَيْن والمثانة. ويُدرّ البول والحيض واللبن إذا أديم شربُه أيامًا. وإن سخِّن بالخل وطُليَ على البطن، قَتل حب القرَع. فإن عجن بماء الحَنْظل الرَّطب أو المطبوخ، كان فعله في إخراج الدود أقوى. ويجلو ويقطع ويحلِّل ويشفي من الزكام البارد إذا دُق وصُرّ في خرقة واشتُمّ دائمًا. ودُهنُه نافع لداء الحية، ومن الثَّاليل والخيلان. وإذا شُرب منه مِثقالٌ بماء، نفع من البُهر، وضيق النفس. والضمادُ به ينفع من الصداع البارد. وإذا نقع منه سبعُ حبات عددًا في لبن امرأة وسُعِط به صاحبٌ اليرقان، نفعه نفعًا بليغًا.

٣- البشمة أو كحل السودان: Cassia absus.

النانخواه

٤- الشمشم، تشمير، جشمك، حبة العين.

 ٥- القزحة: وتسمّى في العبرية أيضًا إلام (قِصَحْ) qeşah.

٦- الفقاح: وتسمّى أيضًا في السريانية هَمنا (فَقحو) faqḥo.

black) Nigella sativa :- الحبة السوداء -٧ cumin). عرف قدماء مصر هذا النبات، وكانوا يسمّونه «شنقت»، وذكروه في بردياتهم في علاج أمراض الصدر والكُحَّة. وكان الاسم الغالب على الحبة السوداء أيام الرسول ﷺ وفي فجر الإسلام «الشونيز». ولذا، فُسّرت الشونيز وهو اسمها الفارسي الوارد في الأحاديث النبوية، الحبة السوداء. ولون هذه البذور أسود، ويختلف اسمها باختلاف الأقطار والدول، فهي تسمّى في بعضها الكراويا السوداء، وفي بعضها الآخر الكمون الأسود كما في إنجلترا والولايات المتحدة. ويُطلق على الحبة السوداء أحيانًا «حبة البركة» في مصر، وتُسمَّى «الكمون الأسود» في السودان، وفي اليمن تعرف بالقحطة.

٨- ذكرت لهذه الحبة السوداء استعمالات كثيرة جدًّا في الطبّ البابلي-الأشوري، أهمّها لأوجاع الأسنان، وعسر البول، والعيون، والأذن، وهي هاضم، ومدرّ للطمث، وللبن الرضيع، وقاتل للديدان. وتوضع بذورها في الأقمشة الصوفية لقتل الحشرات. كما كانت تستعمل بذورها في الخبز عند البابليين والأشوريين.

كذلك ذكرت كتب العرب الطبية أنها: تضمد التأليل وتزيلها، وتشفى الرأس من الصداع ومن الزكام والعطاس إذا قُلِيت البذور وصُرَّت في

خرقة وشمّها المصاب، وإذا شُربتُ بماء وعسل حلَّلت الحمَّيات المزمنة، وإذا طُبخت بالخل وتُمضمض بماء مطبوخها باردًا، نفع وجع الأسنان الناشيء عن البرد. واستعمالها مع الزبيب كل يوم يحمّر الألوان ويُصَفِّيها، وإذا شربت مع الزيت واللَّبان الذكر، أعادت قوة الباه بعد اليأس، وإدمان شربها يدرّ البول والطُّمْثَ

ويستخرج من بذورها زيت يوضع منه بعض نقط على القهوة فتهدأ الأعصاب، ويفيد للسعال العصبي، والنزلات الصدرية، وينبُّه الهضم، ويدرّ اللُّعاب والبول والطمث، ويطرد الرياح والنفخ. وقال ابن سينا: ﴿وتنفع (الحبة السوداء) من الزكام خصوصًا مقليًا مجعولًا في صرّة من كتانٌّ. جاء في "فتح الباري": "أخرج المستغفري في كتاب «الطب»، عن عبيدالله بن بريدة، عن النبي ﷺ: «إن هذه الحبة السوداء فيها شفاء... قال: وكيف أصنع بها؟ قال: تأخذ إحدى وعشرين حبة فتصرِّها في خرقة ثم تضعها في ماء ليلة، فإذا أصبحت قطرت في المنخر الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر الأيمن اثنتين وفي الأيسر واحدة، فإذا كان اليوم الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر اثنتين».

قال البغدادي في كتاب «الطبّ من الكتاب والسُّنَّة»: «عن الحبة السوداء مُذهبة للنفخ، محللة للرياح، مدرّة للبول والحيض واللبن مع المداومة».

وقال ابن القيم: "وإن دُقَّت وعُجنت بالعسل وشُربت بالماء الحار أذابت الحصاة التي تكون في الكليتين والمثانة، ويدرّ البول والحيض واللبن

<sup>.</sup>CAD, 11, 1/258; AHW, 1, 50, 731 (1)

<sup>(</sup>٢) النانخواه: كلمة مركبة من (نان + خواه) وهي حبة البركة التي تُذَرُّ على الخبز.

<sup>(</sup>٣) الطبّ البنوي؛ ص ٢٣٠-٢٣١.

النَّبْقُ

النَّبُّقُ

إذا أديم شربها أيامًا. وتشفي من الزكام إذا دُقَّت البلغمية والجرب المتقرح. وينفع من الزكام بخلِّ وتُمضمض بها نفعت من وجع الأسنان، وإذا ضُمدت مع الخل قلعت البثور والجرب المتقرح. وتنفع من اللقوة إذا تُسُعِّط بدهنها، وإذا قُلبت ثم دُقَّت ناعمًا، ثم نُقعت في زيت وقُطِّرت العارض معه عطاس كثير».

> وقال الغساني في كتابه «حديقة الأزهار في ماهية العشب والعقار» عن الحبة السوداء: «نافعة من الزكام وخصوصًا إذا قُليت وجُعلَت في صُرَّة كتَّان على جبهة مَنْ به صداع، ومن جميع الأوجاع المزمنة في الرأس، ومن اللقوة. وطبيخها بالخل نافع من وجع الأسنان مضمضة، ويدرُّ الطمث إذا استعمل أيامًا بالعسل الحار. يزيل الحصاة من المثانة والكلية. ودخانها يذهب بالهوام من البيوت».

وطلاءً، وإن طُبخ مقلوُّها بالزيت، وقُطِّر في الأذن شفى من الصمم خصوصًا مع دهن الحبة ، النَّبُّقُ الخضراء، أو في الأنف شفى من الزكام، أو مقدم الرأس منع من انحدار النزلات، وهو ترياق السموم، حتى إن دخانه يطرد الهوام».

ويقول ابن البيطار الأندلسي: «الحبة السوداء Rhamnaceae. تدرّ الطمث، شرابًا وبخورًا، وإذا مُزجت بالخل بعد سحقها نفعت لعلاج البرص". وجاء في «القانون في الطب» لابن سينا: «عن دقيق الحبة السوداء وزيتها مقطع للبلغم، ويحلُّل الرياح، ويُجعل مع الخلّ على البثور اللبنية وعلى القروح

وصُرَّت في خرقة واشْتُمَّت دائمًا. وإذا طُبخت خصوصًا مقليًّا (دقيقها) مجعولًا في صرة في كتان، ويُطلى على جبهة من به صداع، وإذا نُقع في الخل ثم سُحق من الغد واستعط به، وقُدُّم إلى المريض حتى يستنشقه نفع من الأوجاع المزمنة في الرأس ومن اللقوة. وطبيخه بالخلّ ينفع من في الأنف ثلاث قطرات أو أربع نفعت من الزكام وجع الأسنان مضمضة. وينفع من انتصاب النفس (ضيق التنفس) إذا شُرب مع نطرون. ويدرّ الطمث إذا استعمل أيامًا، ويُسقى بالعسل والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية».

٥- ذكرت الحبة السوداء (الشونيز) في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (هل يحرث الحارث كل يوم ليزرع ويشقُ أرضه ويمهدها؟ أليس أنه إذا سؤى وجهها يبذر الحبة السوداء (الشونيز) ويذري الكمون، ويضع الحنطة في أثلام، والشعير في مكان معين، والقطاني في حدودها، فيرشده بالحق؟ يُعَلِّمه إلهه أن الحبة وجاء في "تذكرة داود الأنطاكي" عن الحبة السوداء (الشونيز) لا تدرس بالنورج ولا تدار السوداء: «واستعمالها كل صباح بالزبيب يحمَّرُ بكرة العجلة على الكمون، بل بالقضيب يُخبط الألوان ويصفِّيها، ورمادها يقطع البواسير شربًا الشونيز، والكمون بالعصا)، (أشعيا ٢٤:٢٨-

# Zizyphus spina Christi (Christ's

١- النبق: ثمر السدر أو الدوم، وشجرة النبق قليلة الارتفاع، من الفصيلة السدرية

٢- أول ظهور لكلمة النبق كان في اللغة الآشورية-البابلية بلفظة (nabiqu = نَبِقُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصوّر

	كالو	KALU	السومرية
	نئيقو	(1) naniqu	الآشورية
<del></del> .	نَبِقُو	nabiqu	البابلية
<del></del>	نَمقو	namiqu	
נבג	نبج	nbg	الفينيقية
נֶבֶג	نبج	nebeg	العبرية
נַרָקא	. نَبْقا	nabqā	الآرامية
نحفل	<i>بُن</i> ثو	nobqo	السريانية
	نَبيكا	napeca	اليونانية
ш.	نبك	nubk	الفرنسية
_	نېكا	nabca	الإنكليزية
	النبق	'al-nabqu	العربية

٣- والنبق أيضًا دقيق يخرج من لبٌ جذع النخلة، حلو يقوى بالصَّقر، ويُنْبَذ فيكون نهاية في الجودة، ويقال لنبيذه الضَّريّ، ويقال أيضًا نبق النخل إذا فسد وصار ثمره صغيرًا مثل النبق. ونخل مُنبَّق بالفتح ومُنبِّق مصطف على سطر مستو. قال امرؤ القيس:

وحدَّثُ بِأَن زَالِت بِلْيِل خُمُولُهِم

كَنَخُل من الأغراض غير مُنَبِّق كذلك أنشد المتلمس:

والبيب ذو الشُرفاتِ من

سنداذ والنّعل المنبّن ٤- ذكر أبو نُعيم في كتابه (الطبّ النبوي)، مرفوعًا أن «آدم، لمّا هبط إلى الأرض، كان أولَ شيء أكل من ثمارها النبقُ، وقد ذكر النبي ﷺ النبقَ - في الحديث المتّفق على صحته أنه «رأى سِدْرَة المُنتهى ليلةَ أُسْرى به: وإذا نبقُها مِثل قِلالِ

هَجَر وورقها مثل آذان الفيلة.

٥- والنبق في (الطبّ النبوي) يعقل الطبيعة، وينفع من الإسهال، ويدبُغ المعدة، ويسكن الصفراء، ويغذو البدن، ويشهّى الطعام، ويولد بلغمًا، وينفع الذَّرْبِ الصفراوي، وهو بطيء الهضم. وسويقه يقوي الحشا، وهو يصلح الأمزجة الصفراوية. وتُدفع مضرتُه بالشهد. واختُلف فيه: هل هو رطب؟ أو يابس؟ على قولين. والصحيح أن رطبه بارد رطب، ويابسه بارد يابس. أما في الصيدلة الحديثة فتستعمل اليوم أهم مركبات النبق، مثل: acide fructose (حمض زیزیفیك) zizyphique (فركتوز)، glucose (غلوكوز) في صنع أدوية التخدير، ولأمراض الصدر، وكمطهر، ومليّن خفيف إلى مسهل، مغذّ، مصرّف للدم، مقوّ معوي، مليّن للجلد.

٦- سمَّت المعاجم العربية النبق، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية تسميات عدّة أهمّها:

اليعار: lotus jujube, wild) Zizyphus lotus jujube) وهي صفة للنبق الكبار، تسمية يمانية.

 ٢- الدَّوْم: Hyphaene thebaica وتطلق أيضًا لفظة (الدوم) على شجر المُقل. وقد انتقلت هذه اللفظة إلى اللغات الأوروبية من اللغة العربية. فهى في الإنكليزية مثلًا doum، بينما في الأرامية אִילְתָא (إيلتا) yltā؛، والسريانية أحكم (إيلتو) ylto'.

Christ's) Zizyphus spina Christi : الشَدْر - ٣ thorn) واحدته سدرة، شجرة النبق.

ويُسمّى السدر في:

.AHW, 11,731; CAD, 11,1/258 (1)

النخل

- العبرية: ٢٦٦٥ (سدراه) sedrāh.

- الآرامية: סדורְיָא (سدوريا) sedwrya.

- السريانية: هنوؤا (سدورو) sdwro.

- الفارسية: سِنْر.

٤- الغشو .

٥- الكُنَّار: تسمية فارسية الأصل للنبق.

Phoenix dactylifera (date palm) النخل • ١- النخل: شجر التمر المعروف والمشهور، وتسمّى النخلة باليونانية (Phoenix = فينقس)، وتطلق هذه الكلمة في العربية على (العنقاء). وتقول الأسطورة إن النخلة سميت فينيقس، لأن العنقاء تتوالد عليها.

٢- يظهر في ثبت النباتات السومرية اسم لنبات يدعي (GIŠIMMAR = جشِمَّر)، ويعني (الشجرة السماوية المقدّسة)، وهكذا كانت تسمّى النخلة في مصر. ويظهر نظير هذه الشجرة في اللغة الآشورية-البابلية إما بنفس اللفظ (gišimmaru = جِشِمِّرُ)، وإما بلفظة (niḫulāmytu = نِخولامتِهِ)، وهاتان اللفظتان تقابلان في اللغة العربية من الناحية الاشتقاقية (النخل) و(الجُمَّار).

أُولًا: أما لفظة النخل، فتظهر في الآشورية-البابلية والعربية فقط. بينما تبدو بأشكال أخرى في العبرية، والأرامية، والسريانية وفق النصوّر

#****	نيخولاميتو	niḫulāmytu	الآشورية	
			البابلية	
סְנוּן	سِئُون	sennun	العبرية	
סוּכְסָא	شوفسا	swfsä	الآرامية	

1	ော်	سونسو	swfso	السريانية
_	-	النخل	'al-naḫlu	العربية

ارتبط النخل بحياة العرب، حتى سميت النخلة في التاريخ (شجرة العرب)، وهي اليوم شعار عدد من الدول. قال الأخفش:

يا نَـخُــلُ ذاتِ الـــتّــدر والــجَــراولِ

تَـطاولـى ما شِـــُتِ أن تَـطاوَلـي ثانيًا: الجُمَّار terminal buds قلب النخل، واحدته جُمَّارة. وفي المثل (جُمَّارة تؤكل بالهُلاس). ويمكن تصور كلمة (الجُمَّار) بين لغات الشرق القديم وفق ما يلي:

	جِشِمُر	GIŠIMMAR	السومرية
<b></b>	جِثِمُرُ	gišimmaru	الآشورية البابلية
גָּמִי	جومي	gwmy	الفينيقية
בָּמִי	جومي	gumy	العبرية
גוּמָא	چوما	gwmā	الأرامية
يمغل	چومو	gwmo	السريانية
	الجُمَّار	'al-gummāru	العربية

٣- أما النخلة الصغيرة (الفسلة) التي تُقطع بين أمها لتغرس وتنمو فاسمها في السومرية (۱) (۱) GIŠIMMAR-DU-DU = جِشِمَّر - دو -دو وأسمها في الأشورية (Ta-a-lum = تالوم)، وتقابل في العربية (التال)، صغار النخل وفسيله، الواحدة (تالة). وهذه الكلمة موجودة في جميع لغات

الشرق القديم، ويمكن تصورها وفق ما يلي:

ш	تار	TĀR	السنسكريتية
	تالوم	ta-a-lum	الأشورية
			البابلية
תּלְיָא	توليا	tolyā	الأرامية
أكنا	توليو	tolyo	السريانية
	تال	ţal	الفارسية
	تال	tal	الإنكليزية
	الثَّال	al-talu	العربية

٤- النخل، مذكور في القرآن الكريم في غير موضع (١): ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ ٱلسَّمَالَةِ مَلَّهُ مُّبِكَرَّكُا فَأَنْبَشَّنَا بِهِ، جَنَّكِ وَيَحَبُّ ٱلْمُهِيدِ ٥ وَٱلنَّخَلَ بَاسِقَكِ لَمَا طَلَعٌ نَفِيدُ هُ يَزْقًا لِلْفِيكَةِ وَأَحْيَدُنَا بِهِ، بَلْدَةً مَبْتَا كَنَالِكَ لَغُرُومُ﴾ (ق: ٩−١١). وفي الصحيحين، عن ابن عمر رضى الله عنهما، قال: (بينما نحن عند رسول الله (ﷺ) جلوس إذ أتى بجُمار (۲) نخلة، فقال النبي (ﷺ): إن من الشجر شجرة مثلها مثل الرجل المسلم: لا يسقط ورقها، أخبروني: ما هي؟ فوقع الناس في شجر البوادي. فوقع في

نفسى أنها النخلة، فأردت أن أقول: هي النخلة ثم نظرت فإذا أنا أصغر القوم سنًّا: فسكت. فقال رسول الله (鑑): هي النخلة: فذكرت ذلك لعمرَ، فقال: لأن تكون قلتها أحبُّ إليَّ من كذا وكذا)<sup>(٣)</sup>.

النخل

وفي الصحيحين قال رسول الله (ﷺ): (من تصبح بسبع ثمرات من تمر العالية، لم يضره ذلك اليوم سمٌّ ولا سحر)<sup>(٤)</sup>. وفي لفظ: (من أكل سبعَ تمراتِ مما بين لابتيها، حين يصبح، لم يضرهُ سمٌّ حتى يمسى). وعن قطبة بن مالك سمع النبي يقرأ في الصبح: (والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقًا للعباد). والنخلة هي الشجرة التي حنَّ ا جذعها إلى رسول الله (ﷺ)، لما فارقه: شوقًا إلى قربه وسماع كلامه (٥). وهي التي نزلت تحتها مريم لما ولدت عيسي. وقد ورد في حديث - في إسناده نظر: (أكرموا عمتكم النخلة، فإنها خلقت من الطين الذي منه آدم)<sup>(٦)</sup>.

روي عن على أنه دخل على رسول الله (邏)، وهو أرمد – وبين يدي النبي (鑑) تمر يأكله - فقال: (يا عليٌّ، تشتهيع؟ ورمى إليه بتمرة، ثم بأخرى حتى رمي إليه سبعًا. ثم قال:

لآرامية من الناحية الاشتقاقية (دادا) بنفس اللفظ	(١) الكلمة السومرية (DU-DU) بمعنى الصغير، ثقابل في ا والمعنى. وقد دخلت هذه الكلمة اللغة العربية المحكية.

<sup>(</sup>١) ورد اللفظ بصيغة (النخل) عشر مرات في الأنعام: ٩٩ و١٤١، وفي الكهف: ٣٢، وفي طه: ٧١، وفي الشعراء: ١٤٨، وفي ق: ١٠، وفي القمر: ٢٠، وفي الرحمن؛ ١١ و٢٨، وفي الحاقة: ٧.

وورد بصيغة (نخالاء) مرة في عبس: ٢٩.

وورد بصيغة (النخلة) في مريم: ٢٣ و٢٥.

<sup>–</sup> وورد بصيغة (نخيل) سبع مرات في البقرة : ٢٦٦، والرعد: ٤، وفي النخل ١١ و١٧، والإسراء: ٩١، والمؤمنون: ١٩، ويس ٣٤.

<sup>(</sup>٢) جُمَّار النخلة: قلبها، ومن منافعه أنه يختم الجروح، وينفع من نفث الدم، واستطلاق البطن، وغلبة الصفراء.

<sup>(</sup>٣) أخرجه البخاري في الأطعمة باب بركة النخل.

<sup>(</sup>٤) رواه البخاري في الطب بالعجوة.

<sup>(</sup>٥) راجع في هذا المقام: آداب الشافعي، ص ٨٣ و٣٣٠.

<sup>(</sup>٦) راجع الأحكام ٢/١١١، الفتح الكبيري ١/٢٢٧.

النخل

الإسكندر أطلق عليها اسم (Palmyra = بالميرا)

أي (مدينة النخل)، وهي مشتقة من (palm) أي

(نخلة) لكثرة ما كان يكتنفها من غابات النخل

العظيمة(١). واستعملت أوراق النخل في (العهد

الجديد) كرمز للظفر (يوحنا ١٣:١٢). ويسمّى

ورقه سعفًا، وقد استُقبل السيد المسيح بسعف

النخل عند دخوله القدس، قبل الفصح بأسبوع،

علامة الابتهاج والظفر، ولذلك تُعيِّدُ الكنيسة في

ذلك اليوم وتسميه (أحد السعف) أو (أحد

الشعانين). وقد ورد ذكره في معرض مدح

يُحيّون بالريحان يوم السّباسِب(٢)

وقيل إن أول من زرع النخل هو (أنوش بن

٨- واعتمد الفنانون سعيفة النخل المنممة

كموضوع للتزيين منذ عهد الفراعنة. ثم تبعهم في

ذلك سكان حوض البحر المتوسط، وبخاصة

وقد بقيت سعيفة النخل مقدّسة ورمزًا للفرح

٩- سمّت المعاجم العربية النخل، وهي كلمة

والابتهاج حتى يومنا هذا، حيث تستعمل للتزيين

(النابغة الذبياني) للغساسنة:

شيث عليه السلام)(٢).

الإغريق والرومان.

في كثير من المناسبات الدينية.

رِمَاقُ السنعالِ طَيِّبٌ حُجُزاتُهُم

401

خَسبُك يا على)<sup>(١)</sup>.

٥- وأورد (الطب النبوي)(٢) عن الرسول (ﷺ) أنه وضع تمرة على كسرة، وقال: (هذه إدام هذه). كذلك أورد (الطبّ النبوي)<sup>(٣)</sup> أن الرسول (ﷺ) كان يصلح بعض الأغذية ببعض إذا وجد إليه سبيلًا، فيكسر حرارة هذا ببرودة هذا، ويبوسة هذا برطوبة هذا. كما فعل في القثاء والرطب، وكما كان يأكل التمر بالسمن – وهو الحيس – ويشرب نقيع التمر يلطف به كيموسات الأغذية الشديدة. وكان يأمر بالعشاء ولو بكف من تمر، ويقول: (ترك العشاء مَهْرَمةٌ) ذكره الترمذي في جامعه، وابن ماجة في سننه.

واستعمل النخل في مصادر الطبّ الشعبي كمقوًّ عام، ومنشط، ومغذّ غني بالفيتامينات، ومقوًّ للباه، وهو يفيد في تكوين الدم، ويحافظ على سلامة الجهاز العصبي، واستعمل في معالجة السعال البلغمي، وحالات الربو، ومعالجة أمراض كالسيوم، مغنسيوم، حديد، فوسفور في معالجة أمراض الصدر، مغذ عام، مقوِّ للأعصاب، معالم

للسيلان، أمراض العيون، مقبض أوعية الرحم بعد الولادة، مليّن للأغشية المخاطية، منبّه للباه (مقوًّ للجنس)، تجديد الدم، خافض للحرارة، واقي من السرطان، معالج لبعض الأمراض الجلدية.

٦- ورد ذكر النخل في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): ففي نشيد الأناشيد تشبه النخلة امرأة (قامتك هذه شبيهة بالنخلة، وثدياك بالعناقيد، قلت إنى أصعد إلى النخلة وأمسك بعذوقها . . . ) (نشيد الأناشيد ٧:٨-٩).

كذلك شاهد اليهود النخل بعد عروجهم من مصر قرب البحر الأحمر (الخروج ٢٧:١٥)، وعلى شاطىء بحيرة طبريا (التكوين ١٤:٧)، وقرب القدس (نحميا ١٥:٨)، وسميت (أريحا) مدينة النخل بسبب كثرة النخل فيها (التثنية ٣:٣٤) و(القضاة ١٦:١ و٣:٣٤). ورمز اليهود إلى أنفسهم بالنخل واتّخذوه شعارًا لهم في القرون الأولى قبل المسيح. وهكذا فعل الرومان بعد استيلائهم على فلسطين، حيث نراهم يسكون نقودًا عليها صورة نخلة<sup>(1)</sup>.

٧- ذكر مكان في (العهد القديم) يربط بين الإله بعل وشجرة النخيل (القضاة: ٢٠:٣٣). واسم هذا المكان (بعل تامار) أي (بعل النخل) كذلك وردت في أسماء بعض الأماكن مثل (حصون تامار) التي تدعى الآن (عين جدي)، وفي (الملوك الأول ١٨:٩) ورد اسم (تدمر) في النص العبري (تامار)، وكانت أجمل مدن العالم (الأخبار الثاني ٤:٨)، ولما تغلب عليها

تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمّها:

النخل

١- الصنو: قال ابن منظور في معجم (اللسان): ﴿وَأَصْلَ الصَّنُو إِنَّمَا هُو فِي النَّخُلِّ... والصنو المثل، وأصله أن تَطْلُع نخلتانِ من عرق واحد . . . ابن الأعرابي: الصُّنوة: الفَّسيلة". وقال الفراء: «الصنوان: النخلات يكون أصلُهنَّ واحدًا وفروعهنّ شتى،<sup>(١)</sup>. ورد لفظ (الصنو) مرتين، في القرآن بصيغة المثنى (صنوان)، في الآية الرابعة من سورة الرعد: ﴿ وَفِ ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجَوِرُتُ وَجَنَّتُ مِنْ أَعْتَبِ وَزَرْعٌ ﴿ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانِ يُسْغَىٰ بِمَلَوِ وَجِدٍ وَتُفَخِّسُلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِي ٱلْأَكُولُ إِنَّ فِي ذَلِكَ ٱلْأَيْتِ لِقَوْمِ يَعْقِلُونَ﴾.

٢- الغُرْجُون: العِذق، بكسر العين، إذا يبس واعوج، أو أصله، أو عود الكباسة، والجمع عراجين (٥٠). والعرجون: يقال له «العرجد»، وهو أصل العذق من النخل وألفافه وأغصانه'٦٠) التي تعوج وتقطع منها الشماريخ فتبقى على النخل يابسة معوجة (٧). والعذق من الثمر كالعنقود من العنب، ويقال له: شمروخ، أو عثكار، أو كباسة. والعرجون أيضًا: نبت أبيض، قال ثعلب: نَبْتُ كالفطر يشبه الفقع،

(١) الاشم العربي لمدينة (تدمر) في الأصل هو (تمر)، ثم أقحم لسان العامة حرف (الدال) مع الزمن، وعندما كُتِبَتْ المعاجم، كانت قد استقرت على كلمة (تدمر).

مستوطنة كثيرة. وتستعمل اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات النخل، مثل: protéine (بروتین)، acide nicotinique (حمض نیکوتین)، carotène (مائیات نحم)، hydrocarbure (كاروتين)، matière grasse (مادة دسمة)، sucres (هورمون بيتوسين)، hormone pitosine (سكريات)، thiamine (شيامين)، (فرکتوز)، riboflavine (ریبوفلافین)، بوتاسیوم،

<sup>(</sup>٢) جاء في (لسان العرب) أنَّ يوم السباسب، عيد للنصاري، يسمونه (يوم الشعانين) وأورد بيت النابغة السابق. وفي الحديث: (إن الله تعالى أبدلكم بيوم السباسب، يوم العيد). ومن المحتمل أن تكون كلمة (يوم السياسب) مفردها (سبسبة) تحريفًا للكلمة العبرية (סַנְסֵנָת = sansanah = سنسنه) وتعني (سعف النخل).

<sup>(</sup>٣) أنظر: محمد أحمد ياسين الخياري، مختصر أنساب الأنبياء والرسل.

<sup>(</sup>٤) معاني القرآن، ج٣، سورة الرعد.

<sup>(</sup>٥) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مادّة عرجن.

<sup>(</sup>٦) المفردات في غريب القرآن، صفحة ٣٢٩.

<sup>(</sup>٧) الإصحاح في اللغة والعلوم، جزء ٢، ص ٩٦.

<sup>(</sup>١) الطب النبوي، ص ٨٣.

<sup>(</sup>۲) الطب النبوي، ص ۱۷۱.

<sup>(</sup>٣) الطب النبوي، ص ١٧٣–١٧٤.

<sup>(</sup>٤) اعتبر اليونانيون والرومانيون شجر النخل رمزًا وشعارًا لفلسطين وللبلاد المجاورة لها (مثلما اعتبر الأرز رمز لبنان وشعاره).

■ النَّطْرون

النخل

ييبس وهو مستدير، وهو ضرب من الكمأة، طيب ما دام غضًا (۱). وقد وردت لفظة العرجون بصيغة واحدة في القرآن في صورة (يس ٤٩) ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقْلِيرُ الْعَلِيمِ ٥ وَالْقَمَرُ فَذَرْنَهُ مَنَاذِلَ حَقَى عَدَرَنَهُ مَنَاذِلَ حَقَى عَدَرُ كَلَّيْ وَفِي الْقَدِيمِ (يس: ٣٩،٣٨). والآية تشير إلى العرجون الذي هو علق النخل إذا يبس واعوج. (ذكر الزبير في «الموفقيات» أن يبس واعوج. (ذكر الزبير في «الموفقيات» أن عبدالله بن جحش انقطع سيفه ليوم واحد فأعطاه رسول الله عَنْ عرجون نخلة، فصار في يده سيفًا، يقال أن قائمته منه، وكان يسمّى العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من «بغا» العرجون، ولم يزل يتناول حتى بيع من «بغا» التركي بمائتي دينار).

"- القنو: عذق النخل، وقبل عروقه، جمعه وتثنيته قنوان. والقنو للتمر كما العنقود للعنب. وجاء في اللسان: (القِنُو والقِنا الكِباسَةُ (عذق وقِنُوانٌ، وَلَجَمَع من كل ذلك أقناءً وقِنُوانٌ وقِنْيانٌ، قُلِبَت الواو ياء لقرب الكسرة... فالكسرة في قِنُوان، تلك وضعية للبناء؛ وهذه حادثة للجمع... الأزهري: قال الله تعالى: فقِنُوانٌ دانِيَةٌ؛ قال الرَّجَاج: أي قريبةُ المتناول... الفرّاء: أهل الرَّجَاج: أي قريبةُ المتناول... الفرّاء: أهل الحجاز يقولون قِنُوانٌ، وقَيْسٌ قُنُوانٌ وتميم وضَبَّة فُنُيانٌ ... ويجتمعون فيقولون قِنْوٌ وقُنُوْ، ... ويجتمعون فيقولون قِنْوٌ وقُنُوْ، أَنْيانٌ ورد لفظ القنو بصيغة فَنُيانٌ مُشْنَهُا وَغَيْرَ مُتَمَانِيَةٌ وَبَحَثَتِ مِنْ أَعْلَمِ وَالزَّيَوُنَ (النَّعَام: ٩٩).

وفي الحديث: ﴿إِنْ رَسُولَ اللَّهُ ﷺ خَرَجٌ فَوَأَى

أقناء معلقة، قنو منه حشف (٢). وعن البراء قال: (كنا معشر الأنصار أصحاب نخل، فكان الرجل يأتي بالقنو والقنوين، فيعلقه في المسجد، وكان أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء أتى القنو فضربه بعصاه، فيسقط من البسر والتمر فيأكل). رواه الترمذي في تفسيره (٢) ٣٤.

٤- السقي: Cyperus papyrus) وهو نوع من النخل ينبت قرب الماء. وقد ورد في شعر امرئ القيس:

وكشع لطيف كالجديل مُخَصَّر

وساقي كأنسوب السَّقِيِّ المُسَذَّلُ لِ وفي الحديث أنه (كان إمام قومه، فمرَّ فتى يريد سقيًا) أي نخلًا.

٥- الأشاء: في معجم (التاج)، بالفتح
 والمَدّ، النخل، صغاره أو عامته.

٣- الخاروج: في معجم (التاج)، نخل معروف، وفي معجم (اللسان) ضرب من النخل، تعريب (خارك) الفارسية، لكن أدي شير اعتبره في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة) ما يبس من القسب في الشجرة.

٧- العِرْضُ: جاء في معجم (التاج) أن العِرْض النخيل.

٨- اللَّوْنُ: جاء في معجم (الناج): (والجمع ألوان... وهو مَجَاز... (واحدتها لُونَة بالضم)، وهو كُلِّ ضرب من النخل ما لم يكن عَجْوة أو بُرْنيًا).

١٠ أدخل العرب كلمة النخل ذات الأصل
 الآشوري كبادئة لتوليد تسميات للعديد من

النباتات، مثل:

1- نخل سيكا أو سيكاس: ويستى أيضًا sago palm of) Cycas revoluta (ذيل الجمل) Japan): هو نبات شجري دائم الخضرة، أوراقه تشبه ذيل الجمل. ينمو في البيئات شبه الرطبة والمناطق الدافئة. موطنه الأصلي الصين والهند والمناطق الساحلية من حوض البحر المتوسط.

7- نخيل أخوين: ويسمّى أيضاً (أيدع) و(قصب دراغو) Calamus drago. نبات من أشجار النخيل الخضرة، يتكاثر بالبذور. ينمو في البيئات شبه الرطبة وفي المناطق الدافئة. موطنه الأصلي الهند والصين والمناطق الاستوائية.

"- نخيل سابال: ويسمّى أيضًا (نخل بالميتو) cabbage palmetto (Sabal palmetto). من أشجار النخيل المروحية الصغيرة، برّي وزراعي. يتكاثر بالبذور في المشاتل بالطرق المألوفة، ينمو في البيئات نصف الرطبة ونصف البافة، في المناطق الدافئة والحارة. موطنه الأول المناطق شبه المدارية والمدارية.

3- نخل الدوم: ويسمّى أيضًا هفن، نخل خزام: doum palm) Hyphaene thebaica) نبات شجري دائم الخضرة، من أشجار النخيل المثمرة، يتكاثر بالبذور والفسائل. وينمو في البيئات الصحراوية الجافة، والمناطق الدافئة والحارة، وفي الأراضي الرملية. موطنه الأول السودان ومصر.

1- النطرون: قلوي غير نقي يظهر أحيانًا على سطح بعض الأراضي، مثل بحيرة النطرون في مصر، أو يتكون على صخور كلسية وعلى جدران الأقبية والأبنية الرطبة، ويستعمل في صنع البارود. أو إنه يستخرج من بعض النباتات البرية مثل (الأشنان وحشيشة القلي) عن طريق إحراق تلك النباتات ثم أخذ رمادها. وتتألف مادة النطرون من كربونات الصودا، مخلوطة مع التراب، وبعض الأملاح الأخرى. وقد ضُرب المثل بتفاعل الخل مع النطرون، إذ إن امتزاجهما المثل بتفاعل الخل مع النطرون غير مادة (القطران) معًا يعطي غليانًا شديدًا، لِتَطيَّر غاز حامض الكربونيك منه. والنطرون غير مادة (القطران) التي انتقلت من العربية إلى البونانية، بلفظة التي انتقلت من العربية إلى البونانية، بلفظة (goudron) إلخ.

النَّطْرون

nitre, saltpeter

٢- أقدم ظهور مسجل في لغات الشرق القديم للنطرون، كان في اللغة الفينيقية بلفظة (חד (نتر)(١) ntr (١) الشرق القديم كما في التصوّر التالي:

נתנר	نتو	ntr	الفينيقية
נֶּרֶר	نِيْر	neter	العبرية
נְתְרָא	پشرا	netrā	الآرامية
ثدزا	ينترو	netro	السريانية
	نيترو	nitro	اليونانية
	نيتروم	nitrum	اللاتينية
	نيترو	nitre	الإنكليزية
**	النطرون	'al-naţrwnu	العربية

<sup>(</sup>۱) ربما إلى هذا الجذر الهامّ تعود أصول الجذر الإنكليزي الكيماوي (nitro) أو (nitrous) المتعلق بالأزوت مثل nitrae (آزوتات) وnitra (النتر، ملح البارود) وacide nitrique (حامض النتريك) أو (الأزوتيك) nitrae غاز النتروجين أو الأزوت، nitroglycérine نتروجليسرين، إلخ.

(١) معجم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس، صفحة ٩٨.

(٢) الحشف: أردأ أنواع التمر.

خواص النعنع، وتحدثوا طويلًا عن منافعه، منهم

الرئيس ابن سينا الذي قال عن النعنع ما ملخصه:

هو ألطف البقول المأكولة جوهرًا، إذا شربت

عصارته بالخل قطعت سيلان الدم من الباطن،

ويفيد ضمادًا مع دقيق الشعير للصداع. أما في

الطب الحديث فتستعمل أهم مركباته الكيماوية

مثل: menthol (منثول)، terpène (تربين)،

menthène (مانتين)، phellandrène (فيلاندرين)،

pinène (بينين) في معالجة آلام المغص، مهضم،

٦- أدخل العرب كلمة النعنع التي تعود بدايات

ظهورها إلى أصول آشورية، كبادئة لتوليد تسميات

١- النعناع الأجعد، أو النعناع المكرنش:

٢- النعناع البري: ويسمّى أيضًا (هيزرماج)

۳- نعناع طویل الورق: Mentha longifolia

٤- نعناع فلفلي، أو نعنع حريف: Mentha

٥- نعناع ليموني، أو نعناع عطري: Mentha

٦- نعناع مائي: ويسمّى أيضًا حبق الماء.

√- النعنع الياباني: field) Mentha arvensis

ويعرف في الكتب القديمة باسم الفوتنج

. (water mint) Mentha aquatica

ويسمّى أيضًا نعنع حسكة Mentha crispata.

للغازات، حالات التخمة، إلخ.

. (wild mint) Mentha sylvestris

للعديد من النباتات، مثل:

. (horsemint)

. (peppermint) piperita

٣- ورد ذكر النطرون في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (كنزع الثوب في يوم البرد، كخلُّ ا وإن اغتَسَلْتِ بنَطرون، وأكثرتِ لنفسك الأشنان، 1:77).

 النّغنَع Mentha viridis (common mint) ١- النعنع: بقلة طيبة الربيح والطعم، فيها . Lamiaceae

البابلية بلفظة (Ninnu = نِنُو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط تلك)، (متى ٢٣:٢٣). اقتضته طبيعة كل لغة كما في التصوّر التالي:

	کور-را	KUR-RA	السومرية
	نِنُّو	(\)ninnu	الآشورية
	نَنَحُو	nanaḥu	البابلية
	اورَنُو	uranu	
נענע	نعنع	n'n'	الفينيقية
נַעַנָת	نعتاه	na'ānāh	العبرية
נְעְנָע	نعنع	na'na'	
נִנְעָא	ننا	nan'ā	الآرامية
ئىڈا	<sup>ب</sup> رئو ئونغو	non'o	السريانية
-	ئَانَه	nānah	الفارسية
	نانه	năneh	التركية
	النَعْنَع	'al-na'na'u	العربية

٤- كان نبات النعنع في (الكتاب المقدّس/

٥- عرف البشر النعنع منذ القديم، ويقال: إن Pliny» بالنعنع وبخواصه وفوائده.

٦- كذلك استعمل الطبّ البابلي - الآشوري ٣- جاء في معجم (التاج) النعنع مقصور من العرب وعلماء النبات والغذاء فقد اكتشفوا

أو عشبة التبرك Nepeta cataria.

 ٩- نعنع بيرولا، أو المستدير الورق Pyrola false wintergreen) rotundifolia: من الفصيلة الخلنجية Ericaceae.

النيل

#### ■ النيل Indigofera tinctoria (dyer's indigo plant)

١- النيل: جنس نباتات مُحولة أو معمّرة، من الفصيلة القرنية Leguminoseae، تزرع لاستخراج limonène (ليمونين)، menthone (مانتون)، مادة زرقاء للصباغ من أوراقها.

٢- أول ظهور لنبات النيل كان في اللغة مشةً، مطيب وتابل، مسكن معوي طارد السنسكريتية بلفظة (NILA = نيلا)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وأوروبا ما عدا السومرية والأشورية – البابلية وفق التصور

	نيلا	NILA	السنسكريتية
_	زا-جين-نا	ZA-GIN-NA	السومرية
	أوقناتو	uqnātu	الآشورية
			البابلية
נִיל	نيل	nyl	الفينيقية
ניל	نيل	nyl	العبرية
נילָא	نبلا	nylä	الأرامية
نئا	نيلو	nylo	السريانية
	أنيل	anil	اللاتينية
	أنيل	anîl	الإنكليزية
	نيل	nyl	الفارسية
_	النيل	'al-nyl	العربية

٣- استُعمل نبات النيل في الطبّ العربي ٨- نعنع القطط: ويسمّى أيضًا عشبة الحقر كمعالج لالتهابات اللوزات، قابض، مُطهّر

النعناع، وأحسبه عربيًا لأنها كلمة تشبه كلام العرب. بينما قال أدى شير في (كتاب الألفاظ على نطرون، من يغني أغاني لقلب كثيب) الفارسية المعربة، ص ١٥٤) إن الكلمة دخيلة من (الأمثال ٢٠:٢٥)، كذلك ورد في إرميا: (فإنكِ، الفارسية (نانه) لأنه في التركية (نانه) أيضًا. لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول: إن النعنع كلمة فقد نُقِش إِثْمُكِ أمامي، يقول الربّ)، (إرميا أصيلة في جميع لغات منطقة الشرق القديم بما فيها العربية.

النَّعْنَع

العهد الجديد) من النبات الذي أمر اليهود حرارة على اللسان، من الفصيلة الشفوية بتعشيره: (ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون، لأنكم تعشرون النعنع، والشِّبثُّ، والكمُّون، ٢- أول ظهور لكلمة نعنع كان في الآشورية- وتركتم أثقل الناموس، الحق، والرحمة، والإيمان. وكان ينبغي أن تعملوا هذه، ولا تتركوا

الصينيين كانوا في طليعة من اكتشفه وأطلقوا عليه اسم «بو-هو»، وعالجوا به أمراض المعدة والأمعاء والصداع، وورد ذكره في أساطير الرومان، وأشاد العالم الطبيعي الروماني «بليني

النعنع للفم والأسنان لتغيير الرائحة الكريهة، وللعيون حيث يسحق وينفخ فيها، وللأذن حيث يسحق مع المُرِّ ويُدْخل في الأذن بواسطة الصوف. كذلك استُعمل للحكّة في الأقدام، وللأوجاع الشرجية والبولية. وذُكر استعماله أيضًا في معالجة المغص المعوى الشديد (وهو النار في المعدة أو الجوف) حيث يشرب ساخنًا. وتستعمل بذوره حقنة شرجية في حالة القبض. أما الأطباء

.DAB, 11; AHW, 1, 64 (1)

للجروح، معالجة النزلات الصدرية.

٤- أطلقت المعاجم العربية على نبات النيل، تسميات عدّة أهمّها:

١- الوَسْمَةُ: وهو ورق النيل يخضب به. ويبدو أن العرب لم يميزوا بين (النيل) وبين (الوسمة)، وهو الصباغ المسمّى (postel).

٢- العِظْلِمُ: نبات النيل، فارسي Indigofera indigo plant) tinctoria)، وأطلق الفيروزآبادي اسم العِظْلِم على النبات وعلى الوسمة جميعًا . ـ ٣- اللَّازورد: من الأحجار الكريمة، لونه أزرق سماوي أو بنفسجي، ويسمّى أيضًا

(الحجر الأزرق)، يكثر في أفغانستان وأمريكا، ويستعمل للزينة Lapis lazuli. وكلمة (اللازورد) معربة من الفارسية (الاجورد).

النيل

٤- الكَتَمُ: نبات يصنع منه مداد الكتابة بعد طبخه بالماء، فارسية (كُثُم). وجاء في (البرهان القاطع) أن عربيته (ورق النيل).

٥- الناقصة: ويسمّى النيل الناقص Amorpha رقد. (bastard indigo, false indigo) fruticosa يسمّى النيل أيضًا (صباغ النيلين) أو (النيليج الأزرق).

## حرف الهاء (ه)

#### الهَدَس Myrtus communis (common myrtle)

١- الهَدَس: مُحَرَّكَةٌ، شجر الآس، من الفصلة الآسية Myrtaceae. قال الصاغاني: وهو في لغة أهل اليمن قاطبة.

٢- أول ظهور لكلمة الهدس كان في الآشورية-البابلية بلفظة (badaššu = خداشو)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

-	خداشو	<sup>(1)</sup> hadāššu	الأشورية
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			البابلية
הדס	هليس	hadas	الفينيقية
נינס	هادس	hādas	العبرية(٢)
144	الهَدَسُ	'al-hadasu	العربية

٣- استُعمل الهدس في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية والرثوية، وتستعمل يسقيان عروق الجُذام). ويسمّى الآس في: اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الهدس مثل: aldéhyde (ألدهيد)، myrténol (مرتينول)، tanin (مواد عفصية)، myrtol (ميرتول)، tanin terpinique (مرکبات تربینیة)، résine (مواد راتنجية) كمطهر للمجارى التنفسية والقصبات

الرثوية، مقبّل، مشه، قابض، مقوّ، قاطع للنزف. ٤- أطلقت المعاجم العربية على الهدس، وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول آشورية، تسميات عدّة أهمها:

١- المُرد: (فارسية) المُرْسين، (يونانية myrtus)، الحلموش (الجزائر).

٣- الآس: بالمد، شجرة معروفة بأرض العرب، وهو كثير ينبت في السهل والجبل، خضرته دائمة أبدًا، قال رؤبة في ذلك:

. . . يُخضرُ ما اخضرُ الأَلاءُ والآسُ قال ابن دريد (أحسبه دخيلًا غير أن العرب تكلمت به، وجاء في الشعر الفصيح). قال

وأورقَ فيها الآس والنَّال والغَضا

ونسبسق ونسسسريسن وورد وعسوسسج ويروى في حديث ابن عبّاس، قال: (نهي رسول الله أن يُتَخلِّل بالليط والآس، وقال: إنهما

- الآرامية: אֻסָת (آسه) āsāh.

- السريانية: أَهُوا (أُسو) aso.

- الفارسية: آس as'.

– اليونانية: aesa.

- العربية: الآس al-'āsu'.

<sup>.</sup> AHW. 1, 307 (1)

<sup>(</sup>٢) هَدَسَّة هو الاشم العبري للفتاة التي تزوجها (أحشويروش)، ملك فارس، وأنقذت اليهود من (هامان) كما جاء في (الكتابُ المقدّس/ العهد القديم): (وكان مُربّيًا لهَدَسَّة أي أستير بنت عمه، لأنه لم يكن لها أب ولا أمَّ. وكانت الفتاة جميلة الصورة وحسنة المنظر. وعند موت أبيها وأمها اتَّخذها مردخاي لنفسه ابنة).

### الهندياء Cichorium endivia (endive)

272

الهندباء: بقل زراعي سنوي، ومحول، من فصيلة المركبات Compositae.

٢- أول ظهور لكلمة الهندباء، كان في اللغة الآرامية ٢٣٣٨ (حِذبا) hedba، ثم انتقلت إلى العربية بلفظة الهندباء أو الهندب. لكن يعتقد أن الكلمة يونانية الأصل endivon، دخلت العربية عن طريق الآرامية، أو ربما السريانية، مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة اللغة العربية وفق التصور التالي:

P.F.	چام	(¹)GAM	السومرية
-44	كوكرو	kukru	الآشورية البابلية
עלֶש	عولش	'oleš	العبرية
תַדְבָא	حدبا	ḥedbā	الآرامية
ثبخا	حدبو	ḥedbo	السريانية <sup>(٢)</sup>
	إنديڤون	endivon	اليونانية
<u></u>	إنديقيا	endivia	اللاتينية
-	إنديف	endive	الإنكليزية
	الهندب	'al-hendab	العربية

٣- وصلت الهندباء أوروبا من مصر، وكانت منذ القديم تستعمل علاجًا ناجعًا لعلل الكبد منذ أيام الفراعنة حتى القرن السابع عشر الميلادى.

٤- ورد في الهندباء ثلاثة أحاديث - لا تصح عن رسول الله على الله على مرفوعة (٣):

(أحدها): «كلوا الهندباء، ولا تُتَفِّضُوه. فإنه ليس يوم من الأيام إلّا وقَطَراتُ من الجنة تَقْطُر علمه».

(الثاني): «من أكل الهندبا، ثم نام عليه: لم يَحُلُ فيه سمٌّ ولا سحرٌ».

(الثالث): «ما من ورقةٍ – من ورق الهندبا – إلّا وعليها قطرةٌ من الجنة».

٥- تحدّث الأطباء العرب عن الخصائص الطبية للهندباء كثيرًا، فقال عنها الرئيس الشيخ ابن سينا: الهندباء: منه بري ومنه بستاني، وهو صنفان: عريض الورق، ودقيقه، وأنفعه للكبد أمّره، والبستاني أبرد وأرطب، والبري أقل رطوبة. إنه يفتح سُدُدَ الأحشاء والعروق، وفيه قبض صالح وليس بشديد. ويُضمّد به النّقرس، وينفع من الرمد الحار. وحليب الهندباء البري يجلو بياض العين، ويضمّد به مع دقيق الشعير للخفقان، ويقوي القلب. وإذا حُلَّ خيار شنبر في مائه وتُغُرغِر به، نفع من أورام الحلق. هو يسكّن الغَثْنِ، ويقوي المعدة، وهو خير الأدوية لمعدة بها مزاج حار. وإذا أكل مع الخل عَقل البطن، بها مزاج حار. وإذا أكل مع الخل عَقل البطن، وهو نافع لحُمَّى الرِّبْع، والحميات الباردة.

وقال «ابن البيطار»: كل أصناف الهندباء إذا طبخت وأكلت عَقَلت البطن، ونفعت من

ضعف المعدة والقلب، والضماد بها ينفع للخفقان وأورام العين الحارة، وهي صالحة للمعدة والكبد الملتهبتين، وتسكين الغثيان وهيجان الصفراء، وتقوي المعدة، والشربة منها ٧٠ درهمًا.

الهندباء

وقال داود الإنطاكي: الهندباء تذهب الحميات، والعطش، والخفقان، واليرقان، والشلل، وضعف الكبد والكُلَى شربًا مع الخل والعسل، ومع الإسفاناخ، تحل كل ورم طلاء، والصواب دقها وعصرها، والبرية من الهندبا تسمّى «اليعضيد»، وزهرها يسمّى «خندريلي».

وقال ابن قيم الجوزية: أصلح ما أكلت غير مغسولة ولا منفوضة، لأنها متى غسلت أو نفضت فارقتها قوتها، وفيها - مع ذلك - قوة ترياقية تنفع من جميع السموم. أما (الطبّ النبوي) فقد قال عن الهندباء: إذا طبخت وأكلت بخلً عقلت البطن وخاصة البرّي منها. فهي أجود للمعدة وأشد قبضًا، وتنفع من ضعفها. وإذا تُضمّد بها التقرس، ومن أورام العين الحارة. وإذا تُضمد بورقها وأصولها: نفعت من لسع العقرب. وهي بورقها وأصولها: نفعت من لسع العقرب. وهي وتنفع من أوجاعها حارّها وباردها، وتفتّح سدد الطحال والعروق والأحشاء، وتنقي مجاري الطحال والعروق والأحشاء، وتنقي مجاري الكُل، وأنفعها للكبد أمرها. وماؤها المعتصر الكُلى، وأنفعها للكبد أمرها. وماؤها المعتصر الكُلى، وأنفعها للكبد أمرها. وماؤها المعتصر

ينفع من البَرَقان السدديّ، ولا سيما إذا خلط به ماء الرَّازَيَانَج الرطب. وإذا دُقّ ورقها، ووضع على الأورام الحارة برَّدها وحللها، وجَلا ما في الصدر، وأطفأ حرارة الدم والصفراء. وإذا اكتحل بمائها نفع من الغشاء. ويدخل ورقها في الترياق، وينفع من لدغ العقرب، ويقاوم أكثر السموم. وإذا اعتصر ماؤها وصب عليه الزيت خلص من الأدوية الفتالة كلها. وإذا اعتصر أصلها وشرب ماؤه نفع من لسع الأفاعي، ولسع العقرب، ولسع الزُّنبُور؛ ولبن أصلها يجلو بياض العين. الرُّنبُور؛ ولبن أصلها يجلو بياض العين. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الهندباء، مثل: inuline (إينولين)، مقو للمعدة، فيتامينات متنوعة كمسهل للأطفال، مقو للمعدة، ومساعد في الهضم.

٦- أطلقت المعاجم العربية على الهندباء،
 تسميات عدّة أهمّها:

١- البقلة المباركة، لُعَاعَةً.

۲- اليّنَمُ: spogel plantain) Plantago ovata (spogel plantain) Plantago ovata محركة، الهندباء، الواحدة بهاء. ومن كلام العرب: (قالت اليّنَمَةُ: أنا اليّنمَةُ أغبق الصبي، بعد العتمة وأكب الثمال فوق الأكمة). ويقال ينمة خدواء، إذا استرخى ورقها عند تمامه: واليّنمَةُ: كلمة فارسية الأصل (يَنْمَة).

٣- أنطوبيا: (يونانية intubae)، كاسني،
 (سنسكريتية)، تلفاف (في المغرب).

<sup>(</sup>۱) ورد في ثبت النباتات السومرية كلمة (GAM) = چام) كتسمية لعقار يعرف باللغة الأشورية - البابلية (البابليين = كوكرو)، واغتُبِرَ من خصائصه الطبية البابلية أنه الهندباء. وقد وردت استعمالات (الكوكرو) عند البابليين في معالجة الرضوض والجراحات حيث كان يستعمل على شكل (لبخة) على المعدة. وقد يمزج مسحوقه بالزيت، ويدهن به نهاية العضو المذكر في حالة السيلان، والرضوض والجراح، ولعل أقدم ذكر لهذا العقار جاء من العهد الأكدي في بعض التعاويذ الخاصة بالسحر والمعروفة باسم (مقلو) أي (الحرق).

<sup>(</sup>٢) رواها حنين بن اسحق بالكسر بينما رواها السداني بالفتح تمهدًا، والكسر أشهر.

<sup>(</sup>٣) الطبّ النبوي، ص ٣١٣-٣١٤.

وتبوأت الزهور في شرقنا القديم مرتبة بارزة جدًا،

على الرغم من أن هذا الشرق يعج بالأساطير

المختلفة، فقد كتب شعراء فارس عن روعتها الكثير.

تقول أسطورة فارسية قديمة إن النباتات كلها ذهبت

إلى الربّ ذات يوم تسأله تعيين أمير جديد عليها مكان

زهرة اللوتس الذهبية، لأن (اللوتس) رغم أنه كان

قائدًا جيدًا، لكنه غالبًا ما كان ينسى واجباته ليلًا

ويغط في نوم عميق، فعيَّن الربِّ مكانه الوردة الجورية

حب هذه الأميرة الجديدة، وحاول مرة أن يضمّها إلى

صدره، لكن أشواكها الحادة انغرزت في قلبه، وسال

الدم الأحمر القانى من صدر العاشق المسكين على

واعتبرت الزهور في اليونان هدية من آلهة

الجمال، وقد جسد شعراء الإغريق الزهور في

أساطير عديدة، تقول إحداها إن الورود تفتحت

من الزبد الثلجي الأبيض الذي كان يغطى جسد

أفروديت «عندما كانت خارجة من البحر»، ولم

تكن هذه الورود تقل روعة وجمالًا عن أفروديت

نفسها، حتى أن كبير الآلهة ذهل عندما رآها،

فنفخ فيها الرائحة الزكية والخلود، وبقيت الرائحة

الزكية، لكن الخلود لم يدم بسبب حسد الآلهة

لأفروديت، وبقيت الورود بيضاء حتى سمعت

فتركت كل شيء وهرعت إلى حيث يحتضر

أدونيس، لكن أشواك الورود التي كانت تملأ

طريقها المضنى الطويل جرحت قدميها، وسال

الورود، فتحوّلت إلى الجوري الأحمر.

تَـنــازعــهــا لَــونــانِ، وردٌ وجـــؤوةٌ ترى لأباء الشمس فيها تُحَدُّرا ٢- أول ظهور لكلمة الورد كان في اللغة السنسكريتية بلفظة (UNURDHO = أنر دهو).

wn	أنردهو	UNURDHO	السنسكريتية
	جير-را	( <sup>1)</sup> GIR-RA	السومرية
	أموردينو	(۲) amurdinnu	الأشورية
		amaridi	البابلية
ፐገነ	ورد	wrd	الفينيقية
וְרֶד	وِرِذ	wered	العبرية
וַרְדָא	وردا	warda	الآرامية
1416	وردو	wardo	السريانية
	ڤارتا	varta	الفارسية
	الورد	'al-wardu	العربية

٣- جاء في المعاجم القديمة أن (الورد) كلمة دخيلة. ونصَّ الجواليقي في (المعرب، ص ٣٩٢)

على ذلك، لكنه لم يذكر أصلها. بينما قال اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٠٩) أن الكلمة آرامية. وجاء في كتاب (الألفاظ السريانية في المعاجم العربية، ص ٣٠٥) إن الكلمة سريانية الأصل، بينما قال (جفري)(٣) إن جذر الكلمة هندي-أروبي (urdho)، ويعنى الشجرة الشائكة، ثم دخلت الفارسية (varta)، فالآرامية، فالعربية. لكن في ضوء ما تقدّم، يمكن القول: إن الكلمة عربية أصيلة لوجودها في النسيج اللغوي للغات الشرق القديم. وقد ورد في شعر

وشاهِ لأنسا الورد والياسمي

الأعشى منذ الجاهلية:

ن والمسمعات بفُصّابها ٣- تحوى الأساطير الهندية القديمة أول الأخبار عن الورد، إذ تقول إحدى هذه الأساطير. إن «لاكشمى» أجمل امرأة في الكون، ولدت من برعم ورد. لذلك حظيت الورد في الهند القديمة بمكانة لا تُضاهى، حتى سُنَّت مجموعة من القوانين لحمايتها، وكان بإمكان أي مواطن التماس أي شيء من الحاكم، إذا أحضر إليه باقة من الزهور.

وبالزهور دفع (البراهميون) الضرائب والإتاوات.

الدم على الورود البيضاء لتصبح حمراء. ويعتقد المسيحيون أن الزهور - قبل أن تصير زهورًا -كانت ملائكة الخير والرحمة، حتى إن الباب في روما كان يقلد كل عام وسامًا على شكل وردة مرصعًا بالأحجار الكريمة لأكثر أفراد الرعية إقدامًا على عمل الخير والإحسان. وكانت مراسم التقليد تجري ضمن صلوات احتفالية في يوم أحد يدعى (أحد الزهور)، بحضور الكاردينالات وكبار البيضاء، وحماها ببعض الأشواك، ثم وقع البلبل في الأساقفة جميعًا في كنيسة القديس بطرس.

الورد

أما الفضل في إقامة معارض الزهور فيعود إلى فرنسا، ففي سنة ١٦٦٠ أقيم في ضواحي باريس أول معرض رسمي للزهور سمّى (ملك الزهور) حيث اختيرت زهرة الزنبق لتصبح شعار الملكية في فرنسا. ثم أصبح تقليدًا سنويًّا، وانتقلت هذه العدوى الجميلة إلى دول كثيرة في العالم. وأصبحت معارض الزهور تحظى باهتمام الملايين من البشر.

أما الشعوب العربية فقد اهتمت بالزهور واتخذ بعض ملوك دمشق من الزهور شعارات لهم، فقد اختار السلطان العادل نور الدين زهرة الزنبق شعارًا لعهده، وتبعه في ذلك كثير من الملوك الأيوبيين، ثم المماليك، كما وجد في باحة المتحف الوطني بدمشق حجرٌ حفر عليه شعار (زهرة زنبق بين أسدين)، ثم تبيّن أنه حجر باب أفروديت أن حبيبها أدونيس أصيب بجرح مميت، الملك الظاهر بيبرس.

٤- استعمل الورد في الطبّ العربي كمدرّ ا للبول، ولالْتِهاب العيون، ومنعش. بينما ذكر 🖊 (لماء الورد) والذي يسمّى الجلاب<sup>(۱)</sup>.

<sup>(</sup>١) هذه الكلمة تقابل في اللغة العربية من الناحية الاشتقاقية (الجوري)، وهو (الورد الجوري) المعروف. أما العليق فيسمّى (GESHTIN-GIR (RA).

<sup>.</sup>CAD, 1/90; AHW, 1,140 (Y)

<sup>.</sup> Jeffery, The Foreign Vocabulary, p. 287 (T)

<sup>(</sup>١) إن كلمة الجلاب فارسية معربة من (جل = ورد + آب = ماء)، اقتبسها الفرنسيون فقالوا julep. قال ابن الحجاج:

أنفع لى من رطيل جُلَّاب فسنسقطة من دم أؤداجه

بالجلَّسان وطيَّب أَرْدانُهُ بالوَنَّ يضربُ لي يَكُرُّ الإضبعَا ٣- القرنفل: الزهرة المعروفة، يونانية الأصل

كأن المقرنفل والزَّنجبيل

ووردت في أشعارهم:

وذاكسي السعبيسر بسجلبابسها ٤- الجُلُّ: بالضم جاء في معجم (التاج): هو الورد بأنواعه، أحمره وأصفره، فارسية الأصل (كل)، لكن العرب تكلموا بها. قال مالك بن أسماء:

(Karuo pulon)، لكن العرب عرفوا هذه الزهرة

إذ لي عند كل نفحة ربحا

ن من الجُلِّ أو من الياسَمينا كذلك قال الأعشى:

٦- العَمَرُس: جاء في معجم (التاج): هو السريع من الورد.

٧- الزعفران: قال الصنوبري:

بالأقحوان مُجَزَّعٌ، بالزعفرا ن، ملمعٌ بالبهرمانِ مُرصَعُ

الحوجم أو الجوجم أو الحوجن: الورد Rosa indica (التاج) الأحمر كما جاء في (التاج) (Indian rose).

الورد

9- الدُّرْماء: في (اللسان) أحمر الورد Rosa - الدُّرْماء: في (manetti rose) .

• ۱- الدَّليك: جاء في معجم (التاج) واحدته دليكة، وهو ثمر الورد الأحمر Fragaria vesca (صرم (wood strawberry)، ويعرف بالشام (صرم الديك)، أو (الورد الجبلي).

۱۱- الفِرنِد: في معجم (التاج) الورد الأحمر (Rosa sinica). والكلمة فارسية (پَرْنَد)، وتعني في لغتها (وشي السيف وجوهره). قال عنترة: إذا لم أروِّى صارمى من دم العِدا

ويسسبحُ من إفرندهِ الدم يقطرُ ١٢- الوعاط: الورد الأحمر.

١٣ - البَشنين: وسمّي أيضًا اللوطس، النيلوفر المصري، عرائس النيل، لأنه يكثر في النيل، وله جذور تؤكل (Egypt).

۱۵- اللوطس: كلمة إنكليزية (lotus)، ويسمّى اللوطس (النيلوفر الأبيض) Nymphaea (.lotus alba (white nenuphar)

10- النَّلُوفَر (۱۰): كلمة سنسكريتية الأصل، دخلت العربية عن طريق الفارسية (نيلوفَر = نيل + فَر) أي جناح النيل، والاسم العلمي لهذه الزهرة من اليونانية (Nymphaea)، وهي آلهة الماء، ومنه الإنكليزية (nenuphar)، والفرنسية

(nénuphar)، قال ابن المعتز:

وبسركة تـزهـو بِسنَـيـلـوفـر ألـوانـه بـالـحُـشـن مَـنْعـوتَـهُ وهناك نوع من النيلوفر الصحراوي، يسمّى (بَدَسُغان) وهي كلمة فارسية، تطلق على حشيشة تتخذ الزنج منها أسورة.

17- النرجس: بهذا اللفظ ورد في (الكتاب المقدّس/ العهد القديم): (أنا نرجس الشارون، سوسنة الأودية، كالسوسنة بين الشوك، كذلك حبيبتي بين البّنات)، (نشيد الأناشيد ٢:١-٢)، وانظر (أشعيا ١:٣٥).

ذكر الثعالبي النرجس، في باب الأسماء التي تفردت بها الفرس (نَزْكِش)، فاضطر العرب إلى تعريبها. لكن اللفظة يونانية الأصل (Narkissor) بدليل وجودها في اللاتينية (Narcissus) وفي الميثولوجيا الإغريقية. فالنرجس اسم الزهرة التي أخذ منها اسمه الشاب الذي قتله حبه لصورته وجماله، ومنه اشتق اسم (النرجسية). أضف إلى أن الكلمة موجودة بنفس اللفظ في الإنكليزية (Narkissus)، والفرنسية (Narcisse) إلخ. بينما في العبرية مشلا، والمرتس النرجس الخرب النرجس (حَبَصِليت) المهاههوا ويسمّي العرب النرجس (الأصطرك)، وهي كلمة يونانية الأصل (الأصطرك). وهي كلمة يونانية الأصل (styrax).

◄ الوين: العنب الأسود الذي يصنع منه
 الوين: العنب الأسود الذي يصنع منه
 الخمر، ويسمّى (أحداق البقر)، ويطلق أيضًا على

اليوم في الصيدلة الحديثة أهم مركبات الورد، مثل: huile essentielle (زيت أساسي)، acide tartarique (حمض colorante (حمض العفص)، acide tannique (حمض العفص)، acide tannique (حمض الماليك)، acide malique matière (حمض كويرسيتانيك)، quercitanique (عادة دسمة)، résine (مواد راتنجية)، grasse sels (مكريات)، glucose (غلوكوز)، sucres (أملاح)، mucilage (لغازات، مقق

استعمالات طبية عديدة في الطبّ البابلي لا تبتعد

كثيرًا عما يستعمله الآن سكان المنطقة. وتستعمل

٥- سمّت المعاجم العربية الورد، هذه الكلمة التي تعود إلى أصول سنسكريتية، تسميات كثيرة أهمّها:

للأعصاب، ملطّف عام، مهدئ عصبي، مطيب،

معطر، ولأعراض ضغط الدم.

۱- البنفسج: زهر بري وبستاني، طيب الرائحة، أوانه في نيسان. وقد ذكره الأعشى في شعره:

لنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسجٌ

وسيسنبر والمرزجوش مُنمنَمَا وشاهسفرم والياسمين ونرجس

يُنصَبَّحُنا في كل دَجْنِ تَغيّمَا الجُلَّسان والبنفسج والسيسنبر والمرزجوش: أنواع من الورود والرياحين، وكلها أسماء فارسية معربة.

٢- الجُلسان: الورد فارسية (كُلشان). وقد أورد ابن قُتيبة في (الشعر والشعراء، ص ١٥٥)
 بيتًا نسبه إلى الأعشى، وهو غير موجود في الديوان:

(١) جاء في (معجم التاج) أن أهل العراق يقولون للزنبق (الورد).

<sup>(</sup>١) قال صاحب (البرهان القاطع): النيلوفر ورد معروف يظهر عند طلوع الشمس فوق الماء، وعند غروبها يسقط فيه، وقيل أنه عند وقوع النيلوفر في الماء، يأتي طائر ويسقط مكانه، ويبقى فيه إلى أن يظهر النيلوفر ثانية في الصباح، فيطير...

<sup>(</sup>٢) السيوطي، المزهر، ص ٢٨١.

الخمر.

الوين

الوين

في شمال إسبانيا والبرانس الفرنسية، لم تحدد

٥- أما كلمة (الخمر)(١): فهي موجودة بنفس

اللفظ في فروع الكنعانية، والآرامية، بالإضافة

هويتها) ayen، وكذلك aihen، إلخ.

إلى العربية وفق التصور التالي:

hamră

hamro

'al-ḥamro

الخمر

٦- قال تعالى: ﴿ يَكَأَيُّنَا الَّذِينَ مَامَنُوا إِنَّنَا لَكُتُرُ وَٱلْمَيْسِرُ وَٱلْأَسَابُ وَٱلْأَزْلَامُ رِجْتُنُ مِنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطُنِ فَٱجْتِيَبُوهُ

لَعَلَّكُمْ ثُقْلِحُونَ ٥ إِنَّمَا يُرِيدُ الفَيْطَانُ أَن يُوقِعَ يَيْنَكُمُ

ٱلْعَدَاوَةُ وَٱلْبَغَضَاءَ فِي الْحَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَن يَكُرِ اللَّهِ

وَعَنِ ٱلصَّلَوْةِ فَهَلَ أَنُّمُ مُّنتَهُونَ ﴾ (سورة المائدة: ٩١،٩٠). ﴿ يَتَنَالُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرُ فُلِّ

فِيهِمَا إِنْمُ كَبِيرٌ وَمَنْفِعُ لِلنَّاسِ وَإِنْمُهُمَا أَحْبَرُ مِن

نَفْعِهِمَا﴾ (البقرة ٢١٩). قال رسول الله ﷺ: «كل

مسكر حرام وما أسكر منه الفَرْقُ فمل، الكف منه

حرام (٢٠). والفَرْقُ: مكيلة تَسَع مائة وعشرين

الأوغاريتية

الفينيقية

العبرية

الأرامية

السريانية

العربية

חמר

חמר

חַמְרָא

تنحذا

الموين

يُسْازِعسْي بها نَدْمان صِدْق شواء الطير والعنب الحقينا

أما الخمر بمعنى (عصير العنب) المخمر، فقد ورد كثيرًا في شعر الأعشى. لذلك جاء في معجم (لسان العرب) الخمر: ما أسكر من عصير العنب، لأنها خامرت العقل.

وهم ما هُممُ إن عمزَتِ السخَم

٤- انتقلت كلمة (الوين) إلى اللغات الأوروبية لتطلق على (الخمر) كما في التصوّر التالي:

إينوس	inos	اليونانية
فينوم	vinum	اللاتينية
فان	vin	الفرنسية
واين	wine	الإنكليزية
<u> </u>	'al-waynu	العربية
	فينوم	vinum           vin           vin           vin           vin

ويبدو بوضوح أن من كلمة (vinum) اللاتينية، تحدر منها جميع الكلمات الدالة على الخمرة، في الفرنسية والإيطالية والإسبانية وجميع اللغات الأوروبية. فالخمرة بالسلافية مثلًا vino؛ وبالإيرلندية القديمة fin؛ وبلغة ويلز gwin؛ وباليونانية oin (الكرمة)، oinos (النبيذ)؛ وبالألبانية vene؛ وبالأرمنية gini. والنبيذ بلغة جورجيا (وهي مجموعة اللغات الكارتفيلية القفقاسية) gvino؛ وبلغة الباسك (وهي لغة قوم

(العنب)(٢). قال الراعي:

 - Y تطلق اللغة السومرية كلمة (GEŠTIN) جشتين) على (الخمر) و(النبيذ) معًا. بينما نرى (الخمر) يسمّى في الآشورية-البابلية (iynu' = إينو). وتظهر هذه التسمية الآشورية – البابلية في عدد من لغات المنطقة، مثل الأوغاريتية (yyn = ياين)، والكنعانية، العبرية يْرْد (ياين) yayin بالإضافة إلى العربية (الوين)، أو (الوينة)(١). ويمكن تصوّر هذه الكلمة في مجمل لغات منطقة الشرق القديم على الشكل التالي:

	جشتين	GEŠTIN	السومرية
	إينو ــ		الأشورية
	J-9		البابلية
	ياين	yyn	الأوغاريتية
יין	ياين	yayn	الفينيقية
)?2	ياين	yayin	العبرية
	إينوس	inos	اليونانية
	فينوم	vinum	اللاتينية
	فن	vin	الفرنسية
	واين	wine	الإنكليزية
	وين	wayin	الفارسية
	الوين	'al-wayinu	العربية

٣- جاء في معجم (التاج) أن العرب نستي العنب خمرًا، وهي لغة يمانية، أما في قوله تعالى: ﴿إِنِّ أَرْنَنِيَ أَغْصِرُ خَمْرًا ﴾ (الخمر) هنا

يريد (الخمر).

و رُ وقامَت زِقاقُهم والحقاقُ

وساقيها وباثعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وآكل ثمنها"(٣). وقال (ﷺ) «كل مسكر خمر وكل خمر حرام»<sup>(۱)</sup>. وقال (選等) "من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين

٧- جاء في (الكتاب المقدس/ العهد القديم أنّ الخمر كانت تصنع من العنب، فكانوا يجمعون العناقيد في سلال (إرميا ٩:٦) ثم يحملونها إلى المعصرة أو يلقونها هناك. ويوضع بعد ذلك في أزقة أو قنينات من الجلد (أيوب ١٩:٣٣ في العهد القديم؛ ومتى ١٧:٩ في العهد الجديد). وكان عصير العنب يستعمل بعد عصره بطرق مختلفة كشراب فاكهة غير مختمر، أو كخمر بعد التخمير أو كخلُّ بعد زيادة تخميره.

وقد ذكرت الخمر مع الحنطة والزيت كعطية عظمي للإنسان. وكانت في كل بيت يقدّمونها ولا سيما في الأعياد (تكوين: ١٨:١٤) و(يوحنا ٣:٢). غير أنهم أساءوا استعمالها فوبختهم على ذلك (التوراة) كما وبخهم على ذلك (الإنجيل) (الأمثال ١:٢٠ و٣٩:٢٣ -٣٥ وأشعيا ٢٢:٥ و ۱۲:۲۸ و ۱۲:۵۳ وهوشع ۱۱:۲۸). وقد جاء في (التوراة) أن شرب الخمر غباوة (أمثال ١:٢٠ رطلًا. وقال (ﷺ) «لعن الله الخمر وشاربها و١٧:٢١ و٢٠ و٢٩ و٢٩-٣٥). وقـد

<sup>(</sup>١) كان الخمر يأتي إلى الجزيرة العربية من سوريا والعراق بسعر غالي الثمن، وإن من يقرأ معلقات زهير، وعنترة، وامرئ القيس، يدرك أن العرب كانوا يبتاعون الخمر بأسعَّار غالية جدًّا، لأنها تجلب إليهم من

<sup>(</sup>٢) رواه أبو داوود والترمذي (صحيح الجامع الصغير ٤٥٥٢).

<sup>(</sup>٣) رواه أبو داوود والحاكم (صحيح الجامع الصغير ٥٠٩١).

<sup>(</sup>٤) رواه الإمام مسلم.

<sup>(</sup>٥) رواه الإمام أحمد.

<sup>(</sup>٦) جاء في (الطبّ النبوي) أن أثر الخمر يبقى في جوف العبد وعروقه وأعضائه أربعين يومًا والله أعلم.

<sup>(</sup>١) الوين: جاء في (لسان العرب) الوين العنب الأسود والأبيض. وأنشد (كأنه الوين إذا جنى الوين)، والوينة

<sup>(</sup>٢) السيوطي: الإتقان في علوم القرآن، جـ١، ص ١٣٥.

اتّخذت في (العهد القديم) احتياطات كثيرة لوقاية الناس من الإفراط في شربها، كمزجها بالماء. ويذكر الإنجيل أنهم كانوا يعينون رئيسًا للوليمة لهذا الغرض (يوحنا ٤٠٢ و١٠)، وقد نهى الكتاب عن السكر بالخمر، وعلَّم أن السكر خطيئة (صموئيل الأول ١٠٤١-١٦) و(أشعيا عطيئة (صدوئيل الأول ١٠٤١-١٦) و(أشعيا ١١٠٥). وفي الإنجيل أيضًا (كولوسي ١١٠٥) و(غلاطية ٢١٠٥) و(أفسس ١٨٠٥) و(رسالة بطرس الأولى ٤٠٣).

٧- إن الكلمة الدالّة على الخمر (الوين) مشتركة في عدد كبير من اللغات العالمية، والروايات الأسطورية اليونانية المتأخرة، أي التالية لعهد هوميروس، تجعل من (ديونيسوس) إلهًا للخمرة. وتزعم أن الخمرة والكرمة انتقلتا من اليونان إلى بقية أصقاع العالم. تقول الأسطورة إن ديونيسوس عندما زار سوريا، علم أن (داماسكسوس) (أي دمشق، أو الدمشقي) قلع أشجار الكرم التي كان قد غرسها، فسلخ جلده وهو حي، قصاصًا على فعلته هذه. ثم توجه بعد ذلك إلى لبنان لزيارة أفروديت وأدونيس، وهناك وقع في حب (بيرويه) (Beroe) (بيروت)، ثم عرّج على دجلة، وعبر النهر على ظهر نمر أرسله إليه الإله (زيفس)، ومدّ حبلًا ضفره من عساليج الكروم ومحاليق اللبلاب بين ضفتي الفرات ليعبر عليه ثم وصل إلى الهند ناقلًا إليها الحضارة. وفي أسرار (ميترا)، كان يتناول المحتفى به بعد تكريسه الخبز والماء الممزوج بعصير (الهادن)، وهو نبات ينبت في إيران حيث ولدت ديانة (ميترا). لكن لما انتشرت هذه الديانة غربًا في

أصقاع الأمبراطورية الرومانية، استعيض عن

(الهادن) بالخمر كشراب يمنح الخلود. وفي

أعراس (قانا الجليل) طالما ألهمت الأعجوبة التي قام بها السيد المسيح بتحويل الماء إلى خمر، الرسامين لتصوير القربان المقدّس.

٨- أطلقت المعاجم العربية على الخمر،
 تسميات عدّة أهمّها:

 ١- الخُنْدريس: وهي كلمة موجودة بنفس اللفظ والمعنى في:

	خندرث	ḫndr <u>t</u>	الأوغاريتية
	كَنْدريش	kandaryš	الفارسية
	كنثريتس	kantharitis	اليونانية
_	الخندريس	'al-ḥandarysu	العربية

أجمع العديد من الدارسين أن (الخندريس) دخيلة من الفارسية، مثل الجواليقي في (المعرب ص ١٢٤) والتونجي في (معجم المعربات الفارسية، ص ٧٠)، أو من اليونانية (kantharitis)، وهذا رأي ابن فارس وابن دريد. لكن انتشار هذه الكلمة في عدد من اللغات، وخاصة الأوغاريتية التي توقفت عن التأثر والتأثير منذ ١٢٠٠ ق.م يشجع على الافتراض أن الكلمة أصيلة في منطقة الشرق القديم، ومن هذا الساحل السوري نقلها الفينيقيون كما نقلوا كلمة اللوين = wine) إلى أوروبا. وجاء لفظ (الخندريس) بمعنى الخمر في شعر الأعشى:

فأصبحت وذعت ليهو الشيا

ب والخندريس لأصحابها وكذلك في شعر أبي نواس:

وخسمت درُّهما كسرومُ السفَسلالسيد

ج، وحالت عن طعمها الخَندريسُ ٢- القرقف: الخمر المعتق، وهي كلمة دخيلة من الآرامية קקקף (قرقفتا) qarqafta

والسريانية مُنظِهلُما (قرقفتو) qarqafto.

 ٣- الجاديّ: وقد تطلق على (الزعفران)
 أيضًا، وهي دخيلة من الفارسية، وقد وردت في شعر حسّان:

وإن جنتهم ألقيت حول بيوتهم

من المسك والجادي فتيتًا تَبدَّدا ٤- الجريال: وهي فارسية معربة من (زَرْيون). وقد وردت في شعر عنترة:

ولسربَّ قِسَرُنِ قَـد تَـركـت مُـجـلَّلًا

ولبانه كنّواضح الجريالِ
ما Artemisia absinthium: رقم ورقه كورق (common wormwood). نبات ورقه كورق الزعتر. كانت تطيّب به الخمور ثم أطلق على الخمر نفسه. والإسفنط تحوير لكلمة (الأفسنتين) الدخيلة من الآرامية بهديه المشكنه = (أفسنتين) afsantyna أو (السريانية) أهشكنه = (أفسنتيون) afsentiyōn (

وقد وردت (الإسفنط) بمعنى الخمر في شعر الأعشى:

وكنأن الخمر العشيق من الاسم

غنط مسزوجة بسماء زلالِ ٢- النبيذ: جاء في (لسان العرب) هو ما نبذ من عصير ونحوه، وسمّي نبيذًا لأن الذي يتّخذه يأخذ تمرًا أو زبيبًا فينبذه في وعاء أو سقاء الماء، ويتركه حتى يفور فيصير مسكرًا، وما لم يسكر فهو حلال، فإذا أسكر حُرِّم، وقد تكرر في الحديث ذكر النبيذ، وهو ما يعمل من الأشربة، من التمر، والزبيب، والعسل، والحنطة والشعير وغير ذلك.

 ٧- الباذق: ما طبخ من عصير العنب فصار مسكرًا شديدًا، (فارسية: معرب بادَه)، الخمرة الحمراء، قال ابن عبد ربه:

قهوة ليست بباذقة لا، ولا بِتْع ولا داذِي Λ- المراووق: ما صفا من الخمر، فارسية معرب (راوَك) قال عدي:

قَدَّمته على عقادٍ كعيين الد

يك صفّى سلافها السراووقُ ٩- المَخْشَلب: أردأ الخمر، وقد وردت في شعر المتنبي فارسية معربة:

بياضُ وجهِ يريك الشمس ضاحكةً

ذُرِّ لَقَيطٌ يريكُ الدرَّ مَخْشَلَبا

 10- الماذِيّة: وهي الخمرة السهلة في الحلق. فارسية معربة (باذَه)، وتطلق على (العسل الأبيض)، قال عبدالله بن رواحة: بخُرس ترى الماذيَّ فوق جلودهم

وبيضًا نقاءً مثل لون الكواكبِ ١١- الزرجون: كلمة موجودة في العديد من لغات الشرق القديم، بمعنى الخمرة:

זַרוֹנְנָא	زَرُوجِنا	zarwganā	الآرامية
ازچنا	زَرُوجِنو	zarwgno	السريانية(١)
	زركون	zarakwn	الفارسية
***	الزَّرجون	'al-zaragwnu	العربية

جاء في (شفاء الغليل، ص ٩٨) وفي (أدب الكاتب لابن قتيبة الدينوري، ص ٢٦٢) أن (الزرجون) بمعنى (الخمر) فارسية (زركون) أي (لون الذهب)(٢). وتبعهم في ذلك أدي شير

<sup>(</sup>١) أَنْكُهُ أَا = zargoto = زرجوتو، أَنْهُ أَلَمْ = zorgo = زورجو، تعني خمري اللون.

<sup>(</sup>٢) زر = ذهب، وكون = لون.

(ص ٧٧)، وألتونجي (ص ٨٩)، ورفائيل نخلة اليسوعي (ص ٢٣١). لكن في ضوء ما تقدّم يمكن القول أن (الزرجون) موجودة في لغات الشرق القديم: وقد عرفها العرب ووردت في أشعارهم. قال الحسين بن عبدالله بن أبي حصينة:

وكأنسما ذَرَجونة جاءت بها شقيت مُذاب التِّبر عند غِراسِها

كذلك اشتق العرب من (الزرجون) الخمر و(المزرج) بمعنى النشوان. قال الراجز:

حل تَعرفُ البدارَ لأمّ المخزرج

منها فَظلْتُ اليومَ كالمرزَّجِ ١٢- الغول: alcohol، كلمة تستعمل بمعنى ما يستقطر من الخمر، ووجود الألف واللام في صدر كلمة alcool الأجنبية، يدلّ على أنها عربية الأصل. وقد جاء في القرآن الكريم: ﴿لَا

فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُوك﴾، أي ليس في كأس الشراب التي يُطاف بها على أهل الجنة خمار يغتال عقولهم، ولا يصدرون عنها سكاري. ومن الثابت في معاجم أصول الكلمات الفرنسية أن الإسم الفرنسي alcool مستعار من (كحل) العربية بمعنى (الإثمد) المشهور، وأن الفرنسيين أطلقوه قديمًا على (الإثمد) وأضرابه مما تكحل أو تداوى به العيون. ثم حرفوا معناه في أوائل القرن السادس عشر، وجعلوا له معنى جديدًا، أي أطلقوه على السائل المعروف المسمّى (أسبيرتو) بعامية معظم البلاد العربية. أما (الإثمد) فسمّوه (kohĺ)، وهي (كحل) العربية. لكننا نحن العرب لم نطلق الكحل في القديم ولا في الحديث على السائل المعروف باسم (السبيرتو).

الوين

### حرف الياء (ي)

■ الياسمين: جنس جُنيات من الفصيلة الزيتونية الإسمين: جنس جُنيات من الفصيلة الزيتونية Olcaceae، والقبيلة الياسمينية، تزرع لزهرها ويستخرج دهن الياسمين من زهر بعض أنواعها.

7 - أول ظهور لكلمة الياسمين كان في الهيروغليفية ( $^{(1)}$  بلفظة ( $^{(2)}$  - أسمى). ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالى:

-	أسمي	'ASMY	الهيروغليفية
יסמן	يسمين	ysmn	الفينيقية
יַסְמִין	يَسْمِين	yasmyn	العبرية
יַסְמִין	يشوين	yasmyn	الآرامية
تصضح	يشوين	yasmyn	السريانية
	يرانوس	yeranos	اليونانية
	تجشمينوم	jasminum	اللاتينية
	ِ جاسمين <sub>.</sub>	jasmine	الإنكليزية
	جاسمين	jasmin	الفرنسية
	ياسمين	yāsamyn	الفارسية
vene.	الياسمين	'al-yāsamyn	العربية

٣- جاء في معجم (اللسان): (الياسمين فارسي معرب)، وتبعه في ذلك (الجواليقي) في (المعرب،

ص ٣٥٦)، نقلًا عن (الأصمعي)، وكذلك قال أدي شير، في (كتاب الألفاظ الفارسية المعربة، ص ١٦٠)، وتبعه في ذلك كثير من المحدثين مثل رفائيل نخلة اليسوعي في (غرائب اللغة العربية، ص ٢٤٩). بينما زعم (مايرهوف) أن أصل الكلمة من السريانية. لكن في ضوء ما سبق، يمكن القول: إن كلمة الياسمين قديمة جدًّا، وأصبحت من نسيج اللغات التي ظهرت فيها، وخاصة العربية، وقد عرفها العرب منذ الجاهلية، ووردت فيما بعد في شعر عمر بن أبي ربيعة:

إن لي عند كل نفحة بستا ن من الورد، أو من الياسوينا

ن من البوردِ، أو من البياسَ نسظرةً والسنفسائسة لسكِ، أرجسو

أن تكوني حَلَلْتِ في ما يَلِينا عَلَي القديم الله العربي القديم في الطبّ العربي القديم في معالجة أمراض الصدر، وتستعمل اليوم أهم مركبات الياسمين في الصيدلة الحديثة، مثل: jasminine (جاسمال)، jasmone (جاسمون)، alcool (الغول)، jasmone (حلات البنزيل)، linalol (لينالول)، benzoïque méthyle (حلات ليناليل)، acétate linalyle (فينول) phénol (فينول) phénol (فينول) عمقبّع، مطبّب آلام كمقبّل منفث صدري، مقبّع، مطبّب آلام الأعصاب، ولحالات القروح.

٥- أطلقت المعاجم العربية على الياسمين،

<sup>(</sup>١) هناك من يقول إن كلمة الياسمين تعود إلى أصول سنسكريتية. لكن وجود الكلمة في لغات العالم بنفس اللفظ والمعنى، يثبت أنها من أصل واحد قديم جدًّا سنسكريتي، أو هيروغليفي.

kukkänitum

qyqāyon

qyqäyon

qāţwtā

qatwto

'al-yaqtynu

كوكانيتُم

قيقايون

قيقايون

قاطوتا

قاطوتو

اليقطين

קיקיוו

קיקיוו

קטותא

مُخْمَأًا

الآشورية

البابلية

الفينيقية

العبرية

الآرامية

السريانية

العربية

مسن نسسوة بسيض السوجسو

و، نــواعِــمُ غِــيْــدِ عَــبَــاهِــرُ ٧- الظيَّان: (ياسمين البر)، قال مالك بن خالد الخُنَاعي:

ياميُّ، إن سباع الأرض هالكةً

والسغُفُرُ والأَدْمُ والآرامُ والسنَّاسُ والسَّامُ والسَّامُ والسَّامِيُ والسَّامِ ذو حِيدٍ

بِــمُــشَــمَــخِـرُ بــه الــظــيَّــان والآملُ ٨- الوتير، إلخ.

٦- استعملت المعاجم العربية كلمة الباسمين، التي تعود إلى أصول هيروغليفية، كبادئة لتوليد عدد من التسميات للنباتات الأخرى، مثل:

۱- الياسمين الأزرق: Plumbago Capensis.

Clematis angustifolia : ياسمين البر (virgin's bower)

"- الياسمين الأصفر: (Jasminum (jasmine.

Lonicera caprifolium : الياسمين العراتلي - ξ (common honeysuckle)

0- ياسمين الليل: Nyctanthes arbor-tristis . (night jasmine)

■ المانسون المانسون (anise) المانسون المانسون: نبت حولي، زهره صغير جدًّا،

وثمره حب طيب الرائحة، من الفصيلة الخيمية . Apiaceae

٢- أول ظهور لكلمة اليانسون كان في اللغة الهيروغليفية بلفظة (YNSWUN = ينسون)، ثم انتشرت هذه الكلمة في أرجاء الشرق القديم وفق التصور التالي:

[		ينسوُّن	ynswn	الهيروغليفية
	אנסן	أنسن	ansn	الفينيقية

אָנִיסוֹן	آنيسون	anysun	العبرية
	أنيسون	anison	اليونانية
	أنيس	anise	الإنكليزية

اليانسون

٣- استعمل اليانسون في الطبّ العربي القديم لمعالجة الأمراض الصدرية، السعال. وتستعمل في الصيدلة الحديثة أهم مركباته مثل: anitol (أنيتول)، limonène (ليمونين)، safrol (سافرول) في معالجة أزمات الربو والسعال، مقشّع صدري. طارد للغازات، منبه معديّ، مهضّم، مسكّن معوي.

٤- سمَّت المعاجم العربية اليانسون أيضًا:

1- التُقْدَة: anise) Pimpinella anisum) وفي حديث عطاء (وذكر الحبوب التي تحجب فيها الصدقة، وعد التقدة).

٢- ومن الأسماء القديمة لليانسون (رازيانج رومي)، و(كمون حلو)، وفي المغرب (حبة حلوة).

■ اليقطين (bottle gourd) اليقطين الفصيلة التوعية، من الفصيلة القرعية من الفصيلة القرعية كالمناب التوريخ المناب التريين.

٢- أول ظهور لكلمة اليقطين، كان في الآشورية-البابلية بلفظة (kukkānitum) كوكانيتم)، ثم انتشرت هذه اللفظة في أرجاء الشرق القديم مع تحوير بسيط اقتضته طبيعة كل لغة وفق التصور التالي:

٣- كان اليقطين ثمينًا عند القدماء، ومما يذكر عن الجنرال الروماني "لوكولوس Lucullus"
(١٠٦-٥ ق.م) أنه كان يُقدِّم حلوى لضيوفه بعد الطعام مصنوعة من اليقطين والعسل، والعالم النباتي اليوناني "ديوسقوريدس" كان ينصح بتناول خمرة محفوظة في يقطينة مفرغة كمادة مسهلة.

وَ اللّٰهِ اللّٰهِ الْمُرْسَلِينَ ٥ إِذَ أَبْقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ٥ مَنَاهَمَ فَكُانَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥ إِذَ أَبْقَ إِلَى الْفُلْكِ الْمُشْحُونِ ٥ مَنَاهَمَ فَكُانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ٥ اَلْبَتَ فِي بَطْنِيهِ إِلَى يَوْمِ ٥ مَنْكِنَةُ عِلْمُ كُلِّ مُنْ الْمُسَبِّحِينَ ٥ الْمِسَانِ وَمُو سَقِيمٌ ٥ وَأَبْتَنَا عَلَيْهِ مِنْكَ مُنْ مَنْ الْمُسَانِ وَمُو سَقِيمٌ ٥ وَأَبْتَنَا عَلَيْهِ مَنْكَ مَنْكَ مَنْكَ مَنْ مَالِكَ مُنْكَ فِي الصحيحين، عن حديث أنس بن مالك رضي الله عنه في مسنده ج٣/١٦٠ (أن خياطًا دعا رصول الله (ﷺ) لطعام صنعه. (قال أنس) فذهبت مع رسول الله (ﷺ) فقرب إليه خبرًا من شعير، ومرقًا فيه دُبّاء (١٠ وقديد. (قال أنس): فرأيت ومرقًا فيه دُبّاء (١٠ وقديد. (قال أنس): فرأيت رسول الله (ﷺ) يتتبع الدباء بإصبعه من حوالي ويذكر عن أنس رضي الله عنه (أن رسول الله اليوم).

(١) جاء في (الطبّ النبوي) ص ٣١٦ أن اليقطين المذكور في القرآن والحديث هو نبات الدُّباء وشجرهُ اليقطين.

وهي كلمة تعود بدايات ظهورها إلى أصول هيروغليفية، تسميات عدّة أهمّها:

۱- السَّجِلَّاط: لاتينية (sigillatum). قال حميد بن ثور:

. نَخَيْرُنَ إما أُرجوانًا مهذَّبًا

وإما سِجِلَّاطَ العراق المُختَّما أي: وإما بلون الياسمين العراقي المختم. وفي الحديث: (أهدي له طيلسان من خزَّ سِجِلَّاطِيِّ)، أي من خزَّ بلون الياسمين، أما السَنْجِلاط: فهو ضرب من الرياحين، ورد في شعر العرب:

أجببُ السكَسرَائِسنَ والسفَسوْمَسرَانَ

وشُرْبَ العَسيقَةِ بالسَّنجِلاطِ ٢- السَّمْسَق: يونانية (sampsikhon). قال لأعشي:

وآسُ وخِستِسريٌّ ومَسرُقُ وسَسمْسسَسقٌ

إذا كان هِنْزَمَنْ، ورُحْتُ مُخشَما ٣- الغِرْنِف: بكسر النون، عن أبي حنيفة في كتاب النبات، هو الياسمين، والكلمة يونانية الأصل (yeranos)، قال حاتم:

رواء يَسيل الماء تحت أصوله

يسمبل به غيلٌ بأدناه غِرْيَكُ ٤- الجُلُّ: بالضم، ويُفتح، فارسية محضة (جَل).

٥- الفلّ : كلمة سنسكريتية الأصل (filas).
 ويسمّى الفل في :

- العبرية: وِلاه (فلي) fele.

- الأرامية: פַּלָא (فلا) felā.

- السريانية: فله (فلو) falo.

– الفارسية: فلَّة.

٦- العَبْهر. قال الشاعر:

اليقطين

قال عبدالله بن مسعود: (لمّا وعد يونس قومه بالعذاب بعد ثلاث، خافوا، فجأروا إلى الله عزّ وجلّ، واستغفروه، فكف عنهم العذاب، فانطلق يونس مغاضبًا حتى انتهى إلى قوم في سفينة فعرفوه فحملوه، فلما ركب السفينة وقفت، فقال: ما لسفينتكم هذه... فقالوا: لا ندري، قال: ولكنني أدري، فيها عبد أبق من ربه، وإنها والله لا تسير حتى تلقوه في البحر فقالوا: أما أنت يا نبي الله فوالله لا نلقيك، قال: فاقترعوا، فمن قرع فليقع، فاقترعوا، فقرع يونس فأبوا أن يمكنوه من الوقوع، فعادوا إلى القرعة حتى قرع ثلاث مرات. فوكل الله به حوثًا، فلما ألقى نفسه في الماء التقمه وأمره ألا يضره، وسارت السفينة حينتذ ثم أنجاه ألله فألقاه بالعراء كالخديج، لا ستر عليه ولا جلد ولا ظفر، فأنبت الله عليه شجرة من يقطين يستظلُّ بها. والمعروف أن لورق اليقطين خاصة، وهو إن تُرك على شيء لم يقربه الذباب(١). قال القرطبي: نُحُصَّ اليقطين بالذكر

لأنه لا ينزل عليه ذباب)(٢).

٥- ذكر اليقطين في (الكتاب المقدّس/ العهد

القديم): (فأعدّ الرب الإله يقطينةً فارتفعت فوق

يونان لتكون ظلًّا على رأسه لكى يخلصه من غمه. ففرح يونان من أجل اليقطينة فرحًا عظيمًا) (يونان: ٢:٤)، أنظر كذلك سفر العدد (٢١:٥). ٦- جاء في (الطبّ النبوي) أن اليقطين غذاءً يسير، ماؤه يقطع العطش، ويذهب الصداع الحار إذا شرب أو غسل به الرأس. وهو ملين للبطن وإذا عصرت جرارته وخلط ماؤها بدهن الورد، وقطُر منها في الأذن نفعت في الأورام الحادة. وحرارته نافعة من أورام العين المحارة، ومن النقرس الحار، وبالجملة فهو ألطف الأغذية، وأسرعها انفعالًا. وجاء في الطبّ العربي أنه يغذو البدن غذاء جيدًا، ويوافق ضعاف المعدة، ويلائم المحرورين، وماؤه يقطع العطش، ويذهب الصداع إذا شرب أو غسل به الرأس. وهو مليّن للطبع، وإذا عصر وخلط العصير بماء الورد وقُطُر منه في الأذن أو العين نفع من الأورام الحارة. وأكله بالخل أو التمر الهندي يقمع الحرارة، وشرب مانه يليّن الطبع ويدرّ البول، ولبّه يزيل حرقة البول وقروح المثانة، ويسكّن آلامها. وتستعمل أهم مركبات اليقطين في الصيدلة الحديثة، مثل: cucurbitine (كوكوربيتن)، acide citrullique (بيبونوزيد) péponoside (حمض السيتريليك)، leucine (ليسين)، (تيروزين).

٧- سمَّت المعاجم العربية اليقطين تسميات عدَّة

وقرع تبددى للعبيون كأته خراطم أفيال لُطِخْنَ بِزنْجَار مَرَرُنا فَعايِئًاه بين مزارع فأعجب منها حسنه كل نظار ويسمّى القرع في:

- العبرية: קרא (قرا) qārā.

- الآرامية: בַּרְעָא (كرعا) car'ā.

- السريانية: مُلائل كرعو car'o.

- العربية: القرع.

(calabash) Cucurbita lagenaria : الذُّباء –١ وفي الحديث عن النبي (ﷺ) أنه نهي عن اللُّبَّاء والختم والنَّقير، وهي أوعية كانوا ينتبذون فيها. قال امرؤ القيس:

إن أُدبَـــرت قــلــــ دُبَّــاءة

بن نافع بقوله:

من الخُضر، مغموسة في الغُدَرُ القرع: Cucurbita pepo (pumpkin) کان -۲ النبي (ﷺ) يحبه، وأكثر ما تسميه العرب الدُّبَّاء. وقلُّ مَن يسمّيه القرع، ذكره عبد الرحيم

(١) زاد المسير، جزء ٧، صفحة ٧٩.

<sup>(</sup>٢) القرطبي، جزء ١٥، صفحة ١٢٩.

# المَسارِد

الآيات القرآنيَّة الكريمةم	، مسرد	
الأحاديث النبويَّة الشَّريفةم	۰ مسرد	-
الأشعار	<i>، م</i> سرد	_
. أسماء النّباتات	۰ مسرد	
. الفصائل	- مسرد	-
. الأسماء العلميَّة	- مسرد	-
. الأسماء الإنجليزيَّة	- مسرد	-
الموادّ الموادّ	- مسد	•

مسرد الآيات القرآنيَّة الكريمة

## مسرد الآيات القرآنية الكريمة

	وَاللَّهُ يُعَمِّدِفُ لِمَن يَشَآهُ وَاللَّهُ وَسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ (البقرة:		﴿ وَظَلَّكَ عَلَيْكُمُ الْعَكَامَ وَأَرْلُنَا عَلَيْكُمُ الْدَنَّ
7 X /	177)		وَالسَّلُونَةُ كُلُوا مِن لَمِيْبَتِ مَا رَزَفْتَكُمُّ وَمَا لِمَلَمُونَا
	﴿ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمَوْلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَعِمُونَ	137	وَلَئِكِن كَانُواْ أَنْفُسَهُمْ يَظَلِمُونَ﴾ (البقرة ٥٧)
T £ 1	مَّا أَنْفَقُوا مَثُنا وَلَا أَذَيُ ﴾ (البقرة ٢٦٢)	137	﴿وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلَوَقَّا﴾ (البقرة ٥٧)
	﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُنظِلُوا صَدَقَتِكُم بِالْمَنْ		﴿ وَإِذْ تُلْشُدُ بِنَدُوسَىٰ لَن نُصْبِرَ عَلَىٰ طَعَنامِ وَبِيدٍ فَآوَعُ
TEN.	وَٱلْأَذَىٰ ﴾ (البغرة ٢٦٤)		لَا رَبُّكَ يُعْدِجُ لَا مِنَا ثُلُكُ الْأَرْضُ مِنْ بَعْلِهَا
	﴿ بَلِ اللَّهُ يُزُّقِي مَن يَشَانُهُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾		وَقِشَابِهَا وَقُولِهَا وَعَدَيهَا وَيَسَلِهَا قَالَ الْسَنْبِالُوك
T 0 A	(النساء P3)		ٱلَّذِي هُوَ أَذَكَ بِٱلَّذِي هُوَ خَيْرٌ الْعَبِعُوا يَضَارًا
	﴿ وَلَا مَنْكُ الثُّنَا قَلِيلٌ وَالْآخِزَةُ خَيْرٌ لِمِن الَّقِي وَلَا		فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلَتُم وَمُرِيَتُ عَلَيْهِمُ اللِّلَةُ
<b>TOA</b>	لْظَلَمُونَ فَلِيلاً﴾ (النساء ٧٧)	٥٣	وَالْمَسْكَنَةُ ﴾ (المِقْرة ٦١)
	﴿ يُكَانِّهُ الَّذِينَ مَامَنُوا إِنَّنَا الْمَشْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَمْمَاتُ وَالْأَوْمُمُ		﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُومَنَ لَنَ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَلَحَامٍ وَحِدٍ فَأَنْعُ
	رِجْنُ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَأَجْرَانُوهُ لَعَلَّكُمْ ثُغْلِحُونَ ٥ إِنَّمَا		لَنَا رَبُّكَ يُغْرِجُ لَنَا مِنَا تُلْبِكُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَغْلِمِنَا
	يُرِيدُ ٱلشَّيْطُانُ أَن يُوقِعَ بَيْنَكُمُ ٱلْعَدَاوَةَ وَٱلْبَعْضَآءَ فِي		وَقِطْلَهُمَا وَقُومُهَا وَعَدْيِهَا وَيَعْلِهَا قَالَ الْتَعْبَلُونَ
	الْمُقَدِّرُ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمُ عَن ذِكْرٍ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَوْةُ فَهَلَّ	777	ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَكَ بِٱلَّذِي هُوَ سَلِّؤٌ﴾ (البغوة ١١)
۲۷۱	أَنْتُم مُنْتَهُونَ﴾ (سورة المائدة ٩٠-٩١)		﴿ وَإِذْ قُلْتُمْ يَسْمُونَىٰ لَن نَصْهِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَجِيدٍ فَآذِهُ
	﴿إِنَّ اللَّهُ فَالِقُ الْمُنِّ وَاللَّوْمَاتُ يُغْرِجُ الْمَنَّ مِنَ ٱلْمَنْتِ		لَنَا زَبُلِكَ يُغْذِجَ لَنَا مِنَا تُنْبِكُ ٱلْأَرْضُ مِنْ بَغْلِيسًا
	وَنُخْرُجُ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيَّ ذَلِكُمُ اللَّهُ فَأَنَى تُوْمَكُونَ﴾	Y0V	وَقِشَآ إِنِهَا وَقُومِهَا﴾ (البقرة ٦١)
<b>7 V</b> 0	(الأنعام ٥٥)		﴿ فَأَذَخُ لَنَا زَبُّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِنَا تُلْبِتُ ٱلْأَيْضُ مِنْ
	﴿ وَهُوَ الَّذِي آنزُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَلَهُ فَأَخْرَجْنَا بِهِ. نَبَاتَ		يَقْلِهَا وَقِثَالِهَا وَقُوبِهَا وَعَدَيْهَا وَيَسَلِهَا ﴾ (البقرة
	كُلُّ فَنَيْءٍ فَأَخْرَجَنَا مِنْهُ خَضِرًا لَّخْرِجُ مِنْتُهُ حَبًّا	۲۷٦	
	مُتَرَّكِكُمُ وَمِنَ ٱلنَّقْلِ مِن لَمَلْهِمَا فِنْوَانُّ دَالِيَهُ وَجَنَّتِ		لَّهُ لَنْ لَكُ خَلْقُ لَنْ لِكَ عَلَىٰ الْأَوْلُ مِنْ الْمُؤْمُّ مِنْ اللَّهُ مِنْ مِنْ
270	نِنَ أَعْتَكُبٍ﴾ (الأنعام ٩٩)	, ۲۲۹	بَعْلِهَا﴾ (البقرة ٦١)
	﴿ وَهُو الَّذِي الْدَلُ مِنَ السَّمَالِهِ مَلَّهُ فَأَخْرَجْنَا بِهِ. نَبَاتَ	777	﴿ وَفُومِهَا ﴾ (البقرة ٢١)
	كُلُّ مَنَىٰ فِلْفَرْجَنَا مِنْهُ خَضِرًا لَمُعْدِجُ مِنْهُ حَبَّا		﴿ يَتَنَاوُنَكَ عَنِ الْخَسْرِ وَالْمَنْيِسْرُ قُلْ فِيهِمَا إِنْمُ
	مُنْزَاكِبًا وَمِنَ النَّمْلِ مِن طَلِمِهَا فِنْوَانٌ دَائِبَةٌ وَجَنَّنتِ		كَيِيرٌ وَمَنْفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا آخَيْرُ مِن نَّفِيهِمَّا ﴾
	مِنْ أَعْنَبِ وَالزَّمْوُنَ وَالرُّمَانَ مُسْتَبِهَا وَغَيْرَ مُتَصَيْهِمُ	771	(البقرة ۲۱۹)
	أَنْظُرُوا إِلَىٰ فَمُوبِهِ إِذَا أَنْمُنَ وَيُنْفِؤُهُ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ		﴿ مَنْ أَلَدِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَلَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَشَلِ
، ۱٦٧	لَاَيْدُنِ لِلْقَوْمِ لِلْمِشُونَ﴾ (الأنعام ٩٩)١٥٢		وَسَنْ مَدِينَ بِمِيسُونَ مُوسِمِهُ مِنْ مُنْ مُنْهُمُونِ مَالِمَةُ مُنَّاقًا مُنْفُونُ مِنْافِلُةً مُنْقُونً حَبَّمَةٍ أَنْلِمَتَتَ سَنْبَعَ سَنَابِلَ فِي كُلِي شُلْبُكُورَ مِنْافَةً حَنَّةً
	1 (A) 1/2 / July 3/2 / July	-	Year of A All Committee and the

	الشَمَاءِ فَٱخْلَطُ بِهِ، نَبَاتُ ٱلأَرْضِ فَأَمْبَحَ هَشِيمًا		﴿ وَهُوَ الَّذِي أَمْزُلُ مِنَ السَّمَاءِ مَانًا فَأَخْرَجْنَا بِدِ. نَبَاتَ
۲۳.	الْكُونُ ٱلْمِيْنَ ﴾ (الكهف ١٥)		كُلِي شَوْهِ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا ثَخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا
***	﴿ فَأَجَاءَهَا ٱلْمَخَاشُ إِلَى جِنْعِ ٱلنَّغَلَةِ ﴾ (مويم ٢٣)		مُّتَرَاكِبًا﴾ (الأنعام ٩٩)
	﴿ وَنَضَعُ الْمَوْنِينَ الْفِسْطَ لِيُومِ الْفِيْسَةِ فَلَا لُظْلَمُ نَفْشَ		﴿ وَمِنَ ٱلنَّمْلِ مِن لَمَلِهِمَا فِنْوَانَّ دَائِمَةٌ وَيَعَلَّنَتِ فِنْ
	شَنِئًا ۚ وَإِن كَانَ مِنْقَالَ حَبَّكُو مِنْ خَرَدُلٍ أَلَيْنَا		أَمْنَتُو وَالزَّبْتُونَ وَالزُّمَانَ مُشْنَيِهَا وَغَيْرَ مُتَعَدِيمُ
111	بِهَا ۚ وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيدِينَ﴾ (الانبياء ٤٧)		(الأنعام ٩٩)
	﴿ اللَّهُ ثُولُ ٱلسَّنَوَاتِ وَٱلأَرْضِ مُثَلُ نُورِهِ كَيِفْكُونِ		﴿ وَهُو الَّذِى الَّذِى أَنْشَأَ جَنَّتُنِ مَّعُهُوشَنَتِ وَغَيْرَ مَعْهُوشَنتِ
	فِهَا مِشَائِحٌ الْمِشَاخُ فِي نُبَاعِيُّو النِّهَامَةُ كَأَنِّهَا كَرُكُتُ		وَالنَّمْ وَالزَّيْعَ مُعْلَمْنًا أَحْكُلُمُ وَالزَّيْتُونَ وَالْمُعَانَ
	دُرِينٌ يُوفَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَدَرَكَةِ زَيْثُونَةٍ لَا شَرْفِيَتُو وَلَا		مُنْتُكَيِّهَا وَفَيْرَ مُنْتَكَبِوْ كُلُوا مِن تَمَرِهِ إِذَا أَنْمَرَ
	ْ غَرْيَتْتُو يَكَادُ زَيْتُهَا يُشِيئَ ۚ وَلَوْ لَوْ تَنْسَسُمُ نَارُّ لُورُ		وَمَاثُوا حَقَّمُ يَوْمَ حَصَادِيةً وَلَا نُشْرِلُوا ۚ إِلَّكُمُ لَا
	عَلَىٰ ثُولً بَهْدِى اللَّهُ لِنُورِيهِ مَن يَثَالَهُ وَيَضْرِيبُ اللَّهُ	177	يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ (الأنعام ١٤١)
۱٦٧	ٱلْأَمْشَلُ لِلنَّاسِنُّ وَلَقَهُ بِكُلِّي شَيْءٍ عَلِيشٌ﴾ (النور ٣٥)	۲، ۲۷۰	﴿ إِنَّ أَنْهِينَ أَعْصِرُ خَمَرًا ﴾ (يوسف ٢٦)٢٧
	﴿ فَلَمْنَا ۚ أَتَنَهَا نُودِئ مِن شَنطِي ٱلْوَادِ ٱلْأَيْسَ فِي		﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ فِطُحٌ مُتَجَدِرَتُ وَجَنَّتُ مِنَ ٱغْسَبِ
	ٱلنُّفَعَةِ ٱلْشُبَنَرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَنَّ يَنْمُوسَخَةَ إِنِّتِ أَنَا		وَزَيْعٌ وَغَيْلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانِ يُسْفَى بِمَلَو وَيَعِيرِ
377	أَلِلَّهُ رَبُّ ٱلْعَكْلِينَ﴾ (سورة القصص ٣٠)		وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضِ فِي ٱلْأَكُلُّ إِنَّ فِي
	﴿ بَنْهُ فَى إِنَّهَا إِن نَكُ مِنْقَالَ حَبَّةِ قِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن	ŀ	دَلِكَ لَآيَنتِ لِقَوْمِ يَعْفِلُونَ﴾ (الرعد ٤)
	فِي صَخْرَةِ أَوْ فِي ٱلسَّكَوَتِ أَوْ فِي ٱلْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا	۱، ۱۲۲	و سَكَامِيلُهُم مِن قَطِرَانِ ﴾ (إبراهيم ٥٠)٩٧.
111	اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾ (لقمان: ١٦)		﴿ يُنْبِثُ لَكُمْ بِهِ الزَّبْعَ وَالزَّبْتُونَ وَالتَّخِيلَ وَٱلاَّعْنَابُ
	﴿لَقَدْ رَضِي اللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُنَايِعُونَكَ غَتَ		وَبِن كُلِّ ٱللَّمَرَاتِ إِنَّا فِي ذَلِكَ كَارِيَّةً لِقَوْمِ
	الشَّجَرَة نَعَلِمَ مَا فِي ثُلُوبِهِمْ فَأَزَّلَ ٱلسَّكِحَـنَةَ عَلَيْهِمْ	177	يَنْفَكَّرُونَ﴾ (النحل ١١)
777	وَأَنْبَهُمْ فَنَتُ فَرِيبًا﴾ (الفتح ۱۸)	789	﴿ وَمِن ثُمَرَتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلْأَغْتَبِ ﴾ (النحل ١٧)
	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَكُم فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَّةٌ جَنْنَانِ عَن		﴿ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ زَبُّكَ أَخَلًا بِالنَّائِنُ وَمَا جَمَلُنَا
	يَمِينِ وَشِمَالًو كُلُوا مِن زِرْقِ رَيْكُمْ وَاشْكُرُوا لَمُّ بَلْدَهُ		الزُّهُمَا الَّذِي أَرْشِنَكَ إِلَّا يَشْنَهُ النَّاسِ وَالشَّجَرَةُ السَلَمُونَةُ
	طَيِّبَةٌ وَرَبُّ غَفُونٌ ٥ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْتِمْ سَيْلَ		إِن ٱلْقُرْمَانِ وَغُوْفَهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا كُلْفِينَا
	الَمَرِم وَيَدَّلْنَهُم بِمُنَّتَنِعِمْ جَنَّتِينِ ذَوَاقَ أُكُلِ خَمْطٍ	119	كَيْسِيرًا﴾ (سورة الاسواء ٢٠)
٠٢١	وَأَقْلِ وَيَتَىٰءَ مِنْ سِدْرٍ قَلِيـلِ﴾ (سبا ١٥-١١)		﴿ أُولَتِكَ يَمْرُونَ كِتَنَّهُمْ وَلَا يُطْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾
	﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمْ وَيَذَلَّتُهُم بِمُنْتَتِهِمْ	YOA	(الإسراء ۷۱)
	جَنَّتَينِ ذَوَانَ أَكُلِ خَمَلٍ وَأَثْلِ وَفَقَوْمِ مِن سِدْرِ	-	﴿ وَمَا لُوا لَن نُوْمِنَ لَكَ حَتَّى تَقَمَّرُ لَا مِنَ ٱلأَرْضِ
۱۷۲	قَلِيلُ﴾ (سبأ ١٦)	1	يَلْبُوعًا ٥ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنْةٌ مِن لِمَحْيِلِ وَهِنَبِ
	﴿ وَاللَّمْ مُنْ مَنْ لِمُسْتَقَرِّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ		فَنُفَجِّرُ ٱلْأَنْهَانُ خِلَلُهَا تَفْجِيرًا ﴾ (الإسراء: ٩٠، ٩١)
	ٱلْمَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ٥ وَٱلْقَـمَرَ فَذَرْنَنَهُ مَنَازِلَ حَثَّى عَادَ		﴿ وَأَضْرِبُ لَمْتُم مَّنْكُ لَلْمَيْنُوا الدُّنْبَا كَلَّمَا أَزَلْنَتُهُ مِنَ

	أيومه معادي المراب		Vitter to the second
Λ	﴿ وَلَلْتُ ثُو الْمَعْنَانِ وَالزَّيْمَانُ ﴾ (الرحمن ١٢)	404	كَالْمُرْجُونِ ٱلْقَدِيرِ ﴾ (يس ٣٨-٣٩)
""	﴿ فَكَانَتُ وَرْدَةً كَالدِّهَــَانِ﴾ (الرحمن ٣٧)	377	﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَلُونَ ﴾ (الصافات ٤٧)
* ٤ ٣	﴿وَمُلْلِحٍ مُّنفُودِ﴾ (الواتعة ٢٩)		﴿ أَنْكِ خَيْرٌ أَنْكُ أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقْمِ ٥ إِنَّا جَمَلَتُهَا
	﴿ وَأَمْعَنُ ٱلْبَيِينِ مَا أَصْعَتُ ٱلْبَيِينِ ٥ فِي سِدْرٍ تَخَشُوهِ		فِتْنَةً لِلْظَالِمِينَ ٥ إِنَّهَا شَجَدَةً تَغَيْثُ فِي أَمْدُلِ
	٥ وَكُلْنِح شَفُودِ ٥ وَظِلْ ثَمَثُودِ ٥ وَمَآو مَسْكُوبِ ٥		ٱلْمُتَحِيدِ ٥ طَلَعُهَا كَأَنَّهُ زُمُونُ ٱلشَّيَطِينِ ٥ فَإِنَّهُمْ
	وَلَئَكِكُهُوْ كَثِيرُمْ ٥ لَا مَقْتُلُوعَوْ وَلَا مَنْتُوعَوْ﴾ (الواقعة		لَاَيْلُونَ مِنْهَا فَنَالِقُونَ مِنْهَا الْبُشُونَ هُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا
۲۷۱	(TT-YY		لَنْوَنَا نِنْ خِيدٍ ٥ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِمَهُمْ لَإِلَى لَلْمَحِيمِ
	﴿ وَأَمْسَتُ ٱلْبَدِينِ مَا أَصْحَتُ ٱلْبَدِينِ ٥ فِي حِدْدٍ غَمْشُودِ	177	(الصافات ۲۲-۲۸)
	٥ وَمُلْمِع مَّنْفُورِ ٥ وَظِلٍّ مُّمَّدُورِ ٥ وَمَلَّو مَّسَكُوبٍ ٥		﴿ وَإِذَّ يُونُسُ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ٥ إِذَ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلُكِ
T	وَلَكِكُهُوۡ كُيۡرُوۡ﴾ (الواقعة ٢٧-٣٢)		الْمُشْخُونِ ٥ فَسَاهُمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ٥ فَالْفَمَدُ
	﴿إِنَّ ٱلْأَيْرَارَ يَشْرَيُونَ مِن كَأْسِ كَانَ مِزَاجُهَا		الْمُؤْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ٥ مَلْوَلاَ النَّمُ كَانَ مِنَ السَّسَيِحِينُ ٥
7.1.1	كَافُرًا﴾ (الإنسان ٥)		لَلْبِتَ فِي بَطْنِهِمْ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ٥ فَنَبَذْنَكُ بِالْعَمَرَامِ وَهُوَ
	﴿ وَيُعْالُ مَنْتِم عَائِمَوْ مِن فِشَوْ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيزًا ٥		سَقِيدٌ ٥ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِن يَقْطِينِ ﴾ (الصافات
	قَارِيزًا مِن فِشُوْ مَثَرُهُمَا تَقْفِيرًا ٥ وَيُسْتَوْنَدُ فِيهَا كَأْمُنَا كَانَ	***	P71-131)
178	يَزَاجُهَا نَغَيِلًا﴾ (الإنسان ١٥-١٧)		﴿ إِنَّ شَجَدَتُ الزُّفُومِ ٥ طَعَامُ الْأَيْسِ ٥ كَالْمُهُلِ
	وَتَبُكُمُ الْإِنْ لُنَ لِلَّهِ مَنْ إِنَّ مُنَّا اللَّهُ مُنَّا وَيْ		يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ٥ كُغُلِّي ٱلْحَمِيمِ﴾ (الدخان ٤٣-
	عَقَفًا ٱلأَرْضَ فَقًا ٥ مَالِكُنَا فِي سُمًّا ٥ وَهُنَّا وَفَقْنَا ٥	177	(t1
	وَزَيْوُنَا وَغَلَا ٥ وَسَدَاتِينَ غَلَا ٥ وَلَكِهَمُهُ وَإِنَّا ٥ سَنَكَا لَكُرْ		﴿ وَزَلِّكَ مِنْ السَّمَاءِ مَلَهُ أَجْدَرًا فَأَمْلِقَنَا بِهِ. جَنَّتُ
799.	وَلِأَشْنِيكُو﴾ (عبس ٢٤-٣٦) ٩٩		وَحَبُّ الْحَمِيدِ ٥ وَالنَّخَلَ بَاسِقَتْتِ لَمَّا طَلْعٌ نَفِيدٌ ٥
	وَقَبُكُم الْإِنْكُ إِنَّ لَمُعَامِدِهِ وَأَنَّا مَنِيًّا اللَّهُ مَنَّا هُمَّ		نِنْعًا لِلْمِينَاذِ وَلَمْمِيَّنَا بِهِ. مَلْدَهُ مَيْنًا كَذَلِكَ لَلْمُرْجُ
	مَنْقُنَا ٱلْأَرْضَ مَثَا هِ قَالِنَنَا فِيهَا مَنَّا هِ وَهَنَا وَقَضَا وَقَضَا	700	(ق ۹-۱۲)
	وَنَرْتُونَا وَتَغَلَّا هُ وَمُعَدَّإِينَ غَلَمًا هُ وَفَذِيمِنَةً وَإِنَّا﴾ (مبس		﴿عِندَ سِذَرَةِ ٱلْمُنْكَفَىٰ ٥ عِندَهَا جُنَّةُ ٱللَّهٰوَىٰ﴾ (النجم
177	(۲۱–۲٤	۱۷۲	(\10-11
<b>۲</b> ٩٩.	﴿ وَتَكِمَدُ زَانًا ﴾ (عبس ٣١) ١٨، ٩٩.		﴿ اَمْتُنْوَائِمُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ٥ وَلَقَدْ زَبَاءُ تَزَلَةٌ أَلْمَىٰ ٥ جِندَ
	﴿ سَيْحٍ اسْدَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ٥ الَّذِي خَلْقَ مَسْوَى ٥ وَالَّذِي فَلْدَر		يِدْرَةِ ٱلْكَنْفَىٰ ٥ عِندَهَا جَنَّةُ ٱللَّازَىٰ ٥ إِذْ يَعْنَى ٱلبِّندُرَا
444	فَهَدَىٰ ٥ وَالَّذِينَ أَغْرَجَ ٱلْمُرْعَىٰ﴾ (الاعلى: ١-٤)	177	مَا يُشْتَىٰ﴾ (النجم ١٢-١٦)
Y0Y .	﴿ وَغَارِقُ مَشْفُوفَةً ﴾ (الغاشية ١٥) ٢٣،		﴿إِلَّا أَنْسَانًا عَلَيْهِمْ صَبْحَةً ذَبِيدًا ثَكَانُوا كَلَيْبِيدٍ
	﴿وَالِنِينِ وَالْنَمُونِ ٥ وَلَمُورِ سِينِينَ ٥ وَهَذَا الْبَلَدِ ٱلْأَبِينِ﴾	44.	ٱلْمُتَكِلِي﴾ (القمر ٣١)
٧٢٢	(التين ٢-١)		﴿وَالْأَرْضَ رَمَّتُهَا الِلْأَنَاءِ ه فِيهَا فَكِكُهُمٌّ رَالنَّقُلُ
	﴿ زَالِتُهِنِ وَالْزَنْتُونِ ٥ وَلَمْرِ سِينِنَ ٥ وَهَذَا الْبَلَمَ الْأَمِينِ ٥		ذَاتُ ٱلْأَكْمَادِ هُ وَلَلْتُثُ ذُو الْعَمْدِ وَالرَّبْحَانُ﴾
٧٨	لَقَدْ خَلَقَنَا ٱلْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيدٍ﴾ (التين ١-٤)	۱۷	(الرحمن ١٠-١٢)

•

مسرد الأحاديث النبويَّة الشَّريفة

مسرد الآيات القرآنية الكريمة

٥ تَرْمِيهِم بِحِجَارَة مِن سِجِيلٍ ٥ لِجَمَلَهُمُ كَمَشْفِ
 مَأْحُولِ (الفيل ١-٥) ......

﴿ أَلَدُ نَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَبِ ٱلْبِيلِ ٥ أَلَمْ الْمِثَالِ كَالِيلِ ٥ أَلَمْ الْمِثَالُ كَالِيلَ كَالَيْمَ لَلَمْرًا أَلَالِيلَ وَأَرْسَلُ عَلَيْمٌ لَمَثَرًا أَلَالِيلَ

## مسرد الأحاديث النبوية الشريفة

178	اللَّهم بارك في الخلِّ
	إن أخوف ما أخاف عليكم بعدي، ما يخرج لكم
	من زهره الدنيا، وإن مما ينبت ما يقتل خبطًا، أو
	يُلم، إلَّا أكلة الخَضِر، فإنها أكلت، حتى إذا امتدت
	خاصِرَتاها استقبلت عين الشمس، قَتَلَطَت وبالت،
	ثم رتعت، وإنما هذا المال، خَضِرٌ حلو، ويفم
	صاحب المسلم، هو أن أعطى منه المسكين
171	واليتيم وابن السبيل
	أن الشمس كسفت على عهده (ﷺ) فاشودًت
YVA	وآضت كانها تَنؤُمةٌ
	إن النبي ﷺ عاد رجلًا، فقال له: ما تشتهي؟ فقال:
	أشتهي خبز بُرّ. فقال النبي (ﷺ) من كان عنده
٤٨	خبز برر فليبعث إلى أخيه
	إنَّ بمكانٍ كذا وكذا سَرْحَةٌ لم تُجْرَدُ، ولم تُعْبَلُ، سُرَّ
779	تحتها سبعون نبيًا
171	أن رجلًا جاء بكبائس من السُّخُل
	إن من الشجر شجرة مثلها مثل الرجل المسلم: لا
	يسقط ورقمها، أخبروني: ما هي؟ فوقع الناس في
	شجر البوادي. فوقع في نفسي أنها النخلة،
	فأردت أن أقول: هي النخلة ثم نظرت فإذا أنا
	أصغر القوم سنًّا: فسكت. فقال رسول اش
	(ﷺ): هي النخلة: فذكرت ذلك لعمرَ، فقال: لأن
700	تكون قلتها أحبُّ إليَّ من كذا وكذا
	إن هذه الحبة السوداء فيها شقاء قال: وكيف
	اصنع بها؟ قال: تأخذ إحدى وعشرين حبة
	فتصرَها في خرقة ثم تضعها في ماء ليلة، فإذا
	أصبحت قطرت في المنخر الإيمن واحدة وفي
	<ul> <li>الأيسر اثنتين، فإذا كان من الغد قطرت في المنخر</li> </ul>
	₩ ٨

٧٢	أحبيت أن تنتقوا من بُسره ورطبه
	أحضروا موائدكم البقل، فإنه يطرد الشياطين مع
223	التسمية
	اختلف الناس في منبر رسول الله من أي شيء هو؟
	فأتوا سهل بن سعد فسالوه. فقال: ما بقي أحد
	من الناس أعلم به مني، هو من أثل الغابة، عمله
3.7	فلان ابن فلانة، شجار
	الحضروا موائدكم بالبقل، فإنه يطرد الشياطين، مع
<b>\$ 9</b>	التسمية
1.1	أُدعوا له طبيبًا
	إذا شرب أحدكم، فليمص الماء مصًّا، ولا يَعُب عبًّا،
77	فإن الكباد من العَبِّ
1.1	استشفوا بالحلبة
	أَمْعِموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه كان طعام
	مريم، حين ولدت عيسى، ولو عَلِمَ الله طعامًا خيرًا
٧٢	مريم، حين ولدت عيسى، ولو عَلِمَ الله طعامًا خيرًا لها من التمر الأطعمها إياه
۷۲ ۳۳٤	
	لها من التمر لأطعمها إياه
	لها من الثمر لأطعمها إياه
	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطُيب: المسك أطيب الطُيب: المسك أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في
	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطبيب المطيب المسك أطيب الطبيب المسك أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنَّة
	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطبيب: المسك أطيب الطبيب: المسك أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنَّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله ﷺ: وما
	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطّيب: المسك أطيب الطّيب: المسك أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنَّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله عَيَّة: وما هي؟ قال السّدر، فإن له شوكًا مؤذيًا، فقال
***	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطبيب الطبيب المسك أطيب الطبي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله عني وما هي؟ قال السدر، فإن له شوكًا مؤذيًا، فقال النبي: أو ليس يقول: في سِدرٍ مخضود؟ خَضَّدَ
377	لها من التمر لأطعمها إياه أطيب الطبيب الطبيب المسك أطيب الطبيب المسك أقبل أعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت أرى في الجَنّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله على وما هي؟ قال السّدر، فإن له شوكًا مؤذيًا، فقال النبي: أو ليس يقول: في سيدر مخضود؟ خَضَّدَ الله شَوكُه فجعل مكانَ كُلُّ شوكةٍ نُمَرةٍ
377	لها من التمر لأطعمها إياه
771 777	لها من التمر لأطعمها إياه اطيب الطّيب: المسك اقبل اعرابي فقال: يا رسول الله لقد ذكر الله في القرآن شجرة مؤذية وما كنت ارى في الجَنَّة شجرة تؤذي صاحبها؟ قال رسول الله ﷺ: وما هي؟ قال السّدر، فإن له شوكًا مؤذيًا، فقال النبي: أو ليس يقول: في سِدرٍ مخضود؟ خَضَّدَ الله شَوكَة فَمِعل مكانَ كُلُّ شوكةٍ ثَمَرةٍ الله شَوكَة فجعل مكانَ كُلُّ شوكةٍ ثَمَرةٍ أكرموا عماتكم النخل

٧٢	بيت لا تمر فيه، جياع أهله		الأيمن اثنتين وفي الأبسر واحدة، فإذا كان اليوم
	بينا هو وجبريل يتحادثان، تغيّر وجه جبريل،	T21	الثالث قطرت في الأيمن واحدة وفي الأيسر الثنتين
۴۸۹	حتى عاد كانه كُرْكُمة		انطلق إلى هذا الوادي ولا تدع حاكمًا ولا حطبًا. ولا
ren	ترك العشاء مَهْرَمةً	98	تأتِ بخسمة عشر يومًا
474	حين ذكر سعد بن معاذ، فعاد لونه كالكركمة	797	إنما الكرم: قلب المؤمن
1.1	خرج كان لحيته ضِرام عرفج		أنه خرج إلى يَنْبُع حين وداع بني مُثلج، فاهدت
	دخل رسول الله (ﷺ) ومعه على رضي الله عنه،	۱۷۱	إليه أمرأة رُطْبًا شُخَّلًا، فقبله
	ولنا دوال معلقة قالت: فجعل رسول الله (ﷺ)		إنه شهوة اليهود التي قدموها على المن والسلوى،
	يأكل، وعلي معه يأكل. فقال رسول الله (ﷺ) مَهُ	777	وهو قرين الثوم والبصل في الذكر
	يا علي، فإنك ناقه، قالت: فجعلت لهم سلقًا	777	إنه قَدُّسَ العدس على لسان سبعين نبيًا
	وشعيرًا فقال النبي (ﷺ) يا علي، فاصِب من	•	أنه كانت له حبلةٌ تحمل كرمًا، وكان يسميها (أم
۱۸۱	هذا: فإنه أوفق لك	797	العيال)
	دخل علي رسول الله (ﷺ) ومعه عليُّ بن أبي		إنه يرق القلب، ويغزر الدمعة وأنه مأكول
	طالب، ناقه، قالت: ولنا دوال معلقة، فقام رسول	777	الصالحين
۸٩	الله فأكل	177	إنها تذهبُ بِطُخَاوة الصَّدر، وتجلو الفؤاد
	دخل عليُّ رسول الله (ﷺ) ومعه علي، وعلي ناقه	۸۲	إني أناجي من لا تناجي
	من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله		أهدى ملك الزُّوم إلى رسول الله ﷺ جَرُّة زَجبيلٍ،
	( عند الله عنه الله عنه الله الله الله الله الله الله الله ال	371	فأطعمَ كلُّ إنسان قطعةً، وأطعمني قطعةً
	رسول الله (ﷺ) يقول لعلي: إنك ناقه. حتى كفّ.		أُهدِيَ إِلَى النَّبِي ﷺ طبقٌ من تينٍ، فقال: كلُّوا. وأكل
	قالت: وضعتُ شعيرًا وسلقًا، فجئت به فقال		منه وقال: لو قلتُ: إن فاكهةُ نزلتُ من الجنّة،
۱۹۸	النبي (ﷺ) لعلي: من هذا أصب فإنه أنفع لك	٧٨	قلتُ هذه، لأن فاكهة الجنّة بلا عَجَم
	دخل عليُّ رسول الله (ﷺ) ومعه عليٌّ، وعليٌّ ناقِه	47	أهدي إليه عثر فَسُر بهذا النبت
	من مرض، ولنا دوالٍ معلقة. فقام رسول الله		إياكم وخضراء الدمن. قيل: وما ذاك يا رسول الله؟
	(ﷺ) يأكل منها، وقام عليٌّ يأكل منها. فطفق	۱۲۳	فقال: المرأة الحسناء، في المنبت السَّوْءِ
	رسول الله (ﷺ) يقول لِعَلَى، مهلًا فإنك ناقِه،	٤٥	لباذنجان لِلَا أُكِلَ له
	حتى كفُّ، قالت: وضعت شعيرًا، وسلقًا، فجئت	4.9	خُروا بيوتكم باللبان والصَّغتر
	به فقال النبي (ﷺ) لِعَليَّ: من هذا أَصُبِّ فإنه	•	بثًى خديجة ببيت في الجنّة من قصب، لا صخب
181	أتفع لك	777	قيه ولا نصب
	دخل عَلَيٌّ رسول الله ﷺ، حين تُونِّي أبو سلمةً –		لمُغني أنه ليس في الأرض رمانة تلقح إلّا بحبة من
	وقد جعلتُ عليُّ صبرًا - فقال: ماذا يا أمَّ سلمةً؟!	107	حب الجنّة
	فقلت: إنما هو صبرٌ يا رسول الله، ليس فيه	٧٢	بيت لا تمر فيه، جياع أهله

1.0	في صفة مكة، شرفها الله تعالى: وأبقل حَمْضُمها		طِيبٌ. قال: إنه يَشُبُّ الوجه؛ فلا تجعليه إلّا
	فينبتون كما تنبت الحِبُّة - بكسر الحاء - في حَمِيل	4.4	بالليل، ونَّهي عنه بالنهار
۲V٥	السيل		دُونكَهَا أَبَا ذَرٌّ، فَإِنَّهَا تَشُدُّ القُلْبَ، وتُطَيِّبُ النَّفْسَ،
	قال الله عزَّ وجلَّ: ومن أظلم ممن ذهب يخلق	۱۷۸	وَتَذْهَبُ بِطُخَاءِ الصَّدر
۲۷٥	كخلقى، فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبّة أو شعيرة		دُونكَهَا أبا محمد فإنها تشدُّ القلب وتُطيِّب النفس،
	قال رسول الله ﷺ: بماذا كنت تستشمين؟ قالت:	۱۷۷	وتذهب بطخاء الصدور
	بالشبرم، قال: حارُّ جار، ثم قال: استشْمَيتُ	۱۷۷	دُونكَها يا طلحة فإنها تجمُّ الفؤاد
	بالسَّنا، فقال: لو كان شيء يشفي من الموت، لكان	۱۲۰	ذكر الصدقة في الجلجلان
۲٠٥	السنا		رأى سِدْرَة المُنتهى ليلة أشري به: وإذا نبقُها مِثل
<b>70</b> \	كان إمام قومه، فمرَّ فتى يريد سقيًا	707	قِلالِ هَجَرِ وورقها مثل آذان الفيلة»
	كان رسول الله ﷺ إنا أخذ أحدًا من أهله الوَعْكُ:		رآه رسول الله ﷺ وقد أكنبت يداه، فقال له: أكنبت
	أمّر بالحَسَاء من الشّعير فصنّع؛ ثم أمَرهم		يداك، فقال: أعالج بالمرِّ والمسحاةِ، فأخذ بيده
(	فحسوا منه، ثم يقول: إنه ليَزْتو قؤادَ الحزينِ،	۳۰۸	وقال: هذه لا تمسها النار أبدًا
:	ويَشرو (عن) فؤاد السُّقيم: كما تسرو إحداكن	770	رأيتُ رسول الله ﷺ ياكلُ العِنبَ خرطًا
141	الوسخ بالماء عن وجهها	YoV	رأيت رسول الله ع الله القِئَاء بالرُّطب
777	كان يحبُّ العنبَ والبِطيخَ		سأل المفقود، ما كان طعام الجن؟ قال: القول، هو
14.	كان يدهن عند إحراقه بدهن الجلجلان	727	الباقلاء، والله أعلم
22	كان يعجبه صلى النظر إلى الأترج، والحمام الأحمر	۱۸۰	سئل عن بيع البيضاء بالسلت
۱۷۷	كَرَبُها ذهب، وسَعَفُها كُسُوةً أهل الجنةِ		سمعت النبي ﷺ يقول: إذا كان يوم القيامة
۸۲	كُل الثوم، فلولا أني أناجي الملك لأكلته		شُفِّئتُ، فقلت يا رَبِّ أَنْهٰلِ الجِئَّةُ من كان في قلبه
	كل شيءٍ أخرجته فيه داء وشفاء، إلَّا الأرز، فإنه	111	خَرْدَلة - إيمان - فيدخلون
10.	شفاء لا داء هيه		عليكم بالعدس، فإنه مبارك، يرق القلب، ويكثر
lę.	كل مسكر حرام وما أسكر منه الفَرْقُ فملء الكف	777	الدمعة
477	منه حرام		عليكم بالكماة الرطبة، فإنها من المنّ، وماؤها
771	کل مسکر څمر وکل ځمر حرام	٣٠١	شفاء للعن
۱٦٧	كلوا الزيت وادهنوا به فإنه من شجرةٍ مباركة		فرض رسول الله (عين ) زكاة الفطر صاعًا من بُر،
۱۷۷	كُلُوا السُّفرجل على الرِّيق فإنَّه يُنْهِبُ وغُرَ الصدر	٤٩	او صائمًا من قمح
ь	كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يجلي عن الفؤاد ويُذْهبُ	۱۹۸	فقال: من هذا فأصِب، فإنه أوفق لك
177	بطفاء الصدر		في العنب خمس خلال: تَأْكُلُونَهُ عِنْبًا، وتشربونه
	كُلُوا السَّفرجل فإنَّه يُجمُّ الفُّؤاد، ويُشَجِّعُ القلب،		عصيرًا، ما لم ينتن، وتَتَّخِذُونَ مِنْهُ رَبِيبًا، وربًّا،
۱۷۷	ويُكسَّنُ الولد	477	وخُلاً

نهى رسول الله أن يُتَخلَّل بالليط والآس، وقال:

نهى عن لُبس القَسَّيِّ المُتَرَّجِ ..... هذا الكلام مما يُستقيَحُ نسبتُه إلى آحاد العقلاء

إنهما يسقيان عروق الجُذام .....

فضلًا عن الأنبياء ...... هذه إدام هذه ..... ٢٥٣ هي شجرة أخي يونس ..... ٣٧٨ وأخلف الخُزامي، وأينعت العَنْمَةُ ..... والنخل باسقات لها طلع نضيد رزقًا للعباد ..... ٣٥٥

Y - 9 - 1	ماذا في الأمرُّينِ من الشقاء: الصَّبر والثُّفَّاء١٢٠.	
	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الاترجة،	۲٦٤
44	ريحها طيب، وطعمها طيب	
	مثل المؤمن، مثل الخامة من الزرع، تفيؤها الرياح	
	تقيمها مرّة، وتميلها أخرى. ومثل المنافق، مثل	٣٠١
	الأرزة، لا تزال قائمة على أصلها، حتى يكون	۳.۱
۲۱۸ <del>-</del> ۰	انجعافها مرّة واحدة ٢٦	484
YoV	من أكل القثّاء بلحم وقعي الجذام	
	من أكل الكراث، ثم نام عليه؛ نام آمنًا من ريح	
۲۸٥	البواسير، واعتزله الملَّكُ لنتن نكهته، حتى يُصبح	
	من أكل الهندبا، ثم نام عليه: لم يَكُلُ فيه سمٌّ ولا	
377		801
	من أكل ثومًا، أو بصلًا، فليعتزلنا، أو ليعتزل	٩٦
٥٣	مسجدنا، ويقعد في بيته	4.8
	من أكل سبغ تمراتٍ مما بين لابَتيها، حين يصبح،	۸۹
700	لم يضرة سمٌّ حتى يمسي	۲٩.
۸۳-۵	من أكلهما -أي الثوم والبصل- فَلْيُمِنَّهُما طبخًا ٣	79
	من تصبح بسبع تمرات من تمرة العالية، لم	
T00-	يضره ذلك اليوم سم، ولا سِخر ٧٢	
1 - 0	من سَلَمٍ، واراكٍ، وخُمُوش	۳۷
771	من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يوها	8
	من عُرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف	۸۹
17	المحمل، طيب الرائحة	۱٥
۱۷۲	من قطع سدرة صوَّب الله رأسه في النار	۱۲
178-	نِعْمَ الإدام الخلُّ ١٢٣٠ـ	49
	فِقْمَ السواك الزيتون، من الشجرة المباركة، يطيب	۲۷
	القم، ويذهب البدر، وهو سواكي، وسواك	٥٠
777	الأنبياء من قبلي	
	نِعُمَ الطعامُ الزُّبيبُ: يذهبُ النَّصَبَ، ويَشُدُّ العصب،	١٥
100	ويُطْفَىءُ الغضبَ؛ ويُصفي اللونَ، ويُطُّيبُ النُّكُهةَ	
		3

377	ولا تاكل من البندقة إلّا ما نكُيت
178	ولم يفتقر بيتٌ فيه الخلِّ
	يا حَبَّدا المتخلَّلون من الطعام! إنه ليس شيء اشدّ
177	على اللَّكِ من بقيةٍ تبقى في الفم، من الطعام
	يا عائشة، إذا طبختم قدرًا: فأكثروا فيها من
۸۷۲	التُّباء، فإنها تشدُّ قلب الحزين
	يا عليٌّ، تشتهيهِ؟ ورمى إليه بتمرة، ثم بأخرى
T00	حتى رمى إليه سبعًا. ثم قال: حَسبُك يا علي
47	يفلغ رأسي كما تُقُلغ العِترة

Y - 9 1	ماذا في الأمريني من الشقاء: الصّبر والثُّقاء١٢.		كلوا الهندباء، ولا تُتَفِّضُوه. فإنه ليس يوم من
	مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن، كمثل الأترجة،	377	الأيام إلَّا وقَطَراتُ من الجنة تَقْطُر عليه
44	ريحها طيب، وطعمها طيب		الكمأة دواء للعين وأن العجوة من فاكهة الجنّة،
	مثل المؤمن، مثل الخامة من الزرع، تغيؤها الرياح		وأن هذه الحبّة السّوداء دواء من كلّ داء إلّا
	تقيمها مزة، وتميلها أخرى. ومثل المنافق، مثل	٣٠١	الموت
	الأرزة، لا تزال قائمة على أصلها، حتى يكون	٣٠١	الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
<b>۲۱۸-</b> 1	انجعافها مرّة واحدة	481	الكَمْأَةُ مِنْ المَنِّ
YoV	من أكل القثّاء بلحم وقي الجذام		كنا معشر الأنصار أصحاب نخل، فكان الرجل
	من أكل الكراث، ثم نام عليه؛ نام آمنًا من ريح		يأتي بالقنو والقنوين، فيعلقه في المسجد، وكان
۲۸۰	البواسير، واعتزله الملُّكُ لنتن نكهته، حتى يُصبح		أهل الصفة ليس لهم طعام، فكان أحدهم إذا جاء
	من أكل الهندبا، ثم نام عليه: لم يَكُلُ فيه سمٌّ ولا		أتى القنو فضربه بعصاه، فيسقط من البسر
377	سحرٌ	T01	والثمر فيأكل
	من أكل ثومًا، أو بصلًا، فليعتزلنا، أو ليعتزل	47	لا بأس للمُمْورِم أن يتداوى بالسُّنا والعِتر
٥٣	مسجدنا، ويقعد في بيته	4.8	لا تؤخذ الزكاة من الجُلْبان
	من أكل سبع تمراتٍ مما بين لابَتيها، حين يصبح،	۸۹	لا تسموا العنب الكرم، فإنما الكرم الرجل المسلم
700	لم يضرهٔ سمٌّ حتى يمسي	797	لا تقولوا الكرم؛ وقولوا: العنّب والحَبّلةُ
۸۳۵	من أكلهما -اي الثوم والبصل- فَلْيُمِتُّهُما طبخًا ٣	798	لا يقولن أحدكم للعنب الكرم؛ الكرم: الرجل المسلم
	من تصبح بسبع تمرات من تمرة العالية، لم		لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها
T00-	يضره ذلك اليوم سم، ولا سِخْر ٧٢ .		ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها
1 - 0	من سَلَمٍ، واراكٍ، وحُمُوض	177	والمحمولة إليه وآكل ثمنها
771	من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين يومًا	78	لكن ليذكِ لكم الأسل والرماح والنبل
	من عُرض عليه ريحان، فلا يرده، فإنه خفيف	۸۹	لما خرج نوح من السفينة، غرس الحبلة
17	المحمل، طيب الرائحة	١٥١	لو كان (أي الأرز) رجلًا لكان حليمًا
۱۷۲	من قطع سدرة صوَّب الله رأسه في النار	177	ليس في الخضروات صدقة
178-	بِعْمَ الإدام الخلُّ	44	ليس في الفصافص صدقة
	نِغْمَ السواك الزيتون، من الشجرة المباركة، يطيب	771	ما أسكر كثيره فقليله حرام
	القم، ويذهب البشر، وهو سواكي، وسواك	۰۰	ما لنا طعام إلّا ورق البشام
177	الأنبياء من قبلي		ما مِن رُمانٍ، من رمانِكم هذا، إلَّا وهو مُلقَّحٌ بحبةٍ
	نِعْمَ الطعامُ الزُّبيبُ: يذهبُ النَّصَبَ، ويَشُدُّ العصب،	107	من رُمانِ الجَنَّةِ
100	ويُطفىءُ الغضبَ؛ ويُصفي اللونَ، ويُطُيبُ النُّكُهةَ		ما من ورقةٍ – من ورق الهندبا – إلَّا وعليها قطرةٌ
100	نِعْمَ الطَّعَامُ الزَّبِيبُ: يطيِّبُ النُّكُهةَ، ويُذيبُ البلغم	377	من الجنة

۳ مسرد الأشعار

إنا الموزُ إذ تُمُكُنَ منه كاشمِه مُثِدَلًا من المعلِم فَاءَ وكنا فقدُهُ العزيزُ عبلينا كاسمه مُبِدلًا من النزاي تباءً فهو الفوزُ، مشلما فقدُه المو ثُ، لقد عَمَّ فضلُهُ الأحيَاءَ ولهدذا التأويل سمًّاه موزًا من أفادَ المعاني الأسماء نَكْهِةٌ عَلْيَةٌ وطَعْمٌ لذيذٌ فنعيمٌ مُتَابعٌ نَعْمَاءً لو تكونُ القُلُوبُ مأوَى طعام الزعَفْهُ قللوبُكَا الأخشاء جاءَ يُـزْهَـى بِـمُـشتَـشَفُ رقيق خَـدَعَ العيين رقَّـةُ وصَـفَـاءَ تَسْنُفُذُ البعبينُ مسند في ظَرُفِ نُبود مَسلَأَثُدُ أيدى السُّمُوس ضِيسَاءً أكبيت الأنسامُ بَرْدَ هُواء فهو جسمٌ قد صِيغَ نارًا وماء منظرٌ يُبْهِجُ القلوبَ وطعمٌ يُسْكِرُ النفسَ شُهُدُهُ اسْتِمْرَاءَ مُسلَّطِفٌ يَسبُرُدُ السمِسزَاجُ إذا جا شَ بسحَسرٌ ويَسقُسمُ السَّسفُ الصَّفْراءَ ومُعينٌ لواصِلِ الصَّوْم يَسْرِي بَرْدُهُ في الحَشَى ويُرُوي الظَّمَاء ٢٣٨، ٢٣٩ أصلكُ مُصَلَّمُ الأُذنبِينِ أجنبي ليه بالسِّينِ تَسَنُّ مِنْ وآءُ كَأَنَّ الرَّحْلَ منها فوق صَعْل من النظِّلْمَانِ، جُوجُوهُ هواءُ أصلُّ مُصَلَّمَ الأُذُنَيِنِ أَجْنَى لِيه بِالسِّيِّ تَسنُّومٌ وآءً وحُسبوب كأنها حَدَقُ الأعيب ن سبود، دُمُسوعُسهُسنَّ دِماءُ مائلاتٍ مشل النجوم علينا في بروج لها الغصونُ سماءُ وإذا ما نشرتها فَفُ موص صبغتها بمائها الظلماء مـنُ يَـذُفُهـا يَـذُقُ رُضـابَ غـزال فهنى والـخـمـرُ في الـمَـذَاق سـواءُ

يُستممكون من حِذار الإلقاءِ بقلعات كبجلوع الصيصاء YY . فكأنّ حَبَّةَ فُلْفُل في جَفنِهِ ما بين مَضْجعِها إلى إمسائِها

277

TTT

كأن المقرنفل والزُّنجبيلَ وذاكي العبير بجلبابها TVY 777 T77 9 5 317 TOV 717 طلقٌ وعِشْقُ مشل عود السَّيْسَب ۲.

بخُرس ترى الماذيُّ فوق جلودهم وبيضًا نقاءً مثل لون الكواكب بَنَادِقُ خُرِطَتْ من خالِصِ اللهب

فأصبحت ودّعت لهو الشبا ب والخندريس لأصحابها وشاهِـدُنا الجلِّ والساسمي ن والمسمعات بِقُصَّابِها وشاهِدُنا الورد والياسميد ن والمسمعات بقُصّابِها فسنسقسطة مسن دم أوداجسه أنسفع لي مسن رطل جُسلًاب فسأتَونسا بِسَدَرْمَسِقِ وحسبساقِ وشِسواء ومُسرَعْسبَسلِ وصِسنسابٍ فظلَّ يَذُودُ، مثل الوقف، عِيطا سَلاهِبَ مِثلَ أَدْراكِ القِنَابِ ونحن من فَلْج بأعلى شِعْب مضطرب البانِ، أثيث الأثب ولا تحسبون النخير لا شرَّ بعده ولا تحسبون النشرَّ ضربة لازب رِقَاقُ السنعالِ طَبُّبٌ حُجُزاتُهُم يُحيِّون بالريحان يوم السَّباسِبِ وإذا عُرِيسًا إلى الصنوب لم نُعنزَ إلى خاملٍ من الخَشَبِ لا، بل إلى باسِقِ الفروع علا مناسِبًا في أرُومَةِ الحَسب مشل خيام الحرير تحمِلُها أعمدة تحتها من اللهما كَانَّ مِا فِي ذُراهُ مِن ثَهَمِ طِيرٌ وَقُوعٌ عِلْى ذُرًا القُفُبِ باق على الصيف والشناء إذا شابت رُؤُوسُ النباتِ لم يَسب مُحطَّنُ الحَبِّ في جَواشِنَ قد أيسنَّ في لُبْسِها من الحررب حَبٌّ حَكَى السُّبُّ في قُرُبِ الأصد لذافِ حستسى بَسدًا مسن السقُرب ذو نَسَقَةِ مِا يُسنالُ مِن عِنْبِ مَا نِيلَ مِن طِيبِهَا ولا رُطُبِ يا شهرًا حَبُّ حَداني أن أندي بأمي محبَّة وأبي فالحمد لله إنَّ ذا لَـقَبُ يزيج في حسنه على النَّسَبِ

وساحر الطَّرْف لا يَعقاب له إذ كان بالجُلِّف ال مُنتَقِيا سُلاسَةُ أَسُوابٍ على جَسَدٍ رَطْبٍ مُخالِفَةُ الأَسْكال من صَنْعةِ الرَّبّ تَسقيهِ الرَّدى في ليله ونهاره وإنْ كان كالمسجون فيها بلا ذنب مُعالِياتٌ على الأريافِ مَسْكَنُها الطرافُ نَجْدِ، بأرض الطُّلْح والكَّيْبِ ومشمش بأن منه أعجبُ العَجَبِ ﴿ يدعو النفوسَ إلى اللَّذاتِ والطربِ كأنه في غصون الدُّوح حين بَـدًا

راحت وراح كسعيصي الستنساب مُسْخَنْف الوردِ عنبف الإقراب 190 ( 7 . إن حبيب بنَ اليَسانِ قد نَشِبُ في حَصِدٍ من الكَرَاثِ والكَنِبُ إذْ يسنستسب، يُسنسب إلى عرقٍ وَرِبْ أهل خَرُوماتٍ، وشَحَاح صَخِبْ وعسازب أَفْسَلَتَ، فُسوهُ كسالسخَسِرِبُ YAD

فال جالينوس في حكمه لك في التفاح فِكُرُ وعَجَبُ هـو روح النفس من جـوهـرهـا ولـهـا شــزقٌ إلــيــه وطَــرَبْ ومزاجُ القبلب يسفي همّه ويُجلي الحُزْنَ عنه والكربُ كأنما المشمشُ لما بدت أشجارُهُ وهو بها يَلْتَهِبُ خُضْرُ قِبابِ المُلْكِ حَفَّتْ بِها جَلَاجِلٌ مصقولَةٌ من ذَهَبْ 227 ولبو وَطِئتَتْ نِهِساء بنبي نُعَيْر على تَبراك أخبيثُنَ النُّسرابا تَطَلُّى وَهْنَ سَبُّنَهُ المُعَرِّى بِصِنَّ الوَبِر تَحْسَبُه مَلَابِا 109 قُـلُ لأبِي قـيـسِ حـفـيـفِ الأثَـبَـهُ λ٠

بــأدَمَــاتٍ قَــطَــوانّــا تــألَــبـا إذا عَـــلًا رأسَ يــقــاع، قــرّبــا ٦٧ بياضُ وجه يريك الشمس ضاحكة ذرُّ لقيطٌ يريك الدرُّ مُخَشَلَبا 277 فجاء بها صفراء ليست بخَمْطَة ولا خَلَّةِ يكوي الشُّروب شِهابُها 111 يسرعسى بسروضِ السحَسزُنِ مسن أبُّسه قُسربسانَسه فسي عسابِسه، يُسطُّسجِبُ 444 عَينًا مُطَحْلَبة الأرجاءِ طامية فيها الضفادعُ والحيتانُ تَصْطَخِبُ YEV ترى الأبُّ واليقطين مختلطًا على الشريعة يجري تحته الغَرَبُ ١٨، ٩٩،

كَفِذْح النُّماري أخطأ النَّبْعَ فَاضِبُهُ

سُلافٍ كَأَنَّ الرَعفرانَ وعَنْدَمًا يُصَفِّق في ناجودها ثم تُقْطَبُ ١٥٨، ١٧٠ كَ أَنَّ أَعِنَا قِيهَا كُرَّاتُ سِائِفَةً طارت لَفائِفُهُ أَو هَيِشَرَّ سُلُبُ ١١٥، ٢٨٥ ومن تَعاجب خَلْقِ الله غاطبة بُغضرُ منها مُلاحيٌّ وغِرْسب حستسى إذا تسكشفُ السزبسيبُ 107

سَفَرْجَلُهُ جَمَعَتْ أُربِعَا فَكَانَ لَهَا كُلَّ مَعنَى عَجِبٍ صَغَارُ النَّفَار وطَعْمُ العِقار وَلَوْنُ المحبِّ وَربحُ الحببِ وكسرمة أعسراقها في الشرى بعيدة المَنْزع والمضرب كربيمة تلتف أغصانها ال خضة بالأقرب فالأقرب تسمناح من قعر الشُّرى دِيُّها الشطانُها عَفْوًا ولم تُحِذَبٍ أَطْبِبْ بها حِلًّا وَمَخطُورةً في كَرْمها أو كأسها أطبب كأنها النارنج لما بدت صفرته في حمرة كاللهيب

797

وبسركة تسزهسو يستسيسلسوفسي ألسوانيه بسالسخسسن مَستُعوتَه ١٧، ٣٦٩ ولسو شبَخْتُ السَوْبَسِ السَعْسِيسِين وبغشنهم طَحينَكَ السُّخُيِسِيا إذنْ رَجَــوْنـا لـك أن تَــلُــوتــا YVV

> ومُخَتَضِباتٍ مِن نَجِيع دمائها إذا جُنبتُ في بَكُرَةِ العنرواتِ تكاد بأن تُغطا إذا ما لمستها فأرْحَمها من سائِر الشَّمُراتِ فكونى بخير من كلاء وغبطة وإن كنت قد أزمعتِ هجري وبِغْضَتي فُـزُنا بها حديقاتٍ مغلَّفة بالرَّند والطُّلُح والرمان والتوتِ وحَظَّي مِن نَـفُـلِ إذا مِا نَعَتُّهُ لَعَتُ لَعَمْري مِنه احسنَ مَنْعُوتِ من الفُسنةِ الشاميّ كلُّ مَصُونَةٍ ثُصَانُ مِن الأَحْداقِ في بَطْنِ تَابُوتِ ذَبَرْجِدَةٌ ملفوفةٌ في حَرِيدرة مُفَدَّنةٌ دُرًّا مُغَدُّى بِياقُوتِ

799

كأنسما الإجاص في صبيغه مسترق في اللون صِيغَ المُهَجُ 

لم يخلط في لون وفي منظر مستحسن الوصف وعرف أرج قبطائع العنب ملمومة أو خرزات نحرطت من سبخ تحسي الضجيع ماء جفن شابه صبيحة البارق، مشلوج ثلغ ما أطفأتْ جَمْرَ الوقيد لِالمُشتكِ وقداً ووَهْرجَا

رَثْفَاءَ لهم يسملُكُ بهما خَرْدُ الأشافي قه لَمَ نَه جَا تسزهسو بسلسؤنسي خسضسرة هسذا انستسهسى وأخسوه لسجسا كــــزمــــرد وزبـــرجحـــد رصّعن لـــلـكـافــور دُرْجَــا أو وجسهِ ذي خَسجَسلِ تَسبَسرُ قَعَ بالمُصبَع أو تَسجَد وأَوْرَقَ فسيها الآسُ والنضالُ والغَضا ونَسبتُ ونِسسرينٌ ووردٌ وعَسوْسَجُ لها رَسِذَاتٌ بالنجاء كأنها دمائِم أزْزِ بسينهُ نَ فُروجُ أَكُمُّ شرى يزيد الحلقَ ضيفًا أَحَبُّ إلىك أم تبنُّ نضيجُ؟ تَمشي بعدَ لِينِ من لوم، ومنقصة مشي المقيد في الينبوتِ والحاج ومُستجِنَّ عن الجانِين مُمتنع بحُلَّةِ لم تَحُكُهَا كُفُّ نَسَّاج دُرٌّ تَكَوَّن من عاج تَفَدَّ مَن السَّاج لا البحرِ - أصدافٌ من السَّاج أنْ طُورُ إلى زيستونسا فيه شفاءُ الهُ هَج بَـــدا لـــنــا كـــأغـــيُــنِ شُـــهـــل وذاتِ دَعَــــج مُصخْضضرَةٌ زَبَرِزجَد مُصنصودَةٌ مصن سَبَعِ

111 4.4 تَكسو المَفارق واللَّبّات ذا أرَج من قُصْب مُعْتَلفِ الكافور دَرَّاجَ ٢٨١، ٢٨٦ 177 هل تَعسرفُ السدارَ لأمّ السخررج منها فَظلْتُ السومَ كالمرزّع 471 مُنعَّمَةً لم تَدْرِ ما عيشُ شَفْوَة ولم تَعْتَزِلُ يؤما على عُودِ عَوْسَج

وشَــمــولِ تَــحــــبُ الــعَــيــن إذا ﴿ صَــفَــقَــت فــى ذَنَّــهــا نَــؤرُ الــذُّبَــخ لقد عالجتني بالسباب وثوبها جديد ومن أدرانها المسك تنفخ إني أرقت فبتُّ الليل مُستجرًا كأن عَيْني فيها الصابُ مَلبوحُ إذا تَلَعَاتُ بَطْنِ الحَشْرِجِ أَمْسَت جَدِيبِاتِ المَسَادِحِ والمَسراحِ

تسهادَى السرِّيعُ إذخِرَهنَّ شُهبًا ونُودِيَ في السجالِس سالسقداح ورضاب ذي أشر أغر كأنها غُبية مشاربه من التفاح

وجُ لَ نَ إِن بَ مِ فِ رَامُ مِهِ وَقُ ذَ بسدًا لسنسا فسي غُسم ون خُسض بِ مِسن السرُيِّ مُسيَّدُ

٨Y

111

131

YY +

وزَمانٍ مثل ابنةِ الكرم حسنًا عاد عند العيون مثل الدَّاذي

كبَناتِ المعخر يماً ذنَّ إذا أنبتَ الصيف عَساليجَ الخَضِرْ ٥٩، ١٢٢، YYA

وسالِفة كَسَحُوقِ اللِّيا فِ أَصْرَمَ فيها الغويُّ السُّعُرْ ٢١٩، ٣٠٩ TVI

ومَسهَّا تَسرفُ غُسرُوبُسه تَسقى المُستيَّمَ ذا الحسرارة وبديعة أضحى الجمال شِعارها صَبَغَ صِبْغَ الحَيَاءِ إِذَارَهَا حَلَّتْ عِفَالَ نسيمها وتَوَشَّحَتْ بِالأَرْجُ وانِ وشَلَدَتْ أَزْرارَها فالعينُ تَحْسِرُ إِنْ رأت إشراقها والنفس تَنعَمُ إِنْ بَلَتْ أَحْبِارَهَا فكأنها في الكفُّ وَجَنَّة عاشق عَبِثَ الحَبَاءُ بِها فأضرَم نارَها محمولة خملت عجاجة عنبر فإذا سَرَى رَكْبُ النسيم أثارَها أَمِنَتْ على أسرارها ريح الصَّبَا وَهُنَّا، فضيَّعتِ الصَّبا أسرارَها وكأنما صافحت منها جمرة أمنت يميئك حرها وشرازها عشِفت محاسف فلو رَنت أبدًا إليه ما قضت أوطارها 7 £ 9 تَسفُّ فُهُم السهاديُّ والعارا 727 كأن بنفسراها مناديل فارقت أكف رجال يعصرون الصنويرا 111

كَانَّ وَرْدَ السباقِلِي إِذَا بَهِا للسَّاظِرِيهِ أَعْبِنٌ فيها حَوَرُ كبِشْل ألْحاظِ اليَعَافيرِ إذا رَوَّعها من قانص فَرْطُ الحَذَرْ كَانَّهُ مَلَاهِنُ مِن فِيضًة أوساطُها بها من البِشكِ أَثَرُ إن أَدبَ ـ رت قـ ل ـ ثُ ذُبِّ اءة من الخُضر، مغموسة في الخُدَرْ بَــرَهْــرهــة رُؤدةٌ رَخــمــة كَخُرْعُـوبة البانَةِ المنفطرُ

مسن نسسوة بسيسض السوجسو و، نسواعِسمُ غِسيْدِ عَسِسَاهِسِرْ رُبَّ نـــار بــــتُ أَرْمُــــقُـــهـــا تَــنــازعــهــا لَــونــان، ورد وجــووة ترى لأباء الـــمـس فيها تَـحَــدُرا تَسظَسلُ بسوم وردِهسا مُسزعسفسرًا وهي خَساظيلُ تَسجسوسُ السخَفسرا حَسكَسى السرُّمْسانُ أوّلَ مسا تَسبَدّى حِسفَساقَ زَبسرُجَدِ بُسخسفَوْنَ دُرًّا فجاء الصيف يَخشوهُ عَقيقًا ويَسكَسوهُ مرورُ القَيْظ تِبْرًا ويَحْكى في الغُصون ثُدِيَّ حُور شَعَقْن غَلَائِلًا عنهِنَّ خُفراً

يَسخسكِسي فُسفُسوصَ عَسقِسيسق فسسى قُسبِّسةِ مسن زَبَسرْجَسدُ يا حبذا الكعك بلحم مُثرود 

وإن جئتهم ألقيت حول ببوتهم من المسك والجادي فتيتًا تُبدُّدا يُسخسلُسه السيساقسوت والسفِسرَنُسلا مسع السمَسلاب وعسبسسرًا صَرِوْدا وحَسبَّ فِ مسن عسن عسن المُسنى مُستَّ خَسلَهُ ك\_أنها لولوة بَاطْنها أَمُالُوهُ وَالْمُوالِّ وَالْمُالُونُ وَالْمُالُونُ وَالْمُالُونُ وَالْمُالُونُ تَخيُّر من نُعمانَ عود أراكة لهند ولكن من يُبلُّغه هِندا 171 خُــذي حَــجَــريــك فــادَّقْــي هَــبــيــدا

كِـلا كَـلْبَيْـكِ أعـيَـا أن يَسعِــيدا 1 • ٨ ولقد لهوت وللشياب بشاشة يسكلافية مُسزجَت بماء غوادي يسعى بها ذو تومسين مُنَطِّقٌ فَنَات أنامالُهُ من الفِرْصادِ ٧٤ مَسْنَعَتْ فسياسُ الآخِسِيَّةِ رأسهُ بسيهام يَسْفُرِبَ أو سِهام السوادي 777 حتّى تَحامتني العشيرة كلها وأفردتُ إفراد البعير العُبِّدِ AFY لا تَخْلِط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرجد 227 أمونٌ كألواح الإران نسسأتها على لاحب كأنه ظهر بُرجُد سَـــفَــرْجَـــلْ كَــأنّــهُ مِــفُــلُ ثُـــدِي الــنُـــهَـــدِ يَــحْــكِــى اصْــفِـرَارُ لَــوْنِــهِ صِـنِـنغَــةً لَــوْنِ الــعَـــشــجَـــدِ AVA عَلَا كَالَعَمَلُ سَ فَي خَلْلَةٍ رؤوس العَظَارِيِّ كَالَعُنْ جُلِدِ وبيداء تيه يُلحبُ الآل فَوقَها إذا ما جرى كالرازقي المُعضَّدِ TTA عليك بفُناة ويسننذروس وجلتيت وشيء من كننعب 

بِمُخفَّبِ رحم كِأنَّ بَسَانَهُ عَنَمٌ على أغصانِهِ لم يَعْقِدِ ١١٦، ١٥٨ وما شاق قلبي في الدجى غير طائر ينوح على غصن رَطيب من الرَّنْدِ ١٦، ٢٤٤ ألا دفسنسته رسول الله في سَفط من الألوَّةِ والكافور مَنْهُ ضود ٢١٠، ٢٨١

قهوة ليست بباذقة لا، ولا بالمست بباذقة لا، ولا بالمست

بأخمَرَ من لَكُ العراق، وأضفَرا \*19 كَأَذَ النَّفَرَنْ فُلَ وَالزَّنْ جَبِيبَ لَ بِاسًا بِفِينِها وأَرْبُنَا مَثُورًا 178

2.7

أَهْدَى إِلَى سَفَرْجَ لَا فَتَطَيَّر مِنْهُ، وَظَلَّ نَهَارَهُ مُتَفِكِّرًا خَافَ الفِراقُ لَأَنَّ أَوَّل اشمه سَفَرٌ وَحَقَّ لَهُ بِأَنْ يَتَعَلَّيَّرَا

كَالرَّاح طَعْمًا وَنَشْرِ العِسْكِ دَايْحةً والتِّبْرِ لَوْنًا وَشَكْلِ البَدْد تَدْوِيدا AVA

18. 47

وللشهب قَصْلُ عندها، والبّهازرُ 117

وأغسمانيه مسما يُستُدنَه خُفْرُ \*\*1

ويصبح من إفرنده الله يقطر 779

۳٥

وقارَفَتْ وهي لم تُجُرِب وباعَ لها ﴿ مِن الفصافِص بِالنُّمُّيُّ سِفْسيِرُ ا

وكسأنَّ أنسمناط السمَسدانسن خسؤلسها ﴿ مَسْ نسور حَسْنُوتِسِهَا وَمَسْ جَسْرُجِسَارِهِمَا ﴿ 4 . 9

17.

709

مُرزُنا فَعاينًا وبين مزارع فأعجب منها حسنه كل نظَّادٍ 274

ترايما كالحدق الصعار ٤٥

ظَلَلِفَهُ شَرِجَ راتٌ عِطْرُهِ الطيبُ عِطور

777

كأنه أوجه الصَّفَالِبة البير ض، وفيها تَكرمُ شُ الكِبَرِ

وكأنسا الإبلنيج سُودُ حَسائهُ أوكادها خيهُ الربيع الهُبكِس شبع لقطت مناقرها الزبرجد سِمْسِمًا فاستودَعَتْه حواحلًا من عَنْبُر ٤٤ ولقد جَنَيْتُكَ أَكْمُ وَا وعَسَاقِلًا ولقد نَهَيْتُكَ عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ ٢٠١ صغارُ النواةِ مَكُنوزَةِ ليس قِشْرُها إذا طار قشر التمر عنها بطائر ... من الشارعاتِ الماءِ بالقاع تستقى بأغجازِها فَبْلَ اسْتِقاءِ الخَساجِر عَ ٢٧٠ قد يملا الجفنة الشِّيزي فيُتُرعُها من ذات خيفين معشاء إلى السَّحَر ٢٠، ١٣٧،

وأُنحُسو الأبساءَةِ إذ رأى خِسلًانَسه تَلْسَى شِفَاعًا حَوْلَه كالإذْجِرِ ا طافت به العجم حتى ندَّ ناهِضها ﴿ عُمٌّ لَقِحُنَ لِقَاحًا غير مُبْتَسَرِ كأنسمنا السمبوزُ فسي عَرَاجِسنهِ وقيد بسدا يدانعُنا عبلبي شَرجَبرة فسروعُ شسعسرِ بسرأس غسانسيسةِ عُسفُسصَ مسن بسعد ضَهُ مُستَشَهُرهُ كَ أَنَّ مَن ضَدَّمُهُ وَعَافًا صَهُ ارسلَ شَارًا إِلَا عَالِي أَنْ رَوْر كأن أمساطَه مسكاحِلُ من أمرد نُظُمتُ على فَدَرة كأنسما زهروه الأنسية - وقد شُفِّقَ عنه كِمامُ مُستَتِرِهُ نِطَامُ تُنخرِ يُرنِنُهُ شَنَبٌ ممتزجُ شُهْدُهُ بِمعتَصِرهُ ٣٤٣، ٣٤٤

يَحكي إذا منا صُفَّ في أطباقه ' خِيَمًا ضُربُنَ من الحرير الأصفر : ٧٧ فُسصُوصُ ذُمُسرَّدِ فسي غُسلُ فِي ثُلٌ بأَقْسَاع حَكَتْ تَقْلِيسمَ ظُفْرِ د وقد خياطَ السربسيعُ لها شيبابًا لها وَجُهان من نُحضُر وصُفْر . ٢٥٣ تسأوَّدُ، إن قسامست لسشسيء تسريسدُه ` تسأوُّدُ عُسسُلُوج عسلى شَسطٌ جَعْفَر

أقسامت به، فسأنسبنت خسيمةً عسلسي قسصب وفُسراتِ نُسهُسر ٢٦٢ .٦٥ مسنسل السفسراتي، إذا ما طسما يسقسلف بسالسبسوصين والسماهس . ٢٦٧

في بسساطٍ من مُسرِّز جنوش إلى آس إلى نسرجس إلى مسنشور . . ٩٥ ا

يَلوذ بشيحان الفُرى من مُسِفَّة شآمية، أو نَفْح نَكْباءَ صَرْصَرِ ٢٠٥، ٢١٨ للدى نسرجسَس غَسضٌ وسسرو كسأنسه فُسدودُ جسوادٍ رُحْسنَ فسي أُذُرٍ خُسفَسِ ١٧٥ وأنْعِمْ بنين طاب طعمًا، واكتسَى ﴿ حُسْنًا، وقارَبَ منظرًا من مَخْبَرٍ . . وكسأذً طَسَعْهُمَ السزَّنْسِجَسِيسِلِ بسه إذ ذُفَّسَتَهُ وسُسِلافَسةَ السحَسِمُسِرِ يا ابسن الخلية إن حربي مُرة فيها مناقبة حنظل وصبُور . : ٢٠٩ قالت فدتك مجاشع فاستنشقت من منخريه عصارة القَفُّور له ٢٨١

يا حبُّذا القسطلُ السجرِّدُ عن ﴿ قِشْرَيْهِ بعد الجَفَافِ في الشُّجُرِ

حَازَ السَّفَرْجَلُ لِلذَاتِ الوَدَى وَخَدَا عَلَى الفَوَاكِهِ بِالتَّفْضِيلِ مَشْهُ وِدَا قُـلُ لَـلـوزيـر أدام الله دولــــه أذكرتنا أَدْمَنا، والخُبْزُ خُشكارُ فما كنتُ أخشى أن أُقيمَ خِلافَهُم لِيسِتُّه أبيات كما نَبَتَ العِشْرُ إذا حملت خُفريَّة فوق طابة فأصبحت كالكئون ماتت عروقه إذا ليم أروِّي صارمي من دم البجدا هــو الــكَــــُــوث فـــلا أصـــلٌ ولا ورقّ ولا نــــــــــــمٌ ولا ظـــلُّ ولا تُـــمَـــرُ ٣٥، ٣٩٨ تُشير الدواجن في قِصة عِراقية، حولها الغَضْوَرُ وكأنها دَقْرِي تَخبِّل نبتُها أنفٌ يَعمُّ الفَّال نَبْتُ بحارها كأنه من ندى القراص مُغتسل بالوَرْس أو رائح من بيت عَطّار وقَـرْع تـبـدَّى لـلـعــيـون كـأتــه خراطِـمُ أفـيـالٍ لُـطِخْـنَ بِـزِنْجَـادٍ تلقى بها بيض القطا الكداري آلت إلى النصف من كَلْفاءَ أترعها عِلجٌ ولَنَهَمها بالجَفْن والخارِ ١٩٨، ٢٩٤ واضطب خنباها على نهد ربصف والمساء يسجري فَسَلَكُ أَنْدُ جُدُهُ السَّلِينِ مُسوف حسن بسيسض وصُسفُسر تَعزَّيْتُ عنها كارهًا فتَركتُها وكان فِراقها أمرَّ من الصَّبرِ

4 . 4

كسسودان كبيشن ثيباب خرز وقد كانوا مكاشيف الرؤوس

وذا وذا قد لئج في انتصاش شهدانج بذد في بحشخاش YVA

كأنَّ الشاكيلَ وفي وجهها إذا سَفرتْ بدَّدُ الكشمش **\*\*\***Y ذو احتجاج لم تَتَّفق لي مَعانيه به وكبف اتَّفاقُ خُرُّ وحيث YAE

ألم تر أن العرض أصبح بطنها نخيلًا وزرعًا نابتًا وفصافصا ٩٩، ٢٥٠ فسسي ربسسرب جسسمساص يــــأكـــلـــن مـــن قُـــرًاص 

لا تصطلى النار إلَّا مِجمَرًا أرجًا قد كسَّرتُ من يلنجوج وقَفا

أُحِبُ السكَسرَائِسنَ والسفُّسوْمُسرَانَ وشُرْبَ السِّمَتِيقَةِ بِالسِّسَجِلاطِ ۳V٦ مُشَعْشَعَةٌ كعَين الديك ليست إذا ذِيفَت من الخَلِّ الخِسماطِ 117 لنا المُهَيمن يكفينا أعادينا كما رفضنا إليه ذات أنسواط

أرْقَسَ ظهمانَ إذا عُهمِرَ لفظُ أمَرً من صَبْرٍ ومَقرٍ وحظظُ

بالبحلِّسان وطيِّب أَزْدانُهُ بالوَنِّ يضربُ لي يَكُرُّ الإصبعَا

يحت ورقاها على تحويسها من ذابل الأرطى ومن غضيسها

لا درَّ دَرِّيَ إِن أَطْعَهُ مُن نَازِلَ كُم قِرْفَ الحَقِيِّ وعندي البُرُّ مَكُنُوزُ ٤٨، ٢٧٦

يا خَد ليد لم ي كُد ل إوزَّه واج ع ل الدح وَذَان رُنْ رَه أما تَرَى شَجَرَ العُنَّابِ مُوقَرَةً بِكُلِّ أحمرَ لَيمَّاع من البخررُ ( وقد تَدَلَّتْ به الأغصانُ مائِلَةً مثلَ العَفَاكيل من صَدْرِ إلى عَجُزِ وقد حَمَتْهُ عِن الأَيدِي أَسِنَّتُها حِلْارَ مُفْسَرِسٍ أو حوفَ مُسْتَهِدِ

777 ... يَخضرُ ما اخضرُ الألاءُ والآسُ وعَفْفاءَ مِثل ملالِ السماءِ ولكنَّها لَبستُ سُنْدُسَا عِسراقتِيةِ لهم يَسذُبُ جِسهمُها هُزالًا، ولهم تَسجُس فيها جَسَا زَبَرْجَدَةٍ حَسُنَتْ مَنْظِرًا وكافورةٍ بَسردَتْ مَنْحَسَا على رأسها زهرةٌ غَفَي قله كنجم الظلام إذا عَسْعَسَا حَـبانا بها مَـغْرِسٌ طيّبٌ من الأرض أكرم به مَـغرسا لها أَخَوَاتُ لِطافُ القُدودِ إذا ما تَسِرَجُنَ، خُضرُ الكُسَا محجّبة عن شموس النهار وبارزة لنسيم المسا تُسقَوَّسُ في حسين مِسلادِها ولهم أرَ ذا صِسغَسر قُسوَّسا يسطولُ السلسساذُ بسإطرائسها ويُسمسبسحُ عسن ذَمِّسها أنحرسَسا الجاء لفخ الصّبا وادْمَسا والطّل في خنيس أراط الحبيس ٣٣

وريحان تميس به غصون يطيب بشَمّه شرب الكووس

ياميُّ، إن سباع الأرض هالكة والسغُفُ والأَدْمُ والآرامُ والسَّاسُ والجَيْنُ لن يعجزَ الأيام ذو حِبَد يمُ شَمَخِرَّ به الطيَّان والآسُ وحَـمت درَّها كـرومُ الـفَـلالـيـ ج، وحالت عن طعمها الخَندريسُ من أجل حوراء كخصن الآس ريقتها كمشل طعم الآس وكأنها زرجونة جاءت بها شقيت مُذاب التبر عند غراسها ٢٩٣، ٢٧٤ فَكُرَّ علينا ثم ظلَّ يَجُرّها كما جرَّ ثوبَ الآخِنِيُ المقدس

£1 +

فَقُلْتُ لها ما نُعم إلا كروضة ذميّت الربى جادت عليها الشفائقُ 4 . 1 وَدْمَسِكُ لِسنسا خُسدوةٌ ونَسشيسلُ وصَببوحٌ مسبساكِسرٌ واغستهاقُ سَفَرْجَلَةٌ صَفراء تَحْكى بِلَوْنِها مُحِبًّا شَجَاهُ لِلحَبِيبِ فِرَاقُ إذا شَمُّها المُشْنَاقُ شَبُّه رِيحَهَا بِرِيحِ حَبِيبٍ لَذَّ مِنْهُ عِنَاقُ وَطيبةٌ عِنْدَ المَذَاقِ فَطَعْمُهَا كَرِيقٍ حَبيبٍ طَابَ مِنْهُ مَذَاقُ **NVA** لـم أدر قـبـل تـرنـجـانِ مـررت بـه إن الـــزُمــرَّد أغـــصــانٌ أوراقُ Yź وهم منا هُمهُ إِن عزَّتِ النَّحَمِ مُ وقيامَت زقياقُهم والنحقياقُ من الرُّمرُدِ خُهِ خُهرًا مِها لها وَرَقُ وصبارَ مقلوبُه أنِّي بكه أيْتُه بطن الكلاب سنيحًا حيث يَندفقُ ١٣٥، ٣٣٢ أَضْبِعْ بِماشِ هِنَاكُ قَد لَئِقَتْ فَعِلاهُ وَابِسَلَّ طِهُرُهُ الْخَلَقُ TYA ويأمر للليَحْموم كلّ عَشيّة بقَتّ وتعليف فقد كاد يَسْنَقُ YOL إذا منتُّ فادفِسَتْي إلى جنب كرمةٍ تُروي عظامي، بعد موتي، عُرُوقُها ۸٩ كَوَجُنَةٍ أُلْبِسَتْ خَلُوقًا فِزالَ عِن بعضها الخَلُوقُ يسك صفيى سلافها السراووق أهددَي إلىينا الزمانُ خَوْخًا منيظرُهُ منيظرٌ أنييتُ من كسل منخنصوصة بنحسن معناه في مشلها دقيق ا صفراء، حمراء، مستفيدٌ بَهْ جَنَّهَا، النِّبُرُ والعَقِيقُ ذاتَ أُو**يِ مَ بُ**ن، ذا بَ <del>هَ ا</del>زٌ لِلهُ <del>جُنَّا نِي هِ، وذا شَرِقِ بِينُ</del> 144 سحسراء محما درس ابسن مسخسراق 118 وتَفُوزُ فِيهُ بِشَمِّه وَمَلَاقِهِ هُوَ كَالحَبِيبِ سَعِدْت مِنْهُ بحُسْنِهِ مُسَامُلًا، وَبِسَلْفُ مِهِ وَعِسْافِهِ يَحْكِي لَكَ الذَّهَبِ يَحْكِي شَكلُهُ وَتَنزِيدُ يَهْجَنُهُ عَلَى إِشْرَافِيهِ لسولا روائحه وطسعهم مسذاقه لفضيلة يُنمني إلى أعراقِهِ كَنَخْسِل مِن الأغسراض غسيسر مُسنَبِّق به وذُرى الشَّرْيانِ والنِّيم تَلْتَعَى 277

أنطُرُ إليه أنابيبًا مُنَفَّدَةً إذا قُلبتَ اسمَهُ بانتْ مُلَاحِثُهُ من ذي المُرار الذي تُلقى حَوالِبُه قَدَّمته على عقار كعين الد يَحُفيك من بعض ازْديارِ الآفاقِ لَكَ فِي السَّفَرْجِلِ مَنْظُرٌ تحطَّى بِهِ السنسوم مسنسل السلسوذ إن قستنسرتسه كالنسنل غرك منظرًا فإذا ادعى وحدَّث بأن زالت بليل مُحمُولُهم تَكادُ فُروع العُلِّيقِ الصُّهِب، فوقنا

إذا أنحلفت صوب الربيع وصالها عرادٌ وحاذٌ البساكل أجْرعَا وساقَتْ حصاد القُلْقُلان، كأنما هو الخَشْل أعراف الرياح الزَّعازعُ TVT بالأقب وان مُرجَزعٌ، بالزعفران، ملمعٌ بالبهرمان مُرطّعُ **٣1**٨ لها رَبَـذاتُ بالنَّـجاءِ كأنها دعائِـم أَزْز بـــنـهـنَّ فــروعُ 41 وما جَلْسُ أَبْكَادٍ اطاعَ لِسَرْجِها جَنبى ثَمَرٍ بِالروادِيَبُن وشُوعُ 7 . 7 يُسِادِرُنَ العِضاة بمُقسَعاتٍ نَواجِدْه نَ كالحِداء الوقيع 771

ظَلَّا بِأَقْرِيَةِ التُّفَّاحِ، يَوْمَها يُنبِّشانِ أُصولَ المغدِ والنَّضفا 717 حمرُ حَواصلها كالمَغذ قد كُست فوق الحواجب مما سَبِّدت شَعَفا إنى على العهد لست أنقُضه ما اخضرَّ في رأس نخلةِ سَعَفُ رواء بَسيل الساء تحت أصوله يسميل به غيلٌ بأدناه غِريّفُ ۲۷٦ إذا جُـمادى منعت قطرها زان جناني عَـطنٌ مُعهم في إذا يسزخسر في أقسطاره مسغديقٌ بحافتيه الشوع والغيريّف أ مُسغَسرَودِ فُ أَسْسِبَسلَ جَسِبًا وه يسحافَ قَنْهُ الشُّوعُ والعِرْيَفُ لفيئًا لعود الضَّرُو شَهْدٌ يَسَالُه عسلسي خيضرات مساؤهُ رفيف \*\*\* فتنذكرت ننجئا وبرد مياهها ومنابت الحمصيص والخذراف 1 . 1

والبيب ذو الشُّرف إن من سِنْدادَ والنَّخ لُ الـمُن بُق ١٦١، ٣٥٣ نسحسن بسنسات طسارق نَسمسي عساسي السنَّسمارقُ 777, 707 وبارد رتبل عنذب مناقبت كأنما غُلَّ بالكافور واغْتَبَقا بَسرِّيَّةُ لِسم تسأكسل السمُسرقُفف لسم تَسنُق مسن السُبِفولِ السفُسستُسقيا 489 قالت سليمي: اشترى دَقِيقًا وهاتِ بُسرًا نَستَسخد خَدِ دِسفَا 149

٧Y

TTV

ع د

111

27

لـو كـنــــمــرًا دَقَــكُ أو كسنستم ماء لكسنستم وَشُلا

إذَا ظُبَيَّ الكُنُسات انْ غَلَّا تحتَ الإرانِ سَلَبَتْهُ الظِّلَّا ٢١٧، ٢١٧ فسلا مُسزِّنَاة ودقت ودقها ولا أرض أبقل إبقالها إن هـــى قــامــت ألــلــة بغليا تُناوح ريحًا أصيلا بأحسن سنها، وإن أدبرت فأرخُ، بجُبَّة تَفُرو خَميلا تطعم فرخًا لها ساغبًا أزرى به البحوع والإحثال ۱۳۸ ولاعَبَنى على الأنماط لُعسُ على أفواهِهِ في الزُّنْ جَبِيلُ 178 تعدو المنايا على أسامة في الصحيص، عليه الطّرفاء والأسَلُ ٣٤ يننفف الشرك حسن يستففل

من النَّواجيدِ مِلْؤُها عَسَلُ ١٥٥، ٢٣٩ والتضربُ في جيأواءَ مسلمومية كيأنيميا هياميتها عُسنيفُ أُن رُواء وتاتيه الخُورة مِن عَلْ ١٢٥، ٢١٤ بَطْنَ التي تَنْبُتها الحَوذانُ والنَّفَلُ YOL

ومسن كُللٌ أفسواه البُسقسول بسهسا بَسفُسلُ 444

لا مُرْتَعًا بَعُدتُ مِن حَمْفِهِ الخُلَلُ 117 والزنبق الورد في إدرانها شَملُ

لدى وَكُرِها العِنَّابُ والحشفُ البالي ١٦١، ٢٤٦

حسيت عُسولينَ فسوقَ عُسوج رسالِ ۲۸. فسنسط مسمزوجسة بسماء زلال \*\*

سَواعدِ، ظللٌ في شَرِي طِلوالِ 771

ولبائه كنواضح الجريال ٢٠١، ٣٧٣ ما كنت أعهد في أيّامي الأوّلِ من النُّهود للليلُّ العَضُ والقُبُل

ما ذقت من رَشْف محبوب على عَجَل أو أنبه كان فيها غير مُنفصل

نبتًا سواه على سهل ولا جبل ٣٠٣، ٣٠٤

ولا تُسدُنِهاني من السنسبل

وَطَائِهِ عَيْ مِن السِرْبِ بِهِ كسأنسه فسبى الإنساء أوعسيسة كأنك صَفْتُ من خلافٍ يُرى له ثم استمرَّ بها الحادي وجَنَّبها به زُهر الحوذان تُسندي وحَـنْـوَةً صادفنن ودايسه السمسغسيسوط نسازله إذا تـقـوم يــضـوع الــمـــك أضـورَةً كأذ قُلوب الطيس رطبًا ويابسًا أتَّسرتُ في جنساجسن كساران الس وكسأن السخمر العتيق من الإس على حَتُّ البُرايةِ زَمْخري المد ولسربَّ قِسرُن قسد تسركستُ مسجسدًّلًا لله وافِسدُ گُسمَّسشُسرَى ذَكسرتُ بسه لــم أُذْنِـهِ مــن فــمــي إلَّا وأحـــــــه فَلْقَتُ مِنْ طَعِمِهِ مِا كِادْ يِسِلُغْ بِي أنحرم برزورت لو أنها المصلت لو كنت أملك خُكُم الأرض ما حملت خِـــلالَ الــمَــعــاصــر بـــيــن الــكُــروم

إذا أنست في الأوطسان غَسِيْسُ مُسفَسارقِ متى ما يَخُضُها ماهرُ اللَّحُ يغرق فَخْسِلُ عسلسي كسل ورد زاهسر أنسق رؤوسها فاكتست من حمرة العَلَق ولابسس صُنفسرةً من وجنه ذي فَسوَق ١٥٨، ٢٩٠ محرزق الجلد مائل العسنسق لسو لسم يُسنَسادَ عسلسيه فسى السطُسرُق الورد، وحبِّ الخَشْخَاش في نَسَق فبل جَفافِ النَّدي عن الوَرَق أمــيــلُ عــنــه مـا دمــتُ ذا رَمَــق

يُقمِّصُ بالبوصئ فيه غوارت لسلزعفسران إذا مسا قساسسه فسطرز كأنه ألسنُ الحيات قد شُدخَتُ من لابس مُحمرةً من وجه ذي حجل أما ترى التين في الغصون بَدا مِسْلُ نُسهودِ الأبكار صُورتُكُ فالشُّهُدُ والرِّعفرانُ مَعْ عَرَقِ فَــــةُ مُ بِـنـا سَـخــرَةً نُــبَــاكِــرُهُ ولا تسجِسل بسي إلسي سسواه فسلا

كَ أَنْ صَوْتَ رَأُلِها، إذا جَفَلْ ضَرْبُ الرياح سيسبانًا قد ذَبُلْ

أودى بِلَيْسلى كللُ نسيَّازِ شَولُ صاحب عَلْقَى ومُصَاص وعَبَلْ

مسما يسزيد في التجسماع البسطيلُ وفسيه نفع غيسر حذا نقلوا

مِنْ دفعه الحمُّي وشدّه العصيت

والبطرد لبلوبا وإذهاب النشفي

ومن يكن في جُمعة أو قيد دخيلُ

لمسجد فليجتنب أكل البَصَلْ

والْسَحَتُّ من حَرْشاء فَسَلْعِ خَرْدُلُهُ

وأنبسل السنمسل فسطارًا تسنشك

باحبُّذا السلجمُ من مأكل بنفعه فاقَ جميعَ البُّقُولَ \*17 قَـطُـعـتُ إذا تَـجـوَّفـتِ الـعَـواطـي فُـروبَ الـشـدر عُـبُـربًـا وضـالا ١٧٢، ١٨٣ 117

كم فيه من منفعة جَمَّة إحصاؤها من غير مَثِن يطولُ فافَتْ قديمها بأنيسه كما خالطَ الخَلُ العتيقُ التَّوابِلا جزى الله من أهدى التُّرنج تحيّة ومنَّ بما يهوى عليه وعجًلا

أَقْدِراطُ يِساقِدُونِ تَسَبِّدَتُ لِهِ إِنْ الْمُسِلُّ قِيدَ طُرِّفَتْ بِالْعَهَدِ شُرُّفَتْ بِالْعَهَدِ يا أم غيبلان، خدي شَرّ الفَوم ونبهيه وامنعى منه النّوم ٤٨ مستسع الأرض المستسطسيسع الأرض ليُحانِ قني في لنفًاتٍ عديدةٍ ويسحبيط بسبى تسمسامسا 411 تَخَيِّرُنَ إما أُرجِوانًا مهلنَّيًا وإما سِجلًا طَ العراق المُختَّما ببابل لم تعصر فجاءت سُلافة تُخالِط قنديدًا ومسكًا مُخَتَّما ٢٦٥، ٢٧٩ إذا شاء طالع مسجورة ترى حولها النّبع والساسما 110 وآسٌ وخِسيسريٌ ومسروٌ وسسوسسن إذا كنان هِنْزَمَسن ورُحْتُ مُخَنَّدما 195 وآسٌ وخِيتِرِيِّ ومَرْوُ وسَمْسَتُ إِذَا كِنَانَ هِنْزَمَنٌ، ورُخْتُ مُخشَّما TVI تسطسكسسنسى بسرامستسيسن شسكنجسما لو أنها تطلب شيئا أمَمَا **\*11** لنما جُلُّسانٌ عندها وينفسخ وسِيْسَنبر والمرزجوش مُنَمُنَما 98 عقيلة رمل دافعت في حُقوفِه وَخاخَ النَّرَى والأقحوالُ المدّيِّما 24 لَنا جُلِّسانٌ عندها وبنفسجٌ وسيُسَنير والمرزجوش مُنَمُنَما وآسٌ وخسيريٌ ومسروٌ وسسوسسنٌ . . . . . يُصَبِّحُنا في كل دَجْن تَغَيَّما 90 وشاهسفرم والياسمين ونرجس يُصَبِّحنا في كلِّ دجن تَغيَّما 17 لنا جُلِّسانٌ عندها وينفسجُ وسيسنبرَ والمرزجوش مُنمنَمَا وشاهسفرم والياسمين ونرجس يُنصَبُّحُنا في كل دُجْن تَغيّما 771 رأيت لهم سيماء قوم كره تُهم وأهل الغضي قوم عليَّ كِرامُ TYT يَكْتَبِينَ اليَنْجوج في كبَّةِ المَثْ تي، وبُللهُ أحلامُهانَّ وسامُ ٤٠ أتخسسي أن تودعنا سُليحي بفرع بشامة، سُقِي البَشامُ مَسْمولةٍ عُلِنَتْ بنابِتٍ عَرفج كَدُخان نار ساطع أسنامُها وصبًّا غداة مُقامة وزُّعْتُها بجفانِ شيرى فَوقهنَّ سَنامُ ٢٠، ٢٢٨ شاقَتُك ظُعْنُ الحيِّ يوم تَحمَّلوا فَتَكنَّسوا قُطُنَّا تَصِرُّ خيامُها 779 تَسعى حلايْلنا إلى جُنْمانِه بحَنْى الأراكِ تَفيئَة والشُّبُرُمُ بطغنة نجلاء فيها ألمه

تَسِظُسِلُ حِسفُسِراهُ مسن الستَسهَسدُّل فسي روضٍ ذَفسراء ورُغُسلِ مُسخْسجِسل **٣**٣٨ هَ صَرَتْ بِفَوْدِي رأسها فَتَمايَكَتْ عليَّ هَضِيم الكَشْف ربًّا المُخَلِّخَلِ مُهَفُّهَ فَهَ بيضاء غير مُفاضة تراثبها مصقولة كالسَّجَنْجَل 17. وَنَسَحَتُ لِسه مِسن أَرْذِ تَسَأَلَبَ وَ فِيلُتِي فِسراغ مَسعابِ لِمُسخِلِ وكان ماء الضروفي أنيابها والنزنجبيل على سُرافِ سَلْسَلِ 777 يَسْقون درياق الرحيق، ولم تكن تدعى ولاثدهم لِنَقْفِ الحَنْظُل 1.7 وإذا ظلمت فإن ظلمي باسِلٌ مرُّ مذاقت كطعم الحنظل 1.4 كَانَّ مَكاكِيَّ البَحَواءِ غُديًّا صُبِحْنَ سُلَافًا من رحيقٍ مُغَلِّغَلِ 174 قدوم إذا نسبت السربسيسع لهم نسبت عداوتهم مع البَقْل أشبَه شي: بجُشاء الفُجل شِفْلًا على ثِفْلِ وأي ثِفْلِ 187، 218 وقسد أرانسي فسي السزمسان الأول أدقُ فسى جسار أشستسها بسوسغسوَل دَقِّكَ بالمستُحاذِ حبَّ القِلْقِل TVY وآضَتِ البُهْمَى كنَبُل الصَّيقَل واحشاذَتِ الرِّيخِ بَهِيسَ القِلُقِل TYI أتسنا رياحُ الغَور من طِيب أرضها بريع خُرَنْباشِ الصرائم والمُقَلِ 17 وكشع لطيف كالجديل مُخَصّر وساقي كأنبوب السَّقِيّ المُذَلِّلِ TOA يَخْبِطُنَ مُسَلَّاحًا كَلِدَاوِي الْفَرْمَـل TTS يسا نَسخُسلُ ذاتِ السسّدر والسجَسراوِلِ تَسطساولي مسا شِسفْستِ أن تَسطساوَلي 807 كانَّ اليُسرَنَّاءِ المعلولِ ماء دوالي زَرَجُ ون مِلك 797 تَسْسَتَنُّ بِالنَّصْرُو مِن بِراقِسْ أَوْ فَيْلِلانَ، أَو ناضرٍ مِن النَّعُتُم تَسطَرُثُ والسعسِين مُسبِسِنةُ السَّسَهِمُ إلسى سسنسا نسار وقسودهسا السرتسم شُبِّت بأعلى عاندين من إضَمَّ كأنسما العنسناب فسي دَوْجِه لما تساهَى حُسننه واستَسَامُ

EW

٤٩

أنظرُ إلى الليمونِ في شَكُلِهِ وحُسنتِهِ ليما بَدَا ليلغيَانُ كأنه بَهُ بَهُ صُ دَجَاج وقد لطَّخَه العابث بالزَّعْف ال 277 كأنها السلُّ بَهِم لهما بدا في حسنه الراثق في غير مَيْنُ قسطائِعُ السكافور مَـلْمُومةً لمُسومية، أو كُرَاتُ اللَّجَيْنَ **\*1V** وإلَّا كَانَ السَّمَارُ وهِ وَمَانُقٌ كَأَنَّ السُّلِطَ أَنسِتَ خَسِيْرُوانا 14. أنْسعَستُ أعسيسازًا بسأعسلسي قُسنَّسهُ اكُلُنَ حَبُّ فِلْقِل، فَهُنَّه لهدنَّ من حُبُّ السِّفادِ رَئَّهُ YYY بُدُّلُوا، من منابت الشيع والإذ خِر، تينُا ويانعًا زَرَجُونَا ۸٩ بَدُّلوا، من منابتِ الشِّيحِ والإذ حر، تينًا ويانعًا زرجُ ونَّا 444 وغسادَرُنسا السمَسقَساوِلَ فسي مَسكرٌ كَخُشْسي الأَثْنَابِ السمُستَغَيطُ رسِيسُنا ۸٠ يُسنازعسني بها نَدْمان صِدْق شِواءَ الطير والعِنْبَ الحَقابَ 44. ونازع نبي بها إحسوان أصدق شمواء الطير والعنب الحقينا 247 كَأَنَّ ثِيبَابَنِنَا مِنَّنَا ومِنْهُم خُنفِيْنَ بِأُرجِوانِ أَو طُلِينِنا ۲. إن لي عند كل نفحة بستا ن من الورد، أو من الياسَمِينا نعظرة والستفاتة لك، أرجو أن تكوني حَلَلْتِ فيما يَلِينا ۳VO إنَّ لي عسند كل نفحة رُمًّا نِ من الجُلُ، أو من الياسمينا 4. . 7. إن لى عند كل نفحة ريحا ن من الجُلِّ أو من الياسَمينا 417 كل السطعام يسأكل السطَّائِيُّونا الحَمَيْضِيض والسرَّطب والذآتِينا 1.0 من زُرْدَك، مشل مكن النضباب يناوح عبدانه، السَّبُكُمانُ قد دُنا الفِصحُ، فالولائدُ يسظمُ من سِسراعًا أَكِلَّةَ المَرْجانِ كأنَّ تَفتُّح الخشخاش فيه على أوراق الخضر اللَّدانِ أتانسي نَصْرُهم وهم بعيدً بلادُهم أبلاد المخَران أنظر إلى السليمون في شكله وخسشنه لما يدا لعيان كانه بيض دجاج وقد لطنحه العابث بالزعفران كَتَمَتْ هَوَى قد لجَّ في أَشْجانِها وَحَشَتْ حَشَاهَا مِن لَظْي نيرانِها

فتشقَّفَتْ مِن حُبِّها عِن حَبِّها وَجُدًا وقد أبِدتْ خَفَا كِتُمانِهَا

تَخْلَى إذا حِاد بِهِا تَكِلُّمُهُ كحيرتجل السباغ جاش بقنه 70 سَماويةٌ كَذُرٌ، كَأَنْ عَيْدُونَهُ اللَّهُ اللَّهِ وَرُسٌ حَدِيثُ وكُورُكُمُ **Y A 9** كَ أَنَّ السرَّاذِقِسيَّ وقد تَسبَاهَدى وتاهتْ بالعناقيد المكرومُ قسواريسرٌ بسمساء السورد مسألاءَى تَسْشِفُ، ولسؤلوُّ فسيها يَسعُومُ وتَخْسَبَهُ مِن العسل المُصَفِّى إذا اختَلفتْ عليكَ به الطُّعُومُ فسكللُ مُسجَسمً ع منه تُسريًا وكُللُ مُسفَرِقِ مسنه يُسجُلومُ **777** حسى إذا انْ جَردَ النَّسيل كأنه زَغَبٌ تبطيرُ وكُورُسُفٌ مَجُلومُ PAT بَحْمِلْنَ أُتْرُجَّةً نَضْحُ العبير بها كأن تَطبابَها في الأنف مَسْمومُ 27 نَحُسُ بصندلٍ صُمَّ صلاب كأذّ الضاحياتِ لها قَضيمُ 710 لَفَدْ سَاءَنِي، والنَّاسُ لا يَعْلَمُونَه عَسرَازيسلُ كَسمَّساءِ بِسهِسنَّ مُسقِسيمُ 7" + 1 هـل غسيـرُ دارِ بَسكَـرتُ ريــحُــهـا تَسْتَنُ في جائل رَمُسرامِها 4 . 5 كسأن ربسح خسزامساهما وخسنسوتسها بالليل ريخ يَلنجوج وأهضام كأذ جَمْرة أوْغَرَتْ لها شبها في العيس يسوم تبلاقيسنا ببإرمام مستاء جاز عليها وابل هطل فأمرعت لاختيال فرط أعوام كأن ريح نحزاماها وَحَنْوَتِها بالليل ريخ يَلَنْجُوج وأَفْضام 7 . 9 فَلَيتَ سِماكيًا تطير رَبابُه يُقاد إلى أهل الغضي بِإِمام **TVT** بُسطُلُ كَأَنَّ ثبيابه في سَرْحَة يُحذَى نِعال السِّبْتِ ليس بِتَوأُم 749 هــذا ورَبُ الــرَّاقــمــاتِ الــرُّسَّم شِعْري ولا أحسِنُ أكلَ السَّلْجَم 214 فَازْوَرً مِن وَقْعِ القِّنا بِلُبَانِهُ وشكى إليَّ بِعَبْرة، وتَحمْحُم 177 ما راعني إلَّا حَمُولة أهلِها وسط الديار تَسَفُّ حَبَّ الخِمخِم 210 قباظيت مين البخُرْم بيقييظ خُررُم 211 مما ورق الدنيا بباق لأهل ولا شِلَة البلوى بضربة لازم 317 ناهبتها القومَ على صُنْتُع أَجْربَ كالقدح من الساسم \* 7 4 7 7 7 تداركتما عَبسًا وذُبيانَ بعدماً تَفانوا ودفُّوا بينهم عِطْرَ مَنْشِم ٤٧ إذا ظَلَمْتُ فإن ظُلْمِي باسِلٌ مرُّ مذاقعه كطغم العلقم

قد كنت أغنى الناس شخصًا واجدًا ورد المصدينة عن زراعة فُوم

يَحِيثُ ما بيس تراقيه دُمُهُ

سم يُكَلُّ فُلكَ كَسُرَهُ فِالِيقُ السَحَبُ والسَنَّري والسَنَّري وقبقى حزازاتُ النفوس كما هِيَا ١٢٢ فَوَد ينبت المرعى على دِمَن الثَّرى وقبقى حزازاتُ النفوس كما هِيَا قُرْقورُ ساج ساجُمه مَطْلِيُّ بِالْمَاءِ ١٢١ ١٦٩، ١٢١ بالسِّبِ والنَّسِبَاتِ زَنْبَرِيُّ ١٦٩، ١٦٩ قد لُحفْث بالسَّنجِ الخَفِييَ الخَفِييَ عَلَى كَانُهِا دِينَارُ صَيْرِفَييَ ١١٥ كَانُها دِينَارُ صَيْرِفَييً

رُمُسَانِيةٌ تسرمسي بسها أيسدي النَّسدَي من بَغيدِ ما رَمَّت عبلي أغيصيانِها قِشْرٌ من الذهب المُصفِّى، حَسْوهُ شُهدٌ لذيذ، طعمُهُ للجاني ظَلْنا لديه نُديرُ في كاساتنا حمرًا تُشَغْشعُ كالعَقيق القاني وكأنسا الأفلاكُ من طَرَب بنا لَفَرَتْ كُواكِبَها على الأغصان 240 وآذَرُيُ ونة قدد شبّ هدوه بتشبيع صحيح في المعاني تَسوالِبُ تَسرُفَعُ الأذنسابَ عسنها شَسرَى أشستاهه للهَ مسن الأفساني 77. ضحك السناس وقسالوا شعر وضّاح السماني إنسما شعري مسلح قد خُسلطَ بِ جُسلُ جِسلانِ ١٢٠، ١٨٥ كلُّ المسرِى: مُسشَمِّر لِسسانِه لِسرِزْقِه السغادي وكُرْكُمانِه 791 بالراقصات على الكلال عَشية تغشى منابئ عَرمض الظّهران أنظر إلى الجزر البديع كأنه في حسنه قضبٌ من المرجانِ أوراقه كربسرجيد في لونها وقلوبه صيغت من العِقْيانِ هو الواهب المُشمِعاتِ الشُّرو بَ بين الحرير وبين الكَتَن سُلَبَّةُ بين أنهار عِلنابِ وزَرْع نابيتِ وكروم جَلْنِ وجِلتيت كِرْمانَ والنانخاه وشمع يُسخَّنُ مَن مُدهُن وقسباب قد أشرجت وبسوت نُطفت بالرَّيحانِ والسزَّرجونِ تجعل المسك واليَلنُجُوج والنَّذ ذَصَلاءً لها على الكانونِ 7.7 قد أَكْنَبَتْ يَداك بعد لِين وبسعد دهمن البان والمففئون W.A ذَجَرْنا البِرَّ تحت ظلام دَوْم وَنَفِّب نَ العوارضَ بالعُيونِ أنْتُسدُ بِساللهِ مِسنَ السنِّسعُ لَينِيسهُ نِـشُـدَةَ شَـيْـخ كَـمِـئِ الـرِّجْـلَـيْـنِـهُ 4.1

– هـ –

لها أشاديس من لحم تُستَمِّره من الشَعَالي، وَوَخْدرٌ من أرانيها ٢٤٠

**}** مسرد أسماء النّباتات

I be surround to the surround of the surround of was for the commence of the same of the same E Same or an and a second a franchis Annahanis The the same second for agreement bear force

The many of the state of the st

. ' ₹ •

## مسرد أسماء النباتات

<b>!</b> ]	Ĩ
أُ–زال–لا (سومرية) القطن	آ-ما (سومرية) الأترج
أ-شوخو (أشورية) الشوح	آءٌ (عنب الثعلب)
أَا (يونانية) الزعرور البسناني ٢٤٥	آياء (القصب)
اَبُّ (العشب)	آبل (فارسية) القاقلة
أَبِّ (العشب)	أبنوس (فارسية) الأبنوس١٩٧
أَبِ (ْفَيْنَيْقَيَّةُ) الأَبُّ	آتي-آتي (هيروغليفية) الحنطة
اباء (البوص)	آجو (اَشورية) الحاج
أَبابو (أشورية) الأبُّا ١٨، ١٧	آخِنِيّ (الكتان الاسود)
أباتشيم (آرامية) البطيخ٧٥	آخِنِيَّة (القصب)
أباتيشيم (آرامية) البطيخ٧٥	آذان الأرنب (لسان الكلب)
أبارتا (آرامية) البردي	آذان الجدي (بقلة الأوجاع)١٣
أبروطن (يونانية) مسك الجن	آذان الشاء (لسان الكلب)
أپريكوت (انكليزية) المشمش	آذان الغزال (لسان الكلب)
أبَطُيح (عبرية) البطيخ٧٥	آذان الغأر النبطي (حشيشة الحلمة)
أبق (القنبز)	آذان النعجة (اكليل الجبل)
أبنو (أشورية) الابنوس	آذريون (فارسية) دوار الشمس
أبنوس ۱۲۷، ۱۷۵	آذريون البر (الحنوة)
ابنوس (الساسم) ۱۹	آر-خراصي (آشورية) النعمان
أبنوسًا (آرامية) الابنوس	آر-كسفي (آشورية) النعمان
أبنوسو (سريانية) الابنوس ١٩٠، ١٣٧	آس (الرند)
أَبُّهل (عبرية) العَرعر٢٢	آس (فارسية) الآس١٤
أَبْهِل (العرعر)	آس (الهدس)
أبو فروة (بلوط الشاه) ۲۲، ۲۳	آسَه (آرامية) الآس ٢٦٣ ا
أبو قرعون (الخشخاش)	آسو (سريانية) الآس١٤
أبو النوم (الخشخاش)	أشو (أشورية) الآس١٤
أبورتو (سريانية) البردي	أق اوت (تركية) الخشخاش الزبيدي١٢١
أبوساتو (أشورية) البوص	آلو (فارسية) الإجاص
أبوقادو (عبرية) كمثرى المحامي	آلُوجَه (فارسية) الإجاص٢٦
أبوكاتو (آشورية) البوص	آمي (يونانية) النانخواه
أبوكاتو (انكليزية) كمثرى المحامي ٢٠٤	آنيسون (الكمون الحلو) ٢٠٧، ٣٧٧
ابي كبير (الطنيت)	آنيسون بري (الكمون الحبشي)

أرتشيك (يونانية) الخرشوف	۲
أرتي شو (فرنسية) الخرشوف	¥
أرتي شوك (انكليزية) الخرشوف	٧
أرثد (فلفل الصقالية)	۲
أرجانُ (فارسية) الفستق البري	۲
ارجن (فارسية) الفستق البري	۲
أرچوان (سنسكريتية) الارجوان٢٩	٣
أُرجُوان (شجرة يهوذا)	۲
أرچوان (عبرية) الأرجوان٣٩	۲
أرجوان (عبرية) الارجوان٢٩	٨
أرجوانو (سريانية) الارجوان٢٩	٣
أرد شاهي (فارسية) ارضي شوكي١١٤	۲
اَرُزٌا	١
اُرُز ۱۲، ۲۹، ۲۹، ۲۹، ۲۶، ۲۲۱، ۱۵۰، ۱۲۸، ۲۱۹	۲
ا أَزْزُ	٤
أُرِز (عبرية) الأرزُ	٤
أَرْز لَبِنَان	٤
أرزا (أرامية) الأرز ۲۹، ۳۰، ۲۱۹	١
ارْزالُو (آشورية) الزعرور	١
ارَزالُو (آشورية) الزعرور٧٥١	۲
أرزن (آرامية) الدُّخن	۲
أرزو (سريانية) الأرز ٢٩، ٢٠، ٢٠، ٢١٩	٣
أرزوما (أرامية) الأرزن	١
أرزُومو (سريانية) الأرزن	١
أرسن (فارسية) الأرزن	١
أرضي شوكي (فارسية) اردي شاهي	۲
أَرْطَى	۲
أَرْطَى	١
أرطائيو (أشورية) الأرطى	١
أرطو (سريانية) الارطى	١
أَرْغُوَانَ (فارسية) الارجوان	١
ارمانُو (آشورية) الرمان	٣
أرمود (فارسية) العرموط	١,
أَرن (فنيقية) الإران	١
أرني (لاتينية) الإران	٣

يّلتل	أُروزا (آرامية) الرُّزالأُز
سل (القنا)	
سل (الكولان)	أرون (عبرية) الإران ٢٨ ١٨ أ
سلا (آرامية) الأسل٢٤	
سلق (سريانية) الأسل ٢٤، ٣٤	أرونو (سريانية) أرونو
سما-نكون (فارسية) الاسمانجوني ١٩٤	
سمانجوني (فارسية)١٩٤	
سمي (هيروغلوفية) الياسمين ٣٧٥	
سَنا (آرامية) الأشنة	
سناه (عبرية) الأشنان	
سنه (عبرية) الأشنة	
مُّو (ٱشوري) الآس١٤	أزف (فارسية) النلك
مـو (سرياني) الآس۲٦٢، ٢٦٢	أزليم (البصل)
سودان (الصبار)	أزن ها-جدي (عبرية) آذان الجدي
شاءٌ (النخل)	
شَجِ (اَشورية) العوسج	أزوبيرانو (آشورية) الزعفران
شُجُو (أَشُورية) العوسج٢٤١	
شق (فارسية) صمغ القثاء	
شكل (الضال)	أزيرول (فرنسية) الزعفران
شل (فينيقية) الأثل	, , =
شْلَح (عبرية) العُسلج	
شلو (آشورية) الأثل، الأسل ٢٤، ٤٠	
شنان ۲۳، ۷۳	\ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
شنان (الحرض)۳۰	
شنان داود (الزوق)٢٦	
شُنَّةَ (شيبة العجوز) ٣٧، ٣٤	
شُّه (فارسية) الأشق ۸۵٬	أُسُطُرورَيُون (يونانية) صابونية مخزنية٧٦
شُّو (اَشورية) العدس٣٦٪	أسفاراجوس (عبرية) بطيخ
شو-إشو (آشورية) الصفصاف	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·
شيئو (سريانية) الإشنان ٣٦، ٣٤	
صًاه (عبرية) الطحلب٧٤٠	
صيور (فارسية) العصفر	
َصْطُرَك (یونانیة) اللّٰبنیتام ۱۹٬۳۱۰	\
صف (الليمون)	
صل الطرخون الجبلي (عاقر قرحا)٢٥	أسقال (بصل الفار)

í	أبيب (عبرية) الأبُّ
,i	أبيون (يونانية) الأفيون
ار	أَثْرُجُا ٢١، ٢٢، ٧٧
,î	أترج (فينيقية) الأترج
,	أترج (النارنج)
,i	أُترجِّية (القيصوم)٢٤
,1	أَثْرُنْج ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۲۷
,í	أَتَرو (أَشورية) الأُترج
أر	أَتْلَا (أَرامية) الأثل٢٤
أر	أَثَاب (التين)
أر	أثل (العبل)
أر	أجاسا (أرامية) الإجاص
í	أجَّاصَ أَدَمَه (الأرضي شوكي)
أز	أجاصو (سريانية) الإجاص
أز	أچالوجي (فرنسية) الألنجوج
أر	أچالوك (سنسكريتية) الألنجوج
أر	أچالوكيوم (انكليزية) الألنجوج
أَر	أچدونا (آرامية) الأنجذان
اڑ	أچدونو (سريانية) الأنجذان
أزَ	أجس (فينيقية) الإجاص
أر	أجومس (سريانية) الاجاص
ٔ أَر	أحداق البقر (الوين)
أر	أحو (عبرية) الحلفاء
أَر	أحوى (آرامية) الحلفاء
أُر	ادْرار (بربرية) الخُضيراء
أر	ادرو (أشورية) الاترج
أؤ	أَدَس (هيروغلوفية) العدس
أَرْ	أدني جَدْيا (أرامية) آذان الجدي
أر	أدني جَدْيُو (سريانية) آذان الجدي
أر	أذن الإِيِّل١٣
أَرُّ	أذن الجدي
أر	انن الفار ٩٥، ٣١٤
أر	ار-زا-لُو (أشورية) الزعرور٧٥١
أَر	أراك (شجر المسواك)
,	أريوذه (النانخواه)

ETV

اً لَلْتَرَامُس (اسبانية) الترمس	أصُّه (عبرية) العشب
التِينا (اسبانية) التين	أصوصِمْتو (سومرية) الصمغ
أَلفًا (فُرنسي انكليزي) الحلفاء	أطبوط (فارسية) اللوبياء
اللفو (أشورية) الحلفاء	اطد (العوسيج)۲٤٢
الفيتو (أشورية) الحلفاء	أطرتي–أقلتي (أشورية) العطر
القو(آشورية) العليق	أطرَق (لبن النارجيل)٧٤٠
النجوج (عود الطيب)	أطروجاً ( أرامية) الأترج
الهاجي (يُونانية) الحاج	الطروجنا (عبرية) الأترجية٢٤
ألُّق (الصَّبر)	أطماط (فارسية) اللوبياء
أَلُوا (فارسية) الصبر	أطودا (ارامية) العوسج
أَلُوَّة (العود القماري)	اطودو (سريانية) العوسيج
الْوَدْ، اللَّوْدْ اللَّهُ اللّ	اطيطو (اشورية) الحنطة
أَلُّون (عبرية) اللَّياء	أغالوجي (يونانية) الألنجوج
الون هالشَّعَام (عبرية) البهش	أفاريني (يونانية) حشيشة الافعى ٥٩
ألوي (يونانية) الصبر	أفاني (العشب)
الويس (انكليزية) الصبر	أفرُّسِق (عبرية) الفرسك١٣٤ ، ١٣٤ ، ١٣٩
أم السوالف (الصفصاف المستحى) ٢٤٧	أفسنتين (يونانية) الإسفنط
أم شعور (الصفصاف المستحي)	انسنتينا (ارامية) الإسفنط
أم الشعور (الغرب)	أفسنتيون (سريانية) الإسفنط
أم غيلان (شجر البان) ٢٤٤، ١٨٢، ٤٦٣	أفوناه (عبرية) الأفاني
أم اللبن (حشيشة الحلمة)	افونه ريحانيت (عبرية) الحشيش ٨٨
أماصو (اشورية) الحَمضُ	اقيون (ارامية) الإفيون
أمصاتو (أشورية) الحَمْض ٢٠٥، ٣٣٧	الهيون (عبرية) الإلهيون
املح	اقاقيا (يونانية) ثمر السنط
أمَّلُهُ (سنسكريتية) الأملج	أقحوان (البابونج الكبير)
أَمْلُهُ (فَارَسِيةً) الأَمْلُحِ ٢٤	أقيمن (يونانية) الحوك
أمليسي (حب الرمان) ١٥٤	اکشوت المهالوك)
أموردُّينُو (أشورية) الورد	اکشوت (الهالوك)
أُموشُو (أشورية) الماش ٣٢٨	الحود دو (اشوریه) العلیق
أنارٌ (فارسية) الرمان	الُ-لا-أن (سومرية) اللَّياء
أنارُكِبُو (فارسية) تمر الخشخاش	ألان-كانيش (أشورية) بلوط الملك
أنارمشك (فارسية) مسك الرمان ٢٣٤	ألانو (آشورية) اللَّياء
أناغورس (يونانية) خرنوب المعزى ١١٧	الاه (عبرية) الألوّة
أنبُ (الباذنجان)ه ٤٥	أَلَاوِيَّة (يونانية) العود الهندي
أنبالس (يونانية) الكرم	ألبوتين (فرنسية) البطم

	أنبو (آشورية) العنب
	أنجاشُ (اشورية) الإجاص٢٥
	أَنْكُرة (القراص المحرق)
	انجوك (اللُّزَّاب)
***************************************	أُنُردهو (سنسكُريتية) الورد
-	أنسن (فينيقية) اليانسون٢٧٦
	أُنطِتو (آشورية) الحنطة
	أنطوبيا (يونانية) الهندباء
	أنكدان (فارسية) الأنجذان
	أنيس (انكليزية) اليانسون
***************************************	أنيسون (عبرية) اليانسون ٢٩٥، ٢٣٦، ٧٧٧
000000000000000000000000000000000000000	أنيل (لاتينية) النيل
	أنيمون (فرنسية) شقائق النعمان
	أنيموني (انكليزية) شقائق النعمان
	أهل (عبرية) الألوة
~~	أو-جير (سومرية) الشوك٢٤١، ٢٢١، ٢٤١
	أو-جير-ريم (سومرية) الدردار
	أو-زال-لا (سومرية) غزل الماء ٢٤٧
***************************************	أو-كو (السومرية) الصنوبر ٢٠٢، ٢٠٢
	أوبانو (أشورية) الكوسي
	أوبرجين (فرنسي - انكليزي) الباذنجان ٤٤
	أورانج (فرنسية - انكليزية) النارنج ٢٤٨
***************************************	أوربنجي (يونانية) أسد العدس ٢٩٧
***************************************	أورزو (سريانية) الأزز
	أورطو (آشورية) الأرهلي٢٢
	أورَنتيوم (لاتينية) الأترنج٢٠
	أورنج (انكليزية) الاترنج٢٠
· ·	أوروزا (آرامية) الرّز
	أوريجنان (أرامية) الصعتر البري ٩٤، ٢١٢
	أوريجنون (سريانية) الصعتر البري ٩٤، ٣١٢
	أوريطو (الأشورية) الأرهلي٢٣
-	أُوزير (انكليزية) العضاه
***************************************	أوزيرار (عبرية) الزعرور٧٥١
	أوزيرر (فينيقية) الزعرور٧٥١
	أوسِر (هيروغلوفية) الأثل٢٤

سوپوس (يونانية) الزوق١٦٥	أو
سوس (يونانية) العضاه	أو
قناتو (أشورية) النيل	او
كش-تي-جل-لا (سومرية) الجل٩٠	أو
كُش-شار (سومرية) القثاءكش	
كوش (سومرية) الكوسى	أو
لدا (اَرامية) الدخن	أُو
لوچا (آرامية) الالنجوجلوچا	أو
لوچو (سريانية) الألنجوج	أُو
لودا (أرامية) الذُّرة	أو
لودو (سريانية) الذُّرة	أو
ليبان (فرنسية) اللُّبان	أو
دع (دم الاخوين)	וֹבַ
رساء (السوسن)	أي
هِقَانَ (الْجِرجِيرِ الْبِرِي)م	أب
-يزو (سومرية) الآس	[
ب (عبرية) الأب	إد
ي (كنعانية) الأبّ	إر
١ (أرامية) الآب ١٧، ١٨، ٩٩، ٢٩٩	إ
ان قانو (آشورية) القصب	
و (سريانية) الأب	إد
وني (انكليزية) الابنوس	
يشي (آشورية) البازلاء ٤٩	إ
بينوم (لاتينية) الابنوس	
نروج (عبرية) الانترجنروج	إذ
تروجو (سريانية) الاترج	<u>.</u>
ئلئل	ij
ثمد (الغول)	1
جَّاس (عبرية) الإجاص	
جاص	
جاص (قارسية) الإجاص	.]
جاص البر	.[ ]
جاص البر الأحمر (إجاص اسبانيا)٢٧	
جاص النب	
حاص السباح	, l

1	إجاص صغير (العرموط)
الف	إجاص كرزي (خوخ القراصيا)
إ	إجاص مالابار (جنبوزة)
<u>[</u>	إجفُتلا (آرامية) الراسن
<b>S</b>	إجفُتلو (سريانية) الراسن
<b>S</b> !	إِجْبِلٌ، أَحْبُلٌ، إِخْبِلٌ
<b>S</b> Į	إِخْرِيْط (النجيل)
ا إل	إذخر (الحشيش الاخضر)
ΔĮ	إران (الأرز) ٢٧
إِلَا	إدان (الأدذ) ۲۸، ۲۸
إم	اربيان (البابونج)
إم	إرِدْ (عبية) الأَدُنُ ٢١٩ ، ٣٠ ، ٣٠ ، ٢١٩
إم	إرقانٌ (الحناء)
إم	إرينو (آشورية) الإران
إذ	إزرب (عبرية) الزوفا ٩٦
إند	إسبائخ (يونانية) الإسبانغ
إند	إسطاخوس (يونانية) الناردين
إند	إسطقلين (سريانية) الجزر
إي	إسطوركو (سريانية) اللُّبني
إير	إسفاناخ (يونانية) الإسبائخ
إير	إِسْفِسْتُو (سريانية) الفصفصة
إير	إسفنًد (فارسية) الخردل الابيض
إير	إسفنط (يونانية) الخمر
إير	البقم (البقم)
إير	إسليح (المصاص)
إير	اسليخ (البقم)
إير	إسُّوبوس (يونانية) السذاب
إير	إشبو (آشورية) العشب
إير	إشل (عبرية) الأثل
إير	إشِلْ (عبرية) الأسل ٢٤
إبر	إشيبُ (آشورية) العشب
۔ إير	إشيجو (آشورية) العوسج
إيَنُ	إصطفلين (يونانية) الجزر ٨٧
إيس	إطاأ (يونانية) الصفصاف البلدي
أبط	إطروجو (سريانية) الأترج

یکي دنیا (ترکیه)
إيلتاً (أرامية) الدوم
إيلتو (سريانية) الدوم٢٥٣ ، ١٧٣ ، ٢٥٣
إِيلُونَا (آرامية) اللُّياء
إيلونو (سريانية) اللّياء ٢٢٥
إيدى- ( در در ) . إيمي-ليك-كو (سومرية) لسان الكلب ٢١٤
إينو (آشورية) الوين٢٧٠
إينوس (يونانية) الوين٢٧٠
، ـ ان حال الله عند الله الله الله الله الله الله الله الل
اذركون (فارسية) الاذريون
ارجامانُ (آشورية) الارجوان٢٩
ارجِقْان (سنسكريتية) الارجوان ٢٩
ارچون (فينيقية) الارجوان٢٩
الرجونان (آرامية) الارجوان٢٩
اروز (سريانية) الأَرُزُ
اسيناخ (فارسية) الإسبانخ
اشتراغال (يونانية) القتاد
اشْتُرخار (فارسية) الحاج٩٣
اشترغار (فارسية) شوك الجمال
اشترغان (فارسية) شوك الجمال
اكويْيّة (الإسليخ)
انبرباریس (عاقر قرحا)
انجبار (فارسية) القصفصة
انجذان الرومي (الكاشيا)
انكتار (يونانية) الخرشوف
انيموث (يونانية) شقائق النعمان
اورَنُو (آشورية) النعنع
اوليبانوم (انكليزية) اللبان
, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,
<u> </u>
بابلس (يونانية) بزر الخشخاش
بابونا (أرامية) البابونج٢١
بابونج۲۶
بابونج٠٧٠ ٢٨٢ ما

البابونج الأصفر ٢٤٠
بابونج البقر ٢٨٢ ٤٣
بابونج الحمير
البابونج العطري
البابونج الكبير
بابونق (البابونج في أفريقيا)
بابونك (فارسية) البابونج
بابونه (فارسية) البابونج
بابونو (سريانية) البابونج
بابير (قش الحصر)
باجان (كردية) الباذنجان ٤٣ ، ٤٤
بادَرُوج (قارسية) الآس ١٧، ٩٦
بادم (فارسية) اللوز
بادم كوهي (فارسية) الأرجان
باذق (فارسية) الخمر ٢٣٧، ٢٧٣
بائنمان
بانتجان
ياذِنكان (فارسية) الباذنجان 33
باذه (فارسية) البادق
بار (عبرية) البرني البرنية عبرية البرنية البرن
بارتاً (آرامية) البُرُّ ٤٨
بارَنْج (النارجيل)
پاروك
باروك (ارز لبنان) ٢٦
باري (سريانية) البُرُّ٢٦٢ ٢٦٢
پارپروس (عبرية) البردي
بازرد (فارسية) الخلباني
۵۰
بازلاء (البسلَّةُ)
باستيك (فرنسية) البطيخ٧٥
باسليقون (يونانية) الكمون الملكي ٢٥٠
الشل (عبرية) البسلّة٩
باشيلا (آرامية) البسلَّة٩
باطس (يونانية) الخبصليت
باطلحان (تركية) الباذنجان ٤٢، ٤

	1
إغريض (الجُفُرُى)	
إِقْنُوسَ (يُونَانِية) الابنوس ١٩	
إنيون (سريانية) الأفيون	
إكليل	
إكليل (اغصان الكرمة)	
إكليل الجبل (العبيثران)	
إكليل الملك (الحندوق) ٢٩٩، ٢٩٩	-
إل (سومرية) العلَّيق	
إلفو (أشورية) الحلفاء	
إِلَّكُ (أَشُورية) الصندل	
إم-بار (سومرية) الجص	
إمخر (آشورية) الطرخون	
إمخر-باني (أشورية) صامر يوما	
إمصًل (هيروغلوفية) البصل	
إنَّجَاص (الإجاص)	
إنديڤ (انكليزية) الهندباء ٣٦٤	
إنديڤون (يونانية) الهندباء	-
إنديفيا (لاتينية) الهندباء	-
إيجو (أشورية) الحاج	
إيرسا (آرامية) الأيرساء	
إيرسو (سريانية) الأيرساء	- 1
إيرو (أشورية) الإران	
إيروحا (اَرامية) العاقول	
إيروس (عبرية) الأيرساء	- 1
إيري-تيل-لا (سومرية) الخرنوب	
إيرين (سومرية) الإران	- 1
إيرين-باد (سومرية) الخرشوف	
إيرين-پار (سومرية) العرعر	
إرين-سود (سومرية) الشيح ٢٠٥، ٢٠٥	- 1
يرينو (أشورية) الإران	
يزو (سومرية) الآس ١٤	-
يزوب (عبري) الزوق	]
يَسْرَك (الأملج)	
يسي (سومرية) الصفصاف	· I
يصاه (أشورية) العضاه	ļ

برتقال (برتغالية) الليمون	پاطیحو (سریانیة) البطیخ٧٥
بِرُجِنتا (الرامية) الباذنجان	باقلي ١٥٤ , ٢٦٩
بَرْجِنْتُو (سريانية) الباذنجان	باقلَّى شامي (الترمس)
برجينو (سريانية) الباذنجان	باقلاء 307، 777
بَردي	باقلاء مصري (الترمس)
بُرس (يونانية) القطن ٢٧١، ٢٧٩	بال-موك (سومرية) البلخ ٥٥، ٦٠
برسوم (البوص)	بالس (عبرية) البُلسه٧
بَرْسِيًّاوِشَان (فارسية) لحاء الحمار ٩٩	بالميرا (يونانية) النخلة
برشوم (فارسية) البرشوم	بالوط أرغًا (ارامية) بلوط الأرض٢٠
برطانيفا (يونانية) سلق البر	بالوط أرعو (سريانية) بلوط الأرض ٢٠
برطم الصغير (الدفران)	بالوطأ (ارامية) البلوط
بَرْغَسْت (فارسية) القاقلة	بالوطا-ملكونا (ارامية) بلوط الملك
بَرْغَشْت (فارسية) القاقلة	بالوطو (سريانيه) البلوط١٨٨
بُرغُل (تركية) البُرُّ المغلي	بالوكو (اشورية) البُلخ ٥٥، ٦٠ إ
بَرْغَموتُ (انكليزية) الليمون	باليكا (اراميه) البلخ
يَرْغول (فارسية) البرغل	باموق (القطن الحديث)
برقان (عبرية) البرقوق ۲۷، ۱۲۹، ۲۳۲	بان (العنبر)
بُرقُوق ۲۷، ۲۲۱، ۲۳۳، ۲۳۷	ببرا دعوقرا (ارامية) الحدقه
برقوق الدب	ببرو دعوفورو (ارامية) الحدق٥٤ إ
برقوق السياج	بيسج (هينيفيه) البابونج
برقوق الكرزي	بتسيج (فارسية) الكندر الأبيض
برقوقيا (آرامية) البرقوق٣٦٠ ٣٣٦	بجم (عقص الطرفاء) ٢٥ إ
برقوقيو (سريانية) البرقوق ٢٧، ١٢٩، ٣٣٦	بَحْبُوحًا (ارامية) الهبيد
برقويا (آرامية) البرقوق	بحبوهو (سريانيه) الهبيد
برنج (الرز)	بحدق (بزرفطونا)
پَرْنَد (فارسية) الورد الاحمر ١٥٤، ٣٦٩	بخور (عود الطبيب)
بُرُّو (اَشُورية) البُّرُّ	£ A
بروتاً (اَرامية) الباروك ٢٢، ٢٦، ٢١٨	۶ ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۷۲، ۲۷۲
بروتو (سريانية) الباروك ٢٦، ٢٦، ١٧٤، ٢١٨	رّ السماء (المنّ)
بروتية (يونانية) الصنوبر	راتوس (لاتينية) الباروك ٢٦
بِرُوش (عبرية) الباروك ٢٢، ٢٦، ١٧٤	راث بروتيا (يونانية) الباروك٢١
برينس (يونانية) ذكر البلوط	راصيا (تركية) الكراثراصيا
بذر الرمان البري	رباد (القطن)
بزرقطونا ۲۹۸ ۲۹۸	ربارا (آرامية) البُرُّ
بسباس (الرازيانج) في المغرب	\$ 11 m 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1 1

پستاسيا (لاتينية) الفستق
بُستاسيوم (يونانية) الفستق
بُستاش (فرنسية) الفستق
پُستاشيو (انكليزية) الفستق
بستج (فارسية) الكندر الأبيض
بستك (فارسية) الكندر الأبيض ٢١٠ ، ٢٤٩
يستّه (فارسية) الفسنق
بسر (التمر) ۲۲
بسرا (آرامية) التمر٧٢
بُسراني (عبرية) التمر
يسرو (سريانية) التمر٧٢
بِشريتو (سريانية) الحصرم
بسفاردانج (فارسية) ثمرة السورنجان ١٩١، ٢٩٥
بسفاردانه (فارسية) ثمرة السورنجان ١٩١٠، ٢٩٥
بسلا (حيشية) البسلّة
بسلَّة.
بسِلَّة
بُسِمٌ (عبرية) البشام
بسومو (سريانية) البشام٠٠٠
بسيلة (علقمة الترمس)
بشالو (آشورية) البسلَّة
بَشَامِ
بشام
بُشام (فارسية) البشام
بُشْبُش (ورق الحنظل)
بشل (فينيقية) البسلَّة
بشم (فينيقية) البشام
بشمّة (كحل السودان)
بَشْمُو (أَشورية) البشام٢٣١،٥١،٥١
بشنين (النيلوفر المصري)
بشيلسيشموس (يونانية) البشام
بَصْرو (الأشورية) البصل٢٥
بِصْقَالُون (عبرية) البقل
بصقل (اوغاريتية) البقل٨٥
<b>a</b> ¥

بَصَل
بصل البر (الأسقال)
بصل بريِّ (العنصل)
بصل البستان ۸۲
بصل الجبل (البُّلبُوس)
بصل الخنزير (بصل البر)
بصل الفأر (الأسقال)
بصل فرعون (سم الفأر) ٢٣
بصلو (سریانیة) بصلو
بطاطا (اسبانية) البطاطا
بَطْراسِليُون (يونانية) البقدونس٢٢٠
بطم
بطم
بطم تربنتي (يونانية) الراتينج
بطمتو (سريانية) البطم
بطمو (سريانية) البطم
بطن (فينيقية) البطم
بعن (سيت) بالم
بطناه (عبرية) شجرة البطم
بُطنو (آشورية) البطم
بطنيم (عبرية) البطم
بطيخ
بطّيخ ٧٥،٥٧
بعد النبق الكبر)
بقدونس (یونانیة)
يقل ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰
يقل ٨٠
ـِـَــن بَقُلا (آرامية) البقل
بقلة (الخُضَيراءُ)
بقلة الأوجاع (لسان الكلب)
بقلة باردة
بقلة بحرية (الملوخية)
بقلة الخطاطيف (عاقر قرحا) ٢٢٥، ٢٩٠
رغاة الدواة (الخرية)

بلوط الملك٣	بقلة الغملول (القنابري)٢٥٦
بَلُوطو مَلْكونو (سريانية) الكستناء ٣	بقلة مباركة (اللغاغة)
بُلَيْحَاءُ (الاسليخ)	بَقم (العندم)
بليكو (سريانية) البلغ	بقولو (سريانية) البقل۸ه
بَمُبُوقَ (عبرية) الخيزران	بَكْبَر (فارسية) الخرنوب الهندي١١٧
بن أوبر (الكمأة)	بَكم (فارسية) البطم ٥٦
بنات أوْبَر (الكمأة)	بُلُ (فارسية) القاقلة
بنات الرعد	بلاخ (السنديان)
بناست (صمخ البطم)	بلاقة (الزقوم الهندي)
بنت الرعد (الكماة)	بُلْبُس (يونانية) بصل الجبل ١٢١ ٥٥ ١٢١
بنجر (تركيةُ) الشوندر ٠٤٠	بُلْبُوس (فارسية) بصل الجبلده
بندق (يونانية) اللوز البنطسي ٣٢٣، ٢٤	بَلْتُو (اَشُورية) الخُلُبَةُ
بندق اسطمبول ٢٤	بلح (التمر)٧٢
بندق برازیلی	بلع الصحراء (ضرع الكلبة)
بندق بري٢٤	بلح طرائزون (مشمش اليابان)
بندق كأتشو ٢٢٤	بلخ ۹۹، ۲۰، ۸۸۸
بندق هندي	بَلْخ (شجر السنديان)هه
بنزاهير (فارسية) الليمون	بلختة (لبلاب الحقول)
بنفسج (فارسية) زهر البنفسج	بَلْخِيّة٠٠٠ ١٨٨ ٦٠
بنكه (فارسية) الأسل	بلس (التين البرشومي)
بنوت جاني (سريانية) الباذنجان	بَلسان (الخمان)
بنيت (الكافور) في اليمن	بلسان الفرس (الزفزوف)
بهرامج (فارسية) البلخ	بلسكاء (حشيشة الأفعى)
بَهُش (البلوط)	بلسم مكة (الحبق الريحاني)
بهق (شجرةُ القنابري)	بلسمون (عبرية) البلسان١٥
بهلویتو (سریانیة) البلغ	بُلسُن (العدس)
تَهُلُنْتًا (آرامية) البلخية	بلط (فينيقية) البلوط
بَهْليتُو (سريانية) البلخية	بك (فينيقية) البلح
بهمی (الشیلم)	بَلْكًا (عبرية) البلح
بَهْمَن (فارسية) اللفت	بلوخًو (آشورية) الخلباني
بوتيكا (اسبانية) البطيخ٧٥	بلوط
بورات الصوديم المائية (البورق)	بلوط ۲۲، ۲۲، ۸۸۱
بوراشو (آشورية) الباروك٢٤	بلوط الأرض ٦٢
بوراقس (عبرية) البورق	بلوط الشاه (الكستنة)
بوراكس (لاتينية) البورق	بلوط القرمز (البلخ)بلوط القرمز (البلخ)
**** / ** / * * * * * * * * * * * * * *	

، (سنسكريتية) الفلفل٢٥٢	( ) 4
ك (قبطية) البطيخ٧٠	بُورق (القِلْي)ب ٢٦، ٢٧٢ بيتو
ن–كا (هيروغلوفية) البطيخ٧٠	بورقا (اَرامية) البورق
وش (البَلخ)	
نجين (فارسية) البلخ	بوره (فارسية) البورق
يد (فارسية) الخلباني	بوري (فارسية) القصب
جينا (لاتينية) الباذنجان ٢٤، ٤٠	بورياء (اللوبياء)
ي (الخريق)	3
وس (يونانية) اليوص٨٤، ٨٤، ٨٤	بوزي (فارسية) البوص
ل (آرامية) البسلَّة ٩	بُوسْمَا (اَرامية) البشام
حيتا (أرامية) البوص ٦٧٣	بؤص
سيتو (سريانية) البوص٧٣	بوص ٢٦٦ ، ٢٢٦ ، ١٢٦ ميم
ں الجن (المغذ)	بوصا (آرامية) البوص ٢٦٦، ٢٨٤ بيض
انن (يونانية) الفيجن٧٤	
يّة (يونانية) الكرسنَّة	بوصو (سريانية) البوص ٢٦، ٢٦٢، ٢٨٤ بيقة
س (لاتينية) القطران ٨٦	بوط (الأسل) ٢٤ پيک
ت (آشورية) البلوط١	بوطاموغين (يونانية) سلق الماء
بط (سومرية) البلوط	
(فرنسي – انكليزي) البان٧	
ا (آرامية) البان ۷	
ر (سريانية) البان٧	
از (فارسية) البصله	
	بوقيصا (الدردار)
	بوليِسا (اراميه) البصل
Ψ, Υ, Υ,	** \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
ب (التين الإحمق)ب م (التين الإحمق)	, a , a , a , a , a , a , a , a , a , a
(سنسكريتية) التال ٢٦، ٥٥	
-موش (سومرية) الترمس	0 . ( ) 5 5 5
به (بربریة) الخرنوب	- ( - 0 ) - 0 .
ة (الأرز) في المغرب	C: (1 0) 00.00
نه (الأرز) في المغرب	. ( ) 0
لويت (الأثل) في مراكش	پي-پي (سومرية) الشمرة ۲۰۱ تاک
	11, 1 TT

ييير (انكليزية) الفلفل ......٢٥٢

تال (الدوم) .....

توث (فارسية) التوت٧٢	غُليا (اَرامية) التال الله التال
توثق (سريانية) التوت٧٤	تماري (حنا البقر)
تودا (سنسكريتية) التوت٧٣	تمر ۲۱
تور-شار (سومرية) الجزر ٨٦	تمر ۱۷، ۲۳۹
تورموس (عبرية) الترمس ٦٨	تَمَر (عبرية) التمر
تورموشا (أرامية) الترمس ٦٨	تمر الحناء (الفاغية)
توفوحا (آرامية) التفاح٧٠	تمر هندي
توفوحو (سريانية) التفاح٧٠	تمراً (الارامية) التمر٧١
تولال (أشورية) التيل ٧٦، ٧٦	تمرا هندويوتا (الارامية) التمر الهندي٧٣
تُولُبو (سومرية) التالب ٢٦، ٦٧	تَقْرِتُو (سريانية) التمر٧١
توله (فارسية) لللوخية	تمرو هندويوتو (سريانية) التمر الهندي٧٢
تُوليا (آرامية) التَّال ٣٥٥	تن (اوغاريتية) التين٧٦
توليو (سريانية) التال ٣٦، ٥٥٥	تنبك (التبغ)
توما (أرامية) الثوم ٨٣	تثُوبِ ۲۱۹، ۱۲۲، ۲۱۹
تومع (يونانية) الصعتر البري	تنوبا (آرامية) التنوب ٢١٩،٤٦
تومو (سريانية) الثوم	تنوبه (عبرية) التنوب
توميس (يونانية) الصعتر البري ٩٤	تنوبو (سريانية) التنوب ٢١٩ ، ٤٦
تيتو-تي-تا (أشورية) الذين٧٦	تنوم (فارسية)
تيل	تنوماً (فارسية) صامر يوما٢٧٨ ، ٢٧٨
تيل ۵۷، ۷٦	تنومد (فارسية) التنوم
تِيل (فينيقية) التيل	تنومَنْد (فارسية) التنوم
تين۲۷	تنومو (سريانية) التنوم٢٧٨ ٢٠٨، ٢٧٨
تين أجرد ۸۰	توابل (فارسية) مفردها (تابل)
تين أحمر	ترپا (فارسية) التفاح٧٠
تين احمق٧٢، ٧٩، ٩٢	توت ۳۳
تين أكد	توت أحمر (الفرصاد)٧٤
تين البحر	تُوتَ الأرضُ (تُوتَ العليق) ١٠٩، ١٠٩
تين البربر٨٠	توت أسود (القوت الشامي)٥٧
تين برشومي٧٦ ٧٠٠	توت السياج (توت العليق)١٠٩ ١٠٩ ١٠٩
تين بري ۲۲، ۷۹، ۹۲	توت شامي (الخرثوت)٥٧
تين البنغال	توت شوكي (توت الأرض) ٧٥، ٢٣٤، ٢٣٤
تين الجبل٧٧	توت العليق (التوت الوحشي) ٧٥، ٢٣٤
تين جبلي	توت وحشي (التوت الشوكي) ٧٥، ١٠٩
تين جلدي	توتا (أرامية) التوت٧٤٠
اً تین خنزورو٧٧	توتو (سریانیة) التوت٧٢

-10-18-72 - 1-10-18	تالوم (أشورية) التال ٢٥٥، ٥٥٠
تِزُونَاهُ (عبرية) الزؤان	(:l.ie: ) \
تشمير (النانخواه)	تأمور (الزعفران)
تِشندن (سنسكريتية) الصندل ٢١٥	تايل (عبرية) التيل
تفاح	تَبَل (فارسية) التوابل
تفاح	تخ ۱۹، ۲۲، ۲۲۲
تفاح الأرض (البابونج) ٧٠ ٢٠٨، ٢٨٢	تبن٧٢
تفاح أرمني (المشمش)٧١	تَبَن (عبرية) التبن
تفاح البر (المغذ) ۲۱۷	تِبْنَا (آرامية) التبن
تفاح بري (الزعرور)	تِبَنُو (اَشورية) القبن٧٦
تفاح جبلي ۲۳۰، ۱۵۷، ۲۳۰	تِبْنُق (سريانية) المتين
تفاح النجبن (اليبروح) ٧١	تُتَّم (السماق)
تفاح الجن (المغذ) ٢١٧	تجاروت (الأثل) في مراكش ٢٥
تفاح الجنة (الموز) ٢٤٥	تِجِللو (أَشورية) الجُلُ ٩٠
تفاح الدب (الخوخ) المدن الا، ١٣٤	تَحْنُ (اَشُورية) الدُّغْنُ١٣١
تفاح الشيطان (اليبروح) ۲۱۷، ۲۱۷	تِدْهار (عبرية) الدردار
تفاح صغار (اليبروح) ٧١	تَرَّاچِون (انكليزية) الطرخون
تفاح العجم (تفاح مأهي)	تُرج (تركية) الأنترج
تفاح العرب (الخوخ)	تَرچون (فرنسية) الطرخون
تفاح فارسي (تفاح الدب)١٣٤ ١٦٢	ترحوينا (أرامية) الطرخون
تفاح مائي (الاترج) ۲۱	ترحوينو (سريانية) الطرخون
تفاح ماهي (الاترج) ۱۲۰ ۲۲، ۲۱	تَرْخُون (فارسية) الطرخون
تفاح المجانين (اليبروح) ۲۱۷،۷۱۱	ترزاه (عبرية) الزيزفون ٢٤٥
تفاح الورد (إجاص مالابار) ۲۷، ۲۷	ترفاس (فارسية) الكمأة
تفاحة آدم (تفاح الجنة)	ترمس۸۲
تفاحة الغراب (الكَبُرُ)	تُرمُس
تفح (أوغاريتية) التفاح	تَرْمُش (فارسية) الترمس
تفسياً (فارسية) صمغ السذاب البري ١٧٤	برميس (لاتينية) الترمس
تفوح (عبرية) التفاح	ترميشا (آشورية) الترمس ٦٨، ٦٩
تقدة (اليانسون) ٢٧٧	تُرنْج (فارسية) الأترج
تَلبونو (سريانية) السلق	تُرُنْجان (نوع من الريحان)٢٤
تلقاف (الهندياء) في المغرب	تَرنْجُبِين (فارسية) المنُّ
تُلوبو (أشورية) الدلب	تِرَنجون (عبرية) نوع من الريحان
تلويا (آرامية) التيل	تُرنُكان (فارسية) نوع من الريحان٢٤
	ترنكبين (فارسية) الترنجبين
. ,	تروج (عبرية) الطرخون
تلويو (سريانية) التيل ٢٦ تِلي (العبرية) التال ٢٦	

ثمر الكزبرة (الجلجلان)	تين الذكر ٩١
٨٢	تين ريفي
الوم الحيه ١٨٤ ٢٨٢	تين سوبارتو٧٧
روم الدب ٨٤	تين الشام ٧٧
بيرموس (يونانية) الترمس	تين شوكيتن المراكبة
ثيمون (يونانية) الصعتر البري	تين الصبَّارة
{	ئين عيلام
<u> </u>	تين غاري الورق تىن غلايرة
جادي ۲۷۲، ۲۹۰، ۲۹۰	تين غلابرة
جار-جان-جار (سومرية) الجرجير ۸۵	تين کاکي۸۱
چاراش (سومرية) البصل٢٥	۷۷ ۷۷
جارونيه (العطر في مصر)	ين مقدّس
جاسمين (فرنسي - انكليزي) الياسمين ٢٧٥	نين هندي
چام (سومرية) الهندياء	نين إت - تُم (آشورية) التين ٧٦
چام-چام (سومرية) الكمكام	ين-تير-پار (سومرية) الكمون
جانرك (تركية) برقوق الروح	ين-تير-جيج (سومرية) الزبيب
جَاوُدار (تركية) الزؤان ١٤٤، ١٨٠، ١٩٩ حاورس (فارسرة) الدُّن	يه بيسة (اسوريه) التين الماس
جاورس (فارسية) الدُّذن	ين (اراميه) التين
جب النار (الغار)	ب (سیرف) الدین
جنيرو (سريانية) النُبيراء	نو (سريانية) التين ٢٦
جدري الأرض (الكمأة)	
جذر الأنجذان (الحلتيت)	
جذر العربان (عاقر قرحا)	
چرابِسا (يونانية) الغُبيراء	~~ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
جربُ الكلب (القراص)	رور (معله الصعير) ۲۵۷
جَرْجَر (آشورية) الجرجير ٨٥، ٢٥٤، ٣٢٩	7.0 ( <del>2.1</del> ) F
جرجر مصري (الترمس)	\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\
جرجورو (سريانية) الجرجيره٨	ب (صحيره عنب المعلب)
چرچیر ۸۰	(التمر) التمر)
مرجير بري (الايهقان)ده	ئ (الجل)
برجير الماء (كرفس الماء)	الأدان (الدمران)
ىرجيرا (آرامية) الجرجير ٨٥	الأراني (البوص)
رُجيرو (سريانية) الجرجير ٥٥	العليق (المُصع) العليق (المُصع) الفؤاد (المله ط)
ريال (فارسية) شقائق النعمان ۲۰۱، ۲۷۳	الفؤاد (البلوط)

	\$
جُفُ	جريدة النخل
جفر	هريش القمح
جيفر	جريون (فارسية) شقائق النعمان
جف	جزر
÷	جزر (عبرية) الجزر ٨٦
جَفُ	چَزرَ (فارسية) الجزر
جف	جزر أبيض٨٧
جف	جزر بري
جَفِ	جَزْرا (أَرامية) الجزر
جة	جَزرو (اَشورية) الجزر٢٨
جف	جزرو (سريانية) الجزر
جة	جزمازج (فارسية) الأثل ٢٢٤
جَا	جزمازق (فارسية) الأثل
جَز	جَساد (فارسية) الزعفران
چُل	جَسَد (فارسية) الزعفران
چَز	جَسْمي (الزون)
جإ	جَسْمينوم (لاتينية) الياسمين ٢٧٥
جل	جشتين (سومرية) الكرمة
ڄِا	جَشتين-بارا (سومرية) الزقُّوم
چا چا	جشتين الول ا (سومرية) عنب الثعلب ٢٣٩
L.	جِشْمُولُوبِ (سومرية) الخلاف ١٢٥
الـ	جِشِمَّرُ (آشورية) الجُمَّار
Ę	جِشِمَّرُ (سومرية) الجُمَّار ٢٥٤
جَ	جِشِمَّر-دو-دو (سومرية) الجُمَّار الصغير ٢٥٤
جأ	جشمك النانخواه
جا	جِصُّو (أَشورية) الجص٩٨
ź	جعفيل (سريانية) الجعقيل
جَ	جعقلق (سريانية) الجعقيل
÷	جعقولا (آرامية) الجعقيل
جُ	جعقول (سريانية) الجعقيل
<u>~</u>	جعقیل
جُ	جفافة (الخُرقِ) ٩٩
<b>.</b>	جُفُرًى ٨٧
<u> </u>	جُفُرًى (شجرة الكافور) ۸۸، ۲۸۱
. 1	YAN 2 11-11 m 12 15-54

AV	جُفُرُاةَ (شجرة الكافور)
۸۹	جفن (شجر طيب الريح، نبتة).
۸۸, 3.67	حِفْنَ (عبرية) الجفنة
AA	جِّفَن (ُفينيقية) الجَفْنَة
AA	خفنَه
۸۸، ۶۸، 3۶۲	جَفْنَةُ (الكرم)
	جَفِئْتًا (اَرامية) الكرم
TAE .AA	جُفِنْتُو (سريانية) الكرم
۸۸	جَفِيْنَ (اَّشورية) الكرم
۸۸	جفيتو (سريانية) الكرم
YY4 ,44	جفيف (الخرفي)
779	جفيف العنب (الزبيب)
۹ ۰	ڿؙڶؙٙ
AF	بَــ جَل (عبرية) الجلُّ
· P. AFT. FVT	چُل (فارسية) الجُل
٩٠	چَل (فينيقية) الجُل
91	جل أحمر (الجُلنَّار)
<b>51</b>	جل عباس (فارسية) زهر الليل
٩٠	جِل-لا (سومرية) الجُلُّ
٩٠	جُلا (آرامية) الجل
AP, P77, ·77	خُلُبَانُ
۳۳۰	الجلبان البية (القريناء)
	چَلبَنِفلو (لاتينية) الخلباني
يه۱۸۰	جَلْبَهْنَك (فارسية) السمسم البر
۲۷	حلَّة (حريق الأشنان)
101	حلتك (الرز)
۲۶۱ ، ۵۸۱ ، ۲۶۲	بُلُجُلان (ثمر الكزبرة)
147,17.	جَلْجُونيا (آرامية) ثمر الكزبرة
797.17	جلجُونير (سريانية) ثمر الكزبر
۲٦٨	جُلِّسان (فارسية) الورد
۲۲۰	جلغوزه (فارسية) الجلوز
/ ₽. 3 9 /	جُلِّنَار (فأرسية) الجل الأحمر
	جُلْنِسْرينُ (فارسية) الورد البرة
177	چَلَنَيوم (انكليزية) الخلباني
· ( •	

حوز الطرفاء االحنماني	جِلو (سريانية) الجل
جوز الطرفاء (الجزمازج)	حلور (حب الصنوير) ۲۱۹ ، ۲۲۰ ، ۲۲۰ ، ۲۲۶
جوزق (فارسية) جوزة القطن٢٧١	جلوزًا (ارامية) حب الصنوبر
حو سيده م (٧٣ ن. ت) الأه م : حو سيده م (٧٣ ن. ت) الأه م :	جلورو (سريانية) حب الصنوبر ٢١٩
جوسيبيوم (لاتينية) الكُرْسُف	چم (انگلیزی) الکمکام
چوصوصا (آرامية) الباقلي	چمسی (الفول) ٢٥٤ م
چوصوصو (سریانیة) الباقلی	جمار (فلب النخل)
جوفِر (عبرية) الجُفُرَّى	جمعه العدا (الران)
چوفِر (فينيقية - عبرية) الجُفُرَّي ۸۸، ۸۷	جسر (اوعاریسه) الجمیر
جوفرا (آرامية) الجُفُرَّى	سيسري (اداميه) المجمير
المبوسرو (سريانية) الجفري المبوسرو (سريانية)	جمزز (فينيقية) الجميز
الجوداميدون (يونانيه) الجميز	جمزوز (عبرية) الجميز ٧٦، ٥٩، ٥٩ دُمُّ العبدية) الكركاء
جبونق (الرقوم)	جُمِّي (عبرية) الكمكام
حِيْقُهُمُا (ارامية) الجَمْمَى٤٥٠	مُعْدِد علا
حِوْمًا (اراميه) الكمكام، الجُمَّار ٢٠٥ ، ٢٠٥	جُمْين
جومو (سريانيه) الجمارع	جميزى (الجميز)
جومو (سريانية) الكمكامع ٢٥٤ و٣٠٠	جميزو (سريانية) الحمد:
جومي (عبرية) الجمي ع ٢٥٤	جميزو (سريانية) الجميز ٧٢، ٧٩، ٧٩ جميزوتو (سريانية) الحميز
چومي (فينيفيه) الكمكام و.٣٠	جميزوتو (سريانية) الجميز
جومير (اراميه) الجميز ٧٢، ٧٩، ٨١	چنّار (فارسية) الصنّار
جويدار (تركيه) الدوسر	جُنْبُذ (فارسية) زهر الرمان
چي (سومرية) القصب	جنبوزة (لاتينية) تفاح الورد ٧٠، ٢٧
چى "بار (سومرية) الجَفرَى٨٧	جنّة (البوص)
چي-بو (سومرية) الخيزران	جنجر (انكليزية) الزنجبيل
جيدوج (سومرية) قصب السكر ٢٦٤	هند است کی ترک او در در
چي-ريم-پار (سومرية) شقائق النعمان ٢٠٠	ئندا (۱۱ ۲۰ مرد
چـي-ريـم-در (سـومرية) شقائق النعمان ١٩٩، ٢٠٠	1 * 1 2
جي-شل-شار (سومرية) قصب السلال ٢٦٦	٠٠٠٠٠ (المسيوران)
چىپارو (آشورية) الجُفُرِّي۸۷	45 £
جير (سومرية) الإبرة	488 (mm2) manual (
جير-جيرو (آشورية) الجرجار ٨٥	الموحية الموحية
جير-را (سومرية) الورد الجوري	777
بيش (سومرية) الشجر	۳۶۹ (۳۵۰ ، ۱۳۵۵ ) ۲۳۹۱ ) ۲۳۹۱ ) ۲۳۹۱ ) ۲۳۹۱ )
بیش-شور–مان	٣٧٠ (اسوبياء)
بيشلي (سومرية) الباروك	ودر (الزعرور البستاني)
يْهَمان (الجادي)	ردی

·
ري
حاج (ثمر الحنظل) ۲٤٢، ۱۳٦، ۲٤٢
هاجاً (آرامية) الحاج
حاجو (سريانية) الحاج
حازوراً (آرامية) الحزرة ۷۲، ۹۷، ۱۲۸
حازورو (سريانية) الحنظل، الخنصور ١٢٨، ١٢٨
علشا
هاصًل (عبرية) العنصل
حاصير (عبرية) الخضرة ٥٥، ٥٨٠
حالبانيه (فينيقية - عبرية) الخلباني
حاموص (عبرية) الحَمْضُ
حاموصاً (أرامية) الحَمْضُ
حاموصو (سريانية) الحَمُضُ
حامول (الأكشوث)
حب الحنظل (الصيص)
حب الخراف (فلفل الصقالبة)
حب الذُّرقة (بزر قطونا)
حب الرأس (العَنْجد)
حب الرشاد (الثُّفَّاء)
حب الرمان البري (القلقلان)
حب الزلم (لوز الأرض)
حبّ العزيز (اللوز)
حب الفقد (فلقل الصقالبة)
حبّ القطن (الخيشفوج)
حب الملوك (الكرز) في الجزائر ٢٨٨
حب المَنْشِم (علك الأنباط)
الحب النبطي (الترمس) ٦٩
حب النسل (حب الفقد)
حب الهال (القاقلة)
حبة البركة (الشونيز)
حبة البركة السوداء (النانخواه)
حبة حلوة (اليانسون)
حبة خضراء (البطم)
حبة سوداء (الحبة الماركة)

شم)	حبة العين (الشما
ونيز)	حبة مباركة (الش
۰۸	حبحب (الدلاع).
) الخَبِصَليت	حِبُصًليت (عبرية)
) النرجس)	حَبَمِليت (عبرية)
ة) الخبصليت	حَبْصَليونا (آرامي
انية) الخبصليتا	حَبِّصَليوتو (سري
44	حبق
<b>9</b> •	حبق
لحبق	حبَق (سريانية) ا
رنج) ۲۶، ۹۶، ۹۳	حَبَق البقر (البابو
اليسه) ٢٠	حبق ترنجان (الم
عبق التمساح)	
قوة في الجزائر)	حبق الجدي (الن
97	حبق الراعي
رهٔ (*)	حبق ريحاني (الم
فودنج الجبلي) ٢١٢،٩٧	حبق الشيوخ (ال
لمبق الكرماني)	حبق صعتري (اا
، الفيل)	حبق الفتى (حبق
, الفتى) ٢٩١، ٩٧، ٢١٤	حبق الفيل (حبق
ق الفيل)ق	حبق القثاءة (حب
۹۷	
718 (~	
خَضيرَة)خَضيرَة)	حبق كرماني (ال
النمساح)	
<b>1</b> V	-
حبقيه ۹ ۹	حِبَقًا (آرامية) الـ
ندم)ن ۲۹۳	,
اللبلاباللبلاب	
) اللبلاب) اللبلاب	حبِلْبُلو (سريانية
هــــة)	حَبُّلة (حمل الكر
کرم)	
ro7	
شامي)ه٧	
الحتلث	حتلت (فننتقبة)

	**************************************
ځلبة	حشيش طيب الريح
خلية	حشیش مر
حلبلاب	حشيشا (آرامية) الحشيش ٥٩، ٩٨، ٩٢٩
حلبنت (فينيقية) الحُلبة	حشيشة الاتان
حِلْبنيتا (عبرية) الخُلبة	حشيشة الأسد
حليونيتا (آرامية) الحُلبة	حشيشة الأفعى
حلبونيتو (سريانية) الحُلبة	حشيشة الإوز
خنتيت أ	حشيشة الثوم
خَلتيت	حشيشة الحلاب
كُلْتيتا (أرامية) الحلتيت	حشيشة الحلمة
حلتيتو (سريانية) الحلتيت	حشيشة الحمى
جِلْكُل (سريانية) الجُلْبان	حشيشة حمراء
حِلْحُولُ (آرامية) الجُلْبان ٩٨	حشيشة الدهن
كلف (عبرية) الطفاء	حشيشة السلطان
خُلْفًا (آرامية) الحلفاء	حشيشة العقرب
حِلْفًا (أَرامية) الخلاف	حشيشة الغراب
كأفاء المام	حشيشة الفقراء
حلفاء	حشيشة القلب
جلفو (سريانية) الحَلفاء ٢٠١، ١٢٥، ٢١٤	حشيشة الكيف
حلموش (الهدس)	حشيشة الليمون
حَلُو (سريانية) الخل	حشیشة مبارکة
حلواني (تين الزُّنْبُور)	حشیشو (سریانیة) الحشیش ۹۵، ۹۸، ۲۲۹
حماص (سريانية) الخل	حصر (سريانية) الخُضْرَةُ
حُمَّاض (النُصاص)	جصرا (أرامية) الخضرة ١٢١،٥٩
حماض إسفاناخي (سلق البر)	حصرم (العنب قبل نضجه)
حماض البر (سلق البر)	جِصْرو (سريانية) الخضرة ١٢١،٥٩
حماض البقر (سلق البر)	حَصير (عبرية) الخضرة١٢١
حماض درقي (المصاص)	خُضَض (العوسج)٢٤٢
حماض فرنسي (المصاص)	وطتُو (سريانية) الحنطة
حمَّانيت (عبرية) صامر يوما ٢٠٧	حِطُّه (عبرية) الحنطة
حمباقوقو (آشورية) الحبق ٩٥، ٥٥	حَفُّوريت (عبرية) العشب الصيفي ٥٥
جِمْجِم (لسان الثور)	حقيل (الخُلُةُ)
حُمَر (الصبَّار)	خلا (آرامية) الخل
حِمِر (عبرية) الخمر	حلاوة يابسة (فارسية) الشَّيرِحَشْك٢٤٢
حمر (فينيقية) الخمر	حلبا (هيروغليفية) الكُلبة

***	[ <del>ج</del> ریق (العراص)	
YYY	حَزازيت (عبرية) الحوذان	١
۷۲۸ ، ۹۷	حزر (فينيقية) الحَرُّرَةُ	9
١٣٠	جزران (عبرية) الخيزران	۲
4Y	ۡ حَزُرَة	ţ
770 . 788	حَزِرِت (خردل الرهبان)	1
١٠٧	حزرت (فينيقية) الحنظل	•
١٣٠	حزرن (فينيقية) الخيزران	ş
١٠٧	حزريت (عبرية) الحنظل	•
174.47	حَزُور (سريانية) الحَزْرَةُ	1
۹۷	حزورو (سريانية) الحَزْرَةُ	1
TT:	حَزُورو-أرمايا (آرامية) المشمش	} '
۲۳۰	حَزُورو-أرمايو (سريانية) المشمش	,
Y & V	حُزُورَ (عدس الماء)	
۱۲۸،۹۷	حزير (عبرية) المَزْرَةُ	
٠٠٠٠	حُزَيْرَة (ثمر النبق)	
١١٨	حس حمورا (أرامية) خس الحمار	-
<b>NN</b>	حس حمورو (سريانية) خس الحمار	
117	حُسا (أرامية) الخَسُّ	
114	حَسَا مورارا (أرامية) الحُس الم	
۳۲۰	حسف (المج في اليمن)	
rri	<b>حَمِثُل</b> (الزوق)	-
11V	حَسُّه (عبرية) الخَسُّ	
\\\	حسه (فينيقية) الخس	
VVV	حسو (سريانية) الخس	
11A	حَسُو مورورو (سريانية) الخس المر	
114	حشحش (فينيقية) الخشخاش	
TEV	حشرج (النارجيل)	
۱۳۸	حِشِل (فينيقية) الدقيق	•
١٣٨	حِشلا (اَرامية) الدقيق	
١٣٨	جشلو (سريانية) الدقيق	
	حشه (فينيقية) الحاشا	-
77. 27	حشیش ۹۵،۹۸، ۹	
۹۷	حشیش	
۲۳۰	حشيش أخضر	~

حِزِّيق (القُراص)	جِتُليت (عبرية) الخَلتيت
حَزازيت (عبرية) الحوذان	حثالة (دقيق القمح)
حزر (فينيقية) الْحَزِّرَةُ ٧٩، ٨٢	حج (فينيقية) الحاج
حِذِرانُ (عبريةُ) الخيزران	حَجْنَة (قصب السلال)
ٔ حَزْرَة١	حِنْبا (أرامية) الهندباء
حَزِرِت (خردل الرهبان)م	حدبو (سريانية) الهندباء
حزَرت (فينيقية) الحنظل٧٠	حدج (العلقم)
حزرن (فينيقية) الخيزران	حَدق (الباذنجان) ٥٤
حرْريت (عبرية) الحنظل٧٠	حدق البقر (الكافور)
حَزُور (سريانية) الحَزْرَةُ	حديف (الجرجير في اليمن)ه٨
حزورو (سريانية) الحَزْرَةُ	حرب (فبنيقية) الخرنوب
حَزُّورو-أرمايا (آرامية) المشمش ٣٦	حردال (عبرية) الخردل
حَزُورو-ارمايو (سريانية) المشمش ٢٥	حردل (فينيقية) الخردل
حُزُّورَ (عدس الماء)٧	حردولا (آرامية) الخردل
حزير (عبرية) المَزْرَةُ ٧٧، ٢٨	حُرُّدولو (سريانية) الخردل
حُزَيْرَة (ثمر النبق)	حرسف (فينيقية) الخرشوف
حس حمورا (آرامیة) خس الحمار ۱۸	حرشاء (خردل البر)
حس حمورو (سريانية) خس الحمار ١٨	خرشاف (عبرية) الخرشوف
حُسا (آرامية) الخَسُّ	حِرْشَافا (آرامية) الخرفيش
حَسًا مورارا (أرامية) الخس المن ١٨	حِرْشَاقُو (سريانية) الخرفيش
حسف (المج في اليمن)	حرشف ۲۲۲، ۱۱۶
خَسْل (الزون)	حرشف بري (السلبين)
حَسُّه (عبرية) الخَسُّ	حرشوف (الخرشوف)
حسه (فينيقية) الخس١٧	حرشوفا (ارامية) الخرشوف
حسو (سريانية) الخس١٧	حرشوفو (سريانية) الخرشوف
حَسُو مورورو (سريانية) الخس المر ١٨	حَرْضُوبا (آرامية) الحُرض
حشحش (فينيقية) الخشخاش	خَرُصوبِو (سريانية) الحُرض٢٧
حشرج (النارجيل)٧٤	خُرُض (الأشنان)
حِشِل (فينيقية) الدقيق	حُرْف (الثقاء)
حِشْلًا (اَرامية) الدقيق	
حِشلو (سريانية) الدقيق ٢٨	حَرْكُه (فارسية) البلوط
حشه (فينيقية) الحاشا	حروب (عبرية) الخرنوب
حشیش ٥٥، ٨٨، ٢٢٩، ٨٧	حروبا (آرامية) الفرنوب
حشیش ۷	حَروبو (سريانية) الخرنوب
حشش أخفى	حرولو (سريانية) الخُلَّر

1444 1664 2 /

خُرء العصافير (صغير الأشنان) ٣٦	حوْمَر (الصبار)
خَرَباي (قارسية) الخرقي ، ١٩٩	حومكا (آرامية) الظمخ ٧٩
خريز (الدلاع) ۸٥	حومكو (سريانية) الظمغ ٧٩
خَرْبَق	حيصل (الباذمجان)
خريق المناسبة ١١٠،١٠٩	حيطًانا (آرامية) الحنطة
خرْبَق (فارسية) الخربق الخربق المخربق البيض المناسية) الخربق المناسية المن	حيطًا (آرامية) الحنطة مستد
شربق أبيض	حيلفو (سريانية) الحلفاء:
خريق أخضر المنظم ١١٠٠	
خريق أسود استمالات المادات	<u> </u>
خرثوت (التوت الشامي) مسمس مهم ٥٧٠	خا-شخور (سومرية) التفاح ٩٧.
خرخر (سومرية) الخردل سيسسب	خا-لو-أوب (سومرية) الخلاف ١٢٥
خريل در در در در مستندسد در سيغمر ۱۱۰	خا-لو-بو (سومرية) الخلاف ١٣٤
خردل بر منتسد د معقبه ۱۹۱۹	خاخو (آشورية) الخوخ ١٢٨ ١٠ ١٠٨٠
خردل ابیض	خادعة الرجال (الصفصاف الرومي) ٢٤٧.
خردل الألمانمستسب منه ۱۱۲	خار (سومرية) السنط ١٨٨٠
خددا الم	خار-ساك-شار (سومرية) الزعفران ۱۵۸
111 8. 5.566	خَارُوج (قارسية) النخل ٢٥٨
خردل الرهبان آید ۲۲۸،۸۱۳	خاش-حور (أشورية) التفاح ٩٧
خردل فارسي مندنشا ۱۱۳	خاش-خور-أرمانو (أشورية) المشمش ٢٣٥
خردلية اللها ١١٣	خاش-خور-كر-را (سومرية) المشمش ٣٣٥
خرديق (فارسية) دقيق القمح المساه ١٣٩	خاص-خلَّاتو (آشورية) الخل ٢٢٢. ١٢٢٠
خرزيق (الارجوان في سورية) تسمية ٣٠	خامشه (الحلقاء) خامشه
خَرْشُتُر (فارسية) العاقول ٩٣	خانق الذئب (الخربق)
خَرْشوف	خانق العزيز (اكليل الجبل) ، ٢٩
خرطال (الشيلم)	خبازی (الملوخیة) ۳٤٠
خِرفع (الكرسف)	خبر الفراعنة (النائخواه)
خَرفق (فارسية) الخردل١٧١ ١٧١،	خبز الملائكة (المنّ)
خرفي (فارسية) الحشيشم	خَبْضَلَّاتُو (آشورية) الخبصليت ١٠٩
خرفیش (السلبین)	خَبِصَليت خبصَليت
خركوشك (فارسية) ذنب الثعلب ٢١٤،١٤	خَخُو (أشورية) الخوخ ١٢٨
خُرَّم (الاشتراغال) ٢٢١،١٦٥	خد العذراء (شقائق النعمان)
خُرِّماشي (عدس الماء)	خداشُو (أشورية) المهدس ٣٦٣
خَرَنْباش (فارسية) الأس	خُدَن (الاسفند) مسمس المساد ال
	خِذْرافَ (الحَمْضُ)
خرنوب اخرنوب	خَرْةُ الضفادع (عدس الماء) ٢٤٧.

	-
حنطين (آرامية) الحبطة ١٠٦،٤٩	كُمرا (أرامية) الحمر
	حمرو (سريانية) الخمر أربي المسابي ٢٧١
حنظل بيبيي بيب ١٠٧ ٢٢١، ٢٢٠، ٢٢١	جنّص بينسيسيسيين
حَنْوَةُ (آذريون البر) ٢٠٨	حِمَضُ (أرامية) الخل
حوجتاً (أرامية) اليببوت	حُمِص (عبرية) الخل عبرية)
حوجتو (سريانية) اليبيوت ١١٦	كَمَصُّ (فينيقية - عبرية) المُمَّاض
حوجتو سريتو (سريانية) العاقول ٩٣	حِمْصا (اَرامية) الحِمْص المِدي ١٠٤
حوجم (الورد الاحمر) ١٥٤، ٢٦٩	جمصص (فينيقية) الحَمصَيص
حوجن (الورد الاحمر) ٢٦٩	ت حمصليوتا (آرامية) الحَمصَيص ١٠٥ .
حوجو (سريانية) الحاج ٩٣	حَمْصَليوتو (سريانية) الحَمصَيص ١٠٥
حوجوتو (سريانية) الحاج ٩٣	حِمْصَه (عبرية) الحِمْص . ١٠٤
حُوَح (عبرية) الحوح ١٣٤، ١٣٨	حِمْصو (سريانية) الحِمَّص : ١٠٤
حوح (فينيقية) الحوح	خمُصيص
حوحا (أرامية) الحوخ ١٣٤، ١٣٨	خمصیص کممیص
حوحو (سريانية) الحوخ ١٣٤،١٣٨	حَمْض حَمْض
حوثان (الطرحون)	خَمْض ۱۲۵، ۱۲۳، ۲۲۸
حوذان مائيب	جمُض (الخل)
حور رومي ۲٤٧ حور فراتي ٢٤٧	مميض
حور فراتي . ُ ۲٤٧	حِمْقا طرفوهاي (اَرامية) حب الفقد . ٢٨
حوربكنا (آرامية) الخَرْبَقُ	حِمْقا طرفوهوي (سريانية) حب الفقد ٢٨
حوربَكْنُو (سريانية) المَرْبَقُ ١١٠	حمل أصغر (الجميز الأصفر) ٩١
حوربوكنا (آرامية) الحَرفق ١١٢	حمل الينبوت (الغَشُّ)
حوربوكنو (سريانية) الحرْفَق ١١٢	حميراء (السنجار)
حَوَّز (اللَّبِني) ۽ ۲۱۰	حنا البقر (التمر الهندي)
حوشحاش (عبرية) الحشحاش	حناء (الزعفران)
حوشه (عبرية) الحاشا ٩٤	حُنْبُلُّ (الدجر) ٢٢١
حوشو (سريانية) الحاشا 3 ٩	كنْدقوق (اكليل الملك) ٢٩٩ ، ٢٩٩
حوشي (عبرية) الحاشا ٩٤	حندوق (الذُرَق) ٢٩٩
حوك (الشاهسقرم) ۲۶	حنزاب (الجزر) ۸۷
حوكا (آرامية) الحوك ٢٩	حنزوب (الجزر) ۸۷ ۸۷
حوكو (سريانية) الحوك	حنط (اوغاريتية) الحنطة
حولبا (آرامية) الخُلبة	
حولبو (سريانية) الخُلبة	, cus 44
خُولَفًا (أَرَامِيةً) الخَلَافِ	. 78 -
حولفو (سريانية) الطفاء ٢١٤، ٢١٤	حنطة سوداء

خُضًارى (الرِمث)	فرنوب الخنزير (الينبوت)
خُضَارةُ (الخُرَيدَةُ في اليمن)	غرنوب شامي
خضر	فرنوب المعزى (الينبوت)
خُضَر٨٥	مرنوب هندي (خيار شنبر)
خَضِر (كلا الصيف)	فَرُوبِفرُوبِ
خَضْر (اليخضور)	غُرُّوب السودان (المقل)غُرُوب السودان (المقل)
خَضْراء (التنوب)	خروبا (ارامية) الخرنوب
خَضْراء الدمن	خروبو (سريانية) الخرنوب
خُطْرَة	هزامی (التولیب)هزامی (التولیب)
خُضْرَة ٩٥، ١٢١	خزَّج (عدس الماء)
خُضَرْضَر	خسُّخ
خضروات۸۰	غ <i>س</i> بري
خُضَريَّة (نوع من التمر)	خس الحمار
خُضير (الْديد في مصر)	خس مُر
خُضَيْرا (الفُسا)	خس منم ۱۱۹، ۱۱۹
خُضَيْراء (البقلة في الشام)	خس النعجة
خَضِيرَة (الشاهسفرم)	ذَسَرًاتُو (آشورية) الخضرة
خُطبان (الشَّرْيُ)	خَسُو (آشورية) الخس
خُفُت (السناب)	خَسُّو-مُورارو (اَشورية) الخس المر
خلّ	خشاف (الزبيب)
<b>خلّ</b> خلّاتو (آشورية) الخَلُّ	خشانو (آشورية) الخشخاش
خلاف	خشبرم (فارسية) الآس
خِلَاف	خشخاشخشخاش
خلاف بلخي	فشخاش أبيض
خُلْب (ورق الكرم العريض)	خشخاش أسود
خلباني	خشخاش بحري
ئة 🛴	فشخاش زبدي
خُلَّتُم (اَشورية) الخُلَّة	فشخاش مقرَّن
خَلتياتو (آشورية) الحلتيت١٠٢،١٠١	خُشْكار (فارسية) الطمين الرديء ١٨٤، ١٨٤
خلدفانو (آشورية) الخردل	خُشْكَنان (فارسية) دقيق مع الحلوى١٣٩
خَلَدَفنخو (أشورية) الخردل	فشُل (الدقيق)
خُلُر (الماش) ۲۲۸، ۲۲۹	فشلو (أشورية) الخَشْلُ
خلف (اوغاريتية) الخلاف	فَشُو (أَشُورية) الحاشا
خلفو (أشورية) الخلاف	فَشِيّ (الخرفي)
خلوف (أشورية) الخلاف	نضارهم
حلوف (مصوری) شعرت	

خلوق (الزعفران)خلوق (الزعفران)
خماباطس (يونانية) الخبصليت
خُماسيَّة (كرمة العذارى)
خمان (البلسان في الشام)
خِمْخِم (لسان الثور)
خمر ۲۲۷، ۲۷۰، ۲۷۱
خمر معتق٣٧٢
خمرة (الجفنة)
خَنْسيس (الحمصيص)
خمشو (أَشُورية) الحمص
خَمْصَلْيُودُو (آشورية) الحمصيص
خمط (الأراك)
خَمْيَتُوسُ (يونانية) الخبصليت
خُمَيسة (كرمة العذاري)
خُنْتُف (السذاب)
خندرت (اوغاريتية) الخردل
خندرث (اوغارينية) الخندريس
(
خندروس (يونانية) السلت ۱۱۸۰،۱۹۹،۱۲۲۷، ۲۲۷،
خندروس (يونانية) السلت ١٤٢، ١٨٠، ١٩٩، ٢٢٧،
خندروس (یونانیة) السلت ۱۲۲، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۲۷،
خندروس (يونانية) السلت ۱۸۰،۱۹۹،۱۸۰،۲۲۷ ۲۷۷ خَنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ۱۱۲، ۱۸۰، ۱۹۹، ۲۲۷، ۲۷۷ خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ۱۸۰، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۲۷ خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ۱۱۲، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۲۷ خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ۱۱۸۰،۱۹۹،۱۷۲، ۲۷۷  خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ١٢٧، ٢٧٧ خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٧٧  خُنْدريس (يونانية) الخمر
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ٢٢٧، ٢٧٧  خُنْدريس (يونانية) الخمر ٢٢٧ - ٢٧٢  خنزلتو (أشورية) العلث ٢٧٠ - ٢٠٠ خنزورو (آشورية) الخنصور ٢٧٠ - ٢٠٠ خنرورو (آشورية) الخنصور ٢٧٠ - ٢٠٠ خنس (الجميز في اليمن) ٢٧٠ - ٢٠٠ خنصور ٢٧٠ - ٢٠٠ خنصور ٢٧٠ - ٢٠٠ خنصور ٢٧٠ - ٢٠٠ خنفصور ٢٧٠، ٢٧٠ خنفصور ٢٧٠، ٢٧٠
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ٢٧٧ خُنْدريس (يونانية) الخمر ٢٧٧ خُنْدريلي (يونانية) العلث ١٠٧ خنزلتو (أشورية) العلفل ١٠٧ خنزور (تين الخنصور) ٢٧٠ خنزور (أشورية) الخنصور ٢٧١، ١٢٨ خَنْسُ (الجميز في اليمن) ٢٩، ٢٩٠ خَنْصُور ٢٧١، ١٢٧
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ٢٧٧  خُنْدريس (يونانية) الخمر ٢٧٧  خُنْدَريلي (يونانية) العلث ١٠٧  خنزلتو (أشورية) العنظل ١٠٧  خنزور (تين الخنصور) ٢٧٠  خُنْش (الجميز في اليمن) ٢٩٠، ٢٩٠ ك٢٠  خُنْصُور ٢٧١، ٢٢٨  خُنْفُ ٢٧٠ خُنْفُ ٢٠٨ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٨ خوخ أملس حوخ ٢٢٠، ٢٢٠
خندروس (يونانية) السلت ١٤٢، ١٨٠، ١٩٩، ٢٧٧  خُنْدريس (يونانية) الخمر ٢٧٢  خُنْدريلي (يونانية) العلث ١٠٧  خنزلتو (أشورية) العنظل ١٠٧  خنزور (تين الخنصور) ٢٧٠  خَنْرورو (أسورية) الخنصور ٢٧١، ٢٢٨  خَنْصُور ٢٧٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠
خندروس (يونانية) السلت ١١٥٠، ١٩٩، ٢٧٧  خُنْدريس (يونانية) الخمر ٢٧٧  خُنْدَريلي (يونانية) العلث ١٠٧  خنزلتو (أشورية) العنظل ١٠٧  خنزور (تين الخنصور) ٢٧٠  خُنْش (الجميز في اليمن) ٢٩٠، ٢٩٠ ك٢٠  خُنْصُور ٢٧١، ٢٢٨  خُنْفُ ٢٧٠ خُنْفُ ٢٠٨ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٠ ٢٢٨ خوخ أملس حوخ ٢٢٠، ٢٢٠

خوشاب (فارسية) الزبيب
خوشان (السرمق)
خوع (الدلاع) ٨٥
خولان (العوسج) ٢٤٢
خي-أس (سومرية) الخس
خياً شُنْبَر (القتاء الهندي)
خيار الواوي (الكبر)
خُيْرِبُو (قاقله ذكرية)٢٥٦
خيزران
خَيْزُران ۲۹۲ ، ۱۳۰ ، ۲۲۳ ، ۲۲۳
خيسفوج (الكركم)
خيش (فارسية) الكتان
خيشفوج (حب القطن)
ق ا

دادًارُو (آشورية) الدردار ...... ١٣٤ داذي (فارسية) السماق ..... دار-رو-قو (سومرية) الدراق ..... دار-رو-واق (سومرية) الدراق ..... دالية ..... ٨٩، ١٤١ دانج (قارسية) زبيب البر ......١٥٦ دياء (اليقطين) ..... دبرونو (آشورية) الدفران ..... ديس ..... دبش (عبرية) الدبس ..... دِبْشًا (آرامية) الدبس ..... دپشو (سریانیة) الدبس رِبْقية (السوسن) ..... يِجر (اللوبياء) ..... دُكن (فينيقية - عبرية) الدُّخن ..... نُخْن ..... نځن .... نَدُيرِو (آشورية) الدردار ......١٣٥ نُرُاق ..... ۲۳۷، ۱۲۲ کار دُرُّاقِ .................. ۱۳۲، ۳۳۷، ۳۳۷

* Add **	
دفران ۱۳۳	دُراقن
دُفرانا (اَرامية) الدفران	دراقن ۲۲، ۷۱، ۳۳۷
دُفْرانو (آشورية) الدفران	درًاقو (آشورية) الدراق
دَفرونو (سريانية) الدفران	دراكينكولوس (لاتينية) الطرخون۲۲۳
يقرونو (سريانية) الدفران	درام (البلوط في الشام)
دَفْنَه (عبرية) الدفنة	نَرِخْت أبو جهل (فارسية) التال
دِفنيديون (اَرامية) الدفنة	נונות
دُهْنیدیون (سریانیة) الدفنة	دَرْدَار ١٣٤ ، ١٣٥
دَقل (التمر)٧٢	دردار جبلي
يقِل (عبرية) التمر٧٢	دَردُريَّة (المرار في مصر)
دِقًلا (آرامية) التمر٧٧	دَرْدورا (ارامية) الدردار
بِقُلو (سريانية) التمر ٧٧	دُرُدورو (سريانية) الدردار۱۳۵، ۱۳۵، ۱۳۵
دقيق	دُرْدِي (فارسية) الزيت
دقيقا (آرامية) الدقيق	دُرْقَه (فارسية) الدقيق الابيض
دُقيقو (سريانية) الدقيق	دُرْماء (الورد الأحمر) ٣٦٩
دَكوك (الاشنان في اليمن)	درمق (فارسية) الدقيق الابيض
دلاع (البطيخ)	درمك (فارسية) الدقيق الابيض
دُلُبِ	درمنة (فارسية) مسك الجن
دِلب (فينيقية) الدلب	دره (فينيقية) الذُرة
دلب هندي (الساج)	دروپاسيا (يونانية) الدفران
دُلبو (آشورية) الدلب	دروپاسيوس (انكليزية) الدفران١٣٦
دلبوث (الزعفران) ۱۵۹	دروقينا (آرامية) الدراق
دُلعات (عبرية) الدلاع٨٥	دروقينو (سريانية) الدراق
دللي (اوغاريتية) الدالية	دريس (العشب في مصر)
دلهقان (الزعفران)	دستنبويه (فارسية) المغذ
دليزا (المصاص)	يشارُّو (أَشورية) الدوسر١٤٢ .١٤٢
دُليك (الورد الجبلي)	دشپو (آشورية) الدبس
دم الأخوين (الأبدع)	بِشرو (سريانية) الدوسر
دم التنين (العندم)۲۱٦	دِشِي (عبرية) الدُّوسر
دَماع (السنط)	دُعاع (الدخن)
دمران (الجل) ۸۸	ثغبُب (عنب الثعلب)
دمعة زيتون الحبش (صمغ الانجذان)١٠٢	بِغْس (القطن)
دنداررُ (اَشورية) الدردار	دعص (القطن)
دُنشِيّة (السيسبان)	دعفيلا (الجعقيل)
ينقة (فارسية) الشيلم	دغل (المَعْضُ)

دونَبْت تعلا (آرامية) دنب الثعلب	مست (قارسية) ثمر الغار
دونَبُّت تعلق (سريانية) ذنب الثعلب ٤	مَشْت (فارسية) ثمر الغار
ديشو (آشورية) الدُّوسر ٢٦	ن اللوز
بِيل-بات (سومرية) النلب ٤٠	ار الشمس (صامر يوما)۲۰۷ ۲۰۸، ۲۰۸
ديل-لا (سومرية) الدالية ٤١	ابي
ديل-لا-جشتين ( سومرية) دوالي الكرم ٤١	بدِبان (عبرية) الزبيب ۲۳۹ ،۱۰۰
ديلات كرني (أشورية) دوالي الكرم ٢١٠	حنا (آرامية) الدُّخن
ديلًاتو (أشورية) الدالية	حنو (سريانية) الدِّخن
ديليتو (أشورية) الدالية ٤١	حينا (آرامية) الدُّخن
pri 	حينو (سريانية) الدَّخن١٣١
	خ (فارسية) الجزر٧٨
دُوْنُونُ (العرجونُ)	با (فينيقية) الباذنجان٢
دافْنُوئداس (يونانية) الخَضيراء	دائيم (عبرية) الباذنجان
	دة الصباغين
نرة 73	رًّا (انكليزية) الذرة
ذرة بيضاء	را (فرنسية) الذرة
ذرة سكرية٧٤	راقينا (آرامية) الدراق ۲۲۷،۱۲۲، ۳۳۷
ذرة صفراء ١٤٦، ٨٤	راقينو (سريانية) الدراق ۱۲۹، ۲۳۷، ۳۳۷
درة المكانس ١٨٤	راكينون (يونانية) الدراق
ذردقون (فارسمية) الزرجون	راه (عبرية) الذّرة
ذُرق (الحندوق)	·
درقون (فارسية) الزرجون	راه صهوباه (عبرية) الذرة الصفراء
ذَمران (الجل)	راه لبناه (عبرية) الذَّرة البيضاء
دنب الثعلب	114Y
ذنب الفار (آذان الجدي)	١٤٣
ذنب اليربوع (إذان الجدي)	يشاب (عصير العنب)
ذُوَيْنَةَ الغار (اللُّوَيَّة)	شرا (آرامية) الدوسر
(A) (° 	شرو (سريانية) الدوسر
	,فض (البصل الأملس)
رأبال (مسك الجن)	قس (بونانية) بذر الجزر٧٨
رابو (فارسية) شجر الخرنوب	لِب (عبرية) الدلب
راثيانج (فارسية) الراتينج	لِبا (آرامية) الدلب
راتينج	لبو (سريانية) الدلب١٤٠
راچاڤان (سنسكريتية) الارجوان ا	لِيتًا (اَرامية) الدالية ٨٩، ١٤١
رادن (الزعفران) ٥٠	ليتو (سريانية) الدالية
اً رازقيّ (العنب الملاحي)٨٣	۴۵۳،۱۷۲، ۲۲، ۲۲، ۲۵۳، ۲۵۳

رعلول (الطرخون)	ازيانج (فارسية) الشمرة
رَغْتُ (الْجُلِنَّارِ)	ازيانج رومي (اليانسون) أ
رُغل (المُساص)	راسن (فارسية) الزنجبيل
رفيف (السوسن)	اضب (الضال)
رقانٌ (الزعفران)	رانِج (النارجيل)
رُفَّمَةً (الخُضير) في اليمن	راؤك (فارسية) الخمر الصافي
رَقُونٌ (الزعفران)	رَبِّ الأرض (البَّل)
رقتي (الدلاع)٨٥	رُبُّ الرياح (البُلُّ)رُبُّ الرياح (البُلُّ)
رقيب الشمس (دوار الشمس)	رُبَّاد (بزرقطونا)
رَكُّل (الكراث)	رِبّه (فارسية) شجرة الخرنوب٢٤٠، ٢٤٠
رمان	نید ۲۳۸
زمّانا ۱۵۲، ۱۵۲	رُپَد (فارسية) الحُمَّاضر
رمان الأنهار ١٥٤	رَبْرَقُ (فارسية) عنب الثعلب
رمان البر ١٥٤، ٣٣٤	رَتَم (الشيح)
رمان الخس (فارسية) أناركبو	رِتينو (يونانية) الراتينج
رمان السّعالي (الخشخاش الابيض) ١٥٤، ١٥٤	رجل الجراد
رمان مصري	رجل الحمامة
رمث (المُمض)	رجل الدجاجة
رَمرام	رُحُي (السيانخ)
رمنةٌ (اوغاريتية) الرمان	ردع (الزعفران)
رِمُّون (عبرية) الرمان	ردن (الزعفران)
رُنة (البندق الهندي)	144
رَنُد (الأس)	100,189
رُنْدُ (الردُ)	رِئْق (عبرية) العنب الرازقي
رُهبَة	رزق (فارسية) الكركم
رهقان (الزعفران)	رِزق (فينيقية) العنب الرازقي
روبة (الزعرور)	رنقا (ارامية) العنب الرازقي
روبو (سريانية) عنب الثعلب	رَقُو (سريانية) العنب الرازقي
روبولو (سريانية) الليف	زين (انكليزية) الراتينج
روتم (عبرية) الرتم	یشاد
روزو (سریانیة) الرز	شاد بري
روزيقونا (أرامية) الرازقي	شن (فينيقية) الراتينج
روزيقونو (سريانية) الرازقي	شينه (عبرية) الراتينج
روس (العنزب)	طُبَةَ (القلقل)طُبَبَة (القلقل)
رُوسِيلِيَه (المرجان)	عبل (الزعفران)

زبيب	روطبا (آرامية) الرَمْلبة٢٥١
زبيب	روطبو (سريانية) الرَطْبَة٢٥١
زبيب البر	رومان (اثيوبية) الرمان
زبيب نباتي	رومانا (آرامية) الرمان
زبيبانا (آرامية) الزبيب	رومونو (سريانية) الرمان
زَبيبانو (سريانية) الزب	ريحان
زبيبنو (سريانية) الزبب	ريحان (عبرية) الريحان
زبينا (آرامية) الزبيب	ریحان داوود ۲۱۶، ۳۱۶
زَتَارو (آشورية) الصب	ريحان روحاني٩٦
زَتيرو (أَشورية) الصه	ريمان صعتري
زجمول (فارسية) الز.	ريحان الكافور٢٩
رجنجل (السجنجل)	ريحونا (أرامية) الريحان
زحموك (الأكشوت) .	ريحونو (سريانية) الريحان١٧
زَدِق (سريانية) القمح	رَيْرَقٌ (فارسية) عنب الثعلب٢٤٠
زَدقُو (سومرية) القميّ	ريق-لي (سومرية) الراتينج
زديقوتو (سريانية) الة	ريم (سومرية) الخربق، سَفُلُ٢٤٠، ٢٤٠
زرجوتو (سريانية) الز	ريمونا (آرامية) الرمان
زرجون (الكرم)	ريهقانٌ (الزعفران)
زرجونا (أرامية) الكر.	
زرجوناه ( عبرية) الك	<u> </u>
زرجونو (سريانية) الد	زؤان (الدوسر) ١١٤٤، ٢١٤
زِرِد (فينيقية) الزرخو	زاً (يونانية) السلت ١٨٠، ١٤٣
زَرْدِقا (أرامية) البقم.	زا-با-لام (سومرية) اللزَّاب
زُردقو (سريانية) البق	زا-جين-نا (سومرية) النيل
زُردقو (سريانية) البق زُردك (الجزر)	زا-جين-نا (سومرية) النيل
زُردقو (سريانية) البق زُرْدك (الجزر) زركون (فارسية) الزر	زا-جِين-نا (سومرية) النيل
زُردقو (سريانية) البق زُرْدك (الجزر) زركون (فارسية) الزر زرنب (الزعفران)	۲۹۰       (سومریة) النیل         ناج       ۲۰۰         زاج الإسكافیین       ۲۰۰         زاج المعینین       ۲۰۰
زُردقو (سريانية) البقد زُرْدك (الجزر) زركون (فارسية) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسية) الزن	را-جين-نا (سومرية) النيل
زُردقو (سريانية) البق زُرْدك (الجزر) زركون (فارسية) الزر زرنب (الزعفران)	زا-جین-نا (سومریة) النیل         زاج         زاج الإسكافیین         ۲۰۰         زاج المعدنیین         زاج -خی-لی-شار (سومریة) السُّخَّلُ         زان (المران)         ۲۲۲
زُردقو (سریانیة) البق زُردك (الجزر) زركون (فارسیة) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسیة) الزن زُرُوجنو (سریانیة) الز	را-جِين-نا (سومرية) النيل
زُردقو (سریانیة) البق زُرْدك (الجزر) زركون (فارسیة) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسیة) الزر زُرُوجنا (آرامیة) الزر زُرُوجنو (سریانیة) الر	زا-جین-نا (سومریة) النیل         زاج         زاج الإسكافیین         زاج العدنیین         زاج العدنیین         زاج الحدنیین         زاج خی-لی-شار (سومریة) السُّخَّلُ         زان (المران)         ۲۲۳         زبین (کمثری التمساح)         ۲۰٤         زبش (الدلاع)         ۸۰
زُردقو (سریانیة) البق زُردق (الجزر) زرکون (فارسیة) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسیة) الزر زُروجنو (سریانیة) الر زُریر (فارسیة) الکرک زرین (فارسیة) الکرک	زا-جین-نا (سومریة) النیل         زاج         زاج الإسكافیین         ۲۰۰         زاج المعدنیین         ۲۰۰         زاج -خی-لی-شار (سومریة) السُّخُّلُ         زان (المران)         ۲۲۳         زبدیة (کمثری التمساح)         ۲۰۶         زبش (الدلاع)         ۸۰         زبلام (سومریة) اللزَّاب         ۲۱۲
زُردقو (سریانیة) البق زُرْدك (الجزر) زركون (فارسیة) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسیة) الزن زُرُوجِنا (آرامیة) الزر زُرُوجِنو (سریانیة) الزر زُرِیر (فارسیة) الکرک زرین (فارسیة) الکرک زُرُیون (فارسیة) الجر	زا-جین-نا (سومریة) النیل         زاج         زاج الإسكافیین         زاج العدنیین         زاج العدنیین         زاج الحدنیین         زاج خی-لی-شار (سومریة) السُّخَّلُ         زان (المران)         ۲۲۳         زبین (کمثری التمساح)         ۲۰٤         زبش (الدلاع)         ۸۰
زُردقو (سریانیة) البق زُردق (الجزر) زرکون (فارسیة) الزر زرنب (الزعفران) زرنباد (فارسیة) الزر زُروجنو (سریانیة) الر زُریر (فارسیة) الکرک زرین (فارسیة) الکرک	زا-جین-نا (سومریة) النیل         زاج         زاج الإسكافیین         ۲۰۰         زاج المعدنیین         ۲۰۰         زاج -خی-لی-شار (سومریة) السُّخُّلُ         زان (المران)         ۲۲۳         زبدیة (کمثری التمساح)         ۲۰۶         زبش (الدلاع)         ۸۰         زبلام (سومریة) اللزَّاب         ۲۱۲

وطبو (سریانیة) الرَعْیَة الرَعْیِ الرَعِیْ الرَ		§
وطبو (سریانیة) الرَعْیَة الرَعْیِ الرَعِیْ الرَ	زييب ٢٣٩ ، ١٤٢	روطبا (أرامية) الرَطْبة
ومان (الثيوبية) الرمان		
جاد الروسية الرمان (۱۹۰۸) الربيب نباتي (سيانية) الربيب و ومونو (سريانية) الرمان (۱۹۰۸) الربيب	زبيب البر	رومان (اثيوبية) الرمان
ومونو (سريانية) الرمان ٢٥٠ (بيبانا (آرامية) الزبيب ٥٥٠ الربيانية) الربيب ١٩٥٠ الربيانية) الزبيب ١٩٥٠ الربيانية الربيان ١٩٥٠ الربيانية ا	زبيپ نباتي ٢٥١	
جان (عبرية) الريحان ( ۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الزبیب (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الزبیب (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنا (اورد) الورد) (بیبنانو (سریانیة) الزبیب (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الزبیب (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الضعتر (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الصعتر (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) الضعتر (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (سریانیة) المحاد (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (۱۹۰۱) ۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (۱۹۰۱) ۱۹۰۱) ۱۹۰۱ (بیبنانو (	زبيبانا (آرامية) الزبيب	
جان (عبریة) الریحان (۱۹۰۰) الزبیب (سریانیة) الزبیب (۱۹۳۶ بیات داوود ۱۹۳۰ ۱۹۳۰ الزبیب (۱۹۳۰ الزبیب ۱۹۳۰ بیات داوود ۱۹۳۰ ۱۹۳۰ الزبیب (۱۹۳۰ الزبیب ۱۹۳۰ الزبیب ۱۹۳۳ الزبیب ۱۹۳۳ الزبیب	زَبيبانو (سريانية) الزبيب	
بیمان داوود         ۱۳۹۹ (آرامیة) الزبیب         ۲۲۱ (آرامیة) الزبیب         ۲۲۱ (آرامیة) الرحمول         ۲۲۱ (آرامیة) الرحمول         ۲۲۱ (۲۰۰۰ (آسوریة) الصعتر         ۲۲۱ (۲۰۰۰ (۲۰۰ (۲۰۰۰ (	زبيبنو (سريانية) الزبيب	
بحان روحاني         ۲۱         رَتارو (أشورية) الصعتر         ۲۱         رَتارو (أشورية) الصعتر         ۲۱         ۲۲         رَتارو (أشورية) الصعتر         ۲۲         ۲۲         رَتارو (أشورية) الزمون         ۲۲         ۲۲         رَتارو (أسورية) الزمون         ۲۲	زبينا (آرامية) الزبيب	1
المنان العائور المنان العلم العلم المنان العلم المنان العلم الع	زُتارو (آشورية) الصعتر	•
المنا الكافور         ١٧٠         زجمول (فارسية) الزحموك         ١٧٠         <	زَتيرو (أَشورية) الصعتر	}
۱۷۰       نجنجل (السجنجل)       ۱۷۰         نجنون (سریانیة) الریحان       ۱۷       نجنجل (الاکشوت)       ۲۹۸ ۸۳۸         نجرق (فارسیة) عنب الثطلب       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۶۰       ۲۷۰ <th>زجمول (فارسية) الزحموك</th> <th>§</th>	زجمول (فارسية) الزحموك	§
بیحونو (سریانیة) الریحان         ۱۷         زحموك (الاکشوت)         ۲۶۵ (شرمرینة) القمح         ۲۷۵ (توق (سریانیة) القمح         ۲۷۵ (توق (سریانیة) القمح         ۲۷۵ (توق (سریانیة) القمح         ۲۷۵ (توقی (سریانیة) القمح         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) القرم         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) الكرم         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) الكرم         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) الكرم         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) البقم         ۲۷۲ (۲۰۰۰) ۲۷۲ (توبون (سریانیة) البقم         ۲۷۲ (توبون (سریانیة) البقم         ۲۷۲ (توبون (شریانیة) البقم         ۲۷۲ (توبون (قارسیة) البقم	زجنجل (السجنجل)	<b>{</b>
برق (ادرسیة) عنب الثعلب       ۲۶۰ (رق (سریانیة) القمح       3۷۲ (رق (سرمریة) القمح       ۲۷۰ (رق (سومریة) القمح       ۲۷۰ (رقیق (سریانیة) القمح       ۲۷۰ (رقیق (سریانیة) القمح       ۲۷۰ (رقیق (سریانیة) القمح       ۲۷۰ (۲۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰ (۲۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰۰ (۲۰۰	زحموك (الأكشوت)	ريحونو (سريانية) الريحان١٧
بیق-یی (سومریة) الراتینج       ۱۶۹       زیفو (سومریة) القصح       ۱۲۰ - ۲۶         بیم (سومریة) الخربق، سَفُلَ       ۲۵۰ - ۲۰۹       زرجوتو (سریانیة) القرمون       ۲۷۲ - ۲۹۲ -	زَدِق (سريانية) القمح	
يم (سومرية) الخريق، سَفُلُ       ۱۱، ۲۶۰ (ديقوتو (سريانية) القمح       ۲۷۲ (۱۲، ۲۹۲ (۱۲ (۱۲) (۱۲) (۱۲) (۱۲) (۱۲) (۱۲) (۱۲)	زَدقُو (سومرية) القمح ٢٧٤	
بيمونا (آرامية) الرمان (برجوتو (سريانية) الزرجون (برجوتو (سريانية) الزرجون (برجون (الكرم) (برجون (الكرم) (برجون (الكرم) (برجون (الكرم) (برجون (برجون (برجون (برجون (برجون (برجون (برجون (سريانية) الكرم (برجون (برجوز (برجون (برجون (برجون (برجون (برجون (برجون (برجوز (برجون (برجون (برجو	زديقوتو (سريانية) القمح	
بیهقانی (الزعفران)       ۱۹۹       زرجون (الکرم)       ۱۹۲، ۲۹۲       ۲۹۲ (۱۹۹٪)       ۲۹۳ (۱۹۹٪	زرجوتو (سريانية) الزرجون	
۲۹۲ ، ۸۹       زرجونا (آرامیة) الکرم       ۸۹ ، ۲۹۲         ۱ (برجوناه (عبریة) الکرم       ۲۹۲ ، ۸۹         ۱ (برجوناه (عبریة) الکرم       ۲۹۲ ، ۸۹         ۱ (برجوناه (عبریانیة) الکرم       ۲۹۲ ، ۱۹۲		
رَوجونو (سریانیة) الکرم       ۱۹۳٬۹۹۳         رَد (فینیقیة) الزخون       ۱۸۰٬۱۶۳         رَد (فینیقیة) الزخون       ۱۳۱۳         رَد الله (سومریة) اللیّاب       ۱۳۱۳         رَد الجزر)       ۱۳۰۰         رَد الجنون (فارسیة) الزجون       ۱۳۰۰         رَد الران)       ۱۳۰۰         رَد المریانیة) الزجون       ۱۳۰۰         رَد المرین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         رین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         رین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         ۱۱۰۰       ۱۱۰۰         ۱۱۰۰       ۱۱۰۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰		
رَوجونو (سریانیة) الکرم       ۱۹۳٬۹۹۳         رَد (فینیقیة) الزخون       ۱۸۰٬۱۶۳         رَد (فینیقیة) الزخون       ۱۳۱۳         رَد الله (سومریة) اللیّاب       ۱۳۱۳         رَد الجزر)       ۱۳۰۰         رَد الجنون (فارسیة) الزجون       ۱۳۰۰         رَد الران)       ۱۳۰۰         رَد المریانیة) الزجون       ۱۳۰۰         رَد المرین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         رین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         رین (فارسیة) اللرّاب       ۱۳۰۰         ۱۱۰۰       ۱۱۰۰         ۱۱۰۰       ۱۱۰۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰		j
ال-با-لام (سومرية) اللزّاب       ۱۳۲       رُرْدِق (اَرامیة) البقم       ۵۳         ال-جین-نا (سومریة) النیل       ۱۳۰       رُرْدِك (الجزر)       ۸۷         الج الإسكافیین       ۱۳۰       زرگون (فارسیة) الزرجون       ۱۳۰         الج المعدنین       ۱۳۰       زرنب (الزعفران)       ۱۹۰         الج الجین (سومریة) السُّخُّلُ الاربین       ۱۷۱       زروجنا (آرامیة) الزرجون       ۱۳۳         الم (المران)       ۱۳۳       زروجنا (آرامیة) الزرجون       ۱۳۳         الم (المران)       ۱۳۳       زروجنا (سریانیة) الزرجون       ۱۳۰         ابیش (الدلاع)       ۱۳۰       زریر (فارسیة) الکرکم       ۱۹۰         ابیلام (سومریة) اللزَّاب       ۱۳۱       ۲۱       زریون (فارسیة) الجریال         ابین (فینیقیة) الزبیب       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۵۰         ابین (فینیقیة) الزبیب       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۵۰       ۱۱		زؤان (الدوسر)
السومرية) النيل       ۱۳۱ زردقو (سريانية) البقم       ۱۳۰ زردقو (سريانية) البقم         ۱۳۰ زرد (الجزر)       ۱۳۰ زرد (الجزر)       ۱۳۰ زرد (فارسية) الزرجون         ۱۳۰ زرد (سومرية) السُّظُلُ (۱۷۱ زرد (فارسية) الزرجون       ۱۳۳ زروجنا (آرامية) الزرجون       ۱۳۳ زروجنو (سريانية) الزرجون         ۱۳۰ زروج (فارسية) الخرجون       ۱۳۰ زروج (فارسية) الكركم       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الکرکم         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الکرکم       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الجریال         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الجریال       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الجریال         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الجریال       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الفیال         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الغیال       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الغیال         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الغیال       ۱۳۰ زریون (فارسیة) الفیال         ۱۳۰ زریون (فارسیة) الغیال       ۱۳۰ زریون (فارسیة) شقائق النعمان		
۱۳ کردن (الجزر)       ۲۰۰         ۱۳ الإسكافيين       ۲۰۰       زركون (فارسية) النرجون         ۱۳ المعدنيين       ۲۰۰       زرنباد (فارسية) الزرجون         ۱۳ المران)       ۲۲ کروجنا (آرامیة) الزرجون       ۲۳۳         ۱۳ (المران)       ۲۰ کروجنو (سریانیة) الزرجون       ۲۰ کروجنو (سریانیة) الزرجون         ۱۳ کروجنو (سریانیة) الزرجون       ۲۰ کروبن (فارسیة) الکرکم       ۲۰ کرین (فارسیة) الکرکم         ۲۰ کرین (فارسیة) الکرکم       ۲۰ کروبن (فارسیة) الجریال       ۲۰ کروبن (فارسیة) الجریال         ۲۰ کروبن (فارسیة) البریب       ۲۰ کروبن (فارسیة) شقائق النعمان       ۲۰۱		
الج الإسكافيين       ۱۳۰       زركون (فارسية) الزرجون       ۱۳۰         الج العدنيين       ۱۳۰       زرنباد (فارسية) الزرجون       ۱۳۰         الزرجون       ۱۲۰       زرنباد (فارسية) الزرجون       ۱۳۳         الزرجون       ۱۳۰       ۱۳۰       ۱۳۰         الزرجون       ۱۱ الزرجون       ۱۳۰       ۱۳۰         الزرجون       ۱۱ الزرجون       ۱۳۰       ۱۳۰         الزرجون       ۱۳۰       ۱۳۰       ۱۳۰       ۱۳۰         الزرجون       ۱۳۰		
الج المعدنيين       ۲۰۰       زرنب (الزعفران)       ۱۹۰         الج - خي - لي - شار (سومرية) السُّخُلُ ١٩٠١       ۱۹۱       زرنباد (فارسية) الزبجون       ۱۹۳         الزان)       ۳۳۳       زُرُوجنا (آرامية) الزرجون       ۳۷۳         البين (الدلاع)       ۱۹۰       ۱۹۰       ۱۹۰         البين (سومرية) اللزّاب       ۳۱۳       ۱۹۰       ۱۹۰         البين (فارسية) الكركم       ۳۱۳       ۱۹۰         البين (فينيقية) الزبيب       ۱۵۰       ۱۵۰         المناب (فينيقية) الزبيب       ۱۵۰       ۱۵۰         ۱۱۰       ۱۱۰       ۱۵۰         ۱۱۰       ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱۰       ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱       ۱۱۰       ۱۱۰         ۱۱       ۱۱       ۱۱         ۱۱       ۱۱       ۱۱         ۱۱       ۱۱       ۱۱         ۱۱       ۱		
الج-خي-لي-شار (سومرية) السُّخُّلُ       ۱۷۱ (زيباد (فارسية) الزنجبيل       ۱۷۱ (زيباد) الزرجون         الن (المران)       ۳۳۳ (زيباد) الزرجون       ۳۷۳ (زيباد) الزرجون       ۳۷۳ (زيباد) الزرجون       ۳۹۰ (زيباد) الزرجون       ۱۵۰ (زيباد) الزرجون       ۳۹۰ (زيباد) الزرجون       ۱۵۰ (زيباد) الزرجون       ۳۱۳ (زيباد) الزرجون       ۳۱۳ (زيباد) الزرجون       ۳۱۳ (زيباد) الزرجون       ۳۱۳ (زيباد) الزربيب       ۳۱۳ (زيباد) الزرجون		
رَان (المران)       ۳۳۳       زَرُوجِنا (اَرامية) الزرجون       ۳۷۳         رُبدية (كمثري التمساح)       ۳۶       رُرير (فارسية) الزرجون       ۲۹۰         رُبش (الدلاع)       ۸۰       رُرير (فارسية) الكركم       ۲۹۰         رُبلم (سومرية) اللزَّاب       ۳۱۳       ۲۹۰         رُبلوم (السورية) اللزَّاب       ۳۱۳       ۲۰۱         رُبیون (فارسیة) الحریال       ۳۱۳         ربین (فارسیة) شقائق النعمان       ۲۰۱	· ·	زاج المعينين
بردیة (کمتری التمساح)       ۲۰۶       زُرُوجتو (سریانیة) الزرجون       ۲۹۰         زبش (الدلاع)       ۸       زریر (فارسیة) الکرکم       ۲۹۰         زبلام (سومریة) اللزَّاب       ۳۱۳       زرین (فارسیة) الکرکم       ۲۹۰         زبنوم (آشوریة) اللزَّاب       ۳۱۳       زریون (فارسیة) الجریال       ۳۷۰         زبنت (فینیقیة) الزبیب       ۱۵۰       زریون (فارسیة) شقائق النعمان       ۲۰۱		رَاجِ-خي-لي-شار (سومرية) السُّخْلُ١٧١
نبش (الدلاع)       ۱۹۰       ۱۵٫ ریر (فارسیة) الکرکم       ۱۹۰	. (-, -, -, -, -, -, -, -, -, -, -, -, -, -	زَان (المران)
بالام (سومرية) اللزَّاب       ۳۱۳       زرين (فارسية) الكركم         بالام (آشورية) اللزَّاب       ۳۱۳       زُريون (فارسية) الجريال         بنت (فينيقية) الزبيب       ۱۵۵       ۱۵۵	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	زُبدية (كمثري التمساح)
<ul> <li>رُبُوم (اَشوریة) اللزّاب</li> <li>۲۱۳ (فینیقیة) الزبیب</li> <li>۲۱۳ (فینیقیة) الزبیب</li> </ul>		
رُبنت (فينيقية) الزبيب		
	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	·
رُبُوبائيت (عبرية) الزبيب ١٦٨ أَ زَعْبَج (شجر الزيتون)		زبنت (فينيقية) الزبيب
777 (777 - 181)	اً زَعْبَج (شجر الزيتون)	زِبُوبانيت (عبرية) الزبيب

عترعتر	ٰ زُلِّيكو (يونانية) الزَّقُوة
عراء (الاجاص)	زلِّيكوفيرا (لاتينية) الزَّقُوة
عرور	زمبوع (الليمون)
غُرُور ٧٧. ٧٥٢	زَمخ (شجرة السماق)
عرور بستانيد٢٤٥	زمزريق (الارجوان)
عرون جبلي	زُمكو (اسبانية) السماق
عرور اليابان د٢٤٥	ذِنُّ (فارسية) اللاش
عرورا (ارامية) الزعرور	زِنَب شُوعال (عبرية) ذنب التعلب
عرورو (سريانية) الزعرور	اً زَّنبق
عقران	زنبق أبيض
عفران ۱۰۸، ۱۰۹، ۱۷۰، ۲۹۰، ۲۲۸، ۳۷۳	زَنْبَه (فارسية) الزنبق
عفرن (فینیقیة) الزعفران۸۱۸	ً زُنْبُور (التين الحلواني)
عُفِرونا (أرامية) الزعفران ۲۹۰،۱۵۸	زنجبيراً (سنسكريتية) الزنجبيل
عَفْرُونَا (ارامية) الزعفران	زنجبيري (لاتينية) الزنجبيل
عَفِرونُو (سريانية) الزعفران ۱۵۸، ۱۷۰، ۲۹۰	زنجبيل المتعالم
غباء (الدراق)غباء (الدراق)	زنجبيل الشام
فرونا (ايطالية) الزعفران٨٥١ أ	زنجبيل صحراوي
فزوف	زنجبيل العجم
فورا (يونانية) الزعفران	زنجبيل الكلاب
قتا (ارامية) الزُقوة	زنجبيلا (أرامية) الزنجبيل
قتو (أشورية) الزقوة ١٦١، ١٦٢	زنجبيلو (سريانية) الزنجبيل
قق (فينيقية) الزقوة	(نجوڤیرس (یونانیة) الزنجبیل
قِم (فينيقية) الزقوم	زنزڤیرو (ایطالیة) الزنجبیل
171	زهر الرمان ١٥٤
قوم ۱۱۹ ، ۱۲۰ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲ ، ۱۲۲	زهر الليل
قوم ۲۳۲	رهر النارنج
قوم هندي	زهرة شعريَّة (قتاء ثعبانية) ٢٥٨
قوما (أرامية) الزقوم	زهرة الكولونيا
قُومو (سريانية) الزقومقومو	زهرة اللوتس ١٩٢
قيق (عبرية) الزَّقوة	زهقان (الزعفران)
كرِك (كردية) بزر الكتان	رُو (سومرية) الآس ١٤
كوة (القنب)	نورجو (سريانية) الزرجون
ل (البوص) ٥٦	زوزفا (أرامية) الزفزوف
لزالك (فارسية) الزعرور	روزفو (سريانية) الزفروف ٢٤٥، ٢٤٥
لوع شُمَّري	زوق ١٦٥

زوفا (آرامیة) الزوف       ۲۹، ۱۲۰         زوفو (سریانیة) الزوف       ۲۶، ۱۲۰         زون (عبریة) الزؤان       331         زونیتو (سریانیة) الزان       777         زوورنا (سومریة) الذرة       631         زیبو (آشوریة) الزبیب       177         زیبو (آسریة) الزبیت       177         زیبتو (سریانیة) الزبیت       177         زیبتو (سریانیة) الزبیت       177         زیبتونو (سریانیة) الزبیت       177         زیرفون (الخلاف فی الشام)       371         زیزونو (سریانیة) الزؤان       321         زیزونو (سریانیة) الزؤان       321         زینونو (سریانیة) الزؤان       321         زینونو (سریانیة) الزؤان       321         زیفیتو (آشوریة) الزؤان       321         زیفیتو (آشوریة) الزؤان       321         زیفیتو (آشوریة) الزفزوف       77         سالم (الدفران)       77         سابیزج (التفاح الصغار)       77         ساتونیت (عبریة) السیسیان       79         ساتو (سریانیة) الخبّلة       10		
رَوْفُو (سريانية) الزوق ( ۱۹۰ ، ۱۹۰ روّق روّق ( الرسية) الزقان الرقان المومرية) الزان المومرية) الزبيب الرقان الكارة الرقان الكارة ال	(آرامية) الزوق۱٦٥، ١٦٥، ١٦٥	زوفأ
رَوْكر (فارسية) الأثل       ١٤٤         رون (عبرية) الزؤان       ١٤٤         رونيتو (سريانية) الزان       ١٤٥         روورنا (سومرية) الذيرة       ١٥٥         ريبو (آشورية) الزبيب       ١٦٦         ريتا (آرامية) الزيت       ١٦٦         ريتو (سريانية) الزيتون       ١٦٦         ريدونو (سريانية) الزيتون       ١٦٨         ريرونو (سريانية) الزيتون       ١٦٥         ريزفوس (لاتينية) الزؤان       ١٦٤         ريزونو (أرامية) الزؤان       ١٦٤         ريفونو (أسريانية) الزؤان       ١٦٤         ريفونو (أسريانية) الزؤان       ١٦٤         ريفونو (أسريانية) الزؤان       ١٦٤         ريفيتو (آشورية) الزؤان       ١٦٠         ساسم (الدفران)       ١٦٠         سابيزج (التفاح الصغار)       ١٦٠         سابيز (التفاح الصغار)       ١٦٠         ساتو (سريانية) الخبلة       ١٨٠         ساتو (سريانية) الخبلة       ١٨٠         ساتو (سريانية) الخبلة       ١٨٠         ساتو (سريانية) الخبلة       ١٨٠         سات (سريانية) الخبلة       ١٨٠         ساج (الافرون       ١٨٠         ساتو (سريانية) الخبلة       ١٨٠         سات (ادامية) الخبلة       ١٨٠         ١١٠       ١١٠		
زون (عبرية) الزؤان       331         زونيتو (سريانية) الزان       180         زوورنا (سومرية) الزبيب       190         زييو (آشورية) الزبيب       171         زيتا (آرامية) الزيت       171         زيتونو (سريانية) الزيتون       171         زيتونو (سريانية) الزيتون       171         زيزفوس (لاتينية) الزيتون       173         زيزفوس (لاتينية) الزيتون       174         زيزفون (الخلاف في الشام)       175         زيزونو (سريانية) الزؤان       181         زيفيون (أشورية) الزؤان       183         زيفيتو (آشورية) الزؤان       183         ريفيتو (آشورية) الزؤان       183         ريفيتو (آشورية) الزؤان       183         ريفيتو (آشورية) الزؤوف       183         سالم (الدفران)       183         سابونيت (عبرية) السيسبان       184         سابيزج (التفاح الصغار)       184         ساتو (سريانية) الحَبْلة       184         ساج (الرامية) الحَبْلة       184         ساتو (سريانية) الحَبْلة       184         ساج       184         ساج       185         سابوريس (الدفران)       184         سابوريس (الدفران)       184         سابوريس (الدفران       185         سابوريس (الدفران </th <th></th> <th></th>		
زونيتو (سريانية) الزان         زوورنا (سومرية) الذرة       031         زيبو (آشورية) الزبيب       177         زيتا (آرامية) الزيت       177         زيتو (سريانية) الزيت       177         زيتونو (سريانية) الزيتون       177         زير-إبيشي (آشورية) البسلة       183         زيزفوس (لاتينية) الزفزوف       170         زيزفون (الخلاف في الشام)       174         زيزونو (سريانية) الزؤان       131         زيزونو (سريانية) الزؤان       132         زيزونو (سريانية) الزؤان       131         زيفيتو (آشورية) الزفزوف       170         ساسم (الدفران)       170         سابونيت (عبرية) السيسبان       190         سابيزج (التفاح الصغار)       170         ساتو (سريانية) الخبالة       100         ساتو (سريانية) الخبالة       100         ساتو (سريانية) الخبالة       100         ساج       1131         ساتو (سريانية) الخبالة       100         ساج       1131         ساج       1131         ساج       1131         ساج       1131         ساج       1131         ساج       1131         سابان (آدامیة) الخبالة       1131         ساباد (انگلیزی النوادید) الکبال		
زوورنا (سومریة) الذرة       ١٥٥         زیبو (آشوریة) الزبیب       ١٦٦         زیتو (سریانیة) الزیت       ١٦٦         زیتونو (سریانیة) الزیتون       ١٦٦         زیتونو (سریانیة) الزیتون       ١٦٦         زیزفوس (سریانیة) الزینوف       ١٦٥         زیزفوس (لاتینیة) الزیزوف       ١٦٠         زیزفوس (لاتینیة) الزیزوف       ١٦٠         زیزونو (سریانیة) الزیزوف       ١٦٠         زیفؤف (اشوریة) الزیزوف       ١٦٠         زیفیزف (فینیقیة) الزیزوف       ١٦٠         نیفیتو (آشوریة) الزیزوف       ١٦٠         ساسم (الدفران)       ١٦٠         سابونیت (عبریة) السیسبان       ١٩٥         سابیزك (التفاع الصغار)       ١٧١         ساتو (سریانیة) الخبلة       ١٨٩         ساج (ادرامیة) الخبلة       ١٨٩         ۱۲۰       ١٨١         ۱۲۰       ١٨٥         ۱۲۰	· ·	
زيبو (آشورية) الزبيب         زيت (سريانية) الزيت         زيتو (سريانية) الزيت         زيتون (سريانية) الزيتون         زيتون (سريانية) الزيتون         زير –إبيشي (آشورية) البِسِلّة         زيز فوس (لاتينية) الزفزوف         زيز فوس (الخلاف في الشام)         زيز ون (سريانية) الزؤان         غ١٢٠ (غير ونو (سريانية) الزؤان         غ١٢٠ (يوفر (سريانية) الزؤان         غ١٢٠ (يوفر (آشورية) الزؤان         نيفيتو (آشورية) الزؤوف         ١٦٠ (يفينيقية) الزؤوف         ١٦٠ ساسم (الدفران)         ١٦٠ سابونيت (عبرية) السيسبان         ١١٠ سابيز (التفاح الصغار)         ١١٠ ساتو (سريانية) الحبلة         ١١٠ ساتو (سريانية) الحبلة         ١١٠ ساتو (سريانية) الحبلة         ١١٠ ساج         ١١٠ ساتو (سريانية) الحبلة		
ربتا (آرامیة) الزیت ربتا (آرامیة) الزیت (سریانیة) الزیت (سریانیة) الزیت ربتونو (سریانیة) الزیتون (سریانیة) الزیتون (بیتونو (سریانیة) الزیتون (بیتونو (سریانیة) الزیتون (بیتونوس (لاتینیة) الزیتون (بیتونوس (لاتینیة) الزیتون (بیتونونا (آرامیة) الزیتون (بیتونونا (آرامیة) الزیتون (بیتونونونا (آرامیة) الزیتونون (بیتونونونونونونونونونونونونونونونونونونون	,	
زیتا (آرامیة) الزیت       ۱۳۳         زیتو (سریانیة) الزیت       ۱۳۳         زیتونو (سریانیة) الزیتون       ۱۳۰         زیتونو (سریانیة) الزیتون       ۱۳۰         زیزفوس (لاتینیة) الزفزوف       ۱۳۰         زیزفون (الخلاف فی الشام)       ۱۳۰         زیزونو (سریانیة) الزؤان       ۱۳۰         زیفرونو (سریانیة) الزؤان       ۱۳۰         زیفروف (فینیقیة) الزفزوف       ۱۳۰         زیفروف (فینیقیة) الزفزوف       ۱۳۰         ساسم (الدفران)       ۱۳۷         ساسم (الدفران)       ۱۳۷         سابونیت (عبریة) السیسیان       ۱۹۹         سابیزج (التفاح الصغار)       ۱۷۱         ساتو (سریانیة) الخبّلة       ۱۹۵         ساتو (سریانیة) الخبّلة       ۱۹۵         ساتو (سریانیة) الخبّلة       ۱۹۵         ساج       ۱۹۰         ساتو (سریانیة) الخبّلة       ۱۹۵         ساج       ۱۹۰         ساج       ۱۹۰         ساج       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰         ۱۹۰       ۱۹۰<		
زیتونو       (سریانیة)       الزیتون         زیتونو       (سریانیة)       النیتون         زیزفو جوجوبا       ۱۹۰         زیزفوس (لاتینیة)       الزفاوف         زیزفون (الخلاف فی الشام)       ۱۹۲۱         زیزونو (سریانیة)       الزؤان         ۱۹زونو       ۱۹زون         زینونو       (سریانیة)       الزؤان         ۱۹زونو       ۱۹زونو         زیفتو       ۱۹زونو         زیفتو       الزفزوف         ۱۹۰       ۱۹۰         ساسم (الدفران)       ۱۹۷         سابونیت (عبریة)       السیسیان         سابیزج       (التفاح الصغار)         ۱۷۱       ساتو (سریانیة)       الخبلة         ساتو (سریانیة)       الخبلة         ساج       ساتو (سریانیة)       الخبلة         ساج       ساج       الخبلة         ساج       ساج       الخبلة	ì	
ريتونو (سريانية) الزيتون (يتونو (سريانية) الزيتون (ير—إبيشي (آشورية) البِسِلّه	(سريانية) الزيت	زيتو
رير-إبيشي (آشورية) البِسِلّه	177	زيتو
زیزف جوجوبا       ۱۹۶۰         زیزفوس (لاتینیة) الزفزوف       ۱۹۶۱، ۱۹۶۰         زیزفون (الخلاف فی الشام)       ۱۹۶۱، ۱۹۶۰         زیزونو (سریانیة) الزؤان       ۱۹۶۰         زیفِتُو (آشوریة) الزفزوف       ۱۹۰۰         زیفزِف (فینیقیة) الزفزوف       ۱۹۰۰         زیفیتو (آشوریة) الزفزوف       ۱۹۰۰         ساسم (الدفران)       ۱۹۷۰         ساید (انکلیزیة) السعد       ۱۹۷۰         سابیزج (التفاح الصغار)       ۱۷۷         ساتو (سریانیة) الحَبُلة       ۱۹۵۰         ساتو (سریانیة) الحَبُلة       ۱۹۶۰         ساج       ۱۹۶۱، ۱۹۶۱	نو (سريانية) الزيتون	زيتو
زیزف جوجوبا       ۱۹۶۰         زیزفوس (لاتینیة) الزفزوف       ۱۹۶۱، ۱۹۶۰         زیزفون (الخلاف فی الشام)       ۱۹۶۱، ۱۹۶۰         زیزونو (سریانیة) الزؤان       ۱۹۶۰         زیفِتُو (آشوریة) الزفزوف       ۱۹۰۰         زیفزِف (فینیقیة) الزفزوف       ۱۹۰۰         زیفیتو (آشوریة) الزفزوف       ۱۹۰۰         ساسم (الدفران)       ۱۹۷۰         ساید (انکلیزیة) السعد       ۱۹۷۰         سابیزج (التفاح الصغار)       ۱۷۷         ساتو (سریانیة) الحَبُلة       ۱۹۵۰         ساتو (سریانیة) الحَبُلة       ۱۹۶۰         ساج       ۱۹۶۱، ۱۹۶۱	إبيشي (آشورية) البسِلّه٤٩	زیر-
ريزفوس (لاتينية) الزفزوف (برزفون (الخلاف في الشام) ١٢٤ ، ١٢٥ ريزونا (آرامية) الزؤان ١٤٤ ريزونو (سريانية) الزؤان ١٤٤ ريزونو (سريانية) الزؤان ١٤٤ ريفِرِّف (آشورية) الزفزوف ١٦٠ ريفيِّو (آشورية) الزفزوف ١٦٠ ريفيِّو (آشورية) الزفزوف ١٦٠ ريفيِّو (آشورية) الزفزوف ١٦٠ سالد (انكليزية) السعد ١٢٧ سالد (انكليزية) السعد ١٢٧ سابيزي (التفاح الصغار) ١٢٧ سابيزي (التفاح الصغار) ١٧١ ساتو (سريانية) الكبُلة ١٩٥ ساتو (سريانية) الكبُلة ١٩٠ ساتو (سريانية) الكبرية ١٩٠ ساتو (سريانية) الكبرية ١٩٠ ساتو (سريانية) الكبرية المنازية الكبرية اللهرية الكبرية ١٩٠ ساتو (سريانية) الكبرية الكبر	ے جوجوبا	زيزف
زیزونا (اًرامیة) الزؤان       121         زیزونو (سریانیة) الزؤان       131         زیفیّتو (آشوریة) الزفزوف       13.         زیفیّزف (فینیقیة) الزفزوف       13.         نیفیتو (آشوریة) الزفزوف       13.         ساسم (الدفران)       14.         سالد (انکلیزیة) السعد       14.         سابونیت (عبریة) السیسیان       14.         سابیزی (التفاح الصغار)       14.         ساتو (سریانیة) الحبیّلة       14.         ساتو (سریانیة) الحبیّلة       14.         ساج       15.	وس (لاتينية) الزفزوف١٦٠	زيزف
رَيْوَبُو (سَرِيانية) الرَوْانِ	ون (الخلاف في الشام) ٢٤٥، ١٢٤	زيزة
رَبِفَرْف (آشورية) الزفزوف ١٦٠ رَبِفَرْف (فينيقية) الزفزوف ١٦٠ رَبِفَيْرِف (فينيقية) الزفزوف ١٦٠ ساسم (الدفران) ١٣٧ سااد (انكليزية) السعد ١٣٧ سابونيت (عبرية) السيسبان ١٩٥ سابيزَج (التفاح الصغار) ١٧١ سابيزِك (التفاح الصغار) ١٧٠ ساتو (سريانية) الحبُلة ١٩٥	نا (أرامية) الزؤان	زيزو
رُيفَرِف (فينيقية) الزفروف ريفيتو (آشورية) الزفروف بيان الزفروف بيان الله الله الله الله الله الله الله ال	نو (سريانية) الزؤان	زيزو
رَيفيتو (اَشورية) الزفزوف النفروف النفروف الدفران) الزفروف العالم الدفران) المحد ال	ر (أشورية) الزفزوف	زيفت
اس         سأسم (الدفران)         سأسم (الدفران)         اسالد (انكليزية) السعد         سابونيت (عبرية) السيسبان         سابيزَج (التفاح الصغار)         سابيزك (التفاح الصغار)         ساتا (اًرامية) الحَبُلة         ساتو (سريانية) الحَبُلة         ساج         ۱۱۹، ۱٤۱	ف (فينيقية) الزفزوف	ڒؚؠڣڒؚ
ساسم (الدفران)	نو (آشورية) الزفزوف ١٦٠	زيفين
ساسم (الدفران)		. 411
سااد (انكليزية) السعد ١٩٥ سابر (انكليزية) السعد ١٩٥ سابونيت (عبرية) السيسبان ١٩٥ سابيزي (التفاح الصغار) ١٧١ سابيزك (التفاح الصغار) ١٧١ ساتا (ارامية) الحبلة ١٩٥ ساتو (سريانية) الحبلة ١٨٩ ساتو (سريانية) الحبلة ١٨٩ ساج ١١٩،١٤١		
سابونيت (عبرية) السيسبان ١٩٥ سابيزَج (التفاح الصغار) ٧١ سابيزَك (التفاح الصغار) ٧١ سابيزك (التفاح الصغار) ٩٥ ساتا (اَرامية) الحَبُلة ٩٥ ساتو (سريانية) الحَبُلة ٩٨ ساتو (سريانية) الحَبُلة ٩٨ ساج ١٤١، ١٤١	, , , ,	
سابيزُج (التفاح الصغار)  سابيزك (التفاح الصغار)  ساتا (ارامية) الحُبُلة		
سابيزك (التفاح الصغار)		
ساتا (اَرامية) الْحَبُلة	, - , -	
ساتو (سريانية) الحَبْلة		
ساج۲۱۹ ،۱٤۱		
		_

ساسم (الأبنوس) ١٧٠ ، ١٧٥	زوفا (أرامية) الزوق ٢٦، ١٦٥
ساسم (يونانية) الساسم	زوفو (سريانية) الزوف
سالون (فينيقية - عبرية) الغُبيراء ٢٤٤	زَوْكر (فارسية) الأثل ٢٥
سام	زون (عبرية) الزؤان
سام سيفا (أرامية) دم الأخوين	زونيتو (سريانية) الزان
سام سيفو (سريانية) دم الأخوين٢١٦	زوورنا (سومرية) الذرة
سبانخ (يونانية) الرحى	زيبو (آشورية) الزبيب
سِيَسْتان (فارسية) السيسبان	زيت ١٦٦
سِبلِق (سريانية) السنبل	زيتا (آرامية) الزيت
سَبَنْدانك (فارسية) الحلفاء	زيتو (سريانية) الزيت
سبونيت (فينيقية) السيسبان	زيتون
ستوانيت (فينيقية – عبرية) السورنجان	زيتونو (سريانية) الزيتون
سَتوريا (لاتينية) الصعتر	زير-إبيشي (أشورية) البِسِلّه ٤٩
سج (فينيقية) الساج	زيزف جوجوبا
سِجِل (عبرية) السجنجل	زيزفوس (لاتينية) الزفزوف١٦٠
سِجِلًاط (لاتينية) الياسمين٢٧٦	زيزفون (الخلاف في الشام)٢٤٥ ، ٢٢٥
سِجِلتا (آرامية) العُسلج	زيزونا (آرامية) الزؤان
سِجِلْتُو (سريانية) العُسلج	زيزونو (سريانية) الزؤان
سجنجل	رِيفِتُّو (أشورية) الزفزوف
سَجَنْجَل (الزعفران)١٥٩، ١٦٩، ١٧٠	زِيفزِف (فينيقية) الزفزوف
سَجِّيلاتو (آشورية) العسلج ١٦٩، ١٧٠، ٢٢٨	زُيفيتُو (أَشُورية) الزَفْرُوف
سح (فينيقية) الشيح	
سَخْت (فارسية) سختوت۲۷٦	<u>س</u>
شختوت ۲۷۳، ۳۷۷	ساسم (الدفران)
سَختیت ۲۷٦	سالد (انكليزية) السعد
سُمُخُل	سابونيت (عبرية) السيسيان
سُخُل	سابيزَج (التفاح الصغار)
سخلانو (آشورية) السَّخل١٧١	سابيزك (التفاح الصغار)٧١
سَخلو (أشورية) الإسليخ	ساتا (اَرامية) الحَبُلة
سَخلي (أشورية) السَّخل١٧٠ ١٧١، ١٧١	سائق (سريانية) الحَبْلة
سخونوس (يونانية) الاسل ٣٤	ساج ۱۹۱۰،۱۶۱
سِدا (آرامية) السذاب	ساج
شداب (فارسية) السذاب	ساجاه (عبرية) الساج
سَداف (تركية) سَداف	سارنجو (أشورية) السورنجان
ا سدان (عبرية) السنديانا	ساسب (سنسكريتية) الساسم

١٨٤	بِسَمُو (ايطالية) السمسم
	مِسَمون (لاتينية) السمسم
	بسَمي (انكليزية) السمسم
177	
	بغدا (آرامية) السُّعد
	معدو (سريانية) السُعد
٠٩٨	بعراه (فينيقية) الشعير
١٩٨	نَعَرُنَا (أَرامية) الشعير
1Y1	ىغف
٠٠٠٠٢٧١	عْفَه (عبرية) السعفة
٠٠٨	عورتو (سريانية) الشعير
	غَّاتو (آشورية) السعفة
	غران (فرنسية) الزعفران
1VY	غرجل
1VV	فرجلا (آرامية) السفرجل
VVV	فرجلو (سريانية) السفرجل
١٥٨	فرون (انكليزية) الزعفران
<b>\£</b> •	فْساف (فارسية) الدقيق
781.78	و فلف
۳٤٠	غَلُ (أَشْورية) سَفُلَ
177	فَل-جينو (آشورية) الزنجبيل.
\\Y	فَنَّد (فارسية) الخردل الابيض
448	فيدتال (كرمة العذارى)
TT	قُليلا (اَرامية) الأسقال
77	قليلو (سريانية) الأسقال
717	تمونيا (المحمودة)
	تِي (النخل)
	نَّيط (لوز الارض)
7-1	كُبُّ (شقائق النعمان)
ل ۱۷۰	كْسَنْجُولوس (يونانية) السجنج
	كِولُوس (يونانية) السلق
	كويل (انكليزية) الأسقال
٣٣	كيلًا (فرنسية) الأسقال
TT7	ُ (فينيقية – عبرية) السَّلُ

سَمُر عربي (أم غيلان)	لاتو (آشورية) السُّلتلاتو
سمراء (الأسل) ٣٤	لافا
سَمَّراء (الحنطة)	ب (الكبر)
سَمُرة (شجر الطلح) ١٨٤	بين (العكوب)
سَمْسَق (الأس) ٢١، ٣٧٦	ت
سَمْسق (الحبق)٩٦	174
سمسق (فارسية) السمسم ١٨٤، ٢٩٦، ١٢٤	لتُو (آشورية) السلت٢٦٦
سمسم	أجّم (اللفت)
سمسم ۱۸۲، ۲۹۲	لدانيون (البلوط)
سِمْسَمون (يونانية) السمسم	لطان الرياحين
سمق (فينيقية) السماق	لَع (الصبر)
سنی	لف (فينيقية) السلاف
سِنا (آرامية) السنى ١٨٩	لْقو (سريانية) السالف
سِنًا (انكليزية) السنى	لق ًلق
سنى مكي	لِق
سنی مکي	لق البر
سِنامیکی (یونانیة) السنی۸۹	لق الماءلق الماء
سَنانير (الأملج)١	لقاً (آرامية) السلق
سنبل ۸۵	لْقو (سريانية) السلقلقو (سريانية)
سنبل ۶۹، ۱۸۰، ۲۸	لم (الضال)
سنبل الطيب ١٨٦، ٣٣٢	لُوف (عبرية) السلاف
سنبل العصافير	م الفأد (الأسقال)
سنبل الناردين ٨٦	مار (فارسية) الأسل
سنبل هندي	مار اُسل
سنتل (فرنسية) الصندل	مار دیس۲۸۲
سُنج (فارسية) الأراك١٦٠	مار مَذِيقِ
سنجار (فارسية) الخس ١٨	ماش (انكليزية) السماق
سِنْجَد (فارسية) الزعرور البستاني ٥٤٠	مَاقمَاق
سِنْجِلاط (لاتينية)٢٧	مًّاق
سَنَجَيرا (آرامية) السنجار ١٨٠	ماك (الفارسية) السماق
سَنَجِيرِو (سريانية) السنجار ١٨٠	ماك (فرنسية) السماق
سندل (انكليزية) الصندل ١٥٠	مَترينُ (آرامية) دم الأخوين٢١٦
سندلون (يونانية) الصندل٥٠	مدو (اوغاريتية) السنديان
سندهان (فارسية) الألنجوج	شُر
لسِندو (آشورية) السنديان ۸۷	من ۲۶۶ ،۱۸۳
	•

177	سِڈر
77/, 78/, 767, 367	سِدْر
بري (الضال)	سدر
ه (عبرية) النبق ۱۲۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۳۵۶	سِدْرا
، (فينيقية) السدر	سدره
(سريانية) الصندل	سِدلو
(فينيقية) السنديان	سدن
(سريانية) السذاب	سِدو
رو (سريانية) السدر	سندور
ريا (آرامية) السدر	سِندُور
ريق (سريانية) السدر	سندور
177	سذاب
ب (اثيوبية) السذاب	سندور
القطرب (المغذ)	
ور (فارسية) الكلا	سراخ
رت (فينيقية - عبرية) الشربين	
ن (فارسية) الشربين	
» (فول الصويا)» ٢٥٣	
-سورا (هيروغليفية) الشعير	
(آشورية) السدر	
ادَ (فارسية) فلفل الصقالية٢٥٢	
(قضيب الكرم)	
تا (آرامية) السعفة	
تُو (سريانية) السعقة	
ه (عبرية) السعفة	
(قضيب الكرم)	
سق (الثوم)	سرماب
ر (القطن)	
) \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\ \\	
77, 371	
(آرامية) الينبوت	
ر (سريانية) الينبوت	
ن (فرنسية - انكليزية) السيسبان ١٩٥	
نيا (لاتينية) السيسبان	
ونيت (عبرية) اسمانچوني	

	سندي الداميا /
سورنجان	سندي (البلوط)
سورِنجان (فارسية) السورنجان	سندیان
سورنجانا (أرامية) السورنجان	سندیان
سورِنجانو (سريانية) السورنجان	سندينا (آرامية) السنديان ٦٠، ١٨٧
سوزان (فرنسية – انكليزية) السوسن ١٩٢	سندينو (سريانية) السنديان ٢٠, ١٨٧
سوزن (يونانية) السوسن١٩٢	سُنْسُب (القلقلان)
سوس ۱۹۱	سنسق (الآس)
ً سوسن	سنسنه (عبرية) سعف النخل
سوسوجونيت (أرامية) اسمانجوني	سِنْط
سوسوجونيو (سريانية) اسمانجوني ١٩٤	سنط سيال
سَوفسا (ارامية) النخل ٤٥٣	سنط صمغي
سوفسو (سريانية) النخل ٢٥٤	سنط عسلي ١٨٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠
سوفورجلُّو (آشورية) السفرجل	سنط العنقود
سُوقم (لاتينية) الجمين	سنط الليل
سولانوم (عبرية) المغذ ٢٦	سِنْف (فارسية) اللوبياء
سُولِت (عبرية) السلت ١٩٩، ١٨٠، ١٩٩	سِنِه (عبرية) السنى
سُولَتًا (ارامية) السلت١٤٣ ،١٨٠ ، ١٩٩	سِنو (آشورية) السنى
سُولتو (سريانية) السلت ١٤٣، ١٨٠، ١٩٩	سِنو (سريانية) السني
سُولفو (سريانية) السلاف	سنوبر (فارسية) الصنوبر
سولوفُّو (آشورية) السلاف	سنوبر (فارسية) الصنوبر
سُومِق (عبرية) السماق	سِنُوتُ (الكمونُ) في اليمن
سومقا (آرامية) السماق	سُنُوت (الكمون) في اليمن
سومُوقو (سريانية) السماق	سِنُونَ (عبرية) النخل 30٣
سي-سيكيل (سومرية) الأسقال	سِنِي (فرنسية) السورنجان
سي-شار (سومرية) الثوم	سنيتا (اَرامية) السنط
سَيَاع (شجر اللبان)	سنيتو (سريانية) السنط
سَيَالَةَ (شجر الخَلاف) ١٢٦، ١٨٣، ١٢٥	سَنيُو (سريانية) السنى
سِياه (عبرية) الصعتر البري ٩٤ ٢١٢	سوادو (آشورية) السُّعد
سنِّب (فارسية) التفاح	سَواف (القثاء)
سيح (عبية) الشيح	سوجا (آرامية) الساج ١٤١، ١٦٩، ٢١٩
سيحا (آرامية) الشيع	سوجد تشمشا (رفيب الشمس)
سيحو (سريانية) الشيح	سوجت سمسو (رفيب الشمس)
سِير (فارسية) الثوم	معوجر (المحارف) في اليمن ٢١٤ -
سيرج (السمسم)	سوجو (سريانية) الساج ١٤١، ١١٩، ٢١٩
سِيسارون كبير (الجزر الأبيض) ٨٧	

سيسامونداس (الجلبهنك)
سَيسنِي ١٩٥
سَيْسَيان
سيسبان شوكي
سِيسَنْبَر (فارسية) الصعتر البري ٩٤، ٢١٢
سَيقُمُور (لاتينية) التالب ٧٢، ٧٩، ٩٢
سيكاس (ذيل الجمل)
سيككن (فينيقية) الأسقال
سيكوموروس (لاتينية) الجُمّين
سيكيكون (عبرية) الأسقال
سيكيللوم (آشورية) الأسقال
سيلُمف (سومرية) السلاف
سيلومف (سومرية) السلاف
سِيمِطرانا (آرامية) الصوطلة
سيمِطرانو (سريانية) الصوطلة٢٠٤

۲۰٤	سِيمِطرانا (آرامية) الصوطلة
۲٠٤	سيمِطرانو (سريانية) الصوطلة
	ش
	شُوْنُورْ (الشونيز)
سر۱٤٣	شا-شار-چو-لا (سومرية) الدو
اپ۱۷۲	شابورات-شادي (آشورية) السذ
۲۲۷	شادوك (الليمون الهندي)
۲۷	شازيف (عبرية) البرقوق
۲۲۲	شاقد (عبرية) الشقب
نن	شاكي-دار (سومرية) السورنجا
	شالم (الشليم)
١٠٢	شام-تر-تر (سومرية) الحلقاء .
TT1	شأمن (عبرية) الزيت
١٨٢	شامير (عبرية) السَّمُر
٣٠٤	شاه أمرود (فارسية) الكمثرى
یاحین	شاهِ إسپرم (فارسية) سلطان الر
	شاه بلوط (فارسية) الكستناء
٦٢	شاهبلوط (فارسية) الكستناء
	شاهدانه (فارسية) الشهدانج
	شاهسبرم (فارسية) الآس
	شاهسفرم (فارسية) الأس

شاهلوج (فارسية) الإجاص٢٦
شاهلوك (فارسية) الإجاص٢٦، ٢٢، ٣٠٤
شب العصفر (الأشنان)
شب الليل (جل عباس)
شبذر (فارسية) البرسيم الأحمر
شُبْرُم (الشرنب الحجازي) في مصر ٢٠٥
شبل (الوز)١٥١
شبلة (اوغاريتية) السنبل ١٨٥
شُبَلتا (آرامية) السنبل
شِبِلِتُو (سريانية) السنيل
شِبوبونا (اَرامية) السيسبان
شبوبونو (سريانية) السيسبان ۱۹۵
شِچُدا (اَرامية) الشقب
شِچْدو (سریانیة) الشقب
شَجَرَ
شجر الآس
شجر البان (اليُسر)
شجر البق (شجر الدردار)
شجر الدب
شجر الرماح
شجر السنديان ٩٥
شجر القابوق
شجر المصطكا
شجرة آدم (الطلح) ٢٤٥
شجرة الأثداء
شجرة إبراهيم (الظمخ)
شجرة خبيثة
شجرة السّماق
شجرة شائكة
شچرة العود ٤٠
شجرة القطران١٩٧٠٢٢
شجرة مريم
شجرة للصطكى ٣٠٤
شچرة موسى
اً شح (اوغاريتية) الشيح

LOV

شعر النيت ٢٤٧
شَعَرْتو (آشورية) الشعير ١٩٨
شغُرور (القثاء)
شُغْصُور (النارجيل)
شِعوراه (عبرية) الشعير
شعير
شعير أجرد ١٧٩ ،١٤٣
شعير دومي ۱۹۹، ۱۹۳
شعير رومي ۲۲۷
- شعير هندي ۲۲۷
شغتالو (فارسية) الإجاص ٢٦، ١٣٤
شَفْلَح (فارسية) القثاء
شَفُلح (القثاء الكبير) ٧١، ٢٥٧، ٢٨٢
شَغْلَحا (آرامية) الشفلح
شَفْلُحو (سريانية) الشفلح
شُفُندُر (فارسية) الشوندر
شِفُوون (عبرية) الشوفان
شقائق النعمان المعمان
شقائق النعمان
شَقَّار (شقائق النعمان)
شقاری (شقائق النعمان)
شَغَبٌ (النبق)
شقد (أوغاريتية - فينيقية) اللوز
شقدو (أشورية) اللوز
شِقْدو-مَتَوُ (أَشُورية) اللوز الحلو ٣٢١
شِقْما (اَرامية) الجميز
شِقمو (سريانية) الجميز
شقميم (عبرية) الجميز
شلجم (السلجم)
شُلجَما (أرامية) السلجم
شُلْجَمُو (سريانية) السلجم
شَلُّرو (اَشورية) الغبيراء ٢٤٥، ٢٤٥
شَلُّقُم (فارسية) السلجم
شَلَفًا (أَرَامِيةً) السَّلَافُنَّلُفًا (أَرَامِيةً)
شِلك (يونانية) اللَّكُ

شنن (فينيقية) الأشنان	شَلَمَك (فارسية) الشولم ١٤٢، ١٨٠
شُنُو (اَشورية) الأشنان٢٦	شِلوقو (سريانية) السلق
شهبان (الينبوت)	شُليك (تركية) توت الارض٥٧
شهدانج (فارسية) حب التنوم ۲۷۸	شليلي (آشورية) السلة
شهدانق (فارسية) حب الشهدانق ۲۷۸	شم (اوغاريتية) الثوم ٨٢
شِهْنيز (الحبة السوداء)	شُمَّر أبي الطيب (الشمرة)
شهوة (الهليون) ٢٥٨	شمر جبار (الشمرة الجبلية)
شوبر (غشاء البلوط)	شَمْرانو (آشورية) الشمرة
شُوبولتو (آشورية) السُّنبل١٨٥	شُمرة
شوبوليت (فينيقية - عبرية) السنبل ١٨٥	شُمرة ٢٠٢
شوبينا (آرامية) الشربين	شمرة جبلية
شوبينو (مريانية) الشربين	شِمرو (أشورية) الشمرة
شوجو (سريانية) الساج	شَمْرو (سريانية) الشمرة
شوح	شمروخ (العدق)
شوح۲۰۳،٤٦	شَمَش (أشورية) دوار الشمس ٢٢٥
شوَح (عبرية) الشوح ٢٠٢،٤٦	شمشم (هيروغليفية) السمسم ١٨٤، ١٥٦
شوحا (آرامية) الشوح٢١	شَمَشُّمُو (آشورية) السمسم
شوحط (الدفران)	شُمِشومي (حورية) السمسم
شور-مان (سومرية) السرو	شِمْشِيَّة (عبرية) رقيب الشمس
شوربينا (آرامية) الشربين٢٩	شَمْلُخ (فارسية) السلجم
شوربينو (سريانية) الشربين٢٩	شُمُّنا (الحبشية) السمسم
شورة (الكندلي) ۱۵۹	شمير (فينيقية) السَّمُر
شورمينو (آشورية) السرو	شنان (عبرية) الأشنان
شوش (فينيقية) السوسن١٩١	شُنبُلتو (آشورية) السنبل
شُوشًا (آرامية) السوسن	شَنبليد (فارسية) الحلبة
شوشاتو (آشورية) السوسن١٩١	شَنتًا (اَرامية) الأُشنة
شوشان (عبرية) السوسن	شَنتو (سريانية) الأشنة ٢٧، ٢٣٤
شوشما (آرامية) السمسم ١٨٤، ٢٩٦،	شنجار (فارسية) الكحلاء
شوشمو (سريانية) السمسم ١٨٤، ١٩٦	شنداب (القرصعنة)
شوشمير (القاقلة في العراق)٢٥٦	شندت (هيروغليفية) السنط
شُوشُن (فينيقية) السوسن	شنذاب (الكرسنة)
شوشِن (قبطية) السوسن	شنقت (الحبة السوداء)
شُوشَنا (آرامية) السوسن١٩٢	شنكار (فارسية) الكحلاء
شُوشَنتُو (سريانية) السوسن١٩٢	شنكبيل (فارسية) الزنجبيل
شوشو (آشورية) المسيص٢٠	شنكوير (فارسية) الزنجبيل

شعر النب	شِحَاليم (عبرية) الإسليح
شَعَرْتو (	شحت (اوغاريتية) الشوح
شغُرور (	شَكَت (فينيقية - عبرية) السختيت
شغصور	شُخْتُوتو (سريانية) السختيت
شِعوراه (	شِحْتينا (اَرامية) السختيت
شعير	شِحُتيتُو (سريانية) السختيت
شعير أجر	شحل (فينيقية) الاسليح
شعیر دو،	شِحْلا (آرامية) السُّخُّل
شعير رو.	شحلت (اوغاريتية) الاسليح ٥٦
شعير هند	شِحْلُو (سريانية) السُّخَّل١٧١
شفتالو (ن	شحليم (فينيقية) السُّخُّل
شَفْلَح (فا	شِخْلين (أرامية) الاسليع
شَفُلح (الن	شحم الأرض
شَفْلَحًا (آر	شخُوتو (سريانية) الاسليح ٣٥
شَفْلَحو (،	شَخْتُوت (القمح)
شُقُندُر (ف	شِرْءُ (أَشُورِيةَ) الشَّعيرِ
شِفُوون (	شرانق (القنبز في مصر)
شقائق ال	شُربُون (فارسية) الشربين
شقائق الن	شربين
شَقَّار (شا	شربين
شقاری (،	شرش الملاوة٧٦
شَقَّبٌ (الن	شُرمينو (أشورية) الشربين
شقد (أوغ	شُرُنْب حجازي
شقدو (آث	شرنك (فارسية) الشري
شِقْدو سَمَتَا	شرَنكُوير (سنسكريتية) الزنجبيل
شِقْما (آرا	شُرُوينا (آرامية) راتينج
شِقمو (سم	شَرُوَينو (سريانية) راتينج١٤٩
شقمیم (ء	شَرْي (الحنظل)
شلجم (ال	ششمن (فينيقية) السمسم
شُلجَما (أر	ششن (هيروغليفية) الصوسن
شَلْجَمُو (،	شِطًا (عبرية) السنط
شَلُّرو (آش	شطه (فینیقیة) السنط
شَلْغَم (فار	شعر (اوغاريتية) الشعير
شَلفا (آراه	شَعَرٌ (الزعفران)
شلك (بونا	شعر العجوز

شونيو (سريانية) الاشنان ٢	شوصل (الخردل البري)
شووحو (سريانية) الشوح ٣	شوع (شجر البان)
شويكة إبراهيم (الشوكة اليهودية) ١٣٤، ٣٦،	شوفان (الدوسر)
شي-بار (سومرية) الشعير	شُوفَخُرو (أشورية) الخرشوف
شي-جيش-ني (سومرية) السمسم ٨٤	شوك الجمال
شي-رو-ا (سومرية) السوس	شوك الحمار
شي-شا-هار-را (سومرية) الكشنة ٩٦	شوك الدمن ٢٢٤
شي-شي (سومرية) صامر يوما	شوك العرقباني
شِي-شيش (سومرية) الحشيش ٨	شوك الملك
شي-لي-يا (سومرية) الرُّز	شوكة زرقاء ١٣٤
شيبةُ العجور (الأشنة)	شوكة يهودية
شيت-چان (سومرية) البابونج۲	شوكوشو (اشورية) الحشيشم
شِيتَره (فارسية) الحلفاء	شول (سومرية) السلُّ
شُيْتَغُور (الشعير)	شولطيتو (سريانية) الجلبان
شَيْتَغُور (الشعير)	شَوْلُم (قارسية) الشيلم ١٨٠٠،١٤٣
شيتون (يونانية) الكتان	شوم (فينيقية - عبرية) الثوم٨٢
شيجيلتا (آرامية) السجنجل٧٠	شوم-ون-در (سومرية) الشوندر٢٠٢
شيجيلتو (سريانية) السجنجل٧٠	شومار (عبرية) الشمرة
شیح	شُومتُو (أشورية) الشوندر٢٠٣
شیح	شومر (فينيقية) الشمرة
شيحا (آرامية) الشوح	شُومرا (أرامية) الشمرة
شيحاليم (عبرية) السُّخل	شومرا دطورا (أرامية) الشمرة
شيحو (سريانية) الشيع٢١٨،٢٠٣	شومرو (سريانية) الشمرة
شيخ الربيع	شومرو دطورو (سریانیة) الشمرة۲۰۲
شيخو (اشورية) الشيح	شُومشوق (عبرية) السمسق
شِيْرْحَشْكُ (فارسية) الترنجبين	شومشوم (عبرية) السمسم ١٨٤ ٢٩٦ ، ٢٩٦
شيرخُوشك (البَلْثُ)	شومو (آشوریة) الثوم ۸۲
شيز (فارسية) الأبنوس٢٠ ٢٠، ١٣٧، ٢٢٨	شوميرا (آرامية) السُّمُر
شيزى (السرو) ٥٧١	شوميرو (سريانية) السَّمُر
شيزي (فارسية) الأبنوس٢٢٨ ٢٢٨، ٢٢٨	شوندِت (قبطية) السنط
شيزبانو (أشورية) السيسبان	شوندر
شيزق (عبرية) العناب	شوندر
شيش (سومرية) المُرُّ	شونيا (آرامية) الأشنان
شيشانو (أشورية) السوسن	شونیز
شنشنانو (آشورية) السيسيان ١٩٥	شونيز دمشقيمشقي

شيشوتو (آشورية) الصيص
شيص (فينيقية) الصيص
شيصاه (عبرية) الصيص
شيصي (عبرية) الصيص
شيطان حماط (التين الجبلي)
شِيفُونَ (عبرية) الشوفان
شيكاغو (نوع من للبصل)٣٥
شِيكوشو (آشورية) الحشيش٩٨
شَيلم (الدوسر)شيلم (الدوسر)
شيلوما (آرامية) الشليم
شيلومو (سريانية) الشليم
شينا-ا (سومرية) الاشنان
شينار چنار (فارسية) الساج
شينو (سومرية) الاشتان
شينيج (سومرية) البان ٤٧
( )
شينير (الشونيز)
شينير (الشونيز)
شينير (الشونيز)ص
شينير (الشونيز)
شينير (الشونيز) مص ماب (العلقم) ٢٢١ ٢٠٨ مابار (عبية) الصبر ٢٢٩ مابار (عبية) الصبر
شينير (الشونيز)
شينير (الشونيز) مص ماب (العلقم) ٢٢١ ٢٠٨ مابار (عبية) الصبر ٢٢٩ مابار (عبية) الصبر
شينير (الشونيز) مص صاب (العلقم) ٢٢١،١٠٨ مابار (عبية) الصبر ٢٠٩ مابونية مُشْرَنِيَة ٢٠٠ صامر يوما ٢٠٧
شینیر (الشونیز)         ص         صّاب (العلقم)         صابار (عبریة) الصبر         صابونیة مُخْزَینَّة         مامر یوما         ۲۰۷         صامر یوما         ۲۰۸
شينير (الشونيز)
شینیر (الشونیز)      ص      صاب (العلقم)     صابار (عبریة) الصبر     صابونیة مُخْرَنِیَّة     صابونیة مُخْرَنِیَّة     صامر یوما     صامر یوما (آرامیة) رقیب الشمس     صامر یومو (سریانیة) رقیب الشمس     صابار (عبریة) الصبر     صبار (عبریة) الصبر
شينير (الشونيز)
شينير (الشونيز)
مَسْنِير (الشُونيز)     مَسْنِير (الشُونيز)     صَابِ (العلقم)     صابار (عبرية) الصبر ٢٠١ ٢٠٠ ٢٠٠ صابونية مُثْرُنِيَّة ٢٠٠ صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس ٢٠٠ صامر يومو (سريانية) رقيب الشمس ٢٠٠ صبار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (عبرية) الصبر ٢٠٠ صبار (فارسية) الصبر ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٠ ـــــــــــــــــــــــــــ

صَپُرو (أَشُورية) الصبر	سُيشوثو (آشورية) الصيص
صُبْرِو (أَشُورية) الصبر	شيص (فينيقية) الصيص
صَبْرو (سريانية) الصبر	ليصاه (عبرية) الصيص
صَيْرِين (الفشلخ في المغرب)	شيصي (عبرية) الصيص
صِتْراه (عبرية) الصعتر ۹۲، ۲۱۱، ۲۱۲	شيطان حماط (التين الجبلي)٧٧
صتره (فينيقية) الصعتر	شِيفون (عبرية) الشوفان
صَتيرو (آشورية) الصعتر	شيكاغو (نوع من البصل)٣٥
صر (فينيقية) الضرو	شِيكوشو (آشورية) الحشيش٩٨
هِراء (الشُّري)	شَيلم (الدوسر)
مرم الديك (الدّليك)	شيلوماً (آرامية) الشليم
صَرُوا (أرامية) الضرو	شيلومو (سريانية) الشليم
هَنْرُوُو (سريانية) الضرو ٢٢٢، ٢٥٠	شينا-ا (سومرية) الاشنان
حِبُروياه (عبرية) الضرو	شينار چُنار (فارسية) الساج
صِرويَه (فينيقية - عبرية) الضرو	شينو (سومرية) الاشنان
صَصِنتُو (سومرية) الصمخ ٢١٤	شينيج (سومرية) البان
صعتر	شينير (الشونيز)
صَعتر	
صعتر بري	من
صعتر الحمير ٩٤، ٣٣٥	صَابِ (العلقم)
صِعْتُورا (آرامية) الصعتر٢١١	صابار (عبرية) الصبر
صِعْتُورو (سريانية) الصعتر٢١١	صابونية مُخْزَنِيَّة٧٦
صغار القثّاء ٢٥٨	صامر يوماً
صفراء (الاسليخ)	صامر يوما (آرامية) رقيب الشمس
صفران (الزعفران)	صامر يومو (سريانية) رقبب الشمس ٢٠٧
صِفُرني (عبرية) الآذريون	صبًار (عبرية) الصبر
صفصاف	صُبَار (فارسية) الصبر
صفصاف	صبار الضُّرُوع
صفصاف بلدي	صبار قنفذي
صفصاف رومي	صبّار ورقي
صفصاف مستحي	صبًّارة
صفصاف مصري	صَهارو (اَشورية) السماق١٨١ ١٨٢، ١٨٢
صفصف (الصفصاف الستحي)	صباغ النيلين
مَنفُصُوفا (آرامية) الصغصاف	صير
صَغْصُوفو (سريانية) الصفصاف	صّبرا (أرامية) الصبر
1.7.7 / Lottly	صَيراتو (آشورية) السماق١٨٢

٤٦.

صوترا (آرامية) الصعتر	صَلُوان (خرنوب المعزى)
صوترو (سريانية) الصعتر	صِمِج (فينيقية – عبرية) الصمخ
صوصيتا (آرامية) الصيص٢٠، ٢٠،	صَمَّكِيا (آرامية) الصمغ
صوصيتو (سريانية) الصيص ۲۰، ۱۰۸	صَمْحُو (سريانية) الصمخ
صَوْطُلة (الشمندر)	صِمَح (عبرية) الصمخ
صومر يومو (سريانية) صامر يوما ٧٠	صَفْرو (آشورية) السَّفْر
صوّد (سرانة) القرن	حمغ
صوندر (سريانية) الشوندر	صمغ الأنجذان
صيربتو (الأشورية) الغَرْبُ	صمغ البطم
صيص ١١٠٠ ١١٠٠ ١٠٠٠	صمغ القثاء
صيص (عبرية) الحنظل	صمة الصطكا
صيصاء (الحنظل)	صمغ الصطكا
صيصي (هيروغليفية) بذر الحنظل	صِمُوق (عبرية) الزبيب
ض	صناب بري
ضار (اسدر العرب)	صنَّار
ضال (السدر البري)	صنجيه إقروطالاريه
ضُبار (الأرزُ) ٢٠	صندل
ضَبير (الدوقس)	صندلان (الصندل الاحمر)
ضَراء (الدلب)	صندَلوم (لاتينية) الصندل
ضِرامة (شجرة البطم)	صندين (الصندل الأصفر)
ضرع الكلبة (الزقوم)	صنو (النخل)
ضرعية (الصبر في مصر)	صَنُوبَر
ضَرِف (التين)	صنوبر
خَرِفَة (التين)	صنوبر اسود
ضُرَّم (شجر العطر)	صنوبر انثي
ضَرو	مىئوبر بحري
خَرو	صنوبر بري
ضِرُو (البطم)	صنوبر حلبي
ضُروع (الصبر)	صنوبر خالد
ضريع (العوسم)	صنوبر سَنْبَرا القرمي
ضَغَابِيس (صفار القثاء) ٢٥٨ ، ٢٣٨	صنوبر صيني
ضَوْمَر (الخَضيرة)	صنوبر كناري
ضَوْمران (الخَضيرة)	صنوبر ماسوني
ضومرة (الحبق)	صنوبريات ٢٤٩
ط	صنور (سریانیة) الصنّار
	۱۱۷
طاغ صوغاني (البُلبُوس)ه ٥٥	{ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \

طلوقحو (سريانية) العدس	طباق (الراسن)
طُمريج (ثمر الطرفاء)	طبيغ (البطيغ)
طنخ (الظمخ)	طِحاب (عبرية) الطحلب
طندب (الكبر)	طحلب ۲٤۷
طوالق (الملوخية)	طحينا (فينيقية – عبرية) الطحين
طورف (عبرية) الطرفاء ٢٢٤	طحينو (سريانية) الطحين
طؤط (القطن) ٢٧١، ٢٨٩	طراثيث (القاقلة)
مُلوفه (عبرية) الطُّفي	طرانیث (الحمَّاض)
طون (بزرقطونا)	طُرِثُوث (الكماة)
طُوَنْتُرَه (فارسية) الحلفاء	طرثوتا (القاقلة)
طيب	طرخون
طيب العرب (سنبل الطيب)	طُرطوفه (صامر يوما)
طِيطان	طرف (فينيقية) الطرفاء
طِيلِس (يونانية) الحلبة	طِرفا (آرامية) الطرفاء٢٢٤
	طرفاء ۲۲۴
<u></u>	طرقاء (الحمض)
طُبِيَّة طُبِيَّة	طِرفو (سريانية) الطرفاء
<u>ظُمح</u>	عرور (تشورية) الطرفاء
ظَمْخُ (التين)	طِرفُوسا (آرامية) الطرفاء ٢٢٤
ظِمَخ (شجرة السماق)	طرفوسو (سريانية) الطرفاء ٢٢٤
ظنغ (شجرة السماق)	طركينا (آرامية) الطرخون
ظيًّان (ياسمين البر)	طركينو (سريانية) الطرخون٢٢٣
ع	طُرُنْجُ (الأقرج)
عار (فينيقية) الغار ٢٤٢	صَّنِي ﴿ - صِيَّ طُرْنُشُول (فرنسية) حشيشة العقرب
عارا (اًرامية) الغار	طِرُو (أَشُورِية) الضرو
عارو (سريانية) الغار ٢٤٣	رِوْدِ (آرامية) الترنجان
عاقر قرحا	طروجو (سريانية) الترنجان ٢٤
عاقول (الحاج) ٢٩، ٥٢٠، ٢٩٨	طريفلن (يونانية) الحندوق
عالو (سريانية) العليق	طعام (الحنطة)
عبّاد الشمس	طُفي (التال)
عبّاد الشمس العُسقولي	طُفية (التال)
عُبَبٌ (عنب الثعلب)	طلح (السنط) ۲۶۶،۲۶۳ کا۲
عُثِرَبِ (السماق)	طلع (الجفري)
عبقر (القصب)	ع /

طِلْقحوحو دمايو (سريانية) الطحلب ...... ٢٤٧ عَبْل (الأثل في مصر) ..................................

عَزُولُو (آرامية) غزل الماء ..... عيب (عبرية) العشب

عسب (فننيقية) العشب

عِسْبا (آرامية) العشب ......عشبا (آرامية)

عشيق (سربانية) العشب ..... ١٨، ٥٩، ٢٢٩

عسطوس (الخيزران) .....

عِسِق (عبرية) العوسم ......١ ٢٤١

عسل سماوي ..... ٢٤٢

عسل قصب السكر المُحمُد (القند)

عسل الندي (الترنجيين)

عسل الهواء (الترنجيين) .....

عسلج ..... ۸۲۲، 377

عُشْلُو عَ الْمُعَالِينَ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلِيهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ ع

عثد ۸۱، ۹۵

عشب عشب

عثنب للغنم ...... 177

عشية للراغيث .....

عشية الترك .....

عثية الحليد

عثية الحقر

عشية الخروف .....

عتبة العلق

عَشْقَة (اللبلات)

عصْ (اوغاريتية) العضاه .....

عص (فينبقية) العضاه .....

عصا الراعي .....

غُماب (الطفاء)

عصافة (قشر الحنطة) .....

عصب (البلختة، الخرفق) .....

عصف (فتات الورق اليابس) ...... ٦٨

عصفر ۲۹۰،۱۰۹

عَصْلَح (عرق الحلاوة) .....

عصوصا (آرامية) العضاه .....

YYA .....

عُرْعُر ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۷۱	عَبْهُر (اللَّبنی) ۲۱۰، ۳۲۹، ۳۷۲
عرعر (عبرية) العرعر٢٦	عُبَيُّثران (اكليل الجبل)
عرعر الشام	عبير (الزعفران)
عرعر الشام	عِثْر (الحبق)
عرعر عالي ٰ	عُتْرُب (السماق)
عرعر فينيقي	عِتْق (الدفران)
عَرْعَرينا (اَراَمية) العَرَنُ	عُتْم (شجرة الزيتون)
عَرْعرينو (سريانية) الغَرَن٧٩	عتيق القطن (فارسية) القصيم
عرعورا (آرامية) العرعر ٣٢، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦، ٢٢٧	عتكار ٧٥٧
عرعورو (سريانية) العرعر ۲۲، ٤٧، ۱۳۷، ۱۷٦،	عجَرْشو (سريانية) الراسن
777	عجرم (عوسج فارس)
عرف (الليمون)	عجوة (الشمر) ٧٢
عرفج (الخُلبة)	عَجُور (عبدلاوي)
عُرْقُ أحمرُ	عداشاه (عبرية) العدس٢٢٦
عرق الحلاوة ٢٦، ٢٧	440
عرق الدويت ٢٥٦	عدس
عرق الطيب	عدس الماء
عِرْقيل (الكِرْسَنَّة)	عدشا (أرامية) العدس
عرماض (صغار السدر)	عدشه (فينيقية) العدس
عَرْمَضُ (صغار السدر)	غدشو (سريانية) العدس
عرموط (فارسية) الإجاص	عَذَبَة (شمر الأثل)
عَرمون (عبرية) الدلب	عِدْق (العرجون)
عِرن (السماق)	عرائس النيلعرائس النيل
عَرَنُ (شِجرة التين)	عراد (الجل)
عرن (اللَّك)	عرار (الإجاص)
غُرْهُون (الكمأة)	عربا (ارامية) الغرب
عروق الصباغين ٢٢٥ ٢٩٠، ٢٢٥	عرباه (فينيقية) الغرب
عروق صفر	عَرَبْرَبِ (السماق)
عريس (العريشة)	عَرَبه (عبرية) الغرب
عريشة (الدوالي)	عربو (سريانية) الغرب
عَزُلا (أَرامية) الغَزْل	عرجن (العذق)
عَزْلُو ۲٦٨	عُرْجون (الكمأة)
عِزْلُو (اَرامية) غزل الماء	عرديب (الصبار)
عزلو (سريانية) الغَزْل ٢٦٨ ، ٢٤٧	عِرْضٌ (النخيل)
عَزْوَق (حمل الفستق)	عوعرعوعر

عصوصو (عصوصو)
عصير العنب
عِضَ (السِّمُر)
يض (الشعير والحنطة)
عضَاه
عضاه (السَّمُر)
عطارد (الناردين)عطارد الناردين
عطب (القطن)عطب (القطن)
عطنعطن
عطر الحقلعطر الحقال
عطر الليل عطر الليل
عطر ليموني
عطرا (أرامية) العطرعطرا (أرامية)
عِطران (عبرية) العطرعطران (عبرية)
عَطران (فينيقية) العطر
عَطراه (عبرية) العطر ٢٣٢
عطرشان (العطر في مصر)عطرشان العطر في مصر)
عِطرونا (آرامية) العطر
عطرونو (سريانية) العطر
عَطْفَل (البلخ)
عِظْلِم (فارسية) نبات النيل
عُفارة (القطن)
عفص (البلوط) ٢٥، ٢٢
عَفَص (عبرية) العفص
عفص الطرفاء
عَفْصا (آرامية) العفص
عَقْصُو (سريانية) العفص ٦٣
عفصيص (الكافور في اليمن)
عفصينج (البلوط في العراق) ٢٢، ١٨٨
عَقْلُولُ (الحُسُ المر)ا
عُقَّار (القراص)٢٦٠
عقار الطحين
عقار كوهان (عاقر قرحا) ٢٢٥
عِقِر (عبرية) عاقر قرحا
عقر (فينيقية) عاقر قرحا ٢٢٥

	į
عَرْعَر ٢٢، ٦٤، ٧٤، ٢٢١، ٧٣١، ٢٧١	۲
عرعر (عبرية) العرعر	3
عرعن الشام	7
عرعر الشام	4
عرعر عالي	١
عرعر فينيقي	١
عَرْعَرينا (أرامية) العَرَنُ	١
عَرْعرينو (سريانية) العَرَن٧٩	١
عرعورا (آرامية) العرعر ٣٢، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦، ٢٢٧	1
عرعورو (سريانية) العرعر ٣٢، ٤٧، ١٣٧، ١٧٦،	,
YYV	,
عرف (الليمون)	١
عرفج (الحُلبة)	,
عُرْقُ أحمرُ	١,
عرق الحلاوة	•
عرق الدويت ٢٥٦	,
عرق الطيب ١٩٤	,
عِرْقيل (الكِرْسَنَّة)	,
عرماض (صغار السدر)	]
عَرْمَضُ (صغار السدر)	
عرموط (فارسية) الإجاص	
عَرمون (عبرية) الدلب	'
عِرن (السماق) ١٨٢	'
عَرَنُ (شِجرة التين)٧٩	
عرن (اللَّك)	
عُرْهُون (الكمأة)	
عروق الصباغين ٢٩٠، ٢٩٠	
عروق صفر	
عريس (العريشة)	
عربشة (الدوالي)	
عَزْلا (آرامية) الغَزْل ٢٦٨	
عَزْلُو ٢٦٨	
عِزْلُو (اَرامية) غزل الماء	
عزلو (سريانية) الغَزُّل ٢٦٨، ٢٤٧	
عَزْوَق (حمل الفستق)	

***************************************	
غان	عنوص (اكليل الملك)
غار اسكندر	عود أيسر (خرنوب المعزى)
غاسول (الأشنان)	عود الحرب (الخس المر)
غاغ (فارسية) الحبق	عود الرِّقّة (الطنيت)
غاف (خرنوب المعزي)	عود الربح (الكهينة)
غُبَارِيَهُ (فارسية) الغُبراء	عود الطيب (الألنجوج)
غيراء	عود القرح الجبلي
غُبِيراء ع٢٤، ١٤٥	عود القرح المغربي
غدق (الجفري) ۸۸	عود القلة
غرًاء (الشيح)	عودُ النَّد (الألنجوج)
غَرَبِ ٢٤٦، ٢٤٦	عود هندي
غَرَبِ	عود الوجّ
غَرْدُ (الكماة)	عُوْدوَج (قصب الذَّريرة)
غريقُ (الغرقد)	عوسج
غَرْز (الأسل)	عوسج أسود
غرقد (العوسم)	عوسج فارس
غِرْنِف (الياسمين)	عوسقا (آرامية) العوسج
غُرَيْراء (الثغام)	عُوسِقو (سريانية) العوسج
غريفون (الليمون الهندي)	عولِس (عبرية) العلسيُّ، العلس
غَزُّل (القطن) ٢٦٨	عولش (عبرية) الهندباء
غَزْلُ الماء	عَيْبَقُر (الاجاص)
غَشَ (حمل الينبوت)	عَيْثَام (الدلب)
غشو (النبق)	عَيْثُم (الدلب)
غشوة (السدر)	عيزران (الثُّلك)
غصن البان (المندوق)	عيسوب (اللزاب)
غَضْوَر (الاسل) ٢٥	عيشوم (الحماض)
غِلَّة (الحنطة)	عيص (شجر السَّمُر)
غمر (الزعفران) ١٥٩	عيطون (شجر الزيتون)
غول (فارسية) بَرُسيًاوِشان ٩٩، ٣٧٤	عيلو (سريانية) العليق
غولف (الزَّقوم)	عين البقر (الاجاص الاسود)
غيلان (ام غيلان)	عين الجمل (حشيشة الحلمة)
1	
في ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u> </u>
قارتا (قارسية) الورد	غاب (البوص في مصر) ٢٨٤
فازول (الماش) فازول الماش)	غاب هندی (البوص) ٦٥ ا

***************************************	_
عنب بند	عَقَّرا قَرها (آرامية) عاقر قرها
عِنْبِ ٢٣٩ . ٢٣٩	غَقرو قرْحو (سريانية) عاقر قرحا ٢٢٥
عنب الأحراج	عقص هاعقرُب (عبرية) حشيشة العقرب
عنب أسود	عكرش ٢٧٤
عنب الثعلب	عكوب (السلبين في سورية) ١١٥، ٢٢٣، ٢٢٤
عنب الثعلب	عكوبا (ارامية) السلبين ١١٥، ٢٢٤
عنب الثور ٢٤	عكوبو (سريانية) السلبين
عنب الحجال	عكوبيت (عبرية) السلبين ٢٢٣، ١١٥
عنب الحية ١٠٨، ٢٤١، ٢٨٢، ٢٨٢	علت (الخندريلي)
عنب الدب ٢٤١ ٥٠٢	علس (السلت) ۱۸۰، ۱۹۹، ۲۳۷
عنب الذئب ۲۶۱، ۲۶۱	علسيّ (نبات الصبر)
عنب رازقي	علف الخيل
عثب صغار	علف الدواب
عنب الطائف	عِلق (سريانية) العليق
عنب ملاحي ۲۲۸، ۲۲۸	علقة (عبرية) العليق
عنب النصاري	علقة (فينيقية) العليق
عِنْبًا (اَرامية) العنب	علِقِت (عبرية) الهالوك
عنبا تعلا (أرامية) عنب الثعلب	علقم (الحنظل)علقم (الحنظل)
عنباه (عبرية) العناب	علك (الكركم)
عنبر (البان)	علك الأنباط
عَنْبُهُ (عبرية) توت العليق ٢٣٤ م	علواي (سريانية) الألوة
عِنبو (سريانية) العنب	علوقريا (السوس)
عنبو تَعلو (سريانية) عنب الشعلب٢٤٠	عِلْوَقُوتًا (ارامية) العليق
عِنْبِي شوعال (عبرية) عنب الثعلب ٢٤٠	عِلوقوتو (سريانية) العليق
عُنْجُج (الخضيرة)	علوي (سريانية) الألوَّةَ١
عَنْجَد (رديء الزبيب)	علويا (آرامية) الألوَّةُ
عُنْجُه (رديء الزبيب)	علي (سريانية) العليق
عندم (دم الأخوين)	عليق
عنز (المج)	عليق بري
عَنْزَب (السماق)	عُلِّيق بستانيغُلِّيق بستاني
عنشط (الدفران)	عليق الجبل
عُنْصُل (الأسقال)	عَمَار (الآس)
عنقر (الحبق)عنقر (الحبق)	عَمَرًّس (الورد)
عنقز (الحبق)	عَنَّابِ (الزَّهْرُوفُ)عَنَّابِ (الزَّهْرُوفُ)
عنم (المرتوب)	عِنابيم قِهوت (عبرية) الحصرم

ر	۲ غا
ر اسکندر	۱ غا,
سول (الأشنان)	3
غ (فارسية) الحبق	
ف (خرنوب المعزي)	
اريَه (فارسية) الفُبِيراء	
يراء	۲ غیر
یراء ۲٤۶ ، ۲۲۰	
ق (الجفري) ۸۸	ا غد
إء (الشيح)	
پي ۲۲۱، ۲3۲	۲ غَرُ
بــــ ٢٤٦	۲ غَرَ
رُدُ (الكمأة)	
يدق (الغرقد)	۲ غر
زز (الأسل)	
قد (العوسم)	۲ غر
يِف (الياسمين)	۲ غڑ
يْراء (الثّغام)	
يفون (الليمون الهندي)	۲ غر
ل (القطن)	۲ غَزُ
َلُ لِللهِناه	۲ عَزْ
ئَى (حمل البينبوت)	ا غَمْ
ئمو (النبق)	۱ غث
شوة (السدر)	۱ غث
سن البان (المندوق)٢٩٩	nê T
شُوَر (الاسل)٥٣	٣ غَمْ
ة (الحنطة)	۲ غِلً
ىر (الزعفران)٩٥١	۱ غم
ل (فارسية) بَرُسيًاوِشان ۹۹، ۳۷۶	۲ غو
لِفَ (الزَّقوم)	
لان (ام غیلان)۸	۱ غی
	ف
	—
رتا (قارسية) الورد	۲ قار

	I
فِرَع (عبرية) رمان الانهار ١٥٤	۲۹٤
فرفيون (فارسية) آكل نفسه ۱۱۸	TTA
فِرقان (عبرية) الخُرض٣٧	٣٣٠
فرمبواز (توت العليق)٥٧	F¢7
غِرنِد (فارسية) الورد الأحمر ٢٦٩، ١٥٤	٧٣
قرىزي (يونائية) الرُّز	TT1
فريز (فرنسية) توت الأرض	۲۲۹،۲۵
فريقة (ورق القتاد)	114
قُسا (الخُضَيْرا)	۲۷۰
فساء الكلاب (القراص)	٤٣
فستق	١٠٣
فِستِق	Yo
فِسُتَق (عبرية) الفستق	Y4A
فستق بري (الأرجان)	۳۱۹ ، ۳٤٨
فستق العُشَر (الحمصيص)	T19
فِستوقا (آرامية) الفستق	۱۳۲۰، ۲۲۰
فِستوقو (سريانية) الفستق ٢٤٩	Y £ A
فسلة (النخلة الصغيرة)	YEX , 111
فسوات الضباع (الكمأة)	۲۱۹، ۲٤٪
فسيلة (الصنو)	۳۱۹
فُشاغ (صَبْرين في المغرب)	Y & A
فَشَرشتين (سريانية) الكرمة البيضاء ٢٩٤	719,72
قصاقص (الحشيش)	T19
فَصَد (العوسج في اليمن)	117
فصفص	۳۲۷
فصفصة	٧٠
نَصْفَحَتُ ٢٥٠،٩٩	11A
فطس (حب الأس)	YAY
فُقٌ (الكِرْسَنَّة)	١٣١
فقاح (العطر)	¢ F f
فقاح الأذخر (العطر)	178.179
فَقَحو (سريانية) الفقاح٣٥١	**Y
فَقد (الكشوث)	۰. ۲۷، ۲۷
فقع (الكمأة بلغة اهل الخليج)	٧٤
اً فَقُوصِ (القِثَاء)	٧٤

ied	فكتلمن (يونانية) أربيان
فول الحقول (الباقلي)	فُلُّ ٢٥١
فول الصويا ٢٥٤	فُلُ ١٥٢، ٢٧٦
فول المستنقعات	فلا (فينيقية) الفلُّا٢٥١، ٣٧٦، ٢٧٦
فولا (آرامية) الفول ٢٥٣ . ٣٢٩	نلَّة ٢٧٦
فولق (سريانية) الفول ٢٥٣، ٢٦٩	فَلتا (آرامية) الفلُّ
فوم (السنيل) ٢٧٦، ١٠٧، ٢٧٦	فَلْتُو (سريانية) الفلُّ٢٥١
فوماخسه (يونانية) فلفل الصقالية ٢٥٣	فلقل
قومة (السنبلة)	فلغل باكي (الغلغل الكاذب)
فوه (عبرية) الفُوَّة	فلفل بيرو (القلفل الكاذب)
فيجانون (يونانية) الفيجن	فلفل رومي (فلفل الماء)
فيجن (عبرية) الفيجن	فلفل الصقالبة (الفنجكشت) ٢٥٢
فيجنا (آرامية) الفيجن	فلفل القرود (حب الليم)
فيجنو (سرپانية) الفيجن	فلقل كاذب (القلفل المستحي)
فيد (الزعفران)	فلفل الماء (الفلفل الرومي)٢٥٣
ڤيرنيج (سنسكريتية) الرزُّ١٥٠،١٤٩	فلفل مالطه (الفلفل الكاذب)
فيريكوكو (بونانية) البرقوق	فلفل مستحي (الفلفل الكاذب)
ڤيسوس (يونانية) البوص ٢٦٢، ١٨٤	فِلْغُلْتَا (آرامية) الفلغل٢٥٢
فيطُس (يونانية) التنوب	فَلَّه (فارسية) الفلِّ
فيقوس (عبرية) الفقوس	فلو (سريانية) الفلُّ
قيل (سومرية) اللفاح	فِلي (عبرية) الفلُّ ٢٥١، ٢٧٦
فيلاس (سنسكريتية) الفل	فلين (النَجَب او القُرق)
فيلو (أَشورية) اللغاح	فم قریش (الصنوپر)
فينقس (يونانية) النخلة	قْنْ (فرنسية) الرين
فينوم (لاتينية) الوين	فنجكشت (فلفل الصقالية)
	فو (سنبل الطيب)
9	فوتا (آرامية) الفوة
قاتل الذئب (الخربق)	فوتنج (نعناع مائي)
قادُرُوس (عبرية) الأرز	فوتو (سريانية) الفوة
قادُرِيا (عبرية) الأرز	فوجلا (آرامية) الفُجَيلة
قادِرينون (عبرية) قادروس٢٢	فوجلو (سريانية) الفُجَيلة
قاطوتا (آرامية) اليقطين	فودنج جبلي (حبق الشيوخ)
قاطوتو (سريانية) اليقطين	فُورِثرن (عاقر قرحا)

قول ٢٥٣ أ قاقاليا (يونانية) ذنب الثعلب ١٤

قافور (الكافور)

فورنچو (أشورية) الرُّز .....

فِرَع (عبرية) رمان الانهار	فاشيرشين (سريانية) الكرمة البيضاء ٢٩٤
فرفيون (فارسية) آكل نفس	فاصولیا
فِرقان (عبرية) المُرض	فاصولياء
فرمبواز (توت العليق)	فاغرة (القاقلة البرية)
غِرنِد (فارسية) الورد الأحا	فاغية (تمر الحناء)
فْرنزي (يونانية) الرُّز	فاقوعه (عبرية) الشُّرِّيُّ
فريز (فرنسية) نوت الأرة	فال (اثيوبية) الفول
فريقة (ورق القتاد)	فاليريان (خس النعجة)
فُسا (الخُضَيْرا)	قَانَ (فرنسية) الوين
فساء الكلاب (القراص)	فانجانا (سنسكريتية) الباذنجان ٢٦
فستق	فاوانيا (عود الريح)
أ فِستَق	فتيل (الليف) ٢٥٨
فِسُتُق (عبرية) الفستق	فُجُّل
فستق بري (الأرجان)	فُجْل
فستق العُشَر (الحمصيص)	فِجِل (عبرية) الفجل
فِستوقا (آرامية) الفستق	فجل حار
للمنتوقو (سريانية) الفستق	فجل الخريف
فسلة (النخلة الصغيرة)	فجل الخيل ٢٤٨ ، ١١٣ ، ٢٤٨
فسوات الضباع (الكمأة)	مُجلا (آرامية) الفجل ٢١٨، ٢١٩
أ فسيلة (الصنو)	فِجَلجول (فينيقية - عبرية) الفَجيلة
فُشاغ (صَبْريِن في المغرب)	فُجِلُه (عبرية) الفجل ِ
فَشَرشتين (سُريانية) الكرمَ	فجلو (سريانية) الفجل ٢٤٨، ٢١٩
ا فصافص (الحشيش)	فجَيلة (حب الفجل)
أ فَصَد (العوسج في اليمن) .	فجيلة (الخردل البري)
فصفص	فراسكين (الليمون الهندي في مصر)
فصفصة	فراولة (توت الأرض) ٥٧
أ فَصْفَحَةً	فربيون (فارسية) الخس
فطس (حب الآس)	فرتانيون (يونانية) الكافور٢٨٢
ا فُقُ (الكِرُسَنَّة)	فَرْجو (سريانية) الدخن
اً فقاح (العطر)	فرسا (الراسن)١٦٥
فقاح الأذخر (العطر)	فرسك (يونانية) الإجاص ٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٤
فُقحو (سريانية) الفقاح	فَرِسُكِين (الليمون الهندي في مصر)
فَقد (الكشوث)	فرصاد (التوت الأحمر)٧٢، ٧٤، ٧٤
فقع (الكمأة بلغة اهل الخل	فرصادا (آرامية) الفرصاد٧٤
القُوص (القثاء)	فرصودو (سريانية) الفرصاد٧٤

3	
قَثَاء الحمار	44
قثاء شامی۱٦٠	۲۸
قثاء صغير٠٥٧	۲١
قثاء کبیر٧٥٠	40
قتاء ملتوية٥٨	40
قثاء النعام۸۰۰	۲٥
قثاء هندي	۲٥
قحطة (الحبة السوداء في اليمن)	۲٥
قَحْوان (عبرية) الأقحوان٣	۲٥
قد المكانس (قصب السلال)د٢٦٥	<b>Y</b> 0
قدرة حلو (ألن في الغرس)	۲٥
قدرة حلواسي (المن عند الأكراد)	A
قدرو (آشورية) المن	٢
قُرا (عبرية) القرع	۲0
قراد (طلح حيواني)	١٨
قُرَّاصَ	۲۷
قُرُّاص	77
قراص روماني (نبات النار)	۲٦
قراص كاذب (شعر العجوز)	۲٦
قراص محرق (الأنجُره)	۲٦
قراصيا (البرقوق الكرزي) ١٥٨،١٢٩	57
قِراط (يونانية) الخرنوب	77
قربان – حقلي (أشورية) البابونج٢١	77
قربخو (آشورية) الخربق	۲٥
قرپشوشو (سریانیة) الکرسف	۲,۸
قرزح (حب البوص) ١٥	47
قَرْس (في المغرب) الانترنج	۲,۸
قرص عَنَّهُ (قرصعنه)	۲,۸
قَرْصِبْنَا (آرامية) القراص	۲0
قَرْصِبْتُو (سريانية) القراص	١٦
قَرَصْتي أقلي (أَشورية) القُراص	70
قرصعنا (آرامية) القرص عَنَّه١٣٦	۲4
قرصعنَّة (قرص عنَّه)۲۹۷،۱۳٦	46
قرصعنو (سريانية) القرصعنة١٣٦	۲ ا
قَرْصِيت (فينيقية) القراص	1

قِشُّوءا (فينيقية – عبرية) القثاء ٢٥٦	قِرط (عبرية) القِرط٢٨٦
قشوشو (سریانیة) القش	قِرُّطِم (الكركم)
قصب	قرط (ثمر السنط)
قصب ١٢٠ هـ ٢٦٠ هـ ٢٦٠ ٢٢٠	قرع (اليقطين)
قِصِب (عبرية) القصب ٢٦٢، ٢٦٢	قُرق (الفلين)
قصب دراغو	قرقف (الخمر المعتق)
قصب الذَّريرة	قرقفتا (آرامية) الخمر المعتق
قصب نهبي	قرقفتو (سريانية) الخمر المعتق٣٧٣
قصب السكر	قرمد (الزعفران)
قصبِ السكر	قرمز (فارسية) البلوط٢٢
قصب السلال	قرن الغزال
قصب السلال۲۲۳	قرن الكبش۸۰۲
قصب السياج	قرندالي (التوت الشامي)٧٥
قصب الطُّيبِ	قرنفل ُ
قصب طئيب 377	قرنوة
قصب المكانس	قرَّيص ۲۰۶، ۲۰۹
قصب موريتانيا	قُريناء (الحشيش) ٩٨، ٣٢١، ٣٣٠
قصب الهند	قِزح (بزر البصل)٥٥
قِصبا (آرامية) القصب	قزحة (النانخواه)
قصبة الكتابة	قزوح (الحاشا)
قِصَعُ (عبرية) الزبيب	قسط شامي (الراسن)
قِصَفَه (عبرية) العصف	قسط شاهي (الراسن)
قصيبا (اَرامية) القصب	قسطلة (الكستناء)
قصيبو (سريانية) القصب 77، 777	قسطونيا (أرامية) الكستناء
قصيم (عتيق القطن)	قسطونيو (سريانية) الكستناء٣
قضب (الفصفصة)	قَش ۸۲۰،۹۹،۹۰،۲۲۰
قِضَّة (الحمض)	قش الحصر
قضم (حب القطن)	قِشا (اَرامية) القش ۲۲، ۹۹، ۹۲، ۲۲۰
قَضْم قريش (الصنوبر)	قشر الحنطة
قطانی (الماش)	قشر الخرنوب٢٨٠
قُطُب (الدُّضيراء)	قشر النخل٧٣٧
قُطْبَة (الخُضيراء)	قُشْغُر (القثاء)
قطر مالطه (العُرجون)	قِشو (سُريانية) القش٢٣٠ ٢٣٠ ٢٣٠
قطران ۱۹۷، ۷۲۲، ۲۲۸، ۹۵۳	قَشُو (عبرية) الكوسي، القثاء
MW44	

الحال (عبرية) الكاكاو	قتَّاء الحمار۸٥٦
اقريون (يونانية) الكتان	قثاء شامي
اقطوس (عبرية) الصبار	قثاء صغیر
عَنْقُ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ	قثاء كبير
ناقلة ٥٥٧, ٦٥٧	قَتَّاء ملتوية٨٥٦
القلة برية	قثاء النعام
ناقلة حبشية	قثاء هندي
اقلة ذكرية	قحطة (الحبة السوداء في اليمن)
ناقلة صغيرة٢٥٦	قَحْوان (عبرية) الأقحوان
ناقلة كبيرة	قد المكانس (قصب السلال)
نَاقَلُه (فارسية) القاقلَة	قدرة حلق (المن في الغرس)
ناقولا (أرامية – عبرية) حب الرشاد ١١٢، ١٨٩،	قدرة حلواسي (المن عند الأكراد)
700	قدرو (أشورية) المن
ناقولا (أشورية) القاقلة	قُرا (عبرية) القرع
للقولو (سريانية) القاقلة	قراد (طلح حيواني)
نالي (فينيقية – عبرية) القالي	قُرُّاص
نانِه (عبرية) القنانانِه (عبرية)	قُرَّاص ۲۵۹، ۲۵۹، ۲۸۲
نانه-سَلْ (فينيقي - عبري) قصب السلال ٢٦٦	قراص روماني (نبات النار)
لانو – شليلي (آشورية) قصب السلال ٢٦٦	قراص كاذب (شعر العجوز)
انو شلالي (آشورية) قصب السلال٢٦٢	قراص محرق (الأنجُره)
انو طابو (آشورية) قصب السكر ٢٦٢، ٢٦٤	قراصيا (البرقوق الكرزي)
انونا۲۳۱	قِراط (يونانية) الخرنوب المعالمة المعال
انيا (آرامية) القَنا	قربان - حقلي (أشورية) البابونج ٢٢
ناوون (القثاء)۸٥٢	قربخو (آشورية) الخربق
بَار (الكَبَر)	قرپشوشو (سریانیة) الکرسف
پَر (سريانية) الكَبَر	قرزح (حب البوص) ٥٦
يرس (فينيقية) الكُبَر	قَرْس (في المغرب) الاترنج
پَريس (عبرية) الكَبَر	قرص عَنْهُ (قرصعنه)
تُ (الفصفصة)	قَرْصِبْنَا (آرامية) القراص
تاد (الاشتراغال)	قَرْصِبْتُو (سريانية) القراص
تَّه (القُشْغُر)	قَرَصْتي أقلي (أَشورية) القُراص
ث (القثاء)	قرصعنا (آرامية) القرص عَنَّه
نَّاء	قرصعنَّة (قرص عنَّه)٢٩٧ ،١٣٦
ثاء انتيليا	قرصعنو (سريانية) القرصعنة١٣٦
ئاء ثعبانية	قَرْصِيت (فينيقية) القراص

· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	
قلقاس رومي	قطران عربي
قِلْقُل (السورنجان)	قطرن (فينيقية) القطران٢٦٧
قُلْقُلان ٢٧١	قطرو (سريانية) شجرة القطران
قَلقِلان (عبرية) القلقل	قِطْرون (عبرية) القطران٢٦٧
قُلْقُلُيانُو (أَشورية) القلقل	قطرونا (أرامية) شجرة القطران١٩٧
قِلْقينا (اَرامية) القلقل	قطرونو (سريانية) شجرة القطران١٩٧
قِلْقَيْنُو (سريانية) القلقل	قطن
قُلْكُلينانو (آشورية) القلقل	قطن ۲۸۹
قلنسوة الراهب	قطن أشموني (قطن زاغوره)
قِئْي	قطن جاوة (القُطن الكاذب) ﴿ ﴿ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ ا
وَيْيَ ٢٧٢ ، ٢٧٢	قطن زاغورهُ (قطن اشموني)
قِلُّيًّا (اَرامية) القلي	قطن شجري
قِلْيو (سريانية) الَّقني	قطن كاذب (قطن جاوة)
قُماري (الألنجوج)	قطنيت (عبرية) القطاني
قمح	قِطُوتًا (أَرامية) القثاء٢٥٦٢٥٦
قمح 93، ۱۲۸، ۱۷۶	قِطوتو (السريانية) القثاء٢٥٦، ٢٠٨، ٣٠٨
قِمَح (عبرية) القمح ٢٧٤ ،١٣٨	قُطونا (اُرامية) بزرقطونا ٣٨، ٢٩٨، ٣٢٩
قمح الخبر ٢٧٦	قطوناء
قمع طري	قُطونو (سریانیة) بزرقطونا ۲۸، ۲۲۸، ۲۹۸، ۲۲۹
قمح مجروش	قطين (يونانية) التين
ي قُمحًا (آرامية) القمح ٢٧٤، ١٣٨، ٢٧٤	قَعْبل (الكمأة)
قُمَّحان (الزعفران)	قَفَ (الخرني)
قمحو (سريانية) القمح ٢٧٤، ١٣٨، ٤٧٢	قفاریس (عیریة) الکبر ۹۲، ۱۳۷
قمروص (اللوز)	قَفَر (آرامية) الكبر
قِمو (أشورية) القمح	قَفْر (سريانية) الكبر ٩٤، ١٣٧
قنا (القصب الطيب)	قَفُّرر (الكافور)
قَنا (القلق)	ققيف (الخرفي)
قنا طیّب	قَقَّدانو (اَشورية) القند
قنا هندي	قَقْطُوس (عبرية) الصبر
قنابري ً	قُقَّيع (القرصعنة في سورية)
قنَّابوس (عبرية) القنِّب	قُلام (الحمض)
قنارة (يونانية) الخرشوف	قُلَّام (عشبة الجليد)
قنارية (يونانية) الخرشوف	قِلتو (اَشمورية) القلي
قِنَّب	قُلفُوط (يونانية) الكراث
قُنْبُ (آشورية) القِنَّبِ	قلق (القنا)

قورنيتو (سريانية) القرنوة٠٠٠
قوس قزح (السوسن) ١٩٤
قوطرون (آرامية) القطران ٦٨٠
قوطنو (سريانية) القطن
قوقولا (آرامية) القاقلة٥٥٠
قوقولو (سريانية) القاقلة
قونبورو (سريانية) القنابري ٢٥٠
قونبيتا (أرامية) الكَنِب
قونبيتو (سريانية) الكَنِب ٢٠٨
قَيْد الخش (الأسقال)٣٠
قیسا دجویا (آرامیة) الهلیون۸۰
قيسا دجيويا (آرامية) القثاء
قيسو دجويو (سريانية) الهليون ٥٨، ٥٨
قيصوم (البشام) ۲۰، ۲۲۰، ۲۲۷، ۲۸
قیقایون (عبریة) القاوون ۲۵۸، ۷۷۲
قيليقية (لاتينية) المصنوبي٢٠
.t

قَيْد الخش (الأسقال)
قيسا دجويا (آرامية) الهليون٥٨
قيسا دجيويا (آرامية) القثاء
قيسو دجويو (سريانية) الهليون ۲۵۸،۵۸
قيصوم (البشام) ۲۰، ۲۲۰، ۲۲۷، ۲۲۸
قیقایون (عبریة) القاوون ۲۵۸، ۳۷۷
قبليقية (لاتينية) الصنوبر
ك
كا-راش (سومرية) الكراث ٢٨٤
كاپور (سنسكريتية) الكافور
كاتو (ميروغليفية) القِناء
كاذي (العطر)
كارامڤي (يونانية) الكِرِنْبِ
كارشوفا (ايطالية) الخرشوف المالية الخرسوف
كاروتا (آرامية) الكراث
كاروتوتا (أرامية) الكراث
كاروتوتو (سريانية) الكراث
كاريك (عبرية) السُّعد
كازُرُك (فارسية) الإجاص٢٦
کاسني ۲۳۰
كاسوما (أرامية) القيصوم٢٥
كاسومو (سريانية) القيصوم
كاسيا (يونانية) الكاشيا
كاشا (آرامية) الخشخاش
كاشن (الانجذان الرومي)

	قُنُبُ (أَشُورية) القِنْبِ
۲۷۸ ۸۷۲	قنب هندي
۲ <b>۷</b> ۷	قَنْبا (آرامية) القِنَّب
م ۲۷۸	قنبز (يونانية) القنَّب في الشا
YVV	قنبس (فينيقية) القنّب
YVV	قَنبُو (سريانية) القنب
	قِدُّةَ
	قند
	قند
	قنه-سَلُ (فينيقية) قصب الس
سکر ۲٦٤	قَنه-طوب (عبرية) قصب الس
لسكر 3٣٢	قِنه-طوب (فينيقية) قصب ال
	قنو (الجفرى)
	قِنُوبِت (عبرية) الكَنِب
	قنوبِت (فينيقية) الكَنِب
	قَنِي (فينيقية) القَنا
	قَنْيَهُ (آرامية) القَنا
	قَنْيُو (سربانية) القَذا
	قَنْيو دسل (آرامية) قصب ال
سکر ۲٦٤	قَنيو دطيبا (آرامية) قصب ال
	قَنيو دطيبو (سريانية) قصب
	قَنْيُود (أرامية) القند
	قهة (النرجس)
T74	
	قُهْقُر (الحنظل)
	قهوان (المُقل)
	قوحا (أرامية) الاقحوان
	قوحو (سريانية) الاقحوان
	قور (القطن)
	قُورطا (آرامية) القرط
	قورطام (عبرية) القرطم
	قورطمو (سريانية) القرطم
	قورطو (سريانية) القرط
	قورنو (آشورية) القرنوة
۲٦٠	قورنينا (أرامية) القرنوة

گزیاسا (آرامیة) الکرسف         ۸۸۸         کرکاس (البابونج الابیش)         73           کریاسیوم (یونانیة) الکرسف         ۸۸۸         کرکاش (الکافور في محمر)         ۲۸۸           کربیس (فینیقیة) الکرسف         ۸۸۸         کرگر (النتوب)         ۲۸۱         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۲۰         ۲۸۸         گرگی         ۸۸۸         گرگی         ۸۸۸         ۲۸۸         ۲۸۹         ۸۸۸         ۸۸۸         گرگی         ۸۸۸         ۲۸۸         ۸۸         ۸۸۸         ۸۸۸         ۸۸۸<	**************************************	
۲۸۸         گرکانو (آشوریة) الکرسف         ۲۸۸           کریوس (سریانیة) الکرسف         ۸۸۸         کرگر (التنوب)           ۲۸۸         کرگر (التنوب)         ۲۸۸         ۲۸         ۲۸۸		كرْپُاسا (أرامية) الكرسُف ۲۸۸
کریس (فینیقیة) الگرسف         ۲۸۸         کرگر (التنوب)         ۴٦١ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠ (۲٩٠	كركاش (الكافور في مصر)	كرپاسيوم (يونانية) الكرسف
۲۹۱ (۲۹۰ (۲۹۰ (۱۹۵۱) الكرسف         ۲۸۸         گرگم         ۲۹۱ (۲۹۰ (۱۹۵۱) الكرسف         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكرمم         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگم (قبرینیة) الكركم         ۲۸۹ </td <td></td> <td>كِرْبُاص (سريانية) الكرسف</td>		كِرْبُاص (سريانية) الكرسف
۲۹۱ (۲۹۰ (۲۹۰ (۱۹۵۱) الكرسف         ۲۸۸         گرگم         ۲۹۱ (۲۹۰ (۱۹۵۱) الكرسف         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكرمم         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگم (عبریة) الكركم         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگم (قبرینیة) الكركم         ۲۸۹ </td <td>كركر (التنوب) ٢٦، ١٢٢</td> <td>كرپس (فينيقية) الكُرسُف</td>	كركر (التنوب) ٢٦، ١٢٢	كرپس (فينيقية) الكُرسُف
۲۸۸         گرگو وسو (سریانیة) الکرسف         ۲۸۸         گرگو (عربیة) القرط         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگو (عربیة) القرط         ۲۸۹         گرگون (بویانیة) القرط         ۲۸۹         گرگون (بویانیة) القرط         ۲۸۹         ۲۸۹         گرگون (بویانیة) القرط         ۲۸۹<	كُرْكُم ٢٥١، ٢٨٢، ٢٩٠ ٢٩١	كرپوسو (سريانية) الكرسف
کرتُه (فارسیة) القِرط         ۲۸۸         گرکُم (عریة) الكركم         ۲۸۸           کرتُون (یونانیة) القِرط         ۲۸۸         گرکُما (آرامیة) الكركم         ۲۸۸           کرتی (فینیقیة) الکُراث         ۲۸۸         ۲	كُرْكُم ٢٨٩	كِرْبُوصو (سريانية) الكرسف
گرتُون (يونانية) القِرطة         ۲۸۳         گرتُون (يونانية) الكركم         ۲۸۹           گرتي (فينيقية) الكُرات         ۲۸۲         گرتُخما (لانينية) الكركم         ۲۸۸           كرز         ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۸           كرز         ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۹           كرز         ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۹         ۲۸۹           ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۹         <	كَرْكُم (عبرية) الكركم كُرْكُم (عبرية)	كِرْتُه (فارسية) القِرط
گرتي (فينيقية) الگراث         ٢٩٤         كُركُما (لاتينية) الكركم         ٢٩١           كرز         ٢٩٧         ٢٩٠		كَرتُون (يونانية) القِرط
کور         کرکماس (فارسیة) الزعفران         ۸۱۰           کرز حامض         ۲۸۸         ۲۸۸         ۲۸۹	كُرْكُما (لاتينية) الكركم	كَرْتِي (فينيقية) الكُراث
کرز         کرز         کرن         کریماس (فارسیة) الزعفران         ۸۰۱           کرز حامض         ۲۸۸ ۲۸۷         کریماس (الصندوق)         ۲۹۹ ۲۳۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹ ۲۹۹	كركمان ٢٩١	کرز
کرز حامض         کرمان (الحندوق)         ۲۹۹           کرر الطیور         کرم         ۸۸، ۹۸، ۹۹، ۲۲۹, ۲۲۹           کرز الطیور         کرم         ۸۸، ۲۷۱           کرنشف         ۲۸۸ (۲۷۱, ۲۹۹         کرمانی (الکرم           گرشف         ۲۸۸ (۲۷۱, ۲۹۸         ۲۸۸ (۲۷۱, ۲۹۸           کرشنگ         ۲۹۷         کرمانی (الحیق الصعتری)         ۷۷           کرشته         ۲۹۷         کرمانی (الحیق الصعتری)         ۷۷           کرشته         ۲۹۷         کرمة السعدری)         ۲۹۱           کرش (آشوریة) الکرش (شوریة) الکرش         ۲۸۷         کرمة الشمال         ۱۹۶           کرش (آشوریة) الکرش         ۲۸۷         کرمة الشمال         ۱۹۸ (۲۹۰, ۲۹۶)           کرش (آشوریة) الکرش         ۲۸۸         کرنب (بوینانیة) الکرش         ۲۸۰ (۲۹۰, ۲۹۶)           کرش (آشوریة) الکرش         ۲۸۰ (توریقیة) الکرش         ۲۸۰ (توریقیة) الکرش           کرش (آشوریة) الکرش         ۲۸۰ (توریقیق) الکرش         ۲۸۰ (توریقیق) الکرش           کرفس (آسینیة) القرع         ۲۸۰ (کرنب (فتوریة) الکرش         ۲۸۰ (کرنب (سریانیة) الکرش           کرفس (آلبسل)         ۱۳         کرنوب (سریانیة) الکرش         ۲۸۰ (کرنس           کرفوس (آلبسل)         ۱۳         کرنوب (آلمیق) الکرش         ۱۳           کرفوس (آلبسل)         ۱۳         کرنوب (آلمیق) الکرش	كركيماس (فارسية) الزعفران ١٥٨.	
کرز الطبیر       کرم       ۸۸، ۹۸، ۹۸، ۹۹، ۲۲۹         کرز غاری       کرم       ۱۲۲، ۲۲۹       کرم       ۱۲۲، ۲۲۹       ۲۲۱ <td< td=""><td>كرلمان (الحندوق) ٢٩٩</td><td>کرز حامض</td></td<>	كرلمان (الحندوق) ٢٩٩	کرز حامض
کرز غاري         کرم (عبریة) الکرکم         ۲۸۸ ، ۲۲۹           گرشف         ۲۸۸ ، ۲۷۱         کرمان (المیة) الکرم         ۹۸ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹           گرشق         ۲۸۸ ، ۲۷۱         کرمان (المحاض)         ۷۹۷           گرشتّة         ۲۹۷         کرمانی (المحاض)         ۷۹۹           گرشتّة (فارسیة) الکرسنة         ۷۹۷         کرمة         ۱۹۹           کرش (المخلّة)         ۲۸۷         کرمة سوداء         ۱۹۶           کرش (المخلّة)         ۲۸۷         کرمة العفاری         ۱۹۶           کرش (المفریة) الکرن         ۲۸۷         کرمة العفاری         ۱۹۸ ، ۲۹۹           کرش (آموریة) الکرن         ۲۸۸         کرنس (سریانیة) الکرمة العفاری         ۱۹۸ ، ۲۹۹           کرشو (آسوریة) الکرناث         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (سریانیة) الکرناث         ۲۸۱ ، ۲۹۹           کرش (آسوریة) الکراث         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (سریانیة) الکرنس         ۲۹۱ ، ۲۹۹           کرفس (البصل)         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (سریانیة) الکرنس         ۲۹۱ ، ۲۹۹           کرفس (البصل)         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (سریانیة) الکرنس         ۲۹۱ ، ۲۹۹           کرفس (البصل)         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (المیق) الکرنس         ۲۹۹ ، ۲۹۹           کرفوس (البصل)         ۱۹۸ ، ۲۹۹         کرنس (المیق) الکرنس         ۲۹۹ ، ۲۹۹ ، ۲۹۹           کرفس (البصل) <td>كرم ٨٨، ٩٨، ٩٣٦، ٢٩١</td> <td>كرز الطيور</td>	كرم ٨٨، ٩٨، ٩٣٦، ٢٩١	كرز الطيور
گرشف       کرم (آرامیة) الکرم       ۸۹، ۲۲۹، ۸۶۹         گرشنگة       ۲۸۸       کرمانی (الحماض)       ۲۹۷         گرشنگة       ۲۹۷       کرمانی (الحبق الصعتری)       ۲۹۷         گرشت (فارسیة) الکرسنة       ۲۹۷       کرمة سوداء       ۲۹۹         کرش (آشوریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة سوداء       347         گرش (آموریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة الطفاری       ۲۹۲       ۲۹۲         گرش (آموریة) الکرز       ۲۸۸       کرمو (سریانیة) الکرمة       ۲۹۲، ۲۳۹       ۲۹۲، ۲۳۹       ۲۹۲، ۲۲۹       ۲۹۲، ۲۲۹       ۲۸۸<		
گرشف       ک۸۸       کرماني (الحماض)       ۲۸۷         کرشته       ۲۹۷       کرماني (الحبق الصعتري)       ۷۹۷         کرشیکه (فارسیة) الکرسنة       ۲۹۷       کرمة         کرش (آشوریة) الکررز       ۲۸۷       کرمة سوداء       ۴۹۶         کرش (آشوریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة الشمال       ۴۹۶         کرش (الخُلّة)       ۲۸۷       ۲۸۸       ۱۹۹         کرش (الخُلّة)       ۲۸۸       ۲۸۸       ۲۹۰       ۲۹۰         کرشو (أشوریة) الکراث       ۲۸۰		
گرشتّة       ۲۹۷       کرماني (الحبق الصعتري)       ۷۹         گرشتّه (فارسية) الكرسنة       ۲۹۷       کرمة         کرش (آشوریة) الکررز       ۲۸۷       کرمة سوداء       ۹۶         گرش (آشوریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة الممال       ۹۶         کرش (آشوریة) الکرن       ۲۸۷       کرمة العذاری       ۹۶       ۹۶       ۲۹		خُرْسُف
گرشته (فارسية) الكرسنة       ۷۹۷       کرمة         کرسیوفا (لاتینیة) الخرشوف       ۱۱۳       کرمة سوداء         گرش (آشوریة) الكرز       ۲۸۷       کرمة سوداء         گرشا (آرامیة) الكرز       ۲۸۷       کرمة الطال         گرشف (فارسیة) الكرز       ۲۸۷       کرمة العذاری         گرشف (فارسیة) الكرن       ۲۸۸       کرمو (سریانیة) الكرمة       ۲۸۹ (۲۲۹ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳ ۲۹۳		کِرْسَنَّة
کرسیوفا (لاتینیة) الخرشوف       ۱۱۲       کرمة سوداء       ۲۹۶         گرشُ (آشوریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة سوداء       ۱۹۶         کرش (الخُلَّة)       ۱۷۷       ۲۸۰       ۱۹۹         کرش (الخُلَّة)       ۱۸۲       ۲۸۰       ۲۸۰       ۱۹۹         گرشف (فارسیة) الکرن       ۲۸۸       ۲۸۰<	كرمة	كِرْسَنَه (فارسية) الكرسنة
گرش (آشوریة) الکرز       ۲۸۷       کرمة سوداء       ١٢٧         کرش (الخُلّة)       ۱۲۷       ۲۸۵       ۱۲۷       ۲۹۲         گرشا (آرامیة) الکرز       ۲۸۷       کرمو (سریانیة) الکرمة       ۱۹۲، ۱۹۲       ۲۹۲، ۱۹۲       ۲۹۲، ۱۹۲       ۲۹۲ (۱۹۹       ۲۹	كرمة ٨٩	
كرش (الخُلْة)       ١٢٧       كرمة الشمال       ١٩٤         كَرْشَ (آرامية) الكررة       ٢٨٧       كرمة العذارى       ٢٩٠ ٢٩٢ ٢٩٦         كَرْشو (فارسية) الكرسة       ٢٨٨ ٢٨٥       كرنب (بيونانية) الكرمة       ٢٩٠ ٢٩٠ ٢٩٠ ٢٨٥         كرشو (آشورية) الكراث       ١١٢       كرنب (نيونانية) الكرنب       ٢٨٠ ٢٩٠ ٢٩٠         كرشي (آشورية) الكراث       ٢٩٠ كرنو (أسورية) الكرنب       ٢٩٠ كرنو (أسورية) الكرنب         كرم عو (سريانية) القرع       ٢٩٠ كرنو (أسورية) الكرنوب       ٢٩٠ كرنوبو (سريانية) الخرنوب         كرعو (سريانية) القرع       ٢٧٠ كرنوبو (سريانية) الكرنوب       ٢١٥ كروب (عبرية) الكرنوب         كرفس (البصل)       ٥٥       كروب (عبرية) الكراويا       ٢٩٠ كروبا (آرامية) الكراويا         كرفيس (البصل)       ٥٥       كروبا (آرامية) الكراويا       ٢٠٠ كروبا (آرامية) الكراويا       ٢٠٠ كرؤبيا (الكمون الأرمني)         كرفوسل (آرامية) الكرفس       ٥٥       كروبا (آلامني) الكرافيا       ٥٠         كرفوسل (آرامية) الكرفس       ٥٥       كروبا (آلامني)       ٢٠٠         كرفوسل (آرامية) الكرفس       ٥٥       كروباء (الكمون الأرمني)		كَرْشُ (أشورية) الكرز
گرشا (آرامیة) الکرر       ۲۸۷       کرمة العذاری       ۱۹۲         گرشف (فارسیة) الگرسف       ۲۸۸       کرمو (سریانیة) الکرمة       ۹۸، ۹۲۹، ۹۲۹         گرشو (آسوریة) الکراث       ۱۱۲       کرنب (یونانیة) اللفت       ۲۱۸         کرشوفا (اسبانیة) الخرشوف       ۱۱۲       کرنیو (سریانیة) الکرنب       ۲۱۸         کرشینه (عبریة) الکرسنة       ۲۹۷       کرنو (قسوریة) الکرنب       ۲۹۱         کرعو (سریانیة) القرع       ۲۷۹       کرنوبو (سریانیة) الخرنوب       ۱۱۵         کرعو (سریانیة) القرع       ۳۷۹       کرنوبو (سریانیة) الخرنوب       ۱۱۵         کرفس (البصل)       ۱۵       کرویا (آرامیة) الکراث       ۱۸         کرفس (البصل)       ۱۵       کرویا (آرامیة) الکرفس       ۱۸         کرفوسا (آرامیة) الکرفس       ۱۱۵       ۲۰       کرویا (الکمون الأرمنی)         کرفوسا (آرامیة) الکرفس       ۱۱۵       ۲۰       کرویا (الکمون الأرمنی)         کرفوسا (آرامیة) الکرفس       ۱۱۵       ۲۰       کرویا (الکمون الأرمنی)         ۲۰۷       کرویا (الکمون الأرمنی)       ۲۰۷       کرویاء (الکمون الأرمنی)		كِرش (الخُلَّةُ)
گرشف (فارسية) الكرسف       ۲۸۸       كُرْمو (سريانية) الكرمة       ۲۸، ۲۲۹ ، ۲۲۹         گرشو (آشورية) الكراث       ۲۸، ۲۸۰       کرنب (نونانية) اللفت       ۲۱۸         کرشوفا (اسبانية) الخرشوف       ۱۱۲       کرنب (فقي       ۲۱۸         کرشیز (آشوریة) الکراث       ۲۹۷       کرنب (فارسیة) القرنوة       ۲۲۰         کرشینه (عبریة) الکرسنة       ۲۹۷       کرنو (آشوریة) الکرمة       ۲۹۱         کرعو (سریانیة) القرع       ۲۷۹       کرنوبو (سریانیة) الخرنوب       ۲۷۹         کرفولس (عبریة) الکرفس       ۲۷۹       کرنوبو (سریانیة) الکرنب       ۲۸۱         کرفس (البصل)       ۵۰       کرویا (آرامیة) الکراث       ۲۹۲         کرفس الماء       ۸۲       کرویا (آرامیة) الکرافیا       ۲۹۲         کرفس الماء       ۵۰       کرویا (آرامیة) الکرافین الارمنی)       ۲۷۹         کرفس الماء       ۵۰       کرویاء (الکمون الارمنی)       ۲۷۹         کرفرشو (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الارمنی)         کرفرس (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الارمنی)		كَرْشَا (آرامية) الكرز
گرشو (آشوریة) الکراث       ۲۸۲، ۳۸۸       کرنب (یونانیة) اللفت       ۳۱۸ (۱۹۳۰) الخرشوف         کرشوفا (اسبانیة) الخرشوف       ۱۱۳ کرنب (فترینة) الکرنب       ۲۸۶ کرنبو (سریانیة) الکرنب       ۲۹۷ کرنب (فارسیة) القرنوة       ۳۱۸ کرنبو (فارسیة) القرنوة       ۲۹۷ کرنبو (شوریة) الکرمة       ۲۹۱ کرنبو (شوریة) الکرمة       ۲۹۱ کرنبو (سریانیة) الکرمة       ۲۹۱ کرنبو (سریانیة) الخرنوب       ۱۱۵ کرنبو (سریانیة) الکرفس       ۱۱۵ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۱۱۵ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۱۱۵ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۱۱۵ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۲۸۲ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۲۹۲ کرنبو (سریانیة) الکرفی       ۲۹۲ کرنبو (شرین) الکرفی       ۲۹۲ کرنبو (سریانیة) کرنبو (سریانیة) کرنب		كَرْشَف (فارسية) الكُرسف
کرشوفا (اسبانیة) الخرشوف       ۱۱۳       کرنبر لفتي         کرشي (أشوریة) الکراث       ۲۸۶       کُرنیو (سریانیة) الکرنب         کرشینه (عبریة) الکرسنة       ۲۹۷       کرنو (فارسیة) القرنوق         کرعا (آرامیة) القرع       ۲۷۹       کرنوبو (سریانیة) الکرمة         کرعو (سریانیة) القرع       ۳۷۹       کرنوبو (سریانیة) الخرنوب         کرفاس (عبریة) الکرفس       ۵۰       کروب (عبریة) الکرنب         کرفس (البصل)       ۵۰       کرویا (آرامیة) الکراویا         کرفیس الماء       ۲۹۲       کرویا (آرامیة) الکرفس         کرفوسا (آرامیة) الکرفس       ۵۰       کرویا (الکمون الأرمنی)         کرفوسو (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الأرمنی)         کرفوسو (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الأرمنی)		كُرشو (أشورية) الكراث ٢٨٤، ٢٨٥
کرشي (أسورية) الكراث       ١٨٠       كَرنْبو (سريانية) الكرنب       ٢٩٠         كرشينه (عبرية) الكرسنة       ٢٩٧       كَرنُو (أشورية) القرنوة       ٢٩١         كرعا (آرامية) القرع       ٢٧٩       كَرنُو (آشورية) الكرمة       ١١٥         كرعو (سريانية) القرع       ٣٧٩       كرنوبو (سريانية) الخرنوب       ١١٥         كرفاس (عبرية) الكرفس       ٥٥       كروب (عبرية) الكرنب       ١٨٨         كرفس (البصل)       ٥٥       كرويا (آرامية) الكراويا       ٢٩٦         كرفس الماء       ٢٠٥       كرويا (آلمية) الكرفس       ٢٠٧         كرفوسا (آرامية) الكرفس       ٥٥       كروياء (الكمون الأرمني)       ٢٠٧         كرفوسا (سريانية) الكرفس       ٥٥       كروياء (الكمون الأرمني)       ٢٠٧	كرنب لفتي ٢١٨	كرشوفا (اسبانية) الخرشوف
کرشینه (عبریة) الکرسنة       ۲۹۷       کرنو (فارسیة) القرنوة       ۲۹۱         کرعا (آرامیة) القرع       ۲۷۹       کرنو (آشوریة) الکرمة       ۱۱۵         کرعو (سریانیة) القرع       ۳۷۹       کرنوبو (سریانیة) الخرنوب       ۱۱۵         کرفاس (عبریة) الکرفس       ۱۱۵       کروتو (سریانیة) الکرف       ۱۲۹         کرفیس (البصل)       ۱۱۵       ۲۹۲       کرویا (آرامیة) الکراث       ۲۹۲         کرفیس الماء       ۱۱۵       ۲۰۷       کرویا (الکمون الأرمنی)       ۳۰۷         کرفوسُو (سریانیة) الکرفس       ۱۱۵       ۲۰۷       کرویاء (الکمون الأرمنی)       ۳۰۷	كَرنْبو (سريانية) الكرنب	كرشي (أشورية) الكراث
كرعا (آرامية) القرع       ٢٧٩       كَرَنُو (آشورية) الكرمة       ٢٩١         كرعو (سريانية) القرع       ٣٧٩       كرنوبو (سريانية) الخرنوب       ١١٥         كرفاس (عبرية) الكرفس       ٥٥       كروب (عبرية) الكرنب       ١٨٨         كرفس (البصل)       ٥٥       كرويو (سريانية) الكراويا       ١٨٦         كرفس الماء       ٨٦       كرويا (آرامية) الكراويا       ٣٠٧         كرفيسا (آرامية) الكرفس       ٥٥       كروياء (الكمون الأرمني)       ٣٠٧         كرفوسُو (سريانية) الكرفس       ٥٥       كروياء (الكمون الأرمني)       ٣٠٧		كرشينه (عبرية) الكرسنة
کرفاس (عبریة) الکرنس       ٥٥       کروب (عبریة) الکرنب         کرفس (البصل)       ۵٥       گروتو (سریانیة) الکراث         کرفس الماء       ۸٦       کرویا (آرامیة) الکراویا         کرفسا (آرامیة) الکرفس       ۵٥       کَرَوْیا (الکمون الأرمني)         کرفُوسُو (سریانیة) الکرفس       ۵٥       کرویاء (الکمون الأرمني)		
کرفس (البصل)       ۵۰       کُرُوتو (سریانیة) الکراث       ۱۸۲         کرفس الماء       ۸٦       کرویا (آرامیة) الکراویا       ۲۹۶         کرفیسا (آرامیة) الکرفس       ۵۰       کَرُویا (الکمون الأرمني)       ۳۰۷         کرفُوسُو (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الأرمني)       ۳۰۷	كرنوبو (سريانية) الخرنوب	كرعو (سريانية) القرع
کرفس الماء       ۸٦       کرویا (اَرامیة) الکراویا         کرفسا (اَرامیة) الکرفس       ۵۰       کَرَوْیا (الکمون الأرمني)         کرفُوسُو (سریانیة) الکرفس       ۵۰       کرویاء (الکمون الأرمني)	كروب (عبرية) الكرنب	كرفاس (عبرية) الكرفسهه
كرفيسا (آرامية) الكرفس       ٥٥       كُرؤيا (الكمون الأرمني)         كرفوساً (سريانية) الكرفس       ٥٥       كروياء (الكمون الأرمني)	كُرُوتو (سريانية) الكراث ٢٨٤	كرفس (البصل)
كرفُوسُو (سريانية) الكرفس ٥٥ كروياء (الكمون الأرمني) ٢٠٧	كِرويا (أرامية) الكراويا	كرفس الماء
كرفُوسُو (سريانية) الكرفس ٥٥ كروياء (الكمون الأرمني) ٢٠٧	كَرَوْيا (الكمون الأرمني)	كرفِسا (أرامية) الكرفس
" -	-	كرفُوسُو (سريانية) الكرفسه٥
		كرك (الفوخ الأحمر)

) )	كَبْرِيس (لانتينية) الكبّر
۲/	كُبْنَد (فارسية) الجنبذ
*/	كَبُو (فارسية) الخس
47	كَتَّان ٢٨٣
17/	كتم (فارسية) فلفل القرود ٢٥٣، ٢٦٢
۲/	كتن (هيروغليفية) الكتان
۲/	كِتُّنا (آرامية) الكتان
77	كِتْنَاه (آرامية) القطن
77	كتنه (فينيقية) الكتان
7 8	كِتِنُّو (آشورية) الكتان
۲۱	كِتِنيُّ (اَشورية) القطن
۲:	كَتُّومُ (ايطالية) القطن
۲۰	كِتُونُو (سريانية) القطن ٢٦٨، ٢٨٢
۲۰	كثأة (بزر الجرجير)
٣.	كحب (الحصرم)
1	كحبةٌ (الحصرم)
۲:	كحل (الغول) ٢٧٤
71	كحل السودان (البشمة)
11	كملاء (السنجار)
11	كحم (الحصرم)
۲-	كُر-كِرن (سومرية) الكركم
۲٠	كراث ٢٨٤
۲۲	کَرَاتْ ۲۸۰ ،۸۲
1,	كراث أبو شوشه ۲۸٦
۲.	كراث أندلسي٢٨٦
1 1	كراسوس (لاتينية) الكرز
1.	كِراسيا (يونانية) الكرز
۲,	كَرام-شِلْبِي (ٱشورية) عنب النّعلب٢٣٩
١.	كراويا (أرامية) الكراويا ٢٩٦، ٢٩٦
۳,	كراويا سوداء
۲.	كراويّة (فارسية) الكراويا
Ť.	كراويه (عبرية) الكراويا۲۹٦
۲.	كرب (فينيقية) الخربق
۲,	كَرَبا (آرامية) الكرنب
۲.	كرپاس (عبرية) الكرسُف

كَبَّريس (لاتبيئية) الكَبَر	كاشو (سريانية) المَشخاش
كُبْنَد (فارسية) الجنبذ	كاشيا (لحاء الخرنوب)
كَبُو (فارسية) الخس	کافور
كَتُانْ	كافوركافور
كتم (فارسية) فلفل القرود ۲۵۳، ۲۳	كافورا (سنسكريتية) الكافور
كتن (هيروغليفية) الكتان	كافوراسفرم (فارسية) الكافور٢٨٢
كِتُّنا (الرامية) الكتان	كافورية (الكافور)
كِتَنَاهُ (آرامية) القطن ٦٨	كاكاو (لوز الهند) ٣٢٤، ٣٢٥
كتنه (فينيقية) الكتان	كاكاوو (سريانية) الكاكاو ٣٢٥
كِتِنُّو (الشورية) الكتان	كاكنج (فارسية) عنب الثعلب ٢٤٠
كِتِنِيُّ (اَشُورية) القطن	كاكي (مشمش اليابان)
كَتُومٌ (ايطالية) القطن	كاكيلا (يونانية) القاقلَة
كِتُونُو (سريانية) القطن ٢٦٨، ٨٢	كاكيلي (فرنسية) القاقُلَّة
كثأة (بزر الجرجير) ٨٦، ٨٨	كالا (عبرية) الكلا ٢٩٨ ، ٢٩٨
كحب (الحصرم)	كالافوس (انكليزية) كمثرى المحامي
كحبةٌ (الحصرم)	كالف (فرنسية) الخلاف
كحل (اُلغول)٧٤	كالو (أشورية) الكلأ
كحل السودان (البشمة)١٥	كالي (يوتانية) القلي
كحلاء (السنجار)	كامو (أشورية) القمح
كحم (الحصرم)	كامو-خشلو (دقيق القمح)
كُر-كِرن (سومرية) الكركم ٨٩	كاناليس (لاتينية) القنا
كراث ٨٤	كانون (يونانية) القنا
کَرَاتْ ۲۰، ۵۸	كاني (فرنسية) القنا
كراث أبو شوشه ٨٦	كاهو (فارسية) الخس
كراث أندلسي	كاوجشم (فارسية) الاجاص الاسود٢٦
كراسوس (لاتينية) الكرز ٨٧	كاوُرْس (فارسية) الجاروس
كِراسيا (يونانية) الكرز ۸۷	كباث (الأراك)
كَرام-شِلْبِي (آشورية) عنب الثعلب	كَبُّاد (الاترنج) ٢٢، ٢٥٢، ٢٢٧
كراويا (آرامية) الكراويا٩٦،٢٩٥	كِبادة (الزقوة)
كراويا سوداء	كبار (الليمون)
كراويّة (فارسية) الكراويا	كياسة (الجفرى)
كراويه (عبرية) الكراويا	کَبُرُکُبُرُ
كرب (فينيقية) الخربق	گېر ۷۱، ۹۶، ۹۶، ۷۲۱، ۸۲۱، ۲۸۲
كَرَبا (أرامية) الكرنب	كبِر (انكليزية) الكَبَر
كرپاس (عبرية) الكرسُف٨١	كپرِيِّ (فرنسية) الكَبَرِ

۲۷۲	كنثريتس (بونانية) الخندريس	کمٹری
177	كَنخرس (يونانية) الدُّخن	كمثرى التمساح
۲۲۹ ،	كُنْدر (المُقَل)١٥	کمثری سوریة
۲۱۰،	كندر (يونانية) اللبان١٥	کمکام ۴۹۲، ۹۰۳، ۵۰۳
۲۱۰،	کندر أبيض	کَفْکَام
TYT .	كُنُدريش (فارسية) الحندريس	كمكّمون (يونانية) الكمكام
109.	كِندلي (الأيدع)	كمن (اوغاريتية) الكمون
TV9.	كندي (انكليزي) القند	كمِهَاه (عبرية) الكمأة
YV9 .	كنديو (يونانية) القند	كِمهَه (فينيقية) الكمأة
118.	كنكار (فارسية) الفرشوف	كمو (اشورية) القمح
118.	كنكر (فارسية) الخرشوف	کمون
۱۸۵.	كَنْكُل (سومرية) السُّنبِل	كَمُونَ أَرْمَنِيكُمُونَ أَرْمَنِي
144.	كَنَّهُبُلُ (الشعير الضحم)	كَمُونَ أَسُودَ
777	كنو (المصطكا)	کمون بري
199	كنيب (السلت في اليمن) ١٤٢، ١٨٠،	كمّون حبشي
1.7	كهينة (فارسية) عود الريح	کمّون حلو ۲۹۵, ۳۰۷ کمّون حلو
184	كوباب (عبرية) الكُبَّة	كمون السواد
441	كوباس (القطن)	كمّون كرماني
۲۸۲	كوبل (فارسية) الكافور	كمّون ملكي
97	كوبو دجملو (سريانية) العاقول	كمونا (أرامية) الكمون
189	كوبيباتي (أشورية) الكُبّة	كمونو (سريانية) الكمون
159	كوبيده (فارسية) الكُنَّة	كُمِّي (أَشُورِيةَ) الكمأة
ለፖን	كوتن (انكليزية) القطن	كمي - إقلي (اشورية) كمي المقل
۸۲۲	كوتناه (عبرية) القطن	كمي أشكاني (أكدية)
444	کور (المقل)	كمي جرجري (أكدية)
11.	كوربكثو (سريانية) الخربق	كميشًارو (آشورية) الكمثرى
۲۸٥	كورت (عبرية) الكُراث	كميشُّورو (اَشورية) الكمثرى
۲٠	كورَجُّو (آشورية) الأَرْز	كمينيني (هيروغليفية) الكمون
44V	كورسونا (آرامية) الكرسنة	كِنْ-تور (سومرية) القراص
447	كورسونو (سريانية) الكرسنة	كنَّابِيس (يونانية) القنب
	گُوركمو (سريانية) الكركم	كُتَار (فارسية) السَّمُر ٣٥٤، ١٨٣
	كورنچو (أشورية) الأرز	كنارا (يونانية) انكنار
	كُورَنْجو (آشورية) الأرْز	کثب ۳۰۷
۲٦.	كورنيكيولاتُس (لاتينية) القرنوةُ	کنب ۳۰۸
79.5	كوزبَرُتا (آرامية) الكزيرة ١٨٥،	كَنْبِ (الدُّخْنُ فِي اليمنِ)كُنْبِ (الدُّخْنُ فِي اليمنِ)

كُشنَج (فارسية) الكمأة
كُشْنَه (فارسية) الكُشنة ٢٩٦ ،٩٨
كِشَنُو (آشورية) الكُشنة
كشنى (الكرسنة)
كِشُوتُ (عبرية) الكشوث٢٧ ٢٩، ٣٨، ٢٩٧
كشُوتو (سريانية) الكشوث ٢٩٧
كشوث ۲۹۷
كشوث ٣٨
کشوثی (الکشوث)
كَغُوب (العكُوب في العراق)
كُعَيب (العكُوب في العراق)
كفّ مريم (فلفل الصقالبة)
كفر (آشورية) الكافور ٢٨١
كَفُست (فارسية) العلقم
ككج (فارسية) الجرجير ٨٥
كِلْ كِلْ (فارسية) المقل
كلا ۱۸ ، ۱۶۲
کاد
كلا (آرامية) الكلا ٢٩٨، ١٩
كَلَخ (القنا)
كُلْشان (فارسية) الجُلُسان٢٦٨
كلمنتينا٧٢٧
كلنار (الجُلنَّار)
كُلُو (سريانية) الكلأ ٢٩٨، ٢٩٨
كُليل (فينيقية) الأكليل
كليل ملكا (آرامية) اكليل الملك
كليل ملكو (سريانية) اكليل الملك
كليلا (اَرامية) الأكليل
كليلو (سريانية) الأكليل
كم-مي-كم (سومرية) الكمأة
كمء (الكمأة)
کماة
ا كَماح
كماية (البطاطا في سورية)
ا أَ كَمْتُر (فارسية) الكمثري

كُشنَج (فارسية) الكمأة	كرويو (سريانية) الكراوياكرويو (سريانية)
كُشْنَه (فارسية) الكُشنةكُشْنَه (فارسية)	كَرِياتُو (ٱشُورِيَة) الكراث
كِشَّنُو (آشورية) الكُشنة	
كشني (الكرسنة)٨٠	
كِشُوتَ (عبرية) الكشوث ٢٩، ٢٨، ٢٩٧	
كشُوتو (سريانية) الكشوث	
كشوث	•
کشوث	گُزِبَرَة
كشوثى (الكشوث)	\$
كَغُوب (العُكُوب في العراق)	
كُعَيب (العكُوب في العراق)كُعَيب (العكُوب في العراق)	كُسْبَرة
كفُ مريم (فلفل الصقالبة)	كِيبِبرُّو (آشورية) الكزبرة
كفر (أشورية) الكافور	كستناء (ابو فروة في مصر)
كَفُست (فارسية) العلقمك	كَسْتَنانَة (فارسية) الكستناء
ككج (فارسية) الجرجير ۵۸	كستنة (بلوط الشاه)
كِلْ كِلْ (فارسية) المقل	كِسحا (اَرامية) القزح
كلا ٨١٠ ٨٩٢	كِسْخُو (سريانية) القزح٥٥
کلا	كسروادار (فارسية) الكرمة
كلا (آرامية) الكلا	كسكوت (فرنسية) الأكشوث
كَلَخ (القنا)	كسكونا (انكليزية) الأكشوث
كُلْشان (فارسية) الجُلُسان ٢٦٨	كسكرتاسيا (لاتينية) الأكشوث٢٨
كامنتينا	كسنج (فارسية) الكماة
كلنار (الجُلنَّار)	كَسُني (سنسكريتية) الكُشنة
كُلُو (سريانية) الكلأ ٢٩٨، ٢٩٨	كُسُه (عبرية) الكاشيا
كَليل (فينيقية) الأكليل	كُسو (أشورية) الكاشيا
كليل ملكا (آرامية) اكليل الملك	كسويا (آرامية) الكاشيا
كليل ملكو (سريانية) اكليل الملك	كسويو (سريانية) الكاشيا
كليلا (أرامية) الأكليل	كشأة (بزر الجرجير)٥٨
كليلو (سريانية) الأكليل	كشَّاتو (آشورية) الكشوث ٢٩٧
كم-مي-كم (سومرية) الكمأة	كشت (فينيقية) الأكشوث
كمء (الكمأة)	كشك الماس (الهليون)
كماة	1 (2.0 ) (
کَماح	كِشْمِش (فارسية) صغير العنب
كماية (البطاطا في سورية)	عُشْنَةُ ٢٩٦
كَمْتَر (فارسية) الكمثري	کُشْنَة ۲۹۲،۹۸

······································	
ر الهندباء) مع الله الله الله الله الله الله الله الل	بُونتا (آرامية) الليانب ٢١٩، ٣٠٩
ا نُفَّاح	بُونيتا (آرامية) اللُّبني
لفاح ۲۱۵، ۲۱	بونيتو (سريانية) اللُّبني
لفت١٧	بيذيُون (يونانية) الحلفاء
لِفْتا (آرامية) اللفت ١٧	بْراكين (سريانية) تفاح ماهي
لِفُتُو (سريانية) اللفت ١٧	حاء الحمار (بَرْسِيًّاوِشان) ٩٩
لَّفُسان (يونانية) الخردل ١٢	هاء الخرنوب
لِقِّيس (الشمش في دمشق)	خُلاح (زنجبيل العجم)ما
لُك	حلاح (ُمرج الأرض)
لَكُ ٢٠،٣١٩	زُابِ
لَكُ (فرنسي - انكليزي) اللَّك	زَّاقَ الذهب (الخلباني) ٢٥٨ ، ١٣٦
لَمْلَمُ (السرمق)	سان الثور
لو-بو-سار (سومرية) اللَّفت ١٧	سان الحمل
لو-وب (سومرية) اللوبياء	سان العصافير
لوبا (فارسية) اللوبياء	سان العصفور
لوبانو (آشورية) اللُّبان	سان الكلب
لوبنون (سريانية) اللبان الهندي	سان الكلب
لوبُّو (سومرية) اللوبياء	شان-كلبي (أشورية) لسان الكلب
لوبي (يونانية) اللوبياء	شُون إمرا (أرامية) لسان الحمل
لوبياً (آرامية) اللوبياء	شُون إمرو (سريانية) لسان الحمل ٣١٥
لوبياء	شُون تورا (أرامية) لسان الثور ٣١٥
أوبياء ٢٢٠، ٢٨	شُون تورو (سريانية) لسان الثور ٢١٥
لوبياج (اللوبياء)	شُونِ صفْرا (آرامية) لسان العصفور ٣١٥
لوبياه (عبرية) اللوبياء٠٠٠	شُون صفرو (سريانية) لسان العصفور ٣١٥
ً لُوْبِيَه (فارسية) اللوبياء ٢٠	شُون فَتْيا (أرامية) لسان الحمل
لوبيو (سريانية) اللوبياء ٢٠	شُون فَتْيو (سريانية) لسان الحمل ٢١٥
لوغ-مار-تو (سومرية) السذاب٧٢	شُون كُلْبا (آرامية) لسان الكلب ٣١٤، ٣١٤
الوزالوز	شُون كلبتُو (سريانية) لسان الكلب ١٣
الوز ا ۲۲۲، ۲۲	شُون هافار (عبرية) لسان الثور ٣١٥
لوز الأرض ٢٤	شُون هاكُلِب (عبرية) لسان الكلب ١٣، ٣١٤
لوز بُنْطسي۲۳	شُون هالتُّور (عبرية) لسان الثور ٣١٥
لوز الجبل ٤٩	
لوز حلو ۲۲۱، ۳۰۰	عِب (السلت الأخضر)
لوز مر ۲۱٬۲۶۹	صف (الكبر)
لوز الهند ۲۶۰	صيقى (لسان الكلب)

ميانية) الكزبرة ١٨٥، ٢٩٥	کوزبَرْتو (س
سية) الجوزق	كوزه (فارس
۳۰۸	كوسى
برية) الكزبرة ١٨٥، ٢٩٥	گوسبار (ع
يقية) الكزبرة	كوستر (فيذ
نيقية) الكشنة	گُوسِّمةِ (فمي
برية) الكشنة	کوسِمِت (ع
مية) الكُشنة	كوشنا (أرا
ريانية) الكُشنة	کوشنو (سہ
ريانية) الكُشنة	
امية) الاكشوث ۲۹۷،۳۸	كُوشُوتًا (آر
سريانية) الأكشوث	كوشوتو (ى
ية) الكافور	كوفِر (عبري
ىية) الجُفرى ۸۸	كوفرا (آراه
يانية) الجُفرى	کوفرو (سر
أشورية) اليقطين	كوكانيتُم (أ
ورية) الهندب	كوكرو (آش
سكريتية) النُقل	کوگل (ست
سية) البردي	كولان (فار
نسية) الكمّون	كومان (فر
مية) الكمثرى	كومترا (أرا
ریانیة) الکمثری	کومترو (س
يونانية) الكمون	کومینون (
هيروغليفية) القطن ٢٦٨	كُوْنتىيون (،
امية) الكندر	كوندرا (آر
مريانية) الكندر	کوندرو (س
سورية) الكنب ٢٠٨	
(اثيوبية) القُثاء ٢٥٦	كويسايات
مير ٢٤٢	کي-ډنکر-
رية) الغبيراء ٢٤٤	کیب (سوه
-را (سومرية) الخوخ١٢٨	کیبکور-
ية) الخربق	
شورية) الأكليل	,
ية) الكمأة	
انية/ الكمأة ٢٠٠	كيمُّه لسم د

، (البابونج في اليمن)
سومرية) التين٧٦
نچا (سنسكريتية) الاشرنج٢٠
نچا (سنسكريتية) الاترنج
(الخمرة)
وُبه (تركية) الهليون ٢٥٨،٥٨
ر (عبرية) المرار
بونًا (القنب الهندي)
ون (يونانية) اللزاب
ة (الشُّضيراء في المغرب)
يُونَ (الخُضيراء)
يخا (يونائية) المصطكا
يك (انكليزية) المطكا
(ايطاليه) الماش
يس (اسبانية) الماش
ΨΥλ
قيون (يونانية) شجرة القِنَّة١٢٦
طارث (بونانية) الطنيت
(الْمَران)
تا (آرامية) الخشخاش الاصفر١٢١
تو (سريانية) الخشخاش الاصفر ١٢١
ران (فارسية) عاقر قرحا
ران صيني (الهرد)
(سومريةً) الغار ٢٤٣
(فارسية) الأترنج ٢٢، ٧١، ٢٢٧
TY4
۲۳۰، ۲۲۹
(آرامية) المنج
ع (عبرية) المنج
ِ (سریانیة) مَجو
وث (جذور الطنتيت)
ب (الضرو)٢٢
وردة (السقمونيا)
شَلِ (الخمر الرديء)

1	
مُدِّير (زنجبيل العجم) ١٦٥ ٢٢	مَخْضُور (الخُضرة)
مُرَيْرَة (الخس المر)	مُدَيد (الخُضَير)
مِزْج (اللوز المر)	مز
مزهر (قصب السكر) ٥٦	مُنّ١٥٠, ٩٧، ٣٣٩
۰۲،۳۰۰	مُن حجازيمن حجازي
T£	مَرَّاتُو (اشورية) التمر٧١
مِسِك (عبرية) المسك	مُران ۱۳۱، ۲۳۲، ۲۳۲
مسك البر ٣٤	مُران ٢٣١
مسك الجن	مُرَّاد ٢٣٢
مسك الرمان ٣٤	مرارة الصحارى (الشَّري)
مِسْكان (عبرية) التوت	مران ۱۳۵، ۲۳۲
مسكة	مُرَّان ٣٣٢
مسكن (فينيقية) التوت٣	مران (فارسية) المُرَّان ١٣٥
مسواك (الأراك)	مِرانو (أشورية) المَرانُ
مسواك النبي (الخُلَّة)	مراووق (فارسية) الخمر الصافي٣٧٣
مسيلين (الصبر)	مرج الأرض (السورنجان)
مش-كنا (أشورية) التوت٣	مرجانمرجان
مِشا (آرامية) الماش	مرجانو (آشورية) المرجان
مَشَا (الجزر)٧١	مرجانيت (عبرية) المرجان
مشايا (أرامية) المشمش	مرجون (سريانية) المرجان
مشك (فارسية) المسك	مرجونيتا (أرامية) المرجان
مُشْكو (آشورية) الجميز	مرجونيتو (سريانية) المرجان
مشما-كنا (سومرية) التوت٧٧	مرجيلوت (عبرية) المرجان
مشمش ۷۷، ۲۷	مرجينِت (فينيقية) المرجان
مشمش	مَرد (الأراك الغض)
مُشْمُش	مُرَد (فارسية) الآس ٢٦، ٣٦٣
مِشْمِشْ (عبرية) المشمش	مردقوش (فارسية) الحبق
مشمش أمريكا	مرر (اوغاريتية) المُرَّان
مشمش اليابان	مَرْزَنجوش (فارسية) الحبق ٢١٤ مَرْزَنجوش
مشملا (الغبيراء)	مرسين (لاتينية) الآس ۲۱، ۲۵۳, ۲۲۲
مَشنا (آرامية) التوت	مرشيش (الحور الفراتي)
مِشو (سريانية) الماش	مرك موش (فارسية) سم الفار
مشونو (سريانية) التوت	مَرْماحُورَ (حبق الشيوخ)
مَشْويو (سريانية) المشمش	مَرُو (حبق الشيوخ)
مشينو دكينو (سريانية) المصطكا ٢٢٢	مريجانة (اللزاب)

م	يزا (أرامية) اللوز
مؤذ	رزو (سريانية) اللوز
ما	وطس (انكليزية) النيلوفر الابيض ٣٦٩
مات	وطس قريني (يونانية) القرنوة
مادً	وف (الليف)
ماذِ	وفا (آرامية) الليف
مار	لوقو (سريانية) الليفلوقو (سريانية)
مار	لولا (أرامية) اللولب
مأر	لولاب (عبرية) اللولب
مار	لَولَبِلالمِنْ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُع
مار	لوله (فارسية) اللولِّب اللولِّب اللولِّب ٢١٢
مار	لولق (سريانية) اللولُّب
ما،	لونٌ (النخل)
ما	لوويا (فارسية) اللوبياء
ما	لُوَيَّة (ذُُويِّنَة الغار في سورية)
ما	ي ۲۱۶، ۲۱۲
ما	لي-پار (سومرية) الشيح ٢٠٥، ٢٠٤
ما	لي-طر (سومرية) اللبلاب
ما	L4.1 " " " " " " " " " " " " " " " " " " "
ما	لياء ٢٢٥
ما	ليد-چاب (سومرية) السماق
مأ	ليرون (الاسليخ)
ما	ليف ٨٥٢، ٣٣٧
ما	ليڤانوس (يونانية) اللُّبان
ما	ليم (الليمون)
ìo	ليما (أرامية) الليمون
Á	ليمو (سنسكريتية) الليمون
مَ	ليمون
مَـ	ليمون
مِ	ليمون الجنّة
مُ	ليمون هندي
م	ليمون اليهود
م	ليمونا (آرامية) الليمون
•	ليمونوم (لاتينية) الليمون
, [	WW5

	\$	
مورانيم (عبرية) المران	ناربَرد (فلفل الماء في الجزاش) ٥٥	۳٥٣
مورق (سريانية) المرّ، المرار ٥٢، ١٣٦، ٣٣٢، ٣٣٢	نارجيل	' ' ' '
مورونا (آرامية) المران	نارجيلا (آرامية) النارجيل٢٦	۲٤٦
مورونو (سريانية) المران ١٣٥، ٢٣٢	نارجيلة ٢٦	٢٤٦
مون	نارچيلي (إنكليزية – فرنسية) النارجيل ٢٦	۲٤٦
موز الجنة	نارجيليِّس (يونانية) النارجيل ٤٦	73.
مورَ العقلاء أو الحكماء ٣٤٦	نارجيولو (سريانية) النارجيل ٢٦	۲٤٦
مورْ القردوس٥٥٠	ناردوس (يونانية) الناردين ٧٧	٤٧.
موزا (آرامية) الموز	ناردین ۲۸	ΓΛ
موزو (سريانية) الموز	ناردين	<b>' ' ' '</b>
موسكوس (يونانية) المسك ٢٠٦، ٣٣٤	ناردين الإقليطي ٨٦	ΓN
موشاك (أرامية) المسك	ناردينوس (يونانية) الناردين	
مُوشَك (سريانية) المسك ٢٠٦، ٣٣٤	ناردينون (يونانية) الناردين٧٤	
مُوشكا (أرامية) المسك	نارقيس (آرامية) النرجس	٦.
موشكا (سنسكريتية) الموز ٣٤٣، ٣٤٣	نارنج ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۲۲، ۲۲۲، ۲۷	77
موص (فينيقية - عبرية) المصاص ٢٢٨، ٣٣٧	نارنج	*£A
مُوقَلا (أرامية) المقلا ٢٣٩،٥١	نارنجا (آرامية) النارنج	۴٤٨
موقلو (سريانية) المقل	نارنْجا (سنسكريتية) النارنج ٤٨	۲٤۸
موكل (يونانية) المقل	نارنجو (سريانية) النارنج	۴٤٨
مولوخي (يونانية) الملوخية	نارودين (سريانية) الناردين ٨٦	111
مونجو (سنسكريتية) الماش	ناريكيلي (سنسكريتية) النارجيل ٢٦	۴٤٦
مونزيقو (اَشورية) الزقُّوم١٦٢	نازنك (فارسية) النارنج ٤٨	
ميبختج (فارسية) العنب المطبوخ	ناسطس (يونانية) البوصه	10
ميرًا (يونانية) المرُّ	ناقصة (صباغ النيلين)۲	۲٦٢
ميره (لاتينية) المرُّ	ناناخو (آشورية) النانخاه	۳٥.
مَيْسا (آرامية) المُصَاص	ثانخاه (الكمون الهندي)	۲۵.
مَيْسو (سريانية) المُصَاص	نانِخُو (آشورية) النائخاهه٠٥	۲٥.
ميقون (يونانية) الخشخاش	نانخواه ۲۲۱، ۵۰	٣0٠
ميلونجانا (فرنسية) الباذنجان	نانخواه	۴0.
ميمون (هيروغليفية) الليمون	نانه (تركية) النعنع	۲٦.
ميوراسيا (يونانية) الموز	نَانَه (فارسية) النعنع	۲٦.
ناجود (الزعفران)ناجود	نانوخه (فارسية) النانخواه ١٢٦، ٥٠٠	٣٥.
ناخوخه (فارسية) الخُلُةُ	نبات البادية٢٦	444
نَاخود (فارسية) الحمص	نبات البساتين	۲۲*
نار هندي	نيات الحقل ٢٦٩	440

مسرد أسماء النباتات

٣٤٠	مَلُّوَح (عبرية) الملوخية	7
٣٤٠	مِلُوعُ (هيروغليفية) الملوخية	*
رح، الملوخية . ٧٩، ٣٣٩،	مَلُوحا (آرامية) الملاحي، الملّ	1
٣٤٠		٩
اللّاح، اللوخية ٧٩،	مَلوحو (سريانية) الملاحي، ا	٦
78.,779	м ·	۲
***	ملوخية	,
٣٤٠	ملوخية	,
٣٤٠	ملوخيون (يونانية) الملوخية	١
T14	ملوفوفونا (آرامية) الملفوف	١
Y19	ملوفوفونو (سريانية) الملفوف	١
٣٤٠	ملوكية (الملوخية)	۲
T18	ملول (اللزاب)	a
<i>TP</i>	ملِّيسة (حبق ترنجان) .	٤
17.	مُليلو (أشورية) الخيزران .	٦
171	مميثا (الخشخاش الأصفر)	١
74.	ِ <b>مَنَ</b>	١
TEN	. من	١
7.51	مَنْ (فينيقية - عبرية) المن	١
T\$1	منا (آرامية) المن	۲
٣٠٣	منتر الأرض (الكماة)	۲
778	منح	۲
***************************************	مُنْجُو (سريانية) المنج	٦
TTV	مندرين (انكليزية) الليمون	١
/3, ccY	مندل (الألنَجوج)	۲
٥١	منشم (ثمر البلسان)	۲
TEE	منضود (الطلح)	١
٣٢٠	مُنْكُ (فارسية) المَجُ	١
	منك (فارسية) المنج	٢
137	منو (سريانية) المنُّ	٦
Λξ	مواسير (الثوم الجبلي) .	١
TT1 .01	مور (عبرية) المن	٦
10, 771, 177, 777		١
177, 777	مورارو (آشورية) المرار	١
TTT	مورانيت (عبرية) المران	١ ١

نعنع القطط
نعنع ياباني
نغَاش (زهر النارنج)
نفل (الفلفل)نفل (الفلفل)
نِفلا (آرامية) النفل
نِفلُو (سريانية) النفل
نقيع (الخوشاب)
نُلُدا (سنسكريتية) الناردين
نَلك (فارسية) العيزراننلك (فارسية)
نَلَلا (سنسكريتية) الناردين
نَمارق (زهر الكباد)
نَمَّام (الصعتر البري)
نَمص (الأسل)
نَمقو (أَشُورية) النبق
نَنْحُو (آشورية) النعنع
نِنْخُو (أَشُورِية) الخُلُةُ
نَبْعا (آرامية) النعنع
نِنُو (أشورية) النعنع
نَنيقو (أشورية) النبق
نهشل (الجزر)٧٨
نهق (الجرجير البري) ۸٥
نو-أور-ما (سومرية) الرمان١٥١
ثوار الربيع
نوار الليل٩١
نواسة (السورنجان)
نوردین (سریانیة) الناردین
نُورقِس (سريانية) النرجس
نورمو (آشورية) الرمان
نوقيلوس (يونانية) الخس
نُونْعُو (سريانية) النعنع
نيترو (انكليزية) النطرون
نيتروم (لاتينية) النطرون ٢٧٣، ٢٥٩
نيرانتيس (يونانية) النارنج
نيسوف (يونانية) الإجاص٢٦
ئيل

نرادین (آرامیة) الناردین۲٤٧	تبات الرماح
نرتقس (يونانية) القنا	نبات الطيور
نرجس ۱۱، ۳٦٩	تبات الغسل السوري١٧٢
نرچيله ۳٤٦	نبات النار
نِرُد (عبرية) النرد المعالمة المعا	نَبَاس (علك الانباط)
نرد (الناردين) ٢٤٨، ٣٤٧، ٨٣٣	نِبج (عبرية) النبق ١٦١، ١٧٢، ٢٥٣
نَرِدا (اَرامية) الثرد ۲٤٨ ، ١٨٦	نبج (فينيقية) النبق
نُرْدو (سريانية) النرد ٢٤٨	نَبُقنبُق
نردوم (لاتينية) الناردين الما	نَبْق
نردينونُ (عبرية) الناردين١٨٦	نَبُقا (أرامية) النبق ١٦١، ١٧٣، ١٧٣، ٣٥٣
نرقيس (عبرية) النرجس	نَبِقُو (أَشُورِيةً) النبق ٣٥٣، ٣٥٣
نركيس (فارسية) النرجس	نُبْقُو (سريانية) النبق
نرمانو (اُشورية) الرمان	نبك (فرنسية) النبق
نِرَنْتيس (يونانية) الأترنج	نبكا (انكليزية) النبق
نَزْكِش (فارسية) النرجس ٢٦٩	نُبوقو (سريانية) النبق
نسرين	نبيذ
مَشِكُ مُشِكُ	نَبيكا (يونانية) النبيذ
نُضار (الأثل النابت) ۱۲٦، ۲٥	نِثِر (عبرية) النطرون
نضف (الصعتر)	نتر (فينيقية) النطرون
نطرون	نِتْرَا (آرامية) النطرون ۲۷۳، ۲۵۹
نطرون ٢٥٩	نِتْرُو (سريانية) النطرون
نعمان (شقائق النعمان)	نترو (يونانية) النطرون
نعناع أجعد	نَجَب (الفلين)
نعناع برينعناع بري	نجيل (الحَمض)
نعناع طویل الورق ٢٦١	نخل
نعناع عطري	نخل
نعناع فلفلي	نخل بالميتو ٢٥٩
نعناع ليموني	نخل خزام
نعناع مائي	نخل الدوم
نعناع مكرنش	نخل سیکا
نعناه (عبرية) النعنع	نخوة هندية (النانخواه)
نُغْنَع	نخولاميتو (أشورية) النخل
نعنع بیرولا	نخيل أخوين
نعنع حريف	نخيل سابال
نعنع حسكة	ندى السماء ٢٤٢

ينسوُّن (هيروغليفية) اليانسون	يقطين٧٥
يَنَّمُ (فارسية) الهندباء	يلنجوج (الالنجوج)
يوسف أفندي	يَمْرا (الْمَرار في سورية)
يوسف أفندي	يَمرور (المُرار في سورية)
	ينبوت (الشهبان)

وشيج (شجر الرماح)	هليون (يونانية) كشك الماس ٥٨، ١١٢، ٢٥٨
وعاط (الورد الاحمر)	همك (فارسية) الحلتيت
وقش (القش)	هندب 377
وليع (الجفرى) ٨٨	هندباء
وین ۲۷۲، ۲۷۳	هندَقوقا (آرامية) الحندوق
وین	هَنْدَقوقو (سريانية) الحندوق
وينة (الزبيب الاسود)	هوبِن (فينيقية) الأبنوس
· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	هوفيلوس (يونانية) الخس
ي ٠٠٠٠	هيبوس (هيروغليفية) البوص
ياسمين	هيدرو (سريانية) الليمون
ياسمين أزرق ٢٧٦	هيزرماج (النعناع البري)
ياسمين أصفر	هَيُشر (الخرشوف في المُغرب) ١٢١، ١٢١
ياسمين البر باسمين البر	هِبُل (القاقلة)
ياسمين بري	هيليون (يونانية) البرامع٢٥٨
ياسمين عراتني	هينم (القطن)
ياسمين الليل	
ياسيمن العرب	9
يانسون ي ٢٩٥	واين (انكليزية) الوين
يانسون ٢٧٦	وبالو (فارسية) الكرز
يابن (فينيقية - عبرية) الوين ١٤٢، ٣٧٠	وتير (الياسمين)
يبروح (اللفاح) ۱۷، ۲۱۷	وحشي (التين الجبلي)
يبروها (آرامية) اللفاح	פני דדי
يبروحو (سريانية) اللفاح ٧١، ٧١٧	ورد احمر ۲۲۹،۱۵٤
يحداب (الْمُرَّارِ فِي اليمن)	ورد الجبل
يخضور (الخَصْرُ)	ورد جبلي
يراع (البوص)	ورد جوري ۲۹، ۲۲۳
يرامع (الهليون)	ورد السياج
يرانوس (يونانية) الياسمن ٣٧٥	ورد الليل
يرقا دِكريها (آرامية) بقلة الأوجاع١٣	وردا (آرامية) الورد
يرقو دِكريهو (سريانية) بقلة الأوجاع١٣	وردو (سريانية) الورد
يُسر (شجر البان)	ورس (الغمر)
يَسْمِين (عبرية) الياسمين	ورق القتاد
يعضّيضُ (الخُنْدَريلِي)	ورق النيل
يفروق (عبرية) الحُرض٢٧	وَسْمَةُ (ورق النيل)
يقطين	وشنة (تركية) الكرز

۸۰, ۲۱۱, ۸۰۲	هليون (يونانية) كشك الماس
	همك (فارسية) الحلتيت
778 377	هئشپ
TTE	هندباء
۲۹۹	هندَقوقا (أرامية) الحندوق
744	هَنْدَقوقو (سريانية) الحندوق
	هوبِن (فينيقية) الأبنوس
\\A	هوفيلوس (يونانية) الخس
	هيبوس (هيروغليفية) البوص
Y1	هيدرو (سريانية) الليمون
r71	هيزرماج (النعناع البري)
	هَيُشر (الخرشوف في المغرب)
	هِبِّل (القاقلة)
Υολ	هيليون (يونانية) اليرامع
TV1	هيتم (القطن)
	A
	9
***	واين (انكليزية) الوين
YAA	وبالو (فارسية) الكرز
TV7	وتير (الياسمين)
V9	وحثي (التين الجبلي)
	<b>ورد</b>
	ورد أحمر
	ورد الجبل
	ورد جپلي
	ورد جوري
377	ورد السياح
	ورد الليل
	وردا (آرامية) الورد
	وردو (سريانية) الورد
	ورس (الغمر)
	47.8U * .

مسرد الفصائل

en de la companya de la co

.

.

#### مسرد الفصائل

777
الفصيلة الدلبية
الفصيلة الدهنية
الفصيلة الديوسقورية
الفصيلة الرمانية
الفصيلة الرمرامية ٢٠٤ ٢٠٤
الفصيلة الزانيَّة ٥٩، ٢٠، ٢٢، ٢٢، ١٨٧
فصيلة الزنبقيات
الفصيلة الزنبقية ٣٣، ٥٨، ١١٠، ٢٨٤، ٢٨٧، ٣١٣
الفصيلة الزنجبيلية
الفصيلة الزيتونية ١٣٤، ١٣٥، ٣٣٢، ٥٧٥
الفصيلة الزيزفونية
الفصيلة السدرية ١٦٠، ١٦١، ١٧٢، ٥٤٥، ٢٥٣
فصيلة السذابيات
الفصيلة السنابية ٢٣، ١٧٢، ٨٤٣
الفصيلة السرمقية الرمرامية
الفصيلة السرمقية ٢٧٢ ،١٨٠
الفصيلة السروية
الفصيلة السعدية
الفصيلة السمسمية
الفصيلة السندروسية ٢٨، ١٤١، ١٦٩، ١٦٩
الغصيلة السورنجانية
فصيلة السوسنيَّات
الفصيلة السوسنية
القصيلة السيرالبينية ٧٢، ١١٥، ٢٨٠
فصيلة الشفويَّات ٢٢، ٨٤، ٩٤، ٩٧
الفصيلة الشفوية ١٦، ١٧، ٢٩، ٩٤، ٥٥، ٩٦، ٩٧،
٥٦١، ١١٢، ٨٥٢، ١٢٠
الفصيلة الشقّارية
فصيلة الشَّقيقيَّاتُ
فصيلة الشوحيات
الفصيلة الشوهية ٢١٩ ٢١٩

الفصيلة الآسية
الفصيلة الأبنوسية ١٩، ٢٠، ٨١
الفصيلة الأثلية
الفصيلة الأسلية
الفصيلة الباننجانية ٢٤، ٥٥، ١٢٩، ٢٤١، ٢٤٢,
710
فميلة البانيات٧٤
الفصيلة البتولية
فصيلة البخوريَّات
الفصيلة البخورية ٧٧، ٢٠٩، ٢٢٩
فصيلة البرتقاليات
الفصيلة الرتقالية
الفصيلة البطباطية ٢٢، ٢٤، ١٠٧، ١٨١
فصيلة البطميّات
القصيلة البطمية ٥٥، ١٨١، ٢٢٢، ٢٤٩
الفصيلة البليحاوية
الفصيلة البهشية
الفصيلة التوتية ٢٦، ٢٧، ٢٧، ٧٩، ٨٠، ٩١
الفصيلة الجنطيانية
قصيلة الحاموليات
الفصيلة الحامولية
فصيلة الحمحميات ٢١٢، ١١٨، ٢٠٧، ٣١٤
الفصيلة الحملية ٢١٥ ، ١٤ ، ٢١٥
الفصيلة الحنائية
الفصيلة الحوذانية
فصيلة الموذيات
الفصيلة الخبازية ٢٦٨، ٢٧١، ٨٨٨
الفصيلة الخُبْزية
الفصيلة الخشخاشية
الفصيلة الخلنجية
الفصيلة الخنازيرية
فصيلة الخيميات
الفصيلة الخيمية ٥٥، ٨٦، ٨٧، ٢٧١، ٢٠١، ١٩٢،

# مسرد الأسماء العلميَّة

القصيلة الكرمية ٩٤	۲١
الفصيلة الكلوزيّة٣٧	4 8
الفصيلة الكمئية	١.
الفصيلة اللحلاحية – الزنبقية	71
فصيلة لسان الحمل٨٠	۲۱
فصيلة المازُريونيات الألنجوجيات	44
الفصيلة المازريونية - الألنجوجية	۱۹
فصيلة المخروطيات الصنوبرية	78
فصیلة المرکبات ۵۸، ۹۲، ۱۱۰، ۱۱۲، ۲۲۱، ۲۲۶	1 4 5
t78	۲۲
فصيلة المركبات الأنبوبية الزهر ٢٢٢، ٢٣١	۳۰
القصيلة المركبة ١٣، ٢٢، ١١٥، ١١٧، ٢٠٥، ٢٠٤	1
770	۲,
الفصيلة الموزية	1
الفصيلة الناردينية	۲,
فصيلة النجيليات ٤٨، ٤٩، ٢٠١، ١٠٢، ١٢١، ١٤٢،	, 4
731, 641, 687	1
الفصيلة النجيليَّة ١٤، ٢٤، ١٠٠، ١٢٩، ١٤٥، ١٤٥،	٤
۸31, ۶31, ۸۶۱, ۲۵۲, ۱۲۲, 3۲۲, ۵۲۲	۲
الفصيلة النخلية ٢٤٦، ٣٤٦	٣
فصيلة النخيليًّات	۲
فصيلة النرجسيات	1
الفصيلة النرجسية ٢١، ٢٥، ٢٨	۲
الفصيلة النيلوفرية	V
فصيلة الورديات	•
القصيلة الوردية ٢٥، ٧٧، ٦٩، ٥٧، ١٠٩، ١٢٨،	۲
771, 371, Vc/, VV/, 777, 377, 337, 037,	۲
٧٨٢، ٨٨٢، ٣٠٦، ١٢٣، ٢٢٣	
القبيلة التوتية	۲
القبيلة السروية ١٩٧،١٧٤	٦
القبيلة الفراشية ٨٦، ٣٢٩	.   1
القبيلة المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرَّانية المرّ	
القبيلة الهليونية٨٥	
القرنفليات٧٦	
وحيدات الفلقة	

۲,	الفصيلة الصبارية
۲	الفصيلة الصفصافية ١٢٤، ٢١٢، ٢٦٢، ٢
١	فميلة الصليبيات
٣	الفصيلة الصليبية ١٨٠ ، ١٧١ ، ٢٤٨ ، ١٧
۲	القصيلة الصندلية٥١
	فصيلة الصَّنُوبِريّات ٢٠، ٢٦، ٤٦، ١٣٧، ٢٧
١	الفصيلة الصنوبرية ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٢٠، ١٧٤، ٧٠
۲	الفصيلة الطرفاوية 3
۲	فصيلة عدس الماء٧٤
	الفصيلة العقدية
	الفصيلة العليقية القسوسية
	الفصيلة العنبية – الكرمية
	الفصيلة العنبية
ļ,	فصيلة الغديريَّات١٨
۲	الفصيلة الغرتوفية٣٢
	الفصيلة الفراشية ١٨٢، ١٨٩، ١٩١، ٢٢٥، ٢٥٤
1	(47.77
5	الفصيلة الفربيونية١
	الفصيلة الفلفلية٢٥٢
1	الفصيلة القاتية
١,	الفصيلة القراصية٢٠٤ ٢٦٠ ، ٢٠٤
	الفصيلة القرعية ٥٧، ٥٨، ١٠٧، ٢٥٦، ٨٥٢، ٣٠٨
,	<b>۲</b> ۷۷
•	الفصيلة القرنفلية٧٦
1	فصيلة القرنيّات الفراشية ٣٩، ٤٩، ١٠٠، ١٠٤،
-	PP7, N77, P77, · 77
Ł	فصيلة القرنيّات ٩٢، ١٣٦، ٢٥٠، ٢٩٨، ٣٢٠
	الفصيلة القرنية ٢٩، ٦٨، ١٨٨، ١٩٥، ٢١١، ٢٩١،
	771, 177
	الفصيلة القسوسية
	فصيلة القلقاسيَّات
100	الفصيلة القِنبيَّة
_	الفصيلة القيطسية
	الفصيلة الكَبريَّة ٢٨٢ ، ١٣٧ ، ٩٣
	الفصيلة الكتانية

#### مسرد الأسماء العلميَّة

t .	1	4
Araceae 223	Ammi visnaga 126	A
Araliaceae 60, 311	Amomum angustifolium 256	Abies cilicica 202
Arctostaphylos uva-ursi 241	Amomum melegueta 256	Abies cilicica. 46, 202, 219, 220
Armeniaca vulgaris 335	Amorpha fruticosa 362	Abietaceae 46, 202, 219
Artemisia abrotanum 335	Ampelos 142	Abrotanum 335
Artemisia absinthium 373	Amygdalus communis 321	Acacia arabica 188
Artemisia abyssinica 16, 244	Amygdalus communis 330	Acacia arabica 344
Artemisia dracunculus 223	Amygdalus communis	Acacia gummifera 48, 344
Artemisia herba alba 204	amara 321	Acacia mellifera 182
Artemisia herba alba 218	Amygdalus communis	Acacia nilotica 214
Artemisia pontica 205	dulcis 321	Acacia nilotica 189
Artemisia vulgaris 96	Amygdalus persica 128, 132,	Acacia seyal 126, 183, 189
Artocarpeae 127	134	Acorus calamus 263
Arundo donax 261	Amygdalus persica 26, 129, 134	Aegilops 142
Arundo donax64	Anacardiaceae 55, 149, 181,	Agallocha 40
Arundo mauritanicus 263	222, 249, 320	Agathophara alopewroides 338
Asparagus officinalis 58, 258	Anacyclus pyrethrum 225	Alhagi manniferum 93
Asteraceae 42, 96, 165, 204, 225	Anacyclus pyrethrum 100	Alhagi maurorum 93, 342
Astragalus gummifera 165	Anagallis arvensis 100	Alkanna tinctoria 118
Atriplex hortensis 271	Anagyris 117	Alliaria officinalis 100
Atriplex leucoclada 338	Anagyris foetida 117	Allium ampeloprassum 284
Aurantiaceae 20, 22, 325	Anchusa tinctoria 118	Allium ascalonicum 286
Auseria	Andropogon nardus 24, 186,	Allium cepa 52
Avena fatua 142	233	Allium porrum
Avena fatua 143	Andropogon sorghum 145	Allium sativum 82
Avicennia officinalis 159	Andropogon sorghum technicus	Allium ursinum 84
• • • • • • • • • • • • • • • • • • •	148	Allium vera 209
В	Anemone hortensis 199	Aloe officinal 210
Balanites Aegyptiaca 162	Angelica archangelica 113	Aloëxylon 325
Bambusa arundinacea 129	Anthemis arvensis 26	Aloëxylon agallochum 41, 255
Bambusa arundinacea 263	Anthemis nobilis 42	Alopecurus geniculatus 14
Batos 109	Apiaceae 55, 201, 376	Althaea officinalis 337
Beta cicla 180	Apium graveolens 55	Amaracon 314
Beta cicla	Aquilaria agallocha 40	Amaryllidaceae . 16, 52, 82, 100
Beta vulgaris 203	Aquilaria agallocha 40	Amaryllis belladonna 100
Betulaceae 219	Arabian jasmine 251	Ammi

Dracaena draco	Cuscuta epithymum 37, 297
Duracinon 71	Cuscuta epithymum 38
	Cuscutaceae 37, 297
E	Cycas revoluta 359
Ebenaceae 19, 20, 81	Cyclame 179
Ebenum 19, 137	Cydonia vulgaris 177
Ecballium elaterium 258	Cymbopogon citratus 100
Echinocactus 211	Cynara cardunculus 115
Elaeagnus angustifolia 124	Cynara scolymus 113
Elaeagnus angustifolius	Cynodon dactylon 105
oleaster 163	Cynoglossum officinale 314
Eleagnaceae 124	Cynoglossum officinale 13
Elettaria cardamomum 256	Cynomorium coccineum 302
Elettaria major 256	Cyperaceae 324
Endivon 364	Cyperus alopecuroides 183
Eragrostis bipinnata 90, 99, 230	Cyperus longus 176
Ericaceae	Cyperus papyrus 263, 358
Erigeron 119	
Eriobotrya Japonica 245	D
Eruca sativa 85	Dactylopius viti 89
Eryngium campestre 134	Dalbergia latifolia 20, 137, 175,
Eryngium creticum 136	228
Euphorbia antiquorum 119, 163	Dalbergia sissoo 20, 175
Euphorbia lathyris 156	Daphne 122, 244
Euphorbia pithyusa 205	Daphne alpina 122
Euphorbiaceae 41	Daphne mezereum 244
Evenos 19, 137	Datura metel
Evonymus 333	Daucus 87
	Daucus carota 86
F	Daucus carota 87
Faba vulgaris 254, 329	Delphinium staphisagria 156
Fagaceae 59, 60, 62, 63, 187	Dhorakinon 129, 133
Fagopyrum esculentum 107	Dhunchee 196
Farthenium 282	Dioscoreaceae
Ferula asafoetida 165	Diospyros ebenum 19
Ferula assa-fætida 101	Diospyros ebenum 137
Ferula communis 130	Diospyros kaki 81
Ferula galbaniflua 126	Dolichos
Ferulabilasi 202	Dolichos cultralus 321
Ficus amboinensis 80	Dolichos lubia

37, 297	Commiphora mukul 339
38	Commiphora mukul 51, 97
37, 297	Commiphora myrrha 330
359	Commiphora myrrha 51
179	Commiphora opobalsamum 50
177	Commiphora opobalsamum 51
s 100	Compositae 13, 58, 96, 100, 113,
115	115, 117, 161, 224, 331, 364
113	Coniferae 20, 32, 46, 137, 227
105	Convolvulus arvensis 60
ale 314	Convolvulus scammonia 313
ale 13	Convolvulus vulgaris 233
eum 302	Corchorus olitorius 339
324	Coronopus nitoticus 171
es 183	Corylus avellana 219, 323
176	Cotoneaster solicifolia 101
263, 358	Crataegus azarolus 71, 288
	Crataegus azarolus 157
	Crocus sativus 158
89	Crocus sativus 170, 290
0, 137, 175,	Crotalaria 272
228	Cruciferae 29, 85, 171, 197
20, 175	Cucumis anguria 258
122, 244	Cucumis citrullus 56
122	Cucumis flexuosus 258
244	Cucumis melo 56
324	Cucumis sativus 256, 294
87	Cucurbita citrullus 56
86	Cucurbita lagenaria 379
87	Cucurbita pepo 308
igria 156	Cucurbita pepo 379
129, 133	Cucurbitaceae 57, 58, 107, 256,
196	258, 308, 377
294	Cuminum cyminum 306
19	Cupressaceae 136, 174
137	Cupressus sempervirens 174,
81	197
328, 329	Cupressus sempervirens 29
321	Curcuma
325	Curcuma longa 289

Ceratonia siliqua 115, 280	(
Cercis siliquastrum 29	(
Cestrum nocturnum 233	(
Chamaibatos 109	(
Chelidonium glaucium 121	(
Chelidonium hoematodes 290	(
Chelidonium majus 290	(
Chenopodiaceae 36, 180, 203,	(
204, 272	(
Chenopodium ambrosioïdes 204	(
Chondrilla 227	(
Chondrilla juncea 227	(
Chrozophora tinctoria 208	•
Chrysanthemum 96	1
Chrysanthemum	1
parthenium 43, 282	1
Cicer arietinum 104	
Cichorium endivia 364	
Cinnamomum camphora 280	Ì.
Cinnamomum cassia 280	
Cissus quadrangularis 210	
Citrullus colocynthis . 107, 220	
Citrullus colocynthis 221	-
Citrulius vulgaris 56, 58	
Citrus aurantium 348	
Citrus aurantium 22, 23, 252	
Citrus bergamia 327	
Citrus decumana 327	
Citrus limonum 23, 253	-
Citrus medica 20, 325	
Citrus medica 23, 71	
Citrus nobilis or deliciosa 327	
Citrus paradise 327	-
Citrus paradisi	
Citrus seville 252	
Clausiaceae 337	
Clematis angustifolia 376	
Cochlearia armoracia 248	
Cocos nucifera 346	***************************************
Colchicum autumnale 190	

······	
Cannabinaceae 75	
Cannabis 278	
Cannabis indica 278	
Cannabis sativa 277	
Cannabis sativa 208	
Capparidaceae 93, 137, 282	
Capparis 138, 283	
Capparis spinosa 282	
Capparis spinosa 71, 79, 137	
Cardon 113	
Careum 296	
Carthamus tinctorius 290	
Carum carvi 295, 307	
Carum copticum 350	
Cassia absus 351	
Cassia acutifolia 189	
Cassia fistula 116, 117	
Cassia tora 271	
Cassia tora 191, 272	
Castanea 62, 63	
Castanea sativa 63	
Castanea sativa 62	
Castanea vulgaris 63	
Castanea vulgaris 62	
Cedrus 27, 30	-
Cedrus 218	
Cedrus Libani 46	
Cedrus Libani 28, 32	-
Ceiba pentandra 271	
Cetastraceae	
Celosia cristata 91	~~~~~
Centaurea Aegyptiaca 332	
Centaurea Alexandrina 332	
Centaurea calcitrapa 331	
Centaurea calcitrapa 135, 332	***************************************
Centaurea pallescens 332	1
Centaurea salstitalis 298	***************************************
Cerasus avium 288	***************************************
Cerasus lauro-cerasus 288	
Cerasus vulgaris 288	

Boerhaavia plumbaginea 122,
325
Boerhaavia repens 122
Boraginaceae. 13, 118, 207, 314
Borago officinalis 315
Borassus flabelliformis 66
Boswellia 309
Boswellia 219, 310
Boswellia carterii 310
Boswellia serrata 310
Bouchinia inermis 73
Brassica deraceae 319
Brassica erucastrum 85, 112
Brassica napus 317
Brassica nigra 110
Brassica oleracea napus 318
Brassicaceae. 85, 100, 110, 248,
317
Bromus temulentus 143
Bryonia alba 294
Bryonia dioica 241
Buglossum tinctorium 118
Bulbus 55
Bunias orientalis 122
Burseraceae 50, 97, 309, 339
C
Cacalia verbascifolia 13
Cachlearia armoracia 112
Cactaceae 211
Cadaba farinosa
Caesalpiniaceae 73, 115, 280
Caesalpinia echinata 35
Cakile maritima 255

Calamus drago ...... 359

Calanchoe alternans ...... 122

Calendula arvensis ...... 208

Calligonum comosum ...... 32

Callitris quadrivals...... 41

Canalis...... 262

Mesembryanthemum 339	Lupinus termis 85	L
Mespilus azarolus 157, 158	Lycium halimifolium 241	L
Mespilus Germanica 245	Lycopersicum 129	I
Mesua ferrea	Lysimachia vulgaris 263	I.
Mesua glabra 122	Lythraceae 73	L
Métopion 126		L
Mimosa Arabica	M	I
Mirabilis Jalappa 91	Macorcarpia 327	I
Mitchella repens 241	Magarzo 43	I
Mogorium sambac 251	Makedhonicion 230	I
Momordica elaterium 108, 221	Malus communis 69	I
Moraceae 66, 67, 73, 76, 79, 80,	Malvaceae 268, 271, 288	
91	Mamillaria 210, 211	
Moringa aptera 47	Mammea Americana 337	1
Moringa pterygosperma 48	Mandorala 322	)
Moringa pterygosperma 203	Mandragora officinarum 315	1
Moringaceae 47	Mandragora officinarum 71,	]
Morus alba 73	317	)
Morus nigra 74, 75, 92	Mastikha 222, 337	]
Musa paradisiaca 343	Matricaria 42	]
Musa sapientum 342	Matricaria chamomilla 70	]
Musaceae 342	Medicago sativa 250, 251	1
Musk	Medicago sativa 99, 251	,
Myrtaceae 14, 363	Mekon 120	
Myrtus 17, 363	Melea armeniaca 71	
Myrtus communis 14, 363	Melilotus officinalis 39, 291	
Myrtus communis 17, 253	Melissa officinalis 24, 96	
•	Melta azadirachta 332	
N	Memycylon tinctorium 159	
Naiadaceae 181	Mentha aquatica 97, 361	
Narcissus 369	Mentha arvensis	
Narcissus poëticus 16	Mentha citrata 361	
Narkissor 369	Mentha crispata 361	
Narthex 130	Mentha longifolia 361	
Nasthus 65	Mentha piperita 361	
Nasturtium 85	Mentha sylvestris 361	
Nepeta cataria 361	Mentha viridis 360	
Nepolitan 245	Menyanthes trifoliata. 229, 251	
Nicotiana glauca 338	Menyanthes trifoliata 18, 59,	
Nigella arvensis 307, 350	251	1
•		

Lamiaceae 165, 211, 259, 360
Lamium album 260
Lamum 260
Lapis lazuli
Lapsana 112
Lathyrus sativus
Laurus nobilis 243
Lavandula stoechas 233
Lawsonia inermis 73
Leguminoseae 58, 121
Leguminoseae 19, 29, 40, 41, 49,
93, 136, 188, 211, 250, 291, 298,
320, 361
Lemna minor 247
Lemnaceae 247
Lens culinaris 225
Lens culinaris 227
Lentibulariaceae 100
Leobordea lotoides 17
Lepidium 104
Lepidium sativum 112, 171
Levisticum officinale 280
Liliaceae. 33, 58, 110, 190, 209,
313
Lilium 192
Lilium candidum 368
Linaceae 283
Linaria vulgaris 315
Linden tilia 124
Linum usitatissimum 283
litmus paper 208
Lolium arvense
Lonicera caprifolium 376
Loranthus 116, 158
Lotus alba 369
Lotus arabicus 122
Lotus corniculatus 260
Lotus corniculatus 261
Luffa
Lupinus termis 68

Jambosa vulgaris 27, 71	H
Jasminum 376	Н
Jasminum auriculatum 313	Н
Jasminum nudiflorum 169	
Jasminum officinale 375	H
Jasminum sambac 251	H
Jatropha villosa 240	H
Juncaceae	H
Juneus 183	H
Juneus acutus 34	F
Juncus arabicus	F
Juncus Arabicus 34, 35	ŀ
Juniperus communis 227	H
Juniperus communis 20, 32, 46,	I
175, 176, 228	I
Juniperus drupacea 136	
Juniperus excelsa 313	]
Juniperus phoenicea 137	1
Juniperus sabina 31, 32, 228	١,
K	
Kandhros 227	
Kannabis 277	
Kanon 262	
Kantharitis 372	
Kapparis 138, 282	
Karuo pulon 368	
Katrani 359	-
Kefalotos 287	
Kerasos 287	
Keratiya 116	
Khondhros 277	
Kottanon 79	
L	
Labiatae 16, 17, 39, 62, 84, 94	,
96, 97	- 3
Lactuca sativa 117	- 1
Lactuca scacriola 118	}
Lagenaria vulgaris 377	

Helianthus annuus 207	Fi
Helianthus annuus 208	Fi
Heliotropium europaeum. 208,	Fi
278	Fi
Helleborus niger 109	Fi
Helleborus niger 110	F
Hibiscus cannabinus 75	F
Hieracium pilosella 100	F
Hordeum caeleste 179	F
Hordeum caeleste 143, 199	F
Hordeum vulgare 198	F
Humulus lupulus 294	F
Hypericum androsaemum. 154	F
Hypericum perforatum 100	F
Hyphaene thebaica 66, 173,	F
353, 359	
Hyssopus officinalis 165	(
Hyssopus officinalis 96	(
•	(
I	(
Ilex aquifolium 62	(
Ilicaceae	(
Indigofera tinctoria 361	(
Indigofera tinctoria 362	(
Intubae 365	(
Inula helenium 165	(
Ipomoea quamoclit 313	1
Iridaceae 158, 192	1
Iris 194, 195	1
Iris aurea 194	'
Iris florentina 194	-
Iris Germanica	
Iris neglecta 194	
Ixia 195	
Ixodes 344	
Ixodes ricimus 344	
Ixodidae 344	
•	
J 27 70	VARABOOM POOCO
Jambosa 27, 70	¥

	Ficus benghalensis 80
	Ficus capensis 127
	Ficus carica 76
	Ficus glabrata 80
Ì	Ficus laurifolia 80
	Ficus palmata 79
	Ficus pseudosycomorus 77
-	Ficus religiosa 80
	Ficus sycomorus 66, 91
	Ficus sycomorus 67, 79
	Foeniculum vulgare 201
-	Foeniculum vulgare 202
	Fragaria vesca 75, 369
	Fraxinus excelsior 134, 332
	Fraxinus excelsior 135
١	
-	G
1	Galbanum 98
***************************************	Galium aparine 99
1	Gentianaceae 59
	Geraniaceae 232
	Geum urbanum 100
-	Gladiolus communis 159
	Glaucium flavum 121
	Glossostemon bruguieri 191
	Glycyrrhiza glabra 191
	Gossypium arboreum 271
	Gossypium barbadense 268
į	Gossypium herbaceum 288
ļ	Graminaceae 14, 143
ļ	Gramineae 48, 49, 64, 106, 129,
1	131, 142, 149, 179, 261, 274
‡	Gratiola officinalis 100
5	Grewia populifolia 137
ŧ	Gundelia tournefortti 223
4	Gypsophila struthium 76
4	
	H
	Haloxylon articulatum 122
n	Hodera helix 311

Rumex patientia 181, 337
Rumex pictus 104
Rumex pictus 338
Rumex scutatus
Ruscus aculeatus 244
Ruta angustifolia 173
Ruta graveolens 174
Rutaceae 23, 162, 256, 348
s
Sabal palmetto
Saccharum officinarum 264,
278
Saccharum officinarum 265
Safranum 170
Salicaceae 124, 212, 246
Salix 214
Salix aegyptiaca 124
Salix aegyptiaca 124, 214
Salix Babylonica 246
Salix Babylonica . 125, 126, 214
Salix balchia 60
Salix rosmarinifolia 60, 342
Salix safsaf 212
Salix safsaf 126
Salsola Forskalii
Salsola kali 36, 272
Salsola kali 37
Salsola tetrandria 90
Salsola tetrandria 68, 90
Salvadora persica 17, 161
Sampsikhon
Santalaceae 215
Santalum album 215
Santalum album 216
Saponaria officinalis 36, 76, 273
Schellac 319
Schinus molle
Schoenus
Scilla maritima
Scilla maritima 33

Quercus robur 60	Poaceae 64, 100, 102, 143, 145,	
Quercus robur 188	148, 185, 198, 253, 264, 265,	
	298	
R	Polianthes tuberosa 195	
Ranunculaceae 109, 110, 199, 313	Polygala amara vulgaris 100	
Ranunculus 223	Polygonaceae 32, 107, 181, 337	
Ranunculus aquatilis 223	Polygonum hydropiper 253	
Raphanus sativus 248	Polygonum persicaria 165	
Raphanus sativus	Populus euphratica 247	
Reseda asolaich	Potamogeton 181	
Reseda lutea 185	Potamogeton natans 181	
Reseda luteola	Potentilla anserina 99	
Reseda luteola	Prinos 62	
Resedaceae 35	Proecoquus 129	
Retama raetam 205	Prosopis	
Retino 149	Prosopis stephaniana 116	
Rhamnaceae 160, 161, 172, 245,	Prunus amygdalus 321	
352	Prunus armeniaca	
Rhamnus frangula 242	Prunus armeniaca	
Rhamnus purchiana 242	Prunus avium 287	
Rhus 182	Prunus cerasifera 129	
Rhus albida 79	Prunus cerasus	
Rhus coriaria 181	Prunus domestica 27, 129	
Rhus oxyacantha	Prunus nectarian	
Ribes grossularia 240	Prunus persica 71	
Robinina pseudo-acacia 189	Prunus spinosa 27, 129	
Rosa	Prunus ursina 27, 129	
Rosa canina 234	Punica granatum 151	
Rosa chinensis	Punica granatum 154	
Rosa indica	Punicaceae	
Rosa sinica	Pyrethrum 225	
Rosaceae 25, 27, 69, 75, 109,	Pyrethrum malus 70	
128, 132, 134, 157, 177, 233,	Pyrethrum sorbus 79	
244, 245, 287, 288, 303, 321,	Pyrola rotundifolia 361	
335, 366		
Rosmarinus 39	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	
Rosmarinus officinalis 39	Q	
Rubia tinctorum 233	Quercus coccifera 59, 187	
Rubus fruticosus 109	Quercus coccifera 62	
Rubus idaeus 75, 234	Quercus infectoria 62	

Poaceae 64, 100, 102, 143, 145,
148, 185, 198, 253, 264, 265,
298
Polianthes tuberosa 195
Polygala amara vulgaris 100
Polygonaceae 32, 107, 181, 337
Polygonum hydropiper 253
Polygonum persicaria 165
Populus euphratica 247
Potamogeton 181
Potamogeton natans 181
Potentilla anserina 99
Prinos 62
Proecoquus 129
Prosopis 117
Prosopis stephaniana 116
Prunus amygdalus 321
Prunus armeniaca 335
Prunus armeniaca 71
Prunus avium 287
Prunus cerasifera 129
Prunus cerasus 158
Prunus domestica 27, 129
Prunus nectarian 129
Prunus persica 71
Prunus spinosa 27, 129
Prunus ursina 27, 129
Punica granatum 151
Punica granatum 154
Punicaceae
Pyrethrum 225
Pyrethrum malus 70
Pyrethrum sorbus 79
Pyrola rotundifolia 361
Pyrus communis 25, 303
0
Quercus coccifera 59, 187
Quercus coccifera 62

Physalis alkekengi 240
Physeter macrocephalus 47
Picea excelsa 122
Pimpinella anisum 376
Pimpinella anisum 295, 307,
377
Pinaceae 28, 30, 46, 149, 216
Pinguicula vulgaris 100
Pinus bruttia 218
Pinus canariensis 220
Pinus cembra pygmaea 220
Pinus halepensis 220
Pinus massoniana 220
Pinus nigra 220
Pinus picea 216
Pinus sylvestris 149
Piper nigrum 252
Piperaceae
Piselli 50
Pistacia lentiscus 222, 249
Pistacia lentiscus 222, 249
Pistacia terebinthus 55, 304
Pistacia terebinthus 149, 248,
249
Pistacia vera 248
Pistacia vera 248
Pisum 50
Pisum sativum
Pisum sativum 99, 328
Pitus 122
Pix 267
Plantaginaceae 13, 14, 38
Plantago major 13, 315
Plantago ovata 365
Plantago psyllium 38, 298
Plantain major 13
Platanaceae 140, 141
Platanus orientalis 140
Platanus orientalis 141
Plumbago capensis 376
U 1

	Pæonia caralline 103
	Pæonia officinalis
	Palmaceae 71, 346
	Palmae 66
	Pandanus odoratissimus 233
	Panicum miliaceum 131
	Papaver rhoeas 154
	Papaver somniferum 119
	Papaver somniferum 120, 121
***************************************	Papaver somniferum album 121
***************************************	Papaveraceae 119
İ	Papilionaceae 39, 68, 100, 104,
	183, 189, 191, 225, 254, 260,
***************************************	296, 299, 328, 329
-	Parthenocissus quinquefolia 294,
	313
-	Pastinaca sativa 87
-	Patientia 181
	Pedaliaceae 184
	Peganum 174
	Peganum harmala 173
İ	Pelargonium limoneum 233
	Pelargonium odoratissimum 232
	Pentikun kariyun 323
ĺ	Peplos 120
	Perea 271
	Persea gratissima 304
	Persicum 26, 129, 134
	Persikon 26, 129, 134
	Phaseolus 328
	Phaseolus mungo 329
	Phaseolus vulgaris 329, 330
	Phelipea lutea 302
	Phoenix
	Phoenix dactylifera 71, 170,
	176, 354
	Phragmites communis. 64, 265
	Phragmites communis 65, 284
	Phyllanthus emblica 41
	Phyllocactus

	1
3	Nigella damascena 35
}	Nigella sativa 35
,	Nisuph 2
,	Nitraria retusa 24
	Nyctanthes arbor-tristis 37
	Nymphaea 369
į	Nymphaea lotus 13
	Nymphaea lotus alba 369
	Nymphaeaceae 17
	0
	Ocimum 96, 212
-	Ocimum basilicum 94
-	Ocimum basilicum 17, 96, 97
	Ocimum minimum 97, 122
	Ocimum pilosum 97
ĺ	Oenothera biennis 100
-	Oin 370
ŀ	Oinos 370
-	Olea europaea 166
	Olea oleaster 168
	Oleaceae 134, 135, 332, 375
***************************************	Oleasy livestris 168
ĺ	Oligosporus condementarus 223
	Onokleia 118
	Opion 120
	Opuntia ficus indica 80
-	Opuntia tuna 81, 210
	Orange 23
***************************************	Origanum majorana 16, 95, 96, 97
	Origanum maru 17, 97, 212
	Orobanche 297
	Orobanche caryophyllaceae 38,
	297
ŧ	Oryza sativa 149
	Oxalidaceae 104
	<b>P</b>
	Pæonia 103

٥..

*		
352	Zingiber zerumbet 165	Z
Zizvohus spina Christi 161, 173,	Zingiberaceae 163, 255	Zafaran 170
183, 353	Zizyphus jujuba 161, 245	Zanthoxylum capense 256
Zizvohus vulgaris 160	Zizyphus lotus 160, 353	Zea mays 145, 147, 148
Zollikoferia spinosa 161	Zizyphus spina Christi 97, 172,	Zingiber officinale 163

U
Umbelliferae 86, 87, 126, 294, 306
Urginea scilla
Urtica dioica 260
Urtica pillulifera 258
Urtica pillulifera 204
Urticaceae 204, 260
Usnea 37, 234
V
Vaccinium myrtillus 241
Valeriana olitoria 347
Valerianaceae 118
Valerianella olitoria 118, 186
Valsaman 51
Veratrum album 110
Veratrum viride 110
Verbenaceae 38, 141, 169, 219
Verikokko 129
Vicia 297
Vicia ervilia 296
Vicia ervilia 98, 297
Vicia faba 253
Vigna sinensis 320, 321, 328
Vigna sinensis 98, 321
Vinum 142, 370
Vissos 267
Vitaceae 38, 235, 291, 294
Vitex agnus castus 38, 252
Vitis labrusca 239
Vitis quadrangularis 142
Vitis vinifera 38, 88, 131, 141,
155, 235, 291, 369
Vitis vinifera 89, 142, 291
W
Wendlandia arabica 79
Y
Yeranos 376

Styrax 310	Scorzonera hispanica 302
Styrax officinalis	Scrophulariaceae 100
Sycomore 79, 92	Secale cereale 143, 180
Sycomorus 67, 79, 92	Selenicereus grandiflorus 211
Synontheraceae 223	Senebiera vulgaris 118
	Sesamum indicum 296
T	Sesamum orientale 184
Tamaricaceae 24, 224	Sesamum orientale 120, 296
Tamarindhos 73	Sesbania 195
Tamarindus indica 72, 211	Sesbania aculeata 196
Tamarix articulata 25, 126	Sexangulus 170
Tamarix gallica 25, 224	Seyal 126
Tamarix gallica 341	Sigillatum 376
Tamarix mannifera 342	Siliqua 113
Tamarix orientalis 24	Silybum marianum 224
Tamus communis 294	Sinapis turgida 113
Tectona grandis 169, 219	Sisamoeides 185
Tectona grandis 141	Sisamum 296
Terfezia 302	Sisse 20
Terfezia leonis 300	Sium latifolium 171
Teucrium chamaedrys 62	Sium sauve 86
Teucrium scordium 84	Sium sisarum 86
Thymon 212	Skammoniya 313
Thymus 94, 212	Smilax excelsa 313
Thymus serpyllum 94, 212	Soja max 254
Thymus vulgaris 94, 211	Solanaceae 43, 45, 129, 241, 315
Tiliaceae 339	Solanum 46
Tilia grandifolia 245	Solanum melongena 43
Tragopogon crocifolius 302	Solanum nigrum 241
Trigonella 100	Sorbus domestica 244
Trigonella foenum	Sorbus domestica 244
graecum 100	Sorghum durra 147
Tripteris vaillantii 332	Sorghum saccharatum 147
Triticum sativum 106, 138, 274	Spathe 87
Triticum sativum 49, 276	Spina 185
Triticum spelta 227	Spinacia
Triticum vulgare 48	Spondias 27
Tuber 302	Spondias purpurea 27
Tuber melanosporum 300	Staphylions 87
Tuber nesentericum 300	Stipa tenacissima 102

٧ مسرد الأسماء الإنجليزيَّة

### مسرد الأسماء الإنجليزيَّة

Bengal fig 80	apricot tree
bergamot 327	Arabian jasmine
bilberry 241	Arabian jasmine
bird's-foot trefoil 260	Arabian rush
bitter almond 321	archangel
bitter apple 221	articulate tamari
bitter orange tree 22, 23	assa-foetida pla
bitter vetch 296	aubergine
bitter vetch 98, 297	australian hazel
black bryony 294	azarole
black cumin 351	azarole
black-eyed pea 325	azarole tree
black gram 329	
black hellebore 109	В
black hellebore 110	balchia willow
black mulberry 74, 75	balsam of Gilea
black mustard 110	balsam of Mecc
black nightshade 240, 241	bamboo
black pepper 252	bamboo reed
black salsify 302	bamboo reed
black thorn 129	banyan
black truffle 300	barnady's thistle
black winter barley 198	barras
blackberry bush 109	basil
black gram 329	bastard indigo.
blackthorn 27	bastard rocket.
blue leek 284	bdellium tree
blue nenuphar of Egypt 369	bdellium tree
bo tree 80	bean trefoil
borage 315	bear plum
borax 36	bearberry
bottle gourd 377	bearbine
bramble 75	bear's garlic
Brasil wood 35	belladonna lily
British oak 60	ben oil tree
British oak 188	bene

apricot tree 335	
Arabian jasmine 251	
Arabian jasmine 251	
Arabian rush	
archangel 113	
articulate tamarisk 25, 126	
assa-foetida plant 101	
aubergine43	
australian hazel 323	
azarole 157	
azarole 245, 288	
azarole tree 71, 157, 158	ĺ
В	-
balchia willow 60	۱
balsam of Gilead 51	
balsam of Mecca 50	-
bamboo 129	
bamboo reed 261	
bamboo reed 64	-
banyan 80	
barnady's thistle 298	
barтаs 149	
basil 97, 212	
bastard indigo 362	
bastard rocket 85	
bdellium tree 339	
bdellium tree 51, 97	
bean trefoil 117	
bear plum 27, 129	
bearberry 241	
bearbine 60	
bear's garlic 84	
belladonna lily 100	
ben oil tree 47	

335	A
ıe 251	Abraham's balm 252
e 251	abrotanum 335
33	abyssinian artemisia 16, 244
113	acacia tree 183
risk 25, 126	adam's apple23
ant 101	alcohol 374
43	alder buck thorn 242
1 323	aleppo pine 220
157	Alexandrian senna 189
245, 288	alfa 103
71, 157, 158	alfa grass 102
	alfalfa 250
	alfalfa 251
60	algarroba 117
ad 51	Algerian bamboo 263
cea 50	alkanet 118
129	alligator pear 304
261	almond tree 321
64	almond tree 330
80	aloe 209
de 298	aloe wood 255
149	alpine chamelea 122
97, 212	alpine daphne 122
362	ambari 75
t 85	amli 211
339	ammi 350
51, 97	ancient milk-wort 163
117	angelica113
27, 129	anguria 56
241	angustifoliate rue 173
60	anise 376
84	anise 295, 377
y 100	anise plant 307
47	apple tree 70
184	apricot 71, 335

0 . V

fodder 18	Egyptian marjoram
foetid cassia 271	Egyptian uppers 271
foetid cassia 191	Egyptian willow 124
forage 17, 298	Egyptian willow 124, 214
forage 18, 122	elecampane 165
four o'clock plant 91	emblic myrobalan 41
fox grape 239	endive 364
foxtail millet 145	english galangale 176
fragrant screw pine 233	English ivy 311
framboise 234	ervil 98, 297
frankincense 309	estragon 223
frankincense 219, 310	euphrates poplar 247
French bean 321, 330	European ash 135
French sorrel	European heliotrope 208, 278
French tamarisk 224	evening primrose 100
French tamarisk	evergreen cypress 174, 197
	evergreen cypress
G	evonymus 333
galbanum plant 126	
gall oak 62	<u>r</u>
garden anemone 199	false hellebore 110
garden beet 204	false indigo 362
garden cress 112, 171	false pepper plant 253
garden parsnip 87	false wintergreen 361
garden pea49	feather foil
garden pea 99	female peony 103
garden radish 319	fenugreek 100
garden thyme 94, 211	feverfew 96
garden tuberose 195	feverfew chrysanthemum 43,
garlic 82	282
garlic mustard 100	field marigold 208
garlic mustard	field marigold
-	· ·
gean cherry 288	field mint 361
gean cherry	field mint       361         field ryegrass       144
gean cherry	field mint 361 field ryegrass 144 fig marigold 339
gean cherry       288         German iris       194         giant fennel       130, 165         gingelly       120	field mint       361         field ryegrass       144         fig marigold       339         fig marigold       79         flag       195         flaver       142
gean cherry       288         German iris       194         giant fennel       130, 165         gingelly       120         ginger       163	field mint       361         field ryegrass       144         fig marigold       339         fig marigold       79         flag       195
gean cherry       288         German iris       194         giant fennel       130, 165         gingelly       120         ginger       163         ginger       233	field mint       361         field ryegrass       144         fig marigold       339         fig marigold       79         flag       195         flaver       142
gean cherry       288         German iris       194         giant fennel       130, 165         gingelly       120         ginger       163         ginger       233         globe artichoke       113	field mint       361         field ryegrass       144         fig marigold       339         fig marigold       79         flag       195         flaver       142         fleawort       38, 298

corn poppy 154
corn salad 186
corsican pine 220
cowpea 320, 328
cowpea 98, 321
crowfoot
eucumber 256, 294
cultivated rice 149
cultivated vine 88
cumin 306
curcuma 289
cypress 176
-
D
dactyliferous phoenix 176
Damascus truffle 300
darnel 143
date palm 71, 170, 354
deccan hemp 75
dog rose 234
dog's tongue 13
dog's tooth grass 105
doum palm 66, 173, 359
dragon's blood tree 216
drake 142
dwarf cembra pine 220
dyer's bugloss 118
dyer's indigo plant 361
dyer's weed 35
<b>3</b> 73
<u>E</u>
ear 185
ebony
ebony tree
ebony tree 137
edible-stemmed vine 142, 210
eggplant 43
egilops 142
Egyptian lupine 68
Egyptian lupine 85

common celery 55	cedar tree 23
common eryngo 134	celandine 290
common fennel 201	ceylon cardamom 256
common fennel 202	chard beet 180
common fig tree 76	chaste tree
common flax plan 283	cherry 287
common germander 62	cherry 287
common hemp 208	cherry laurel 288
common holly 62	cherry plum 129
common honeysuckle 376	chick pea 104
common hyssop 96	chickling 98
common inula 165	chlorophyll 122
common juniper 32, 46, 175,	choicest wine 179
176	chondrilla 227
common lemon 71	Christmas rose 110
common lettuce 117	Christmas rose 109
common loosestrife 263	Christ's thorn 97, 172, 352
common mandrake 315	Christ's thorn 161, 173, , 353
common mandrake 71, 317	Cilician fir 202
common medick 251	Cilician fir 46, 219, 220
common melilot 291	citron 23
common mint	citron tree 20
common myrtle 14, 363	citron tree 23, 71, 195
common myrtle 17	citronella grass 24, 233
common pea 49	cleavers99
common pea 99, 328	clematis 313
common reed 64, 265	clove-scented broomrape 38
common reed 65, , 284	clover dodder 37, 297
common rosemary 39	clover dodder 38
common rue 174	cochineal cactus 80, 81
common rye 143, 180	cock's comb 91
common saffron 158	coconut palm 346
common saffron 290	colocynth 107, 220
common toadflax	common apple tree 69
common wheat 106, 138, 274	common ash 134, 332
common wheat 49	common asparagus 58, 258
common wormwood 373	common bamboo 129
cork 280	common bamboo 263
corn chamomile 26	common buck wheat 107
corn lily 195	common caper-bush 79

23	broad bean 253
290	broad bean 254, 329
. 256	broad-leaved dock 338
180	broom corn 148
8, 252	broomrape 297
287	buck bean 229
287	bulb 52
288	bush basil 122
129	butcher's broom 244
104	butter plant 100
98	
122	C
179	cabbage 319
227	cabbage palmetto 359
110	cacalia13
109	cacao 324
72, 352	calabarian cluster pine 218
3, , 353	calabash 379
202	calligonum 32
19, 220	callus 307
23	camel thorn 93
20	camel thorn 93
71, 195	camphor 281
24, 233	camphor tree 280
99	caper 137
313	caper plant71
e 38	capri fig 76
37, 297	caraway 307
38	caraway plant 295
. 80, 81	cardoon 115
91	carob 280
346	carob tree 115
107, 220	carrot 86
69	
134, 332	
58, 258	
129	3
263	
107	\$
79	cedar of Lebanon 28, 32

-3	
oriental plane tree 141	mulberry fig 79
origanum 97	musk 334
osier 231	musk 56
osier willow 126	muskmelon 56
oxeye 42	myrrh tree 330
oyster plant 302	myrrh tree 51
	myrtle 253
P	
pagod tree 80	N
palmyra palm 66	nabk tree 183
pampelmoose	naked barley 143, 199
paper reed 263	nard 347
papyrus 358	neapolitan medlar 157, 158
papyrus of Egypt 263	nectarine 129
park-leaves 154	nenuphar 17
parsnip 87	night jasmine 233, 376
partridge berry 241	night scented cestrum 233
patience dock 181, 337	Nile papyrus 263
peach tree 128, 132	nipple cactus 210, 211
peach tree 26, 71, 129, 134	nitrate 359
pear tree 25, 303	nitre 359
peepul tree 80	nitre 273
pellitory of Spain 225	nitrogen 359
pellitory of Spain 100	norway spruce 122
pellitory of the wall 313	
peppermint 361	0
persimmon 81	obroma cacao
Phoenician juniper 137	oil poppy 120
phyllocactus 211	officinal storax
picktooth 126	olibanum 309
pistachio nut tree 248	olibanum 219
pistachio nut tree 248	olibanum tree 310
plane tree 202	olive tree 166
plum tree 25	onion 52
plum tree 27, 129	opium poppy 119
poet's daffodil 16	opium poppy 121
pomegranate tree 151	orach 271
pomegranate tree 154	orange tree 252
pomelo 327	ordinary banana 342
pondweed 181	oriental plane tree 140

. 79	lucerne 250
334	lucerne 99, 251
. 56	
. 56	M
330	Madagascan cardamom 256
. 51	madder 233
253	Madonna lily 368
	malabar plum 27
	malaguetta pepper 256
183	male peony 103
, 199	maltese mushroom 302
347	mamey 337
, 158	mammee apple 337
129	mandarin 327
17	mandarin tree 327
, 376	manetti rose
233	manna 340
263	Marocco gum tree 48, 344
, 211	marsh foxtail 14
359	marshmallow
359	marsh trefoil 229
273	marsh trefoil 59, 251
359	mastic tree 249
122	matricary 42
	matrimony vine 241
	meadow saffron 190
324	medicinal squill
120	medlar 245
310	melilot 39
309	mesquite 117
219	Mexican tea
310	mezereon 244
166	milk thistle 224
52	millet 131
119	mineral alkali
121	mistletoe
	mountain spinach 271
271	
271 252	mouse ear hawkweed 100

kermes oak 62	ho
kermes oak 59	he
kikar 182	h
king's clover 39	h
knee holly 244	_
knobwood 256	I
	ic
L	I
lae 319	I
ladies' seal 24	I
lamb's lettuce 118, 186	I:
larch 220	I
large-leaved linden 245	I
latifoliate dalbergia 20, 137, 228	I
laurel 243	I
leaf beet 203	I
leek 338	I
leguminous plants 58, 121	1
leguminous plants 19	i
lemon 325	, L
lemon 71	
lemon balm 24, 96	
lemon grass 100, 186	
lemon tree 23	ί.
lentil 225	
lentil 227	
lentisk 222	
lentisk 222	'
lesser basil 97	
lesser cardamom 256	
levant cotton plant 288	
licorice 191	
lily 192	
liquorice191	
London pride 76	- 1
loofah gourd 258	
lotus jujube 353	į
lovage 350	1
lovage 280	
love in a mist	)

horseradish tree 48, 203	٤
hound's tongue 314	٤
humpy-grained wheat 48	٤
byssop 165	į
	į
I	1
ice plant 255	1
Indian aloe tree40	
Indian aloe tree 40, 41	
Indian corn 148	
Indian cotton 271	
Indian fig 80, 81	
Indian hemp 278	
Indian laburnum 117	-
Indian pink 313	
Indian poke 110	
Indian rose 369	
Indian rose chestnut 334	-
indigo plant 362	
iron wood	
	-
J	ļ
Jack in prison 350	1
Japanese date kaki 81	
Japanese medlar 245	
Japanese persimmon 337	
jasmine 375	-
jasmine 376	
Jew's mallow 339	
Judas tree 29	ļ
Judas tree 30	-
jujube tree 160	
jujube tree 161, 245	-
juniper 227	
juniper 20, 202, 228	***************************************
Į	
K	ļ
	- 8
kaki 81, 337	
kali 36, 272	- 3
	- 3

golden flower of Peru 207	
golden marguerite 42	
gools 208	
gooseberry 240	
grapefruit 327	
grape scale	
grapevine 38, 88, 131, 141, 155,	
235, 291, 369	
grapevine 89, 142	
grass 17	
grass 122	
great millet 147	
greater nettle 260	
greater plantain 315	
Greek juniper 313	
ground ivy 313	
groundsel 118	
gum arabic tree 188, 214	
gum lac	
gum succory 227	
H	
haricot bean	
haricot bean 329 hawthorn like sumach 79	
haricot bean	
haricot bean	
haricot bean	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17         herb       122	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17         herb       122         high juniper       313	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17         herb       122         high juniper       313         hog plum       27	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17         herb       122         high juniper       313         hog plum       27         hop       294	
haricot bean       329         hawthorn like sumach       79         hay       97         hay       99, 229, 230         hazelnut       219         hazelnut tree       323         heartweed       165         hedge hyssop       100         hedgehog cactus       211         hemp       277         henna       73         herb       17         herb       122         high juniper       313         hog plum       27	

01.

wild fennel flower 307, 350
wild ginger 165
wild horseradish 113
wild jujube 160, 353
wild mint 361
wild oat 142
wild oat 143
wild olive 168
wild reseda
wild rocket 112
wild salsify 302
wild senna 191, 272
wild service tree 244
wild thyme 94, 212
willow 212
willow 214
winter cherry 240
winter jasmine 169
wood avens 100
wood strawberry 75, 369
wooflower 91
wormseed 204
wormwood
wormwood 218
Y
yellow chamomile
yellow horned poppy 121
yellow iris
yellow mignonette
Z
zachum oil tree 162

vinegar 123
vinestock 293
violaceous iris 194
Virginia creeper 294, 313
virgin's bower 376
w
water buttercup 223
watered milk 183
water germander 84
water lentil 247
watermelon 56
watermelon 56, 58
water mint 97, 361
water parsley 171
water parsnip 86
water pepper 253
waybread 13
weeping willow 246
weeping willow 125, 126, 214
weld 338
wheat 48
white bryony 294
white dead nettle 260
white hellebore 110
white mangrove 159
white mulberry 73
white nenuphar 369
white opium poppy 121
white sandalwood 215
wild chamomile 70
wild caraway 13
wild cardamom 256
wild cucumber 258

sycamore fig 91
sycamore fig 67, 79
Syrian juniper 136
Syrian rue 173
•
T
tal palm 66
tamarind 73, 211
tamarind tree 73
tanner's sumac 181
tar 267
tar 197
tar oil 197
tarragon
teak tree 169
teak tree
terebinth tree 55, 304
terebinth tree 248, 249
terminal buds 354
tongue grass 112
toothbrush tree 17, 161
tree moss 37, 234
tree tobacco
trefoil clover 18
truffle 302
tulip 66
Turkish rocket 122
turmeric 289
tutsan 154
<u>V</u>
valerian
vegetable marrow 308
villous basil 97

26 373
saltwort 36, 272
saltwort
savin 31, 32, 228
scallion 286
SCAINING AND ALLERS
scarlet oak
Scarter bumberness
scarlet synomorium 302
scion 228
sea bells
sea fig
sea island cotton 268
sea onion
sea rocket 255
serpentine cucumber 258
service tree
sesame 184
sesame 120, 296
sesban 195
seville orange 348
seville orange tree 22, 23
shaddock
shallot 286
sharp rush 34
shittah tree 126, 183
siberian pine
silique 113
silk-cotton tree 271
silverweed 100
sissoo 20
sissoo tree 20
six-rowed barley 179
sloe27
sloe tree 129
smallage55
7 smilax 312
snake cucumber 258
snake bryony 24
9 soapwort 36, 76, 27.
sour cherry28

1	orickly cucumber 258
1	orickly lettuce 118
1	orickly pear 210
. ]	procumbent oxalis 104
	prune tree 27, 129
	pumpkin 379
	purging cassia 116, 117
	purple hog plum 27
	pyrenean pine 218
	Q
-	quince tree 177
	R
	radish248
١	ragged lady 350
	raspberry bush 75, 234
	rat tail 13
ļ	red raspberry 75, 234
ì	red truffle 300
	resin 149
	rocket 85
-	Roman nettle 258
	Roman nettle 204
ļ	Roman wormwood 205
١	root of ferula assa 164
	rose 366
	rose apple tree 70, 71
Ì	ruderal plants 122
	rush 34, 35
)	russian olive 124
)	rye 179
<i>;</i>	C
7 }	Sabin
	341/111
5	sacred fig tree
3	saffron
8	sairon
1	sago paini of Japan
3	
8	saltpeter 273

مسرد الموادّ

## مسرد الموادّ

	مقدمة ٥
البسلَّة (البازلاء) ٩٠	لائحة الأبجديات المستعملة وما يقابلها في اللغة
البشام ٠٠٠	العربية
اليصل ٢٠	-رب. لائحة بالحروف التي تتغير عندما تقع آخر
البطم ٥٠	الكلام
البطيخ٦٠	لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات
البقل۸۰	الشرق القديم
البَلْغُ ٩٠	حرف الألف (أ)
البلوط١٠	آذان الجدي
بلوط الملك	الآس الآس
البُوْص	الأنَّ ١٧
حرف التاء (ت)	الأبيوس
التال	الأترج٢٠
التَّألب ٢٦	الأذل 37
التين٧١	الإجاص ٢٥
الترمس ١٨	الإران
التفاح	الْرِرَانِ الأَرْجُوانِ
التمر۱	الأردُّ
التوت ٣٠	الأرطَى٢٢
التيل٥١	الأسقال
التين	الأسل ٢٣
حرف الثاء (ث) ۲۲	
الثوم	الإسليخ والإسليخ
حرف الجيم (ج)٥١	الأشنان والإِشنان ٢٦ الأكشوث ٢٧
الجرجير	
الجزير المستعدد المست	الإكليل الإكليل
الجُفْرَى	الألنجوج
الجَفْنَة	الأملح
الجفتة البحل المجلُّ المحلِّد	صوف الباء (ب) ٢٤
	البابوشج
الجُمَّيز	الباذنجان
حرف الحاء (ح)	الباروك
الحاج	البان
الحاشا ١٤	المُّ المُّ

لائحة الأبجديات المستعملة وما يقابلها في اللغة
العربية ٩
لائحة بالحروف التي تتغير عندما تقع آخر
الكلام
لائحة بالحركات العربية وما يقابلها في لغات
الشرق القديم
حرف الألف (۱)
آذان الجدي
الآس
الأَبُّ٧١
الأبنوس ١٩
الأقرج
الأدّل 3٢
الإجاص
الإِران٧٧
الأُرجُوان٢٩
الأَدُنُ
الأَرْطَى٢٢
الأسقال
الأسل
الإسليح والإسليخ
الأشنان والإِشنان٢٦
الأكشوث
الإكليل
الألنجوج
الأملج١
حرف الباء (ب)
البابونج ٢٦
الباذنجان٣٦
الباروك
البان ٤٧

OIV

······································	······································
العلّيق	١٨٨ لئشا
العنب	السنى أو السنى الكي
عنب الثعلب	السورنجان
العوسج	191
حرف الَّفين (غ)	السوسن
الغار ٢٤٢	السَّيْسَبان / السَّيسبَي
القُبِراء 337	حرف الشين (ش)
الغَرُبِ٢٤٦	الشربين١٩٧
غَزْلُ الماء	الشعير
حرف الفاء (ف)٢٤٨	شقائق النعمان
الْفُجُلِ٢٤٨	الشُّمرة
الفستق۲٤٨	الشوح
الفصفصة	الشوندر
الفُلُّ	الشيح
الفلفل٢٥٢	مرف الصاد (ص)
القول	صامر يوما
حرف القاف (ق)٥٠٠	الصبر
القاقلَّة	الصعتر
القُتَّاء	الصفصاف
القُرَّاص ٢٥٨	الصمغ
القرنوة٢٦٠	الصندل
القصب ٢٦١	الصنوبر
قصب السكر	الصيص ٢٢٠
قصب السلال ٢٦٥	ترف الضاد (ض)
القطران	الضَّرو
القطن ۲۳۸	ترف الطاء (ط)
القُلْقُلان	الطرخون
القِنْي٢٧٢	الطرفاء
القمح	عرف العين (ع)
القِنَّب٧٧٧	عاقر قرحا
القند ۸۷۲	العدس العدس
حرف الكاف (ك)	العرعنالعرعن العرعن العراق العرعن العراق العر
الكاشيا	العُسْلُج والعُسُلُوج
الكافور	العشب
الكَبِّي ٢٨٢	العِضَاه ٢٣١
الكَتَّانِ	العطر

NEN	الدوالي	٩
187	الدوسر	٩
180	حرف الذال (د)	٩
١٤٥		١
189	حرف الراء (ر)	١
189		١
189	الرُّز	١
101	الرمان	١
100	حرف الزاي (ز)	١
100		١
\oV	الزعرورا	1
١٥٨	الزعفران	١
17		1
171	الرَّقُونَة	
177	الزقوم	
177		
\7:>	الزوق	
TT1	الزيتون	
174	حرف السين (س)	
174	الساج	
	الساجالسجنجل	
	الساجالسجنجلالشخُّلا	THE RESERVE THE PROPERTY OF THE PERSONNEL PR
	الساج السجنجل الشُخُل السُّدر	THE REPORT OF THE PERSONNEL PROPERTY OF THE
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الساج	THE PLANTS OF THE PROPERTY OF
\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\\	الساج	THE PROPERTY OF THE PROPERTY O
777	الساج	THE RESIDENCE AND PARTY AN
777	الساج	THE PROPERTY AND PROPERTY OF THE PROPERTY OF T
777	الساج	THE MANAGEMENT AMARINATION OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY ADDRESS OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY AND ADDRESS OF THE PROPERTY ADD
179	الساج	THE MANAGEMENT MANAGEM
777	الساج	THE MANAGEMENT MANAGEM
771	الساج	THE MANAGEMENT AND CONTRACT AND
179	الساج	дин майоолици амаанолици на васолици намалолици намалолици наманолици наманолици наманолици наманолици
771  771  771  771  771  771  771  771	الساج	лиц малоолици малоолици может малоолици может малоолици может малоолици может малоолици может малоолици может м
**************************************	الساج	отта маналожина
771  771  771  771  771  771  771  771	الساج	лиц маждолици ма

الدوالي	الحبق
الدوسر	الحَزْرَةُ٧٠
حرف الذال (ذ)	المشيش ٩٧
الذُّرة	الخُلْبة
حرف الراء (ر)	الكَلْتيت
الراتينج	الحُلْقاء
الرُّز	الجمُّص
الرمانا	الحَمَصيص (الحَمَضيض)
حرف الزاي (ز)	الْحَمْضُ
الزبيب	الجِنْطة
الزعرور	الحنظل
الزعفران	حرف الخاء (خ)
الزفزوف	الخَبِصَليت
الزُّقْرَة	الخَرْبَقُ
الزقُّوم	الخردل
الزنجبيل	الخُرْشوف
الزوق	الشرنوب
الزيتون	الخشّ ١١٧
حرف السين (س)	الخس المر ۱۱۸
الساج	الخشخاش
السجِنجل	الفَضَرَة
السُّخُّل	الخل الخل
السُّدر	الخلاف، الصفصاف المصري
السناب	الخلباني
السرو	الخلة
السُّعد	المنصور ١٢٧
السُّغْفُ	الخوخ
السفرجل	الخيزران
السلاف	شرف الدال (د)
السلت	الدبس الحب المراس
السلق	النُّمْنُ
السُّمَّاق	الدِّرْاق أو الدّراقن١٣٢
السَّمُّرِ	الدردار ۱۳٤
السمسم	الدفران (عرعر الشام)
, السنبلد	الدقيق
السندان	الدُّلْتِ الدُّلْتِ

الُصاص	۲۸٤
الْقُلُ	YAV
انگلاح	۲۸۸
الملوخية ٢٩	۲۸۹
ا للَٰنُّ	791
الموز ٤٣	۲9 £
حرف النون (ن) ٢٦	<b>۲97</b>
النارجيل ٢٦	Y4V
الناردين ٧٤	۲۹۸
النارنج ٨٤	۲۰۰.
الناندواه	٣٠٣
النَّبْقُ	٣٠٤
النخل 3٥	۲۰٦.
النطرون ٩٥	۲۰۷.
النَّفْتُع	۲۰۸.
النيل ۲۲	۳۰۹.
حرف الهاء (ه) ٦٢	۳۰۹.
الهَدَس٣٦	711.
الهندياء 37"	414.
حرف الواو (و)	318
الورد۳۳	T10.
الوين ٢٩٠	414.
حرف الياء (ي)	719.
الياسمين ٥٠٠	<b>TT.</b>
اليانسون	771.
اليقطين	270.
المسارد	770.
مسرد الآيات القرآنيَّة الكريمة	۲۲۸.
مسرد الأحاديث النبويّة الشّريفة ٨٩٠	۲۲۸.
مسرد الأشعار٧٣٠	TT9.
مسرد أسماء الغّباتات	TT
مسرد القصائل ۸۷	771.
مسرد الأسماء العلميَّة	444
مسرد الأسماء الإنجليزيَّة	777
مسرد الموادُ١٧٠٠	44.5

	YAY	الكرز
		الكُرْسُف
		الكُرْكُمِ
		الكرمة
	T9 E	الكُرْبَرُةُ
	Y97	الكُنْـنَةُ
		الكشوث
	۲۹۸	الكلأ
	٣٠٠	الكمأة
	٣٠٣	الكمَّثري
	٣٠٤	الكَمْكَام
		الكَمّون
	۳۰۷	الكَتِبُ
		الكوسى
	۳۰۹	حرف اللام (ل)
		اللُّبان
		اللَّبلابِ
	T1T	اللِّزَّابِ
	۳۱٤	لسان الكلب
-	٣١٥	اللُّفَّاحِ
	*1V	اللقت
-	٣١٩	اللَّك
-	٣٢٠	اللوبياء
1	771	اللَّونِ
	770	اللَّياء
***************************************	770	الليمون
***************************************	۳۲۸	حرف الميم (م)
١		الماشا
	779	المُعُ
***************************************	Tr	اللرُّاللهُ
	771	المُرار
	<b>****</b>	الْمُرَّان
	TTT	المرجان
	٣٣٤	
	~~^	الشمش

Bayerische Staatsbibliothek Mûnchen